بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

للعلامة الرجالي الشيخ آية الله الكبرى الحاج ملا علي الخليلي قدس سره

الطبعة الحجرية

مع رسالة

غاية الآمال في ترجمة جماعة بهجة الآمال

للعلامة الفقيه الرجالي آية الله الشيخ محمد طه نجف قدس سره الشريف

طبع بالطبعة الحجرية

الناشر

بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشانپور

بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

٣

هذا كتاب :

بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

للعلامة الرجالي الفقيه آية الله الكبرى الحاج ملا علي العلياري التبريزي

المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ

عني بتصحيحه وتخريج مصادره

الحاج السيد هداية الله المسترحمي

الجرقوئي الاصبهاني

عفى عنه

الجزء الثاني

شبكة الفكر
alfeker.net

رجب المرجب ١٤٠١ هجرية قمرية

الناشر

بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشان پور

@NoorAlbersi_Library
Tele: @Intellectualrevolution

وليست هذه المأثرة بواحدة من مساعى (**بنيادفرهنگ كوشانپور**) فلقد كان مجدا فى احياء مئآثر العلماء الاعلام ساعيا فى نشر ما اندثر من مؤلفات السلف الصالح فالى المهيمن جل شأنه نبتهل أن يوفقه للدؤوب على هذه الخدمات الجليلة المشكور عند آل الرسول الاعظم صلوات الله عليهم أجمعين، و: (ان الله لايضيع أجر المحسنين

" مستر حمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص الانسان بشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطاء و ملازمة الصواب ، طهرقلوب أوليائه بتأييده وقدسه ، وصفى سرائر خواصه بلذائذ كشفه وانسه .

والصلاة والسلام على خيرمن فى البرية ، المطهرعن الكدورات البشرية ، سيدالاولين والاخرين ، محمد المصطفى خاتم النبيين ،

وعلى آله الذينهم كانوا شموس الدلالة ، وبدور الهداية وأعلام الدعوة الالهية ، الى ينبوع الخير والسعادة ، فى البداية والنهاية .

أما بعد: فيقول العبد ، خديمة العلماء والطلاب ، اللائذ المتمسك بالقرآن الكريم ، والمعتصم بأحاديث جده الرسول الاعظم محمد الخاتم واجداده الائمة الطاهرين : **الحاج السيد هداية الله المسترحمى الحسينى الحسن آبادى الجرقوئى الاصفهانى** جعل الله مايأتيه خيراً من ماضيه ، لقدمن الله تبارك وتعالى علىّ بأن وفقنى للاستنساخ والاشراف على الطبع بعدمضى خمس سنوات من طبع الجزء الاول منه، وجهدنا غاية الجهد بحسب طاقة البشر، وأشرنا الى مازاغ عنه عين المؤلف قدس سره عن المصادر، وأشفعنا بالعناية والدقة فى التصحيح والتعليق والتحقيق والتخريج من المصادر مع ما نحن فيه من المحن والاضطراب من ناحية اندلاع نيران الحرب فى جنوب جمهورية ايران الاسلامية مع حزب البعث الصهيونى الظالم المتعدى الكافر المرتزق العراق ، بحيث قدعطلت الدروس وقتلت النفوس واغلقت الاسواق ، والتفت الساق بالساق

فنحمد الى الله تعالى عما يحصل من هذا التلاق عنا فضله العميم ، ولايسلط علينا الحاسد الكافر اللئيم ، ورحم الله عبداً قال آمينا .

اما المؤلف : فهوالعالم المتضلع الجليل ، والفقيه المتبحر النبيل ، آية الله

الكبرى، الحاج الشيخ علي بن عبدالله بن محمد بن محب الله بن محمد جعفر القراجه داغي الدزماري العلياري، اعلى الله مقامه ، ورفع في الخلد أعلامه ، كان من العلماء الاعيان المشار اليهم بالبنان ، صاحب تحقيقات رشيقة ، وتدقيقات عميقة ، له طاب ثراه تصنيفات عديدة وتأليفات كثيرة .

ومن أراد ترجمته المبسوطة ، فليراجع رسالة : غاية الامال في ترجمة : صاحب بهجة الامال ، للعلامة الفقيه الرجالي ، استاذنا في الاجازة ، آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله ، المطبوع في أول جزء الاول من هذا الكتاب .

والذريعة : الجزء الثالث ، ص : ١٦٠ ، والجزء الرابع ، ص : ١٦١ ، والجزء العاشر ، ص : ١٠٩ .

وريحانة الادب .

وعلماء معاصرين ، للعلامة الحاج الملا علي الخيابانى .

وللمؤلف قدس سره: قضايا العجيبة ، وأياما عنيفة مع الاسف! بل ألف أسف بل آلاف أسف ! بل آلاف آلاف أسف ! منها : احراق مكتبته النفيسة التي كانت فيها كتب نفيسة، قيمة، بحيث : تذهل كل مرضعة عما أرضعت ،وتضع كل ذات حمل حملها ، ويجعل الولدان شيبا .

واما ترجمة الكتاب : فلا حاجة اليه ، لان اسمه يكشف عن رسمه ،والنسخة كانت بخطه الشريف كما ترى صورة فتوغرافيته الصفحة الاول وآخر ، الكتاب ، والمأمول من أهل الفضل والعلم والادب الذين يستفيدون من هذا الجزء ، أن لاينسونا من دعاء الخير وطلب الرحمة في الحياة وبعد الممات .

الثلثآء التاسع من شهر جمادى الثانية ، سنة : ١٤٠١ هجرية قمرية ، يطابق ٢٥ - ١ - ١٣٦٠ هجرية شمسية :

طهران - عاصمة الجمهورية الاسلامية ايران



۱ـ سماحة العلامة آیة‌الله العظمی الحاج الملا علی العلی یاری قده

۲ـ سماحة الحجة الحاج المیرزا حسن العلی یاری اعلی الله مقامه

۳ـ سماحة الحجة الحاج المیرزا محسن العلی یاری اعلی الله مقامه

۴ـ کاتبه (ره)

۵ـ خادمه (ره)

مصادر التطبيق والتخريج والتعليق

١ ـ اسد الغابة	لابن أثير	المطبوع بمصر
٢ ـ أعيان الشيعة	للعلامة السيد محسن الامين	المطبوع ببيروت ، سنة : ١٣٨١
٣ ـ أمل الامل	للعلامة الحر العاملي	المطبوع بالنجف سنة : ١٣٨٥
٤ ـ بحار الانوار	للعلامة المجلسي	الطبعة الحديثة بطهران في ١١٠ أجزاء
٥ ـ بشارة المصطفى	لابي جعفر الطبري	المطبوع بالنجف ، سنة : ١٣٨٣
٦ ـ جامع الرواة	للاردبيلي	المطبوع بطهران
٧ ـ البلدان		المطبوع بطهران
٨ ـ الخصال	للصدوق	المطبوع بطهران
٩ ـ خلاصة الاقوال	للعلامة الحلي	المطبوع بطهران على الحجر، سنة: ١٣١٠
١٠ ـ الذريعة	للعلامة آغا بزرگ الطهراني	المطبوع بطهران والنجف
١١ ـ رجال ابن داود	لابن أبي داود	المطبوع بمطبعة جامعة طهران، سنة ١٣٤٢
١٢ ـ رجال السيد بحر العلوم،	للعلامة بحر العلوم	المطبوع بالنجف
١٣ ـ رجال الكشي	للشيخ الطوسي	المطبوع بجامعة مشهد الرضا ـ ع سنة ١٣٤٨
١٤ ـ رجال النجاشي	للنجاشي	المطبوع بقم بالافست
١٥ ـ روضات الجنات	للروضاتي	المطبوع بطهران بالحجر، سنة: ١٣٦٧
١٦ ـ شرح نهج البلاغة	لابن أبي الحديد	المطبوع بمصر في : ٢٠ ، أجزآء
١٧ ـ الغدير	للعلامة الاميني	المطبوع بالنجف وايران
١٨ ـ الفهرست	للشيخ الطوسي	المطبوع بكلية الالهية في مشهد الرضا (ع) سنة : ١٣٥١
١٩ ـ الكافي	للكليني	المطبوع بطهران ، سنة : ١٣٧٥
٢٠ ـ لؤلؤة البحرين	للعلامة البحراني	المطبوع بالنجف ، سنة : ١٣٨٦
٢١ ـ لطائف الطوائف	لفخر الدين صفي	المطبوع بطهران، سنة: ١٣٣٦ ـ الشمسية
٢٢ ـ مجالس المؤمنين	للشهيد قاضي نورالله	المطبوع بطهران ، سنة : ١٣٧٥
٢٣ ـ معالم العلماء	لابن شهرآشوب	المطبوع بالنجف ، سنة : ١٣٨٠
٢٤ ـ معجم البلدان	للياقوت الحموي	المطبوع ببيروت ، سنة : ١٣٩٧
٢٥ ـ نقد الرجال	للمير مصطفى التفرشي	المطبوع بطهران بالحجر، سنة: ١٣١٨
٢٦ ـ الوافي	للفيض الكاشاني	المطبوع بطهران بالحجر، سنة: ١٣٢٥
٢٧ ـ الوجيزه	للعلامة المجلسي	المطبوع بنهاية خلاصة الاقوال
٢٨ ـ هدية العباد	للعلامة الاديب الاصفهاني	المطبوع باصفهان سنة ١٣٨٥
٢٩ ـ يتيمة الدهر	للثعالبي النيشابوري	المطبوع ببيروت سنة ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الفياض المتعالى ، المتحلى بصفات الجلال ، المزين بسمات الجمال ، الذى أحكم دعائم العلم بتوضيح المقال ، وقوم قوائمه بتنقيح الرجال ، وهوالمحمود فى جميع الفعال، وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشريك له، شهادة تكون عدة معدة فى الحال والمآل ، وجنة واقية عن النقمة والنكال ، والصلاة والسلام على من اصطفاه من بريته ، واختاره من خيرته ، أعنى الرسول المختارفى الاعقاب والانسال ، وعلى أوصيائه المخصوصين بماخصهم الله من الصفايا والانفال . (١)

أمابعد : (فهذا هوالجزء الثانى حسب تجزءة الناشر وفقه الله تعالى من رجال العلامة الرجالى الفقيه ، آية اللهالكبرى ؛ الحاج المولى على العلیارى طاب ثراه)

الفصل الرابع

فى : أجلح ، وفيه : رجل واحد .

أجلح عندهم صدوق رفضا بل ثقة فهولدينا المرتضى

أجلح بن عبدالله أبوحجية الكندى ، وسيجىء فى يحيى بن عبدالله ، انه

(١) خطبة المؤلف فى صدر الكتاب (الجزء الاول من المطبوع)

ابن عبدالله بن معاوية الكندى الاجلح أبوحجية ، روى : عن الصادق عليه السلام .

وفى (تعق) مضى فى أجلح ، ماينبغى أن يلاحظ ، وعن (ميزان الاعتدال) قال ابن عدى : ان يحيى شيعى صدوق ، وفى (باب كنى منتهى المقال) أبوحجية يحيى بن عبدالله بن معاوية (عين) ، وقال ابن حجر ، يقال : اسمه يحيى صدوق شيعى من السابعة ، وقال الذهبى فى (مختصره) وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائى، وهوشيعى ، مات فى سنة خمس واربعين ومأة ، انتهى مافى منتهى المقال

الفصل الخامس

فى احكم وفيه رجل واحد

ابن بشار أحكم أوحكم　　غال ولاش كش وصه متهم

أحكم بن بشارغال لاشيء (١) «صه» ومثله فى : «د» (٢) .

وقال الشيخ فى الرجال : أحكم بن بشارالمروزى من أصحاب الجواد عليه السلام

وفى «صه» و «د» فى باب الحاء : حكم بن بشار غال لاشيء (٣) .

وفى: «النقد» والظاهرانهما واحدلانى لم اظفرفى كتب الرجال على :حكم بن بشار .

وفى: «كش» فى: أحكم بن بشارالمروزى الكلثومى ، غال لاشيء ، أحمد بن على بن كلثوم السرخسى، قال رأيت رجلا من أصحابنا يعرف: بـ«أبى زينبة» (٤) فسئلنى عن : أحكم بن بشار المروزى ؟ وسئلنى عن قصته ؟ وعن الاثر الذى فى حلقه ؟ وقدكنت رأيت فى حلقه شبه الخيط ، (٥) كانه أثرالذبح ، وقلت له : قد سألته مراراً فلم يخبرنى ، قال ، فقال : كناسبعة نفرفى حجرة واحدة ببغداد فى زمان أبى جعفر الثانى عليه السلام فغاب عناأحكم من عندالعصر ولم يرجع الينا فى تلك الليلة ، فلماكان فى جوف الليل جائنا توقيع من أبى جعفر الثانى عليه السلام ان

---

(١) اى : ليس بشيء　　(٢) ٤١٧ - رجال ابن داود

(٣) ٩٩ ، خلاصة الاقوال ، ٤٤٨ ، رجال ابن داود

(٤) فى المصدر : ابن زينبة　　(٥) شبه الخط ، شبيه الخيط - خ ل

صاحبكم الخراسانى مذبوح مطروح (فى لبد) فى مزبلة كذا وكذا ، فاذهبوا اليه فداووه بكذا وكذا ، فذهبناه فوجدناه مذبوحا مطروحا كما قال ، فحملناه وداويناه بما أمربه ، فبرء من ذلك .

قال أحمدبن على: كان قصته، انه تمتع ببغداد فى دار قوم ، فعلموا به فأخذوه وذبحوه ، وادرجوه فى لبد ، وطرحوه فى مزبلة .

قال أحمد : وكان أحكم اذا ذكرعنده الرجعة ، فأنكرها أحد ، فيقول : أناأحدمن المكرودين ، وحكى لى بعض الكذا بين أيضا بهراة هذه القصة، فأعجب وامتنع بذكر تلك الحالة لما يستنكره الناس (١)

وفى : «تعق» الحكم ، رمى بالغلومن ابن طاوس ، فلعله فى الاختيار كان كذلك ، ويحتمل أن يكون : قال ، فى نسختى مصحّف : غال، وأن يكون قوله : الكلثومى غال ، كان مكتوباتحت اسمه أحمد ، لان الظاهر : انه لقبه وانه غال ، فادخله النساخ فى السطر ، ويحتمل عدم التصحيف ويكون : لاشىء ، مقبول قوله وبالجملة الحكم به بمجرد ذلك لايخلوعن اشكال ، ينبه على ذلك مشاهدة نسخة «كش» وماقالوا فيها ، ويحتمل أن يكون : «كش» زعم غلوه مماروى عنه ، وأن الراوى عنه : أحمد ، مع ظهور صحبته معه ، ومرفى : «الفوائد» التأمل فى أمثال ذلك ، انتهى .

وفى : «منتهى المقال» أقول غيرخفى على المتتبع أن غلوالقميين ليس الغلو المعروف المستلزم للكفر، كيف ورئيس القميين وأعلم علمائهم: أبوجعفر الصدوق ويقول أول درجة الغلورفع السهوعن النبى ﷺ بل يظهر من مطاوى كلماتهم ومبانى عباراتهم عدم ارادتهم منه معناه المشهور ، وسيجىء فى نصربن الصباح انشاءالله تعالى ، الا أن الرجل يخرج من الضعف الى الجهالة ، ويمكن استظهار مدح له من الرواية المذكورة بتكلف ، وقوله : أحد المكرورين فى بعض النسخ احدالمكذوبين، أى : اذاحدث بالرجعة كذب ، هذا الظاهرانه : الحكم بن البشار

(١) ٥٦٩ - رجال الكشى .

الاتى وفاقا «للنقد» كما فى: «الخلاصة» ورجال ابن داود ولم اجد الافى رجالهما، واستظهرولدالاستاد : العلامة ، دام علاهما انتهى .

الفصل السادس

فى : أحمد ، وفيه تسع وثمانون رجلا .

اما ابن ابراهيم أحمد فهم　　خمس أبوحامد اولهم
وهومراغى وجخ كركش　　له الدعا من الولى والثنا

أحمد بن ابراهيم أبوحامد المراغى ، روى الكشى عن على بن محمد بن قتيبة : قال : حدثنى أبوحامد أحمد بن ابراهيم المراغى ، قال : أبوجعفرمحمد بن أحمد بن جعفرالقمى العطار، وليس له ثالث فى الارض، فى القرب من الاصل(١) يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج الجواب عنه عليه السلام وقفت على ماوصفت به أباحامد أعزه الله بطاعته ، وفهمت ماهوعليه تمم الله ذلك باحسنه ولااخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه أكثر(٢) السلام وأخصه، انتهى ، «صه» (٣) «كش» «كر» جخ» الا ان فى «كش» تمم الله ذلك له .

ثم فيه قال أبوحامد، هذا فى رقعة طويلة وفيها أمرونهى الى ابى أخى كثير وفى الرقعة مواضع قد قرضت فدفعت الرقعة بهيئتهـا (كهيئتها ـ خل) الى علاء بن الحسن الرازى، وكتب رجل من أجلة اخواننا يسمى: الحسن بن النظر، بماخرج فى أبى حامد وأنفذه الى ابنه (٤) من مجلسه ليبشره بما خرج ، قال أبوحـامد : فأمسكت الرقعة اريدها ، فقال أبوجعفر: اكتب ما خرج فيك ، ففيها معان يحتاج الى احكامها ، قال : وفى الرقعة أمرونهى منه عليه السلام الى كابل وغيرها (٥) .

---

(١) كناية عن صاحب الامر «عج» .

(٢) متعلق بعليه وكان الله وليه جملة معترضة ، وفى المنهج والمنتهى : وعليه اكثر السلام . (٣) ١١ ـ خلاصة الاقوال . (٤) ابيه ـ خل .

(٥) ٥٣٤ ـ رجال الكشى .

وفى «رى» ابن ابراهيم يكنى : أباحامد المراغى .

وفى «رجال الشيخ» انه يروى عن العسكرى (ع) .

وفى «تعق» أحمد بن ابراهيم : عدّ من الحسان للحديث المذكور، وليس ببعيد ، وان كان الراوى هو نفسه ، لاعتناء الشيخ بشأنه ونقله فى مدحه مضافا الى مايظهر ممافيها من الامارات الدالة على الصدق قلت : ولذا ذكره العلامة فى القسم الاول .

وفى «د» أحمد بن ابراهيم أبوحامد المراغى، «كش» ممدوح عظيم الشأن انتهى . (١)

وفى «الوجيزة» أحمد بن ابراهيم أبوحامد المراغى ممدوح . (٢)

والمراغة مدينة كبيرة مشهورة من بلاد آذربيجان (ايران) وهى كثير الاهل عظيمة القدر، غريزة الانهار، كثيرة الاشجار، بها آثار قديمة للمجوس ، وبها عيون حارة تأتيها أصحاب العاهات فينتفعون بها .

سبط أبى الرافع عدل فى الخبر صحيح الاعتقاد جش ست والاثر

أحمد بن ابراهيم أبى رافع الصيمرى ، يكنى : أباعبدالله ، من ولد عبيدبن عازب ، أخى البراء بن عازب الانصارى ، أصله من الكوفة ، وسكن بغداد ، ثقة فى الحديث ، صحيح الاعتقاد (العقيدة ـ خل) صنف كتبا ، منها : كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة ، كتاب الاشربة ما حلل منها وما حرم ، كتاب الفضائل ، كتاب الصفا فى تاريخ الائمة عليهم السلام ، كتاب السرائر ومثالب ، كتاب النوادر ، وهو كتاب حسن ، أخبرنا بكتبه ورواياته : الشيخ أبوعبدالله ، والحسين بن عبيدالله وأحمد ابن عبدون ، وغيرهم عنه بساير كتبه ورواياته ، انتهى .

وفى : «صه» أحمد بن ابراهيم أبى رافع (بالفاء) الصيمرى (بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها راء) يكنى : أباعبدالله ، من ولد عبيدالله بن عازب ، أخى البرآء بن عازب الانصارى،

(١) ٢٣ ، ابن داود (٢) ٣ ، الوجيزة .

أصله من الكوفة وسكن بغداد ، ثقة فى الحديث صحيح العقيدة ، انتهى . (١)

وفى : « جش » أحمد بن ابراهيم بن أبى رافع بن عبيد بن عـازب أخى البراء بن عازب الانصارى ، أصله كوفى سكن بغداد ، كان ثقة فى الحديث، صحيح الاعتقاد ، له كتب ، منها : الكشف فيما يتعلق بالسقيفة ، كتاب الاشربة وماحلل منها وما حرم ، كتاب الفضائل ، كتاب الصفا فى تاريخ الائمة ، كتاب السرائر ومثالب ، كتاب النوادر وهو كتاب حسن ، أخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيدالله ، انتهى. (٢)

وفى : «جخ» «لم» أحمد بن أبى رافع الصيمرى (٣) يكنى : أباعبدالله ، روى عنه التلعكبرى ، وقـال : كنا نجتمع ونتذاكر، فروى عنى ، ورويت عنه ، وأجازلى جميع رواياته ، وأخبرنا عنه : الحسين بن عبيدالله ، ومحمد بن محمد ابن النعمان ، وأحمد بن عبدون ، وابن عزر .

وفى : «تعق» أحمد بن ابراهيم بن أبى رافع ، ثقة فى الحديث ، فيه ما مر فى الفائده الثانية ، ومما يشير الى وثاقته رواية الاجلة، وكونه من مشايخ الاجازة، وكذا : رواية الاعاظم من الثقات عنه كما ذكره فى : « لم » وسيجىء فى : محمد بن يعقوب مايؤيده ، والشيخ يذكر فى المصباح مرضيا ، وقد مرفى الفائدة الثالثة مايؤيده ، انتهى .

قلت : ذكره فى : الحاوى ، فى الثقات ، وفى : «مشكا» ابن ابراهيم بن أبى رافع ثقة عنه الحسين بن عبيدالله ، والتلعكبرى ، والمفيد ، واحمد بن عبدون.

وفى : «الوجيزة» أحمد بن ابراهيم بن أبى رافع ثقة . (٤)

---

(١) ١٠ ـ خلاصة الاقوال .　　(٢) ٦١ ـ رجال النجاشى .

(٣) وقيل : الصيمر : بفتح الصاد واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها وبفتح الميم ، بلدة من ارض مهرجان على خمس مراحل من الدينور ، والصيمر ايضاً بالبصرة على فهم نهرمعقل أبوعبدالله من ولد عبيد بضم العين والياء المنقطة تحتها نقطتين ابن عـازب بالزاى اخت الراء .

(٤) ٣ ـ الوجيزة .

ثم ان قول الناظم : والاثر ، عطف على الاعتقاد ، ويحتمل أن يكون عطفا على الخبر.

وسبط اسمعيل فى جخ دى وكر جش ست خصيص بهما فليعتبر

أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم . يكنى: أباعبدالله، شيخ أهل اللغة ووجههم ، واستاد أبى العباس، قرء عليه ابى الاعرابى (١) وتخرّج من يده ، وكان خصيصا بأبى محمد الحسن بن على عليهما السلام ، وأبى الحسن عليه السلام قبله، وله معه رسائل(٢) وأخبار، وله كتب ، منها : كتاب أسماء الجبال والمياه والاودية ، كتاب بنى مرة بن عوف ، كتاب بنى النمر بن (٣) قاسط ، كتاب بنى ابى عقيل، كتاب بنى عبدالله بن غطفان، كتاب طىء شعر العجير السلولى (٤) وصنعته، وشعر ثابت بن قطنة وصنعته ، انتهى «ست» (٥) .

وفى «صه» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم، أبوعبدالله شيخ أهل اللغة ووجههم ، واستاد أبى العباس تغلب ، قرء عليه قبل ابن الاعرابى، وتخرّج من يده وكان خصيصا بأبى محمد الحسن العسكرى بن على عليهما السلام وأبى الحسن الهادى عليه السلام قبله ، انتهى . (٦)

وفى : «ايضاح الاشتباه» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون (بفتح الهاء المهملة) انتهى .

وفى : « جش » أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم ، شيخ أهل اللغة ووجههم ، استاد أبى العباس قراءة عليه قبل ابن الاعرابى، وكان خصيصا بسيدنا أبى محمد العسكرى وأبى الحسن عليهما السلام قبله ، له كتب ، منها : كتاب أسماء الجبال والمياه والاودية ، كتاب بنى مرة

---

(١) وفى المصدر : قبل ابن الاعرابى .

(٢) فى المصدر : مسائل . (٣) النمير ـ خل

(٤) العجر ـ العجين ـ الشلولى ـ السلونى ، خل.

(٥) ٢٠ ـ الفهرست . (٦) ٩ ـ خلاصة الاقوال.

بن عوف ، كتاب النمر بن قاسط ، كتاب بنى عقيل ، كتاب بنى عبدالله غطفان ، كتاب الطىء شعر العجير السلولى وصنعته وشعر ثابت بن قطنة وصنعته ، كتاب بنى كليب ابن يربوع ، أشعار بنى مرة بن همام ، نوادر الاعراب ، انتهى . (١)

وفى : «كر» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم، شيخ أهل اللغة ، روى عنه وعن أبيه عليهما السلام .

وفى : «تعق» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل، ذكره : «صه» فى القسم الاول، فاعترض عليه بأنك اشترطت عدالة الراوى ، فلم أوردته فى هذا القسم ؟! وجوابه مـا مرّ فى ابراهيم بن صالح ، والمراد بأبى العباس : أحمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب، ويمكن كونه المبرد ، فانه يكنى أباالعباس أيضا واسمه محمد بن يزيد الا أن المصرح فى: «صه» هوالاول ، كذا فى المعراج ، انتهى .

قلت : ذكره «الحاوى» فى الضعاف ، وكم له من مثله .

وفى : « الوجيزة » وابن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم ، ممدوح . (٢)

علانهم لم خير و ذو رشد　　جش ثقة سبط معلى بن أسد (٣)
وهولم جش ست وثيق بوالبشر　　يروى عن القوم ومن أهل الخبر

أحمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى ، خير فـاضل من أهل الرى «لم» «جخ» .

وفى : «صه» أحمد بن ابراهيم المعروف بعلان (بالعين غير المعجمة) الكلينى (مضموم الكاف مخفف اللام) منسوب الى كلين ، قرية من الرى ، خيّر فاضل من أهل الرى ، انتهى . (٤)

---

(١) ٦٧ ـ رجال النجاشى .　　(٢) ٣ ـ الوجيزة .

(٣) وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى : خامسهم سبط معلى بن أسد

(٤) ١١ ، خلاصة الاقوال

و فى القاموس : الكلين ،كامير قرية بالرى ، ومنها : محمد بن يعقوب الكلينى ، من علماء الشيعة وهوالمشهور الان به .

وفى: «د» ابن ابراهيم ، يعرف بعلان(بفتح العين المهملة وتشديد اللام) ومن أصحابنا من قال : علبان (١) والحق الاول .

وفى : «الوجيزة» وابن ابراهيم الكلينى المعروف بعلان ممدوح (٢) .

وفى بعض كتب الرجال الكلينى (بتشديد اللام المكسورة) وهوضعيف .

احمد بن ابراهيم بن أحمد بن المعلى بن اسد العمى،وهوأبو بشر، والعم: هومرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وهوممن دخل فى تنوخ بالحلف وسكن (٣) الاهواز وأبو بشر بصرى ، وأبوه وعمه وكان مستملى أبو أحمد الجلودى، وسمع كتبه كلها و رواها ، و كان ثقة فى حديثه ، حسن التصنيف ، وأكثر الرواية عن العامة والاخباريين ، وكان جده المعلى بن أسد فيماذكره الحسين بن عبيدالله من أصحاب الزنج والمختصين به ، وروى عنه وعن عمه أسد بن معلى أخبار صاحب الزنج ، وله تصانيف ، منها : كتاب تاريخ الكبير ، وكتاب تاريخ الصغير ،كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ،كتاب أخبار صاحب الزنج ،كتاب الفرق وهوكتاب حسن غريب ،كتاب اخبار السيد الحميرى وشعره ،كتاب عجائب العالم ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته. أحمد بن عبدون عن أبيطالب الانبارى عن أبى بشر أحمد بن ابراهيم العمى ، انتهى ، « ست » (٤) .

وفى «صه» أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد المعلى بن أسد (بالسين غير المعجمة بعد الالف المهموز) العمى (٥) البصرى أبو بشر ،كان ثقة من أصحابنا فى حديثه ، حسن التصنيف ، و كان أكثر الرواية عن العامة و الاخباريين ،

---

(١) فى المصدر : علبان

(٢) ٣ ، الوجيزة (٣) فى المصدر : وسكنوا .

(٣) ٢١ ، الفهرست ، وفيها : القمى بدل : احمد بن ابراهيم القمى

(٥) فى المصدر : القمى

روى عنه التلعكبرى ولم يلقه ، انتهى (١) .

أقول: الصواب ان ابن محمد سهو ، وكذا أحمد الثانى كما فى «د» اذفيه أحمدبن المعلى بن أسد العمى (بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم) البصرى، يكنى: ابابشر،«لم ـ جش ـ ست» واسع الرواية ،كان ثقة ، فقيها ، حسن التصنيف وكان مستملى أبى أحمد الجلودى (بالجيم و ضم اللام و الدال المهملة) انتهى ولم يوجد فى كتب الرجال حتى فى الايضاح أن القوم (رضى الله عنهم) ذكروه بعنوان أحمدبن محمدبن ابراهيم بن أحمدبن المعلى بن أسد ، الافى : «الخلاصة» وفى « القاموس » العم : لقب مالك بن حنظلة ، أبوقبيلة وهم العميون ، أوالنسب الى عم عميون ،كأنه نسب الى عمى .

وفى : « جش » أحمدبن ابراهيم بن أحمدبن المعلى بن أسد العمى، ينسب الى العم ، وهو : مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة مولى بنى تميم(٢) وهم الذين انقطعوا بفارس عن بنى تميم ، حتى قال الشاعر :

سيروا بنى العم فالاهواز منزلكم　　وبحرجود (٣) فماتعرفكم العرب

ولهذا مواضع غير هذا يكنى أبابشر بصرى ، وأبوه وعمه ، وكان مستملى أبى أحمد الجلودى سمع(٤) كتبه سايرها ، ورواها ، وكان ثقة فى حديثه ، حسن التصنيف ، و أكثر الرواية عن العامة والاخباريين ، وكان جده المعلى بن أسد فيماذكره شيخنا أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله من أصحاب صاحب الزنج والمختصين به ، وروى عنه وعن عمه اخبار صاحب الزنج يعرف من كتبه التاريخ ، وهو كتاب كبير، وكتاب صغير، كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام كتاب أخبار صاحب الزنج كتاب الفرق كتاب حسن غريب، على ماذكره شيوخنا، كتاب أخبار السيد شعر السيد ، كتاب عجايب العالم ، كتاب مثالب القبايل حسن على ما حكى لم يجمع مثله ، أخبرنا

---

(١) ١٠ الخلاصة　　(٢) فى المصدر : مناة بن تميم

(٣) فى المصدر : ونهرجور　　(٤) فى المصدر : وسمع منه

بكتبه : الحسين بن عبيدالله عن محمدبن وهبان الدبيلى عنه بها ، انتهى (١) .

وفى«الايضاح» أحمدبن ابراهيم المعلى بن أسد العمر (بفتح العين المهملة وتشديد الميم) ينسب الى العم (بتشديد الميم) وهم مرة بن مالك بن زيدمناة بن تميم، انتهى .

وفى : «مشكا»ابن ابراهيم بن أحمد ، الثقة ، عنهأبوطالب الانبارى،ومحمد بن وهبان ، والتلعكبرى ، لكنه لم يلقه ، فمتى وجد فهو مقطوع وهوعن عبدالعزيز عن يحيى الجلودى (بالجيم المفتوحة و اللام الساكنة و الواو المفتوحة ، وقيل : بضم اللام واسكان الواو والدال الغير المعجمة بعدالواو) كذافى : «الخلاصة» .

وفى : «الوجيزة» وابن ابراهيم بن معلى العمى ثقة . (٢) .

سراجهم احمد بن ابى بشر فى جش وست ظم واقف عدل الخبر

احمد بن ابى بشر :السراج ، كوفى مولى ، يكنى أباجعفر ثقةفى الحديث، واقفى المذهب ، روى عن موسى بن جعفر الكاظم (ع) وله : كتاب النوادر ، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن أحمدبن جعفرعن حميدبن زيادبن هوازعن ابن سماعة عن احمدبن أبى بشر ، « ست » (٣) .

وفى : « الايضاح » أحمدبن أبى بشر (بالراء بعد الشين المعجمة) السراج (بالجيم) انتهى .

وفى : « صه ـو ـ جش » أحمدبن أبى بشر السراج كوفى مولى ، يكنى : أباجعفر ، ثقة فى الحديث ، واقفى المذهب ، روى عن موسى بن جعفرعليه السلام انتهى (٤) .

وفى ، «كش» له ذموم كثيرة ، انه دخل على الرضا (ع) و أغرى على بن أبى حمزة عليه (ع) .

---

(١) ٧٠ رجال النجاشى ، ٢١ ـ الفهرست

(٢) ٣ ، الوجيزة ، وفيها : معلى القمى (٣) ٢٢ ـ الفهرست .

(٤) ٩٧ ، خلاصة الا قوال ، ٥٤ ، النجاشى

ومنها : ماعن معد(١) عن جعفر بن أحمد ، عن أحمد بن سليمان(٢) عن منصور بن العباس البغدادى ، عن اسمعيل بن سهل ، قال حدثنى بعض أصحابنا وسألنى عن أكتم اسمه ، قال كنت عند الرضا (ع) فدخل عليه على بن أبى حمزة و ابن السراج وابن المكارى (٣) فقال له ابن ابى حمزة : مافعل أبوك قال : مضى ، قال: مضى موتا ؟ قال : نعم ، قال : الى من عهد ؟ قال : الىّ ، قال : فأنت (٤) قد والله امكنك من نفسه قال : ويلك وبما امكنت ؟! أتريد أن اتى بغداد وأقول لهارون : انى امام مفترض الطاعة ، والله ماذاك على ، و انما قلت ذلك لكم عند مابلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتت أمركم ، لئلايصير سركم فى يد عدوكم -- ألحديث -- وهوطويل ، وفيه غيره ايضا . (٥)

وفى : «تعق» احمد بن أبى بشر اعترض فى المعراج على : «صه» بأن ايراده فى هذا القسم، أى: القسم الثانى مع ايراده جملة من الفطحية والواقفية ومن شاكلهم فى القسم الاول تحكم بحق .

اقول : ظهر الجواب فى ابراهيم بن صالح الانماطى هذا ، ورواية حميد عن سماعة، وروايته عن أحمد لايلامه المشاهدة والممارسة وملاحظة الطبقة، والظاهر سقوط لفظ ابن سهواً لتعارف رواية حميد عن ابن سماعة ، ولملاحظة ماذكره «جش» فى هذا السند .

قوله : ذموماً كثيرة ـ الخ -- الذموم وردت فى ابن السراج ، ولم يذكر أن اسمه أحمد ، وسيأتى : حيان السراج، ونشير الى حاله، وانه المراد من ابن السراج وان كان حكم «جش وست» بالوقف من توهمهما اياه ، ففيه مافيه مع أنه سيجىء عن : «جش» أحمد بن محمد أبو بشر السراج من دون تعرض للوقف، ومع تغيير

(١) فى المصدر: حدثنى محمد بن مسعود　(٢) فى المصدر: حمدان بن سليمان
(٣) هو: الحسين بن أبى سعيد .
(٤) فى المصدر: فانت امام مفترض طاعته من الله؟ قال نعم ، قال ابن السراج وابن المكارى قد والله امكنك من نفسه　(٥) ٤٦٣ ، الكشى

السند ، وسيجىء : الحسن بن محمد السراج روى عنه حميد ، ولعله أخو أحمد هذا ، انتهى .

وفى : « د » أحمد بن أبى بشر السراج أبو جعفر « ظم - ست - جش » واقفى ثقة انتهى (١) وفى : « الوجيزة » وابن ابى بشر السراج ثقة غير امامى (٢)

وفى : « مشكا » ابن أبى بشر الواقفى ، عنه : الحسن بن محمد بن سماعة وهو عن الكاظم عليه السلام .

وفى : « منتهى المقال » قلت : لو كان حكمهم بذلك لما حكموا بوثاقته ، ولم أعثر له على ترجمة بعد فى الاخبار ، وكذا فى التحرير ، والموجود كما يأتى مع الحسين كما أشار اليه سلمه الله ابن السراج ، و لم يذكر اسمه مع أن ما فيه ذكر ابن السراج خبر واحد ، ومع ذلك فى سنده ضعف .

وكذا ذكره فى : « ألحاوى » فى الموثقين واتحاد ابن محمد الآتى معه يحتاج الى التأمل .

وابن ابى الزاهر جش ست اشعرى حديثه ليس بذلك النقى
وجه بقم عطارنا اخص به وابن ابى عوف روى لابأس به

احمد بن ابى زاهر : واسم أبى زاهر موسى ، يكنى أبو جعفر الاشعرى القمى مولى ، وكان موجها بقم ، وحديثه ليس بذلك النقى ، وكان محمد بن يحيى العطار أخص أصحابه به ، وصنف : كتاب البداء ، وكتاب النوادر ، وكتاب صفة الرسل والانبياء والصالحين ، وكتاب الزكاة ، وكتاب أحاديث الشمس والقمر وكتاب الجمعة والعيدين ، وكتاب الجبر و التفويض ، اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبى جيد ، و الحسين بن عبيدالله ، جميعاً عن : أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن أبى زاهر ، « ست » (٣) .

وفى : « صه » أحمد بن أبى زاهر ، واسم أبى زاهر موسى أبو جعفر الاشعرى

(١) ٤١٧ - ابن داود (٢) ٣ ، الوجيزة
(٣) ٢٢ ؛ الفهرست

القمی ، مولی کان وجهابقم وحدیثة لیس بذلك النقی ، وکـان محمدبن یحیی العطار ، أخص أصحابه‌به ، انتهی (١) .

وزاد : «جش» وصنف کتبامنها : کتاب البداء ، کتاب النوادر ، کتاب صفة الرسل والانبیآء والصالحین کتاب الزکاة ، کتاب أحادیث الشمس و القمر ، کتاب الجمعة والعیدین ، کتاب الجبروالتفویض کتاب ما یفعل الناس حین یفقدون الامام أجازنا ابن شاذان عن‌أحمد بن محمدبن یحیی العطار عن أبیه عنه جمیع کتبه ، انتهی (٢) .

وفی : « د » أحمد بن أبی زاهر ، ومنهم من ردّ علی الشیخ فی : « ست » وأصلحها بالدال ، فقال : داهر ، و الذی أنقله بالزای واسم أبی زاهرموسی یکنی أباجعفر ، لم‌یروعن الائمة علیهم السلام « ست ـ جش » کان وجهابقم غیرأن حدیثه لیس بذلك النقی ، انتهی (٣) .

وفی : « الوجیزة » وابن أبی زاهر ، ممدوح ، وفیه ذم ، (٤) .

وفی: «مشکا» ابن أبی‌زاهرالممدوح فی‌الجملة عنه محمد بن‌یحیی‌العطار.

اقول : وجاهته بقم من أعلی المدح کما لایخفی علی البصیر بأحوال أهل قم بل کون محمدبن یحیی العطارالثقة الجلیل من‌أصحابه ناهیك بهمدحاً ، وقولهم وحدیثه لیس بذلك النقی لایدل علی الذم اذمعناه لیس فی‌المرتبة القصوی‌والرتبة الاعلی من النقاوة .

أحمد بن ابی عوف : یکنی أباعوف من أهل بخارا لابأس به « صه (٥) لم ـ جخ » .

وفی : «د» أحمدبن أبی‌عوف من أهل بخارا، لم‌یروعن الائمة علیهم السلام «جخ» لابأس به (٦) .

---

(١) ٩٧ ، الخلاصة　　(٢) ٦٤ ، النجاشی
(٣) ٢٢، ٤١٧ ، ابن داود　　(٤) ٣ ، الوجیزة
(٥) ١١ ، الخلاصة　　(٦) ٢٣ ، ابن داود

وفى : « منتهى المقال » قلت : هو فى القسم الاول لمامضى فى الفوائد .

وفى «الوجيزة» وابن أبى عوف ممدوح (١) .

اما ابن ادريس فاشعرى عنه الكلينى و البزوفرى
جش ست فقيه ثقةلم ممتدح صحيح الاخبار طريق الشيخ صح

احمد بن ادريس بن أحمد ، أبوعلى الاشعرى القمى ، كان ثقة فقيها فى اصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية ، له : كتاب النوادر ، أخبرنى عدة من أصحابنا اجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه ، ومات ابن ادريس بالقرعا (٢) سنة : ست وثلاثمأة من طريق مكة على طريق الكوفة « جش » (٣) .

وفى القاموس : القرعا منهل بين مكة وبين قادسية ،

وفى : «ست» أحمد بن ادريس أبوعلى الاشعرى القمى ، كان ثقة فى أصحابنا فقيها كثير الحديث صحيح الرواية وله : كتاب النوادر ، كبير كتاب كثير الفوائد ، أخبرنا بسايرروا ياته الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن (٤) جعفر بن سفيان البزوفرى عن أحمد بن ادريس ، ومات أحمد بن ادريس فى قرعا فى طريق مكة سنة : ست وثلاثمأة ، انتهى (٥) .

وفى : «صه» أحمد بن ادريس أبوعلى الاشعرى القمى ، كان ثقة فى أصحابنا فقيهاً ، كثير الحديث ، صحيح الرواية ، مات بالقرعا فى طريق مكة على طريق الكوفة سنة : ست وثلاثمأة ، رحمه الله ، اعتمد على روايته ، انتهى (٦)

وفى : «د» أحمد بن ادريس أبوعلى الاشعرى القمى ، لم يروعن الائمة عليهم السلام « جش ـ ست » ثقة صحيح الحديث ، فقيه ، مات بالقرعا فى طريق مكة سنة : ست

---

(١) ٤ ، الوجيزة

(٢) بالقات و الراء والعين المهملتين منزل بطريق مكة بين القادسية و العقبة كذا فى المعراج .

(٣) ٦٧ ، النجاشى (٤) فى المصدر : عن احمد بن جعفر

(٥) ٢٣ ، الفهرست (٦) ٩ ، خلاصة الاقوال

وثلاثمأة ، انتهى . (١) .

وفى : « الوجيزة »وابن ادريس أبوعلى الاشعرى ثقة (٢)

و « جخ » أحمد بن ادريس القمى المعلم لحق العسكرى ولـم يروعنه ، وفى : « لـم » كـان من القواد ، روى عنه التلعكبرى أحاديث يسيرة ، وروى عنه محمد بن يعقوب الكلينى كثيراً .

وفى : « تعق » الاشعرأبوقبيلة من اليمن وهو : أشعربن سبابن يشخب بن يعرببن قحطان .

وفى : « مشكا » ابن ادريس الثقة أبوعلى الاشعرى عنه أحمد بن جعفر بن سفيان البز وفرى و التلعكبرى و محمد بن يعقوب و الحسن بن حمزة العلوى ، وهو عن محمد بن عبدالجبار ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، و محمد بن الحسن الوليد ، انتهى .

وفى : «لم » أيضا ابن ادريس القمى الاشعرى ، يكنى : أباعلى ، وكانمن السواد ، روى عنه : التلعكبرى ، قال : سمعت عنه أحاديث يسيرة فى دارابن همام وليس لى منه اجازة .

و احمدان ولدا اسحاق　　دى كرجليلان ذوآ،وثاق

احدهما : أحمد بن اسحاق الرازى من أصحاب أبى الحسن الثالثعلى بن محمد الهادى عليه السلام (جخ).

وفى : « صه » أحمد بن اسحاق الرازى من أصحاب أبى الحسن الثالث على بن محمد الهادى عليه السلام ثقة ، أورد الكشى : ما يدل على اختصاصه بالجهة المقدسة وقد ذكرته فى الكتاب الكبير ، انتهى . (٣)

وقال فى : «الوسيط » فى « كش » حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحاق بن اسماعيل من ابى محمد العسكرى عليه السلام توقيع : يا اسحق بن اسمعيل

(١) ٢٣ ، الفهرست　　(٢) ٤ . الوجيزة

(٣) ٨ ، خلاصة الاقوال

سترنا الله و اياك بستره و تولاك فى جميع امورك بصنعه ـ الخ ـ الى أن قال فليؤد حقوقنا الى ابراهيم ، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبدة الى الرازى رضى الله عنه أوالى من يسمى له الرازى فان ذلك عن أمرى ورأيى انشاء الله تعالى ، وقد تقدم فى ابراهيم بن عبده ،

وفى : « د » أحمد بن اسحق الرازى ، من اصحاب الهادى عليه السلام « جخ » ثقة . (١)

وفى : « الوجيزة » وابن اسحاق الرازى والاشعرى ثقتان (٢)

وفى باب الكنى من : «النقد » قال يظهر من الكشى انه كان وكيلا وكان اسمه : أحمد بن اسحاق الرازى ، انتهى

وفى باب الكنى من كتاب : « منهج المقال » قال الرازى ، و البلالى ، والمحمودى ، والدهقان ، و العمرى ، قال أبو عمرو الكشى حكى بعض الثقات بنيسابور ، و ذكر توقيعا طويلا يتضمن العتب على اسحاق بن اسماعيل وذم سيرته فى أيام الماضى وأيامه ، و اقامة ابراهيم بن عبده مقامه ، والدعاله ، وأمر ابن عبده أن يحمل مايحمل أليه من حقوقه الى الرازى .

وفى الكتاب : ياأبا اسحاق اقرء كتابنا على البلالى رضى الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه واقرء على المحمودى عافاه الله فما أحمدنا لطاعته فاذا وردت بغداد فاقرء على الدهقان وكيلنا و ثقتنا ، و الذى يقبض من موالينا وفيه ولاتخرجن من البلد حتى تلق العمرى رضى الله عنه برضائى عنه وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فانه الظاهر الامين العفيف من موالينا «صه» .

وأما اسحاق بن اسماعيل فهو النيسابورى ، واما الرازى فالظاهر : انه أحمد بن اسحاق الرازى أوالاسدى محمد بن جعفر

قال الشيخ الطوسى رحمه الله فى : « لم » محمد بن جعفر الاسدى ، يكنى أبا الحسين والرازى كان أحد الابواب ، واحتمال الزرارى بعيد جداً ، انتهى .

---

(٢) ٢٣ ، ابن داود (٣) ٤ ، الوجيزة

وثانيهما : أحمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعرى أبو على ، كبير القدر ، وكان من خواص أبى محمد عليه السلام ورآى صاحب الزمان (عج) وهو شيخ القميين ووافدهم وله رضى الله عنه ، كتب منها : كتاب علل الصلاة كبير ، ومسائل الرجال لابى الحسن الثالث عليه السلام أخبرنا بهما الحسين بن عبيدالله وابن أبى جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عنه « ست » (١) .

وفى : « صه » أحمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعرى ، ابو على القمى ثقة ، كان وافد القميين ، روى عن ابى جعفر الثانى وابى الحسن عليهما السلام وكان خاصة ابى محمد عليه السلام وهو شيخ القميين ، رآى صاحب الزمان (عج) ، انتهى (٢)

وفى : «جش» احمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعرى القمى ، كان وافد القميين ، روى عن ابى جعفر الثانى وابى الحسن عليهما السلام وكان خاصة ابى محمد عليه السلام قال ابو الحسن على بن عبد الواحد الحميرى (٣) رحمه الله ، واحمد بن الحسين رحمه الله رأيت من كتبه كتاب علل الصوم ـ كبير ، مسائل الرجال لابى الحسن الثالث عليه السلام جمعه ، قال ابو العباس على بن نوح السيرافى اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد عنه ، واخبرنى اجازة ابو عبدالله القزوينى عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عنه بكتبه ، انتهى (٤)

وفى : «ج» ابن اسحاق سعد الاشعرى القمى .

وفى : «رى» احمد بن اسحاق بن سعد الاشعرى ثقة ، والظاهر انه ابن عبدالله بن سعد ، نسب الى الجد الاكبر لشهرته ، وهذا متعارف .

وفى «دى» لم أجده ، نعم ذكر : احمد بن الحسن بن اسحاق بن سعد ، وأحمد بن اسحاق الرازى ، وكونه أحدهما محتمل ، والله أعلم ، ومرفى : ابراهيم بن

---

(١) ٢٣ ، الفهرست　　(٢) ٩ ، الخلاصة

(٣) فى المصدر : الحمرى　　(٤) ٦٦ ، النجاشى .

محمد الهمدانی توثیق صاحب الزمان (عج) ایاه، ویأتی انشاء الله تعالی فی أواخر الکتاب ایضا ، وفی ربیع الشیعة : انه من الوکلاء والسفراء والابواب المعروفین الذین لاتخلف الامامیة القائلون بامامة الحسن بن علی (ع) فیهم .

وفی : «کش» ماروی فی احمد بن اسحاق القمی ، وکان صالحاً ، وایوب بن نوح ومحمد بن (١) علی بن القاسم القمی ، قال : حدثنی احمد بن الحسین القمی الاتی (٢) ابوعلی قال کتب لی محمد بن احمد بن الصلت القمی الاتی ابوعلی الی صاحب الامر (عج) کتاباً ذکر فیه قصة احمد بن اسحاق القمی وصحبته ، وانه یرید الحج واحتاج الی: ألف دینار، فان رآسیدی أن یأمر باقراضه ایاه ویسترجع منه فی البلد اذا انصرفنا فوقع سلام الله علیه هی له مناصلة فاذا رجع فله عندنا سواها وکان احمد لضعفه لایطمع نفسه ان یبلغ الکوفة وهذه من الدلالة (٣) .

جعفر بن معروف الکشی قال کتب ابوعبدالله البلخی الیّ یذکر الحسین بن روح القمی ، ان احمد بن اسحاق کتب الیه یستأذنه فی الحج، فاذن له وبعث الیه بثوب فقال احمد بن اسحاق نعی الیّ نفسی ، فانصرف من الحج فمات بحلوان .

احمد بن اسحاق بن سعد القمی ، عاش بعد وفات ابی محمد (ع) واتیت بهذا الخبر لیکون اصح لصلاحه وماختم له به .

محمد بن مسعود قال حدثنی علی بن محمد قال حدثنی محمد بن احمد عن محمد بن عیسی عن ابی محمد الرازی قال کنت انا واحمد بن ابی عبدالله البرقی بالعسکر فورد علینا رسول من الرجل، فقال لنا الغالب العلیل ثقة ، وایوب بن نوح وابراهیم بن محمد الهمدانی، واحمد بن حمزة ، واحمد بن اسحاق ، ثقات جمیعا انتهی.(٤)

وفی کتاب: «الغیبة» للشیخ رحمه الله ، وقد کان فی زمان السفراء المحمودین اقوام ثقات، ترد علیهم التوقیعات من قبل المعصومین للسفارة من الاصل ، ثم قال

(١) فی المصدر: قال حدثنا محمد بن علی القاسم القمی . (٢) فی المصدر: الابی.
(٣) ای : وفی هذه الروایة من الدلالة علی مقامه مالایخفی اومن الدلالة امر عظیم.
(٤) ٥٥٦، الکشی .

ومنهم : احمد بن اسحاق وجماعة خرج التوقيع فى مدحهم ، روى احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابى محمد الرازى. قال كنت انا واحمد بن ابى عبدالله بالعسكر وورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احمد بن اسحاق الاشعرى ، وابراهيم بن محمد الهمدانى ، واحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات .

وفى : «تعليقات الشهيد الثانى» رحمه الله على «صه» روى الصدوق فى كمال الدين : ان احمد بن اسحاق ، توفى بحلوان فى منصرفهم من عند ابى محمد (ع) وانه كان اخبره بقرب وفاته ، انتهى .

وفى: «د» احمد بن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص (بالحاء والصاد المهملتين) الاشعرى، ابو على القمى، من اصحاب الجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام كان خاص ابى محمد (ع) ثقة ، ورآى صاحب الزمان (عج) ، انتهى (١) .

وفى : «الوجيزة» وابن اسحق الرازى ، والاشعرى ، ثقتان . (٢)

وفى : «مشكا» وانه ابن اسحاق بن سعد ، الثقة ، برواية سعد بن عبدالله عنه ، ومحمد بن الحسن الصفار، والحسين بن محمد ، وعلى بن ابراهيم، ومحمد بن يحيى العطار عنه ، وبروايته هو عن : الجواد ، والهادى والعسكرى (ع) .

وفى : «كش» ايضاً محمد بن على بن القاسم القمى ، قال : حدثنى احمد بن الحسين القمى ، انه ذكر مايدل على نهاية جلالة احمد بن اسحاق ، ثم قال : ابن اسحاق بن عبدالله عنه سعد بن عبدالله والعباس بن معروف .

اقول : حكم بتعدد هذا والذى قبله مع امكان اتحادهما ، ثم ان قولهم : وافد القميين ، معناه الذى يأخذ العلم من الامام (ع) من قبل القميين .

وفى بعض كتب الرجال : ان العسكرى (ع) قال له : لولا كرامتك على الله وعلى حججه ماعرضت عليك ابنى هذا .

ونقل ايضا : انه رحمه الله توفى بحلوان عند منصرفه من سرّ من رآى، بعد مااخبر ابو محمد (ع) بوفاته . وسؤال الكفن من الامام (ع) روى عن سعد بن عبدالله انه قال : لما وردنا حلوان قال تفرقوا عنى هذه الليلة واتركونى وحدى ، فلما حان

(١) ٢٤ ، ابن داود . (٢) ٤ ، الوجيزة .

أن ينكشف الليل عن الصبح ، فاذا انا بكافور الخادم خادم مولينا ابى محمد (ع) وهو يقول : احسن الله بالخير عزاكم ، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه ، فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ، ثم غاب من أعيننا .

ثم ابن اسماعيل سمكة اللقب ذوالفضل والعلم وفقه وادب

احمد بن اسماعيل بن سمكة بن عبدالله ابوعلى بجلى عربى من اهل قم، كان من اهل الفضل والادب والعلم ، وعليه قرء ابوالفضل محمد بن الحسين بن العميد ، وله كتب عديدة لم يصنف مثلها ، وكان اسماعيل بن سمكة بن عبدالله من اصحاب احمد بن ابى عبدالله البرقى ، وممن تأدب عليه .

فمن كتبه : كتاب العباسى ، وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلف ورقة فى أخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى ، لم يصنف مثله فى هذا الفن ، وله : الرسالة الى ابى الفضل بن العميد فى القصيدة ، نحو من : مأتى ورقة، ورسائل اخر كبيرة فى معان مختلفة «ست» (١) .

وفى : «صه» احمد بن اسماعيل ، سمكة بن عبدالله ابوعلى بجلى عربى من اهل قم ، كان من اهل الفضل والادب والعلم . وعليه قرء ابوالفضل محمد بن الحسين بن العميد، وله كتب عديدة لم يصنف مثلها، وكان اسماعيل بن عبدالله من اصحاب احمد بن ابى عبدالله البرقى وممن تأدب عليه ؛ فمن كتبه : كتاب العباسى وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة فى اخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى لم يصنف مثله ، هذا خلاصة ماوصل الينا فى معناه ، ولم ينص علماؤنا عليه بتعديل ولم يرد فيه جرح ، فالاقوى قبول روايته مع سلامتها عن المعارض ، انتهى (٢) .

وفى : «تعليقات الشهيد الثانى ـ رحمه الله» وقلت ما ذكر غايته انه يقتضى المدح ، فقبول المصنف روايته مترتب على قبول مثله ، واما تعليقه بسلامتها عن المعارض فعجيب لايناسب اصله فى الباب فان السلامة عن المعارض مع عدم العدالة انما يكفى على اصل من يقول بعدالة من لايعلم فسقه ، والمصنف لايقول به لكنه

(١) ٢٣ ، الفهرست (٢) ١٠ خلاصة الاقوال

يتفق منه فى هذا القسم كثيراً .

وفى : «لم ـ جخ» ابن اسماعيل بن سمكة القمى أديب استاد ابن العميد .

وفى : «جش» احمد بن اسماعيل بن عبدالله ابوعلى بجلى عربى من اهل قم يلقب : سمكة ، كان من اهل الفضل والادب والعلم، ويقال ان عليه قرء ابوالفضل محمد بن الحسين العميد ، وله عدة كتب لم يصنف مثلها ، وكان اسماعيل بن عبدالله من غلمان احمد بن ابى عبدالله البرقى وممن تأدب عليه و من كتبه : كتاب العباسى وهو كتاب عظيم نحو من عشرة آلاف ورقة (٢) فى اخبار الخلفاء والدولة العباسية ، رأيت منه اخبار الامين وهو كتاب حسن ، و له : كتاب الامثال ، كتاب حسن مستوفى، ورسالة الى ابى الفضل بن عميد ، و: رسالة فى معان اخر ، اخبرنابها محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه ، انتهى (٣)

ولايخفى انه صريح فى انه سمكة لااحد آبائه ، وكيف كان الرجل واحد .

وعن ابن شهر آشوب فى : «معالمه» عشرون بدل عشرة ، فصح افراد تميزه قال فى : المعراج ، وهو يعنى اعتراض الشهيد فى غاية الجودة والمتانة ، كيف ولوصح تعليله المذكور ازم قبول رواية مجهول الحال كما هو المنقول عن ابى حنيفة ولم يقل به احد من اصحابنا ، لكنه رحمه‌الله اتفق له مثل هذا كثيراً غفلة ، والمعصوم من عصمه‌الله تعالى .

اقول : هذا الاعتراض منهما عجيب ، لان الظاهر من قوله : قبول روايته ، التفريع على ماذكره سابقاً ، وماظهر منه من المدح والجلالة والفضيلة كما أشار اليه أول عبارة الشهيد أيضا ، ومعلوم أيضا من مذهبه ورويته فى «صه» وغيره من كتب الاصول والفقه والاستدلال والرجال .

وقال شيخنا بهاء الدين العاملى فى المقام من «صه» وهذا يعطى عمل المصنف بالحديث الحسن ، فان هذا الرجل امامى ممدوح ، انتهى .

وبالجملة: مع وجود ماذكر من الجلالة قبول روايته من مجرد سلامتها عن

(١) فى الاصل : عشرة الف ورقة .　　(٢) ٧١ ، النجاشى .

المعارض ممالايجوز أن ينسب اليه ، ويجوز عليه ، سيمامع ملاحظة مذهبه ورويته وانه فى موضع من المواضع لم يفعل كذا ، بل متنفرعنه متحاش ، بل جميع الشيعة كذلك على ماذكرت وماذكرمن كثرة صدور مثل هذه الغفلة ، غفلة ظاهرة ، لعدم وجود مثلها فى موضع ، الأأن يكون : يغفل عن مرامه ، وان كان ظاهراً بل لايكاد يقرب اليه يد الالتباس ، واذا كان مثل ذلك يغفل عنه ، فماظنك بالنسبة الى خيالاته الغائرة المغامضة الدقيقة المتأدية بعباراته الموجزة المشكلة اللطيفة ومع ذلك اكثرها مبينة على امور ممهدة معلومة من الخارج أوقواعد مقررة بعيدة المنهج ، كما هودأبه .

ومراده من قوله : بسلامتها ، مع سلامتها كما ان فى نسخة اخرى بلفظ مع على أنه على تقدير أن يجعل الباء سببية يكون المراد : أن قبول رواية مثل هذا الممدوح : بسبب سلامتها عن المعارض .

وسيجىء فى : حميدبن زياد تصريحه بهذا

يعنى : اذا سلمت قبلت ، فتأمل ، مع ان كون الباء سببية ، فى المقام خلاف الظاهر ، لان ظاهره على هذاكون جميع رواياته سالمة عن المعارض ، وفيه مافيه على أنه على هذه فرض ظهور عبارته فيما قالا ،كان الحرى ، بل اللازم توجيهها وتنزيه مثله عن مثله ، سيما بعد العلم بمذهبه ورويته وحاله ، خصوصاً بعد جعل الروية ، الجمع بين الاقوال ، فتدبر .

وقوله : لكنه يتفق منه فى هذا القسم كثير ، فيه مامر فى : ابراهيم بن صالح وغيره ، فلاحظ ، ثم : ان كلمة : ابن ، فى كلام «ست ، و : صه» بعداسمعيل زايدة ويؤيده أيضا مافى «لم» .

فى : الحاوى ، ابن اسمعيل سمكة بن عبدالله .

وفى : الوجيزة ، وابن اسمعيل البجلى ممدوح (١) .

وفى : الحاوى ، ذكره فى الضعاف ، قال : لان المدح المذكور غير مفيد

(١) ٣ ، الوجيزة .

للمطلوب ، فتأمل جداً .

وفى : مشكا ، ابن اسمعيل سمكة الفاضل عنه جعفر بن محمد بن قولويه ومحمدبن الحسين بن العميد وهوأحمدبن أبى عبدالله البرقى .

والبجلية : حى من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحريك .

واحمد البرقى بن بشير　　جش ، جخ ، ضعيف ، لم بلانكير

احمد بن بشير ، وأحمد بن الحسين بن سعيد ، روى عنهما : احمد بن محمد بن يحيى ، ضعيفان ، قال الشيخ الطوسى : رحمه الله ذكر ذلك ابن بابويه «صه» (١) .

و«لم» أحمد بن الحسين بن سعيد ، وأحمد بن بشيرالبرقى ، روى عنهما : محمد بن احمد بن يحيى ، وهما ضعيفان ، ذكرذلك ابن بابويه .

وفى : «تعق» ذكر ذلك ابن بابويه ، الظاهران ذلك من جهه استثنائهما من رجال محمد بن احمد ، وفيه ما سيجىء فى ترجمته ، وفيه مـا سيجىء فيها ، وفى محمد بن عيسى .

وفى : «الوجيزة» وابن بشيرالبرقى ضعيف وفى : «منتهى المقال» .

قلت : لكنه يخرج الرجل من الضعف الى الجهالة .

وفى : «مشكا» ابن بشير عنه : محمد بن احمدبن يحيى .

ثم ان النجاشى نبه على ضعفه عند ترجمة : محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى ، حيث قال هنا انه روى عن الضعفاء ، منهم : ابوعبدالله السيارى ، و : وهب بن منبه ، وأبوعلى النيسابورى ، و: ابويحيى الواسطى ، و : سهل بن زياد الادمى ، و : محمدبن عيسى بن عبيد ، و : محمد بن على الهمدانى ، و : عبدالله بن محمد بن الشامى ، و : عبدالله بن احمد الرازى ، و : أحمد بن بشيرالرقى(٢)

ثم ابن حارثين واقفى　　والثالث الزاهد ضا عامى

أحدهما : أحمد بن الحارث الانما طى ، من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفى،

---

(١) ٩٨ ، الخلاصة .　　(٢) ٢٤٥ ، النجاشى .

وكان من اصحاب المفضل بن عمر، وروى ابوه عن الصادق عليه السلام «صه» . (١)

وفي:« د » احمد بن الحارث الانماطي، «ظم»(٢) «كش» واقفي ، انتهى ، «جخ» . (٣)

في : « كش » حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، أن احمد بن الحارث الانماطي ، كان واقفيا ، انتهى . (٤)

وفي : « ست » احمد بن الحارث ، له كتاب اخبرنا به : احمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث ، انتهى . (٥)

وفي:« الوجيزة » وابن الحارث الانماطي ضعيف . (٦)

وثانيهما : أحمد بن الحارث كوفي ، غمز اصحابنا فيه وكان من اصحاب المفضل بن عمر، أبوه روى عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه عن الحسن بن محمد ابن سماعة الصيرفي ، أخبرنا الحسين ، قال : حدثنا احمد بن جعفر، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا الحسن بن محمد ، قال : حدثنا احمد بن الحارث ، به ، «جش» . (٧)

وفي:« د » احمد بن الحارث (ظم) «جخ» واقفي، «جش» غمز أصحابنا فيه ، وكان من اصحاب المفضل بن عمر، انتهى . (٨)

وفي: «منهج المقال» احمد بن الحارث ، روى عنه المفضل بن عمر، واحمد ابن أبي الاكراد «ق» وربما يحتمل ان يكون هو الانماطي المتقدم ، فتأمل .

وفي : «تعق» وجه التأمل ان ظاهر«جش» عدم رواية الانماطي عن الصادق

---

(١) ٩٦ ، الخلاصة .
(٢) في المصدر : م .
(٣) ٤١٨ ، ابن داود .
(٤) ٤٦٨ ، الكشي .
(٥) ٢٤ ، الفهرست .
(٦) ٤ ، الوجيزة ، وفيها : الحرث .
(٧) ٧٢ ، النجاشي .
(٨) ٤١٨ ، رجال ابن داود .

عليه السلام ، وان ظاهر «جخ» ربما يكون فى التعدد ، وذكرهما فى اصحاب الكاظم عليه السلام ، والامر فى الكل سهل ، سيما فى الاخير ، كما لايخفى على المتتبع ، واشرنا غير مرة ، انتهى .

احمد بن الحارث الزاهد ، (ضا) «جخ» عامى ، وفى : « د » مثله . (١)

وفى : «منتهى المقال» ، ولم أجده فى «جخ» ولاغيره .

وابن الحسن ثلاثة فالميثمى　　جخ قف كذا عن العيون والكشى

جش ثقة بكل حال معتمد　　وطق كمثله صحيح فى السند

وفى بعض نسخ المتن ، ورد هكذا :

وصح طق الميثمى بن الحسن　　صح كش وقوف جش وثيق مؤتمن

احمد بن الحسن ثلاثة :

الاول : احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار ، ابوعبدالله ، مولى بنى أسد ، كوفى ، صحيح الحديث ، سليم ، روى عن الرضا عليه السلام وله كتاب النوادر ، اخبرنا به : الحسين بن عبيدالله ، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن عبدالله بن جعفر الحميرى ، عن يعقوب بن يزيد الانبارى الكاتب ، عن محمد بن الحسن بن زياد ، عن احمد بن الحسن ، و رواه حميد بن زياد عن ابى العباس عبيدالله بن احمد بن نهيك عنه «ست» . (٢)

وفى : «صه» احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار ، مولى بنى اسد الميثمى (٣) من اصحاب الكاظم عليه السلام ، واقفى قال النجاشى : وهو على كل حال ثقة ، صحيح الحديث معتمد عليه ، وعندى فيه توقف ، انتهى . (٤)

وفى : « جش » ابن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار مولى بنى اسد ، قال : ابوعمرو الكشى ، كان واقفا ، وذكرهذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب ، قال : احمدبن الحسن واقف ، وقدروى عن الرضا عليه السلام وهو

---

(١) ٤١٨ ، ابن داود .　　(٢) ٢٥ ، الفهرست .

(٣) فى المصدر : التميمى　　(٤) ٩٦ ، خلاصة الاقوال

على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه ، وله كتاب نوادر ، اخبرنا ابو عبدالله بن شاذان ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن الحمير ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بالكتاب ، واخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عن عبد الله (١) بن احمد بن نهيك عنه ، واخبرنا : الحسين بن عبيدالله (٢) ، قال : حدثني الحسين بن على بن سفيان ، قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة ، قال : حدثنا احمد بن الحسن الميثمي بكتابه عن الرجال ، وعن ابان بن عثمان ، انتهى (٣)

وفي : « منهج المقال » ولا يخفى انه الذى سبق انه من رجال الرضا عليه السلام نعم : فى «ظم » احمد بن الحسن الميثمى واقفى ، وليس فى : « ضا» وفى : «كش» ايضا فى اصحاب الكاظم عليه السلام قال : حمدويه عن الحسن بن موسى قال : احمد بن الحسن الميثمى ، كان واقفيا ، ولعله من رجالهما وعدم ذكر الشيخ له فى : «ضا» لعدم التذكر ، انتهى .

وقال ابن بابويه رحمه الله فى عيون اخبار الرضا عليه السلام فى باب : نص ابى الحسن موسى عليه السلام على ابنه الرضا عليه السلام ، ان احمد بن الحسن الميثمى كان واقفيا .

وذكره ابن داود فى البابين قال فى الاول :

احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار ابو عبدالله روى عن الرضا عليه السلام «ست» كوفى صحيح الحديث سليمة ، (٤)

وفى الثانى : احمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار (بكسر الميم) م «جخ» «كش» واقفى ، « جش » وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد ، انتهى (٥) .

---

(١) عبيدالله ، خل
(٢) فى المصدر : عبدالله
(٣) ٥٤ ، النجاشى
(٤) ٢٥ ابن داود
(٥) ٤١٨ ، ابن داود

وربمايظهرمن «جش» توقفه فيه ، والظاهرانه لروايته عن الرضا (ع) ويشير اليه : قوله : وقدروى ـ الخ .

اقول : ربماكان الوقف بعدالرواية .

وفى : «الوجيزة» وابن‌الحسن الميثمى ثقة ، غيرامامى(١)

وفى : «تعق» قال ابوعمر والكشى : كان واقفا ، فى‌العيون ايضاً انه‌واقفى ، وربما يظهرمن عبارة «جش» ايضاً ولكن ربماكان سببه روايته عن‌الرضا (ع) كما يشعربه‌قوله : وقدروى عن‌الرضا (ع) .

وقال جدى رحمه‌الله : روايته عن‌الرضا (ع) يدل على رجوعه عن الوقف كمايظهرمن التتبع فانهم كانوا اعادى له (ع) لخلاف الفطحية فانهم كانوايعتقدون بالامامة انتهى .

واعترض على قول (صه) وعندى فيه‌توقف لاوجه لتوقف هيهنا مع‌قوله‌فى: حميدبن زياد قوله مقبول اذاخلاعن‌المعارض .

والجواب عنه : يظهر مماذكرنا فى‌ابراهيم بن صالح وغيره‌مع انفى‌حكمه عليه بالوقف ونسبة التوثيق الى(جش) اشعار بتامله فى‌التوثيق ، فتامل .

نعم : ربمالايكون تأمله فى‌موضعه على‌الظاهر عندنا بعد ماذكر(جش) فيه، وروى الاجلاء المعتمدين كتابه ، فتامل ، انتهى .

وذكره فى : «الحاوى» فى الموثقين الاانفى (ب) ذكر روايته‌عنه من دون تعرض الموقف ، فتدبر .

وفى « مشكا » ابن الحسن الميثمى الثقة ، عنه : محمد بن الحسن بن زياد وعبيدالله بن احمد بن نهيك ، والحسن بن‌محمد بن سماعة ، ويعقوب بن يزيد ، وموسى بن‌عمر .

والثانى : احمد بن الحسن الاسفراينى (٢) ابوالعباس المفسرالضرير ، له

---

(١) ٣ ، الوجيزة

(٢) اسفراين : بكسرالهمزةوسكون السين‌المهملة وفتح الفاء والراء المهملةوكسر*

كتاب المصابيح فى ذكر مانزل من القرآن فى اهل البيت(ع) وهو كتاب كبير، حسن كثير الفوائد ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، منهم :

ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (١) و الحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون ، وغيرهم عن ابى عبدالله احمد بن ابراهيم بن ابى رافع قال : حدثنا ابوطالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول قال : حدثنا احمد بن الحسن الاسفراينى «ست»(٢)

و فى : « جش » احمد بن الحسن الاسفراينى ابو العباس المفسر الضرير له كتاب : المصابيح فى ذكر مانزل من القرآن فى اهل البيت (ع) وهو كتاب حسن كثير الفوائد سمعت ابا العباس احمد بن نوح يمدحه و يصفه اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابى رافع قال : حدثنا ابوطالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول قال : حدثنا احمد بن الحسن . (٣)

وفى: « لم » ابن الحسن الاسفرائنى ابو العباس الضرير المفسر ، روى ابن ابى رافع عن ابن بهلول عنه .

و فى: « د » احمد بن الحسن الاسفرائنى ابو العباس الضرير المفسر ، لم يرو عن الائمة (ع) « ست » له كتاب المصابيح فى ذكر مانزل من القرآن فى اهل البيت (ع) وعندى انه : احمد بن اصفهبد الذى قبله انتهى . (٤) .

والظاهر انه غيره لان النجاشى والشيخ فى الفهرست والرجال ذكرا رجلين مع ان صفات كل منهما مغايرة لصفات الاخر .

وفى : « تعق » ولايخفى انه قمى - الخ .

اقول : وايضا قدتقدم فيه انه لايعرف الاكتاب : تعبير الرؤيا وانه روى عنه محمد بن قولويه فتامل انتهى .

---

*الياء المثناة من تحتها وبعدها نون و هى بلدة بخراسان بين البجنورد والسبزوار ، واهلها معروفون بالخير والصلاح .

(١) المفيد رحمه الله (٢) ٢٤ ، الفهرست

(٣) ٦٨ ، النجاشى (٤) ٢٥ ، ابن داود .

وفى: « ب » الى قوله : حسن واخبرنا بانذكر الرجل فيه وفى : «جش»من دون تعرض لفساد المذهب يدل على كونه اماميا عندهم فاذا اضيف اليه كونه ذا كتاب سيما فى اهل البيت (ع) خصوصا وان يصفه جماعة من اساطين الفن وبمدحه يدخل فى سلك الحسان لامحالة فذكر (الحاوى) اياه فى القسم الضعاف ليس ينكر لكن الكلام مع العلامة المجلسى فى عدم ذكره فى : (الوجيزة) مع ذكره : احمد بن حاتم بن راهويه وامثاله فتدبر .

والثالث : احمد بن الحسن القطان كثيراً مايروى عنه الشيخ الصدوق اعلى الله مقامه مترضيا فى كتبه ولكن فى أماليه : احمد بن الحسن مكبراً بغير ياء المعروف بأبى على بن عبدويه (بالواو والياء المثناة من تحت) ولكن فى كمال الدين وتمام النعمة : احمد بن الحسين مصغراً مع الياء القطان المعروف بابى على بن عبدويه الرازى وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث .

وكذلك فى : الخصال ايضا .

وفى : الامالى احمد بن الحسن القطان المعروف بابى على بن عبدويه فالظاهر انه من مشايخه و كان شيخا لاصحاب الحديث فى بلد الرى و يعرف بابى على بن عبدويه .

وبالجملة : المستفاد مما ذكر كون طريق الصدوق اليه صحيحا مثل الميثمى كما اشار اليه الناظم فى قوله .

سبط الحسين اللؤلؤى ست ثقة　　احمد لم له كتاب اللؤلؤة

احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة .

وليس بابن المعروف : بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى .

وله كتاب : اللؤلؤة اخبرنا به الحسين بن عبيد (الله) عن احمد بن جعفر عن عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابى زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن بن الحسن «ست »(١) .

(١) ٢٥ ـ الفهرست ، وفيها : عبيدالله .

وفى : «صه» احمدبن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة وليس بابن المعروف: بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى انتهى(١) .

وفى : «جش» احمدبن الحسن بن الحسين اللؤلؤى له كتاب يعرف: باللؤلؤة وليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤى اخبرنا : الحسين بن عبيدالله قال :حدثنا احمد بن جعفر قال : حدثنا احمد بن ادريس قال : حدثنا احمد بن ابى زاهر قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمدبن الحسن به (٢)

فـ (جش) كـ (ست) الا التوثيق و فيه : و ليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤى .

اقول : الظاهر ان المراد بهذه العبارة ان الحسن المذكور باللؤلؤى هو احمد وهو الموصوف به ، لا ابوه ، اعنى الحسن .

وفى : «لم» احمدبن الحسن الحسين اللؤلؤى ، فلعل الصواب : الحسين، وانه من سهو النساخ .

وفى : « د » احمدبن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ، لم يرو عن الائمة (ع) (ست) ثقة ، وله كتاب : اللؤلؤة (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة (٤) .

وفى : « مشكا » ابن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤى .

وفى بعض النسخ بدل البيت المذكور هكذا ورد :

سبط الحسين اللؤلؤى صححا و الاسفرائنى ضرير مدحا

اقول : على هذه النسخة الثانية ، المراد ابن الحسن الثانى هو : احمد بن

(١) ٩ ـ خلاصه وفيها : احمدبن الحسين بن الحسين .

(٢) ٥٧ ، النجاشى

(٣) ٢٦، ابن داود، وفيه : وليس هو ابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى.

(٤) ٤ ، الوجيزة

الحسن الرازى المكنى : اباعلى : الذى هو خاصى ، روى عن ابى الحسين الاسدى روى عنه التلعكبرى ، وله اجازة منه (لم) (جخ) .

وفى : «تعق» كونه من مشايخ الاجازة يشير الى وثاقته .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن الرازى ممدوح (١).

وفى : «مشكا» ابن الحسن الرازى عنه التلعكبرى .

سبط على بن فضال فطحى وفى الحديث جش وست عدل صحى
وعنه صفار طريق الشيخ ضف تصحيحه سهل علينا لاتخف

احمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن فضال بن عمر بن ايمن ، مولى عكرمة بن ربعى الفياض ابو عبدالله ، وقيل : ابو الحسين . وكان : فطحيا غير انه ثقة فى الحديث و يروى عنه اخوه : على بن الحسن وغيره من الكوفيين والقميين وله كتب منها : كتاب الصلاة وكتاب الوضوء اخبرنا بهما ابو الحسين بن ابى جيد قال : حدثنا ابن الوليد قال : اخبرنا الصفار قال اخبرنا احمد بن الحسن بن على بن محمد هذا .

و اخبرنا احمد بن عبدون ، قال : اخبرنا ابن الزبير ، قال حدثنا على بن الحسن عن اخيه ، ومات أحمد بن الحسن ، هذا ، سنة : ستين ومأتين ، (ست) (٢)

و فى : « صه » احمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن فضال بن عمر ابن (٣) ايمن ، مولى عكرمة بن ربعى الفياضى ابو عبدالله ، وقيل : ابو الحسين كان فطحيا غير انه ثقة فى الحديث ، ومات سنة : ستين ومأتين ، وانا اتوقف فى روايته انتهى (٤).

و لكن فيها (٥) : الفياضى بدل الفياض ، و ذكر فيها (٦) : فى القسم الثانى (٧) .

---

(١) ٤ ، الوجيزة

(٢) ٢٥ ـ الفهرست . (٣) فى الخلاصة : عمرو (٤) ٩٧ ـ خلاصة الاقوال

(٥-٦) اى فى خلاصة الاقوال (٧) اى : فى القسم الضعاف

وفى تعليقات الشهيدرحمه الله : الحكم على اخيه على وجماعة كعلى بن اسباط وعبدالله بن بكير انهم فطحيون لكنهم ثقات ، فادخلهم فى القسم الاول وعمل على روايتهم ، فلاوجه لاخراج احمد بن فضال من بينهم مع مشاركته لهم فى الوصف والمذهب .

وفى : «جش» احمد بن الحسن بن على بن محمد على بن فضال بن عمر بن ايمن مولى عكرمة بن ربعى القياض ابوعبدالله وقيل : ابوالحسين يقال انه كان فطحيا غيرانه ثقة فى الحديث .

روى عنه اخوه : على بن الحسن و غيره من الكوفيين ويعرف من كتبه : كتاب الصلاة و كتاب الوضوء اخبرنا بهما قراءة عليه : ابوعبدالله احمد بن عبدالواحد قال : حدثنا على بن الحسن بن فضال (١) عن اخيه بكتبه ، ومات سنة: ستين ومأتين انتهى (٢) .

وفى: «كش» قال : محمدبن مسعود وعبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم : ابن بكير ، الى ان قال : وبنوالحسن بن على بن فضال على واخواه ثم قال : وعدّ عدة من اجلة العلماء والفقهآء (٣) .

وفى موضع آخر بعد ذكر جماعة قال :

ابوعمروسألت اباالنصرمحمد بن مسعودعن جميع هؤلاء ؟ فقال : اماعلى بن الحسن بن فضال (٤) فما رايت فيمن رأيت (٥) بالعراق وناحية خراسان افقه ولا افضل من على بن الحسن بالكوفة ، ولم يكن كتاب عن الائمة عليهم السلام من كل صنف الا وقدكان عنده وكان احفظ الناس ، غيرانه كان فطحيا يقول بعبدالله بن

---

(١) فى المصدر : قال حدثنا ابوالحسن على بن محمد القرشى ، قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن اخيه .

(٢) ٥٧ ، النجاشى .

(٣) ٣٤٥ ، الكشى

(٤) على بن فضال ، الكشى

(٥) لقيت ، الكشى

جعفر ثم بابی الحسن موسی عليه السلام وكان من الثقات وذكر: ان احمد بن الحسن كان فطحيا ايضاً (١) ولم يذكر كونه من الثقات ، فالظاهر ان هذا هو الباعث لاخراج احمد من بين اولئك والله اعلم (دى) (كر) (جخ) .

ففی قول ابن داودان : احمدبن الحسن بن علی بن محمد بن (٢) علی بن فضال ابوعبدالله وقيل : ابوالحسين (لم) (جخ) فطحی الا انه ثقة فی الحديث مات سنة : ستين ومأتين (كش - جش - ست) انتهى نظر (٣) .

وفی : «الوجيزة » وابن الحسن بن علی فضال ثقة غير امامی (٤) .

وفی : « مشكا » ابن الحسن بن علی بن فضال ، الفطحی الثقة ، عنه : علی بن الحسن اخوه ، والصفار ومحمدبن احمدبن يحيى ، ومحمدبن علی بن محبوب كما فی كتاب الشيخ ، وان كان فی ترك الواسطة بينهما نظر شايع فی تضاعيف طرق اكتساب واثبات الواسطة قليل .

ثم : ان لفظ : صحّى ، فی قول الناظم ، يحتمل ان يكون من : الصحو وهو خلاف المحو بمعنى الواضح الجلی و ان يكون اصله : صحيحاً ، فأبدل الحاء الثانی بالياء لضرورة الوزن والقافية ، ثم ادغم الياء فی الياء وهذا كما يقال : جاء فلان خامساً وخامياً .

وأنشد ابن السكيت :

كم للمنازل من شهر و اعوام　　بالمنحنى بين انهار و آجام
مضى ثلاث سنين منذحل بها　　وعام حلت وهذا التابع الخامی

وكما ابدل الثاء فی قول الشاعر رياء :

قدمر يومان وهذا الثالی　　و انت بالهجران لاتبالی (٥)

---

(١) ٥٣٠ ، الكشی

(٢) محمدبن علی بن فضال ، رجال ابن داود

(٣) ٤١٩ ، رجال ابن داود　　(٤) ٤ ، الوجيزة

(٥) انظر: لسان العرب ، لغة : ثلث .

وكأن الناظم اراد انه عدل صحيح فى الحديث ، يعنى صحيح الحديث .

و ابن الحسين بن سعيد ضعفا دندان لم و بـالغلو وصفا

احمد : بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران (بكسر الميم والراء بعد الهاء والنون أخيراً) ابو جعفر يلقب : دندان (بالدال المفتوحة المهملة والنون الساكنة والدال المهملة والنون بعد الالف) انتهى مافى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران مولى : على بن الحسين يكنى ابـا جعفر الاهوازى ويلقب دندان روى عن جميع شيوخ ابيه الاعن : حماد بن عيسى فيما زعم اصحابنا القميون وذكروا انه : غـال وحديثه يعرف وينكر وله كتب منها : كتاب الاحتجاج اخبرنا الحسين بن عبيدالله وابن ابى جيد القمى عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار عنه وكتاب الانبيآء وكتاب المثالب اخبرنا بهما ابو الحسين على بن احمد بن محمد بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الـوليد عن محمد بن الحسن الصفار عنه ومات احمد بن الحسين بقم وقبره بها انتهى (١) .

وفى : «صه» احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، مولى على بن الحسين ابو جعفر الاهوازى الملقب : دندان ، (بالدال غير المعجمة قبل النون وبعدها) روى عن جميع شيوخ ابيه ، الاعن حماد بن عيسى فيما زعم القميون وذكروا انه غال ، وحديثه يعرف وينكر ، قال ابن الغضايرى : وحديثه فيما رأيته سالم ، والذى اعتمد عليه التوقف فيما يرويه ، انتهى (٢) .

وفى: «جش» احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران مولى على بن الحسين ابو جعفر الاهوازى الملقب : دندان ، روى عن جميع شيوخ ابيه الاحماد بن عيسى فيما زعم اصحابنا القميون وضعفوه ، وقالوا : هو غال ، وحديثه يعرف وينكر ، له كتاب الاحتجاج ، اخبرنا به : ابن شاذان ، قال : حدثنا

---

(١) ٢٦ ـ الفهرست .

(١) ٩٧ ، القسم الثانى من خلاصة الاقوال .

احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن الحسن عنه به، واخبرنا على بن احمد ، قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عنه به ، وكتاب الانبياء وكتاب المثالب ، اخبرنا به على بن احمد القمى عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار عنه بهما انتهى (١) .

وفى : «لم» ابن الحسين بن سعيد ، روى عن جميع شيوخ ابيه الاحمادبن عيسى ، يرمى بالغلو ، مات بقم ، وفيه ايضا ماتقدم مع احمد بن بشير .

وفى : «لم» و«جخ» احمدبن الحسين بن سعيد ، واحمد بن بشير البرقى ، روى عنهما احمد بن محمد بن يحيى ، وهما ضعيفان ، ذكر ذلك ابن بابويه ، وعن غض بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشى ابوعبدالله ، له كتاب النوادر ، روى عن احمد بن محمد بن سعيد .

وفى : « تعق » فى المعراج لاوجه لتوقف العلامة مع سلامة القدح عن المعارض فيه مااشرنا فى ابراهيم بن صالح الانماطى ، مضافا الى ان : «جش» و «ست» لم يحكما بغلوه بل نسباه الى الغير، وفيه اشعار بتامل فيه ، مع أن «غض» مع كثرة رميه وغمزه ، لم يرمه به ولم يغمز عليه .

قلت ويؤيد ان فى ذكره وذكر مصنفاته ولم يتعرض لقدح أصلافهو عنده امامى وكونه صاحب مصنفات ، مدح ، كما لايخفى .

وفى : «مشكا» ابن الحسين بن سعيد عنه محمد بن الحسن الصفار .

وفى «د» احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران (بكسر الميم) واحمد ابن بشير البرقى(٢)(بالباء المفردة والشين المعجمة والياء المثناة) روى عنهما: محمد بن احمد بن يحيى لم يروعن الائمة عليهم السلام «جخ» ضعيفان ، ذكر ذلك (٣) «ست- جش» .

ذكر أصحابنا القميون : أن أحمد بن الحسين بن سعيد ، ويعرف بدندان

(١) ٥٦ ، النجاشى　　(٢) فى المصدر : الرقى .

(٣) فى المصدر : ذكرذلك محمد بن بابويه (ست ، جش).

(بكسر الدال المهملة والنون الساكنة) غال «غض» رأيته سالماً ، انتهى . (١)

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن سعيد ضعيف (٢) .

وابن الحسين سبط عبدالملك فى جش وست عدل صحيح المسلك

احمد بن الحسين بن عبدالملك الاودى (٣) (بفتح الهمزة واسكان الواو والدال المهملة اخيراً) كذا فى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «جش» احمدبن الحسين بن عبدالملك أبوجعفر الاوى (٤) كوفى ، ثقة ، مرجوع اليه ، مايعرف له مصنف ، غير انه جمع كتاب المشيخة (٥) وبوبه على اسماء الشيوخ ، انتهى (٦) .

وفى : «صه» احمدبن الحسين بن عبدالملك ابوجعفر الازدى (بالزاى) كوفى ثقة مرجوع اليه ، اعتمدعلى روايته ، انتهى. (٧) وفى : «ست» احمدبن الحسين بن عبدالملك ابوجعفر الاوى (٤) كوفى ، ثقة مرجوع اليه بوب كتاب المشيخة بعد ان كان منثوراً فجعله على أسماء الرجال ولم يعرف له شيء ينسب اليه غيره سمعنا هذه النسخة من احمدبن عبدون قال : سمعتها من على بن محمد بن الزبير عن احمد بن الحسين بن عبدالملك انتهى (٨)

وفى : «لم» و«جخ» أحمد بن الحسن بن عبد الملك الاودى ، روى عنه ابن الزبير . وروى عن الحسن بن محبوب انتهى .

لكن الذى فى طريق الشيخ الى ابن محبوب . وفى مشيخة التهذيب : الحسين مصغراً ، وفى : « ست » هنا ايضاً : الاودى . بالواو . كما فى رجال ابن داود (٩) حيث قال : أحمد بن الحسين بن عبدالملك ابوجعفر الاودى . ومنهم من يقول :

---

(١) ٤١٨ ، ابن داود . (٢) ١٤ ، الوجيزة .
(٣) منسوب الى اود ، اسم رجل . (٤) فى المصدر : الازدى .
(٥) اى مشيخة التهذيب . (٦) ٥٨ ، النجاشى .
(٧) ٩ ، خلاصة الاقوال .
(٨) ٢٦ ـ الفهرست . (٩) ٢٦ ـ رجاله .

الازدى . بـالزاى . وليس بشيء . وأود (بفتح الهمزة) اسم رجل واليه ينسب الافوه (١) الاودى «لم . ست» كوفى ثقة مرجوع اليه بوب كتاب المشيخة انتهى.

وفى : القاموس ، الافوه الاودى شاعر :

قلت : قد تتبعت الكتب لتحقيق ضبط هـذه الكلمة فوجدتهـا مضطربة فالتصحيف واقع قطعـا ، ولكن الموجود فى مظـان الصحة والتكرار كثيراً هو : الاودى، وفى الحاوى الموجود فى باب الاحداث من التهذيب . وفى باب الاستحاضة ابن عبدالملك الاودى .

وربما يوجد فى بعض النسخ: ابن عبدالكريم الاودى عن الحسن بن محبوب وهو غلط من النساخ .

وفى : «مشكا» ابن الحسين بن عبدالكريم عنه على بن محمد بن الزبير.

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن عبدالكريم الاودى ، ثقة . (٢) .

سبط عبيدالله بوالحسين　　وهوغض عدل بدون مين

احمد بن الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضايرى .

ابوالحسين ، مصنف كتاب الرجال المقصور على الضعفاء .

والظاهر أن ابن الغضايرى الذى نقل العلامة (قدس سره) عنه فى : صه ، كثيراً هو هذا ، كمـا صرح بـاسمه فى ذكر اسماعيل بن مهران ، وابى شداخ ، ولم أجد فى كتب الرجال فى شأنه شيئا من جرح ولاتعديل ، وان كان من المشايخ الاجلة والثقات الذين لايحتاجون الى التنصيص بالوثاقة .

ويذكر الشيخ قوله فى الرجـال ، ويعدونه من جملة الاقوال ويأتون به فى مقابلة اقوال اعاظم الرجال، ويعبرون عنه بالشيخ ويذكرونه مترحما ، وهوالمراد بابن الغضايرى على الاطلاق كما صرح به الميرزا رحمه الله فى آخر الكتاب وجماعة من المحققين .

---

(١) بفتح الهمزة والواو وسكون الفاء .

(٢) ٤ ، المصدر ، وفيها : وابن الحسين بن عبدالملك .

ويظهرمن تصريح العلامة فى المقامات ، منها فى : اسماعيل بن مهران .

وكذا (طس) منها فى : شريف بن سابق .

ويدل عليه قول الشيخ فى اول « ست » ولم يتعرض منهم لاستيفاء جميعه ، اى الرجال ، الاماكان قصده ابوالحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله ، فانه عمل كتابين ، أحدهما : ذكرفيه المصنفات ، والاخر: ذكرفيه الاصول .

وقال : «طس» فى كتابه الجامع للرجال ، وعن كتاب : ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضايرى .

وفى : «عل» ان أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضايرى ، له كتاب الرجال من المعاصرين للشيخ ، وثقه : العلامة ، انتهى .

وعن : «شه» الحكم بانه والده ، وربما يكون وهماً نشأ من : « صه » فى سهل بن زياد ، حيث قال: ذكرذلك ابن نوح ، واحمد بن الحسين ، ثم قال : وقال ابن الغضائرى انه كان ضعيفا ، لكن بعد ملاحظة «جش» ومعرفة ان « صه » مأخوذة منه . ربما يرتفع الوهم ، سيما مع ملاحظة ما ذكرنا بل بعد التتبع ما يبقى شبهة فى ان مثل هذا الكلام من أحمد، وانه المعهود بالجرح والتعديل ، واحتمال اطلاق العلامة ابن الغضايرى على الحسين فى خصوص المقام اعتماداً على القرينة بعيد لعدم معهودية ماذكره عنه ، بل عدم معهودية النقل ، فتأمل .

قال الشيخ محمد : مراد العلامة من قوله : ابن الغضايرى الخ ، بيان : اذ «جش» اختصرها .

ومن قوله : احمد بن الحسين، عبارته بعينها نقلها عنه .

وقوله: ابن الغضايرى . ابتداء كلامه ، فتأمل: لان الذى ذكره مغايرلماذكره «غض» فانه قال : ضعيف فى الحديث غير معتمد فيه . وغض ضعيف جداً فاسد المذهب والرواية مع انه ربما لايظهرمن عبارة «جش» ان غض ضعفه . اذربما يظهر ان الابتداء ما ذكره من «غض» وكان احمد الخ . ولم يذكرايضاً ، قوله : فاظهر البراءة الخ. ولذا ذكرالعبارة بعينها . ولم يقل ، قال : احمد . مكان ابن الغضائرى

لئلا يتوهم كونه من «جش» ايضاً فيحصل الاختلال فتدبر.

نعم : فى عبدالله بن ابى زيد عن «جش» قال : ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله عن ابى غالب الزرارى ، كنت اعرف ابـاطالب واقفيا . ثم عاد الى الامامة . لكن هذا مع ندرته ليس برواية ما ينقل عن : «غض» وكذا فى : احمد بن قاسم، ويزيد ما ذكرناه وضوحاً ان « جش » أوغيره لم يذكر للحسين كتابين فى الرجال ، بل : ولاكتابا . نعم : له كتاب التاريخ .

قال المحقق الشيخ محمد عند ذكر كلام للعلامة فى ترجمة حذيفة بن منصور: لايخفى دلالة كلام العلامة هنا على تعديل «غض» ثم قال : وانما المقصود هنا التنبيه على ان العلامة قائل بتوثيق «غض» وهو احمد ، كما ذكر العلامة فى موضع آخر.

وعن السيد الداماد فى مواضع من حواشيه على الاختيار . اختياره ، وكذا فى الرواشح ، قال : وكان شريك شيخنا النجاشى فى القراءة على ابيه ابى عبدالله الحسين بن عبيدالله .

قلت ربما يظهر من ترجمة : على بن محمد بن شيران ، بل وترجمة : عبدالله ابن ابى عبدالله ان : «جش» كان يقرء عليه ايضا ، فلاحظ .

وفى المجمع : انه شيخ الشيخ والنجاشى ، وعالم عارف جليل كبير فى الطائفة ، هذا ومامر من المناقشة فى كلام الشيخ محمد فى تصحيح كلام العلامة ، لعله ليس بمكانه ، بل الامر كما ذكره ، فان كلمتى : ابن نوح واحمد بن الحسين آخر كلام «جش» الذى نقله العلامة .

وقوله : وقال غض ، ابتداء كلام من العلامة كما هو ظاهر لمن لاحظ الترجمة المذكورة، ولامنافاة اصلا سوى ما ذكره : «جش» نقل بالمعنى ، وماذكره العلامة عين عبارته .

قوله : فانه قال ضعيف فى الحديث غير معتمد ، وغض ضعيف جداً فاسد الرواية ، وقولك غير مضر فى مقام النقل بالمعنى .

وقوله : اذ ربمـا يظهر ان الابتداء ماذكره عن غض ، وكان احمد ، الخ

خفى جداً ، اذ القدر المتيقن فيه كونه مقول القول ، هو قوله : وقد كانت ، الخ والباقى سواء فى الظهور والخفاء .

وقوله : ولم يذكر البراءة ، فيه ماذكرناه اولا .

وقوله : ولذا ، ذكر عبارته بعينها ، ربما يكون الباعث ، بيان ماقاله : غض وحده فيه ، اذ الذى نقله : جش ، كلام غض ، وابن نوح كليهما ، فتدبر ، انتهى كلام منتهى المقال .

وبالجملة : الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى من المشايخ الاجلة ، والثقات الذين لايحتاجون الى التنصيص بالوثاقة ، ويذكر المشايخ قوله فى الرجال ، ويعدون فى جملة الاقوال ويأتون به فى مقابلة اقوال اعاظم الرجال ويعبرون عنه : بالشيخ ، ويذكرونه مترحما وهذا هو المراد : بابن الغضائرى على الاطلاق ، كذا فى تعليقات شيخ مشايخنا الوحيد البهبهانى على الرجال الكبير .

اقول : لاشبهة بحمد الله تعالى فى شىء من هذه المقامات الثمانية من الاوصاف عند اهل الاحاطة فى عالم الانصاف ، بل الرجل فوق ذلك ، كله بكثير ولاينبئك مثل خبير .

فاما المقام الاول : وهو كونه من المشايخ الاجلة ، فلما صرح به بعض المحققين من اهل هذه الاواخر فى جملة كلام له فى حق هذا الشيخ حيث يقول :

ان شيخنا الطوسى والنجاشى وغيرهما قد اكثروا لنقل عنه ، وبنوا الجرح والتعديل فى الاكثر على قوله ، لانه كان شيخ الشيخ والنجاشى كما اشرنا اليه .

وصرح به الفاضل القهبائى فى مجمع الرجال ايضاً بانه شيخ فى هذه الطائفة وعالم عارف جليل كثير ، مضافاً الى استفادته ايضا من نص النجاشى نفسه فى ترجمة : عبدالله بن ابى عبدالله بان له : نوادر ، اخبرناها بقراءة احمد بن الحسين ، وفى ترجمة على بن محمد بن شيران ، بعد ماذكر انه شيخ اصحابنا ، ثقة له كتاب كنا نجتمع معه عند احمد بن الحسين بل ومن تخصيصه اياه بالذكر فى مثل ترجمة احمد بن الحسين الصيقل ، حيث يقول :

له كتب لايعرف منه الا : النوادر، قرئته انا واحمد بن الحسين على ابيه .

وظاهر هذا الكلام منه اظهار افتخاره بمشاركته معه فى القراءة .

وذلك : لما كان من اجلة المشايخ عنده فى ذلك الزمان ، فتأمل .

وكذا ظاهر كلام شيخنا الطوسى (ره) فى ديباجة فهرسته بهذه العبارة : فانى لما رأيت جماعة من اصحابنا من شيوخ طائفتنا اصحاب التصانيف عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول، ولم أجد أحداً منهم استوفى ذلك ولا ذكر اكثره ، بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختص بروايته واحاطت به خزانته من الكتب ولم يتعرض احد منهم لاستيفاء جميعه الا ما كان قصده: ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله (ره) . فانه عمل كتابين ، احدهما : ذكر فيه المصنفات والاخر ذكر فيه الاصول الى آخر ما قال، حيث انه عدّه من جملة الشيوخ طائفتنا وناهيك به تعظيما وتكريما الى غير ذلك من فحاوى عبارات الاصحاب ومطاوى اشارات النساب

واما المقام الثانى : وهو كونه من الثقات الذين لايحتاجون الى التنصيص بالوثاقة فلشهادة ظاهر الحال وعدم ذكر اختلاف منه او اختلال فى شىء من كتب الرجال وعدّه من شيوخ الطائفة فى «ست» معتضداً كل ذلك بكونه نجلا جليلا لشيخنا الاعظم الافقه الاجل الاكرم ابى عبدالله الحسين بن عبيدالله الذى ذكر فى كلمات كثير من العامة انه كان شيخ الرافضة فى زمانه على تشيعه وامامیته بل تمام الوثوق بدينه وامانته .

ثم دلالة لفظ الشيخ المنعوت له فى كلمات جملة من المشايخ على الاظهر المصرح به فى كلام السيد الداماد وكثير من متاخرى اصحاب الرجال وكذا اعتناء المشايخ به وباقواله وجرحه وتعديله ، لاسيما مثل: جمال الدين بن طاوس الذى ادرج فى كتابه كتابه بتمامه حرصاً على ابقائه .

وكذا: العلامة وابن داود ومن تأخر منهم كما تفطن به وحكم ايضا بموجبه جمع من المحققين على نهاية ثبته وضبطه ووثاقته . ثم كفاية طلب الرحمة عليه من اجلاء الطائفة بعد كونه عندا كثرهم عديل التعديل وامارة التعويل وخصوصا مع كثرته ولاسيما من مثل النجاشى والشيخ وغاية احتياطه فى امر الديانة والتكليف

بحيث عدّ من المسارعين الى التضعيف مع ظهورها فى ان نفس مثل هذا الرجل ليكن متحيلة بخلاف ماكان ينكر من الرجال الى غير ذلك من القرائن الداخلية والخارجية من مئونة اثبات عدالته بل جلالة قدره وشأنه وظاهر ان بتمام هذه المراتب الثلاث فى الرجل : يثبت المقام الثانى فيه وهو كونه : ثقة مع انه المصرح به ايضا فى كلمات كثير من المتأخرين واذن لايصغى الى خلاف مثل مولانا التقى المجلسى رحمه الله فيه حيث زعم ان الرجل من جملة المجهولين ، لعدم عنوان له فى كتب الرجال بالاصالة او تصريح فيه بمايدل على التوثيق والعدالة .

فكم فى زوايا من خبايا اجلة ومن جاهل فى غيّه يترفع .

ولنعم : ماقال الفاضل المحقق مولانا اسماعيل الخواجوئى المازندرانى فى : فوائده الرجالية ، بعد طويل من الكلام ، افاده وحكاه ممن اراده فى غاية جلالة هذا الرجل ، ثم كيف يكون من هذا شأنه وقدره ومكانه ، مجهولا حاله أوشخصه ، واى رجل من اصحابنا من شيوخ طائفتنا ، واصحاب التصانيف اعرف منه حالا اوأظهر منه شخصاً وحاله اظهر من الشمس وشخصه أبين من الامس

ثم قال : بعد ماقال وعلى هذا المنوال تعرف حال اكثر الرجال ولاسيما المتأخرين منهم، فهذا هو شيخ النجاشى لم يتعرض لبيان حاله وحقية مقالة من تأخر عنه الا الفاضل العلامة فى : «صه» حيث قال :

انه ثقة ، معتمد عليه عندى ، وليس ذلك لملاقاته اياه ومعاشرته معه كيف وبينهما بون بعيد بل لتتبعه حاله وملاحظته مقاله ومانقل عنه من كونه صاحب كتب متينة متداولة بينهم مقبولة عندهم .

ومن ارادة السيد المرتضى رحمه الله كتابه المذكور، الى غير ذلك من قراين احواله وحسن مقاله .

وفى موضع آخر من كلامه فيه ، فاذا كان الرجل : اماميا ، عارفا ، عالما ، متتبعا ، متقنا شيخا فى هذه الطائفة لم يقدح فيه ، ولا فى كتابه ، احد منهم بل كل تلقاة بالقبول ،كما يظهر من احوال هؤلاء الفحول واسلفناه من النقول .

فلاشبهة فى ان قوله : معتمد عليه وكتابه مرجوع اليه والتشكيك فيه تشكيك فى العاديات ومايجرى مجريها من البديهيات انتهى.

واما المقام : الثالث . و الرابع . و الخامس : وهو ذكر المشايخ قوله فى الرجال وما يتلوانه من الوصفين الآخرين فيظهران ايضا بملاحظة نقل شيخنا النجاشى عنه فى ترجمة ابن التاجر و ابى تمام الشاعر وجعفر بن محمد بن مالك وعلى بن الحسن بن فضال والحسين بن ابى العلاء واحمد بن اسحاق القمى وخالد بن يحيى وابان بن تغلب واحمد بن الحسين بن الصيقل وحماد بن عيسى وخيرى بن على وغيرهم المستفاد من تضاعيف فهرسته الذى عمله بأمر سيدنا الجليل السابق .

ذكر : «قس» باذلا فيه باليقين مساعيه وجهده ومراعيا فى تـأليفه مـا يوجب الاعتبار والارتضآء عنده وكذا بملاحظة نقل السيد الثقة الجليل والكامل العالم النبيل : أحمد بن طاوس ـ رحمه الله ـ عنه كثيراً وكـذا : العلامة قدس سره ـ والحسن بن داود ـ رحمه الله ـ من اول كتابيهما الى الآخر معظمين لاسمه الشريف حيثما يذكرومبالغين فى وصف كتابه المشهور حتى ان السيد رحمه الله من غاية حرص له على ابقائه ادرجه بتمامه فى ذيل كتابه الجامع كما مرت اليه الاشارة .

والعلامة رحمه الله كثيرا مايأتى بقوله قبال اقوال ، مثل : الشيخ والنجاشى والكشى ، واضرابهم الفحول بل ربما يرجحه عليهم او يتوقف لسببه كما تراه فى ترجمة : حذيفة بن منصور ، يقول بعد نقله عن شيخنا المفيد و النجاشى ، توثيقه وعن الكشى حديثا فى مدحه والظاهر عندى التوقف ، لما قاله هذا الشيخ يعنى : به قول ابن الغضايرى فيه ، ان حديثه غير نقى الخ .

وكذا فى ترجمة : محمد بن مصادف اوغيره ، حيث يقول : والاقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء كما قال الشيخ ابن الغضائرى الى غيرهما من المقامات المتكثرة التى يطول بتفصيلها الكلام .

و اما المقام السادس : و هو التعبير عنه بلفظ : الشيخ ، وما يشبهه من الاوصاف .

فقد ظهرلك ايضاً وجهه من نضاعيف ما تقدم لكمن المقامات وخصوصا : الاولى وتصريح كثيرمن المتأخرين ايضابه ، فتبصر .

واما المقام السابع : اعنى ذكر المشايخ له مترحمين عليه فيرشد اليه بعد ملاحظة الموارد التى ذكر اسمه الشريف فيها من كتب : الشيخ و « جش » مع كونه فى طبقتهما ومعاصراً لهما ، ومن شركائهما فى القراءة على كثير وخصوصا استرحام النجاشى رحمه الله فى ترجمة : احمد بن الحسين الصيقل عليه لاعلى ابيه الذى اجمع على جلالة قدره و عظم شأنه ما نقل عن الفاضل مولانا عناية الله القهپائى فى : مجمع الرجال انه قال : احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضايرى ـ رحمه الله ـ ابو الحسين صاحب كتاب : الرجال ، الموضوع لذكر المذمومين وكتابين آخرين كما فى خطبة فهرست استرحم له السيد السند جمال الملة والدين احمد بن طاوس والشيخ الطوسى والشيخ النجاشى قدس الله ارواحهم ، مراراً كثيرة ، بل كلما ذكروه ثم فى الحاشية منه رحمه الله .

لايخفى عليك :ان السيد ابن طاوس استرحم: لاحمد هذا ولوالده الحسين خمس مرات حين ينقل كتابه فى كتابه فى العنوانات وفى الخاتمة .

و كذلك الشيخ الطوسى ـ رحمه الله ـ فى خطبة فهرسته و هو مع الشيخ النجاشى كما ذكراه صريحا اوكناية ذكراه مع طلب الرحمة له ، ومع التتبع التام فى مواضع ذكره يعرف نهاية اعتباره عندهم الى ان قال :

منها : يعنى من المواضع المذكورة فى ترجمة : احمدبن الحسين بن عمر وفى : حبيب بن اوس ، و على بن الحسن بن فضال و: على بن محمد بن شيران وغيرها .

فدل على جلالة الرجل فى اقواله وغيرها فيعتبر مدحه وذمه .

الى هنا كلامه رفع مقامه وطاب منامه .

واما المقام الثامن : من الكلام الذى هو من مزال اقدام علمائنا الاعلام ومنتهى المطلب وغاية المرام ، فى هذا المقام بل المقصد الاصلى والمطلب الكلى

من ذكرالتمام ، يعنى ان المراد : بابن الغضائرى،على الاطلاق فى كلماتهم ، هو هذا الشيخ لاغير .

فهو ايضا مما نفى عنه الريب فى كلمات بعض المتأخرين ، بل لاخلاف يعرف فيه ظاهرا ، الامن الشهيد الثانى حيث توهم من عندنفسه اواتبع فيه السيد ابن طاوس كما ذكره سبطه الشيخ محمد ان هذا العلم لابيه الحسين بن عبيدالله ، ونسبة الكتاب المشهورالمنقول عنه فى كلمات السيد ابن طاوس والعلامة وابن داود ايضاً اليه لاالى ولده احمد .

بل ربما يسند هذا القول فى كلمات بعض هذه الاواخر الى المشهور بين المتاخرين وهو كما ترى خلاف مايظهرمن نفس كلمات الناقلين عنه المطلعين على احواله ، فان المنقول عن السيد ابن طاوس رحمه الله فى رجاله ما هذه صورته من كتاب ابى الحسين احمدبن الحسين بن عبيدالله الغضايرى المقصورعلى ذكرالضعفاء المرتب على حروف المعجم .

وعن العلامة رحمه الله فى ترجمة : اسماعيل بن مهران . انه قال : وقال الشيخ ابوالحسين بن عبيدالله الغضائرى انه يكنى : ابا محمد ، مع ان هذا المقول ليس فى كتاب النجاشى ، فليكن فى كتابه المشهور الذى كان عنده وينقل عنه بعنوان وقال ابن الغضايرى كما لايخفى ، فتأمل .

وقال ايضاً فى ترجمة: احمد بن على بن الخضيب آبادى . قال ابن الغضائرى حدثنى ابى. فان الحسين لم يعلم لابيه قول بل وصف بتصنيف . اوقول ، اورواية بل هو مخالف لما صرح بـه الجمهور المحققين مـن بعده ايضاً ، فحينئذ يصير كمسبوق بالاجماع وملحوق به .

وممن صرح بذلك ممن تأخرعنه السيد المحقق الداماد حيث افاد : ان ابن الغضايرى مصنف كتاب الرجال المعروف الذى اشار اليه العلامة فى الخلاصة والشيخ تقى الدين الحسن بن داود ينقلان عنه ويبنيان فى الجرح والتعديل على قوله ليس هو الحسين بن عبيدالله الغضايرى العالم الفقيه البصير المشهور العارف

بالرجال والاخبار . شيخ الشيوخ الاعظم ابى جعفرالطوسى . والشيخ ابىالعباس النجاشى وسايرالاشخاص الاشياخ الىان قال :

بل ان صاحب كتاب الرجال الدائر على الالسنة الشايع نقل التضعيف او التوثيق منه هو سليل هذا الشيخ المعظم اعنى اباالحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضائرى وكان شريك شيخنا النجاشى فى القراءة على ابيه ابىعبدالله الحسين بن عبيدالله هذا .

و من هذا القبيل من التصريح او الاستظهار و الترجيح فى كلمات سائر المتاخرين ايضاً كالمحقق المولىعبدالله التسترى ، والمدقق الميرزا محمدصاحب الرجال ، والسيد التفرشى والعلامة المجلسىوشيخنا الشيخ الحرالعاملى ، والشيخ الطريحى، وصاحب مجمع الرجال (رحمهمالله) وغيرهممن المهرةالبصريينغير قليل وعليهفان كان نظرالمخالف فىالمسئلةالىمايترائىبادى النظرويستقربه الاوهام قبل مراجعة الفكر ، متى ما يسمع الانسان من الخارج ابنا للغضايرى تذكرأقواله فى الرجال .

ثملما يراجع التراجم لايرى فيها مذكور بهذا اللقب الا الحسينبنعبيدالله بن ابراهيم الذى يصفه النجاشى ، و الشيخ بانه كثيرالسماع عارف بالرجال من غيرذكرلاحمد بن الحسين الغضايرى اصلا ، ففيه انه توهم عليل ، وتحكم منغير دليل و تعسف ليس اليه سبيل او استبعاد محض يرتفع بادنى تأمل قليل و يكسر ظهره بالقلبله بعد توجه الانسان بعينه البصيرة الى تراجم احوالهم الكثيرةحيث لايرى فيها عند تفصيلهم هذا الحسين عينا او اثراً من كتب الرجال ، ولاذكراً من ترجمة احوال .

ثم تفكره فى ان له كتابا فى الرجال مرجوعا اليه فى ذلك الزمان لذكره المترجمون و خصوصا تلميذاه الشيخ الطوسى و النجاشى الواقفان على احواله بما لامزيد عليه والذاكران من تصنيفاته ما هواخس" واصغرمنه بكثيرلقضاءالعادة

حينئذ بانه لو كان له كتابا من هذا القبيل لاشار اليه تلميذاه لااقل ، فلما لم يذكراه حكمنا بان لاكتاب له فى هذا الباب اذبهذه المقدمة العادية تثبت كثير من مشكلات العلوم والى ماذكرناه اشار ايضاً فى الرواشح السماوية بعد نقله عن السيدابن طاوس رحمه الله قوله فى اواخرما استطرفه من كتب الرجال .

اقول ان احمد بن الحسين على مـا يظهر لى هو ابن الحسين بن عبيدالله الغضائرى فهذا الكتاب المعروف لابى الحسن . احمد ، واما ابوه الحسين ابوعبدالله شيخ الطائفة فتلميذه النجاشى والشيخ ذكرا كتبه وتصانيفه ، ولم ينسبا اليه كتاباًفى الرجال . وانما كلامهما وكلام غيرهما انه كثير السماع ، عارف بالرجال .

وبالجملة : لم يبلغنى الى الآن من احد من الاصحاب انه له فى الرجـال كتاباً انتهى .

فظهر من بين ذلك كله انه لم ينسب اليه الى الآن كتاب فى الرجال ليمكننا حمل هذا المشكوك عند بعضهم عليه بخلاف ولده احمد فانه وان لم يعنون اسمه بالاصالة ، ولم يصرح فى كتاب القدماء بقدح اوعدالة ، لكن نسبة كتب الرجال اليه فى الجملة من المتواترات بينهم والمسلمات عندهم لما انك عرفت من تصريح الشيخ فى خطبة الفهرست بان له كتابين . احدهما ذكر فيه المصنفات والآخر: ذكر فيه الاصول ، وذكر ايضا انه استوفاهما على مبلغ ما وجده وقدر عليه غيره ، غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من اصحابنا واخترم هو رحمه الله .

وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين ، وغيرهما من الكتب على ماحكى بعضهم عنهم!.

ولما قال النجاشى فى ترجمة احمد بن ابى عبدالله البرقى وقـال احمد بن الحسين رحمه الله فى تاريخه ، توفى احمد بن ابى عبدالله البرقى سنة: اربع وسبعين ومأتين ، فمنه يظهر أن له ايضاً كتاب : التاريخ ، وكانه فى تواريخ مثل وفيات اصحابنا المتقدمين والرواة المتدينين ومواليدهم ، فهذه ثلاثة كتب وقد علم مـن موضع آخر .

وصرّح به ايضاً بعض مـن تأخر، ان له ايضاً كتابين آخرين ، احدهما : فى ذكرخصوص الممدوحين من الرجال والآخرمقصورعلى ذكرالمذمومين منهم هوكتابه المشهور الدائر على الالسنة نسبته الى ابن الغضائرى الذى هـو مذكور بتمامه فى رجال ابن طاوس رحمه‌الله .

وقد افرده المولى عبدالله التسترى من نسخة اصله التى كانت بخط السيد المبرور، بعد ماانتقلت من خزانة كتب الشهيد الثانى رحمه‌الله اليه وذكرفى آخره: وهذاكتاب نفيس ، يعنى عن جميع كتب السلف .

ومما يرشد الى هذه النسبة ايضاً : صريح العلامة وابن داود . جميعاً فى ترجمة : محمد بن مصادف ، حيث قالا : اختلف قول ابن الغضايرى فيه . ففى احد الكتابين ، انه ضعيف وفى الآخر: انه ثقة والاولى عندى التوقف فيه .

وصريح الاول ايضا فى ترجمة : عمروبن ثابت ، فيما قـال انه ضعيف جداً قاله ابن الغضايرى وقال فى كتابه الاخر عمروبن ابى المقدام الى غير ذلك ممـا استفيد أو يستفاد من التضاعيف هذا وان كان نظر المخالف الى قول العلامة الذى هوالناقل عنه كثيراً فى ترجمة سهل بن زياد، ذكرذلك ابن نوح واحمدبن الحسين

ثم قوله وقال : ابن الغضايرى انه كان ضعيفاً . او الى قوله فى ترجمة:جعفر ابن محمد بن مالك الفزارى وقال النجاشى : انه كان ضعيفاً فى الحديث وقـال احمد بن الحسين كان يضع الحديث .

ثم قوله : وقال ابن الغضايرى انه كان كذاباً متروك الحديث ، حيث انهما بظاهرهما يعطيان المغايرة بين احمد بن الحسين وابن الغضايرى لمكان العطف ، فهو ايضاً واضح البطلان لمن نظرالى خلاصة العلامة وكتاب النجاشى . بصحيح الامعان وعرف انها فى الحقيقة تأليف منه .

ومن كتابى الشيخ ورجال السيد ابن طاوس رحمهما الله كما صرح به بعض اهل الفطانة والتدقيق بل كثيراً مايقتبس من هؤلاء بعين الفاظهم من غير اشارة الى النقل ناويا له فى القلب على الظاهر حذرا عن الانتحال والخيانة فى حقه او بـانيا

على مصطلح يحتمل كونه مقرراً معهوداً عنده ، معينا على اصحابه فى كيفية نقله عنها وان كان فيه ايضاً من الاغراء مالايخفى بل هذا العمل منه رحمه الله الى حيث قد ينجر الى الخلل والفساد والغلط المستفاد بالنسبة اليه رحمه الله كما ترى انه يقول فى ترجمة: ابى طاهر الزرارى ، هو ابن ابى غالب شيخنا مع انه ليس شيخه ، بل شيخ النجاشى .

وكيف يتابع رجال الشيخ بعين الفاظه فى ترجمة : يحيى بن سعيد الانصارى فى قوله بعد ذكره له ، مدنى تابعى ، اسند عنه مع اعواز مرجع لضمير عنه فى كتابه لالفظا ولامعنا ولامقاما .

وذلك لان هذا الضمير راجع الى الصادق (عليه السلام) ولذا لايوجد هذا اللفظ بالنسبة الى غير رجاله عليه السلام الافى مورد ، اوموردين . لهما توجيه صحيح . وان ذكر بعض محققى متأخرينا لهذا اللفظ محامل اخر ايضاً ، الا انها غير مستقيمة جداً .

ولذا : قال المحقق الشيخ محمد فى هذا المقام :

والعجب : من العلامة انه اتى بقوله : اسند عنه . مع عدم تقدم مرجع الضمير . فكانه نقل كلام الشيخ بصورته والضمير فيه عايد الى الصادق عليه السلام وهذا من جملة العجلة الواقعة من العلامة هذا مع انا نقول ان ذكره لهذا اللفظ فى كتابه كثيراً من غير تثبت لما اريد به ظاهراً مع ان ايراده من خصايص الرجال الشيخ وليس يشير الى نقل منه اصلا يدل على صحة ما ذكرناه .

وبالجملة: فمن عرف ذلك منه رحمه الله اوراجع كتاب النجاشى علم بالقطع انه انما اراد بقوله فى ترجمة: سهل بن زياد. ذكر ذلك ابن نوح واحمد بن الحسين ان يذكر ماذكره النجاشى ونقل عنه من غير كتابه المشهور ، اذهو ما ذكره فيه كما اطلعنا عليه بخلاف قوله بعده: وقال ابن الغضائرى ، فانه ابتداء كلام منه ولايوجد الا فى كتابه الذى كان عنده .

وكذا الكلام فى ترجمة : جعفر الفزارى بل الامر فيه اسهل والعجب ممن

يحتمل حذف ذلك مع مايرى ان العلامة يقول فيها اولا : قال : « جش » ثم يذكر ما ذكره : «جش» بعينه ويتعقبه بقوله : وقال ابن الغضائرى .

اللهم : الا ان يقال :

فقوله : وقال ابن الغضائرى ، ايضاً من تتمة كلام : « جش » بمقتضى ظاهر التعاطف ، فنقل لازم الكلام حينئذ اليه وهو كما عرفت خلاف المذكور فيه فيبطل او يمرّ بالخيال ان نسجه بهذا المنوال تفصيل الاقوال بعد سدّ احتمال كون مراده من ان الغضائرى الحسين العارف بالرجال ، يوهم ان الغضائرى ليس باحمد بن الحسين المذكور اولا فى كلامه بل احمد غيره هوايضا يكون ابن الحسين وليس بشيء . كما صرح به مولانا المحقق الاسترآبادى .

وذلك لانه : مع انه قول فصل لا قائل به . ينافيه المقدمة العادية السابقة وتصريح النجاشى نفسه فى ترجمة : احمد بن الحسين الصيقل بقوله : قرئته انا واحمد بن الحسين على ابيه يعنى : الحسين بن عبيدالله المشهورالذى كان شيخ قرائته بلاشبهة .

واذا ثبت كون : احمد بن الحسين المطلق هنا : هوالغضايرى يثبت فى سايرالموارد ايضا مضافا الى مانقل عن السيد ابن طاوس رحمه‌الله فى آخر مااستطرفه فى كتاب انه قال . اقول ان احمد بن الحسين على ما يظهرلى هو :

احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضايرى رحمه الله .

وغيرذلك من تصريحات المتأخرين .

ثم انه بعداللتيا والتى: ليس يندفع بماتصدع بعدايضاً تزييف عبارة الخلاصة الا بفرض القول من قائلين كماقررناه وذلك لان المعهود من التعبيرفى امثال هذا المقام الذى يذكرالانسان اولارجلا ثم يريد انيتبعه بذكرمنسوب اليه وخصوصااذا كان ابنأله أوأبا ، ان يشيراليه ويربطه فيه بضميرحذراً عن مجيء احتمال الخلاف.

فلوفرضنا : انه رحمه‌الله اراد بقوله وقال احمد بن الحسين الولد وبابن الغضايرى الوالد لكان عليه ايضاً ذكرالرابط بقوله :

وقال ابوه ابن الغضايرى .

مثلاو: مااشبهه لابعبارة تظهرفى الاجنبية بينهما واما مااخترناه فيرتفع هذه الركاكة من الكلام ايضا بالتمام هذا .

وقد بقى الكلام هنا :

فيماسرى من السيد الداماد الى بعض الاوهام من القدح فى جلالة هذاالرجل المفصل فى وصفه الكلام المعظم قدره عنداولى الافهام بكونه مسارعاً الى الجرح حرداً مبادراً الى التضعيف شططاً .

والجواب عنه ايضا :

اولا : ان السيد رحمه الله ليس يعنى بهذاالقول قدحاً فى الرجل كيف وقد صرح مراراً بالبناء على اقواله وجرحه وتعديله كمااشرنااليه سابقاً بل تمنيا فى مثله خلاف ذلك بعدكونه متحلياً عنده بسائرالاخلاق الحميدة .

وهذا نظيرمايقول فى حق المحقق : جعفربن سعيد الذى اجمع على عظم شأنه والاعتماد عليه انه مع تبالغه فى الطعن فى الاسانيد بالضعف قد تمسك فى المعتبربروايات السكونى وعمل بها .

وثانياً : ان وضع كتابه المشهور لماكان لذكرالضعفاء ولايذكراسمه غالبا الا فى مقام التضعيف ولانقل عن كتابه المقصور على ذكر الممدوحين اوغيره من كتبه الانادرأفى كتاب الاصحاب مع ظهوران فيهامن التوثيقات المفرطة مالوانكشف ذلك الاحتمال فى حقه خيّل الى بعض الاوهام انوضع جبلته كأنه كان على التضعيف مهما استطاع من قبيل اهل اللجاج والغرض والذين فى قلوبهم الغل وارباب الشبهة والوسواس والسيىء الظنون من الناس .

ومن كان على بصيرة فى بواعث التصانيف وغاياتها يهون له الفرارعن سوء الظن به رحمه الله لهذه الجهة . فتأمل .

وثالثا : ان هذه العادة منه رحمه الله لولم يكن من اسباب مدحه لم يثبت به مذمة فيه اصلا كيف : لا وهذه الحالة انماتنبعث فى الشخص من فرط احتياطه

فى الدين والتفاته الى اليسار واليمين واهتمامه فى تمييز الغث من الثمين وتثبته فى تشخيص الامين من غير الامين .

بل من ليس فيه تلك الحالة لااعتماد به ولااعتداد بمايحكم بموجبه .

ولذا : تراها من الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصة ومن نفس هذا المحقق المورد وساير المدققين من المتأخرين اكثر مما فى هذا الرجل بكثير كما قد عرفت من المحقق ايضاً فى حق السكونى ماعرفت .

وبالجملة : فساحة جلالة الرجل ارفع من ان يسرع اليها خيال الانكار وثاقته أمنع من ان يركم عليها خبال الانظار.

بل هو فى عالى درجة من العلم ، والدين وسامى مرتبة من مراتب المشايخ المعتمدين .

ثم ليعلم : ان الغضائرى (بفتح الغين والضاد المعجمتين) جمع غضارة وهى الابنية المعمولة من الخزف وماقد يصنع به لدفع العين .

واما الغضائرى : على وزن : القلانسى وهى نسبة جد هذا الرجل او: أبيه كماستعرف فى احواله وجماعة اخرى من المحدثين الى صنعة الغضائر وبيعها كماعن صاحب طراز اللغة ولم أر احداً سواه، تعرض بمثله لضبط هذه اللغة وبيان: ان النسبة اليها كذلك .

وانما بسطنا القول فى تحقيق مراتب كما واظبنا الكلام دون التفتيش عن حقيقة حاله وان كان فيه خروجا عن وضع كتابنا وتجاوزاً عن حد هذه العجالة لانه نفسه من اهل الرجال والتكلم عن احوال الناس والمتصدين لكشف البأس.

ففى التقاصر عن تحقيق حال مثله مظنة لسريان الريب وطريان العيب الى اكثر الراوين وهوى من لم يعرفه حق معرفته فى مهاوى الهاوين فتأمل .

واحمد العادل ظم سبط عمر وابن حماد قد ترضى عنه كر

احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل (١) ابو جعفر كوفى ثقة من اصحابنا

(١) بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وفتح القاف ، بمعنى جلاء السيوف .

وجده : عمر بن يزيد بياع السابرى (١) .

يروى عن : ابى عبدالله الصادق وابى الحسن الكاظم عليهما السلام «صه» (٢) .

وزاد: «جش» له كتب لايعرف منها الا: النوادر قرأته انا واحمد بن الحسين رحمه الله على ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى عنه .

وقال احمد بن الحسين رحمه الله: له كتاب الفتاوى فى الامامة اخبرنا به ابى عن العطار عن ابيه عن احمد بن ابى زاهر عن احمد بن الحسين به انتهى مافى «جش»(٣)

وفى : «د» احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل ، ابو جعفر يروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام «جش» ثقة ، جده: عمر بن يزيد بياع السابرى ، انتهى(٤)

وفى : «مشكا» ابن الحسين بن عمر ، الثقة ، عنه : محمد بن احمد بن يحيى واحمد بن ابى زاهر .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن عمر ثقة (٥)

السابرى : نوع من الثياب .

احمد بن حماد المروزى ، روى الكشى ان الماضى كتب اليه يقول له قد مضى ابوك رضى الله عنه وعنك وهو عندنا على حال محمودة ولن تبعد من تلك الحال (٦) .

وروى عنه اشياء ردية تدل على ترك العمل بروايته ، وقد ذكرته فى الكتاب الكبير والاولى عندى التوقف عمايرويه : «صه» (٧)

وفى : «كش» فى احمد بن حماد المروزى ، محمد بن مسعود قال : حدثنى ابو على المحمودى محمد بن احمد بن حماد المروزى قال :

---

(١) بكسر الباء الموحدة ثوب رقيق جيد .　　(٢) ١١ ، خلاصة الاقوال .

(٣) ٦١ ، النجاشى .　　(٤) ٢٦ ، ابن داود .

(٥) ٤ ، الوجيزة .　　(٦) ولم يتعد من تلك الحال ـ فى المصدر .

(٧) ٩٨ ـ خلاصة الاقوال .

كتب ابوجعفر عليه السلام الى أبى فى فصل من كتابه فكان قد وفى (١) مذيوم اوغد (٢) «ثم وفيت كل نفس بما كسبت وهم لايظلمون» .

اما الدنيا فنحن فيها متفرجون فى البلاد ولكن من هوى هوى صاحبه دان بدينه (٣) فهومعه وان كان نائيا عنه .

واما الاخرة فهى دارالقرار .

وقال المحمودى : قدكتب الىّ الماضى عليه السلام بعد وفات ابى قدمضى ابوك رضى الله عنه وعنك وهوعند ناعلى حالة محمودة ولن تبعد من تلك الحالة.

ومحمد بن مسعود قال : حدثنى المحمودى انه دخل (٤) على علىّ بن ابى داود وهوفى مجلسه وحوله اصحابه فقال لهم ابن ابى داود : ياهؤلاء ماتقولون فى شىء ؟ قاله : الخليفة البارحة .

فقالوا : وماذلك ؟

قال : قال الخليفة ماترى الفلانية (٥) الشيعة تصنع ان اخرجنا اليهم اباجعفر عليه السلام سكران ينشى(٦) مضمخا بالخلوق قال (٧) : اذاً تبطل حجتهم وتبطل مقالتهم

---

(١) فى نسخة : توفى .

(٢) فى ذيل المصدر : قال فى الاعيان : اى كان قد جاء الموت فى اليوم الذى نحن فيه اوغده وهوكناية عن قرب الاجل ، ص ٥٥٩ .

(٣) فى نسخة : فان يدينه ، وفى اخرى : فان دان بدينه .

(٤) اى : ان ابى دخل عليه ، اوان الصحيح : حدثنى ابى انه دخل .

(٥) فى المصدر: العلائية ، وفى ذيله : قال فى الاعيان : اى الفلاة ، واراديهم الشيعة وفى نسخة : العلانية .

(٦) فى نسخة : منشأ ، نشى ينشى ، نشى ينشى ، وانتشى : سكر ، ضمخ : جسده بالطيب لطخه ، والخلوق ، بالفتح ، قسم من الطيب .

(٧) فى المصدر : قالوا .

قلت ان الفلانية (١) يخالطونى كثيراً ويفضون الى بسّر مقالتهم وليس يلزمهم هذا الذى يجرى ! (٢)

فقال : ومن اين قلت ؟

قلت : انهم يقولون : لابد فى كل زمان وعلى كل حال لله فى ارضه من حجة يقطع العذر بينه وبين خلقه .

قال (٣) فان كان فى زمان الحجة من هو مثله اوفوقه من الشرف والنسب كان ادل الدلائل على الحجة بصلة السلطان من بين اهله ونوعه (٤)

قال : . . (٥) سمعت الفضل بن شاذان يقول : التقيت مع : احمد بن حماد المتشيع وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره .

فقال : اما والله لو تغرغرت (٦) عداوته لما صبرت (٧) عنه .

فقال الفضل بن شاذان رحمه الله : هكذا والله قال لى كما ذكر .

على بن محمد القتيبى عن الزفرى بكر بن زفرة (٨) الفارسى عن الحسن بن الحسين انه قال : استحل احمد بن حماد منى مالاله خطر فكتبت رقعة الى ابى الحسن عليه السلام شكوت فيها احمد بن حماد فوقّع فيها :

خوفه بالله

ففعلت ولم ينفع فعاودته عليه السلام برقعة اخرى اعلمته انى قدفعلت ماأمرتنى به

---

(١) فى المصدر : العلائية ، وفى نسخة : العلانية .

(٢) فى نسخة جرى .　　(٣) فى نسخة : قلت .

(٤) فى نسخة : لصلة السلطان من بين اهله وولوعه به .

(٥) فى المصدر : قال : فعرض ابن ابى داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال : ليس الى هؤلاء القوم حيلة لاتؤذوا أباجعفر (ع)، وجدت فى كتاب ابى عبدالله الشاذانى بخطه، سمعت

(٦) تغرغر الماء ، اذا ردده فى حلقه ، وفى نسخة : توغرت ، والتوغر : توقد الغيظ.

(٧) فى نسخة : لما صبرت عنه .

(٨) فى نسخة : زفر ، وفى بعض النسخ : الزفرى ابن بكر بن زفر.

فلم ينتفع (١) .

فوقّع : اذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف : تخوفه بانفسنا؟ .

محمد بن مسعود قال : حدثنى ابوعلى المحمودى قال : حدثنى ابى قال : قلت لابى الهذيل العلاف انى اتيتك سائلا فقال : سل واسئل الله العصمة والتوفيق

فقال أبى : اليس من دينك ان العصمة والتوفيق لايكونان الا من الله لك لابعمل تستحق به قال : ابوالهذيل : نعم .

قال : فما معنى دعائك (٢) اعمل وآخذ ؟

قال ابوالهذيل : هات سؤالك .

فقال له: شيخى اخبرنى عن قول الله عزوجل «**اليوم اكملت لكم دينكم**» (٣)

قال ابوالهذيل : قد اكمل لنا الدين .

فقال شيخى فخبرنى ان سألتك عن مسألة لاتجدها فى كتاب الله ولافى سنة رسول الله (ﷺ) ولافى قول الصحابة ولافى حيلة قول فقهائهم : ماانت صانع ؟

فقال . هات .

فقال : شيخى خبرنى عن عشرة كلهم عنين وقعوا فى طهر واحد بامرأة وهم مختلفوا الافة (الامر) فمنهم من وصل الى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب الامكان منه هل فى خلق الله اليوم من يعرف حد الله فى كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة فيقيم عليه الحد فى الدنيا ويطهره منه فى الاخرة وليعلم ماتقول فى ان الدين قد اكمل لك ؟

فقال : هيهات خرج آخرها فى الامامة انتهى . (٤)

والذى يظهر أن . احمد بن حماد مروزى لكن ابنه محمد هو المكنى بابى

---

(١) فى بعض النسخ : فلم انتفع .

(٢) فى بعض النسخ : فما معنى دعائك اعمل وخذ . فعلى هذا تكون كلمة : اسئل الله بصيغة المتكلم ، وفى بعض النسخ : فما معنى دعائى اعمل وآخذ .

(٣) ٤ ، المائدة . (٤) الكشى : ٥٦٢ - ٥٥٩ .

على الملقب : بالمحمودى من رجال العسكرى عليه السلام وجعل الشيخ هذه الكنية واللقب لاحمد وعدّه من رجاله عليه السلام سهو وسيأتى مايكشف عن ذلك فى محمدبن احمد انشاءالله تعالى .

وقد عرفت ان الكشى روى . ان الماضى عليه السلام كتب الى : محمد بن احمد لا الى احمدكما فى . « صه » .

ويأتيك ايضا فى : محمد فى موضعه هذا .

واعلم: انالمروزى (بسكون الراء وبالزاى) منسوب الىمرو وهى المدينة المشهورة بخراسان وهذا أحدماجاء من النسب على غيرقياس بزيادة الزاى صرح به فى : جامع الاصول انتهى مافى منهج المقال .

قلت : قد سبقه : « طس » فيه ، وفى التوقف فىروايته .

ولايخفى : انه لاصراحة فى خبرى الذم فى كونه المراد مضافا الى جهالة سند الثانى ، وعلى فرض التسليم فهومعارض بترضى الامام عنه بعدموته .

وقوله : قد مضى وهو عندنا على حال محمودة والراوى ليس الا محمد ابنه ويأتى عن : « صه » و« طس » جلالته والراوى عنه معد ، وحاله معلوم فى : «الوجيزة» من ان ابن حماد المروزى . ابو على المحمودى ، مختلف فيه ، ليس بمكانه (١) .

واما : « صه » و «طس» فتوقفهما لظنهما انه هو الراوى للمدح فتدبرانتهى مافىمنتهى المقال .

اقول : وفى : الوسيط والظاهرانابا على المحمودى هو : محمدبن احمد وان هذا اشتباه لسقوط محمدبن احمدعن المنقول منه اوعن النظراولذهاب الوهم ان اباعلى المحمودى هو : احمد فتدبرانتهى .

وفى رجال ابن داود :

---

(١) فى الوجيزة (المجلسى) وابن احمد بن حماد المروزى ، ابوعلى المحمودى ، ثقة ، وقيل : ممدوح ، ص٢٢ ، وفى : ص٤ ، مختلف فيه .

احمدبن حماد المروزى «كش» ضعيف انتهى (١)

واحمدبن حمزة بن اليسع دى ثقة فى جش وست فليسع

احمد بن حمزة اليسع قمى ثقة من اصحاب الهادى (ع) .

وفى : « صه » احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمى روى ابوه عن الرضا(ع) ثقة ثقة انتهى (٢) .

وزاد : «جش» له كتاب : نوادر (٣) .

وقدسبق عن : «كش» نقل توقيع يتضمن توثيقه مع : ابن ابراهيم بن محمد الهمدانى واحمدبن اسحاق فليراجع .

وفى : « د » احمدبن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمى من اصحاب : على الهادى (ع) «جخ» روى ابوه عن الرضا (ع) ثقة (٤) .

وفى : «الوجيزة» ابن حمزة بن اليسع القمى ثقة (٥) .

وفى : «مشكا» ابن حمزة بن اليسع الثقة عنه عبدالله بن جعفر الحميرى ويعرف بوروده فى طبقة رجال الهادى عليه السلام واما ابوه فممن روى عن الرضا (ع) (دى) « جخ » .

ثم ابن داود القمى ابن على للشيخ صه جش ست وعدل جلى

احمد بن داود بن على ابوالحسين القمى كان ثقة كثير الحديث وصحب على (ع) بن الحسين بن بابويه وله كتاب : النوادر كثير الفوائد اخبرنا به الحسين (٧) بن عبيدالله عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود عن ابيه «ست» (٨) .

وفى : «صه» احمدبن داودبن على ابوالحسين القمى كان ثقة كثير الحديث وصحب على بن الحسين بن بابويه انتهى (٩) .

---

(١) ٤٢٠ ـ رجاله . (٢) ٨ ـ خلاصة الاقوال .

(٣) ٦٦ ، النجاشى . (٤) المصدر: ٢٧ . (٥) ص٤ الوجيزة .

(٦) فى المصدر: وصحب ابا الحسن على . (٧) فى المصدر: ابوالحسين.

(٨) الفهرست ، ٢٨ . (٩) ٩ ، خلاصة الاقوال .

وفی : « جش » احمدبن داود بن علی القمی اخو شیخنا الفقیه القمی کان ثقة ثقة کثیر الحدیث صحب اباالحسن علی بن بابویه وله کتاب نوادر انتهی (١) .

وفی : «د» احمد بن داودبن علی، ابوالحسین القمی اخوشیخنا الفقیه القمی لم یرو عن الائمة (ع) « ست » « جش » ثقة کثیر الحدیث صحب اباالحسن علی بن بابویه انتهی (٢) .

اقول : فی : «الحاوی» الصواب بدل شیخنا کما یستفاد من ترجمة ولده محمد انه : شیخ الطائفة .

وفی : « مشکا » ابن داود عنه محمد ابنه .

وفی : « الوجیزة » وابن داود بن علی القمی ثقة (٣) .

وهذا المذکور عن صحب علی بن الحسین بن بابویه القمی وطریقه الی الشیخ کما قال الناظم طیب الله رمسه صحیح .

و الثقة بن رزق الغمشانی　　کابن زیاد احمد الهمدانی

احمد بن رزق (بالراء ثم الزای ثم القاف) (٤) الغمشانی (بضم الغین المعجمة والشین المعجمة والنون بعد الالف) کذا فی : ایضاح الاشتباه (٥) .

وفی : « صه » احمدبن رزق الغمشانی (٦) (بالغین المعجمة المضمومة والشین المعجمة والنون بعد الالف) بجلی ثقة (٧) انتهی .

وفی : « ست » احمد بن رزق الغمشانی له کتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابی محمد هرون بن موسی عن احمد بن محمد بن سعید عن یحیی بن زکریا بن شیبان .

وعلی بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر القصبانی عن احمد بن رزق انتهی (٨) .

---

(١) ٦٩ ، النجاشی .　　(٢) ٢٧ ، رجال ابن داود .
(٣) ٤ ، الوجیزة .　　(٤) بکسر الراء المهملة وسکون الزاء المعجمة
(٥) ٣٠ ، ایضاح ، وفیه : الغشانی. (٦) فی المصدر : الغشانی .
(٧) ١٢ ، خلاصة الاقوال .　　(٨) ٢٨ ـ الفهرست .

وفى : «جش» احمد بن رزق الغمشانى بجلى ثقة له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا : احمد بن على والحسين بن عبيدالله عن ابن ابى رافع قال : حدثنا : على بن محمد بن يعقوب قال : حدثنا : على بن حسن بن فضال قال : حدثنا : عباس بن عامر قال : حدثنا : احمد بن رزق به انتهى (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن رزق الغمشانى ثقة (٢) .

وفى : « د » احمد بن رزق الغمشانى بجلى ولم يروعن الائمة (ع) «جش» « ست » ثقة (٣)

وفى : « مشكا» ابن رزق ، الثقة عنه العباس بن عامر، ومحمد بن الحسن الصفار (ق) «جخ»

وابن رشيد غض ضعيف عامرى وابن زياد الخزاز واقفى

احمد بن رشيد بن خثيم العامرى الهلالى قال ابن الغضائرى انه زيدى يدخل حديثه فى حديث اصحابنا ضعيف فاسد انتهى مافى : «صه» (٤)

وقريب منها «د » حيث قال : احمد بن رشيد بن خثيم الهلالى ، ولم يروعن الائمة (ع) « غض » زيدى ضعيف انتهى (٥) .

رشيد (بضم الرآء وفتح الشين وسكون الياء) هو الهجرى المعروف ، وخثيم (بضم الخاء ، وفتح الثاء المثلثة ، وسكون الياء المنقطة تحتها نقطتين)

وفى : « الوجيزة » وابن رشيد العامرى ضعيف (٦) .

احمد بن زياد الخزاز من اصحاب موسى الكاظم (ع) واقفى «صه» (٧).

وفى : «جش » احمد بن زياد الخزاز (بالمعجمات) من اصحاب موسى الكاظم (ع) «جخ » واقفى انتهى (٨).

---

(١) ٧١ ، النجاشى .
(٢) ٤ ، الوجيزة ،
(٣) ٢٨ ، رجال ابن داود .
(٤) ٩٨ ، خلاصة الاقوال .
(٥) ٤٢٠ ، رجاله
(٦) ٤ ، الوجيزة .
(٧) خلاصة الاقوال ، ص ٩٦ .
(٨) لم نعثر على ذكره فى المصدر المطبوع لدنيا ـ المسترحمى .

وفى : « مشكا » ابن زياد الخزاز الواقفى الثقة الذى يذكر فى اصحاب الكاظم (ع) ولم يعثرله ، ولاحمد بن جعفر الهمدانى باصل يروى عنه ، وحيث لاتمييز ، فالوقف لكن فى الفقيه وروى احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن احمد بن زياد وقال : سمعت اباالحسن (ع) الخ .

وفى : « الوجيزة » وابن زياد الخزاز ضعيف (١) .

احمد بن زياد بن جعفر الهمذانى (بالذال المعجمة) كان رجلا ثقة، دينا فاضلا رضى الله عنه « صه» (٢)

وفى « د » احمد بن زيادبن جعفر الهمذانى (بالذال المعجمة) لم يروعن الائمة (ع) ثقة انتهى (٣) .

وفى : « القاموس » الهمذان بلد ، بناه همذان بن فلوح بن سام بن نوح .

وفى : « الوجيزة » وابن زياد بن جعفر الهمذانى ثقة (٤)

وفى : « تعق » فى كتاب كمال الدين فى باب : ماروى عن ابى الحسن موسى بن جعفر (ع) فى النص على : القائم (عج) احمد بن زياد بن جعفر الهمذانى كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه واكثر فيه الرواية عنه .

قلت : زاد فى : « الحاوى » بغيرواسطة ثم قال :

وكان العلامة استفادالتوثيق (٥) من هذه العبارة وهى كافية فى ذلك انتهى.

و قد روى الصدوق عليه الرحمة فى كتاب كمال الدين عنه عن : على بن ابراهيم عن : ابيه عن : حمادبن زياد الازدى عن : موسى (ع) فى قوله تعالى :

(واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) . (٦)

حديثا ثم قال :

لم اسمع هذاالحديث الامن احمد بن زياد بهمدان عندمنصرفى من بيت الله

---

(١) ٤ ، الوجيزة .　　(٢) ١١ ، الخلاصه .

(٣) ٢٨ ، ابن داود .　　(٤) ٤ ، الوجيزة .

(٥) توثيقه - خل .　　(٦) ٢٠ ، لقمان .

الحرام وكان : رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله ورضوانه عليه (١) .

وفى : « مشكا » ابن زيادبن جعفرالهمذانى عنه الصدوق اثنى عليه فى كمال الدين فقال .

كان : رجلا ثقة دينا فاضلا ولايبعد ان يكون استفادة العلامة توثيقه من هذا الكتاب انتهى ما فى المشتركات .

واحمد بن سابق غال لعن وابن السرى واقفى موتهن

احمد بن سابق روى الكشى بطريق غير معلوم الصحة ان الرضا (ع) لعنه والوجه عندى التوقف فيمايرويه«صه» (٢) وفى :«كش » فى احمدبن السابق نصر بن ابى الصباح (٣) قال حدثنى ابويعقوب اسحاق بن محمد البصرى عن محمدبن عبدالله بن مهران قال حدثنى سليمان بن جعفر الجعفرى (٤)قال :

كتب ابوالحسن الرضا عليه السلام الى يحيى بن ابى عمران واصحابه قال: وقرء يحيى بن ابى عمران الكتاب واذاً فيه :

عافانا الله واياكم انظروا احمد بن سابق لعنه الله الاعثم (٥) الاشج فاحذروه .

قال : ابوجعفر : ولم يكن اصحابنا يعرفون انه اشج او به شجة حتى كشف رأسه فاذابه : شجة قال ابوجعفر محمدبن عبدالله وكان احمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة قال فمامضت الايام حتى شرب الخمر ودخل فى البلايا (٦) .

وفى « د » احمدبن سابق «كش» لعنه الرضا(ع) انتهى. (٧) .

وفى : «الوسيط» قول«صه» غيرمعلوم الصحة بل الظاهر ان هذا الطريق معلوم الضعف فانه عن نصربن الصباح عن اسحاق بن محمدالبصرى عن محمدبن عبدالله

---

(١)آخر باب ٣٤ كمال الدين .

(٢) ٩٨ ، خلاصة الاقوال . (٣) فى المصدر : نصربن صباح .

(٤) فى نسخة من المصدر : سليمان بن جعفرالجعدى . (٥) فى نسخة : الاعسم .

(٦) ٥٥٢ ، الكشى . (٧) ٤٢٠ ، ابن داود .

بن مهران وهم غلاة على ان محمد بن عبدالله بن مهران كذاب متهافت مشهور بذلك انتهى .

وفى : « تعق » فى الوجيزة ثقة و الظاهر انه سهو من النساخ فلعل النسخة كانت غير ثقة سقط لفظ غير اذ فى الوجيزة هكذا : ابن سابق ضعيف (١) وقول كش قال ابوجعفرالخ بعنوان الجزم والظاهرانه الحميرى كاف الاانهلاثمرة مهمة

احمدبن السرى :

من اصحاب الكاظم (ع) واقفى «صه» .

وفى : «جخ» احمدبن السرى واقفى منأصحاب الكاظم (ع) .

وفى : «د» احمدبن السرى (٢) من اصحاب الكاظم (ع) «جخ» واقفى (٣)

وفى : «الوجيزة » ابن السرى ضعيف (٤) .

و ابن صبيح ثقة و ممتدح　　كذا ابن عايذوطق اليه صح

احمدبن صبيح : (بالصاد المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتهانقطتين بعد الباء المنقطة تحتها نقطة والحاء اخيراً) كذافى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «صه» احمدبن صبيح (بالصادغيرالمعجمة المفتوحة والباء المنقوطة تحتها نقطة والحاء غيرالمعجمة بعدالياء المنقطة تحتها نقطتين) ابوعبدالله الاسدى كوفى ثقة الزيدية تدعيه وليس منهم انتهى (٥) .

وفى : «ست» احمدبن صبيح ابوعبدالله الاسدى كوفى ثقة والزيدية تدعيه وليس منهم فمن كتبه كتاب التفسير اخبرنابهعدة من اصحابنا عنمحمدبن عبدالله بن عبدالمطلب ابى المفضل الشيبانى قال حدثنا جعفربنمحمدالحسينى قال:حدثنا احمدبن صبيح وله كتاب النوادر اخبرنابه الحسين بنعبيدالله عنمحمدبن محمد بنالحسن بنهارون الكندى (٦) قال حدثنا محمدبن الحسين بن حفص الخثعمى

---

(١) ٤ ، الوجيزة . (٢) فى نسخة : سيرى . (٣) ٤٢٠ ، رجال ابن داود .

(٤) ٤ ـ الوجيزة . (٥) ٩ ، خلاصة .

(٦) فى المصدر: عنمحمد بن الحسينبن هارون الكندى .

قال حدثنا الحسن بن علی بن بزیع عن احمدبن صبیح انتهی (١) .

وفی : «د» احمدبن صبیح (بالصاد المهملة المفتوحة و الباء المفردة تحت المکسورة) ابوعبدالله الاسدی لم یرو عن الائمة(ع) « جش » « ست »کوفی ثقة والزیدیة تدعیه ولیس منهم ومنهم من ضم الصاد وفتح الباء ولیس بشیء انتهی(٢)

وفی : «جش» احمدبن صبیح ابوعبدالله الاسدی کوفی ثقة والزیدیة تدعیه ولیس بصحیح له کتب منها کتاب التفسیر و کتاب النوادر اخبرنا احمدبن عبدالواحد والحسین بن عبدالله (٣) عن محمدبن محمدبن هارون الکندی عن محمد بن الحسین حفص الخثعمی قال حدثنا الحسن بن بزیع عن احمدبن صبیح انتهی (٤) .

وفی : « مشکا » ابن صبیح الثقة عنه جعفر بن محمد الحسینی والحسن بن علی بن بزیغ .

وفی : «الوجیزة » وابن صبیح الاسدی ثقة انتهی (٥)

احمد بن عایذ :

(بالیاء المنطقة تحتها نقطتین والذال المعجمة) الاحمسی (بالحاء المهملة و السین المهملة)کان حلاّلا (بالحاء المهملة و اللام المشددة)کذا فی ایضاح الاشتباه .

وفی : « صه » احمد بن عایذ (بالذال المعجمة) ابوحبیب الاحمسی البجلی مولی ثقةکان صحب ابا خدیجة سالم بن مکرم واخذ عنه وعرف به وکان حلاّلا .

قال الکشی قال محمدبن مسعود : سئلت اباالحسن علی بن الحسن بن فضال عن احمدبن عایذ کیف هو ؟

فقال : هو صالح کان یسکن بغداد وقال : ابوالحسن انالم ألقه انتهی(٦)

---

(١) ٢٩ ، الفهرست .

(٢) ٢٩ ، رجال ابن داود . (٣) فی المصدر : الحسین بن عبیدالله .

(٤) ٥٧ ، النجاشی . (٥) ٤ ، الوجیزة . (٦) ١١ ، خلاصة .

اقول : الظاهران لفظ : ابو فى الخلاصة سهومن قلم النساخ بل الصحيح ابن حبيب كما فى : « د » حيث قال :

احمدبن عايذ (بالذال المعجمة) ابن حبيب الاحمسى البجلى يروى عن الصادق (ع) « جخ ـ جش ـ كش » مولى ثقة كان صحب اباخديجة سالم بن مكرم واخذعنه وعرف بهوكان حلاّلا ببغداد انتهى (١) .

وفى : « جش » احمدبن عائذ بن حبيب الاحمسى البجلى مولى ثقة كان صحب اباخديجة سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به وكان حلاّلا له كتاب اخبرناه محمدبن على قال : حدثنا على بن حاتم قال : حدثنا محمدبن احمدبن ثابت قال حدثنا على بن حسين بن عمروالخزاز عن احمدبن عايذ بكتابه انتهى (٢) .

وفى : « جخ » فى (ق) ابن عايذبن حبيب العبسى كوفى ابوعلى اسندعنه

وفى : « قر » احمد بن عايذ .

وفى : « مشكا » ابن عايذ الثقة عنه على بن الحسين بن عمروالخزاز وهو عن ابى خديجة سالم بن مكرم .

ثم اقول : الحلاّل بالحاء المهملة واللام المشددة بمعنى بياع الحلّ . وهو الشيرج .

وفى : « الوجيزة » ابن عايذ الاحمسى ثقة (٣) .

وطريق الصدوق اليه صحيح كما قال الناظم رحمه‌الله .

اما ابو عبدالله فعدة　　ثقاتهم ثلاثة معدة

فسبط جلين هو الدورى　　جش ست وجخ لم ثقة بصرى

وفى بعض النسخ وجدت هكذا :

والعدل بن عبدالله الدورى جش　　جخ ست وبعد الموج قبضه عطش

احمدبن عبدالله بن احمد بن جلّين (بضم الجيم و تشديد اللام واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ، و النون بعد الياء) الدورى ، ابوبكر الوراق ، كان

---

(١) ٢٩ ، ابن داود .　　(٢) ٧٢ ، النجاشى　　(٣) ٤ ، الوجيزة .

من اصحابنا ،ثقة فی حدیثه ، مسکونا الی روایته ، روی عنه الغضائری ، «صه» (١)

وفی: «ست» احمدبن عبدالله‌بن احمدبن جلّین الدوری ، ابوبکرالوراق کان من اصحابنا ، ثقة فی‌حدیثه ، مسکونا الی روایته وله‌کتاب فی طرق من‌روی ردّالشمس ، اخبرنا الحسین‌بن عبیدالله ، قال قرء‌ه(قرئت ـ خ ل) علی‌احمد بن عبدالله الدوری ابوبکرانتهی (٢) .

وفی: «الایضاح» احمدبن عبدالله‌بن احمدبن جلّین (بضم الجیم وتشدید اللام المکسورة و اسکان الیاء المنقطة تحتها نقطتین و النون اخیراً بعد الیاء) الدوری بالدال‌و الراء المهملتین ، انتهی .

وفی: «جش» احمدبن عبدالله‌بن احمد بن جلّین الدوری ابوبکرالوراق وکان من‌اصحابنا ، ثقة فی حدیثه ، مسکوناالی روایته ، لانعرف له الاکتابا واحدا فی طرق من روی ردّ الشمس ، وما یتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامة ، وروایته عنهم ، وروایتهم عنه ، دفع‌الیّ شیخ الادب ابـو احمد عبد السلام بن الحسین البصری کتابا بخطه قداجازله فیه جمیع روایاته ، انتهی (٣) .

وقول : « جش » وما یتحقق بامرنا الظاهرانه معطوف علی طرق من‌روی ردّ الشمس ، وفاقا لبعض الاجلاء ، ای‌فی ذکرمایتحقق بـامرالشیعة ای الامامة ، یعنی مع اختلاطه بهم ، وروایته عنهم ، ور وایاتهم عنه ،کتب کتابافی‌امرالامامة وتحقیق حقیقته .

اقول : لیس فی عدة نسخ من رجال المیرزا نقل التوثیق عن « ست » ولا ذکر «لم » والموجود فیهماکما ذکرناه .

ونقله عنهما ایضا فی « الحاوی » و « المجمع » و « النقد » .

و قبلهم « د » حیث قال :

احمد بن عبدالله بن احمد بن جلّین (بالجیم المضمومة و تشدید اللام

---

(١) ١٠ ، خلاصة . (٢) ٣١ ، الفهرست . (٣) ٦٢ ، النجاشی .

المكسورة والياء المثناة تحت) الدورى (١) ابوبكر الوراق لم يروعن الائمة عليهم السلام « جخ ـ ست » ثقة فى حديثه له كتاب ردّ الشمس « جش » ثقة مسكون الى روايته ومايتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامة (٢) .

ثم أقول : كان فى العبارة سقطاً فان فى : « منتهى المقال » نقلاعن «جش» بعد قوله : مسكونا الى روايته لانعرف له الاكتابا واحدافى طرق من روى ردّ الشمس وما يتحقق بأمرنا مع اختلاطه بالعامة وروايته عنهم وروايتهم عنه .

ثم ذكر ان الظاهر عطف قوله :ومايتحقق بأمرنا على طرق من روى ردّ الشمس وفاقا الخ هذا .

ثم ان الفاضل عبدالنبى و المحقق الشيخ محمد ، فهما الخلاف ومنافاة كلام : « جش» لما ذكره الشيخ ، بل المنافاة بين كلامى « جش »كما صرح به الاخير، وهما قوله :كان من اصحابنا ، ثقة ، ثم قوله : ومايتحقق بامرنا ، وكانهما جعلاما نافية ، فتأمل جدا .

وفى : انساب السمعانى ،احمد بن عبدالله بن احمد بن جلّين الدورى الولاء من اهل بغداد ، حدث عن احمد بن القاسم البغوى ، الى ان قال : وكان رافضيا مشهورا بذلك ، وكانت ولادته سنة تسعة وتسعين و مأتين ، واول كتابته الحديث فى سنة : ثلاثة عشر وثلثمأة ، ومات فى شهر رمضان سنة : تسع وسبعين وثلاثمأة ، فعلى هذا عاش بعدد الموج ، يعنى ثمانين سنة ،كما اشار اليه الناظم رحمه الله .

و عن كتاب ميزان الاعتدال ، احمد بن عبدالله بن جلّين ، عن ابى القاسم البغوى رافضى بغيض ، وكان ببغداد .

وفى : «مشكا» ابن جلّين الثقة ، عنه الحسين بن عبيدالله الغضائرى .

ثم ان الدور (بضم الدال) قريتان بين سرمن رآى وتكريت سفلى وعليا ، وناحية من دجيل ، ومحلة قريبة قرب قبرابى حنيفة ومحلة بنيسابور ، وبلد بالاهواز وموضع بالبادية .

---

(١) فى نسخة : الدودى .　　(٢) ٢٩ ، ابن داود .

و فى : « الوجيزة » و ابن عبد الله بن احمد بن جلّين ابوبكرالوراق ، ثقة (١) .

ابو نعيم حافظ قد صنفا عـام وبعد الشاب عمره نفى

احمدبن عبدالله الاصفهانى‌الحافظ ابونعيم (بضم النون) قال شيخنا محمد بن على بن‌شهرآشوب ، انه‌عامى ، «صه » (٢) .

و عن صاحب معالم العلماء انه‌قال فى ترجمته : الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصفهانى ، عامى ، الاأن‌له : كتاب منقبة المطهرين ومرتبة الطيبين، وكتاب مانزل من القرآن فى امير المؤمنين (ع) انتهى . (٣) .

و فى : «الوفيات» الحافظ ابونعيم ، احمد بن عبدالله بن احمدبن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى ، الحافظ المشهور ، صاحب كتاب : حليةالاولياء كان من‌اعلام المحدثين ، واكابر الحفاظ الثقاة ، اخذ عن‌الافاضل ، واخذواعنه، وانتفعوابه ، وكتابه الحلية من‌احسن الكتب ، وله : تاريخ (٤) اصبهان نقلت منه فى ترجمة والده عبدالله ، نسبته على هذه الصورة .

وذكران جده ،مهران ، أسلم ، اشارة الى انه اول من‌اسلم‌من اجداده، وانه مولى : عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن‌جعفر بن ابى‌طالب رضى‌الله‌عنهم .

وذكر ان والده توفى فى رجب سنة : خمس وستين وثلاثمأة ، ودفن عند جده من قبل امه ، ولد فى‌رجب سنة : ست وثلاثين وثلاثمأة ، وقيل سنة : اربع وثلاثين وثلاثمأة ، وهذا هو المعتمد عند الناظم رحمه‌الله ، وتوفى فى‌صفر ، وقيل يوم الاثنين ، الحادى والعشرين من‌المحرم .

وقال ابن‌الجوزى : توفى ثانى عشر المحرم سنة ثلاثين واربعمأةفى‌اصفهان، انتهى كلام صاحب الوفيات .

---

(١) ٤ ، الوجيزة .

(٢) ٩٨ ، الخلاصة . (٣) ٢٥ ، معالم العلماء .

(٤) كتابه : ذكراخباراصبهان ، طبع فى ليدن ، وبالافست فى طهران .

وله كتاب : الاربعين من الاحاديث التي جمعها في امر المهدى (عج) كان صاحب كشف الغمة بمقتضى نقله عنه كثيراً .

وكتاب : ذكر المهدى ونعوته و حقيقة مخرجه وثبوته كما نسب اليه السيد رضي الدين بن طاوس في طرائفه ، ولكن الظاهر اتحاده مع الثاني، ثم اختلافهما مع الاول .

وكتاب : طب النبي ﷺ كما نسبه اليه الدميري في حيوة الحيوان .

وكتاب : فضائل الخلفاء ، كما في فرائد الحموى .

وكتاب : حلية الابرار .

و كتاب : الفتن .

وكتاب : الفوائد .

كما عن نسبة السيد هاشم البحراني الفاضل المتبحر الخبير في كتاب : غاية المرام ، وغيره ، وان كان الظاهر اتحاد الاول منهما ايضا مع الاول ، فلا تغفل .

وكتاب مختصر الاستيعاب على مايظهر من بعض الكتب ، هذا .

وكتاب : تاريخ الاصبهان (١) كما ذكر ومن المنقول عنه في ذلك الكتاب، انه قال : الامير محمد حسين الخاتون آبادى من اسباط العلامة المجلسى رحمه الله ، قال وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ ابو نعيم المحدث باصبهان صاحب حلية الاولياء ، و هو من اجداد جدى العلامة ضاعف الله انعامه .

و قد نقل جدى تشيعه ، عن والده ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن آبائه ، حتى انتهى اليه .

قال : وهو من مشاهير محدثى العامة ظاهراً الا انه من خلصى الشيعة في باطن امره وكان يتقى ظاهراً على وفق مااقتضته الحال ، ولذا ترى كتابه المسمى بحلية الاولياء ، يحتوى على احاديث مناقب امير المؤمنين (ع) مالا يوجد في سائر الكتب

---

(١) المسمى بـ : ذكر اخبار اصفهان .

ومدار علمائنا فى الاستدلال باخبار المخالفين على استخراج الاحاديث من كتابه

ثم قال : و لما كان الولد اعرف بمذهب الوالد من كل احد لم يبق شك فى تشيعه ، فرحمه الله تعالى ، وقدس سره ، وانعم عليه فى الجنان ما ارضاه وسره، انتهى

وقال صاحب رياض العلماء : ان ابانعيم هذا كان من الاجداد العالية لمولانا محمد تقى المجلسى و ولده الاستاد الاستناد ، والمعروف انه كان من محدثى علماء العامة ، و لكن المسموع كونه من علماء اصحابنا واتقائه عن المخالفين كما هو الغالب من احوال اهل ذلك الزمان والله العالم بحقيقة الحال .

وفى موضع آخر منه : ان هذا الرجل من اسباط الشيخ محمد بن يوسف البناء الصوفى الاصفهانى ، يعنى به المدفون فى محلة خواجو ، من محلات اصبهان فى بقعة يعرف عند العامة على ما يلحنون من كثرة الاستعمال بمقبرة : شيخ سبنا .

وان من جملة مشايخه الشيخ ابا القاسم الطبرانى صاحب كتاب معجم البلدان وان هذه الكنية منه مكبرة ومصغرة .

قد تطلق ايضاً على **الحافظ ابى نعيم** فضل بن دكين ، و هو من مشاهير قد ماء علماء الشيعة ، ويروى عنه العامة ايضا كثير، وهو موثوق به عندنا وعندهم، وان لم يذكر اسمه فى كتب الرجال وذلك لما ذكره الشهيد الثانى وسبطه الشيخ محمد فى تعليقاتهما الرجاليات .

و كذا : على ابى نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهرى ، المعروف بقرقارة .

بل وعلى : والد الشيخ ابى العباس بن عقدة .

وعلى : ربعى بن عبدالله البصرى الثقة الجليل من اصحاب مولينا **الصادق والكاظم (ع)** .

ثم ان فى تاريخ اخبار البشر ان وفاة ابى نعيم الاصفهانى من الحفاظ ،وكذا ابن خياط من الشعراء فى سنة سبع عشرة وخمسمأة ، وهو من سهو النساخ ، او زيادة فى الاصل يعطى كون الرجل غير صاحب العنوان ، بل من المتأخرين عنه

المتبعين له فى الكنية واللقب ، اومن احفاده المقتبس لهم منه ذلك ، بمقتضى قاعدة الانساب حيث ان فى موضع آخر منه ، ان وفاة ابى نعيم الاصفهانى من الحفاظ ، والقاضى ابى زيد موسى من الحنفية ، والامام ابى منصور الثعالبى والشيخ ابى الفتح البستى من المعروفين من وقايع سنة : ثلاثين و اربعمأة ، وهو المطابق لما ذكره ابن خلكان وغيره فى تاريخ وفاة الحافظ ابى نعيم المشهور صاحب الحلية وغيرها.

هذا : ولفظة ابى نعيم هنا بالتصغير بلاخلاف يعرف فى استعمالاته وان كان فى ضبطها كذلك بالنسبة الى غيره مظنة انكار .

واما الكلام : فى عمره ، فقد كان عمره يوم و فاته سبعا و سبعين سنة ، وقبره الان معروف بمحلة درب الشيخ ابى مسعود من محلات اصبهان فى مزارها الكبير المعروف بآب بخشان ، ومقبرة الشيخ المذكور ايضا فى جوار ذلك المزار.

ونقل ان السيد الامير لوحى الموسوى السبزوارى الساكن باصبهان ، احد نصاب العداوة مع العلامة المجلسى فى زمانه رحمه الله هدم مقبرة هذا الرجل زعما منه ان فى ذلك العمل تخفيفا بالمجلسى و احراقا لقلبه الشريف ، و الله اعلم بنيته .

و عن المولى نظام الدين القرشى من تلامذة شيخنا البهاء الدين العاملى رحمه الله ، انه ذكر هذا الرجل فى القسم الثانى من كتاب رجاله المسمى بنظام الاقوال وقال فى حقه بعد ماقال :

ورأيت قبره فى اصفهان ، وكان مكتوبا عليه :

قال رسول الله (ص) مكتوب على ساق العرش : لااله الا الله و حده لاشريك له ، محمد بن عبدالله عبدى و رسولى ؛ وايدته بعلى بن ابى طالب (ع) .

رواه الشيخ الحافظ المؤمن الثقة العدل ، ابونعيم احمدبن محمدبن عبدالله سبط احمد بن يوسف البناء الاصبهانى .

وفى : « د » احمد بن عبدالله الاصفهانى الحافظ ابونعيم قال محمد بن على

بن شهرآشوب (المازندرانی) انه عامی (١) .

وسبط عیسی وهو ابن مصقلة عدل و نسخة عن الجواد له

احمد بن عبدالله بن عیسی بن مصقلة (بفتح المیم واسکان الصاد المهملة وفتح القاف ابن سعد ، بغیریاء) کذا فی ایضاح الاشتباه .

وفی: « صه » احمدبن عبدالله بن عیسی بن مصقلة بن سعد القمی الاشعری ثقة ، له نسخة عن ابی جعفرالثانی یعنی الجواد عليه السلام انتهی .

وفی : «جش» احمدبن عبدالله بن عیسی بن مصقلة بن سعد القمی الاشعری ثقة ، له نسخة عن ابی جعفر الثانی ، اخبرنا محمدبن علی الکاتب ، عن محمدبن وهبان ، قال حدثنا احمدبن ابراهیم القمی ، قال حدثنا عبدالعزیز یحیی الجلودی قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سلام (مسلم) قال حدثنا احمد بن عبدالله بن عیسی بن مصقلة ، قال حدثنا محمد بن علی بن موسی عليهم السلام .

وفی : «د» احمدبن عبدالله بن عیسی بن مصقلة بن سعد القمی الاشعری (لم) «جش» ، ثقة ، انتهی .

وفی : «الوجیزة» ابن عبدالله بن عیسی بن مصقلة ، ثقة .

وفی «المنتهی» ففی قول (د) انه (لم) نظر فاحش .

وسبط مهران هو ابن خانبة جش ست وجخ لم ثقة مجانبه

احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبة ، ابوجعفر ، کان من اصحابنا الثقات، وماظهرت له روایة ، وصنف کتاب التأدیب ، وهو کتاب یوم ولیلة «ست» .

وفی : «صه» احمدبن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبة (بالخاء المعجمة والنون بعدالالف المکسورة ، والبآء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة) یکنی اباجعفر کان من اصحابنا الثقات وماظهرت له روایة .

صنف کتاب التأدیب ، وهو کتاب یوم ولیلة ، وکان کاتب اسحاق بن ابراهیم

---

(١) ٤٢٠ ، ابن داود .

فتاب واقبل على تصنيف ذلك الكتاب .

وكان احد غلمان يونس بن عبدالرحمان ، وكان من العجم ، انتهى .

وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبة (بالخاء المعجمة، والنون بعدالالف المكسورة والبآء المنقطة تحتهانقطة المفتوحة) انتهى .

وفى : «منهج المقال» احمدبن عبدالله الكرخى علىبن محمد القتيبى ، قال حدثنى طاهربن محمد بن على بن بلال ، وسألته عن احمد بن عبدالله الكرخى اذا رأيته يروى كتبا كثيرة عنه ، قال كان كاتب اسحاق بن ابراهيم ، فتاب ، واقبل على تصنيف الكتب وكان احدغلمان يونس بن عبدالرحمان رحمه‌الله ، ويعرف به وبابن خانبة ، وكان من العجم «كش»

ويأتى مافى غيره فى : ابن عبدالله بن مهران ، انتهى .

وفى : « جش » احمدبن عبدالله بن مهرانالمعروف بابن خانبة، ابوجعفر، كان من اصحابنا الثقات ، ولانعرف له الاكتاب التأديب ، وهو :كتاب يوم وليلة، حسن ، جيد ، صحيح ، انتهى .

وفى : « تعق » فى ترجمة : محمد بن عبدالله بن مهران ، اتصافه بالكرخى بل بملاحظته لايبقى شبهة فى اتحاده مع احمد بن عبدالله الكرخى .

وذكره « د » مرتين، مرة : احمد بن عبدالله الكرخى لم«كش»كان كاتب اسحاق بن ابراهيم ، ثم تاب ، واقبل على التصنيف ، وكان احدغلمان يونسبن عبدالرحمن ، معروفا به .

ومرة : احمد بن عبدالله بن مهران (بالكسر) المعروف بابن خانبة (بالخاء المعجمة ، والنون المكسورة ، والباء المفردة) ابوجعفر لم « جش ـ ست » كان من اصحابنا الثقات ، وماظهر له رواية ، وله كتاب التأديب وهوكتاب يوم وليلة ، انتهى .

والظاهرانهما واحدكمايظهرمن كلام الكشى، ومن ثم ذكره العلامةاعلى الله مقامه فى خلاصة الاقوال واحداً ونقل فى شأنه ماذكره النجاشى والكشى .

وفى : «مشكا» ابن عبدالله بن مهران الكرخى ، عنه : طاهر بن محمد بن على بن بلال ، ويعرف بوقوعه فى طبقة: يونس بن عبدالرحمن ، لانهاحدغلمانه.

وفى : «الوجيزة» احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبة ، ثقة .

كذا ابن عبدون هوابن حاشر عندى موثق لوجه ظاهر

احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز (بالزاى بعد الباء وبعد الالف) ابوعبدالله المعروف بابن‌عبدون (بضم العين المهملة ، واسكان الباء ، والنون‌بعد الواو) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى: «صه» احمد بن عبدالواحدبن احمد البزار (بالزاى قبل الالف‌وبعده) ابوعبدالله .

قال النجاشى :كان شيخنا المعروف بابن عبدون .

قال الشيخ الطوسى رحمه‌الله: احمد بن عبدون ، يعرف بابن‌الحاشر،انتهى

وفى : «جش» احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز ، ابوعبدالله ، شيخنا المعروف بابن عبدون، له‌كتب منها : اخبار السيد بن محمد ،كتاب تاريخ،كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام ، معربةكتاب عمل الجمعة ، كتاب الحديثين المختلفين ، اخبرنابسايرها ، وكان قويا فى الادب ، قدقرءكتب الادب ، وكان قدلقى‌ابامحمد الحسن بن على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير، وكان علوا فى الوقت. انتهى .

وفى : «لم» ابن عبدون المعروف بابن الحاشر ، يكنى اباعبدالله ، كثير السماع والرواية ، سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه ، مات سنة : ثلاث‌وعشرين واربعمأة .

ويستفاد من‌كلام العلامة فى بيان طرق الشيخ فى‌كتابيه توثيقه ، انتهى .

وفى : «د» أحمد بن عبدون يعرف بابن الخاشر (بالخاء والشين المعجمة)

ابوعبدالله، كثيرالرواية . لم «ست» سمعنا منه واجازلنا انتهى .

وفى «تعق» وذلك لحكمه بالصحة مع كونه فى الطريق ، ولايخلومن تأمل سيما بملاحظة اضطرابه رحمه الله فى البناء على صحة ، كما لايخفى على المتتبع احواله .

والعجب من المحقق البحرانى أنه ذكرفى المعراج ماذكره المصنف ونقل بعدذلك بوريقات حكم العلامة بصحة حديث ابان بن عثمان مع الاعتراف والتصريح بكونه : ناووسيا (فطحياً - خ ل) .

نعم كثرة حكمه بالصحة تشعربالتوثيق ، وكذا كونه شيخ الاجازة ، وكذا كونه كثيرالرواية ، واولى منه كونه كثيرالسماع ، الظاهرفى الاخذ عن كثيرمن المشايخ .

وبالجملة : الظاهرجلالته ، بل وثاقته لماذكر.

وفى : «البلغة» المعروف من اصحابنا، عد حديثه فى الصحيح ولعله كاف فى توثيقه ، مع انه من مشايخ الاجازة المشاهير.

وفى:«وجيزة» شيخنا المعاصران ابن عبدالواحد بن احمد البزاز، المعروف: بابن عبدون ، ممدوح ويعدّ حديثه صحيحا وعليه سؤال يمكن دفعه بالعناية انتهى.

وماذكرفى المعروفية من الاصحاب، محل تأمل ، اذلم يوجد الا من العلامة وذلك فى مواضع وربما تبعه بعدغفلة ، وهوايضا معترف، وما ذكره خالى الاغبار عليه اصلا ، هذا .

ويستند «جش» الى قوله: ويعتمد عليه منه مافى: داود بن كثيروكذاالشيخ ويذكره مترحماً .

اقول : ذكره فى : «الحاوى» فى خاتمة قسم الثقات ، وقد عقدها لمن لم ينص على توثيقه ، لكن يستفاد من قراين آخر وما معنى من قوله : وكان علوا لعل المعروف بالمهملة وربما فهم دلالته على المدح اذ المراد به كونه علوالسند فى زمانهم ، يعنى قلة الوسايط فى نقل الحديث ، فالحديث المنقول بهذا الطريق

يسمى عالى السند ، وهومن محاسن الحديث عندهم، وكان على بن محمدطويل العمر ، وقرأه فى الحاوى بالمعجمة .

وفى :«مشكا» ابن عبدالواحدبن عبدون بوقوعه فى طبقة الشيخ ، و«جش» لانهما روياعنه واجازلهما .

وابن عبيدالله فيجش‌ست يصف ابـامحمد وقيل منحرف

احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان (بفتح الخاء والقاف بعد الالف والنون بعد الالف)كذا فى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «ست» احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان له مجلس يصف فيه : ابامحمد الحسن بن‌على‌العسكرى عليهما السلام اخبرنا به ابن ابى‌جيد ، عن ابن الوليد عن عبدالله بن جعفر الحميرى ، قال :

حضرت وحضر جماعة من آل سعدبن مالك ، وآل طلحة ، وجماعة من التجار فى شعبان لاحدى عشرة ليلة مضت سنة ثمان وسبعين ومأتين مجلس احمد بن عبيدالله بكورة قم .

فجرى ذكرمن‌كان بسرمن رآى‌رجل من العلوية ، مثل رجل رأيته يوماعند ابى‌عبيدالله‌بن يحيى ، يقال له : الحسن‌بن على،ثم وصفه وساق‌الحديث ، انتهى(١)

وفى : «جش» احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ، ذكره اصحابنا فى المصنفين ، وان له‌كتابا يصف فيه سيدنا ابامحمد عليه السلام لم أرهذا الكتاب .

وفى: «لم» احمد بن عبيدالله بن‌يحيى‌بن‌خاقان، وصف ابامحمد الحسن بن على‌العسكرى عليهما السلام روى ذلك عنه عبدالله بن جعفر الحميرى وغيره .

قال المفيد رحمه‌الله فى ارشاده : اخبرنى ابوالقاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد الاشعرى، ومحمد بن يحيى ، وغيرهما قالوا :

كان احمد بن عبيدالله بن خاقان على الضياع والخراج بقم ، فجرى فـى

(١) ٣٢ ، الفهرست .

مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم ، وكان شديد النصب والانحراف عن اهل البيت عليهم السلام (١) .

وفى : « د » احمد بن عبدالله بن يحيى بن خاقان ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام « جش » ذكره اصحابنا فى المصنفين، فذكره مكبراً سهو(٢) .

وفى : « مشكا » ابن عبيدالله جعفر بن عبدالله الحميرى .

وفى : « الوجيزة » وابن عبيدالله بن خاقان ضعيف.

بنو على شيعة فالبادى　　رازيهم خضيب الايادى
جش ست كذا جخ بالغلو متهم　　ليس بذاك العدل وهى كان لم

وفى بعض النسخ :

ثم المكنى بابى العباس　　الرازى المشهور بين الناس

احمد بن على ابوالعباس ، وقيل : ابوعلى ، الرازى الخضيب الايادى ، لم يكن بذلك الثقة فى الحديث ، ويتهم بالغلو ، وله : كتاب الشفآء والجلاء فى الغيبة ، حسن ، وكتاب الفرائض وكتاب الاداب .

اخبرنا بها : الحسين بن عبيدالله ، عن محمد بن احمد بن داود ، وهارون بن موسى التلعكبرى ، جميعا عنه «ست» (٣) .

وفى : « الايضاح » احمد بن على ابو العباس الرازى الخضيب (بالخاء المعجمة المفتوحة ، والضاد المعجمة المكسورة ، والياء تحتها نقطتين ، ثم الباء المنقطة تحتها نقطة واحدة)الايادى(بالياء المنقطة تحتها نقطتين، والدال المهملة)انتهى

وفى: « صه » احمد بن على ابو العباس ، وقيل : ابوعلى الرازى الخضيب (بالخاء المعجمة) الايادى، لم يكن بذلك الثقة فى الحديث، ويتهم بالغلو،وله كتاب الشفاء والجلاء فى الغيبة ، استحسنه الشيخ الطوسى رحمه الله .

قال ابن الغضائرى : حدثنى ابى انه كان فى مذهبه ارتفاع ، وحديثه نعرفه

---

(١) باب ٣٣ ، ارشاد المفيد .　　(٢) ٣١ ، رجال ابن داود .
(٣) ٣٣ ، الفهرست .

تارة وننكره اخرى : انتهى .

وفى : « جش » احمد بن على ابوالعباس الرازى الخضيب الايادى ، قال اصحابنا لم يكن بذاك ، وقيل فيه : غلوّ وترفّع ، وله كتاب الشفاء والجلاء فى الغيبة ، وكتاب الفرايض ، وكتاب الاداب ، اخبرنا محمد بن محمد ، عن محمد بن احمد ، عن داود ، عنه بكتبه .

وفى : « لم » بعد الايادى : متهم بالغلو .

وفى : « تعق » مرّ فى الفوائد ، التأمل منا .

وفى: « منتهى المقال » أقول فى(ب) بعد الايادى: متهم بالغلوّ، له : الجلاء والشفاء ، فى الغيبة ، حسن ، والفرائض والاداب ، انتهى .

ودلالة قولهم لم يكن بذاك الثقة ، اولم يكن بذاك على المدح اقرب منه الى الذم، وقد مرّ فى الفوائد عن الاستاد العلامة دام علاه ، فلاحظ ، انتهى كلامه رفع مقامه .

وفى : « مشكا » ابن على ابوالعباس عنه التلعكبرى، ايضا والمايز: القرينة ومنه : محمد بن احمد بن داود .

وفى: « الوجيزة المجلسى رحمه الله » وابن على ابوالعباس الرازى ضعيف.

والطبرسى ابن على احمد صاحب الاحتجاج عدل امجد

احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى، غير مذكور فى الكتابين ، وفى أمل الامل : الشيخ ابومنصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى ، عالم ، فاضل، محدث، ثقة ، له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج ، حسن، كثير الفوائد، يروى عن السيد العالم ابوجعفر مهدى بن ابى حرب الحسينى المرعشى، انتهى .

وفى : « ب » شيخى احمد بن ابى طالب الطبرسى ، له : الكافى، فى الفقه حسن، والاحتجاج، ومفاخر الطالبية ، وتاريخ الائمة، وفضائل الزهراء سلام الله عليها وعليهم مادامت الارض والسماء .

وبالجملة : هذا الشيخ الفاضل المحدث المبرور ، هو الطبرسى المشهور،

كان من اهل الطبرستان (بفتح الطاء والباء والراء واسكان السين، كماقيدها الحازمى وجرى عليها العامة) وهى ناحية بين العراق والخراسان، وقيل : هى (بفتح الاولين وكسر الراء لالتقاء الساكنين مع اسكان السين) كماذكره ابن قتيبة فى ادب الكاتب فهى مركبة من كلمتين ومعناها فى الفارسية : آخذة الفاس ، سميت بها لكثرة وجود هذه الالة فيها من جهة ضرورة قطع الاشواك، وقلع الاشجار، وقمع الموانع من طريق المار، وهى : عربى، مازندران ، المسمى به عند الاعاجم البلاد المعينة من نواحى دارالمرز، كما فى تلخيص الاثار. وكان رحمه الله من أهل : سارية التى هى من جملة بلادها المشهورة .

كما ينتسب اليها ايضا تلميذه المشهور: محمد بن على بن شهر آشوب السروى المازندرانى رحمه الله .

وقد توجد نادراً النسبة الى الكلمة الاولى، ويقال: طبرى .

ومنها : الشيخ ابوعلى الطبرى .

والقاضى ابو الطيب الطبرى .

وهى على غير القياس ، اذ هذه النسبة مخصوصة لكلمة : طبرية ، وطبرية : موضعان ، الاول : مدينة بالشام وكانت قصبة اردن ، والدراهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها ، قيل : طبرانى على غير قياس ، للفرق .

ومن اشهر من نسب اليها :

ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن نصير الطبرانى اللخمى .

ومنها : الطبرانى، صاحب المعجم الكبير.

والثانى : قرية من قرى واسط ، والنسبة اليها طبرى ، ينسب اليها : محمد بن جرير الطبرى ، صاحب التاريخ ، ونقل عن بعض كتب اخطب خوارزم انه ذكر فى النسبة الى سارية مازندران الطبرى، من غير سين والصحيح الفصيح الطبرسى :

وفى الرياض نقلا عن شيخه واستاده العلامة المجلسى رحمه الله انه استظهر كون الطبرسى معرب تفريشى ، نسبته الى تفريش الذى هو من توابع قم المحروسة

کما أن الدوریستی معرب الرشتی ، قال : و قال به بعض اهل العصر ایضا و هو غریب .

وسوف یأتی فی ترجمة : حمزة الدیلمی ، تتمة کلام فی حقیقة هذه النسبة انشاء الله تعالی .

ثم ان هذا الشیخ من اجلاء اصحابنا المتقدمین ، ومن جملة من یروی عنه تلمیذه المتقدم الی ذکره الاشارة رحمة الله تعالی علیه .

وقدذکر اسمه الشریف فی کتابه : معالم العلماء ، ایضاً ، فقال : شیخی احمد بن ابی طالب الطبرسی ،له : الکافی فی الفقه حسن ، والاحتجاج ، ومفاخر الطالبیة وتاریخ الائمة علیهم السلام ، وفضائل الزهرآء علیها السلام انتهی .

ثم ان کتاب الاحتجاج ،کتاب معتبر معروف بین الطائفة ، مشتمل علی کل مااطلع علیه من احتجاجات النبی صلی الله علیه وآله والائمة علیهم السلام بل کثیر من اصحابهم الامجاد ، مع جملة من الاشقیاء والمخالفین ، وفی خواتیمه ایضا توقیعات کثیرة ، خرجت من الناحیة المقدسة الی بعض اکابر الشیعة .

وقد : غلط صاحب الغوالی ، والمحدث الامین الاسترآبادی ، غلطافاحشا یبعد عن مثلهما غایة البعد فی نسبته الی الشیخ ابی علی الطبرسی صاحب التفسیر مع أن بینهما بونا بعیدا .

و قال العلامة المجلسی ، فی مقدمات البحار : ان نسبة الاحتجاج الی ابی علی خطآء محض ، بل هو : تألیف ابی منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی کما صرح به السید ابن طاوس فی کتاب : کشف المحجة .

وابن شهرآشوب فی : معالم العلمآء وسیظهر لك مما سننقل من کتاب المناقب لابن شهرآشوب ایضا .

نعم : اطلاق هذه النسبة علی جماعة من اصحابنا سوف تظفر باجمالهم فی ترجمة : الشیخ ابی علی المذکور وبتفصیل تراجمهم فی اثناء الکتاب انشاء الله تعالی ویروی الشیخ المبرور المذکور عن السید العالم العابد مهدی بن ابی حرب

الحسينى المرعشى عن الشيخ الصدوق جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى عن الشيخ الصدوق على بن الحسين بن بابويه القمى وله طرق اخر و مؤلفات اخرى تأتى انشاء الله تعالى .

و ذوالرجال النجاشى حققه　　عمرلمحا بعد شعب صه ثقة

احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن النجاشى (بالنون المفتوحة ، والجيم ، والشين) الذى و لى الاهواز ، وكتب الى الصادق عليه السلام يسأله، وكتب اليه رسالة عبدالله النجاشى المعروفة ولم ير للصادق عليه السلام مصنف غيره ، ابن عيثم (بضم العين ، و فتح الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط ، واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن ابى السمال (بالسين المهملة المكسورة المشددة و اللام أخيرا ، وقيل : الكاف) سمعان (بكسر السين) هبيرة بن مساحق (بضم الميم ، والسين المهملة ، والحاء المهملة ، والقاف) بن بجير (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة ، و فتح الجيم ، واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيراً) .

ابن اسامة بن نصر بن قعين (بالقاف المضمومة ، والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة ، و النون اخيرا) ابن ثعلبة (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابن دودان (بالدال المهملة قبل الواو ، وبعدها) وهو صاحب كتاب الرجال ،رحمه الله كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن النجاشى الذى ولّى الاهواز ، وكتب الى ابى عبدالله عليه السلام يسأله ، و كتب اليه رسالة عبدالله النجاشى المعروفة ، و كان احمد يكنى اباالعباس رحمه الله ، ثقة ، معتمد عليه عندى له كتاب الرجال ، نقلنا منه فى كتابنا هذا وفى غيراشياء كثيرة ، وله كتب اخر ، ذكرنا ها فى الكتاب الكبير ، وتوفى ابوالعباس احمد رحمه الله بمطار آباد ، فى جمادى الاولى ، سنة : خمسين واربعمأة وكان مولده : فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمأة ، انتهى .

أقول : فعلی هذا عمرٌ : ثمانی وسبعین سنة، کما قال الناظم رحمه الله.

وفی : « جش » احمد بن علی بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهیم بن محمد بن عبدالله بن النجاشی ، الذی ولّی الاهواز ، وکتب الی ابی عبدالله علیه السلام یسائله ، وکتب الیه رسالة عبدالله بن النجاشی المعروفة ، ولم یر لابی عبدالله علیه السلام مصنف غیره ، ابن عثیم بن ابی السمال سمعان بن هبیرة الشاعر ابن مساحق بن بجیر بن اسامة بن نصر بن معین بن الحرب بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ویحتمل ان یکون ما ذکر ثانیا فی : « جش » الحاقا من التلامذة ، توهما منهم عدم دخول المصنف فیما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس ، دون ابن علی بن احمد بن العباس ، اویکون تکراراً منه ، واعادة لذکر الکتب ، فثانیا : یکون قد نسب الی الجد الاعلی ، اختصاراً ، او یکون المراد بابن العباس : جده ، وألحق الکتب ، وکونه مصنف الکتاب و هما ، فانه لاریب فی کونه : احمد بن علی بن احمد بن العباس ، کما صرّح به فی ترجمة : ابی جعفر بن بابویه ، و الله اعلم بحقیقة الحال .

اقول : فی الوسیط وکأنه ای : الاسم الثانی عن وهم وحذی الشیخ یوسف حذو المیرزا فزعم ان فی : « جش» ثلاث تراجم ،کما زعمه المیرزا ، ثم ذکر المحامل المذکورة معتمدا علیها .

وظاهر: أمل الامل ایضاً فهم التعدد ، حیث ذکر فی ترجمته ما مر آنفا بعنوان ابن العباس ثم قال : و وثقه العلامة ، الا انه قال : احمد بن علی بن احمد بن العباس ـ الخ .

ولا یخفی : أنا فی مندوحة من جمیع هذه الاحتمالات ، و الاسم الذی اشار الیه المیرزا بقوله بعد اسم آخر وتبعه فیه الشیخ یوسف لااصل له اصلا فان فی : « جش » بعد قوله : مصنف غیره ، هکذا : ابن عثیم بن ابی السمال سمعان بن هبیرة الشاعر ـ الخ ـ

وهو الذی ظنه المیرزا ومن تبعه اسما آخر بل هو تتمة للترجمة السابقةیدل علیه مافی باب عبدالله بن النجاشی بن عثیم بن سمعان یروی عن ابیعبدالله عليه السلام رسالة منه الیه ـ الخ ـ .

و: عثیم کما تریجد عبدالله النجاشی ومن أجداد النجاشی صاحبالترجمة وفی بعض النسخ المغلطة قبل ابن عثیم لفظة : احمد ، وهو الذی أوهم من زعمه اسما برأسه .

ویؤید ماقلناه ، خلو کتابالرجال من ترجمة : لاحمد بن عثیم فانیتصفحت مظانه من : « ست ، و : جخ ، و : صه ، و: ضح ، و : د ، و : ب » ولم اجد له اثرا ولم ینقله احد عن : « جش » سوی المیرزا والذی فی النقد والحاوی وضح کما ذکرنا من غیرلفظة احمد ، وکذا نسخة : «جش » التی لولد الاستاد العلامة هذا ، والاسم السابق ایضا تتمة له فان فی « جش » هکذا : احمد بن علیبناحمد بن العباس الی قوله : مصنف غیره ثم قال .

ابن عثیم بن ابی السمال و ساق نسبه الی معد بن عدنان ، ثم قال : احمد بن العباس النجاشی ـ الخ ـ .

ومراده : ان احمدبن علی المذکور المسرود نسبه ، هو : احمد بنالعباس أی المعروف بهذه النسبة المشتهربها ، فانه لاریب فیکون اسم والده علیاً ، واشتهاره بجده العباس ، وکلمة احمد الثانیةینبغیانیکتب بالسواد وبالحمرة سهو

قال فی : « الحاوی » فذکر(جش) واسمه فذکره معنسبه أولا وأعادهمع کتبه ثانیاً ، فلا یتوهم التعدد بسبب التکرار ، وترکه لابیه وجده ، لانه لما اوضح نسبه أولا ، اقتصرعلی نسبته الیجد ابیه ثانیا ، اذالمقصود حینئذ ایضاکونهمصنف الکتاب وصاحب الکتب المعدودة ، ومثل هذا کثیرفی العبارات ، وواقع فی المحاورات ، انتهی .

وقد قارب رحمهالله من الصواب وأجادفی النقد حیث قال :

توهم بعض الفضلاء ان احمد بن العباس النجاشی غیراحمد بن علی بن

احمدبن العباس النجاشی مصنف کتاب الرجـال ، بل هو جده ، ولیس له کتاب الرجال وهذا لیس کلام المصنف ، بل هوملحق ، وکان النسخة التی کانت عنده من « جش » احمد بن العباس النجاشی کان بالحمرة فوقع ماوقع ، انتهی ، فتدبّر .

وفی : « د »احمدبن علی بن احمدبن العباس بن محمدبن عبدالله بن ابراهیم بن محمد بن عبدالله بن النجاشی الذی ولیّ الاهواز مصنف کتاب الرجال « لم » «کش » معظم کثیر التصانیف .

اقول : فی قول « د » ان «کش » قال فی شأنه معظم نظر، لان الکشی متقدم علیه کثیرا ، فکیف قال : هذا فی شأن النجاشی المتأخر عنه کثیرا .

وفی : « الوجیزة » وابن علی النجاشی صاحب کتاب الرجال المعروف ، ثقة مشهور .

ثم أقول : معنی النسخة الاخیرة من المتن ، ان صاحب الرجال المنسوب الی النجاشی ، هو الذی حققه العلامة فی الخلاصة ، ثقة ،کان عمره بعدد لفظ : «لمح» ،یعنی ثمانی وسبعین سنة ، بعدسنة مولده، وهی سنة : اثنتین وسبعین وثلاثمأة .

بلخی الصالح ثم ابن الحسن جش شیخنا الفقیه عنه بوالحسن

احمد : بن علی البلخی ، الرجل الصالح ، اجاز التلعکبری (صه ، لم ، جخ) فی کونه شیخ الاجازة ، یشیرالی وثاقته .

وفی : « د » احمد بن علی البلخی ، (لم ، جخ) الرجل الصالح ، اجاز التلعکبری .

وفی : « الوجیزة » وابن علی البلخی ممدوح .

وفی : « الحاوی » ذکره فی الحسان ، فتدبر .

ثم ان بلخ مدینة عظیمة من امهات بلاد خراسان ، بناها منوجهر بن ایرج بن افریدون کان بهابیت النار وهو من اعظم بیوت الاصنام وکان فی خدمته : برمك

جد البرامكة وكان يحكم فى تلك البلاد كلها الى ان فتحت خراسان فى أيام عثمان بن عفان وانتهت السدانة الى برمك ابى خالد فرغب فى الاسلام وسار الى عثمان وضمن منه المدينة واليها ينسب : ابراهيم بن ادهم ، وكان من ملوك بلخ ، واليها ينسب شقيق البلخى .

احمد بن على بن الحسن بن شاذان : ابوالعباس القاضى القمى ، شيخنا الفقيه حسن المعرفة « صه » .

وفى ايضاح الاشتباه : احمد بن على بن الحسن بن شاذان (بالشين المعجمة والذال المعجمة) ابوالعباس الفامى (بالفاء والميم بعد الالف) انتهى .

و كذا فى عامة نسخ (جش) حتى بخط ابن طاوس رحمه الله نقلا عنه حيث قال :

احمد بن على بن الحسن الفامى القمى ، شيخنا الفقيه حسن المعروفة صنف كتابين لم يصنف غيرهما : كتاب زاد المسافرين ، وكتاب الامالى ، أخبر بهما ابنه ابوالحسن رحمهما الله تعالى ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن على بن الحسين بن شاذان القاضى ابوالعباس القمى (لم ، جش) شيخنا الفقيه حسن المعرفة ، انتهى

وفى بعض نسخ (لم) العامى (بالعين والميم بعد الالف) حيث قال : ابن على بن الحسن بن شاذان القمى العامى ابوالعباس ، والد أبى الحسن محمد بن احمد .

وفى : « الوجيزة » وابن على بن الحسن بن شاذان الفامى ممدوح .

وفى : « الحاوى » ذكره فى الضعاف ، وقال : الرجل مجهول ، فتامل جدا

وفى : « مشكا » ابن على بن الحسن عنه ابنه ابوالحسن .

اقول : حقق الشهيد الثانى فى حاشية الخلاصة ، لفظ : الفامى (بالفآء والميم) بدل القاضى ، ناقلا عن النسخة التى بخط ابن طاوس رحمه الله .

و سبط نوح ثقة صفی جش جخ ابوالعباس سیرافی

احمد بن علی بن العباس بن نوح السیرافی ، نزیل البصرة ، کان ثقة فی حدیثه ، متقنا لما یرویه ، فقیها بصیرا بالحدیث والرواة ، قال النجاشی هو استاذنا وشیخنا ومن استفدنا منه «صه» .

وفی : « جش » احمد بن علی بن العباس بن نوح السیرافی نزیل البصرة ، کان ثقة فی حدیثه متقنا لما یرویه فقیها بصیرا بالحدیث والرواة ، وهو استاذنا و شیخنا ومن استفدنا منه ، وله کتب کثیرة اعرف منها کتاب المصابیح فی ذکر من روی عن الائمة علیهم السلام لکل امام ، کتاب القاضی بین الحدیثین المختلفین ، کتاب التعقیب والتعفیر ، کتاب الزیادات علی ابی العباس بن سعید فی رجال جعفر بن محمد علیهما السلام مستوفیا اخبار الوکلاء الاربعة ، انتهی .

وفی : «ست» احمد بن محمد بن نوح ، یکنی : اباالعباس السیرافی ، سکن البصرة واسع الروایة ، ثقة فی روایته ، غیر انه حکی عنه مذاهب فاسدة فی الاصول مثل القول بالرؤیة وغیرها ، وله تصانیف ، منها : کتاب الرجال الذین رووا عن ابی عبدالله الصادق علیه السلام وزاد علی ماذکره ابن عقدة کثیرا ، و له کتب الفقه علی ترتیب الاصول ، و ذکر الاختلاف فیها ، و له کتاب اخبار الابواب ، غیر أن هذه الکتب کانت فی المسودة ولم یوجد منها شیء ، واخبرنا عنه جماعة من اصحابنا بجمیع روایاته ، ومات عن قرب ، الا انه کان بالبصرة ، ولم یتفق لقائی ایاه ، انتهی .

والظاهر انهما واحد ، وان کان العلامة وابن داود ، ذکرا رجلین حیث قال الاول فی موضع آخر : احمد بن محمد بن نوح یکنی اباالعباس السیرافی ، سکن البصرة واسع الروایة ثقة فی روایته غیر انه حکی عنه مذاهب فاسدة فی الاصول مثل القول بالرؤیة وغیرها ، انتهی وقال الثانی فی موضع : احمد بن علی بن العباس بن نوح السیرافی نزیل البصرة (لم - جش) ثقة فی حدیثه ، متقن لما یرویه ، فقیه بالحدیث والروایة ، وهو شیخنا .

وفی موضع آخر : احمد بن محمد بن نوح البصری السیرافی ، ابوالعباس

(لم - جخ) ثقة (ست) الاانه حكى عنه مذاهب فاسدة فى الاصول مثل القول بالرؤية ، وغيرها انتهى .

وفى : « الوجيزة» احمدبن‌على‌بن العباس‌بن نوح‌الذى يروى عنها لنجاشى ثقة ، انتهى .

وفى القاموسى : السيراف ،كشيراز ، موضع بفارس .

و الفايدى ثقة امين بوعمر بلدته القزوين

احمد : بن على الفايدى ابوعمرالقزوينى ، شيخ ثقة ، من اصحابنا ، وجه فى بلده ، له كتاب نوادروكتاب‌كبير، اخبرنا به احمد بن عبدون‌عن ابى عبدالله الحسين‌بن‌على‌بن‌شيبان القزوينى عن‌على بن حاتم القزوينى عنه .

وفى : « ايضاح الاشتباه » احمدبن على‌الفايدى (بالفآءوالياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة) انتهى .

وفى : « الخلاصة » احمدبن على الفايدى (بالفآء والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والدال غيرالمعجمة) ابوعثمان القزوينى ، شيخ ثقة وجيه فى بلده انتهى .

وفى : «جش » احمد بن على‌الفايدى ابوعمرالقزوينى شيخ ثقة من‌اصحابنا وجه له كتاب كبيرنوادر اخبرناه اجازة ابوعبدالله القزوينى قال حدثنا ابوالحسن على بن حاتم عنه بكتابه انتهى .

وفى « ب و : جخ » ثقة .

وفى : «لم » ثقة روى عنه ابن‌حاتم القزوينى .

وفى: « د » احمد بن على‌الفايدى ابوعمرالقزوينى (لم -جخ - ست-جش) شيخ ثقة وجه من اصحابنا .

وفى : « مشكا » ابن على الفايدى‌عنه على‌بن حاتم .

و فى : « الوجيزة » وابن على ابوعمر القزوينى الذى يروى عنه على بن حاتم‌ثقة .

والقزوين : بفتح القاف وكسرالواو بلدة كبيرة ذات بساطين عامرة كثيرة طيبة واسعةالرقعةنزهة النواحى والاقطاروهى : مدينتان احديهما فى وسطالاخرى فالمدينة الصغرى تسمى شهرستانلها سوروابواب والمدينة الكبرى محيطةبالمدينة الصغرى من الجوانب أول من بناها سابور ذو الاكتاف وهى من بلاد الجبال ثغر الديلم معروف .

والسرخسى سبط كلثوم ولم عامى المأمون كش جخ متهم

احمد بن على بن كلثوم ، من اهل سرخس ، متهم بالغلو«لم»

وفى : « كش » احمد بن على بن كلثوم السرخسى ، كان من القوم وكان مأمونا على الحديث .

وفى : «صه» احمد بن على بن كلثوم ، من اهل سرخس ، متهم بالغلو، قال الكشى: كان من القوم وكان مأمونا على الحديث، والوجه عندى رد روايته، انتهى

اقول : قول الكشى :كان مأمونا على الحديث . يعطى قبول حديثه مضافا الى ماعرفت سابقاً من عدم ارادة الغلو بمعناه الحقيقى ، سيما وان يعترفوا بأنه تهمة ثم ان ذكر العلامة عليا مرة اخرى سهو، كمانبه عليه ابن داود ، حيث قال : احمد بن على بن كلثوم السرخسى (لم - جخ)

ورأيت بعض اصحابنا قد كرر عليا ، والذى فى كتاب: «جخ» بخط الشيخ ابى جعفر رحمه الله غير مكرر، متهم بالغلو.

وفى: « تعق » كان من القوم لايبعد ان يكون اشارة الى الغلاة ، ويحتمل كونه اشارة الى الشيعة وقال جدى رحمه الله : أوالفقهاء ويحتمل كونه اشارة الى العامة كماهو المعهود فى كتب الاخبار، فتأمل .

ولايخفى : ان الاقرب فى امثال المقام الاول ويشيرالليه ايضاً مافى (لم) .

وفى : « الوجيزة » ابن على بن كلثوم ضعيف.

ثم ان سرخس ، مدينة بين مرو ونيسابور، بناها سرخس بن جودرز وهى مدينة كبيرة ،آهله كثيرة الخيرات ،كذا فى اخبارالدول .

واحمد بن عمر العدل النقی　　ابن ابی شعبة وهو الحلبی

احمد بن عمر بن ابی شعبة الحلبی ثقة ، روی عن ابی الحسن الرضا عليه السلام وعن ابیه من قبل، وهو ابن عم عبيدالله وعبدالاعلی وعمران ومحمد الحلبيين روی ابوهم عن ابی عبدالله عليه السلام وكانوا ثقات ، «صه»

وفی: « جش » احمد بن عمر بن ابی شعبة الحلبی، ثقة، روی عن ابی الحسن الرضا عليه السلام وعن ابيه من قبل وهو ابن عم عبيدالله وعبد الاعلی وعمران ومحمد الحلبيين ، روی ابوهم عن ابی عبدالله عليه السلام وكانوا ثقات ولاحمد كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا محمد بن علی عن احمد بن محمد بن يحيی ، قال : حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علی بن فضال ، عن احمد بن عمر بكتابه، انتهی.

وفی :كش» خلف بن حماد، قال: حدثنی ابوسعيد الآدمی ، قال : حدثنی احمد بن عمر الحلبی ، قال : دخلت علی الرضا عليه السلام بمنی، فقلت له : جعلت فداك كنا اهل بيت عطية وسرورونعمة ، وان الله تعالی قد اذهب ذلك كله حتی احتجنا الی من كان يحتاج الينا ، فقال لی : ياأحمد مااحسن حالك ، فقلت له : جعلت فداك حالی مااخبرتك ، فقال لی: ياأحمد أيسرّك انك علی بعض ماعليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوة ذهبا ؟ ! فقلت له : لا والله ، يابن رسول الله صلی الله عليه وآله ، فضحك عليه السلام ثمّ قال : فمن احسن حالا منك وبيدك صناعة لاتبيعها بملاء الارض ذهبا ، ألا ابشرّك ؟ قلت نعم ، فقد سرّنی الله بك وبآبائك فقال لی ابوجعفر عليه السلام قول الله عزوجل وكان تحته كنزلهما لوح من ذهب فيه مكتوب :

بسم الله الرحمن الرحيم، لااله الاالله ، محمد رسول الله صلی الله عليه وآله، عجبت لمن ايقن الموت كيف يفرح، ومن يری الدنيا وتغيرها باهلها كيف يركن اليها ، وينبغی لمن عقل عن الله الايستبطی الله فی رزقه ؛ ولايتهمه فی قضائه .

ثم قال: رضيت ياأحمد؟ قلت: عن الله وعنكم اهل البيت عليكم السلام انتهی

وفی : «منهج المقال» الظاهر ان المراد بأبی جعفر الجواد عليه السلام فيكون راويا

عنهما ، ولم أجد فى : جخ ، فى روايتهما الا ابن عمر الحلال ، ويأتى فى (ضا) انتهى .

وفى : « د » احمد بن عمر بن ابى شعبة الحلبى ، من اصحاب موسى الكاظم وابى الحسن الرضا عليهما السلام (كش ، جش) ثقة ، ممدوح ، وهو ابن عم عبيدالله وعبدالاعلى وعمران ومحمد الحلبيين ، انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن عمر بن ابى شعبة الحلبى ، ثقة .

واحمد بن عمر ذوحل جخ ثقة ضاوردى الاصل

احمد بن عمر (بضم العين) الحلال (بالحاء المهملة) يبيع الحل ، يعنى الشيرج (١) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن عمر الحلال (بالحاء غير المعجمة المفتوحة واللام المشددة) كان يبيع الحل وهو الشيرج ، ثقة ، قاله الشيخ الطوسى رحمه الله ، وقال انه كان ردى الاصل ، فعند توقف فى قبول روايته، لقوله هذا ، وكان كوفيا انماطيا من اصحاب الرضا عليه السلام ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن عمر الحلال ، له كتاب اخبرنا به ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن عمر .

ورواه ايضا ابن الوليد عن مسعد ، والحميرى عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن على الكوفى عن احمد بن عمر ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن عمر الحلال ، بياع الحل ، يعنى الشيرج ، روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه مسائل اخبرنا محمد بن على، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، قال حدثنا عبيدالله بن محمد ، عن احمد بن عمر .

وذكره الشيخ مرة فى اصحاب الرضا عليه السلام ، وقال : احمد بن عمر الحلال

(١) وهو دهن السمسم .

كان يبيع الحل كوفي انماطي ثقة ردى الاصل ومرة فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام وقال : احمد بن عمر الحلال روى عنه محمد بن عيسى اليقطيني انتهى .

وهذا لايدل على تعدده لان مثل هذا فى كلامه كثير كما فى ذكر القاسم بن محمد الجوهرى .

وفى : « منهج المقال » اقول : الذى وصل الينا فى رجال الرضا عليه السلام فى نسخة (جخ) بالخاء وفى (لم) بالمهملة .

وابن داود بنى على ذلك حيث قال : احمد بن عمر الخلال (بالخاء المعجمة) كان يبيع الخل وفى نسخة (بالمهملة) كان يبيع الحل (بالمهملة) اى الشيرج ، واختارها (١) الشيخ فى : « ست ، جخ » قال : روى عنه محمد بن عيسى اليقطيني ذكر ذلك فى باب : من لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، وذكر فى رجال الرضا عليه السلام احمد بن عمر الخلال (بالخاء المعجمة) وقال انه كوفى ردى الاصل ، ثقة ، والظاهر أنهما رجلان ، فابن الخلال (بالمعجمة) من اصحاب الرضا عليه السلام ، والذى بالمهملة لم يرو عن الائمة عليهم السلام **أقول:** لايضر رداءة اصله مع ثبوت ثقته انتهى(٢) وفيه تأمل.

ولايبعدان يكون الرجل واحدا وهو بياع الشيرج .

ومحمد بن عيسى يكون قد روى عنه الكتاب بلاواسطة ايضا اوروى الكتاب بواسطة ، وغيره بلاواسطة ، اويكون مراد الشيخ أعم ، والله اعلم .

وفى : « تعق » الظاهر ان المراد رداءة اصله بسبب ان فيه اغلاطا كثيرة من تصحيف وتحريف وسقط وغيرها ، ولعله من النساخ على تأسى ماذكروه فى رجال الكشى ، ونشاهده ، فظهر وجه ايراد العلامة فى القسم الاول ، وتوقفه فى روايته ، لاحتمال كونها من اصله ، بل لعل هذا هو الراجح ، وان كان هو فى نفسه معتمدا .

وقيل : المراد عدم الاعتماد عليه لانتفاء القرائن الموجبة له :

وقيل : المراد عدم استقامة الترتيب اوجمعه الصحيح والضعيف .

---

(١) فى نسخة من المصادر : واختاره (٢) ص : ٣٥ رجال ابن داود .

ويحتمل : كون المراد فساد اصله مما ظهر من الخارج ، وهو اقرب منهما .

وفى المعراج : يحتمل ان يريد به انه غير شريف النسب ، اذلو اريد رداءة كتابه لوجب ان يقول : ردى ، ولايخفى ما فيه .

وفى : « مشكا » ابن عمر الحلال عنه عبدالله بن محمد ، ومحمد بن على الكوفى ، ومحمد بن عيسى ، وموسى بن القاسم ، والحسين بن سعيد .

وفى : « الوجيزة » وابن عمر الحلال ، ثقة .

ثم ابن عيسى العلوى الزاهد من صحب عش عدل جليل عابد

احمد بن عيسى بن جعفر العلوى ، من اصحاب محمد بن مسعود بن محمد العياشى « صه ، لم . جخ » والمعروف وصفه بالزاهد ، والله اعلم .

وفى : « د » احمد بن عيسى بن جعفر العلوى العمرى « لم ، جخ » ثقة ، من اصحاب العياشى (بالياء المنقوطة ثنتين تحت والشين المعجمة) انتهى .

وفى : « تعق » فى قوله : والمعروف وصفه بالزاهد ، فيه ما سيجىء فى على بن محمد بن عبدالله القزوينى وغيره .

وفى : « الوجيزة » وابن عيسى العلوى ثقة .

واحمد بن الفضل عن جخ ظم وقف اما ابن قاسم بن طرخان فضف

احمد بن الفضل الخزاعى ، من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى (صه ، جخ)

وفى : « جش » ابن الفضل الخزاعى ، له كتاب النوادر .

وفى : « كش » حمدويه قال ذكر بعض اشياخى ان : احمد بن الفضل الخزاعى واقفى .

وفى ، « دى » احمد بن الفضل ، والظاهر انه غير الخزاعى .

وفى : « د » ذكره مرة فى الباب الاول ، وقال : احمد بن الفضل الخزاعى (لم ، جش) له كتاب النوادر ، ففى قوله : انه لم يرو عن الائمة عليهم السلام نظر ، ومرتين

فى الباب الثانى مرة : احمد بن الفضل الخزاعى من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام (جخ) واقفى،ومرة احمد بن الفضل(كش) واقفى، ولم اجد فى الكشى الا الخزاعى وقد تقدم ، والله اعلم .

وعن : « جخ » ان احمد بن الفضل واقفى ، اسقط لفظ الخزاعى مع انه موجود فى رجال الكشى .

وفى : « الوجيزة » وابن الفضل الخزاعى ضعيف .

واحمد بن القاسم بن طرخان قال ابن الغضايرى انه ضعيف (صه) .

وفى : « د » ذكره مرتين ، مرة : احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى الكاتب ابوالحسين الجرجانى (لم ، جش) ثقة صحيح السماع .

ومرة : احمد بن القاسم بن طرخان ، ابوالسراج (غض) ضعيف .

وفى : « لم » ان ذاك ابوجعفر، فتدبر.

وفى : « الوجيزة » وابن القاسم بن طرخان ، ضعيف .

واحمد بن فهد الحلى اجل　　مقبضه الخير وعمره　　نهل

احمد بن فهد الحلى ، غيرمذكور فى الكتابين .

وفى كتاب : أمل الامل الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلى ، عالم فاضل ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر ، له كتب ، منها : المهذب البارع شرح مختصر النافع ، وعدة الداعى ، ونجاح الساعى ، والمقتصر ، والموجز الحاوى ، وشرح الالفية للشهيد والتحصين فى صفات العارفين ورسالة اللمعة الجلية فى معرفة البلية ورسالة فى معانى افعال الصلاة وترجمة اذكارها ، حسن الفوائد ، و رسالة نبذة الباغى فيما لابد من آداب الداعى ، وهو ملخص كتاب عدة الداعى ، و الدرر الفريد فى التوحيد ، و رسالة فى العبادات الخمسة تشتمل على اصول وفروع ، ورسالة المحتاج الى معرفة الحاج ، وكتاب الهداية فى فقه الصلاة ، ورسالة در النضيد فى فقه الصلاة ، وكتاب المصباح فى واجبات الصلاة ومندوباتها وكتاب الفصول فى الدعوات ، والمحرر ومصباح المبتدى

وهداية المهتدى وكتاب اللعمة فى النية ورسالة اخرى فى منافيات نية الحج ، ورسالة فى التعقيبات والمسائل الشاميات ، والمسائل البحريات وكتاب اسرار الصلاة وغيرها فى سايرالمراتب ، يروى هوعن تلامذة الشهيد رحمه الله ، انتهى مافى الامل وغيره .

وقال الشيخ يوسف فى اللؤلوءة : الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهدالحلى الاسدى ، فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقى نقى ، الا أن له ميلا الى مذهب الصوفية ، بل تفوّه بـه فى بعض مصنفاته ، وهويروى عن تلامذة الشهيد ، كالشيخين المذكورين فى السند .

قال بعض الافاضل: وقدرأيت على آخربعض نسخ الاربعين للشهيد، منقولا من خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا :

حدثنى بهذه الاسانيدالشيخ الفقيه ضياء الدين ابوالحسن على بن الشيخ الامام ابى عبدالله شمس الدين محمد بن مكى جامع هذه الاحاديث قدس الله روحه بقرية جزين حرسه الله عن النوائب فى اليوم الحادى عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة اربعة وعشرين وثمانمأة، واجازلى روايتها بالاسايند المذكورة ورواية غيرها من مصنفات والده ، وكتب احمدبن محمد بن فهدعفى الله عنه ، والحمدلله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وصحبه الاكرمين .

ويروى ايضا عن السيد المرتضى بهاء الدين ابى القاسم النقيب على بن عبد الكريم بن عبدالحميد النسابة الحسينى النجفى صاحب كتاب الانوارالالهية ، وغيره ايضا على مايظهر من بحث النيروز من كتاب المهذب .

ويروى عن الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبدالجليل النيلى عن الشيخ فخرالدين والدالعلامة اعلى الله مقامه .

ويروى عنه جماعة من الاجلاء .

ومنهم : الشيخ على بن هلال المذكور فى السند .

ومنهم : الشيخ رضى الدين حسين الشهيربابن راشد القطيفى ، كذايظهرمن

كتاب غوالى اللئالى لابن ابى جمهور اللحسائى .

توفى احمدبن فهد رحمه‌الله فى السنة الحادية والاربعين بعدالثمانمأة ، وقد بلغ من العمرخمسا وثمانين سنة .

اقول: قبره قدس سره فى الكربلاء المشرفة مزار معروف وعليه قبة ، وهو بالقرب من موضع مخيم سيدالشهدآء عليه‌آلاف التحية والثنآء وروحى‌له الفداء فى‌بستان نقيب العلويين فى‌البلدة المزبورة وقد تشرفت بزيارته هناك مراراً ،وكان السيد صاحب الرياض يتبرك بذلك المزار كثيرا ، ويكثرالورود عليه‌كما سمع من الثقات .

وقوله الاان له ميلاالى مذهب الصوفية ـ الخ ـلايخفى‌ان هذه النسبة نسبت الى السيد ابن طاوس والخواجه نصيرالدين والشهيد الثانى وشيخنا بهـاء الدين العاملى ومحمد تقى المجلسى وغيرهم من رؤساء الملة والعلماء الاجلة .

وغير خفى ايضاً ان التصوف انما هو من فساد الاعتقاد كالقول بالحلول او الوحدة فى الوجود او الاتحاد ، اوفساد الاعمال كالاعمال المخالفة للشرع التى يرتكبها كثيرمن المتصوفة فى مقام الرياضة او العبادة .

وغير خفى على المطلعين على احوال هؤلاء الاجلة انهم منزهون من كلا الفسادين قطعاً .

فلهذا : قال المجلسى الثانى فى‌آخرعقايده : واياك ان تظن بالوالد العلامة نورالله ضريحه انه‌كان من الصوفية ويعتقد مسالكهم ومذاهبهم ، حـاشاه عن ذلك ، وكيف يكون‌كذلك ؟ وهوكان آنس أهل زمانه باخبار اهل البيت عليهم السلام واعلمهم واعملهم بها ، بل‌كان سالك مسالك الزهد والورع‌وكان فى بدو أمره يتسمى‌باسم التصوف ليرغب اليه هذه الطائفة ولايستوحشوا منه ، فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة الاعمال المبتدعة وقد هدى‌كثيراً منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة .

ولما رآى فى آخر عمره ان تلك المصلحة قد ضاعت ، و رفعت اعلام الضلال والطغيان ، وغلبت احزاب الشيطان ، وعلم انهم اعداء الله صريحاً ، تبرء

منهم ، وكان يكفرهم فى عقايدهم الباطلة ، وأنا أعرف بطريقته ، وعندى خطوط فى ذلك .

وقال صاحب منتهى المقال : ونسب جدى العالم الربانى مولينا محمد صالح المازندرانى وغيره من الاجلة الى القول باشتراك اللفظ، وفيه نظير مامر ونسب المحمدون الثلاثة كابن الوليد الى القول بتجويز السهو على النبى ﷺ ، ونسب الصدوق وابن الوليد منكر السهو الى الغلو .

وبالجملة : اكثر الاجلة ليسوا بخالصين عن امثال ما اشرنا اليه .

ومن هنا : يظهر التأمل فى ثبوت الغلو وفساد المذهب بمجرد رمى علماء الرجال من دون ظهور الحال كما هو حقه .

ثم : ان هذا الشيخ الاجل كان فى الحلة السيفية ، وله الرواية بالقرائة والاجازة عن الشيخ مقداد السيورى ، وعلى بن الخازن الحائرى ، وابن المتوج البحرانى .

وقال صاحب كتاب روضات الجنات : وجدت فى بعض مصنفات من عاصرناه ان ابن فهد ، ناظر اهل السنة فى زمان الميرزا اسبند التركمان فى الامامة ، وكان واليا على عراق العرب ، فتصدى لاثبات مذهبه وابطال مذاهب اهل السنة، وغلب على جميع علماء اهل العراق .

فغيّر الميرزا مذهبه ، وخطب باسم امير المؤمنين واولاده الائمة عليهم السلام انتهى

ويروى عن ابن فهد المذكور جماعة من العلماء الثقات الاجلة .

منهم : الشيخ على بن هلال الجزائرى ، شيخ الشيخ على بن عبد العالى الكركى .

ومنهم : الشيخ الامام العالم الفقيه، عزالدين ، الحسن بن على بن احمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكروانى العاملى، شيخ رواية جماعة من مشايخ الاجازات منهم على بن هلال الجزائرى الاتى ذكره انشاءالله تعالى .

بل يظهر من أوائل غوالى اللئالى ان له الرواية ايضا عن شيخنا الشهيد

رحمه‌الله ، وكان رحمه‌الله من العلمآء العقلاء واولادالمشايخ الاجلاء، وحج بيت‌الله كثيرا نحواربعين حجة ، وكان له على الناس مبارّ ومنافع .

وقرء على السيد حسن بن نجم الدين الاعرج من تلامذة الشهيد ، وغيره .

فى حدود سنة : ٨٦٧، ومات بكرك نوح من قرى جبل عامل، بعدان حفرلنفسه قبراً.

وكان: كثيرالورع والدعاء والعبادة ،كمانقل عن خط تلميذه الشيخ محمد بن على الجبعى .

وفى الامل : انه كان فاضلا زاهداً فقيها ، وكانت امه ولدت فى بطن واحد عشرة اولاد فى غشاء من جلد ، فعاش منهم واحد ، ومات الباقى ، فلذلك سمّى: ابن العشرة ، يروى عن ابن فهد ، انتهى .

ومنهم : الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدى الحلى ، صاحب كتاب تحفة الطالبين فى اصول الدين ، وكتاب الفرائد الباهرة .

وكان : عالما فاضلا فقيها متكلما ، من أكابر تلامذة : احمدبن فهدالحلى، كمافى رياض العلماء .

ومنهم : السيد محمدبن فلاح بن محمد الموسوى الذى هومن اجدادالسيد خلف بن عبدالمطلب التسترى الحويزى المشعشعى ، وقدألف ابن فهدالمذكورله رسالة وذكر فيها وصايا له .

ومن جملة ماذكر فيها : انه سيظهر السلطان شاه اسماعيل الصفوى ، حيث أخبرامير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعدما قتل عماربن ياسر ، ببعض الملاحم من خروج جنكيزخان ، وظهور شاه اسماعيل الماضى .

ولذلك : قدوصى ابن فهد فى تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاة حويزة ممن ادرك زمان الشاه اسماعيل المذكور ، لذلك السلطان ، لظهور حقيته ، وبهور غلبته

وقدكان هذا السيد محمد الملقب بالمهدى مشتهرا بمعرفة العلوم الغريبة ، وانه قداخذ ذلك كله من استاده ابن فهدالحلى المذكور .

هذا : وفى رجال بحرالعلوم ، انه ولدفى سنة : ٧٥٧ ، وتوفى فى التاريخ

المزبور فى الصفحة الماضية ، فيكون مبلغ عمره اربعا وثمانين .

ومن جملة من رثاه فى مصيبته : الشيخ ابو القاسم على بن جمال الدين محمد بن طى العاملى ، صاحب كتاب المسائل الذى يدعى بمسائل ابن طى .

وهو : يروى عن الشيخ العريضى الذى اريد به الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضى الراوى عن السيد محسن بن ايوب عن الشهيد ، وابن العلامة دون السيد جمال الدين عبدالله بن محمد الحسينى العريضى الذى هو من مشايخ الشهيد ، ولا العريضى الذى هو من مشايخ المحقق .

والعريضى نسبة الى قرية عريض التى هى على رأس أربعة أميال من المدينة المنورة .

ويروى عن ابن طى المذكور الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد رحمه الله .

وله ايضا اشعار فى وصف مهذب ابن فهد المذكور ، غير مرثيته المشار اليها وتوفى سنة : ٨٥٠ .

ثم ان هذا الشيخ الكبير غير الشيخ النحرير شهاب الدين احمد بن فهد بن الحسن بن ادريس الاحسائى ، وان اتفق توافقهما فى العصر والاسم والنسبة الى فهد الذى هو جد فى الاول ، وأب فى الثانى ، ظاهر ، وكذا فى روايتهما جميعا عن الشيخ احمد بن المتوج البحرانى المتقدم ، وغير ذلك من المشتركات حتى انه نقل من غريب الاتفاق ان بعض اصحابنا قال بعد ذكره لهذا الرجل انه وابن فهد الاسدى متعاصران ، ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة ، وقد يتحد بعض مشايخهما ايضا ، ومن هذا الوجه كثيرا مايشتبه الامر فيهما ، ولاسيما فى شرحيهما على الارشاد

ثم : ذكر الناقل ، ان مجلدا من نكاح شرح الاخير وقع بيده مكتوبة فى آخره صورة خط المصنف هكذا :

تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح فى مذهب الحق الصحيح ، فى أواخر شهر رمضان فى اليوم الثالث والعشرين منه احد شهور سنة ست وثمانمأة هجرية

على يدمؤلفه العبد الغريق فى بحرالمعاصى الخائف من يوم يؤخذ بالنواصى ، احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس ، حامداً لله مصليا على رسول الله ربّ اختم بالخيروأعن .

واحمد منهم بنوا المحامد　　عشرون جلهم من الاماجد
اما ابو عبد الله فكاسد　　وآملى جش وغض ضف فاسد

احمدبن محمد ابوعبدالله الاملى الطبرى ضعيف جداً لايلتفت اليه له كتاب الوصول الى معرفة (علم - خل) الاصول وكتاب الكشف اخبرنا اجازة ابوعبدالله بن عبدون عن محمد بن محمد بن هارون الطحان الكندى عنه « جش » .

وللاختلاف فى النسخة ، اختلفت النسخ ففى بعضها : احمد بن محمد بن عبدالله الاملى الطبرى ضعيف جداً (لم - جش) لايلتف الى روايته .

وفى بعضها : ابوعبدالله وهوظاهر : « جش » .

ويصدق ماذكرناه مافى : « صه » حيث قال فيها : احمد بن محمد ابوعبدالله الخليلى الذى يقال له : غلام خليل الاملى الطبرى ضعيف جدا لايلتفت اليه كذاب وضاع للحديث فاسد انتهى .

وعن : « غض » احمد بن محمد الطبرى ابوعبدالله الخليلى كذاب وضاع للحديث فاسد لايلتفت اليه انتهى .

وفى : « مشكا » ابن محمدبن ابوعبدالله الاملى عنه محمدبن هارون الطحان

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الاملى الطبرى ضعيف .

والمحامد : جمع محمد، على غيرقياس كمحاسن ويدل عليه مارواه الكشى عن نصربن الصباح عن ابى يعقوب اسحاق بن محمد البصرى عن امير بن على عن ابى الحسن الرضا عليه السلام، قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: ان المحامدة تأبى ان يعصى الله عزوجل قلت : ومن المحامدة ؟ قال : محمد بن جعفر، ومحمد بن ابى بكر ، ومحمد بن ابى حذيفة ومحمد بن امير المؤمنين عليه السلام .

ثم : ان فى النظم لفا ونشراً مشوشا ، كان الناظم رحمه الله تعالى يقول: ان

النجاشی ضعفه ، والغضائری قال : انه فاسد .

وابن ابی نصرالبزنطی احمد جخ ظم وضاد ثقة وامجد

وفی بعض النسخ بدل المصراع الثانی هکذا :

« « « « طق صح ضاد ثقة جع انجد

صح الطریقان له فیسمع وفاته اکا علیه اجمعوا

احمد بن‌محمد بن‌أبی‌نصر، زید مولی السکونی ، ابوجعفروقیل: ابوعلی المعروف بالبزنطی ، کوفی ، لقی الرضا عليه السلام وکان عظیم المنزلة عنده ، وروی عنه‌کتاباً وله من الکتب : کتاب الجامع ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، منهم : الشیخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفید رحمه الله والحسین‌بن‌عبیدالله واحمد بن عبدون وغیرهم، عن احمد بن محمد بن سلیمان الزراری ، قال‌حدثنی به خال ابی‌محمد بن جعفروعم ابی‌علی بن‌سلیمان ، قالا : حدثنا محمد بن‌الحسین بن ابی الخطاب . عن احمد بن محمد البزنطی .

واخبرنا به ابوالحسین بن ابی‌جید ، عن محمد بن الحسن بن‌الولید ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عیسی ، ومحمد بن عبدالحمید العطار، جمیعاً : عن احمد بن محمد بن ابی‌نصرالبزنطی .

وله‌کتاب النوادر، اخبرنا به احمد بن محمد بن موسی، قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعید ، قال : حدثنا یحیی بن زکریا بن شیبان ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن ابی‌نصرالبزنطی .

ومات احمد بن محمد سنة: احدی وعشرین ومأتین ، « ست » .

وفی: « جش » احمد بن محمد بن ابی‌نصر، زید مولی السکونی.

ابوجعفرالمعروف بالبزنطی ، کوفی لقی‌الرضا وأباجعفر عليهما السلام وکان عظیم المنزلة عندهما وله‌کتب ، منها:کتاب الجامع، قرئناه علی‌ابی‌عبدالله الحسین بن عبیدالله رحمه الله .

قال : قرئته علی‌أبی‌غالب احمدبن محمد الزراری ، قال : حدثنی به خال

ابى محمد بن جعفر وعم ابى على بن سليمان ، قالا : حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه به .

وكتاب النوادر ، اخبرنا به احمد بن محمد الجندى ، عن ابى العباس احمد بن محمد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه به .

وكتاب نوادر آخر ، اخبرنا به : الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا جعفر بن محمد ابوالقاسم قال : حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سهل قال : حدثنا ابى محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن سهل ، عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد به .

ومات احمد بن محمد سنة: احدى وعشرين ومأتين ، بعد وفات الحسن بن فضال بثمانية اشهر .

ذكر محمد بن عيسى انه : سمع منه سنة : عشرة ومأتين .

وفى: « صه » احمد بن محمد بن ابى نصر واسم أبى نصر زيد مولى السكونى ابو جعفر وقيل ابو على المعروف بالبزنطى (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والزاى بعدها مفتوحة ايضا ثم النون الساكنة ثم الطاء غير المعجمة) كوفى ، لقى الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده .

وهو: ثقة، جليل القدر وكان له اختصاص بأبى الحسن الرضا عليه السلام وابى جعفر عليه السلام اجمع اصحابنا على تصحيح مايصح عنه واقرّوا له بالفقه .

مات رحمه الله سنة :احدى وعشرين ومأتين ، بعد وفاة الحسن بن على بن فضال بثمانية اشهر، انتهى .

اقول : تبع فى ذلك النجاشى وقد ذكر ان الحسن بن على بن فضال مات سنة : اربع وعشرين ومأتين وكذا : ابن داود فى ترجمة : الحسن ، وعلى هذا يكون وفات احمد قبل وفاة الحسن بن على بثلاث سنين ، لابعدها بثمانية اشهر.

والظاهر: ان هذه نسبة وفات الحسن بن محبوب الى وفاة ابن فضال، ذكرت هنا سهوا .

وقال الشيخ فی الرجـال فی : (ظم) احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی مولی السكونی ثقة جليل القدر.

وفی : (ضا) ، الی ان قال : ثقة مولی السكونی ، له كتاب الجـامع روی عن ابی الحسن موسی عليه السلام .

وفی : (ج) الی ان قال : البزنطی من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفی : «كش» فی أحمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابی ، حدثنی محمد بن عبدالله بن مهران قال اخبرنی احمد بن محمد بن ابی نصر قال: دخلت علی أبی الحسن عليه السلام انا وصفوان بن يحيی ومحمد بن سنان واظنه قال: عبدالله بن المغيرة اوعبدالله بن جندب وهو بصری، قال فجلسنا عنده ساعة فقمنا ، فقال : أما أنت ياأحمد فاجلس ، فجلست فاقبل يحدثنی وأسأله ويجيبنی حتی ذهب عامة الليل .

فلما اردت الانصراف، قال لی: ياأحمد تنصرف اوتبيت؟ فقلت : جعلت فداك فذاك اليك ان أمرتنی بالانصراف انصرفت وان أمرت بالمقام اقمت .

قال : اقم فهذا الخرّس وقد هدء الناس وباتوا ، فقام وانصرف .

فلماظننت انه قددخل خررت لله ساجداً فقلت:الحمدلله، حجة الله، ووارث علم النبيين، انس بی من بين اخوانی وحببنی وانا فی سجدتی وشكری فلماعلمت الاّ وقد رفسنی برجله ثم قمت فأخذ بيدی فغمزها .

ثم قال : ان اميرالمؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فی مرضه فلماقام من عنده قال ياصعصعة لاتفتخرن علی اخوانك بعيادتی اياك واتق ثم انصرف عنی

محمد بن الحسن البراثی وعثمان بن حامد الكيشان (١) قالا حدثنا محمد بن يزداد وحدثنا الحسن بن علی بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابی نصر، قال : كنت عند الرضا عليه السلام قـال فأمسيت عنده قـال : فقلت أنصرف ؟ فقال

---

(١) فی المطبوع : الكشيان .

لی: لاتنصرف فقد امسیت قال : فأقمت عنده قال :

فقال لجارية هاتی مضربتی ووسادتی فافرشی لاحمد فی ذلك البيت .

قال : فلماصرت فی البيت ، دخلنی شیء ، فجعل يخطرفی بالی : من‌مثلی فی بيت ولیّ الله وعلی مهاده ؟ .

فنادانی : يا احمد : ان امير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فقال : ياصعصعة ، لاتجعل عيادتی اياك فخراً علی قومك وتواضع لله يرفعك .

محمد بن الحسن قال : حدثنی محمد بن يزداد ، قال : حدثنی ابوزكريا يحيی بن محمد الرازی عن محمد بن الحسن ، عن احمد بن محمد بن ابی‌نصر قال :

اوتی بأبی الحسن عليه السلام أخذ به (١) علی القادسية ولم‌يدخل الكوفة . أخذ به علی برّ (٢) الی‌البصرة، قال: فبعث الیّ مصحفا ، وانا بالقادسية ففتحته فوقعت بين يدی (٣) سورة لم‌تكن فاذاهی أطول واكثرممايقرءها الناس قال فحفظت منه اشياء قال فأتی مسافرومعه منديل وطين وخاتم فقال : هات(المصحف) فدفعته اليه فجعله فی المنديل ووضع عليه الطين وختمه ، فذهب عنی ماكنت حفظت منه فجهدت ان اذكرمنه حرفا واحدا فلم أذكره انتهی .(٤)

---

(١) فی ذيل مصدرنا المطبوع تحقيق نعجب ان نذكره بتمامه ، وهو هذا : يقال : اخذه وبه ، امسكه ، يريد أن الرضا (ع) لما اتی به من جانب المأمون امسكوه وتوقف فی القادسية، ثم سلكوا طريق البصرةفامسكوه علی بر فی طريق البصرة ، وفی‌اغلب‌النسخ: اخذ به علی البر ، بدون الواو ، وفی بعض النسخ : اخدمه ، وفی البصائر فی باب انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم ، قال البزنطی احمد : استقبلت الرضا (ع) الی القادسية فسلمت عليه ، فقال : اكنزلی حجرة ... وكان يأتيه رسوله فی حوائجه فاشتری له ... الخ ، وهذه الرواية تؤيد صحة كلمة : اخدمه ، فيكون المعنی اخدمه فی القادسية الی البصرة ، وحين ما كنا فی القادسية بعث الی مصحفا ـ المسترحمی .

(٢) فی المصدر : واخذ به علی البر.　　(٣) فی يدی ـ خ

(٤) ص : ٥٨٧ ـ رجال الكشی .

و قال : قبل ذلك تسمية الفقهاء من اصحاب ابی ابراهيم و ابی الحسن الرضاعليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم ، واقروالهم بالفقه والعلم وهم ستة نفراخر، دون الستة نفرالذين ذكرناهم فی اصحاب ابی عبدالله عليه السلام .

منهم: يونس بن عبدالرحمن وصفوان بن يحيى بياع السابری ومحمد بن ابی عمير وعبدالله بن المغيرة والحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابی نصر.

وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب ، على بن فضال وفضالة بن ايوب .

وقال بعضهم مكان فضالة ، عثمان بن عيسى .

وافقه هؤلاء : يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى ، انتهى .

وفی : « د » احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی (بالباء المفردة تحت المفتوحة والزای المفتوحة والنون الساكنة والطاء المهملة) (١)ظم، ضا (جخ ، ست ،كش ، جش) ثقة جليل عندهما عليهما السلام ، له كتاب : الجامع ، انتهى (٢) .

وفی : « الوجيزة » ابن محمدبن ابی نصر البزنطی ، ثقة .

وفی : « تعق » فی العيون فی الصحيح عنه قال كنت شاكاً فی ابی الحسن الرضا عليه السلام ، فكتبت اليه كتابا أسأله فيه الاذن ، وقد اضمرت فی نفسی اذا دخلت عليه ، اسأله من ثلاث آيات ، و عن العدة لايروی الاعن الثقة .

وفی اوائل الذكری ، ان الاصحاب اجمعوا على قبول مراسيله كابن ابی عمير وصفوان بن يحيى .

وعن السرائر البزنطی ثياب معروفة ، و السكون بفتح السين ، حیّ باليمن

ثم اقول : فی : « مشكا » يعرف ابن ابی نصر بوقوع آخر السند مقارنا للرضا و الجواد عليهما السلام ، و برواية الحسين بن سعيد عنه و محمد بن الحسين بن ابی الخطاب ، وابی طالب عبدالله بن الصلت واحمد بن هلال ويحيى بن سعيد الاهوازی ومحمد بن عبدالله بن زرارة .

---

(١) فی المصدر : مولی السكونی (٢) ص : ٣٨ رجال ابن داود

وفى : « يب » عن احمدبن محمدبن ابى نصر، عن محمد بن على بن ابى عبدالله عن ابى الحسن عليه السلام ، فقال فى المدارك الجواب فى الطعن فى السند بجهالة الراوى انتهى .

يعنى : ان البزنطى ليس ممن اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه ، اذهو يروى عن راو مجهول ايضا .

وعنه : محمدبن عيسى ومحمدبن عبدالحميد العطار ومحمد بن عبدالله بن مهران ومحمدبن يحيى واحمدبن محمدبن خالد واحمدبن محمدبن عيسى ويحيى بن زكريابن شيبان ومحمدبن يزداد والحسن بن علىبن النعمان وعلى بن مهزيار وموسى بن عمربن يزيد الصيقل ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم .

وهو : عن ابان بن عثمان الاحمروعن عبدالله بن المغيرة ومحمدبن عمران

ووقع فى اسانيد الشيخ رواية محمد بن احمدبن يحيى عن ابن ابى نصر والظاهران الواسطة ساقطة مثل : احمد بن محمد بن عيسى لانه ليس من طبقة من يروى عنه .

ثم ان طريق الصدوق اليه صحيح وكذا طريق الشيخ مما اخذه من كتاب الجامع ، واما بالنسبة الى نوادر ، فطريقه اليه ضعيف ، وانما حكمنا بصحتهما مطلقا ، لان طريق الصدوق اليه صحيح وطريق الشيخ الى الصدوق ايضا صحيح فللشيخ الى نوادره ايضاطريق صحيح .

وسبط احمد موثقان هماابن طرخان مع الجرجانى

احمدبن محمدبن احمد بن طرخان (بفتح الطاء المهملة والراء والخاء المعجمة والنون) الكندى ابوالحسين الجرجراى (بالجيم المفتوحة والراء والجيم المفتوحة ايضا والراء والياء بعد الالف) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى ، ابوالحسين الجرجراى الكاتب ، ثقة ، صحيح السماع ، انتهى .

وفى : « جش » احمدبن محمدبن احمد بن طرخان الكندى ، ابوالحسين الجرجراى الكاتب ، ثقة ، صحيح السماع ، وكان صديقنا ، قتله انسان يعرف بابن ابى العباس ، يزعم انه : علوى ، لانه انكرعليه نكرة رحمه‌الله ، وله كتاب ايمان ابى‌طالب ، انتهى .

وفى : « د »احمدبن محمدبن‌احمدبن طرخان الكندى‌الكاتب ، ابوالحسين الجرجانى لم‌يروعن‌الائمة عليهم‌السلام(جش) ثقةصحيح السماع .

وفى : « الوجيزة » ابن محمدبن احمدبن طرخان الكندى الكاتب ، ثقة .

و : احمد بن محمدبن احمد ابوعلى الجرجانى : نزيل مصر كان ثقة فى حديثه ورعا ، لايطعن عليه « صه » .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن احمد ابوعلى الجرجانى ، نزيل‌مصر كان ثقة فى‌حديثه ، ورعا ، لايطعن عليه سمع الحديث ، واكثرمن اصحابناوالعامة ذكراصحابنا انه‌وقع عليهم من‌كتبه ، كتاب‌كبيرفى ذكرمن روى فى طرق اصحاب الحديث ان المهدى عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام ، و فيه اخبار القائم عليه السلام انتهى .

وفى : « د » احمدبن محمدبن احمدابوعلى الجرجانى‌لم يروعن‌الائمة عليهم‌السلام (جش) نزيل مصر ، كان ثقة فى حديثه ، ورعا ، لايطعن عليه .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد ابوعلى‌الجرجانى ثقة .

و اردبيلى من الاعاظم عنه استجاز صاحب المعالم
مقدس ذو ورع ورفعه وفاته فى الالف الاالسبعة

احمد : بن محمد الاردبيلى رحمه‌الله ، امره فى الجلالة والثقة والامانة اشهرمن ان يذكربالعبارة ، وفوق مايحوم‌حوله الاشارة ، كان قدس‌الله نفسه‌وطيب رمسه متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة اورع أهل زمانه واعبد الناس فى دورانه واتقاهم .

توفى روّح الله روحه فى شهرصفرالمظفرسنة ثلاث وتسعين وتسعمأة فى المشهد المقدس الغروى على مشرفه من الصلوات اشرفها ومن التحيات اكملها والطفها ودفن فيه .

له مصنفات منها : شرحه على الارشاد جيد حسن لم يصنف مثله وكتاب آيات الاحكام (١) وحاشيته على شرح المختصر العضدى وغيرها .

و هو : يروى عن السيد على الصايغ عن الشهيد الثانى روّح الله تعالى ارواحهم .

وفى : « امل الآمل » كان عالما عاملا فاضلا مدققا محققا عابدا ثقة ورعا عظيم الشأن جليل القدر معاصرا لشيخنا بهاء الدين العاملى .

له كتب منها : شرح الارشاد كبير لم يتم وتفسير آيات الاحكام وحديقة الشيعة وغيرذلك (٢) .

وبالجملة : امره فى الثقة والجلالة والفضل والنبالة والزهد والديانة والورع والامانة اشهر من ان نرى مكانه اونتصدى بيانه كيف وقدسية ذاته وملكية صفاته مما يضرب به الامثال فى العالم فى اولاد آدم كالخلق الجميل من النبى صلى الله عليه وآله وشجاعة الوصى الولى عليه السلام من الله العلى وسماحة الحاتم .

و فى : « لؤلؤة البحرين » انه لم يسمع بمثله فى الزهد و الورع ، له مقامات وكرامات ، ذكره شيخنا المجلسى رحمه الله فى البحار (٣) فى جملة من رآى القائم عليه السلام ، وانه قدانفتحت له اقفال الروضة المقدسة الغروية ، وكلمه الامام عليه السلام . (٤)

---

(١) كتاب آيات الاحكام الموسوم بزبدة البيان فى براهين احكام القرآن وتفسير آيات احكام القران ، طبع بطهران عاصمة الجمهورية الاسلامية على الحجر فى سنة :١٣٦٨ ومرة بالحروفية فى شهر شوال المكرم سنة ١٣٨٦ الهجرية القمرية.

(٢) ص : ٢٣ القسم الثانى

(٣) ج ٥٢ ص : ١٧٤ و١٧٥ من طبعته الحديثة .　　(٤) ص : ١٢٨

و عن كتاب : « الانوار النعمانية » للسيد نعمة الله الموسوى الجزائرى ، قال : حدثنى اوثق مشايخى عن تلميذ من هذا الرجل كان بمكان من الفضل والورع من أهل تفريش يعنى به السيد السند الفقيه المتكلم الاميرفيض الله بن عبدالقاهر الحسينى التفريشى ثم النجفى و هو غير السيد المتكلم الفقيه الفاضل الامير فضل الله بن السيد محمد الاستر آبادى الذى هو ايضا من اجلاء تلامذ ته كما فى الرياض وله رسالة فى الرد على استاده المولى احمد المذكور فى قوله : بطهارة الخمر ، هذا فانه نقل عن السيد المذكور انه قال كانت حجرة فى المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة كانه يعنى بذلك حجرات الصحن المطهر فاتفق انى فرغت من مطالعتى وقد مضى جانب كثير من الليل المظلم ، فخرجت من الحجرة انظر فى حوش الحضرة فرأيت رجلا مقبلا الى الحضرة الشريفة .

فقلت : لعل هذا سارق يريد ان يسرق من قناديل الحضرة ، فنزلت واتيت الى قربه وهو لايرانى فرأيته مضى الى الباب ووقف فرأيت القفل قد سقط وفتح له الباب ثم الثانى ، ثم الثالث ، على هذا الحال ، فاشرف على القبر الشريف فسلم فاتى من جانب القبر ردّ السلام فعرفت صوته فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام فى مسألة علمية .

ثم : خرج من البلدة متوجها الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو لايرانى فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر بتلك المسألة .

فرجع فرجعت من خلفه وهو لايرانى فلما بلغ الى باب البلد اضاء الصبح فاعلنت له نفسى وقلت : يا مولينا كنت معك من الاول الى الاخر .

فاعلمنى : من كان الرجل الاول الذى كلمته فى القبة ، ومن الاخر الذى كلمك فى الكوفة ، وكيف الحال ؟

فأخذ علىّ المواثيق انى لاأخبر أحدا بسرّه حتى يموت .

فقال : يا ولدى ان بعض المسائل تشتبه علىّ فربما خرجت بعض الليل الى قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام فكلمته فى المسألة ، و سمعت الجواب و فى

هذه الليلة احالنى على مولينا صاحب الزمان عليه السلام و قال لى صلوات الله عليه ان ولدى المهدى عليه السلام هذه الليلة فى مسجد الكوفة فامض اليه وسله عن هذه المسألة وكان ذلك الرجل هو المهدى (ع) ، انتهى .

وقد ينقل هذه الحكاية عن تلميذه الاخر المعروف بالامير علام (بالعين المهملة المفتوحة واللام المشددة) فليلاحظ .

وسيجىء فى ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترآبادى ، انه لما سأل المولى احمد المقدس المذكور عند وفاته عمن يستحق ان يرجع اليه بعده ، قال : اما فى الشرعيات فالى الامير علام ، واما فى العقليات فالى الامير فضل الله .

ثم ان من جملة كراماته التى نقلها صاحب اللؤلؤة عن تلميذه السيد نعمة الله الجزائرى رحمه الله ، هو انه كان فى عام الغلاء يقاسم الفقرآء ماعنده من الاطعمة ويبقى لنفسه سهم واحد منهم ، و قد اتفق انه فعل فى بعض السنين الغالية ذلك ، فغضبت زوجته ، وقالت تركت اولادنا فى مثل هذه السنة يتكففون الناس !؟

فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف .

فلما كان اليوم الثانى جاء رجل بدواب محمّلة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد الناعم ، فقال : هذا مافيه بعثه لكم صاحب المنزل ، وهو معتكف فى مسجد الكوفة .

ولما ان جاء المولى من الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذى بعثته مع الاعرابى كان طعاما حسنا . فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه ، انتهى .

وفى : « حدائق المقربين » انه كان يخرج كثيرا من النجف الاشرف الى زيارة الكاظميين عليهما السلام على دابة الكراء فاتفق انه خرج فى بعض اسفاره ولم يكن معه مكارى الدابة ، فلما ارادان يخرج من الكاظميين عليهما السلام اعطاه بعض اهل بغداد رقيمة يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها فى جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت هى تمشى قدامه الى النجف ويقول انالم اوذن من المكارى فى حمل ثقل هذه الرقيمة .

قال : و حكوا أيضا : انه كان اذا اراد الحركة الى الحائر المقدس لاجل الزيارات المخصوصة ، يحتاط فى صلاته بالجمع بين القصر والاتمام ، ويقول ان طلب العلم فريضة وزيارة الحسين عليه السلام سنّة ، فاذا زاحمت السنّة الفريضة يحتمل تعلق النهى عن ضد الفريضة بها و صيرورتها من اجل ذلك سفر معصية ، مع انه كان فى الذهاب والاياب لايدع مهما استطاع مطالعة الكتب والتفكر فى مشكلات العلوم .

قال : وحكى ايضاً من غاية زهده : ان بعض زوار النجف اصابه فى الطريق فلم يعرفه لرثاثة اثوابه ، فطلب منه ان يغسل ثياب سفره ، وقال : اريد ان تزيح عنها درن الطريق وتجيئنى بها فتقبل منه ذلك وباشر بنفسه قصارتها وتبييضها الى ان فرغ منها فجاء بها الى الرجل ليسلمها فاتفق ان عرفه الرجل فى هذه المرة وجعل الناس يوبخونه على ذلك العمل وهو يمنعهم عن الملامة ويقول ان حقوق اخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل بها غسل ثياب .

قال : وكان يأكل ويلبس ما يصل اليه بطريق الحلال رديّا كان ام سنيا ، يقول المستفاد من الاحاديث الكثيرة وطريقة الجمع بين الاخبار : ان الله يحب ان يرى اثرما ينعمه على عباده عند السعة كما يحب الصبر على القناعة عند الضيق .

فكان لايرد من احد شيئا ، ومتى التمس احد منه ان يلبس شيئا من الاثواب النفيسة يلبسها ، و تكرر انه يهدى اليه شيء من العمامات العالية التى تعادل قيمتها مايكون من الذهب الخالص ، فيخرج به الى الزيارة ، ثم اذا طلب احد من السائلين شيئا منه ، يخرق قطعة منه لاجله ، وهكذا الى ان يبقى على رأسه ذرا من ذلك الثوب النفيس عند وروده الى بيته الى غير ذلك مما حكاه الثقاة من كراماته العجيبة واحتياطاته الغريبة التى لايسعها هذه العجالة وتخرج بتفصيلها عن وضع الرسالة .

وقد قرء فى المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثانى وفضلاء العراقين و المشاهد المعظمة ، و له الرواية عن السيد على الصايغ الذى هو من كبار تلامذة الشهيد المبرور كما يظهر من فواتح اربعين المجلسى رحمه الله .

وقرء عليه جماعةمن الاجلاء ،كصاحبى المدارك والمعالم ، والمولى عبدالله التسترى رحمه‌الله .

و كان شريكا فى الدرس مع المولى عبدالله اليزدى و المولى ميرزا جان الباغنوى عبدالمولى جمال الدين محمود الذى‌هومن تلامذة المولى جلال‌الدوانى

ونقل ان منزله ايضاً كان فى‌جنب منزل المولى ميرزاجان المذكور ،وكان اشتغال المولى ميرزاجان بالمطالعة فى الليل بحيث كان لايخرج الى البول ، الى ان كان ينهض قبيل الصبح ، فيبول دما من شدة الحبس ، و لكن مولينا المقدس كان ينام من اول الليل الى قريب من ذلك الوقت ، ثم ينهض الى صلاة الليل ، فلماكان يفرغ من‌الصلاة يتفكر فيما تفكر فيه المولى المذكور من اول الليل الى آخره ، فيفهم من‌ساعته مالم‌يكن فهمه جد المولى ميرزاجان هذا .

و حكى ان الشاه عباس الصفوى الموسوى يبالغ فى تعظيمه و تبجيله فى الغياب و يرسل اليه بكل جميل من المرسول ، و يستدعى من جنابه فى‌ذيل تلك الابواب التوجه الى‌ارض ايران ،وهورحمه الله يكتب اليه فى‌الجواب : التحاشى الشديد عن قبول ذلك والرضا ، انعم عليه‌الله من التوفيق للمقام هنالك ، هذا .

ومن تصنيفاته‌رحمه‌الله كتاب‌مجمع الفائدة ، والبرهان فى‌شرح‌ارشادالاذهان كبير معروف مشهور ، و بالفضل والتحقيق والاتقان بين اصحابنا مذكور، ولكن الذى‌وقفنا عليه منه مايتعلق بالعبادات كملا وبالمتاجر كملا وكتاب الصيد والذباحة الى آخر الكتاب ، واماما‌يتعلق بالنكاح وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به الى الان . و الظاهر ان هذا هوالذى برز فى قالب التصنيف ،وكان رحمه‌الله مجتهدا صرفا كالعلامة الحلى ونحوه عطرالله مراقدهم .

ثم انه قديناقش فى اصل وضعه بالخروج عن طريقة الفقهاء المرضيةوكثرة اشتماله على التدقيقات الفلسفية .

وكتاب‌زبدة البيان فى شرح آيات احكام القرآن : كثيرالتحقيق‌والفوائد.

و شرح الهيات التجريد . وتعليقاته على شرح المختصر العضدى .

و تعليقاته على خراجية الشيخ على رحمه‌الله .

وكتاب حديقة الشيعة فى تفصيل احوال النبى والائمة عليهم السلام ، واثبات الامامة الخاصة بالفارسية ، كما انتسب اليه فى المشهور . و صرح به ايضا فى : الامل ، ولؤلؤة البحرين ، وفى بعض كلمات الشيخ عبدالله بن صالح البحرانى ، وصاحب بلغة الرجال ، كما نقل عنهما صاحب اللؤلؤة . ويدل عليه ايضا ما يوجد فى مجلده الثانى الذى هو بين اظهرنا فى هذا الزمان ، ويختص بفضائل الائمة الاعيان واثبات امامتهم بالدليل والبرهان من الحوالة الى كتابه الزبدة ، وانه يبعد عن سوقه الوضع والانتحال

وقد نفاها بعضهم ونقل ذلك عن المجلسى رحمه الله ولم يثبت عنه لفقد الدليل عليها ولكثرة نقله عن الضعاف التى لا اثر لها من الكتب المعتمدة او لوجود مضمون الكتاب بعينه فى بعض كتب الشيعة الاعاجم المتقدمين الاقليلا من ديباجته كما قيل او لبعد التأليف بهذا السوق واللسان من مثله وفى مثل الغرى السرى العربى من البلدان كفاية البعد الذى هو فى كون تذكرة الائمة الفارسية المعروفة من مولينا المجلسى رحمه‌الله .

وان اشتبه على كثير من المعاريف الذين لم يأنسوا بكتبه ولم يعرفوا حق قدره فى نسبتها ايضا اليه بمحض ان رأوا فى خطبته ذكراً لمحمد باقر بن محمد تقى مع ان المسمى بهذا الاسم ولدا للمسمى باسم من بعده كثير كثير ، وغير المنسوب منهما فى كتبه رحمه‌الله الى المجلسى رحمه‌الله نذر يسير والعلم عند الله تعالى .

وغير ذلك من الحواشى والرسائل واجوبة المسائل .

وكان رحمه الله معاصر لشيخنا بهاء الدين العاملى رحمه‌الله . وبينهما ايضا حكايات .

وقال سيدنا الجزائرى رحمه‌الله فى كتاب المقامات الذى وضعه فى شرح اسماء الله الحسنى حدثنى من اثق به من اساتيدى ان المولى احمد الاردبيلى عطر الله ضريحه كان له من العلم رتبة قاصية و من الزهد والتقوى والورع اقصى عالية .

وكان من سكان حرم مولانا امير المؤمنين عليه السلام .

وقد رآه بعض المجتهدين بعد موته فى هيئة حسنة وزى عجيب وهو يخرج من الروضة العلوية على مشرفها آلاف ثناء وتحية، فسأله : اى الاعمال بلغ بك الى هذه الدرجة لنتعاطاه؟.

فاجابه : ان سوق الاعمال رأيناه كاسدا ، ولانفعنا الاولاية (صاحب) هذا القبر الشريف ومحبته .

وذكر ايضا فى كتابه المذكور ، ان مولانا الاردبيلى رحمه الله كتب كتابة الى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لاعانته ، فلما وصلت الكتابة اليه . قام تعظيما لها وقرئها ، فاذا فيها وصفه بالاخوة .

فقال :على بكفنى ، فاحضر كفنه ، ووضع الكتاب فيه ، واوصى اذا دفنتمونى فضعوا الكتاب تحت رأسى ، احتج به على منكر ونكير بان المولى احمد الاردبيلى سمانى أخاله .

وله كتابة مختصرة الى الشاه عباس الاول على يدى رجل كان مقصرا فى الخدمة التجأ الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام وطلب من الاردبيلى نور الله ضريحه ان يكتب الى السلطان المذكور، طلب ان لايؤذيه ، والكتابة بالفارسية هكذا.

بانى ملك عاريت عباس بداند ، اگرچه اين مرد اول ظالم بود ؛ اكنون مظلوم مينمايد اگر چنانچه از تقصيرا و بگذرى ، شايدكه حق سبحانه وتعالى ازپاره اى از تقصيرات توبگذرد ؛

كتبه : بندهٔ شاه ولايت ؛ احمد الاردبيلى

جواب :

بعرض ميرساند عباس كه خدماتى كه فرموده بوديد ؛ بجان منت داشته ؛ بتقديم رسانيد ؛ اميدكه اين محب را ازدعاى خيرفراموش نكنيد

كتبه : كلب آستان على ؛ عباس انتهى .

واردبيل : على وزن زنجبيل مدينة بآذربيجان ، طيبة التربة ، عذبة الماء ، لطيفة الهواء ، بها أنهار كثيرة ، ومع ذلك ليس لها شىء من الاشجار التى لها فاكهة

بناها فيروز الملك ، وهى من البحرعلى يومين ، واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل ،كذا ذكره صاحب تلخيص الاثار .

و قال ايضاً فى ترجمة آذربيجان : ناحية واسعة عامة بين قهستان واران وارمنية ، بها مدن كثيرة وقرى وجبال وانهار ، وبها جبل سبلان بقرب اردبيل من اعلى جبال الدنيا على رأسه عين عظيمة ماءها جامد لشدة البرد .

وعن النبى ﷺ انه قال جبل بين ارمنية و آذربايجان يقال له : سبلان ، عليه عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبور الانبيآء ، حوله عيون حارة يقصدها المرضى والثلج لاينقطع من قلته ، الى ان قال : وبها نهر الرس وهو عظيم شديد الجرى ينحدر من جبال ارز روم ، و يمرّ على بلاد كثيرة حتى يعبر قنطرة ضياء الملك بقرب نخجوان ، بناها من الحجارة ، وانها من عجائب الدنيا وبها نهر تجرى ماءه وينعقد فيستحجر ويصير صفايح حجر ، وبها معادن كثيرة من النحاس والحديد والزاج والدهنج واللازورد ، وغيرها .

وسبط طلحة وسبط عاصم متحد عدل يسمى العاصمى

احمد بن محمد بن احمد بن طلحة بن عاصم ، ابوعبدالله ، وهو ابن اخى على بن عاصم المحدث ، ويقال له : العاصمى ، ثقة فى الحديث سالم الجنبة ، اصله الكوفة وسكن بغداد .

روى عن جميع الشيوخ الكوفيين ، « صه » .

وفى : «ست » احمد بن محمد بن احمد بن عاصم ، ابوعبدالله ، هو ابن اخى على بن عاصم المحدث ، ويقال له : العاصمى ، ثقة فى الحديث سالم الجنبة ، اصله الكوفة ، وسكن ببغداد ، وروى عن شيوخ الكوفيين .

وله كتب ، منها : كتاب النجوم ، اخبرنا به الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، واحمد بن عبدون ، عن محمد بن احمد بن الجنيد ابى على ، قال : حدثنا العاصمى انتهى .

وعن : « جش » احمد بن محمد بن احمد بن طلحة ابو عبدالله ، وهو ابن

اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث ، يقال له : العاصمى ، كان ثقة فى الحديث سالما خيرا ، اصله كوفى وسكن بغداد .

روى عن‌شيوخ الكوفيين ، له كتب ، منها : كتاب النجوم ، وكتاب موالید الأئمة عليهم السلام وأعمارهم ، اخبرنا احمد بن على بن نوح ، قال : حدثنا الحسين بن على بن سفيان عن العاصمى انتهى .

و الشيخ عبرعنه فى كتابه باحمد بن محمدبن عاصم ، فذكرت كلامه فى موضعه لسهولة التناول .

وروى عنه ابن الجنيد وابن داود (لم - جخ) .

وذكره : « د » مرة فى الباب الاول بهذا العنوان : احمدبن محمد بن‌احمد بن طلحة ، ابوعبدالله ، هو ابن اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى‌لم‌يروعن‌الائمة عليهم السلام (جش) ثقة اصله كوفى وسكن بغدادانتهى .

ومرة : كما ذكره النجاشى كمامر آنفاو كماذكره الشيخ والظاهرانهماواحد

وفى : « مشكا » ابن محمد احمد بن طلحة بن عاصم‌العاصمى‌عنه الحسين بن على بن سفيان وابن الجنيد رحمهم‌الله .

وفى : « الوجيزة » وابن محمدالعاصمى‌استادالكلينى ثقة .

و سبط جعفر ابو على　　جش‌ست‌وثيق‌صفه‌بالصولى

احمد :بن محمد بن جعفر ابو على الصولى (بالصاد المهملة المضمومة) بصرى (بالباء) صحب الجلودى (بفتح الجيم) كذا فى ايضاح الاشتباه .

و فى : « صه » احمد بن محمدبن جعفر ابوعلى الصولى (بالصاد المهملة المضمومة) بصرى (بالباء) صحب الجلودى (بالجيم المفتوحة و اللام الساكنة والواو المفتوحة ، وقيل بضم اللام واسكان الواو والدال غير المعجمة بعدالواو) صحبه عمره ، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمأة ، وسمع منه الناس،وكان ثقة فى حديثه ، مسكونا الى روايته ، غير انه يروى عن الضعفاء ، انتهى .

و فى : « جش » احمدبن محمدبن جعفر ، ابو على الصولى ، ثقة ،بصرى

صحب الجلودى عمره واقدم ببغدادسنة ثلاث وخمسين ، وسمع الناس منه،وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى روايته ، غير انه يروى عن الضعفاء انتهى .

وفى « جش » احمد بن محمد بن جعفرابوعلى الصولى ثقة بصرى صحب الجلودى عمره واقدم ببغداد سنة ثلاث وخمسين وسمع الناس منه وكان ثقة فى حديثه مسكوناً الى روايته غيرانه قيل يروى عن الضعفاء ، و له كتاب اخبار فاطمة عليها السلام .

كان يرويه عنه ابوالفرج محمدبن موسى القزوينى ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن جعفر ابوعلى الصولى بصرى ، صحب الجلودى عمره ، وقدم بغداد سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمأة ، وسمع منه الناس ، وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى رواياته ، وله كتب ، منها : كتاب اخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير ، اخبرنا به احمدبن عبدون عن محمدبن موسى ابى الفرج قال : سمعته منه املاء ، واخبرنا الشيخ ابوعبدالله محمدبن محمدبن النعمان ، عن احمدبن محمد بن جعفر ابوعلى الصولى بجميع رواياته ، انتهى .

وفى : « د » احمدبن محمدبن جعفرابوعلى الصولى(لم - ست) روى عنه المفيد رحمه‌الله ثقة فى حديثه مسكون الى روايته ، له كتب (كش) بصرى،صحب الجلودى كالعروضى عمره ثلاث وخمسين ، وقدم بغداد وسمع الناس منه وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى روايته ، وقال : يروى عن الضعفاء ، انتهى .

وفى : « الوجيزة» وابن محمد الصولى ثقة .

و فى : « مشكا» ابن محمد بن جعفر ابو على الصولى الثقة ، عنه محمد بن محمدبن النعمان ومحمدبن موسى القزوينى .

وفى : «لم» ابن محمد بن جعفر ابو على الصولى كان ملك الجلودى روى الشيخ ابوعبدالله محمدبن محمدبن النعمان عنه .

وفى القاموس : الجلود كقبول قرية باندلس منها حفص بن عاصم الجلودى .

و احمدبن الحسن الوليد عدل ومن مشايخ المفيد

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فى : « الوسيط » انه من المشايخ

المعتبرين وقد صحح العلامة اعلى الله مقامه كثيراً من الروايات و هو فى الطريق بحيث لايحتمل الغفلة و لم أر الى الان ولم اسمع من احد يتأمل فى توثيقه انتهى .

وفى : «التعليقة» احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، حكم العلامة بصحة حديثه فى المختلف ، وكذا بصحة طريق الشيخ الى الحسن المحبوب ، وهو فيه .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن الحسن بن الوليد استاد المفيد ، يعدّ حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة ، ووثقه الشهيد الثانى ايضا ، انتهى .

و فى : « التهذيب ، و غيره » عن الشيخ المفيد عنه كثيراً ، و لم اجده فى كتب الرجال .

و قال الشهيد الثانى فى : « درايته » انه من الثقات ، ولا اعرف مأخذه ، فان نظر الى حكم العلامة بصحة روايته ، فهو لايدل على توثيقه ، و ذلك لان الحكم بالتوثيق من باب الشهادة بخلاف الحكم بصحة الرواية فانه من باب الاجتهاد لانه مبنى على تميز المشتركات ، وربما كان الحكم بصحة الرواية مبنيا على مارجحه فى كتاب الرجال من التوثيق المجتهد فيه من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادته عليه بذلك .

و ربما يخدش انه انما يذكر فى الاسناد بمجرد اتصال السند ، ولكونه من مشايخ الاجازة بالنسبة الى الكتب المشهورة على مايرشد اليه بعض كلمات التهذيب مع قطع النظر عن شواهد الحال . فلايضر جهالته ، وفيه مامر فى الفوائد ، انتهى .

وقال مولانا امير حسن القاينى نقلا عن شيخه الشيخ محمد انه قال جزم والدى اعنى الشيخ حسن صاحب المعالم بتوثيق احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن الوليد ، وعد حديثهما من الصحاح ، انتهى .

وذكره فى : «الحاوى» فى خاتمة قسم الثقات وقد عقدها لمن لم ينص على توثيقه ، بل يستفاد من قرائن اخر .

وفى : « امل الامل » احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد من مشايخ المفيد وثقه الشهيد الثانى فى الدراية ، ويعدّ العلامة وغيره من علمائنا حديثه صحيحا ومعلوم انه من مشايخ الاجازة انتهى .

وفى : « مشكا » ابن الوليد يقع فى اول السند كالمفيد واقرانه وهو عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان وعن ابيه عن سعد بن عبدالله ، ومحمد بن الحسن الصفار .

واحمد البرقى سبط خالد — موثق فى نفسه و الوالد

نعم عن الضعيف يرويان — صح طريق الشيخ يا اخوانى

وفى بعض النسخ ورد هكذا :

طق صح للبرقى سبط خالد — جش ست موثق من الاماجد

احمد بن محمد بن خالد عبدالرحمن بن محمد بن على البرقى منسوب الى برقة قم ابوجعفر ، اصله كوفى ثقة غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء ، واعتمد المراسيل

قال ابن الغضائرى طعن عليه القميون (١) وليس الطعن فيه ، وانما الطعن فيمن يروى عنه ، فانه كان لايبالى عمن اخذ على طريقه اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسى ابعده عن قم ، ثم اعاده اليها و اعتذر اليه .

قال : ووجدت كتابا فيه (٢) وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ، لما توفى مشى احمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافيا حاسرا ليبرء نفسه مما قرفه (٣) به وعندى ان روايته مقبولة « صه » .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن على البرقى ابوجعفر اصله كوفى ، وكان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمر والى (٤) العراق بعد قتل زيد بن على (٥) عليه السلام ثم قتله .

وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبدالرحمن الى برقة (٦) قم فاقاموا بها ، وكان ثقة فى نفسه غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنف كتباً كثيرة ، منها المحاسن ، وغيرها ، وقد زيد فى المحاسن ونقص .

---

(١) ابتداء كلام المصنف

(٢) الظاهر انه من ابن الغضائرى

(٣) عابه واتهمه

(٤) فى نسخة والد محمد الحجاج

(٥) زيد بن على بن الحسين (ع)

(٦) برق رود ـ خل

فمما وقع الى منها :

كتاب الابلاغ(١)، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب ادب النفس، كتاب المنافع كتاب آداب المعاشرة، كتاب المعيشة كتاب المكاسب كتاب الرفاهية، كتاب المعاريض كتاب السفر كتاب الامثال (٢) ، كتاب الشواهد من كتاب الله عزوجل ، كتاب النجوم كتاب المرافق كتاب الدواجن (٣) ، كتاب النوم (٤) ، كتاب الزينة ، كتاب الاركان كتاب الزى كتاب اختلاف الحديث ، كتاب الطب ، كتاب المأكل، كتاب الماء (٥) كتاب الفهم (٦) كتاب الاخوان ، كتاب الثواب كتاب تفسير الاحاديث واحكامه ، كتاب العلل، كتاب العقل، كتاب التخويف، كتاب التحذير، كتاب التهديد (التهذيب ـ خ ل) كتاب التنبيه (التسلية ـ خ ل) كتاب التاريخ ، كتاب الغريب ، كتاب المحاسن كتاب مذام الاخلاق ، كتاب النساء كتاب المئآثر والانساب ، كتاب الانساب الامم ، كتاب الشعر والشعراء ، كتاب العجائب، كتاب الحقايق، كتاب المواهب والحظوظ ، كتاب الحياة وهو كتاب النور والرحمة، كتاب الزهد والمواعظ ، كتاب التبصرة .

كتاب التعبير، كتاب التأويل ، كتاب مذام الافعال ، كتاب الفروق كتاب المعانى والتخويف ، كتاب العقاب ، كتاب الامتحان ، كتاب العقوبات كتاب العين ، كتاب الخصائص ، كتاب النحو ، كتاب العيافة والقيافة ، كتاب الزجر والفال كتاب الطيرة كتاب المراشد ، كتاب الغرايب ، كتاب الافانين كتاب الحيل ، كتاب الصيانة ، كتاب الفراسة ، كتاب العوايص ، كتاب النوادر كتاب مكارم الاخلاق ، كتاب ثواب القرآن .

كتاب فضل القرآن كتاب مصابيح الظلم ، كتاب المنتخبات ، كتاب الدعاء كتاب الدعابة والمزاح ، كتاب الترغيب ، كتاب الصفوة ، كتاب الرؤيا ، كتاب

---

(١) كتاب التبليغ ـ خ ل　　(٢) كتاب الامتثال ـ خ ل
(٣) الزواجر ـ خ ل　　(٤) الشوم ـ خ ل
(٥) المشارب خ ل　　(٦) العلم ـ خ ل

المحبوبات و المكروهات ،كتاب خلق السمآء والارض ،كتاب بدوخلق ابليس والجن ، كتاب الدواجن و الرواجن ، كتاب مغازى النبى ﷺ ، كتاب بنات النبى ﷺ وازواجه ،كتاب الاجناس والحيوان ، كتاب التأويل ، وزاد محمد بن جعفربن بطة على ذلك طبقات الرجال ،كتاب الاوائل ،كتاب الطب ،كتاب التبيان ،كتاب الجمل ،كتاب ماخاطب الله به خلقه ،كتاب جداول الحكمة ،كتاب الاشكال والقرائن، كتاب الرياضة ،كتاب ذكر الكعبة ،كتاب التهانى ،كتاب التغازى (التعادى ـ خ ل) كتاب اخبار الامم (١) .

اخبرنا بهذه الكتب كلها وبجميع رواياته عدة من اصحابنا ، منهم الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، وابو عبدالله الحسين بن عبيدالله ، واحمد بن عبدون وغيرهم، عن احمد بن محمد بن سليمان الزرارى، قال : حدثنامؤدبى على بن الحسين السعدآبادى ابوالحسن القمى ، قال :

حدثنا احمد بن ابى عبدالله .

واخبرنا : هؤلاء الثلاثة ، عن الحسن بن حمزة العلوى الطبرى ، قال :

حدثنا احمد بن عبدالله ابن بنت البرقى ، قال: حدثنا جدى احمدبن محمد

واخبرنا هؤلاء الاالشيخ اباعبدالله المفيد ، وغيرهم عن ابى المفضل الشيبانى عن محمد بن جعفربن بطة ، عن احمد بن ابى عبدالله ، بجميع كتبه ورواياته .

---

(١) ومع الاسف: لقدكانت تأليفات البرقى رحمه الله كغيره مختبئة فى زوايا المكتبات الخاصة والعامة وفى البيوتات معتقلة تحت التراب والغبار بحيث كانت تهيئة لاعاشة الاربضة عند من لايرى لجهد العلماء وسهرهم واتعابهم للتأليف والتصنيف قيمة، فعلى هذا: ضاع جل تأليفاته ونتايج عمره ، الارجاله المطبوع فى طهران سنة : ١٣٨٣ القمرية ، متقدمـا على رجـال التقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى . **والمحاسن** المطبوع سنة : ١٣٧١ فى طهران ، وجمع ما بين الدفتين مايوجد من تأليفاته : الاشكال والقرائن، ثواب الاعمال، عقاب الاعمال . الصفوة والنوروالرحمة ، مصابيح الظلم ، العلل ، السفر، المثآكل الماء ، المنافع ، المرافق ـ المسترحمى .

واخبرنا بها ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبدالله بجميع كتبه ورواياته .

وكذا : « جش » الى ان قال :

يوسف بن عمر والى العراق بعد قتل زيد ، ثم الى ان قال : الذى نعرفه فى هذالزمان ابطح يسمى : برق رود ، وفى شطوطه آثار قديمة وكان ثقة فى نفسه يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنف كتبا ، منها:

كتاب المحاسن زيد ونقص ، كتاب التبليغ والرسالة ، كتاب التراحم والتعاطف ، كتاب التبصرة ، كتاب الرفاهية ، كتاب الزى ، كتاب الزينة ، كتاب المرافق ، كتاب المراشد ، كتاب الصيانة ، كتاب النجابة ، كتاب الفراسة، كتاب الحقايق ، كتاب الاخوان ، كتاب الخصايص ، كتاب المثاكل ، كتاب مصابيح الظلم، كتاب المحبوبات ، كتاب المكروهات ، كتاب العويص ، كتاب الثواب كتاب العقل ، كتاب المعيشة ، كتاب النساء ، كتاب الطب ، كتاب العقوبات ، كتاب المشارب ، كتاب السفر، كتاب ادب النفس ، كتاب الطبقات ، كتاب افضل الاعمال ، كتاب اخص الاعمال ، كتاب المساجد الاربعة ، كتاب الرجال، كتاب الهداية، كتاب المواعظ ، كتاب التحذير، كتاب التخويف ، كتاب التسلية، كتاب آداب المعاشرة ، كتاب مكارم الاخلاق ، كتاب مكارم الافعال ، كتاب مذام الاخلاق كتاب مذام الافعال ، كتاب المواهب ، كتاب الحبوة ، كتاب الصفوة ، كتاب علل الحديث ، كتاب معانى الحديث والتحريف ، كتاب تفسير الحديث ، كتاب الفروق والاحتجاج ، كتاب الغرايب ، كتاب العجايب، كتاب اللطايف ، كتاب المصالح كتاب المنافع ، كتاب الدواجن والرواجن ، كتاب الشعر والشعراء ، كتاب النجوم كتاب تعبير الرؤيا كتاب الزجر والفال ، كتاب صوم الايام ، كتاب السماء ، كتاب الارضين ، كتاب البلدان والمساجد ، كتاب الدعاء ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب ذكر الاجناس والحيوان ، كتاب احاديث الجن وابليس ، كتاب فضل القرآن ، كتاب الازاهير ، كتاب الاوامر والزواجر، كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب

احكام الانبياء والرسل ، كتاب الجمل ، كتاب جداول الحكمة كتاب الاشكال والقرائن، كتاب الرياضة ، كتاب الامثال ، كتاب الاوايل ، كتاب التاريخ، كتاب الانساب ، كتاب النحو ، كتاب الاصفية ، كتاب الافانين كتاب المغازى ، كتاب الرواية كتاب النوادر .

هذا الفهرست الذى ذكره محمد بن جعفربن بطة من كتب المحاسن .

وذكربعض اصحابنا ان له كتبا اخر ، منها :

كتاب التهانى ، كتاب التغازى ، كتاب اخبار الامم ، اخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبدالله ، قال حدثنا احمد بن محمد ابوغالب الزرارى ، قال حدثنا مؤدبى على بن الحسين السعد آبادى ابو الحسن القمى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله بها وقال احمد بن الحسين رحمه‌الله فى تاريخه توفى احمد بن ابى عبدالله البرقى سنة اربع وسبعين ومأتين .

وقال على بن محمد ما جيلويه مات سنة ثمان ومأتين .

وفى : « سا » اورده الشيخ فى اصحاب الجواد (ع) وقال : احمد بن محمد بن خالد وفى اصحاب الهادى عليه السلام وقال : احمد بن عبدالله البرقى .

وفى : « الكافى » فى باب ماجاء فى الاثنى عشربعد حديث طويل فى النص عليهم عليهم السلام وحدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبدالله عن ابى هاشم مثله سواء ، قال محمدبن يحيى فقلت لمحمد الحسن . يااباجعفر وددت ان هذا الخبرجاء من غير جهة احمد بن ابى عبدالله ، قال فقال : لقدحدثنى قبل الحيرة بعشر سنين ، انتهى .

ولايخفى: انهذا يقتضى انيكون فى قلب محمدبن يحيى شىء من احمد بن ابى عبدالله ، فليتامل ولم يورده فى اصحاب مولانا الرضا عليه السلام مع انه روى عنه عليه السلام ايضاً كما فى الكافى فى باب (ماعند الائمة من صلاح رسول الله صلى الله عليه وآله)قال رحمه‌الله ولااستبعادفى روايته عنه عليه السلام ، لان روايته عن والده اكثرمن ان تحصى وقد عده الشيخ رحمه‌الله فى اصحاب موسى الكاظم وعلى الرضا ومحمد الجواد

عليه السلام ، ولان احمد هذا مات في حيوة احمد بن محمد بن عيسى ، كماظهر ممامر انه مشى في جنازته حافياً ، وقد عده الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام ايضا .

وغاية ما يمكن ان يقال : ان احمد بن محمد بن خالد مات سنة : ثمانين ومأتين على ماحكاه النجاشي عن علي بن محمد ماجيلويه ، وهو يكون بعدوفات مولينا العسكري عليه السلام بعشرين سنة وهذا ينافي روايته عن مولينا الرضا عليه السلام .

وفيه اولا : ان احمد بن محمد بن عيسى مات بعداحمد البرقي مع انه كان من اصحاب الرضا عليه السلام وكما انه لامنافات هنا فكذا هناك بل اولى .

وثانيا : ان شهادة مولينا الرضا عليه السلام في سنة ثلاث ومأتين وبينها وبين وفات احمدالبرقي سبع وسبعون سنة ، فلوفرض ان عمره وقت شهادته عليه السلام ست عشرسنة تكون مدة عمره ثلاثا وتسعين سنة ، ولااستحالة في ذلك وقد تبين ان وفات ابن عيسى كان بعد البرقي مع انه كان من اصحاب الرضا عليه السلام .

وقديقال : ان احمد البرقي لوكان حياً بعدمولينا العسكري عليه السلام عشرين سنة ينبغي انيروى عنه الكليني بغيرواسطة اذالظاهرانه رحمه الله كان في ذلك الوقت مع ان روايته اما بواسطة اوبواسطتين .

فالجواب : انه في ذلك الوقت لعله لم يكن مشتغلا بالتصنيف بل وبالتحصيل ايضا .

بقي هناشيء آخر : وهوانه قدوجد رواية احمدالبرقي عن مولينا الصادق عليه السلام ايضاكما في المجلس الثامن والثمانين (١) من مجالس الصدوق عليه الرحمة والظاهر القريب من القطع انها غير صحيحة بل مرسلة ، بل روايته عن مولينا الكاظم (ع) ايضاً غيرثابتة وقدمر انه مات بعد وفات العسكري (ع) بعشرين سنة فقدادرك بعض ايام امامة مولينا الرضا (ع) وايام مواليناالجواد والهادي والعسكري

(١) الحديث : ١٤ ، من المجلس الثامن والثمانين ، وسند الحديث هكذا : حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبدالله الصادق (ع)...

عليه السلام ، وعشرين سنة من الغيبة الصغرى ، لكن روايته عن العسكرى (ع) غير معلومة .

اذاتبين : ماذكرنا فلنتعرض لبيان حاله انه (١) ثقة امالا ، والظاهر الاول كما صرح به فى (سا) وفاقا لجمع منهم (جش ، وست، وصه) فى ترجمته ، وقدصحح فى آخرها طريق الصدوق الى جماعة وهو (٢) فيه (٣) كطريقه الى اسماعيل بن رباح ، والحارث بن المغيرة ، وحفص بن غياث ، وحكم بن حكيم .

وممن نقل انه وثقه ايضا : ابن داود ، حيث قال فى القسم الثانى : (٤)

احمدبن محمدبن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن على البرقى ، ابوجعفر اصله كوفى ، وكان جده محمد بن على ، حبسه يوسف بن عمر ، بعد قتل زيد ، ثم قتله ، وكان خالد صغير السن، فهرب مع ابيه عبدالرحمن الى برق رود ، وقيل برقة رود (د) (جخ ـ ست ـ جش) كان ثقة فى نفسه ، يروى عن الضعفآء ، ويعتمد المراسيل ، صنف كثيرا .

اقول : ذكرته فى الضعفآء لطعن الغضائرى فيه ، ويقوى عندى ثقته .

مشى : احمد بن محمدبن عيسى فى جنازته حافيا حاسرا (تنصلا) لما قذفه به ، انتهى . (٥)

والحال انه : صرّح فى القسم الاول بتوثيقه وقال : أقول : ذكرته فى الضعفاء ، الخ ـ قال فى النقد : وفيه نظر، لان ابن الغضائرى لم يطعن فيه، بل رد الطعن عنه ، وهو كذلك .

والشهيد الثانى فى شرح الدراية عند البحث عن المتفق والمختلف .

وشيخنا بهاء الدين العاملى فى مشرق الشمسين .

والعلامة المجلسى فى الوجيزة حيث يقول: وابن محمد بن خالد البرقى ثقة.

(١ ـ ٢) أى : احمد البرقى (٣) اى : طريق الصدوق رحمه الله

(٤) بل العبارة من القسم الاول (٥) ٤٠ ـ رجال ابن داود

نعم قالوا : انه يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل وعن الغضائرى طعن عليه القميون وليس الطعن فيه انما الطعن فيمن يروى عنه فانه كان لايبالى عمن يأخذ على طريقة اهل الاخبار وكان احمد بن محمد بن عيسى ابعده من قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه ، قال ووجدت كتاباً فيه وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ، لما توفى مشى احمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافياً حاسرا ليبرء نفسه عما قذفه به ، انتهى .

وما عن غير موضع من المختلف من ان فيه قولا بالقدح وجعل قول ابن الغضايرى طعناً فى الرواية .

وكذا ما عن المسالك فى بحث ارث نكاح المنقطع من انه طعن فى صحيحة سعد باشتمالها على البرقى ، الى ان قال : وابنه احمد فقد طعن عليه كما طعن على ابيه فالظاهر ان هذا الطعن هو ما نسب اليه من اكثاره عن الضعفاء واعتماده على المراسيل ، وقد عرفت انه ليس قدحاً كما ان اخراجه عن قم ليس قدحا فيه بل فى: « تعق » عن جده لو جعل هذا اى اخراج احمد بن محمد بن عيسى اياه قدحاً فى ابن عيسى كان اظهر ، لكن كان ورعا فتلافى ما وقع منه .

وفى: « تعق » ايضاً بعد نقل ما ذكر عن المختلف والمسالك وقال: وفيما ذكراه نظر- الخ، ظاهر يظهر بملاحظة ما ذكر فى الفوائد قال : وبالجملة التوثيق ثابت من العدول والقدح غير معلوم بل ولا ظاهر غاية ما ثبت الطعن فى طريقته وغير خفى ان هذا قدح بالنسبة الى روية بعض القدماء .

ومما يؤيد التوثيق ويضعف الطعن رواية محمد بن احمد عنه كثيراً ولم يستثن القميون روايته مع انهم استثنوا ما استثنوه وكذا اعادته الى قم والاعتذار عنه .

ومما يؤيده ايضاً تلقى الاعاظم كتابه المحاسن بالقبول واكثار المعتمدين من الرواية عنه انتهى .

واقول : قد يذكر له قدح آخر ايضا وهو ان الكلينى رحمه الله روى حديثا فى باب ما جاء فى الاثنى عشر عليهم السلام ، ثم قال: وحدثنى محمد بن يحيى فقلت لمحمد

بن الحسن الصفارعن أحمد بن ابى عبدالله عن أبى هاشم مثله . قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن ياأباجعفرودت ان هذا الخبرجاء من غيرجهة أحمدبن أبى عبدالله قال فقال لقد حدثنى قبل الحيرة بعشرسنين انتهى .

قال فى: «المنهج» بعدنقل ماذكر، لايخفى ان هذا يقتضى ان يكون فى قلب محمد بن يحيى شىء من أحمد بن أبى عبدالله .

وعن : «الوافى» ألمستفاد منه انه تحيرفى أمردينه طائفة من عمره وان اخباره فى تلك المدة ليست بنقية ولكن قد يجاب عنه بان ماذكرليس ظاهراً فى ان تحيره كان تحيراً قادحاً فى عدالته، بل ربما كان تحيره بالقياس الى مثل التفويض والارتفاع والتعدى عن القدرالذى لايجوزالتعدى عنه عنده محمدبن يحيى ومحمد بن الحسن الصفاروغيرهما من اهل قم كمافى (تعق) قال :

وقال جدى رحمه الله يمكن ان يكون تحيره فى نقل الاخبارالمرسلة اوالضعيفة اوللاخراج عن قم وان يكون بهته وخرافته فى آخرسنّه .

وقيل معناه قبل الغيبة اوفوت العسكرى عليه السلام ولعله راجع الى ما قد يقال فيه ان قوله قبل الحيرة لايدل على تحيراحمد، بل جازان يكون زمان الحيرة المعروف الذى تحيرت فيه اقوام كمايفهم من الاحاديث وقد اختارفى (سا) هذا الوجه حيث قال رحمه الله والتحقيق ان المراد من الحيرة هوتحيرالناس فى امرالامامة وذلك وقت قبض مولانا العسكرى عليه السلام كماكانت العادة كذلك بعدكل امام وقال رحمه الله ان حمل الحيرة على التحيرفى المذهب غيرصحيح لوضوح ان الحديث المذكور وغيره مما اشتمل على امامة الائمة الاثنى عشر عليهم السلام مما يكون الراوى فيه احمد بن محمد صريح فى خلافه .

واقول: هذاالتعليل غيرمستقيم فى نظرى القاصر كما ان ماذكره رحمه الله بعده حيث قال ان قيل ان المنافى رواية امثال ذلك حال التحير، وان التحير الحادث بعده فلا

قلنا : يظهرمن التحيرالحادث بعد الرواية الصادرة منه قبل لم يكن مقرونة

بالصّواب والصحة فلم يمكن الجواب بكون الرواية قبل الحيرة حاسماً للاشكال انتهى .

لم افهم استقامته ايضا ، وقد اورده على حمل الحيرة على البهت والخرافة ايضاً بان مدة عمره لم تكن مدة ينجر الامر فيها الى الخرافة فتامل .

وبالجملة: بعد تصريح جماعة من الاجلاء بوثاقته واكثار كثير، منهم: الكلينى رحمه الله من الرواية عنه و غير ذلك مما مرت الاشارة اليه لاينبغى التأمل فيه من اجل كلام لايخلو من اجمال وابهام بل لو كان ظاهرا فى القدح ايضا لم يصلح للقدح لمعارضته بكلمات صريحة فى التوثيق والمدح ، هذا .

بن عقدة الزيدى جش ست عادل　　طق ضف حفيظ ذوالرجال فاضل

وفى بعض النسخ المتن ، ورد هكذا :

و الجد لابن عقدة سعيد　　جش ست امين ثقة سديد
وكان زيديا وفى شلج مضى　　ضف الطريقين لديهم مرتضى

احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعى الهمدانى المعروف بابن عقدة الحافظ .

اخبرنا بنسبه : احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ، وامره فى الثقة والجلالة وعظم الحفظ اشهر من ان يذكر . وكان : زيديا جارودیا ، وعلى ذلك مات .

وانما ذكرنا فى جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم، وخلطته بهم وتصنفه لهم وله كتب كثيرة ، منها : كتاب التاريخ ، ذكر من روى الحديث من الناس كلهم العامة والشيعة واخبارهم ، خرج منه شيء كثير ، ولم يتمه .

كتاب السنن، وهو كتاب عظيم، قيل انه حمل (كحبر) بهيمة لم يجمع لاحد وقد جمعه هو كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ومسنده كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام .

كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام واخباره .

كتاب من روى عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام واخباره .

كتاب من روى عن زيد بن على عليه السلام .

ومسنده كتاب الرجال ، وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام .

كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

كتاب اخبار ابى حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غديرخم .

كتاب فضل الكوفة .

كتاب من روى عن على عليه السلام انه قسيم الجنة والنار .

كتاب الطاير ومسند عبدالله بن بكر بن اعين حديث الراية.

كتاب الشورى .

كتاب ذكر النبى والصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب الاداب وهو كتاب كبير مشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن .

كتاب طرق تفسير قول الله عزوجل : «انما انت منذر ولكل قوم هاد» طرق حديث النبى صلى الله عليه وآله : انت منى بمنزلة هارون من موسى .

كتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين عليه السلام ، حروبه من الصحابة والتابعين

كتاب الشيعة من اصحاب الحديث .

وله كتاب من روى عن فاطمة عليها السلام من اولادها ، وهو كتاب يحيى بن الحسين بن زيد واخباره.

اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابو الحسن محمد بن محمد بن موسى الاهوازى وكان معه خط ابى العباس باجازته وشرح روايته وكتبه عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد ، ومات ابو الحسن بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مأة « ست » وفى: « صه » احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعى الهمدانى الكوفى المعروف

بابن عقدة يكنى ابا العباس ، جليل القدر عظيم المنزلة ، وكان زيديا جارودیا وعلى ذلك مات .

وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم ، وخلطته بهم، وتصنيفه لهم ، روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم ، وكان حفظة .

قال الشيخ الطوسى رحمه‌الله : سمعت جماعة يكون عنه انه قال احفظ : مأة وعشرين الف حديث بأسانيدنا ، وأذاكر بثلاثمأة الف حديث .

له كتب ذكرناها فى كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة آلاف رجل، واخرج فيه لكل رجل الحديث الذى رواه ، مات بالكوفة سنة : ثلاث وثلاثين وثلاثمأة ، انتهى .

وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعى (بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الياء والعين المهملة) الهمدانى (بالدال المهملة) كان زيديا جارودیا ، عليه مات ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعى الهمدانى، هذا رجل جليل فى اصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه فى الحفظ وعظمه وكان كوفيا ، زيديا ، جارودیا ، وبقى على ذلك ، ومات .

وذكره اصحابنا لاختلاطه بهم ، ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وامانته

له كتب منها : كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث ، كتاب السنن ، كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام ، كتاب من روى عن على بن الحسين عليهما السلام ، كتاب من روى عن ابى جعفر عليه السلام ، كتاب من روى عن زيد بن على عليه السلام .

كتاب الرجال وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، كتاب الجهر ببسم‌الله الرحمن الرحيم ، كتاب اخبار ابى حنيفة ومسنده ، كتاب الولاية ومن روى

غديرخم ،كتاب فضل الكوفة ،كتاب من روى عن على عليه السلام انه قسيم (الجنة و) النار،كتاب الطاير ، ومسند عبدالله بن بكير بن اعين حديث الراية ،كتاب الشورى كتاب ذكر النبى صلى الله عليه وآله والصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب الاداب وسمعت اصحابنا يصفون هذا الكتاب كتاب طريق تفسير قوله تعالى : «انما انت منذرولكل قوم هاد» طريق حديث النبى صلى الله عليه وآله انت منى بمنزلة هارون من موسى عن سعد بن ابى وقاص تسميته من شهد امير المؤمنين عليه السلام حروبه ، كتاب الشيعة من اصحاب الحديث كتاب صلح الحسن عليه السلام .

وذكر هذه الكتب اصحابنا وغيرهم ممن حدثنا عنه ، ورأيت له كتاب تفسير القرآن وهو كتاب حسن ومارأيت احدا ممن حدثنا عنه ذكره ، وقدلقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه واجازه منهم من اصحابنا ومن العامة ومن الزيدية .

ولد فى سنة : تسع واربعين ومأتين ، ومات ابوالعباس بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مأة ، انتهى .

والى هذا اشار الناظم رحمه الله بقوله **فى شلج مضى** .

وفى : «لم» جليل القدر عظيم المنزلة له تصانيف كثيرة ذكرناها ، ثم قال روى عنه التلعكبرى من شيوخنا وغيره ، سمعنا من ابن المهتدى ومن احمد بن محمد بن المعروف بابن الصلت روياعنه واجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته .

وفى : « تعق » ياتى فى ترجمة همدان فى الحارث بن عبدالله .

وفى : « د » احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد العريش ابوعبدالله (لم - جخ) مهمل كذا فى الباب الاول ، وفى باب الثانى احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان يعرف بابن عقدة (لم جخ) زيدى جارودى روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وكان حفظة يقال احفظ مأة وعشرين الف حديث باسانيدها ، واذاكر بثلثمأة الف حديث « ست » امره فى الجلالة اشهر من ان يذكر .

« جش » هذا رجل جليل القدر فى اصحاب الحديث الا انه كان زيد ياجارودياً

حتى مات سنة ثلث وثلثين وثلثمأة انتهى .

وفى : « مشكا » عقدعنه احمد بن موسى الاهوازى والتلعكبرى ومحمدبن جعفرالنحوى وابى‌الحسن التميمى‌ومحمدبن جعفرالاديب ولعله النحوى المذكور وابن المهتدى واحمدبن محمد المعروف بابى‌الصلت ومحمد بن‌احمد بن‌الجنيد.

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سعيدبن عقدة الحافظ ، ثقة غيرامامى .

وفى : « النقد» وذكره العلامة قدس سره فى (صه) من غير توثيق ، ولعل الاولى ان يوثقه بل‌ان يذكره فى الباب الاول‌كما ذكرفيه من هوأدنى منه‌كثيرامثل محمدبن عبدالرحمن بن ابى ليلى‌القاضى ومحمد بن عبدالرحمن السهمى ومحمد بن‌عبدالعزيز الزهرى وغيرهم مع‌ان‌المدح الذى نقل‌فى‌شأن محمدبن عبدالرحمن القاضى ومحمدبن‌عبدالرحمن السهمى نقل عن ابن عقدة ومانقل فى شان محمد بن عبدالعزيز الزهرى يدل على ذمه وكذا فعل ابن داود ايضا انتهى .

سبط سليمان من الاخيار　　عدل ابوغالب الزرارى

احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم (بفتح الجيم واسكان الهاء) ابن بكيربن اعين بن سنسن (بضم السين المهملة واسكان‌النون وضم‌السين بعدها والنون اخيراً) ابوغالب الزرارى (بالزاى المضمومة والراء بعدهـا وبعد الالف) انتهى ما فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن‌بكربن اعين بن‌سنسن بن غالب الزرارى وهم البكريون وبذلك‌كان يعرف الى‌ان‌اخرج توقيع من ابى‌محمد عليه السلام فيه ذكرابى‌طاهرالزرارى ، اما الزرارى رعاه‌الله فذكروا انفسهم بذلك وكان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وثقتهم وصنف‌كتبا منها : كتاب التاريخ ولم يتممه ، وقد خرج منه نحو الف و رقة ، كتاب ادعية السفر ، كتاب الافضال ، كتاب مناسك الحج الكبير ، كتاب مناسك الحج الصغير، كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابى‌طاهر فى ذكرآل اعين .

اخبرنى بكتبه ورواياته الشيخ ابوعبدالله محمدبن‌محمد النعمان‌وابوعبدالله

الحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون وغيرهم عنه بكتبه ورواياته ، وقال الحسين بن عبيدالله قرئتها سايرها عليه عدة دفعات .

ومات رضى الله عنه سنة ثمان وستين وثلثمأة انتهى .

وفى بعض النسخ بدل ثقتهم وفى بعضها وفقيههم ففى: « صه » كماذكره الشيخ وفى : « ست » من غير توثيق صريح الاانه ذكر فى موضع الزرارى وفى موضع البكيريون البكريون وكأنه لم يطلع على توثيق النجاشى و الشيخ ايـاه . ثم ان السايركثيراً ما يستعمل فى هذا الكتاب بمعنى الجميع والمعروف استعماله بمعنى البقية وغلطه الحريرى فى درة الغواص فى اوهام الخواص .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن (بالسين غيرالمعجمة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها النون الاخرى اخيراً) ابوغالب الزرارى وهم البكريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابى محمد عليه السلام فيه ذكر ابى طاهر الزرارى .

واما الزرارى رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك كان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وبقيتهم ومات رضى الله عنه سنة ثمان وستين وثلثمأة انتهى .

وفى: « جش » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ابوغالب الزرارى وقد جمعت اخبار بنى سنسن وكـان ابوغالب شيخ العصابة فى زمنه ووجههم له كتب منها : كتاب التاريخ ولم يتمه ، كتاب دعاء السفر ، كتاب الافضال ، كتاب مناسك الحج الكبير ، كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابى طاهر فى ذكر آل اعين .

حدثنا شيخنا ابوعبدالله عنه بكتبه ومات ابوغالب رحمه الله سنة ثمان وستين وثلثمأة انقرض ولده الامن ابنة ابنه وكان مولده سنة خمس وثمانين ومأتين انتهى.

وفيه فى ترجمة جعفر بن محمد بن مالك شيخنا الجليل الثقة ابوغالب الزرارى

وفى : « لم » الى ان قـال ابن سنسن الزرارى الكوفى نزيل بغداد يكنى

ابـا غالب جليل القدر كثير الروايـات ثقة روى عن التلعكبرى وسمع منه سنة اربعين وثلثمأة .

وله مصنفات ذكرناها فى الفهرست واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشروابن غروروماات سنة ثمان اوسبع وستين وثلثمأة .

وقال الشيخ فى الرجال شيخ العصابة فى زمنه ووجههم جليل القدر كثير الرواية ثقة ولد سنة خمس وثمانين ومـأتين ومات سنة ثمان وستين وثلثمأة روى عن التلعكبرى .

اقول : الظاهران المراد بالزرارى هو المنسوب الى زرارة بن اعين .

وفى : « د » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكيربن اعين بن سنسن (بالمهملتين المضمومتين والنونين) الزرارى يكنى اباغالب (لم جخ ـست جش) جليل القدر كثيرالرواية كان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وثقتهم صنف كتبا وكانوا يعرفون بالبكريين الى ان خرج توقيع ابى محمد عليه السلام يقول عن ابى طاهر الزرارى ، فاما الزرارى رعاه الله فعرفوا بالزراريين وبعض فضلاء اصحابنا اثبته فى تصنيفه ابوغالب الرازى وان الامام عليه السلام قال واما الرازى فهو غلط وانما هو الزرارى نسبته الى زرارة بن اعين .

مات احمد بن محمد سنة ثمان وستين وثلثمأة انتهى .

وفى : « تعق » سنشير فى محمد بن سليمان الى انه جده نسب اليه وان اباه محمد بن محمد بن سليمان وقوله فيه ذكر ابوطاهر الزرارى ابوطاهر هذا محمد بن سليمان جد ابى غالب وتوهم بعض كونه ابن ابنه محمد بن عبيدالله بن احمد فلاحظ ولايخفى فساده يظهر على من لاحظ ترجمة محمد بن سليمان وتأمل فى الطبقة وترجمة محمد بن عبيدالله ايضا هذا .

وفى : « المعراج » ان المفهوم من رسالة ابى غالب فى ذكر آل اعين ان

نسبتهم الى زرارة متقدمة على زمن ابى طاهر وان اول من نسب اليه سليمان بن الحسن للتوقيعات الواردة حيث قال واول من نسب الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا ابو الحسن على بن محمد العسكرى عليه السلام وكان اذا ذكره فى توقيعاته الى غيره قال الزرارى تورية له وسترى له ثم اتسع ذلك وسمينابه وكان عليه السلام يكاتبه فى امور له بالكوفة وبغداد ، انتهى .

قال فى : « المعراج » ان الرسالة عندى بنسخة صحيحة وفى آخر حكاية عن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله الغضايرى مانصه .

وتوفى احمد بن محمد الزرارى ، الشيخ الصالح رضى‌الله‌عنه فى‌الجمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمأة وتوليت جهازه وحملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام ، ثم الى الكوفة ونفدت ما اوصى بانفاده واعاننى على ذلك‌هلال بن محمد رضى الله عنه ، انتهى .

وقال فى : « منتهى المقال » فى نسختى من (جش) احمد بن محمد بن محمد بن سليمان والظاهر سقوطه من : « ست ـ و ـ صه » سهواً من النساخ لرغم التكرار .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سليمان ابوغالب الزرارى ، ثقة .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن سليمان الثقة كما صرح به (جش) فى جعفر بن محمدبن مالك والشيخ فى‌رجاله، عنه المفيد والحسين بن عبيدالله وابن‌عبدون والنلعكبرى وابن غرور .

ثم ابوعبدالله السيارى جخ‌دى‌وكرجش‌ست ضف‌الاخبار

احمد بن‌محمد بن سيار، أبوعبدالله الكاتب بصرى، كان من كتّاب الطاهر فى زمن ابى‌محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، مجفو(١) الرواية كثير المراسيل، وصنف كتبامنها: كتاب ثواب‌القرآن، كتاب الطب كتاب القراءات، كتاب النوادر.

(١) مجفوالرواية ، اى : متروك الرواية ، وفى الخلاصة : مخبوبدل: مجفو .

اخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا ابى ، قال حدثنا السيارى الا بما كان فيه من غلو وتخليط .

واخبرنا بالنوادر وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلاثه الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود، قال : حدثنا سلامة بن محمد، قال حدثنا على بن محمد الجبائى ، قال حدثنا السيارى ، «ست» .

وفى : «صه» احمد بن محمد بن سيار (بالسين غير المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء بعد الالف) أبو عبدالله الكاتب بصرى، كان من كتّاب آل طاهر فى زمن ابى محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب مخبوط الرواية كثير المراسيل .

حكى محمد بن محبوب عنه فى كتاب النوادر المصنف انه قال : بالتناسخ : انتهى .

وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن محمد بن سيار (بالسين المفتوحة المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء أخيراً) بصرى (بالباء والصاد المهملة) يعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب ، انتهى .

وفى : «جش» احمد بن محمد بن سيار ابو عبدالله الكاتب ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمأة ، بصرى كان من كتّاب اهل طاهر فى زمن ابى محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب ، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيدالله مجفو الرواية كثير المراسيل .

له كتب وقع الينا منها : كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطب ، كتاب القراءات كتاب النوادر ، كتاب الغارات ، اخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا ابى ، قال حدثنا السيارى الا ما كان فيه من غلو او تخليط .

وفى : « كر - و - تحرير الطاوسى » احمد بن محمد ابو عبدالله السيارى اصفهانى .

وفى : «كش» ابى عبدالله احمدبن محمد السيارى اصبهانى ، ويقال بصرى طاهربن عيسى الوراق ، قال حدثنى جعفربن احمدبن ايوب ، قال حدثنى الشجاعى قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن حاجب ، قال قرئت فى رقعة من الجواد عليه السلام ، يعلم من سئل عن السيارى انه ليس فى المكان الذى ادعاه لنفسه لاتد فعوا اليه شيئا قال نصربن الصباح السيارى احمد بن محمد ابوعبدالله من ولدالسيار ، وكان من كتّاب الطاهرية فى وقت ابى الحسن العسكرى عليه السلام .

اقول : ضعف المشار اليه ظاهرثابت من غيرهذا الطريق ايضا فلايعتبرمايرويه انتهى .

وفى : «د» احمدبن محمد سيار ابو عبدالله الكاتب ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ - ست) كان من كتّاب الطاهرية فى زمن ابى محمد عليه السلام ويعرف بالسيارى (ست - جش) ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل .

الغضائرى ، حكى عنه محمدبن على بن محبوب انه كان يقول بالتناسخ ، انتهى .

وقال الشيخ فى الرجال (دى - و - كر) ففى قول (د) انه : لم يروعن الائمة عليهم السلام ، نظر .

وعن : « غض » احمدبن محمد بن سيار يكنى اباعبدالله القمى المعروف بالسيارى ضعيف متهالك ، قال محمود : استثنى شيوخ القميين روايته من كتاب نوادرالحكمة ، وحكى محمد بن على بن محبوب عنه فى كتاب النوادر المصنف، انه قال بالتناسخ انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن محمدبن سيار المعروف بالسيارى ضعيف .

و فى : « مشكا» ابن محمد بن سيار ، عنه محمد بن يحيى وعلى بن محمد الجبائى (١) .

---

(١) اعلم : ان الحاصل من كلمات حكاها الشارح رحمه الله عن مشايخ الرجال هو*

و الثقة الصائغ سبط الصقر　　كسبط عاصم جليل القدر

احمد بن محمدبن الصقر العدل ، كذا ذكره الصدوق رحمه‌الله فى اماليه مرارا ، وقال : حدثنا احمدبن محمد - الخ -.

احمدبن محمدبن عاصم ، ابوعبدالله هوابن اخى على بن عاصم المحدث ويقال‌له : العاصمى ثقة فى‌الحديث سالم الجنبة اصله الكوفة وسكن ببغداد وروى عن شيوخ الكوفيين و له كتب منها : كتاب النجوم ، اخبرنا به الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، و احمد بن عبدون ، عن محمدبن احمدبن الجنيد ابى‌على ، قال : حدثنا العاصمى ، « ست » .

وفى: «صه»احمدبن محمدبن احمدبن طلحة بن عاصم ابوعبدالله ،وهوابن اخى على‌بن عاصم المحدث ، ويقال‌له : العاصمى، ثقه فى‌الحديث ، سالم الجنبة اصله الكوفة ، وسكن بغداد ، روى عن‌جميع الشيوخ الكوفيين ، انتهى .

---

*الغمزعلى السيارى و تضعيفه وعدم الاعتماد على كتبه و رواياته ، والذى يترجح عندى هو الاعتماد عليه وقبول رواياته واختيار كتبه ، لوجوه :

احدها - اعتماد اكابر المحدثين، و من عليهم تدور رحى الروايات عليه و اكثارهم فى‌اصولهم من‌الرواية عنه .

منهم :الكلينى‌فى‌الكافى ، وقد تعهد ان‌يجمع‌فيه‌الاثار الصحيحة‌عن‌الصادقين‌عليهم‌السلام والسنن القائمة التى عليها العمل من جملة الاخبار المختلفة .

ومنهم : محمد بن الحسن الصفار فى‌بصائر الدرجات .

ومنهم : الثقة الجليل محمدبن العباس بن ماهيار فى‌تفسيره بتوسط احمدبن القاسم .

و غير هؤلاء من جملة الاحاديث ، فان اكثارهم الرواية عنه مع قرب‌عهدهم به وقلة الواسطة بينهم ، وكثرة علمهم بحاله يكشف عماذكرناه .

ثانيهما انمستند الغمز ليس الا الغضائرى ، وحاله فى تضعيف ثقات الرجال معلوم ، ولذا لم يقبل قوله النجاشى فى تضعيف صاحب العنوان والالما نسبه اليه ، كماترى عبارته فى‌المتن .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عاصم ابوعبدالله العاصمى ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (ست) ثقة فى حديثه ، سالم الجنبة ، له كتب انتهى .

وفى : «لم» ابن محمدبن عاصم ابوعبدالله ، يقال له العاصمى ابن اخى على بن عاصم المحدث روى عنه ابن الجنيد وابن داود وعبر عن هذا فى (صه-و-جش) باحمد بن محمد بن احمد بن طلحة وقد قدمنا .

وفى : « تعق» فى ترجمة الحسن بن الجهم عن ابى غالب الزرارى رضى الله عنه انه ابن اخت على بن عاصم لقب بالعاصمى من جهته هذا ووصفه خالى والمحقق البحرانى اعنى الشيخ سليمان الماهوزى بانه استاد الكلينى وسيجىء فى آخر الكتاب ان العاصمى من الوكلاء الذين رأو الصاحب عليه السلام ووقفوا على معجزته عليه السلام ولعله هو المذكور هنا فتامل .

سبط عبيدالله و هو الاشعرى جش ست موثق من الضعف برى

احمد بن محمد بن عبيدالله الاشعرى القمى شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابى الحسن الثالث (ع) « صه » .

وفى : «جش» احمدبن محمدبن عبيدالله الاشعرى القمى شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابى الحسن الثالث (ع) روى عنه ابنه عبيدالله ابن احمد وروى عن عبيدالله بن محمدبن على بن محبوب له كتاب نوادر اخبرنا به ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمدبن يحيى قال حدثنا ابى ، واحمد بن ادريس قالا حدثنا احمدبن محمدبن على بن محبوب عن عبيدالله بن احمد عن ابيه انتهى .

وفى : « د » احمدبن محمد بن عبيدالله الاشعرى القمى و (جخ) شيخ من اصحابنا ثقة انتهى .

وفى : « مشكا » عنه ابوه عبيدالله .

وفى « الوجيزة » وابن محمدبن عبيدالله الاشعرى ، ثقة .

سبط عبيدالله وهو ابن الحسن مضعف مضطرب ومتهن
والجوهرى آخر العمر اضطرب عندى جليل ذو كتاب المقتضب

احمد بن محمد بن عبيدالله (بضم العين والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة) ابن الحسن بن عياش (بالشين المعجمة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهرى ابوعبدالله كان سمع الحديث واكثر واختل فى آخر عمره ، وكان جده وابوه وجهين ببغداد ، وامه سكينة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بنت اخى القاضى ابى عمر، ومحمد بن يوسف ، وصنف كتبا عدة منها : كتاب مقتضب الاثر فى عدد الائمة الاثنى عشر، كتاب الاغسال ، كتاب اخبار ابى هاشم الجعفرى . كتاب شعر ابى هاشم الجعفرى ، كتاب اخبار جابر الجعفى ، كتاب الاشتمال على معرفة الرجال فيه من روى عن امام ، امام ، مختصر كتاب مانزل من القرآن فى صاحب الامر عليه السلام ، كتاب فى ذكر الشجاج ، كتاب عمل رجب ، كتاب عمل شعبان ، كتاب عمل شهر رمضان ، كتاب اخبار السيد، كتاب فى اللؤلؤ وصنعته وانواعه ، كتاب ذكر من روى الحديث من بنى ناشرة ، كتاب اخبار الوكلاء للائمة عليهم السلام الاربعة مختصرا .

اخبرنا بساير كتبه و رواياته جماعة من اصحابنا عنه ، و مات سنة : احدى واربعمأة (ست) .

وفى : « صه» احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش (بالشين المعجمة ابن ابراهيم بن ايوب الجوهرى ابو عبدالله كان سمع الحديث واكثر واختل واضطرب فى آخر عمره له كتب ، منها : كتاب مقتضب الاثر فى امامة الاثنى عشر، قال النجاشى : رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لى ولوالدى وسمعت منه شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم اروعنه شيئاً وتجنبته ، وكان من اهل العلم والادب، القوى وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله وسامحه ، ومات سنة : احدى واربعمأة انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم

بن ايوب الجعفرى ، أبوعبدالله ، وامه سكينة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن اسحق بنت اخى القاضى ابى عمرو محمد بن يوسف كان سمع الحديث واكثر واضطرب فى آخر عمره وكان جده وابوه من وجوه اهل بغداد ايام آل حماد والقاضى ابو عمرو .

له كتب ، منها :

كتاب مقتضب الاثر فى عدد الائمة الاثنى عشر ، كتاب الاغسال ، كتاب اخبار ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى ، كتاب شعر ابى هاشم ، كتاب اخبار جابر الجعفى ، كتاب الاشتمال على معرفة الرجال ومن روى عن امام امام كتاب ما نزل من القرآن فى صاحب الزمان ، كتاب فى ذكر الشجاج ، كتاب عمل رجب ، كتاب عمل شعبان ، كتاب عمل شهر رمضان ، كتاب اخبار السيد ، كتاب اللؤلؤة وصفته وانواعه ، كتاب ذكر من روى الحديث من بنى ناشرة ، كتاب اخبار وكلاء الائمة الاربعة عليهم السلام .

رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لى ولوالدى ، وسمعت منه شيئا كثيرا .

ورأيت شيوخنا يضعفونه ، فلم أروعنه شيئا وتجنبته ، وكان من اهل العلم والادب القوى ، وطيّب الشعر ، وحسن الخط رحمه الله وسامحه .

ومات سنة : احدى واربعمأة ، انتهى .

وفى : « لم » ابن محمد بن عياش ، يكنى ابا عبدالله كثير الرواية ، الا انه اختل فى آخر عمره ، اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا ، مات سنة : احدى واربعمأة

وفى : « تعق » و :

فى : « الوجيزة » وابن محمد بن عياش ضعيف ، و فيه مدح .

سبط على ثقة جخ بوالحسن فى جش وست موثق قف مؤتمن

وفى بعض النسخ هكذا :

سبط على السواق العدل قدوقف و سبط عمار وثيق ذوالشرف

احمد بن محمد بن على بن عمر (بضم العين) بن رباح (بالرآء والباء المنقطة

تحتها نقطة والحاء المهملة) القلاء (بالقاف واللام المشددة) السواق (بالسين المهملة والقاف اخيرا) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى: « ست» احمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق ابو الحسن مولى آل سعد بن ابى وقاص .

و هم ثلاثة اخوة ، ابو الحسن هذا ، و هو الاكبر، و ابو الحسين محمد ، وهو الا وسط ولم يكن من اهل العلم ، و ابو القاسم على ، و هو الاصغر ، وهو اكثرهم حديثا .

وجدهم : عمر بن رباح القلاء روى عن ابى عبدالله وعن ابى الحسن موسى عليهما السلام و وقف وكل اولاده واقفة ، وآخر من بقى منهم ابو عبدالله محمد بن على بن عمر بن رباح ، وكان شديد العناد فى المذهب .

و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقة فى الحديث ، وصنف كتبا منها :

كتاب الصيام ، اخبرنا به : الحسين بن عبيدالله ، قال : حدثنا احمد بن محمد الزرارى قرائة عليه، قال حدثنا احمد هذا ، وله كتاب الدلائل ، كتاب سقاطات العجلية وكتاب ماروى فى ابى الخطاب محمد بن ابى زينب ، وهو شركة بينه وبين اخيه على بن محمد ، اخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبدون ، عن ابى طالب عبيدالله بن احمد بن ابى زيد الانبارى ، قال : حدثنا احمد انتهى .

وفى : « جش »كما فى : (ست) الى قوله ثقة فى الحديث وصنف كتبا فمنها : كتاب الصيام ، وكتاب الدلائل ، كتاب سقاطات العجلية ، كتاب ماروى فى ابى الخطاب محمد بن ابى زينب و هو شركة بينه و بين اخيه على بن محمد .

ولم أر من هذه الكتب الا كتاب الصيام، حسب .

واخبرنا بكتبه اجازة احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيدالله بن احمد بن ابى زيد الانبارى ابو طالب قال : حدثنا احمد بها انتهى .

وفى « صه » احمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق ابو الحسن مولى آل سعد بن ابى وقاص وهم ثلاثة اخوة ابو الحسن وهو

الاكبروابوالحسين‌محمد وهوالاوسط ولم يكن من اهل العلم فى‌شىء وابوالقاسم على‌وهوالاصغروهواكثرهم‌حديثا.

وجدهم‌عمربن رباح القلاء روى عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى عليهما السلام ووقف وكل ولده واقفة ، و آخرمن بقى منهم ابوعبدالله محمد بن‌على‌بن عمربن رباح ، وكان شديد العناد فى المذهب .

وكان ابوالحسن احمدبن محمد ثقة فى‌الحديث ، ولست ارى قبول‌روايته منفردا ، انتهى .

وفى: « د » احمد بن محمدبن على بن عمربن رباح القلا (بالراء المهملة المفتوحة والباء المفردة والحاء المهملة) السواق ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جخ) ثقة واقفى .

وهم ثلاثة اخوة ، ابوالحسن‌هذا ، اكبرهم ، وابوالحسين محمد اوسطهم ليس‌من اهل العلم ، وابوالقاسم على اصغرهم (ست) .

وجده عمربن رباح القلا السواق روى عن ابى عبدالله محمد الصادق عليه السلام ووقف ، وكل اولاده واقفة .

وآخرهم ابوعبدالله محمد بن على بن عمربن رباح ، كان شديد العناد فى المذهب (جش) كان مولى‌آل سعدبن ابى‌وقاص هو وجميع ولده واقفة ،انتهى .

و فى : « لم » ابن محمد بن على بن عمربن رباح ابوالحسن و اخوه ابوالحسين محمد ، وابوالقاسم على‌وهو الاصغروهو اكثرهم حديثا واقفة .

وآخرمن بقى منهم الى ان قال ـ وكان شديد العناد ، واحمدالمتقدم ثقة .

وفى : « تعق » فى المعراج عن رسالة ابى‌غالب فى ذكرآل اعين و سمعت عن حميد بن زياد و ابى عبدالله بن ثابت واحمد بن محمد بن رباح وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقاة فى‌حديثهم كثيرى‌الرواية .

أقول : ذكره فى‌الحاوى فى‌الموثقين .

وفى : « الوجيزة » و ابن محمد بن على القلاء السواق ثقة غيرامامى.

وفى : « مشكا» ابن محمد بن على بن رباح عنه عبيدالله بن احمد بن ابى زيد واحمد بن محمد الزرارى .

و بوعلى ابـن بن عمـار　　جش ست وجخ عدل من الاخيار

وفى بعض نسخ الكتاب هكذا :

سبط على السواق العدل قد وقف　　و سبط عمار و ثيق ذو الشرف

احمد بن محمد بن على السواق قدسبق ذكره آنفا مفصلا (١) .

احمد بن محمد بن عمار ابوعلى الكوفى شيخ من اصحابنا ثقة جليل القدر كثير الحديث والاصول .

وصنف كتبا ، منها :

كتاب العلل ، كتاب اخبار آباء النبى صلى الله عليه وآله و سلم وفضائلهم وايمانهم وايمان ابى طالب (٢) .

اخبرنا بكتبه : الحسين بن عبيدالله ، عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود ، عن احمد بن محمد بن عمار ، وله كتاب المبيضة ، رواه التلعكبرى عنه ،

و قال الحسين بن عبيد الله : توفى ابوعلى احمد بن محمد بن عمار سنة : ست واربعين وثلاثمأة (ست) .

و فى : « جش » احمد بن محمد بن عمار ابوعلى الكوفى ثقة جليل من اصحابنا ، له كتب ، منها :

كتاب الفدك ، كتاب اخبار النبى صلى الله عليه وآله ، كتاب ايمان ابى طالب ، كتاب فضل القرآن وحملته .

اخبرنا شيخنا ابوعبدالله قال حدثنا ابوالحسن محمد بن احمد بن داود عنه وله كتاب الممدوحين والمذمومين وهو كتاب كبير ، حكى لنا ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله انه اكبر من كتاب ابى الحسن بن داود ، انتهى .

---

(١) من الصفحة : ١٤١ الى ١٤٤ .　(٢) رضى الله عنه

وفى : «صه» احمد بن محمد بن عمار ابو على الكوفى شيخ من اصحابنا ثقة جليل كثير الحديث والاصول .

توفى سنة : ست واربعين وثلاثمأة ، روى عنه ابو حاتم القزوينى، انتهى.

وفى : «لم» احمد بن محمد بن عمار كوفى ثقة روى عنه ابن داود، انتهى.

وهذا هو الصحيح على مايشهد به (ست ـ و ـ جش) وقول (صه) روى عنه ابو حاتم القزوينى، فالظاهر انه سهو نشأ من اشتباه بان كان مكتوبا فى نسخته فى الحاشية فظنه رحمه الله تتمة لاحمد بن محمد ، اوغلط فى النسخة المنقول منها فان الشيخ رحمه الله ذكر بعد احمد بن محمد كما نقلناه .

احمد بن على الفـائدى ، ابو الحسن القزوينى ، ثقة روى عنه ابن حاتم القزوينى ، والله اعلم .

ومع هذا : لم يوجد فى كتب الرجال والاخبار رواية ابن حاتم عنه ، بل ذكر النجاشى والشيخ فى كتابيه ان : على بن حاتم القزوينى ، روى عن احمد بن على الفائدى الذى ذكره العلامة بعده بلافصل، كما ذكره الشيخ فى الرجال بلافصل.

وقال فى : «الحـاوى» ويؤيد ذلك ذكره فى (صه) احمد بن على الفائدى عقيب هذا الرجل ولم يذكر انه روى عنه ابن حاتم ، وهو جيد .

وفى : «د» احمد بن محمد بن عمار الكوفى لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ ـ ست ـ جش) ثقة جليل القدر من اصحابنا صنف كتبا .

وفى : «الوجيزة» ابن محمد بن عمار ابو على الكوفى ثقة .

وفى : « مشكـا » ابن محمد بن عمار عنه التلعكبرى ، ومحمد بن احمد بن داود .

وسبط عمران هو ابن الجندى شيخ لجش به اعتماد عندى

احمد بن محمد بن عمران بن موسى، ابو الحسن المعروف بابن الجندى (بالجيم المضمومة قبل النون) قال النجاشى انه استادنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ فى زمانه وليس هذا نصا فى تعديله (صه) .

وفى : «ايضاح الاشتباه» الجندى بضم الجيم وتسكين النون .

وفى : «ست» احمد بن محمد بن عمربن موسى بن الجراح (١) ابوالحسن المعروف بابن الجندى صنف كتبا ، منها :

كتاب الانواع وهو كتاب كبير حسن .

كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهواتف .

اخبرنا بجميع كتبه ورواياته : ابوطالب بن غرورعنه ، انتهى .

وفى : «لم» لم يروعنه ابن غرور.

وفى : «جش» احمد بن محمد بن عمران بن موسى ابوالحسن المعروف بابن الجندى استادنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ فى زمانه له كتاب ، منها :

كتاب الانواع ، كتاب كبير جداً سمعت بعضه يقرء عليه ، كتاب الرواة والفلح، كتاب الخط كتاب الغيبة ، كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهواتف ، كتاب العين والورق، كتاب فضايل الجماعة وماروى فيها ، انتهى . (١)

الا ان فيه بدل عمر ، عمران ، بزيادة الالف والنون والله اعلم ، ونقل عنه (صه) .

اقول لعل مراده (٢) انه (٣) صارواسطة فى لحوق مسندنا الى المشايخ فى زمانه (٤) .

وفى : «تعق» يأتى ايضا عن (جش) فى صالح بن محمد الصراف (بالالف والنون) وانه (٥) شيخه ، وقول (صه) ليس نصاً فى تعديله ظاهرانه ظاهرفيه وهو كذلك ، (٧) وفى عبدالله ابنه (٨) انه (٩) اجازه (١٠) ولاشبهة فى انه (١١) شيخ اجازته (١٢) بل من اجلائهم .

---

(١) فى المصدرالمطبوع : احمد بن محمد بن عمربن الجراح بن موسى .

(٢) ١٢ ـ النجاشى .　　(٣) ٦ ـ اى : النجاشى .

(٤ ، ٥ ، ٦) اى : ابن الجندى .　　(٧) اى : ظاهر

(٨، ٩ ، ١٠) اى : ابن الجندى　　(١١ ، ٢٢) اى : النجاشى

وفى : « تعق » ايضاً أحمد بن محمد بن موسى الجندى هواحمد بن محمد بن عمران بن موسى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عمر بن الجراح بن موسى ، و منهم من يقول : ابن عمران بن موسى ، وعمراصح ، ابوالحسن المعروف بابن الجندى لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) استادنا رحمه الله ، الحقنا بالشيوخ فى زمانه ، له كتاب عقلاء المجانين .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن عمران المعروف بابن الجندى ممدوح.

وعن : «كتاب ميزان الاعتدال » ايضاً بالالف والنون ، وانه شيعى الا ان فى (ب) ابن عمروهوفى الاكثر يحذوحذو(ست) فتدبر.

وفى : «مشكا» ابن محمد بن عمربن موسى المعروف بابن الجندى ، عنه يروى ابوطالب بن غرور.

وابن محمد بن عيسى الاشعرى شيخ جليل ثقة وجه حرى

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

شيخ جليل صح طق عدل حرى .

احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد (بالدال بعد العين) ابن مالك بن احوص (بالحاء المهملة والصاد المهملة والواو بينهما) ابن السايب (بالسين المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والباء المنقطة تحتها نقطة اخيرا) ابن بنى ذخران (بالذال المعجمة المفهومة والخاء المعجمة الساكنة والراء والنون بعد الالف) ابن عوف (بالفاء) ابن الجماهر (بضم الجيم والراء بعد الهاء) كذا فى ايضاح الاشتباه.

وفى : « ست » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن احوص بن السايب بن مالك بن عامر الاشعرى من بنى ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعث يكنى اباجعفر قمى ، واول من سكن بقم من آبائه : سعد بن مالك بن الاحوص ، وكان السايب بن مالك وفد الى النبى صلى الله عليه وآله واسلم وهاجر الى الكوفة

واقام بها .

وابوجعفر هذا رحمه‌الله شيخ قم وجهها وفقيهها غير مدافع وكان ايضا الرئيس الذى يلقى السلطان بها ، ولقى اباالحسن الرضا عليه السلام .

وصنف كتبا ، منها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبى صلى الله عليه وآله كتاب المتعة . كتاب النوادر ، وكان غير مبوب ، فبوبه داود بن كورة ، كتاب الناسخ والمنسوخ

اخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من اصحابنا ، منهم الحسين بن عبدالله وابن ابى جيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه وسعد بن عبدالله عنه ، واخبرنا عدة من اصحابنا ، منهم : الشيخ المفيد رحمه‌الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد ، جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى .

وروى ابن الوليد المبوبة (المتعة) عن محمد بن يحيى ، والحسن بن محمد بن اسماعيل ، عن احمد بن محمد ، انتهى .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص (بالحاء غير المعجمة والصاد غير المعجمة) ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعرى من بنى ذخران (بالذال المعجمة المضمومة والخاء المعجمة والراء بعدها والنون بعدها والنون بعد الالف) ابن عوف بن الجماهر (بالجيم والرآء اخيرا) ابن الاشعث ، يكنى اباجعفر القمى اول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص .

وابوجعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع ، وكان ايضا الرئيس الذى يلقى السلطان ولقى اباالحسن الرضا واباجعفر الثانى واباالحسن العسكرى عليهم السلام وكان ثقة ، وله كتب ذكرناها فى الكتاب الكبير ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعرى من بنى ذخران بن عوف بن الجماهير بن الاشعث ، يكنى اباجعفر ، واول من سكن قم من آبائه ، سعد بن

مالك بن الاحوص .

وكان السايب بن مالك وفدالى النبى ﷺ وهاجر الى الكوفة ، واقام بها، وذكر بعض اصحاب النسب ان فى انساب الاشاعرة : احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانى بن عامر ابى عامر الاشعرى . واسمه : عبيد وابوعامر له صحبة .

وقد روى انه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله ﷺ لابى عامر الاشعرى على خيل ، فقتل قد عاله ، فقال : اللهم اعط عبيدك عبيدابا عامر واجعله فى الاكبرين (الاكثرين - خ ل) يوم القيامة .

قال الكشى عن نصربن الصباح : ماكان احمد بن محمد بن عيسى يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى ابى حمزة الثمالى ثم تاب ورجع عن هذا القول .

قال ابن نوح : وما روى احمد عن ابن المغيرة ولاعن الحسن بن خرزاد وابو جعفر رحمه‌الله شيخ القميين ووجههم وفقيههم غير مدافع ، وكان ايضا الرئيس الذى يلقى السلطان ، ولقى الرضا والجواد والهادى عليهم السلام .

وله كتب ، فمنها :كتاب التوحيد ،كتاب فضل النبى ﷺ كتاب المتعة ، كتاب النوادر، وكان غيرمبوب ، فبوبه داود بن كورة ،كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الاظلة ،كتاب المسوخ ،كتاب فضائل العرب .

قال ابن نوح : رأيت له عند الدبيلى كتابا فى الحج ، اخبرنا بكتبه الشيخ ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله ، وابوعبدالله بن شاذان ، قالا : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله عنه بها وقال لى ابوالعباس .

احمد بن على بن نوح : اخبرنا بها ابوالحسين بن داود عن محمد بن يعقوب ، عن على بن ابراهيم ومحمد بن يحيى ، وعلى بن موسى بن جعفر ، وداود بن كورة واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى بكتبه ، انتهى .

اقول : الذى لم يزل يختلج بخاطرى ان وجه التهمة هو ان :

ولادة الحسن بن محبوب قبل وفاة ابى حمزة بسنة واحدة ، فكيف يدعى انه يروى عنه ، فكانه لما ادعى انه يروى عنه وهوغيرمعقول فهوكاذب فى دعواه فلم يروعنه احمد بن محمد بن عيسى .

لكن، لايخفى انكثيرامن اصحاب الحديث جوزوا الاجازة للطفل الصغير والمجنون فيجوز ان يكون ابو حمزة اجازلابن محبوب لماكان عمره سنة ،وهذا غير مستبعد ،

ولعل احمد لما اطلع على هذا تاب عن الطعن فيه .

ومانقلهالنجاشىعنالكشىعنابنالصباح انااحمدبن محمد بن عيسىلايروى عنابنمحبوب من اجل انااصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابىحمزة الثمالى ـ الخ ـ محمول على السهو .

ولعل ماذكره الكشى هو : على بن ابىحمزة البطائنى الضعيف كمالايخفى ورأينا فى كتب الاخبار ، رواية احمد بن محمد بن عيسى عن ابن المغيرة كما فى مبحث صلاة الجمعة من التهذيب ، وغيره .

وفى : «ضا» ابن محمد بن عيسى الاشعرى القمى ثقة له كتب .

وفى : « ج » ابن محمد بن عيسى الاشعرى من اصحاب الرضا عليه السلام قمى :

وفى : « دى » ابن محمد بن عيسى الاشعرى قمى .

وفى : « كش » قال نصربنالصباح احمدبن عيسى لايروى عن ابنمحبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فىروايته عن ابىحمزة ، ثم مات احمد بن محمد فرجع قبل مامات ، وكان يروى عمن كان اصغر سنامنه .

واحمد يروى عن محمد بن القاسم النوفلى عن ابن محبوب حديث الرؤيا وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وابراهيم بن اسحاق النهاوندى ، يروى عنهم احمد بن محمد بن عيسى فى وقت العسكرى عليه السلام ، ومارورى احمد قط عن ابن المغيرة ولاعنالحسن بن خرزاد ، وعبدالله بن محمد بن احمد بن عيسى الملقب ببنان اخو احمد بن محمد بن عيسى .

وفي ارشاد المفيد ، اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن الخيراني ، عن ابيه ، انه قال : كنت الزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكلت بها وكان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري يجيلني في السحر من آخر كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام

وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي (الخيراني - خ ل) اذا حضر قام احمد وخلى به .

وقال الخيراني : فخرج ذات ليلة ، وقام احمد بن محمد بن عيسى عن المجلسي ، وخلى ، بي الرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول : ان مولاك يقرء عليك السلام ويقول ، لك : اني ماض والامر صائر الى ابني علي ، وله عليكم بعدي ماكان لي عليكم بعد ابي .

ثم مضى الرسول ، ورجع احمد الى موضعه ، فقال : ماالذي قال لك ؟

قلت : خيرا .

قال : قدسمعت ماقال ، فلم تكتمه ، واعاد ماسمع .

فقلت له : ان الله تعالى يقول « **ولاتجسسوا** » فاذا سمعت فاحفظ الشهادة ، لكي تحتاج اليها يوما ، واياك ان تظهرها الى وقتها ، قال فاصبحت وكتبت النسخة الرسالة في عشرة رقاع وختمتها ودفعتها الى عشرة من وجوه اصحابنا ، وقلت : ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها ، واعملوا بما فيها .

فلما مضى ابو جعفر عليه السلام لم اخرج من منزلي حتى عرفت ان رؤساء العصابة نحواً من اربعمأة انسان قداجتمعوا عند محمد بن الفرج يتفاوضون في هذا الامر.

فكتب الي محمد بن الفرج يعلمني اجتماعهم عنده ، ويقول : لولا مخافة الشهرة لصرت معهم اليك ، فاحب ان تركب الي .

فركبت وصرت اليه فوجدت القوم مجتمعين عنده ، فتجارينا في الامر ، فوجدت اكثرهم قدشكوا ، فقلت لمن عندهم الرقاع وهم حضور اخرجوا تلك الرقاع ، فاخرجوها ، فقلت لهم : هذا ماامرت به .

فقال بعضهم : قد كنا نحب ان يكون معك شاهد آخر ليتأكد القول .

فقلت لهم : قد اتاكم الله بما تحبون هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة فاسئلوه .

فسأله القوم ، فتوقف عن الشهادة ، فدعوت الى المباهلة ، فخاف منها ، فقال قد سمعت ذلك ، وهى مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم ، فاما مع المباهلة فلا طريق الى كتمان الشهادة ، فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا ، وسلموا لابى الحسن عليه السلام ، انتهى .

ثم ان هيهنا : ينبغى التنبيه عليها :

الاول : ان المحكى عن العلامة رحمه‌الله انه فى مسألة وجوب الخمس فى الارض الذمى اذا اشتراها من مسلم ، قال : لنا ما رواه ابو عبيدة الحذآء فى الموثق قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول :

ايما ذمى اشترى من مسلم ارضا فان عليه الخمس

ومثله : الروضة حيث قال : ورواه ابو عبيدة الحذآء فى الموثق عن الباقر عليه السلام .

واورد عليهما فى (سا) بان الحكم بموثقية هذا الخبر ، غير صحيح ، لان الشيخ رحمه‌الله رواه فى باب الخمس والغنايم من التهذيب باسناده عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب ابراهيم بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء .

ورجال هذا السند كلهم اماميون ، ثقات ، ولا يمكن القدح فيهم الا من جهة احمد بن محمد بن عيسى ، وقد عرفت حاله .

ولو سلم : كونه مقدوحا ، كان الخبر ضعيفا لا موثقا .

الثانى : عن الكشى ، قال نصر بن الصباح احمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابن ابى حمزة ثم تاب احمد بن محمد فرجع قبل مامات ، وكان يروى عمن كان اصغر

سنامنه ، انتهى .

اقول : قال فى : « تعق » لعل سبب التهمة ان وفات ابن حمزة كانت سنة خمسين ومأة ، وبملاحظة سن الحسن يظهر أن تولد الحسن كان قبل وفاته بسنة .

وربما يظهرمن ترجمة : احمد ، ان تهمته لروايته عنه فى صغر سنه ، وعلى تقدير صحة التواريخ ظاهر ان روايته عن كتابه ، وهذا ليس بفسق ، ولامنشألتهمة بل لايجوز الاتهام بأمثاله ، سيمامثل الحسن الثقة الجليل ، وكذا الحال فى الاخذ فى صغرالسن ولذلك قدم احمد وتاب على ان الظاهر من احوال اكثر المشايخ الرواية من الكتاب ، وورد النص بذلك عن الائمة عليهم السلام انتهى ملخصا، وهوحسن

الثالث : عن الكشى ايضا ان احمدبن محمد بن عيسى ، ماروى قطعن ابن المغيرة ، ولاعن الحسن بن خرزاذ ، انتهى .

واورد عليه بان عدم رواية احمد عن عبدالله بن المغيرة أن كان ، لانه لايروى عمن فيه طعن ، ولذا اخرج البرقى عن قم .

ففيه : ان ابن المغيرة من الاجلة الثقات ، وان كان لعدم مساعدة الطبقة .

ففيه منع ايضاً ، لانه من اصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام ، وقد مرّ ان ابن عيسى كـان من اصحاب الرضا عليه السلام على ان روايته عن ابن المغيرة موجودة فى التهذيب فى بـاب ان النوم ناقض للوضوء وكذا فى باب العمل فى ليلة الجمعة ويومها .

ويمكن ان يكون مراد (كش) من ابن المغيرة ، عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفى، لكونه مع ابن المغيرةالمعروف فى طبقة ، والوجه فى عدم رواية ابن عيسى عنه كونه مهملا مجهول الحال ، ولكن لايبعده ان الاطلاق لاينصرف اليه هذا .

واما الحسن بن خرزاذ (بالمعجمة المضمومة والرآء المشددة والزاى والذال بعد الالف) كما عن (الخلاصة) .

فعن رجـال الشيخ عده فى (دى) وعن (صه ـ و ـ جش) انه قمى كثير الحديث ، قالا : وقيل انه غلا فى آخرعمره .

وفى : « تعق » الظاهر أن عدم رواية احمد عن من حكاية غلوه ، قال : وفيه ما فيه ، سيما كونه آخر العمر ، وقد روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ، ولم يستثن من رجاله ، ففيه شهادة على الاعتماد به بل على وثاقته .

وبالجملة : الظاهر عدم تأمل المشايخ فى وثاقته وعلوشأنه ديدنهم الاستناد الى قوله : وفى الحسن بن سعيد ، ما يظهر منه اعتماد ابن نوح ، بل اعتماد الكل عليه .

وقال الصدوق فى اول كتابه : كمال الدين ، ما هذا لفظه :

وكان احمد بن محمد بن عيسى فى فضله وجلالته يروى عن ابى طالب عبدالله بن الصلت وبقى حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار ، وروى عنه .

وفى : « النقد » رأينا فى كتب الاخبار رواية احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن المغيرة كما فى صلاة الجمعة من التهذيب وغيره ، ومنه فى باب ان النوم ناقض للوضوء ، فتأمل ، انتهى .

وابوه وجده وعمران عمه، وكذا : ادريس بن عبدالله واولاد اعمامه زكريا بن آدم ، وذكريا بن ادريس ، وآدم بن اسحاق وجوه اجلة رواة الحديث مذكورون .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الاشعرى من بنى ذخران (بالذال المضمومة والخاء الساكنة المعجمتين) بن عوف بن الجماهير (بالضم) بن الاشعث ، ابو جعفر القمى (ضا ، ست - جخ) شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع ، له كتب.

« كش » عن نصر بن الصباح ، ما كان احمد بن محمد ، يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى ابى حمزة الثمالى ، ثم تاب ورجع عن هذا القول ، كان شيخ القميين ورئيسهم وفقيههم ، لقى ابا جعفر الثانى وابا الحسن الثالث عليهما السلام .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن عيسى بن عبد الاشعرى القمى ، ثقة .

وفى : « مشكا » يعرف ابن محمد بن عيسى بوقوعه فى وسط السند، ويروى عنه احمد بن على بن ابان ، ومحمد بن يحيى العطار، وسعد بن عبدالله ، و الحسن بن محمد بن اسماعيل ، واحمد بن ادريس ، وعلى بن موسى بن جعفر، و محمد بن احمد بن يحيى، ومحمد بن على بن محبوب ، وعبدالله بن جعفر الحميرى ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن الحسن بن الوليد .

ووقع فى الكافى والتهذيب ، رواية سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وصوابه ، واحمد كما هو المعهود ، وقاله فى المنتقى ايضا ، ثم ان الطريق الى احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى صحيح وان لم يذكره (صه)، والى هذا أشار الناظم فى قوله .

طق له صح سبط موسى يعرف بولد الصلت بعدل يوصف

احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازى . ابو الحسن.

روى الشيخ الطوسى رحمه الله عنه عن ابن عقدة جميع رواياته وكتبه ، قال وكان معه خط ابى العباس (١) باجازته وشرح رواياته وكتبه ، وهذا يدل فى الجملة على اعتباره وعلى صحة رواياته عنه بخصوصه ، فتدبر.

وفى : « تعق » قال المحقق البحرانى وجدت فى اجازة العلامة اعلى الله مقامه لسادة اولاد زهرة انه من رجال العامة ولم اجده فى كلام غيره . (٢)

اقول : عن كتاب ميزان الاعتدال : احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت الاهوازى سمع المحاملى وابن عقدة ، وعنه (٣) الخطيب وكان صدوقاً **صالحاً** ، انتهى .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت .

قوله: **طق له صح** ، اى الطريق لاحمد بن محمد بن عيسى، صحيح ، كما اشرنا اليه آنفا .

---

(١) كنيته ابن عقدة . (٢) اى : العلامة قدس سره .

(٣) اى : احمد بن محمد بن موسى .

وثق سبط هيثم قيل كذا　　ابن محمد بن يحيى حبذا

احمد بن محمد بن هيثم العجلى ، ثقة ، « صه » .

وعن : « جش » توثيقه وتوثيق ابنه الحسن وتوثيق ابيه محمد ، فافهم ، وكذا : توثيق جده هيثم ، وهم من اهل الرى .

وفى : « د » احمد بن هيثمة العجلى ، ثقة .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الهيثم العجلى ، ثقة .

وفى : « تعق » يروى عنه الصدوق عليه الرحمة ، مرضيا ، والظاهر انه من مشايخه .

احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، روى عنه التلعكبرى ، واخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله ، وابوالحسين بن ابى جيد القمى ، وسمع منه سنة : ست وخمسين وثلاثمأة ، وله منه اجازة لم ، وربما استفيد من تصحيح بعض طرق الشيخ فى الكتابين كطرق ابن سعيد توثيقه .

والظاهر ان هـذا واحمد بن محمد بن يحيى الذى روى عنه ابوجعفر بن بابويه ، واحد لم .

وفى : « تعق » قوله وله منه اجازة ، هذا يشير الى وثاقته كما مرّ فى الفوائد وكذا مرّ فيها ما فى قوله ، وربما استفيد ، الخ .

وسيذكر فى طريق الصدوق الى ابن ابى يعفور ان العلامة بنى على توثيق احمد بحيث لايحتمل الغفلة كما لايخفى بل للاصحاب ايضاً .

اقول : تصحيحه لايستلزم التوثيق ولو بنى على عدم الغفلة لما اشير اليه ، نعم فى اكثار الاطلاق وجعله ديدنا اشعار عليه كما مرّ .

وبالجملة : الكلام فى المقام مر فى الفوائد مشروحا ، وسيجىء فى الحسن بن سعيد ما يظهر منه الاعتماد عليه حيث ذكر الطرق الى كتابه ، وقال : فأما ماعليه اصحابنا والمعول عليه ما رواه ـ الخ ـ فلاحظ ، وتأمل .

ويظهر مما ذكرنا هناك تكنى احمد هذا بابى على ، انتهى .

اقول : ذكره فى : الحاوى ، فى خاتمة قسم الثقات وقد عقدها لمن ينص على توثيقه ، بل يستفاد من قرائن اخر ، وقال بعد نقل ما فى (لم) قلت : قدوصف العلامة طريق الشيخ فى التهذيب والاستبصار الى محمد بن على بن محبوب بالصحة ، وهو فى الطريق ، ولاطريق غيره ، وذلك يقتضى الحكم بعدالته .

وكذا : وصف طريقه فى التهذيب الى على بن جعفر بالصحة ، وهو فيه ولاطريق سواه ، وكذا وصف طريق الصدوق الى عبدالرحمن بن الحجاج ، وهو فيه ووثقه الشهيد الثانى فى الدراية ، انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن يحيى العطار من مشايخ الاجازة وحكم الاصحاب بصحة حديثه يروى عنه الشيخ بتوسط ابن الغضائرى وابن ابى جيد وابن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى ثقه جليل والاكثار العلامة رحمه الله تصحيح طرق هوفيها منها طريق الصدوق الى عبدالرحمن بن الحجاج .

ومنها طريق الشيخ الى على بن جعفر ، والى الحسين بن سعيد ، والى محمد بن على بن محبوب ، بل ظاهر علامة المجلسى اتفاق الاصحاب على تصحيح حديثه .

وفى : « مشكا » ابن يحيى العطارالمستفاد توثيقه من تصحيح بعض الطرق عنه التلعكبرى ، والحسين بن عبدالله ، وابوالحسين بن ابى جيد .

وفى : « د » احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جخ) مهمل .

فقيه اهل البيت ذو الشمائل هو ابن طاوس ابوالفضائل
هوابن موسى شيخ بن داود فى باخع مضى الى الخلود

احمد بن موسى بن جعفر.

هو : السيد الحسيب النسيب : احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن طاوس العلوى الحسينى ، سيدنا الطاهر .

وفى بعض كتب الرجال انه المدفون بشيراز المسمى بسيد السادات ، يعنى

به الذى اشتهر فى هذه الا زمان : بشاه چراغ ، وقد تواتر عن مرقده الظاهر هناك كرامات باهرة ونص على كون احمد المذكور هو المدفون بشيراز المعروف بشاه چراغ .

ايضاً المحدث النيسابورى بعد ذكره الرجل بعنوان احمد بن موسى بن جعفر الصادق العلوى الحسينى المدنى ، فقال اخومحمد وحمزة لام ولد ، كان كريما جليلا مقدما عند ابيه ادخله فى ظاهرالوصية واخرجه فى النسخة المختومة.

اقول : الظاهرانه ليس المدفون بشيرازالمعروف بشاه چراغ و سيد السادات ، وان به صرح السيد نعمة الله فى الانوارالنعمانية ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد (١) الطاووس العلوى الحسينى (٢) ، سيدنا الطاهر الامام المعظم ، فقيه اهل البيت عليهم السلام ، جمال الدين ابوالفضائل ، مات سنة : ثلاث وسبعين وستمأة .

مصنف مجتهد ، كان أورع فضلاء اهل زمانه ، قرئت عليه اكثرالبشرى و الملاذ ، وغيرذلك من تصانيفه ، واجازلى جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مصقعا (٣) بليغا منشئا مجيدا ، حقق الرجال والرواية والتفسيرتحقيقاً لامزيد عليه .

ربّانى وعلمنى وأحسن الىّ ، واكثرفوائد هذا الكتاب ونكته من اشاراته وتحقيقاته جزاه الله تعالى عنى افضل جزآء المحسنين .

وله اثنين وثمانين مجلداً، فمنها : كتاب البشرى (٤) فى الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ (٥) فى الفقه اربع مجلدات ، كتاب الكرمجلد ، كتاب السهم السريع فى تحليل المداينة (المبايعة ـ خ ل) مع القرض مجلد ، كتاب الفوائد ، (٦) كتاب

---

(١) فى المبطوع : محمد　(٢) فى المطبوع : الحسنى .

(٣) بكسرالميم وسكون الصاد المهملة وفتح القاف ، اى عالى الصوت ، لايرتج عليه فى كلامه ، وفى بعض النسخ مصعقا .

(٤) فى المصدرالمطبوع : بشرى المحققين .

(٥) ملاذ العلماء .　(٦) فى بعض نسخ المصدر: الفرائد .

العدة (١) فى اصول الفقه مجلد ، كتاب الثاقب السخرعلى نقض المسخر فى اصول الدين ، كتاب الروح نقضاً على ابن الحديد ، كتاب شواهد القرآن مجلدان ، كتاب بناء المقالة العلوية فى نقض الرسالة العثمانية مجلد ، كتاب الاختيارفى ادعية الليل والنهارمجلد ، كتاب المسائل فى اصول الدين مجلد ، كتاب عين العبرة فى غبن العترة مجلد ، (٢) كتاب زهرة الرياض فى المواعظ ، مجلد كتاب الازهارفى شرح لامية مهيار(٣) مجلدان ، كتاب عمل اليوم والليلة مجلد ، انتهى . (٤) وله كتب غيرذلك .

اقول : من جملة كتبه : حل الاشكال فى معرفة الرجال .

قال الشهيد الثانى فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد ، وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك ، انتهى .

وقد حرر ولده المحقق الشيخ حسن فسماه التحرير الطاوسى ، وعندى منه نسخة وهوالذى رمزله : (طس) .

وفى اجازة العلامة الكبيرة المشهورة عند ذكرمن اجازه هكذا، ومن ذلك جميع ماصنفه السيدان الكبيران السعيدان : رضى الدين على ، وجمال الدين احمد ، ابنا موسى بن طاوس، قدس الله ، روحيهما و رواياه وأقرأه واجيز لهما روايته عنى وعنهما .

وهذان السيدان السندان زاهدان عابدان ورعان ، وكان رضى الدين على ، صاحب كرامات، حكى لى بعضها، وروالى والدى رحمه الله البعض الاخر وام هذا السيد على مانقله الشيخ يوسف رحمه الله بنت الشيخ المسعود ، ورام بن

(١) المسمى بفوائد العدة (٢) المطبوع فى النجف .

(٣) وهوابوالحسين مهيار بن مرزوية الديلمى الشاعرالكبير، تلميذ الشريف الرضى، وطبع ديوانه فى اربعة اجزاء بمصر ، واللامية ، هى : احدى قصائده المشهورة ، وتوفى سنة : ٤٢٨ .

(٤) ص : ٤٥ ـ رجال ابن داود .

ابى فراس ، وهى ام اخيه ايضاً .

وامهـا بنت الشيخ ، وقد اجـاز لها ولاختها وام ابن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ، قال ويؤيد تصريح السيد رضى الله عنه عن الشيخ وكذا عن الشيخ ورام بلفظ : جدى ، وهو اكثر كثيرفى كلامه ، انتهى .

وابوالفضائل احمد ، هذا : قبره فى الحلة ، مزارمعروف مشهور كالنورعلى الطور، يقصدونه من الامكنة البعيدة ويأتون اليه بالنذور.

وفى : « الوجيزة » وابن موسى بن طاوس ، صاحب كتاب البشرى ، ثقة ، جليل القدر.

واحمد بن كاظم مقدم　　لديه وهو ورع معظم

وفى بعض النسخ ورد بدله هكذا :

شاه چراغ احمد بن كاظم　　اعتق ألفا سيد الاعاظم

احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام كان سيداً كريماً ورعا جليلا فاضلا من احب ابنـاء موسى الكاظم عليه السلام وأوثقهم بعد الرضا عليه السلام .

وذكرشيخنا المفيد عليه الرحمة فى الارشاد انه عليه السلام كان يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرية ، ويقال انه رضى الله عنه اعتق ألف مملوك .

اخبرنى ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيى قال: حدثنا جدى ، قال سمعت اسماعيل بن موسى عليه السلام ، يقول: خرج ابى بولده الى بعض امواله بالمدينة فكنا فى ذلك المكان فكان مع احمد بن موسى عشرون من خدم ابى ، وحشمه ان قام احمد ، قاموا معه ، وان جلس جلسوا معه ، وكان ابى بعد ذلك يرعاه ببصره مايغفل عنه ، فما انقلبنا حتى تشيخ احمد بن موسى بيننا .

وفى : «تعق» فى البلغة ، هذا هوالمدفون بشيراز ، المسمى بسيد السادات .

وفى : «منتهى المقال» قلت وكانه المعروف الان : بشاه چراغ .

اقول : جزم ولده الفاضل الاقا محمد على دام فضلهما ، بانه هو .

ويأتى فى ذيل ترجمة : محمد الشهرستانى ، ان من جملة طوائف الشيعة من يقول : بامامة : احمد ، المذكور ، بعد ابيه موسى ، دون اخيه علىّ الرضا عليه السلام (١) .

ثم ان من المصرحين يكون مرقد احمد المذكور هو المزار المعروف (بشاه جراغ) حمدالله المستوفى ، صاحب كتاب : نزهة القلوب (٢) كما نقل نسبة صاحب المقامع ذلك اليه بعد ماجزم نفسه بهذه المرحلة ، فليلاحظ .

ومنهم : الشيخ يوسف : صاحب اللؤلؤة البحرين (٣) فى مواضع من كتابه المذكور ، كما افيد .

ومنهم: الفاضل الفقيه الاقاالميرزا عبدالله الاصفهانى المشتهر بالافندى صاحب رياض العلماء فى ذيل ترجمة السيد عبيدالله بن موسى بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام .

وهو الذى ذكره الشيخ منتجب الدين فى فهرسته بهذه الصورة ، ثم قال : هوثقة ، ورع ، فاضل، محدث ، له كتاب : انساب آل الرسول صلى الله عليه وآله واولاد البتول عليها السلام وكتاب فى الحلال والحرام ، كتاب الاديان والملل .

اخبرنابها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى عنه هذا .

وقال المحدث النيسابورى فى ذيل ترجمة : الامام زاده محمد بن موسى الكاظم عليه السلام بعد نقله عن ارشاد شيخنا المفيد حكاية صلاته ووضوئه بالليل ، وانه اخوأحمد وحمزة ابنى الكاظم عليه السلام لام ولد .

اقول : واليه ينسب المزار المشهور بشيراز ، وقد صرح صاحب تاريخ شيراز بكونه مدفونا هناك .

---

(١) وهم فرقة : الاحمدية (٢) المطبوع فى ايران وهند

(٣) لؤلؤة البحرين فى الاجازات وتراجم رجال الحديث ، المطبوع فى النجف الاشرف (العراق)

وقد صرح به السيد نعمة الله الجزائرى فى الانوار النعمانية ، وقال : كان احمد بن موسى كريما ، وكان موسى عليه السلام يحبه ، وكان محمد بن موسى عليه السلام صالحا ورعا ، وهما مدفونان فى شيراز ، والشيعة تتبرك بقبورهما ، وتكثر زيارتهما كثيرا ، انتهى .

ويظهر منها عدم المنافاة بين كلام من نسب البقعة المذكورة الى احمد المذكور ، كما هو المشهور ، وكلام من نسبها الى اخيه محمد ، كما عرفتهما جميعا ايضا من عبارة المحدث المتقدم ذكره ، فلا تغفل .

وفى : « الوجيزة » وابن موسى الكاظم عليهما السلام ممدوح .

اما ابن مهران ففى قى عنه قد　　روى الكلينى غض ضعيف السند

وفى بعض الكتاب ورد هكذا :

شيخ الكلينى ابن مهران لقد　　رحمه تضعيف غض لايعتمد

احمد بن مهران ، روى عنه الكلينى فى كتاب الكافى ، قال ابن الغضائرى انه ضعيف ، «صه» .

اقول : فى اكثر ما يروى عنه الكلينى يقول : رحمة الله عليه ، ورضى الله عنه

وفى : « تعق » احمد بن مهران ترحم عليه فى الكافى فى باب مولد الزهرآء عليها السلام وباب مولد الكاظم عليه السلام ، و باب نكت التنزيل فى الولاية مكرراً وغير ذلك من المواضع ، وهو يكثر من الرواية عنه ، وهو عن عبدالعظيم الحسينى الجليل النبيل .

وخالى المجلسى وصفه باستاذ الكلينى وضعفه حيث فى الوجيزة وابن مهران استاذ الكلينى ضعيف ، وفى التضعيف ضعف لكونه من ابن الغضائرى ، مع مصادمته لماذكر ، فتأمل ، انتهى .

اقول : لاريب ان ثقة الاسلام عليه رحمة الله الملك العلام اعرف بحاله من ابن الغضائرى البعيد العهد عنه مضافا الى ارتفاع الوثوق عن تضعيفاته .

وثاقة ابن ميثم محققة　　و احمد بن نصر الجعفى ثقة

احمد بن ميثم (بكسر الميم واسكان الياء وفتح الثاء المنقطة فوقها نقطتين) ابن ابى نعيم (بضم النون) لقبه دكين (بضم الدال المهملة وفتح الكاف والنون بعد اليآء)كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « جخ » ايضا بكسر الميم واسكان اليآء وفتح التآء المثناة فوقا ، ابن ابى نعيم بضم النون .

وفى: « حاشية الوسيط » ميثم باليآء المثناة تحت الساكنة بعد الميم المفتوحة ثم الثاء المثلثة ،كذا فى كتب الرجال ،ونص عليه (صه) وقال فيها .

احمد بن ميثم (بالياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة بعد الميم المفتوحة ثم بعدها الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابن ابى نعيم (بضم النون وفتح العين غير المعجمة) واسم ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه دكين (بالدال غير المعجمة المضمومة) ابن حماد بن زهير مولى آل طلحة بن عبيدالله ابو الحسين ،كان من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه : دكين بن حماد بن زهير، مولى آل طلحة بن عبيدالله ابو الحسين ،كان من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم .

وله مصنفات ، منها كتاب الدلائل ، وكتاب المتعة ، وكتاب النوادر ، وكتاب الملاحم وكتاب الشراء والبيع .

اخبرنا به : الحسين بن عبيدالله عن احمد بن جعفر عن حميد بن زياد عن احمد بن ميثم ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه دكين بن حماد، مولى آل طلحة بن عبيدالله ابو الحسين ،كان من ثقات اصحابنا الكوفيين ومن فقهائهم ، وله كتب لم أر منها شيئا ، انتهى .

قوله : ولقبه : دكين ، اى لقب : عمرو ،كما هو الظاهر من كلام (ست و -- جش) ايضا ، لان الفضل بن دكين رجل مشهور من علمآء الحديث ، لا الفضل ،

كما قديتوهم من (صه) .

بل ضمير : لقبه يرجع الى عمرو القريب ،كما يظهرمن(جخ).

وقال : « لم » احمدبن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن دكين ، روى عنه حميد بن زياد ، كتاب الملاحم ، وكتاب الدلائل ، وغيرذلك من الاصول ، وتفسيرابى نعيم يتم بالفضل ، فلا تغفل .

وفى : « د » احمد بن ميثم بن ابى نعيم المفضل بن عمر ، لقبه : دكين (بالدال المهملة المضمومة والكاف المفتوحة) روى عنه حميدبن زياد :كتاب الملاحم وكتاب الدلالة ، وغيرهما (ست ـ جش) من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم ، انتهى .

و الظاهران (د) اشتبه عليه فى ذكر : المفضل ، بدل الفضل ، وبدل عمرو ، عمر .

وفى شرح البداية (١) للشهيد الثانى ان احمد بن ميثم (بالياء المثناة ثم الثاء المثلثة ، اوبالمثناة من فوق) والاول (٢) هو الفضل بن دكين (٣) والثانى(٤) مطلق اورده العلامة فى (الايضاح) انتهى (٥) .

اقول : فى الايضاح عكس ذلك ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن ميثم بن ابى نعيم ، ثقة .

وفى : « مشكا » ابن ميثم ، الثقة ، عنه حميدبن زياد .

وفى : « تعق » فى الايضاح : احمد بن ميثم (بكسرالميم ، واسكان الياء ،

---

(١) المسمى بشرح بداية الدراية ؛ وهو شرح مزجى ، فرغ منه ليلة الثلثآء خامس عشرذى الحجة سنة : ٩٥٩ ، وقد طبع بايران على الحجر، وبالنجف الاشرف بالحروف سنة : ١٣٧٩ .

(٢) اى بالثاء المثلثة :

(٣) فى المصدر المطبوع بالنجف : بكير

(٤) اى : بالمثناة　　(٥) ص : ١٣٢ طبع النجف

وفتح التاالمنقطة فوقها نقطتين) ثم فيه احمد بن ميثم (بكسر الميم) .

و الظاهراتحاد الكل ، و توهم بعض التغاير ، وانهم : ثلاث ، وفى الكتاب ربما يذكر الرجل مكرراً .

احمد بن النضر الخزاز ، له كتاب ، اخبرنا بعدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن ابيه ، ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، والحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد بن ابى عبدالله ، عن محمد بن خالد البرقى ، عن احمدبن النضر الخزاز الجعفى :

ورواه لنا ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن المتيل عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر « ست »

وفى : « صه » احمدبن النضر (بالنون والضاد المعجمة) ابو الحسن الجعفى مولى كوفى ، ثقة ، انتهى

وفى : « جش »احمدبن النضر الخزاز (بالزاى قبل الالف وبعدها)ابو الحسن الجعفى ، مولى ، كوفى ، ثقة

من و لده : ابو الحسين احمد بن على بن عبد الله النضرى ، روى عنه : ابو العباس بن عقدة ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا جماعة عن ابى العباس احمد بن محمد،عن احمدبن محمدبن يحيى الخارقى، قال حدثنا ابى عن احمدبن النضر بكتابه انتهى .

وفى : « د » احمدبن النضر(بالنون والضاد المعجمة) الخزاز(بالمعجمات) ابو الحسن الجعفى ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (ست ـ جش) مولى ، كوفى ، ثقة .

وفى : « الوجيزة » وابن النضر الخزاز ثقة .

وفى : « مشكا » ابن النضر عنه محمدبن يحيى الخارقى ، واحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن خالد ومحمد بن سالم .

وفى : « تعق » فى(كش) ذكر فى صعصعة وجه يومى الى حسن حاله ،

فلاحظ ، وتأمل .

لابن هلال طق صحيح وورد　　فيه ذموم كـرويعرف قد وقد
و صالح الاخبار جش فليعرفا　　فى ست وجخ غال وغض توقفا
فى غيرمـارواه عـن نوادر　　وعن مشيخة لوجه ظـاهر

احمد بن هلال العبرتائى .

فى : « الايضاح » احمد بن هلال ، ابوجعفرالعبرتائى (بالعين المفتوحة المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والراء المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين والياء بعد الالف وبعدها ثانية) انتهى (١) .

وفى : « ست » احمد بن هلال العبرتائى ، عبرتا قرية بناحية اسكاف ، وهومن بنى جنيد ، ولدسنة : ثمانين ومأة ، ومات سنة : سبع وستين ومأتين ، وكان غاليا متهما فىدينه وقد روى اكثراصول اصحابنا انتهى (٢)

وفى : « صه » احمدبن هلال العيرتائى (بالعين غيرالمعجمة والبآء المنقطة تحتها نقطة واحدة وبعدها راء ثم التاء المنقطة فوقها نقطتين) منسوب الى : عبرتا قرية بناحيةاسكاف بنى جنيد منقرى النهروان ، غال ورد فيه ذم كثيرمن سيدناابى محمد العسكرى عليه السلام .

قال ابوعلى بن همام : ولد احمدبن هلال سنة : ثمانين ومأة ، ومات سنة : تسع وستين ومأتين .

قال النجاشى : انه صالح الرواية يعرف منهاوينكر، وتوقف ابن الغضايرى فى حديثه الافيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، ومحمد بن ابى عميرمن نوادره ، وقد سمع هذين الكتابين جل اصحاب الحديث ، واعتمدوه

---

(١) فى معجم البلدان : عبرتا : بفتح اوله وثانيه ، وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهواسم اعجمى فيما احسب ، ويجوز ان يكون من باب اطرقا . وهى : قرية كبيره من اعمال بغدادمن نواحى النهروان بين بغداد وواسط ، وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير .

(٢) ص : ٥٠ الفهرست

فيها ، وعندى ان روايته غير مقبولة انتهى (١).

وفى : « جش » احمد بن هلال ابوجعفر العبرتائى صالح الرواية ، يعرف منها وينكر، وقدروى فيه ذموم من سيدنا ابى محمد العسكرى عليه السلام ، ولا اعرف لهالاكتاب يوم وليلة ، وكتاب نوادر .

اخبرنى بالنوادر : ابوعبد الله بن شاذان ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفرعنه به .

واخبرنى احمد بن محمد بن موسى الجندى ، قال حدثنا ابن همام ، قال حدثنا عبد الله بن العلا المذارى عنه بكتاب يوم وليلة ، قال ابوعلى بن همام ولد احمد بن هلال سنة : ثمانين و مأة ، ومات سنة : سبع وستين ومأتين انتهى .

وفى : «كش » فى احمد بن هلال العبرتائى و الدهقانى عروة ، على بن محمد بن قتيبة ، قال حدثنى ابوحامد احمد بن ابراهيم المراغى ، قال : ورد على القاسم بن العلانسخة ماكان خرج من لعن ابن هلال ، وكان ابتداء ذلك(٢) ان كتب عليه السلام الى قوامه بالعراق :

احذروا الصوفى المتصنع :

قال : (٣) وكان من شأن احمد بن هلال انهقدكان حج اربع وخمسين حجة ، عشرون منها على قدميه (٤) .

قال : (٥) وكان رواة اصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه ، فأنكروا ماورد من مذمته فحملوا القاسم بن العلاعلى ان يراجع فى امره ، فخرج اليه : (٦) .

قدكان امرنا نفذ اليك فى المتصنع ابن هلال لارحمه الله ، بما قدعلمت لم يزل لاغفرالله له ذنبه ولااقال عثرته يداخل الاخبار ودخل فى امرنا بلااذن مناولا

---

(١) ص : ٩٦ ـ الخلاصة (٢) اى : النسخة . (٣)اى: ابوحامد

(٤) فى بعض النسخ : اربعا وخمسين على قدميه

(٥) اى : ابوحامد (٦) اى : الى القاسم بن العلا

رضا يستبد برأيه فيحامى من ديوننا (١) .

لايمضى من امرنا اياه الا بما يهواه ويريد ، اراده الله بذلك فى نار جهنم فصبرنا عليه حتى تبر الله (٢) عمره بدعوتنا .

و كنا : قد عرفنا خبره قوما من موالينا فى ايامه لارحمه الله و امرناهم بالقآء ذلك الى الخاص من موالينا ونحن نتبرء (٣) الى الله من ابن هلال لارحمه الله وممن لايبرء منه .

واعلم (٤) الاسحاقى سلمه الله واهل بيته فيما اعلمناك من امر هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه من اهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فانه لاعذر لاحد من موالينا فى التشكيك فيما يرويه (٥) عنا ثقاتنا قد عرفوا باننا نفاوضهم سرّنا ونحمله اياه اليهم وعرفنا مايكون من ذلك ان شآء الله تعالى ﴿ .

قال : وقال ابو حامد ، فثبت قوم على انكار ما خرج فيه ، فعاودوه فيه ، فخرج لاينكر الله (٦) قدره لم يدع المرء ربه بان لايزيغ قلبه بعد ان هداه ، وان يجعل ما من به عليه ان يجعله مستقرا ولا يجعله مستودعا ، و قد علمتم ما كان من حال الدهقانى عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالايمان كفرا حين فعل مافعل ، فعاجله الله بالنقمة و لم يمهله . انتهى (٧) .

وفى : « تعق » قال الصدوق فى (كمال الدين) عند ما روى عن احمد هذا

---

(١) ذنوبنا ـ خ ل ، والتحامى : التوقى والاجتناب

(٢) بتر ـ خل　　(٣) فى المصدر : تبرء

(٤) كاكرم　　(٥) يؤديه ، رواها ـ خ ل

(٦) فى المصدر : لاشكر الله

(٧) فى المصدر المطبوع : و الحمد لله لاشريك له ، و صلى الله على محمد وآله وسلم ، ص : ٥٣٥ .

ما يتضمن لبعث زرارة ابنه الى المدينة ليستخبر الحال بعد مضى الصادق عليه السلام وهذا الخبر لايوجب انه لم يعرف على ان راوى هذا الخبر احمد بن هلال ، وهو مخرج عن مشايخنا رضى الله عنهم .

حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه ، قال سمعت سعد الله بن عبدالله يقول : مارأينا ولاسمعنا بمتشيع رجع عن التشيع الى النصب الا: احمد بن هلال ، فلايجوز استعماله ، انتهى .

وفى الكتاب فى موضع آخر، حدثنا : يعقوب بن يزيد ، عن احمد بن هلال فى حال استقامته عن ابن ابى عمير ، الحديث .

وعن الشيخ فى كتاب الغيبة ، مايظهر منه ، انه رجع عن القول بالامامة ووقف على ابى جعفر (ع) .

وبالجملة : الظاهر المنافاة بين كلمات الاصحاب فيه .

قيل : المراد بالنصب ، الغلو ، توفيقا بين كلامهم ، ومدعيا ان الناصب له اطلاقاة كثيرة .

اقول : اطلاق النصب على الغلو فى غاية البعد ، سيما فى كلام الاصحاب.

وقيل : المراد : نصب عداوة الفرقة الناجية ، لما وردان من نصب عداوتهم فهو : ناصب .

وان الزيدية والواقفية من النصاب ، ولما ظهر من كتب الحديث و الرجال وكتب المتقدمين انهم يطلقون : الناصب ، عليهم .

أقول : هذا لايخلو عن قرب ، والاقرب ان يكون غلوه فى بعض الائمة ، والنصب فى بعض ، ويحتمل احتمال آخر والامر سهل ، وسيجىء فى آخر الكتاب عن الشيخ بعض ما فيه .

وفى آخر توقيع ورد فى لعن الشلمغانى اننا فى التوقى والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من : السريفى ، و النميرى ، و الهلالى و

البلالى، وغيرهم، الحديث .

و فى حواشى السيد الداماد على التهذيب عند ذكر رواية احمد عن ابن ابى‌عمير روايته عنه وعن ابن محبوب معدودة من الصحاح على ما حكم به(جش) وغيره ، واوردناه فى الرواشح ، فاذن فطريق هذا الحديث صحيح ، انتهى.

وفيه ما اشرنا اليه فى الفائدة الثالثة فلاحظ .

وايضا ماذكرنا عن كمال الدين ربما يكون ظاهرا فى خلاف‌ذلك ، فتامل على انه لم يقل مطلق ما رواه عنهمامقبول ، بل ماروى عن المشيخة والنوادر.

وفى : « المعراج » و جه قبول (غض) ذلك استفاضة هذين الكتابين بين اصحابنا حتى قال الطبرسى : كتاب المشيخة فى اصول الشريعة اشهر من كتاب المزنى عند المخالفين ، و عد النوادر الصدوق فى ديباجة الفقيه من الكتب التى عليها المعول ، واليهاالمرجع، واما توقفه‌فى‌غير المشيخة ، فلعل وجهه ماذكره فى الكافى‌فى‌باب‌الكتمان‌عن‌الباقرعليه السلام ، ان احب‌اصحابى الىّ أورعهم‌وافقههم وافهمهم لحديثنا .

وأسوئهم عندى وامقتهم لدى اذا سمع الحديث الذى يروى عنا وينسب‌الينا فلم يعقله ، اشمأز وجحد وكفر ، وهولايدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا .

ورواه فى السرائر أخذا عن اصل الحسن بن محبوب ، وروى عن الصادق عليه السلام : لاتكذبوا حديثا اتى به مرجىء ولا خارجى ولا قدرى ، فنسبه الينا ، فانكم لاتدرون لعله شىء من الحق ، فتكذبوا الله.

ورواه الصدوق رحمه الله فى علل الشرايع ، و التوجيه بالوجه المذكور لاينا فى ترك العمل ، انتهى .

وفيه بعد ، وقدمرفى ابراهيم صالح الانماطى ما يظهرمنه الحال.

اقول : ما مرفى قول المحقق الداماد على ما حكم به النجاشى وغيره‌لعل

الصواب : الغضائرى بدل النجاشى ، و لعل الغلط فى نسخة الوحيد البهبهانى ، ويكون نظره الى مامرّ من استثنائه عن التوقف ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتابه المشيخة ، ومحمد بن ابى عمير من نوادر ، فتأمل جدا .

وقال الشيخ عبدالنبى فى : (الحاوى) لعل قبول الغضائرى و الجماعة لما يرويه فى الكتابين لتواترهما عندهم و شهرتهما ، و حينئذ فلايضر ضعف الطريق اليهما ، ويحتمل ان يكون صنفهما فى حال استقامته ، فانى وجدت فى كمال الدين ثم نقل مامرّ عن (تعق) وقال هذا يدل على انه كان مستقيما ، انتهى .

وفى مجموع ما ذكره الميرزا مالايخفى .

وفى : « د » احمد بن هلال ابوجعفر العبرتائى (بالعين المهملة المفتوحة والباء المفردة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والتآء المثناة فوق والمد) منسوب الى عبرتا ، قرية بناحية اسكاف .

(جش) صالح الرواية ، يعرف منها وينكر، وقدروى فيه ذموم كثير من سيدنا ابى محمد العسكرى (ع)

(كش) : ملعون مذموم .

(ست) : غال متهم فى دينه .

(الغضائرى) : ارى التوقف فى حديثه الافيما رواه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، و محمد بن ابى عمير من نوادره ، وقد سمع هذين الكتابين منه جلة اصحابنا ، واعتمدوه فيها .

ولد سنة : ثمانين ومأة . ومات سنة : سبع وستين ومأتين انتهى . (١)

وفى : « الوجيزة » وابن هلال العبرتائى ضعيف .

و فى : « مشكا » ابن هلال العبرتائى الضعيف . عنه عبدالله بن جعفر وعبدالله بن العلاء المذارى ، وموسى بن الحسن بن عامر، والحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة .

---

(١) ص: ٤٢٥ رجال ابن داود .

و معنى قول الناظم رحمه الله : و يعرف قد وقد ، اى قد يعرف روايته ، وقد ينكر.

بونصر العدل ابن يحيى احمد　　سبط حكيم ثقة وامجد
و هو ابوجعفر الصوفى　　بن يوسف جخ ثقة كوفى

احمد بن يحيى يكنى ابانصر من غلمان محمد بن مسعود الثقة الجليل ابن محمد العياشى (لم - جخ)

وقال فى الكنى ان ابانصر بن يحيى الفقيه من اهل سمرقند ، ثقة خير فاضل كان يفتى العامة : بفتياهم ، والحشوية : بفتياهم ، والشيعة : بفتياهم «صه-لم» (١)

اقول : قال فى المجمع بعد نقل ذلك عن (لم) وتقدم بعنوان : احمد بن يحيى ، وذكرنا هناك عن الوجيزة ايضاً مايوافقه ، انتهى .

اقول : قال فى (الوجيزة) احمد بن يحيى ابونصر الفقيه السمرقندى ثقة انتهى . فتدبر . (٢) .

احمد بن يحيى بن حكيم الاودى (بالدال المهملة بعد الواو الساكنة) الصوفى ، كوفى ، ابوجعفر ابن اخى ذبيان (بالذال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها نقطة ساكنة) ثقة ، «صه» . (٣)

وفى : « ايضاح الاشتباه » احمد بن يحيى الاودى (باسكان الواو والدال المهملة اخيرا) انتهى.

وفى :« جش » احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى الكوفى ،ابوجعفر ابن اخى ذبيان ، ثقة ، له كتاب دلائل النبى ﷺ ، رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزارى .

و : أود ، (بالضم) موضع بالبادية ، و : (بالفتح) اسم رجل ، كذا فى الصحاح .

---

(١) ٩١ - الخلاصة　　(٢) ٥ - الوجيزة.
(٣) ١١ - الخلاصة .

وفى « الوجيزة » ابن يحيى بن حكيم الاودى، ثقة (١).

وفى : « د » احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى ، كوفى ابوجعفر، ابن اخى ذبيان (بالذال المعجمة المضمومة والبآء المفردة تحت و الياء المثناة تحت) لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة . (٢)

وفى : « مشكا » ابن يحيى بن حكيم الثقة ، روى عنه جعفر بن محمد بن مالك .

احمد بن يوسف : مولى بنى تيم‌الله ، كوفى، كان منزله بالبصرة ،ومات ببغداد ، ثقة ، من اصحاب الرضا عليه السلام (صه - جخ - جش) (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن يوسف التيمى (٤) ، ثقة (٥) .

وفى : القاموسى » التيم العبد ، ومنه تيم الله .

وفى : « رجال ابن داود» احمدبن يوسف مولى بنى تيم‌الله ، من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ) ثقة . كوفى الاصل ، بصرى المنزل ، بغدادى الوفاة ، انتهى كلام ابن‌داود (٦) .

وفى نسخة :

اماابن‌يوسف كذاابنايحيى فهم‌ثقات عنهم اهل الفتيا

احمد بن يوسف ، قدسبق ذكره آنفا ، و كذلك ابنايحيى ، ويحتمل ان يكون المراد بواحد من ابنى يحيى فى هذاالبيت :

احمدبن يحيى المكتب الذى يروى عنه الصدوق فى كمال الدين مترضيا .

وانيكون المراد: بابن يوسف‌فى‌هذاالبيت‌احمدبن‌يوسف بن‌احمدالعريضى العلوى الحسينى فى‌طريق العلامة الى الشيخ وغيره المحكوم بالصحةالمذكورفى

(١) ٥ - الوجيزة (٢) ٤٧ - ابن داود
(٣) ٨ -الخلاصة (٤) فى بعض نسخ الوجيزة : التميمى
(٥) ٥ - الوجيزة (٦) ٤٨ - رجال ابن داود .

(الخلاصة) فتدبر (١) .

اقول : فى امل الامل : السيد احمد بن يوسف الحسينى العريضى ، كان فاضلا فقيها صالحا عابداً ، روى عنه والدالعلامة(٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن يوسف بن احمد العريضى العلوى ، حكم العلامة بصحة حديثه (٣) .

اويكون المراد : **احمدبن يوسف بن يعقوب** الجعفى ، روى عن محمدبن اسماعيل الزعفرانى ، وفيه : اشعار بوثاقته ، كما ذكر فى الفوائد ،وفى جميل بن دراج مايشير الى كونه ذاكتاب واصل ، بل ومن المشايخ ، ووالده يوسف يذكر فى ترجمته (٤) (تعق) .

اقول : مافى ترجمة : جميل ، فهو قول النجاشى عندذكر طريقه(٥)اليه(٦) اخبرنا محمد بن جعفر التميمى عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن احمدبن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه واصله ـ الخ ـ فتامل .

الفصل السابع

فى ذكر : ادريس ، وفيه : اربع رجال .

ادريسهم اربعة للاشعرى　　طق صح وجه ثقة فى الخبر

ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعرى (٧) له مسائل ، اخبرنا بها ابن ابى جيد، عن محمد بن الحسن (٨) عن سعد ، و الحميرى عن احمد بن ابى عبدالله ، عن

---

(١) ٥ ـ الوجيزة .　　(٢) ٣١ ـ ج : ١

(٣) الوجيزة ، وفيها بعد حديثه : والباقى مجهول.

(٤) اى : ترجمة جميل بن دراج .　　(٥) اى : طريق النجاشى

(٦) اى : الى احمد بن يوسف بن يعقوب　　(٧) فى المصدر : ثقة

(٨) فى المصدر : الحسين

محمدبن الحسن (١) شنبولة (٢) عن ادريس« ست »(٣)

و فى : « صه » ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعرى ، ثقة ، له كتاب ، وابو جرير القمى ، هو : زكريا بن ادريس ، هذا ، وكان (٤) وجيهاعن الرضا عليه السلام انتهى. (٥) .

وزاد : «جش» له كتاب اخبرناه ابوالحسين (٦) على بن احمدبن محمد بن طاهر الاشعرى ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الوليد، قال حدثنامحمدبن الحسن الصفار،قال : حدثنا العباس بن معروف ، قال : حدثنامحمدبن الحسن بن ابى خالد المعروف بشنبولة ، قال :حدثنا ادريس بكتابه ، انتهى (٧) .

وفى : « تعق» لعل فاعل يروى هوزكريا لاسعد كماهو من كلام العلامة ، ويؤيده ان زكريا يروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، فكيف يروى ابوه عن الرضا عليه السلام

اقول : الظاهر بدل للاسعد لاادريس ، و قد سهى قلمه ، و ينبغى ارجاع الضميرفى كان وجها ايضا الى زكريا ، كمافعله العلامة ، ويأتى فى ترجمته(٨).

وايضافيه بدل وجيها وجهابلاياء .

وفى :«د» ادريس بن عبدالله بن سعدالاشعرى ، لم يروعن الائمة عليهم السلام(جش) ثقة ، انتهى(٩)

ففى قول ابن داود ، انه : لم يروعن الائمه عليهم السلام مالايخفى ، لان الظاهرانه صفةله لالابيه .

وفى : «الوجيزة» وابن عبدالله الاشعرى ، ثقه(١٠)

---

(١) فى المصدر الحسين (٢) فى المصدر : شينوله .

(٣) ٥٢ ـ الفهرست . (٤) اى : زكريا بن ادريس

(٥) ص : ٨ ـ الخلاصة (٦) فى المصدر : ابوالحسن

(٧) ٧٦ ـ النجاشى (٨) اى : زكريا بن ادريس :

(٩) ٤٩ ـ رجال ابن داود (١٠) ٤ ـ الوجيزة .

وفى : « مشكا » ابن عبدالله الاشعرى الثقة عنه حماد بن عثمان و محمد بن الحسن بن ابى خالد وهوعن الرضا عليه السلام ، ولم نظفر لمن عداه بأصل ولا كتاب .

و ابن زياد و ابن عيسى وثقا　　والواقف ابن الفضل عدل ذوالنقا

ادريس بن زياد (١) له روايات ، اخبرنا بها ابن عبدون عن ابى طالب الانبارى عن حميد عن احمد بن ميثم عنه ، «ست» (٢).

وفى : «صه» ادريس بن زياد الكفر ثوثى (بالفاء بعد الكاف و الراء بعدها والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط وبعدالواو ثاء ايضا) يكنى ابا الفضل ، ثقة ، ادرك اصحاب ابى عبدالله عليه السلام ، وروى عنهم .

وقال ابن الغضائرى ، انه : حوزى الام ، يروى عن الضعفاء ، والاقرب عندى قبول روايته لتعديل النجاشى له ، وقول ابن الغضائرى لايعارضه لانه لم يجرحه فى نفسه ولاطعن فى عدالته ، انتهى (٣)

وفى : «جش» ادريس بن زياد بن على الكاتب الكفرثوثائى ، ابو الفضل ، ثقة ، ادرك اصحاب ابى عبدالله عليه السلام ، و روى عنهم ، وله كتاب نوادر ، اخبرنا محمد بن على الكاتب ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قال حدثنا عمران بن طاوس بن محسن بن طاوس مولى جعفر بن محمد قال حدثنا ادريس به ، واخبرنا محمد و غيره عن ابى بكر الجعابى قال حدثنا جعفر الحسنى ، (٤) قال حدثنا ادريس ، انتهى . (٥)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ادريس بن زياد الكفر ثوثى (بفتح الكاف والفآء واسكان الرآء وضم الثآء المنقطة فوقها ثلاث نقط واسكان الواو وكسر الثآء المنقطة فوقها ثلاث نقط) .

وكفرثوث : قرية بخراسان ، انتهى .

---

(١) فى المصدر: الكفرتوثى . (٢) ٥١ - الفهرست (٣) ٨ - الخلاصة .

(٤) فى المصدر : جعفر بن الحسين　　(٥) ٧٥ - رجال النجاشى

وفى : « د » ادريس بن زياد الكفرثوثى (بالفآء المفتوحة وقيل الساكنة(١) والرآء والتآء المثناة فوق المضومة والثآء المثلثة) منسوب الى كفر ثوثا .

ومن اصحابنا من صحفه (٢) فتوهم انه بثائين مثلثين ، والحق الاول ، قرية بخراسان (٣) ابوالفضل ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ادرك اصحاب الصادق عليه السلام انتهى(٤).

وفى : «كتاب ادب الكاتب» لابن قتيبة ،كفرتوث (ساكنة الفآء) ولا ـ يفتح ، وضبطها بالتآء المثناة اولا ثم المثلثة .

وكذا : فى القاموس ، نقله الشهيد الثانى فى شرح الدراية .

ثم الصدوق رحمه الله وصفه فى الفقيه لصاحب الرضا عليه السلام ، وهو يدل على مدح .

ووصف العلامة اعلى الله مقامه ، طريق الصدوق اليه بالحسن ربما يشعر بالمدح ، فتأمل .

وثم قول (صه) خوزى الام ، يعنى منسوب الى خوزستان ، يعنى : خوزية .

وفى الصحاح : الخوز جيل من الناس .

وزاد فى القاموس : واسم لجميع بلاد خوزستان .

وقال فى حواشى المجمع : خوزستان قرية بخوزستان .

وفى منتهى المقال : وانكره ولد الاستاد العلامة دام علاهما وقال : هى

---

(١) فى ذيل المصدر : حكى الممقانى بهامش كتابه عن ابن قتيبة ، ان السكون هو المتيقن .

(٢) وهو العلامة قدس سره فى الصفحة : ٨ ـ خلاصة الاقوال .

(٣) فى ذيل المصدر : وللممقانى تحقيق فى ان القرية بخراسان هى : كفرثوثى، بالثائين ، وان الوهم حصل لابن داود لاالعلامة فى الايضاح .

(٤) ٤٨ ـ رجال ابن داود .

المحال المعروف فى ارض فارس وكوهكيلويه و الاهواز ويعرف الان بحويزة و دورق .

وفى الحديث : احذر مكرخوزى الاهواز فان ابى اخبرنى عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال : لايثبت الايمان فى قلب يهودى ولاخوزى ابدا انتهى (١) .

ويؤيده تصريحهم ان : تستر مدينة بخوزستان كما يأتى فى براء بن مالك فتتبع هذا .

وقول : (صه) وقول الغضايرى لايعارضه - الخ - (٢) صريح فى معارضه الغضايرى (لجش) لوكان جرحه فى نفسه فيدل على مقاومته له عنده نبه عليه ولد الاستاد .

وفى : « مشكا » ابن زياد الثقة عنه احمد بن ميثم وعمران بن طاوس بن محسن وجعفر الحسنى انتهى .

وفى : « تعق » حكم بعض المعاصرين باتحاده مع ابن زيد الكفرثوثى بقرينة رواية ابراهيم بن هاشم عنه فتأمل .

وفى : « الوجيزة » ابن زياد الكفرثوثى ثقة (٣) .

ادريس بن عيسى : الاشعرى القمى ، دخل على مولانا ابى الحسن الرضا عليه السلام وروى عنه حديثا واحدا ، ثقة (صه - جخ) (٤) .

وفى : « د » ادريس بن عيسى الاشعرى القمى من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ) روى عنه حديثا واحدا (٥) .

وفى : « الوجيزة » ابن عيسى الاشعرى ، ثقة (٦) .

---

(١) توجد الحديث فى الصفحة : ٤٣١ ج ١ سفينة البحار - المسترحمى

(٢) خلاصة الاقوال

(٣) ص : ٥ - الوجيزة　　(٤) ٨ خلاصة الاقوال

(٥) ٤٩ - رجال ابن داود　　(٦) ص : ٥ - الوجيزة

ادريس ابن الفضل بن سليمان الخولانى ، ابوالفضل كوفى واقفى ثقة له كتاب الادب كتاب الطهارة كتاب الصلاة « جش » (١) .

وفى : « ايضاح الاشتباه » ادريس بن الفضل بن سليمان (مصغراً) الخولانى (بالخاء المعجمة والواو والنون بعدالالف) انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن الفضل الخولانى ثقة غيرامامى (٢) .

وفى : « تعق » فى نسختى من الوجيزة ثقة و الظاهروقوع اشتباه فيها بل الظاهراختصاصه بها والذى فى سايرالنسخ (ق) كما اسلفناه .

وفى : « د » ادريس بن الفضل بن سليمان الخولانى ابوالفضل الكوفى ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش - جخ) ثقة ، انتهى (٣) .

الفصل الثامن

فى بيان : اديم .

وهو : رجل واحد لامزيد عليه ،

بوالحروابن الحرجش اديم صاحب ق موثق سليم

اديم بن الحر (بضم الهمزة وفتح الدال المهملة واسكان الياء) وهوالجعفى كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اديم (بضم الهمزة) ابن الحر الجعفى ، مولاهم الحذاء صاحب ابى عبدالله عليه السلام ، يروى نيفا واربعين حديثا عنه عليه السلام ، انتهى (٤)

وفى: « جش » ابن الحر الجعفى مولاهم ، كوفى ، ثقة ، له اصل ، انتهى(٥)

وفى : «كش » فى اديم بن الحر ابى الحسن (٦) الحذا ، قال نصربن

---

(١) ٧٦ النجاشى (٢) ص : ٥ الوجيزة

(٣) ٢٩ - رجال ابن داود

(٤) خلاصة الاقوال ، وفيها : صاحب ابى عبدالله (ع) كوفى ثقة ، له اصل

(٥) ٧٧ رجال النجاشى (٦) فى المصدر المطبوع : ابى الحرالحذآء

الصباح : ابوالحسن (١) اسمه اديم بن الحر، وهو حذاء ،صاحب ابى عبدالله يروى نيفا واربعين حديثا عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى (٢) .

اقول : لايفى عليك ان العلامة رحمه‌الله اخذ مازاده على (جش) بتمامه من كلام نصر وهذا احد المواضع التى اعتمد رحمه‌الله عليه وقبله الكشى المصرح بغلوه اذلاريب ان امثال هذا النقل للاستناد والاعتداد .

وفى : « د » اديم (بضم الهمزة وفتح الدال) بن الحرالجعفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جش - جخ) كوفى ثقة (كش) اديم بن الحرالحذاء روى عنه اربعين حديثا (جخ) انه خثعمى انتهى (٣) .

ثم اقول : الظاهرانهما واحد .

وفى : « الوجيزة » اديم بن الحرثقة (٤) .

الفصل التاسع

فى : ارطاة وفيه : رجل واحد

والفصل العاشر

فى : ارقم وفيه ايضا : رجل

والفصل الحادى عشر

فى : اسامة وفيه : رجلان

جش ثقةارطاة عن قب ارقم　　اسامة ظم ابن حفص قيم

---

(١) فى المصدر : ابوالحر

(٢) ص : ٣٤٧ - رجال الكشى .

(٣) ٤٩ - رجال ابن‌داود　　(٤) ٥ الوجيزة

ارطاة بن حبيب الاسدى ،كوفى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام « صه » (١) .

وفى : « جش » ارطاة بن حبيب الاسدى كوفى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام ذكره ابوالعباس له كتاب اخبرناه محمد بن على قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا محمدبن الحسين بن ابى الخطاب الزيات قال حدثنا ارطاة بكتابه انتهى (٢) .

وفى : « د » ارطاة بن حبيب الاسدى كوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) ثقة انتهى (٣)

وفى : « مشكا » ابن حبيب الثقة عن محمدبن الحسين بن ابى الخطاب

وفى : « الوجيزة » ارطاة بن حبيب ثقة (٤) .

وعن : تقريب ابن حجر .

ارقم بن شرحبيل الاودى الكوفى ، ثقة ، وهوغير : ارقم بن ابى الارقم ، وهكذا اورده الذهبى ، وقال : انه ثقة .

وفى : « الوسيط ، والنقد » ارقم شرحبيل تابعى فاضل ، ذكره الشهيد الثانى فى درايته انتهى (٥).

وفى :«تعق» ارقم بن شرحبيل ، فى البلغة انه ممدوح ، وفى حاشيتها تابعى فاضل ،ذكره الشهيد الثانى فى درايته ميرزا ، انتهى.

وفى :«الوجيزة » ارقم بن شرحبيل ممدوح وغيره مجهول (٦)

اسامة بن حفص كان قيما للكاظم (ع) ، «صه» (٧) .

وفى : «جخ » فى : ظم ، ابن حفص كان قيماله .

---

(١) ١٣ خلاصة الاقوال
(٢) ٧٨ ـ رجال النجاشى
(٣) ٥ـ رجال ابن داود
(٤) ٥ ـ الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول
(٥) ٣٨ ـ نقد الرجال
(٦) ٥ الوجيزة
(٧) ١٣ ـ خلاصة الاقوال

وفى : « كش » حمدويه ، قال : محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى قال : اسامة بن حفص كان قيما لابى الحسن موسى (ع) (١) .

وفى : « التهذيب ، عن الصفار عن محمد بن عيسى عن اسامة بن حفص ، وكان قيما لابى الحسن موسى (ع) .

وفى : «د» اسامة بن حفص من اصحاب الكاظم (ع) (كش - جخ) ممدوح وكان قيما له (ع) . انتهى (٢) .

وفى : « تعق » فى اسامة بن حفص كان قيما فيه اشارة الى الوثاقة والاعتماد كما مر فى الفوائد ، انتهى .

اقول : ولذا ذكره (صه) فى القسم الاول .

وفى : «الوجيزة » اسامة بن حفص ، كان قيما للكاظم (ع) (٣) .

كش خبر اسامة بن زيد　　والمجتبى كفنه فى البرد

مولى الرسول امه مولاة　　و ابن حبيب ثقة ارطاة

اقول : اما : ارطاة بن حبيب ، فقد سمعت ذكره آنفا (٤)

واما : اسامة بن زيد ، ففى (صه) اسامة بن زيد قال الكشى : روى انه رجع ونهينا ان نقول الاخيرا فى طريق ضعيف ذكرناه فى كتابنا الكبير والاولى عندى : التوقف فى روايته انتهى (٥)

وفى : «جخ» فى اصحاب الرسول ﷺ : اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله ﷺ امه : ام ايمن اسمها بركة (٦) مولاة رسول الله ﷺ كنيته ابو محمد ويقال ابو زيد من اصحاب الرسول و على عليهما السلام انتهى .

وفى ؟ «كش» حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا على بن محمد قال حدثنى

---

(١) ٤٥٣ - رجال الكشى

(٢) ٥٠ ابن داود　　(٣) الوجيزة

(٤) فى الصفحة الماضية　　(٥) ١٣ - خلاصة الاقوال

(٦) بفتح الباء والراء والكاف .

محمد بن احمد عن سهل بن زادويه عن ايوب بن نوح عمن رواه عن ابى مريم الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال : ان الحسن(١) بن على عليهما السلام كفن اسامة بن زيد فى برد أحمر حبرة .

محمد بن مسعود قال : حدثنى احمد بن منصور عن احمد بن المفضل عن محمد بن زياد بن سلمة بن محرز عن ابى جعفر (ع) قال :

الا اخبركم بأهل الوقوف؟ قلنا : بلى قال : اسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا الا خيراً .

ومحمد بن سلمة (٢) وابن عمر مات منكوبا .

قال ابو عمر والكشى : وجدت فى كتاب ابى عبدالله الشاذانى قال : حدثنا جعفر بن محمد المدايني عن موسى بن القاسم العجلى عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابى عبدالله (ع) عن آبائه عليهم السلام قال :

كتب على عليه السلام الى والى المدينة : لاتعطين سعدا ، ولا ابن عمر ، من الفيء شيئا .

فاما : اسامة بن زيد ، فانى قد عذرته فى اليمين التى كانت عليه (٣) .

وفى : « ى » ابن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله و الاصل من : كلب ونسبه معروف ، انتهى .

وفى : « ل » اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى ، الخ .

واعلم : ان ما تقدم فى رواية ابى مريم من تكفين الحسن عليه السلام ينافيه ماذكره جماعة كالذهبى وابن حجر ، ان اسامة مات سنة : اربع وخمسين ، والحسن عليه السلام توفى سنة : تسع واربعين ، أو : خمسين .

والظاهر على هذا ان يكون المكفن له الحسين عليه السلام كماسيأتى .

---

(١) والظاهر الصحيح هو : الحسين بن على (ع) فان اسامة مات بعد الحسن (ع) كما يأتى .

(٢) فى المصدر :محمد بن مسلمة . (٣) رجال الكشى

بل هذا : هو الحق ، على ان الرواية لم تصح ، وان تكررت فى الكتب ، والله اعلم .

وفى : « د » اسامة بن زيد بن شراحيل (بالشين المعجمة والحاء المهملة) مولى رسول الله ﷺ امه : ام ايمن ، اسمها : بركة (بالمفردة تحت) مولاة رسول الله ﷺ ، كنيته : ابومحمد ، وقيل : ابوزيد(ل ـ ى كش) مدح بعد الذم، وكفنه الحسن عليه السلام فى حبرة (١) .

وقال الباقر عليه السلام فيه : انه قد رجع ، فلا تقولوا الاخيرا .

وكتب امير المؤمنين عليه السلام الى والى المدينة : لاتعطين سعدا ولا ابن عمر من الفيء شيئا ، فاما : اسامة بن زيد فانى قد عذرته فى اليمين التى كانت عليه ، انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن زيد : (مخ) (٣)

وفى بعض نسخ المتن ورد هكذا :

عاد اسامة بن زيد و رجع　　كفنه سين و دينه ارتجع

اقول : اما المكفن ، فقد صرح فى البحار بانه الحسين عليه السلام ، وانه : رآه عنده موته يتضجرمن ذنوبه فقضاها عنه فى مجلسه وهى ستون الف درهم ، واما اليمين التى كانت عليه فان رسول الله ﷺ بعثه على مافى تفسيرعلى بن ابراهيم(٤) فى خيل الى بعض قرى اليهود ليدعوهم الى الاسلام ، وكان رجل من اليهود يقال له المرداس بن نهيك ، لما احس بهم ، جمع اهله وماله ، وصارفى ناحية الجبل وهويقول :

---

(١) بفتح الحاء والباء ، وفى ذيل المصدر : قال الشيخ الحر فى رسالته ، و فى التقريب ومختصرالذهبى وغيرهما انه مات سنة : ٥٤ فينا فى تكفين الحسن (ع) له ، فلعله : الحسين (ع)

(٢) ص : ٥٠ رجال ابن داود　(٣) ص:٥-الوجيزة .

(٤) فى ذيل تفسير آية : ٩٣ من سورة النساء .

اشهد ان لااله الاالله ؛ وان محمداً رسول الله .

فمر به اسامة ، فقتله، ولمارجع ، قال له ﷺ : قتلت رجلا يشهد الشهادتين؟!.

قال : يارسول الله .

قالها : تعوذا من القتل .

قال ﷺ : فلاشققت الغطآء عن قلبه ، ولا ما قال بلسانه قبلت ، ولا ما كان فى نفسه علمت .

وفيه : نزلت آية :

« يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعندالله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا » (١)

فحلف اسامة ان لاتقاتل رجلا يشهد الشهادتين .

فتخلف عن امير المؤمنين عليه السلام فى حروبه هذا .

ويظهر من جملة الاخبار ذمه ، وان رجوع المتخلفين عن جيشه الى المدينة كان برضاه ومشورته .

وفى : « شرح عبدالحميد بن ابى الحديد » انه ممن لم يبايع عليا عليه السلام بعد قتل عثمان .

وفى : «كتاب سليم بن قيس» وهومعتمد، ان الناس بايعت عليا عليه السلام طائعين غيرمكرهين ، قال : غيرثلاثة رهط ، بايعوه ثم شكوا فى القتال معه وقعدوا فى بيوتهم : محمد بن مسلمة ، وسعد بن ابى وقاص ، وابن عمر، و اسامة بن زيد ، بعدذلك ورضى ودعى لعلى عليه السلام واستغفرله وبرء من عدوه ، وشهد انه على الحق ومن خالفه ملعون حلال الدم ، انتهى ، فتدبر ،

وفى : « اسد الغابة » اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن

(١) ٩٤ سورة النساء

عبدالعزى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبى .

وقدذكر: ابن مندة ، وابونعيم فى نسبه : ابن رفيدة لوىّ بن كلب ، وهو: تصحيف ، انما هو : ثور بن كلب لاشك فيه .

امـه : ام ايمن حاضنته النبى ﷺ فهو وايمن اخوان لامّ ، يكنى اسامة : ابامحمد ، وقيل : ابوزيد وقيل : ابويزيد ، وقيل: ابوخارجة ، وهومولى رسول الله من ابويه .

وكان : يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى ابن عمر، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اسامة بن زيد لاحب الناس الىّ ،أو: من احب الناس الىّ وانا ارجوان يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيرا.

واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة .

اخبرنا : ابومنصور بن مكارم بن احمد بن سعد المؤدب الموصلى .

اخبرنا : ابوالقاسم نصر بن احمد بن صفوان .

اخبرنا : ابوالحسن على بن ابراهيم السراج .

اخبرنا : ابوطاهر هبة الله بن ابراهيم (١) بن عبدالعزيز بن حيان .

اخبرنا : محمد بن ابراهيم بن عمار .

اخبرنا : معافى بن عمران عن شريك عن ابن عباس بن ذريح عن البهى عن عائشة ، قال : عثرت اسامة باسكفة الباب (٢) فشج فى وجهه ، فقال لى رسول الله (ﷺ) أميطى عنه فكانى تقذرته ، فجعل رسول الله يمصه ثم يمجّه، وقال : لوكان اسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه .

اخبرنا : ابوالفضل عبدالله بن احمد ، اخبرنا : ابوالخطاب نصر بن احمد

---

(١) فى المصدر: اخبرنا ابوطاهر هبة الله بن ابراهيم بن أنس ، اخبرنا ابوالحسن على بن عبدالله بن طوق ، حدثنا ابوجابر يزيد بن عبدالعزيز بن حيان　(٢) اسكفة الباب : عتبته

بن البطر القارى اجازة ان لم يكن سماعا ، اخبرنا ابوالحسن بن رزقوية اخبرنا: اسماعيل بن محمد الصفار ، اخبرنا الرمادى ، انبأنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة واردف وراءه اسامة ، وهو يعود : سعد بن عبادة ، قبل وقعة بدر.

ولما فرض عمر بن الخطاب للناس ، فرض لاسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبدالله بن عمر ، ألفين .

فقال ابن عمر : فضلت على اسامة وقد شهدت مالم يشهد ؟ !

فقال : ان اسامة كان أحب الى رسول الله منك ، وأبوه أحب الى رسول الله من ابيك .

ولم يبايع عليا ، ولاشهد معه شيئا من حروبه ، وقال له : لوأدخلت يدك فى فم تنين ، لادخلت معها ، ولكنك قد سمعت ماقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد : أن لااله الاالله .

وهوما اخبرنابه : ابوجعفر عبيدالله بن احمد بن على بن السمين البغدادى، باسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثنى محمد بن اسامة بن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه عن جده اسامة بن زيد ، قال ادركته ، يعنى : كافرا ، كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : ادركته اناورجل من الانصار فلما شهرنا عليه السلاح .

قال : **أشهدأن لااله الاالله** :

فلم نبرح عنه حتى قتلناه.

فلما قدمناعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه خبره ، فقال : ياسامة : من لك بلااله الاالله ؟ ! .

فقلت : يارسول الله : قالها : تعوذا من القتل .

فقال : من لك ياسامة بلااله الاالله ، فوالذى بعثه بالحق مازال يرددها على حتى وددت ان مامضى من اسلامى لم يكن وانى اسلمت يومئذ فقلت اعطى الله

عهداً ان لااقتل رجلا يقول :

لااله الاالله:

وروى : محمد بن اسحاق عن صالح ابن كيسان عن عبيدالله ابن عبدالله ، قال رأيت اسامة ابن زيديصلى عندقبر النبى صلى‌الله عليه وسلم فدعى مروان الى جنازةليصلى‌عليها (١) ثم‌رجع واسامة يصلى عندباب بيت النبى‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

فقال له مروان انما اردت ان يرى مكانك فعل الله بك وقال : قولاقبيحا ، ثم ادبر ، فانصرف اسامة وقال : يامروان : انك آذيتنى ، وانك فاحش متفحش ، وانى سمعت رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم‌يقول : ان‌الله يبغض الفاحش المتفحش .

وكان اسامة : اسود افطس ، وتوفى آخر ايام معاوية سنة : ثمان اوتسع وخمسين ، وقيل : توفى سنة : اربع وخمسين ، قال ابوعمر : وهوعندى اصح ، وقيل : توفى بعد قتل عثمان بالجرف ، وحمل الى المدينة .

روى عنه ابو عثمان النهدى ، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، وغير هما ، اخرجه ثلاثتهم .

قلت : قد ذكرابن مندة : ان النبى صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمراسامة بن زيد على الجيش الذى سره (٢) الى موتة فى علتهالتى توفى فيها ، وهذا ليس بشيء ، فان النبى ﷺ استعمل على الجيش الذى سار الى موتة اباه زيد بن حارثة .

فقال : ان اصيب فجعفر بن ابى طالب ، فان اصيب فعبدالله بن رواحة .

واما : اسامة ، فان النبى صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ، وامره ان يسير الى‌الشام أيضا ، وفيهم عمر بن الخطاب ، فلما اشتد المرض برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم اوصى‌ان يسيرجيش اسامة ، فساروابعد موته صلى‌الله عليه وسلم وليست‌هذه غزوة موتة ، والله اعلم ، انتهى (٣) .

اقول : صدق فى أن هذه الغزوة غير غزوة موتة ، ولكن كذب فى أن

---

(١) فى المصدر : ليصلى عليها . فصلى عليها .

(٢) فى المصدر : سيره (٢) ٦٤ ـ المجلد الاول من اسد الغابة .

عمر بن الخطاب كان معه فى تلك الغزوة ، اذا الخلفآء الثلاثة ، تخلفوا عن جيش اسامة ، وقد قال صلى الله عليه وآله .

لعن الله من تخلف عن جيش اسامة :

الفصل الثانى عشر

فى اسحاق ؛ وفيه : سبع عشر رجلا .

خادم ضا اسحاق فى صه معتبر هو ابن ابراهيم مقبول الخبر
على يديه قد جرت خدمة ضا منه روى كان لديه مرتضى

اسحاق بن ابراهيم الحضينى (بالحآء المهملة المضمومة والضاد المعجمة المفتوحة وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين ساكنة وبعدها نون) جرت الخدمة على يده للرضا عليه السلام .

وكان الحسين (١) بن سعيد الذى أوصل اسحاق بن ابراهيم الى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يده ، وعلى بن مهزيار بعد اسحاق بن إبراهيم ، وكان سبب معرفتهم لهذا الامر، فمنه سمعوا الحديث ، وبه يعرفون ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضينى ، هذا جملة ماوصل الينا فى معنى هذا الرجل ، والاقرب قبول قوله ، «صه» (٢) .

وسيأتى: ان الموصل للمذكورين، الحسن بن سعيد ، لا الحسين ، وهو الموافق لكتاب الكشى (٣) ايضا حتى بخط ابن طاوس ،كما نقله الشهيد الثانى رحمه الله والموجود فى جميع النسخ هنا ، الحسين ،كما أن الموجود هناك ، الحسن و ليس فى (ضا) الا اسحاق بن محمد الحضينى، لكن فى : (ج) اسحاق بن ابراهيم

---

(١) فى المصدر المطبوع : الحسن وفى رجال الكشى : (ص : ٥٥٢) وكان الحسن بن سعيد هو الذى اوصل اسحاق بن ابراهيم الحضينى وعلى بن الريان بعد اسحاق الى الرضا (ع) وكان سبب معرفتهم لهذا الامر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبدالله بن محمد الحضينى ، وغيرهم ، حتى جرت الخدمة على ايديهم-المسترحمى.

(٢) ٧- خلاصة الاقول . (٣) ٥٥٢ - الكشى .

الحضينى ، لقى الرضا عليه السلام .

وفى : « تعق » الاقرب قبول قوله لكونه وكيلا ، وهويقتضى الوثاقة كمامر فى الفوائد ، وماذكرمن ان فى (ج) - الخ - لايبعّد اتحادهما ، ويكون الثانى نسبة الى الجد كما سنشيراليه فى : محمد بن ابراهيم الحضينى ، وعبدالله بن محمد الحضينى . وعبدالله بن ابراهيم ، فيكون هذا أخا عبدالله وأخا أحمد بن محمد الحضينى الماضى ، انتهى .

وايضاً فى : الحسن بن سعيد ، حتى عن (صه) (١) انه اوصل على بن الريان ايضاً واسقطه الناسخ فى (صه) هنا ، فبقى ضميرالجمع بلامرجع .

أللهم : الا أن يقال ، انه من باب الاثنان ومافوقهما جمع أوجماعة .

وفى : «طس» ايضا على بن الريان موجود ، وفيه ايضا : ان الموصل ، الحسن بن سعيد فتدبر.

وفى : «د» اسحاق بن ابراهيم الحضينى (بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة المفتوحة ، من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام (جخ) كان وكيل الرضا عليه السلام ، انتهى (٢) .

وفى : «الوجيزة» اسحاق بن ابراهيم الحضينى ، ممدوح . (٣)

وفى : «مشكا» ابن ابراهيم الحضينى عن الحسين بن سعيد واخيه الحسن وهوفى طبقة اصحاب الرضا عليه السلام .

وابن اسماعيل النيسابورى　　جخ ثقة وقال عسكرى

اسحاق بن اسماعيل النيسابورى ، ثقة «جش - جخ» (٤) .

وفى: «صه» اسحاق بن اسماعيل النيسابورى من اصحاب ابى محمد العسكرى عليه السلام ، ثقة انتهى . (٤)

وفى : «كش» حكى بعض الثقات بنيسابور، انه خرج لاسحاق بن اسماعيل

---

(١) ٢٠ - خلاصة الاقوال .

(٢) ٥١- رجال ابن داود　　(٣) ٥ - الوجيزة .

(٤) لم نجده فى مظانه فى رجال النجاشى　　(٧) خلاصة الاقوال .

توقيع من ابى محمد عليه السلام :

يا اسحـاق بن اسمـاعيل سترنا الله وايـاك بستره وتولاك فى جميع امورك بصنعه .

قد فهمت كتابك ، رحمك الله ونحن بحمدالله ونعمته أهل بيت نرق على موالينـا ونسرّ بتتابع احسان الله اليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمة ينعمهـا الله عزوجل عليهم ، فاتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قدرحمه الله وبصّر بصيرتك (١) ونزع عن الباطل ولم يعم (٢) فى طغيـانه نعمه فان تمـام النعمة دخولك الجنة وليس من نعمة وان جعل (٣) امرها وعظم خطرها ألا والحمد لله تقدست اسماؤه عليها يؤدى (٤) شكرها .

وانا أقول :

الحمد لله مثل ماحمد الله به حامد الى أبد الابد بمامن به عليه عليك من نعمته ونجاك من المهلكة وسهل سبيلك على العقبة .

وايم الله : انها ، لعقبة كؤود ، شديد أمرها ، صعب مسلكها ، عظيم بلاؤها طويل عذابها ، قديم فى الزبر الاولى ذكرها .

ولقد كانت منكم أمور فى أيام الماضى عليه السلام الى أن مضى لسبيله ، صلى الله على روحه وفى أيامى هذه كنتم فيها (٥) غير محمودى الشأن ، (٦) و لامسددى التوفيق ـ الى ان قال :

وانت رسولى ، يا اسحاق بن اسماعيل ، الى ابراهيم بن عبده وفقه الله ان يعمل بماورد عليه فى كتابى مع محمد بن موسى النيسابورى انشاء الله .

---

(١) فى المصدر: ونصره نصرك .
(٢) وفى نسخة : لم يقم ، والاقامة : الادامة ، والعموم : الشمول .
(٣) فى المصدر: وان جل . (٤) فى المصدر: مؤدى.
(٥) فى نسخة : بها . (٦) فى نسخة : الرأى .

ورسولى الى نفسك ، والى كل من خلّفت (١) ببلدك ان تعملوا بما ورد عليكم فى كتابى مع محمد بن موسى النيسابورى انشاء الله .

ويقرء ابراهيم بن عبده كتابى هذا على من خلفه ببلده حتى لايتسائلون (٢) وبطاعة الله يعتصمون والشيطان بالله عن انفسهم يجتنبون ولا يطيعون ، وعلى : ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته ، وعليك يا اسحاق وعلى جميع موالى السلام كثيراً ، سددكم الله جميعاً بتوفيقه ، وكل من قرء كتابنا هذا من موالى من اهل بلدك ، ومن هو بنا حيتكم ، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق ، فليؤدّ حقوقنا الى ابراهيم بن عبده وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازى (٣) رضى‌الله عنه ، او : الى من يسمى له الرازى ، فان ذلك عن أمرى ورأيى انشاءالله

ويـا اسحاق : اقرء كتابى على البلالى رضى الله عنه ، فـانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه .

واقرأه على المحمودى عافاه الله ، فما احمدنا له (٤) لطاعته .

فاذا : وردت بغداد . فاقرأه على الدهقان ، وكيلنا ، وثقتنا ، والذى يقبض من موالينا ، وكل من امكنك من موالينا ، فاقرأهم هذا الكتاب وينسخ من اراد منهم نسخة انشاء الله تعالى ، ولايكتم امرنا هذا عمن يشاهده من موالينا ، الا من شيطان مخالف لكم ، ولاتنثرن (٥) الدربين اظلاف الخنازير ، ولاكرامة لهم .

وقد وقعنا فى كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت وقداجبنا شيعتنا (٦) عن مسألة ، (٧) والحمدلله ، فما بعد الحق الا الضلال ، فلاتخرجن من البلدة حتى تلقى العمرى رضى الله عنه برضاى عنه ، وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فانه الظاهر الامين العفيف القريب منا والينا .

---

(١) فى نسخة : خلفك

(٢) فى نسخة : لايسألونى .　　(٣) وهو : احمد بن اسحاق .

(٤) احمدة ، وجده حميدا ورضى فعله .　　(٥) فى نسخة : تثيرن .

(٦) فى نسختين : سعيدا .　　(٧) فى المصدر المطبوع : مسألته .

فكل ما يحمل الينا من شيء من النواحي فاليه يصير آخر أمره ، ليوصل ذلك الينا .

والحمدلله كثيراً ، سترنا الله وايا كم يا اسحاق بستره ، وتولاك في جميع امورك بصنعه .

و السلام عليك وعلى جميع موالي ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيراً (١) .

واعلم : ان هذا التوقيع قدمر بتمامه في ابراهيم بن عبده (٢) .

وفي : « د » اسحاق بن اسماعيل النيسابوري من اصحاب العسكري عليه السلام (كش جخ) ثقة ممدوح (٣) .

وفي : « الوجيزة » وابن اسماعيل النيسابوري ، ثقه (٤) .

وفي : « مشكا » ابن اسماعيل الثقة النيسابوري في طبقة العسكري عليه السلام ، اسحاق بن اسمعيل ، وقد تقدم مايظهر منه العتب عليه ، وان كان يشتمل على مدحه والدعاء له مرة بعد مرة .

و ابنا بريد لايزيد وبشر عدلان والاخير عامي الخبر

اسحاق بن بريد (بالباء المفردة تحت والراء المهملة) ومن اصحابنا (٥) من صحّفه ، فقال : يزيد (بالياء المثناة تحت والزاى) والحق الاول ، ابن اسمعيل الطائي ، ابويعقوب ، ق ، (جخ ـ جش) ثقة ، كذا في : « د » (٦) .

وفي : ق اسحاق بن بريد بن يعقوب الطائي الكوفي .

وفي : قر ابن بريد بن اسماعيل الطائي ، ابويعقوب الكوفي .

وزاد : « جش » (٧) فقال : مولى كوفي ، ثقة ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام ،

---

(١) ٥٧٥ (٢) تجده في المجلد الاول المطبوع في الصفحة : ٥٤٠ من هذا الرجال

(٣) ٥١ ـ ابن داود (٤) ٥ ـ الوجيزة

(٥) وهو : العلامة قدس سره (٦) ٥٢ ـ رجال ابن داود

(٧) ٥٢ ـ النجاشي

وروى ابوه عن ابى جعفر عليه السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، اخبرنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، قالا : حدثنا محمد بن على ابو سمينة الصيرفى، عن اسحاق بن بريد (جش)من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام(جخ) لان الشيخ فى الرجال ذكره فى : باب الياء المفردة .

وفى : « صه » اسحاق بن يزيد (بالزاى) ابن اسماعيل الطائى ، ابو يعقوب مولى، كوفى، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، وروى ابوه عن ابى جعفر عليه السلام انتهى (١) .

وفى : « منهج المقال » وكان (د) يريد ان العلامة صحفه وليس فى كلامه بالياء المثناة فى الضبط على ماقدمناه ، وبدونه فيما اراده ، نظر، انتهى .

وفى : « تعق » سيذكر فيما بعد عن (صه) بالمثناة ، فتأمل ، وسيجىء عنها كذلك فى ذكر طرق الصدوق .

وقال جدى رحمه الله هناك على مافى كثير من النسخ ، و (صه) وبعض نسخ (جش) وفى اكثرها بالياء الموحدة والراء المهملة ، انتهى .

ويأتى عن : « ق » بريد بن اسماعيل الطائى بالمفردة .

وفى : « منتهى المقال » قلت : تركناه لجهالته ، وليس فيه زايداً على ماذكر الا ابو عامر الطائى .

وقول : الميرزا ، وبدونه فيما اراده ، نظر .

اقول : فى هذا النظر نظر، اذ ضبطه بالزاى يومى اليه ، وان لم يصرح به ، واعجب منه تصريحه بنفسه فيما بعد بان فى (صه) ابن يزيد ، فتدبر مافى : **ق** يعين مافى **د** .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن بريد الطائى ، ثقة (٢) .

وفى : « مشكا » ابن بريد الثقة ، عنه محمد بن على ، ابو سمينة ، وهو عن

---

(١) الخلاصة : ٧ ، وفيها : روى عن ابى عبدالله وعن ابيه عن ابى جعفر(ع)

(٢)- ١٥ الوجيزة

الصادق عليه السلام انتهى .

اسحاق بن بشر ابو حذيفة الكاهلى الخراسانى ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام وهومن العامة ، وكان ثقة ، ذكروه فى اصحاب ابى عبدالله عليه السلام « صه » (١) .

وفى : « ق » ابن بشر، ابوحذيفة الخراسانى اسندعنه .

وفى : « جش » ابن بشر ابوحذيفة الكاهلى الخراسانى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام من العامة ، ذكروه فى رجال ابن عبد الله عليه السلام ، له كتاب اخبر محمدبن على الكاتب ، قال حدثنا محمدبن وهبان ، قال حدثنا ابوالحسن بن ابى غسان الدقاق ، قال حدثنا على بن يحيى بن يزيد الكلبى (٢) قال حدثنا احمد بن سعيد ، قال حدثنا اسحاق ، انتهى (٣) .

وفى : « د » اسحاق بن بشر(٤) ابوحذيفة الكاهلى الخراسانى من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) عامى ، ثقة انتهى (٥) .

وفى : « الوجيزة » وابن بشرالكاهلى ثقة (٦) .

وفى : « مشكا » ابن بشرالعامى الكاهلى الخراسانى عنه احمد بن محمد بن سعيد ، وهوعن الصادق عليه السلام ، حيث لامشارك .

وابن جرير ثقة ق ظم وقف توقف الفاضل لكن لاتخف

اسحاق بن جرير .

فى : « الايضاح » (بالجيم المفتوحة والراء المهملة واليآء المنقطة تحتها نقطتين و الراء اخيرا) ابن ابى يزيد (بالزاى) ابن جرير (بالجيم و الرائين المهملتين) .

---

(١) ٩٦ ـ القسم الثانى من الخلاصة .

(٢) فى المصدر :الكلينى (٣) ٥٢ ـ النجاشى

(٤) بشير ـ خل (٥) ٤٢٥ ـ ابن داود

(٦) ٥ ـ الوجيزة

وفى : « ست » اسحق بن جرير، لهاصل ، اخبرنا بهابن ابى جيد ، عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن عيسى بن محبوب (١) عن اسحاق بن جرير ، ورواه حميد بن زياد عن احمد بن ميثم عنه ، انتهى (٢) .

وفى : « صه » اسحاق بن جرير(بالجيم والراء والياء المنقطة تحتها نقطتين و الراء بعدها) ابن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلى ، ابويعقوب ، كان ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، وكان واقفيا ، فالاولى (٣) عندى التوقف فى رواية ينفرد بها ، انتهى (٤) .

وفى : « جش » ابن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلى ، ابويعقوب ثقة ، روى عن ابى عبد الله عليه السلام ، ذكر ذلك ابوالعباس ، له : كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عبيدالله بن احمد ، قال حدثنا محمد بن ابى عمير، عن اسحاق بن جرير،به ، انتهى (٥) .

وفى:« منتهى المقال » وفى : « صه » قال : ثقة كان ، وبدل ذكر ذلك ـ الخ ـ وكان واقفيا ، فالاقوى عندى التوقف فى رواية ينفرد بها ، وفى : (ظم) واقفى .

وفى : « ست » لهاصل، ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عنه ، وعن احمد بن ميثم (٦) .

وفى : « تعق » يروى عنه حماد وابن محبوب وابن ابى عمير وكل ذلك يشعر بالوثاقة ، والظاهر من عبارة المفيد الآتية فى زياد المنذر ، انه من فقهاء الاصحاب والرؤساء الاعلام .

وعن : « المنتهى» الحكم بصحة روايته .

قلت : ان صح ، فالمراد: المعنى الاعم والباقى لاينافى الوقف ، وتوقف

---

(١) فى الفهرست عن الحسن (الحسين) بن محبوب

(٢) ٥٣ ـ الفهرست　　(٣) فى المصدر : فالاقوى عندى

(٤) ٩٦ ـ القسم الثانى من الخلاصة　　(٥) ٥٢ ـ النجاشى

(٦) وقد نقل قدس سره عن الفهرست آنفا ، وكرر قلمه الشريف سهواً ـ المسترحمى

فی اصل وثاقته فی (الحاوی) لاحتمال رجوع الضمیر فی (جش) الیها واحتمال کونه ابن عقدة وفیه مافیه .

وفی : « الوجیرة » اسحاق بن جریر ، ثقة غیر امامی (١) .

وفی : « ب » له اصل .

وفی : « مشکا » ابن جریر الثقة الواقفی ، عنه احمد بن میثم ، ومحمد بن ابی عمیر ، والحسن بن محبوب .

وفی : « د » اسحاق بن جریر (بالجیم و الرائین المهملتین) ابن یزید بن جریر بن عبدالله البجلی ، ابو یعقوب ، من اصحاب الصادق و الکاظم علیهما السلام (جخ) واقفی .

اسحاق بن جعفر ذو العدل وذو الصلاح یـاله من فضل

اسحق بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام ، المدنی ، من اصحاب الصادق (ع) (جخ) .

وفی : « ارشاد المفید » کان اسحاق بن جعفر من اهل الفضل والصلاح و الورع والاجتهاد ، وروی عنه الناس الحدیث والآثار .

وکان: ابن کاسب(٢)، اذا حدّث عنه ، یقول : حدثنی الثقة الرضا ، اسحاق بن جعفر رضی الله عنه ، یقول بامامة اخیه موسی (ع) ، وروی عن ابیه النص بالامامة علی اخیه موسی (ع) .

و فی : « تعق » و کانا ، یعنی : اسحاق و علی من الفضل و الورع ما لایختلف فیه اثنان انتهی .

وفی: « الوجیزة » اسحاق بن جعفر الصادق (ع) ممدوح (٣) .

وفی : « مشکا » یعرف ابن الصادق (ع) الممدوح بروایته عن ابیه وبروایة : ابن کاسب ، عنه .

(١-٣) ٥ - الوجیزة (٢) اسم رجل

ثم ابن جندب الفرايضى ثقة　　ابوالحسين ابن الحسن جش ضعفه

اسحاق بن جندب (بضم الجيم و اسكان النون و فتح الدال) الفرايضى (بالفاء والضاد المعجمة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسحاق بن جندب (بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال غير المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة) ابواسماعيل الفرايضى ،(١) روى عن ابى عبدالله (ع) ، ثقة ، ثقة ، انتهى (٢) .

وفى: « جش »اسحاق بن جندب ، ابواسماعيل الفرايضى ، ثقة ، ثقة ذكره اصحابنا فى الرجال ، له كتاب ، رواه عنه عبيس ،وغيره ، اخبرنا احمد بن عبدالواحد عن على بن حبشى عن حميد ، قال : حدثنا ابوجعفر احمد بن الحسن بن على البصرى عن عبيس ، عنه انتهى (٣) .

وفى : «د»اسحاق بن جندب (بالجيم المضمومة)ابواسماعيل الفرايضى(٤) من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) ثقة ، ثقة (٥) .

وفى : « الوجيزة » ابن جندب ، ثقة (٦)

وفى : « مشكا » ابن جندب ، الثقة ، عنه عبيس .

اسحاق بن الحسن بن بكران (بفتح الباء وبعد الراء الف ونون)ابوالحسين العقراى (بفتح العين المهملة واسكان القاف وبعده رآء مهملة وبعدالالف ياء) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : «صه» اسحاق بن الحسن بن بكران ابوالحسين (٧) العقرانى(بالعين غير المعجمة المفتوحة والقاف الساكنة وبعدها راء) التمار كثير السماع ضعيف فى

---

(١) فى الخلاصة : العريضى

(٢) ٧ ـ خلاصة الاقوال　　(٣) النجاشى : ٥٣ ، وفيه : روى عن ابى عبدالله(ع)

(٤) فى المصدر : القرائضى　　(٥) ٥٢ـ رجال ابن داود

(٦) ٥ ـ الوجيزة　　(٧) فى الخلاصة : ابوالحسن

مذهبه ، كذاقال النجاشى ، قال : ورأيته بالكوفة وهو مجاور ، انتهى(١)

وفى : « جش » اسحاق بن الحسن بن بكران (بفتح الباء و سكون الكاف وبعد الرآء الف ونون) ابوالحسين العقرانى (٢) التمار كثير السماع ضعيف فى مذهبه ،رأيته بالكوفة وهو مجاور ، وكان يروى كتاب الكلينى عنه ، وكان فى هذا الوقت غلوا ، فلم اسمع منه شيئا .

له : كتاب الرد على الغلاة ، وكتاب نفى السهو عن النبى ﷺ ، وكتاب عددالائمة عليهم السلام ، انتهى (٣) .

وفى : « د » اسحاق بن الحسن بن بكران بن الحسين العقرانى (٤) (بالنون والياء بعدالالف) التمار، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ضعيف فى مذهبه ، انتهى(٥)

وفى : « تعق » تأليفه كتاب الرد على الغلاة ، يشعر بعدم غلوه ويمكن ان يكون الحكم بالغلو من كتابه فى نفى السهو عن النبى ﷺ فان الظاهر من معظم الفقهاء عدهم نفى السهو وامثال ذلك من الغلو ، كمايظهر من الفقيه ، فحينئذ لايبقى وثوق فى الحكم بالغلو و سيما بعدملاحظة ماذكرناه فى الفوائد ، هذا ولايبعد كونه من مشايخ الاجازة المشير الى الوثاقة ، كمامر فيها .

وفى: « الوجيزة » وابن الحسن بن بكران راوى الكلينى ضعيف(٦)

ثم ابن عبدالله الاشعرى جش ثقة وق وظم قمى

اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعرى قمى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام ، وابنه احمدبن اسحاق مشهور« صه » (٧).

وفى : «جش» اسحاق بن عبدالله بن سعدبن مالك الاشعرى قمى ، ثقة،روى

---

(١) ٩٦ ـ الخلاصة (٢) فى النجاشى : العقرابى .

(٣) النجاشى ـ٥٣ (٤) فى المصدر : العقرائى ، بدون ضبط الكلمة .

(٥) ٤٢٦ ـ رجاله (٦) ٥ ـ الوجيزة

(٧) ٧ ـ خلاصة الاقوال

عن الصادق والكاظم عليهما السلام .

و ابنه : احمد بن اسحاق مشهور، اخبرنى : احمد بن عبدالواحد عن على بن حبشى عن حميد عن على بن بزرج عنه ، انتهى (١) .

وفى : « ق » ابن عبدالله الاشعرى القمى .

وفى : « قر » اسحاق القمى .

وفى : (ست) اسحاق القمى ، له كتاب ، اخبرنابه : احمد بن عبدون عن ابى طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد الخزاعى ، انتهى (٢) .

والظاهر: انه هذا .

و فى : « د » اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعرى ، من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام (كش) قمى ، ثقة ، وابنه احمد مشهور ، انتهى (٣)

وفى : «مشكا» اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعرى القمى ، الثقة، عنه : يونس بن يعقوب ، و على بن حبشى ، و احمد بن زيد الخزاعى ، و ابن ابى عمير .

وفى : «الوجيزة» ابن عبدالله بن سعد الاشعرى ، ثقة (٤)

حديث بوسفاتج قديعرف　　يخرج شاهدا بهذا يوصف

وفى بعض نسخ المتن هكذا ورد :

حديث بوسفاتج قدينقدح　　وابن عمار ثقة وطق يصح

اسحاق بن عبد العزيز البزاز ، كوفى ، يكنى : ابا يعقوب ، ويلقب : ابا السفاتج ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام .

وقال ابن الغضايرى : نعرف حديثه تارة ، وننكره (٥) اخرى ، ويجوز ان

---

(١) ٥٣ - رجال النجاشى

(٢) ٥٤ - الفهرست　　(٣) ٥٢-ابن داود　　(٤) ٥ - الوجيزة

(٥) فى المصدر : يعرف وينكر

يخرّج شاهدا « صه » انتهى (۱) .

والشيخ : جعل هذا اللقب لابن عبدالله المتقدم .

وقال فى : « ق » ايضا ابراهيم ابوالسفاتج ، يكنى : اباالسحاق .

وقيل: انه يكنى : ابايعقوب ومن قال هذا قال اسمه: اسحاق بن عبدالعزيز ، انتهى.

فكان العلامة اختار هذا القول .

وفى (الكافى) فى باب النهى عن القول بغير علم فى الحسن عن ابى يعقوب: اسحاق بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام .

وفى : «تعق» و فيه فى كتاب الحجة عن اسحاق بن عبدالعزيز ابى السفاتج عن جابر عن الباقر عليه السلام ، حديث لوح فاطمة عليها السلام المتضمن لاسماء الائمة عليهم السلام ، وكونهم حججا واوصياء وهو مشهور ،

ويظهر من ساير اخباره ايضا تشيعه .

وفى : « د » اسحاق بن عبدالعزيز البزاز ، ق ، الغضائرى يعرف حديثه تارة وينكر اخرى ، ويجوز ان يخرّج شاهد ، انتهى (۲) .

اسحاق بن عمار بن حيان ، مولى بنى تغلب ، ابو يعقوب الصيرفى، شيخ من اصحابنا ، ثقة ، واخوته : يونس ويوسف وقيس واسمعيل ، وهوفى بيت كبير من الشيعة و ابنا اخيه على بن اسماعيل وبشر بن اسماعيل ، كانا من وجوه من روى الحديث ، روى اسحاق عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام .

ذكر ذلك : احمد بن محمد بن سعيد فى رجاله له كتاب : نوادر، يروى عنه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن على قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا سعيد عن محمد بن الحسين قال حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلى ،عن اسحاق . به (جش) (۳) .

وفى : «صه» اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابو يعقوب الصيرفى كان شيخا من اصحابنا ، ثقة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا .قال

(۱) ۹۶ - الخلاصة (۲) ۴۲۶ - ابن داود (۳) ۵۱ - النجاشى

الشيخ : الاانه : ثقة . واصله معتمد عليه .

وكذا : قال النجاشي : فالاولى عندى التوقف فيما ينفرد به ، انتهى (١)

وفى : «د» اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ، ابو يعقوب الصيرفى (ظم) (جش - كش) ثقة . هو واخوته (ست) فطحى لكنه ثقة معتمد عليه (٢)

وفى : «كش» حمدويه وابراهيم ، قالا حدثنا ايوب عن ابن المغيرة عن على بن اسماعيل بن عمار عن اسحاق ، قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس و اخاف ان حدث حدث تغرق اموالنا ؟ .

قال : اجمع اموالكم فى كل شهر ربيع .

قال على بن اسماعيل : فمات اسحاق فى شهر ربيع .

نصر بن الصباح قال حدثنى سجادة قال حدثنى محمد بن وضاح عن اسحاق بن عمار ، قال كنت عند ابى الحسن عليه السلام جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة ، فقال له : يافلان جدد التوبة واحدث عبادة فانه لم يبق من عمرك الاشهرا .

قال اسحاق : فقلت فى نفسى واعجباه كانه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته أو قال : آجالنا ، قال فالتفت الىّ مغضبا ، وقال :

يااسحاق : وماتنكر من ذلك ؟! وقد كان الهجرى مستضعفا وكان عنده علم المنايا ، والامام أولى بذلك من رشيد الهجرى ، يااسحق انه قد بقى من عمرك سنتان امانه يشتت اهل بيتك تشتيتا قبيحا وتفلس عيالك افلاساً شديدا .

جعفر بن معروف قال : حدثنى ابو الحسين الرازى ، قال حدثنى اسماعيل بن مهران ، قال حدثنى محمد بن سليمان الديلمى قال : قال اسحاق بن عمار لما كثر مالى أجلست على بابى بوابا يردعنى فقراء الشيعة ، قال فخرجت الى مكة تلك السنة فسلمت على ابى عبدالله عليه السلام فرد علىّ بوجه قاطب غير مسرور فقلت :

جعلت فداك وماالذى غير حالى عندك !!

قال : الذى غيرك للمؤمنين ! .

---

(١) ٩٦ - خلاصة الاقوال　　(٢) ٥٢-٤٢٦-ابن داود

فقلت : جعلت فداك والله انى لااعلم انهم على دين الله ولكن خشيت الشهرة على نفسى .

قال : يااسحاق أماعلمت ان المؤمنين اذاالتقيا فتصافحا اجتمع بين ابهاميهما مأة رحمة ، تسعة وتسعون منهالاشدهماحبالصاحبه فاذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التثما لايريدان بذلك الاوجه الله قيل لهما : غفرالله لكما .

فاذا : جلسا يتسائلان قالت الحفظة بعضها لبعض ، اعتزلوا بناعنهما ،فان لهما سرا ، وقد ستره الله عليهما .

قلت : جعلت فداك ، وتسمع الحفظة قولهما ،ولاتكتبه ، وقدقال الله عزوجل

« مايلفظ من قول الالديه رقيب عتيد »

قال : فنكس رأسه طويلا ، ثم رفعه ، وقد فاضت دموعه على لحيته ، وهو يقول :

يااسحاق : ان كان الحفظة لاتكتبه و لاتسمعه ، فقد سمعه وعلمه الذى يعلم السر واخفى .

يااسحاق : فخف الله كانك تراه فان شككت فى انه يراك فقد كفرت وان تيقنت انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقدجعلته فى حد أهون الناظرين اليك (١).

وفى : موضع آخر منه :

محمد بن مسعود ، قال : حدثنى محمد بن نصير قال : حدثنى محمد بن عيسى عن زياد القندى قال : كان ابوعبدالله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار و اسماعيل بن عمار قال ، وقديجمعهما لاقوام (٢) يعنى : الدنيا والاخرة (٣)

قال احمد بن طاوس : يبعد ان يقول الصادق (ع) : هذا ، لان اسحاق بن عمار كان فطحيا ، والرواية فى طريقها ضعف بالعبيدى وزياد ، لان زيادبن هارون

---

(١) ٤٠٨ ـ رجال الكشى (٢) الاقوام ـ خل

(٣) ٤٠٢ ـ رجال الكشى

القندى واقفى ، وقدروى ان اسحاق تردد فى شىء اخبربه ابوالحسن من الحوادث المستقبلة ، لكن الطريق فيه نصربن الصباح ، و سجادة ، و هما ضعيفان و روى حديث آخريقارب معناه فى طريقه : محمد بن سليمان بن زكريا الديلمى، ومحمد بن سليمان بن زكريا الديلمى مضعف .

وبالجملة : فالمشهور انه فطحى كما اسلفت .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن عمارالصيرفى ، ثقة . (١)

اقول : اول من اشتبه عليه هذا السيد الجليل ، ثم : آية الله العلامة ، ثم تبعهما من تأخرعنهما فجعلوا الرجلين رجلا ، وانما هما اثنان .

احدهما : اسحاق بن عماربن حيان الثقة الذى تقدم ، ولم يذكره الشيخ فى (ست) وهو على ما حكى عن (جش) اسحاق شيخ من اصحابنا ثقة ، هو و اخوته ، يوسف ، ويونس ، وقيس واسماعيل - الخ - .

وثانيهما : الذى ذكره الشيخ فى (ست) وقال :

اسحاق بن عمارالساباطى،له اصل ، وكان فطحيا،الاأنه ثقة واصله معتمد عليه ، اخبرنا به الشيخ ابى عبدالله المفيد رضى الله تعالى عنه والحسين بن عبيدالله عن ابى جعفرمحمد بن على بن الحسين بن بابويه ، عن محمدبن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، عن ابن ابى عمير، عن اسحاق بن عمار ، هذا ، انتهى (٢)

والى كليهما اشارالناظم رحمه الله فى قوله :

والاسم اسحق او ابراهيم　　وابن عمار ثقة سليم
ذاسبط حيان وصيرفى　　و الثقة الساباطى افطحى
ومن هنا بدالنا التغاير　　وصح طق والوجه فيه ظاهر

يعنى : اسم ابى السفاتج الذى سبق ذكراسحاق او ابراهيم والاول منهما :

---

(١)٥ - الوجيزة　　(٢) ٥٤ - الفهرست

ابن عمار الثقة المتقدم ذكره سليم ، وهو صيرفى ، وسبط حيان .

والثانى : ابن عمار الساباطى فطحى .

وبالجملة : اشتبه الامر فى اسحاق بن عمار على الاعلام الكبار ، فذهب جمع الى وحدته ، وجمع آخر الى تعدده .

وتنقيح الكلام فى هذا المرام ، يحتاج الى استقصآء تام ، وهو يستدعى رسم مباحث .

المبحث الاول : فى انه واحد او متعدد ، و الظاهر من جماعة الاول .

منهم : الصدوق رحمه الله ، فانه روى فى الفقيه عن اسحاق بن عمار عن مولينا الصادق عليه السلام بلاواسطة ومعها ، وكذا عن مولينا الكاظم عليه السلام ولم يذكر فى المشيخة الاطريقا واحدا اليه ، و هو ظاهر ، فى ان اسحاق بن عمار الراوى عن الامامين عليهما السلام ، واحد .

وايضاً : الظاهر منه انه ليس باسحاق بن عمار بن موسى الساباطى ، والاقيده به كما قيد عمارا به حيث قال: كلما كان فى هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطى فقد رويته عن ابى - الخ -

ومنهم : الشيخ الضابط النجاشى ، قال : اسحاق بن عمار بن حيان ، مولى بنى تغلب، ابو يعقوب الصيرفى، شيخ من اصحابنا ، الى آخر مامر (١) فانه رحمه الله حيث لم يذكر غير الشخص المذكور ، يظهر منه ان المذكور فى الاسانيد عنده ليس الا ذلك .

ومنهم : الشيخ حيث قال : فى : الفهرست ، اسحاق بن عمار الساباطى ، له اصل ، وكان فطحيا الى آخر ما سبق (٢) ولما لم يذكر غيره ، يظهر منه اعتقاد الوحدة ايضاً .

وقال فى الرجال فى : (ق) اسحاق بن عمار الصيرفى الكوفى ، وفى:(ظم) اسحاق بن عمار ، ثقة ، له كتاب ، و الظاهر ان المذكور فى البابين واحد على

(١) فى الصفحة ٢٠١ الماضية آنفا (٢) الصفحة ٢٠٢ الماضية انيفا

اعتقاده رحمه الله ، ومتحد مع من ذكره فی الفهرست ، اذلو تعدد او كان مغايرا معه لجعل العنوان فی الفهرست متعددا ، ولاينا فيه ذكر الصير فی ، وهو ظاهر ، ولاالكوفی لامكان انيكون ذلك باعتبار التولد اوالمسكن ، كالساباط ، و هو قرية من قرى مدائن كما فی مجمع البحرين .

لايقال : وضع (ست) لايراد ارباب التصانيف ، ولعل من ذكره فی الرجال لم يكن ذاكتاب ، لانا نقول على تقدير التعدد لايزيد على اثنين ، احدهما المذكور فی الفهرست ، وثانيهما المذكور فی (جش) وقدعلمت انه ذاكتاب واحتمال انه حين تصنيف (ست) لم يطلع على غير عمار الساباطی وانما اطلع حين تصنيف الرجال بعيد .

ولوسلم : فلا يخلو اماانه حين تصنيف الرجال كان باقيا على ماا عتقده حين تصنيف (ست) اولا ، بل كان معرضا عنه ، و الاول : غير صحيح لعدم ذكره : اسحاق بن عمار الساباطی فی الرجال اصلا ، و على الثانی : لايلزم التعدد بل مقتضاه ان اسحاق بن عمار فی الاسانيد الاواحدا ، لكنه فی (الفهرست) اعتقد انه اسحاق بن عمار بن موسى الساباطی وفی الرجال : رجع عنه ، واعتقد انه : اسحاق بن عمار بن حيان .

والحاصل: انه رحمه الله اماان يعتقد ان اسحاق بن عمار متعدد وهذا مرجوح كما بينا .

اويعتقد انه واحد ، وهو : الساباطی المذكور فی (ست) ومن ذكره فی رجاله ايضا هو ذلك كما اشرنا اليه ، اويعتقد انه واحد ، وهو ابن حيان ، فيكون قد عدل فی الرجال عما كان عليه فی (ست) هذا ملخص ماافاده رحمه الله هنا .

وفی آخر الرسالة رجح الوجه الاخير ، حيث قال : عند ذكر محمد بن اسحاق ما محصله :

ان الشيخ قال فی ترجمته هكذا : محمد بن اسحاق بن عمار الصيرفی ، كوفی ، انتهى .

وهو محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبی الصيرفی ، كما يظهر من

(جش) حيث قال محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ، ثقة ، عين -- الخ - .

ومن ملاحظة كلام الشيخ و(جش) يظهر أن المراد من اسحاق بن عمار الذى ذكره فى : (ق) هو المذكور لما ستعرف ان :

اسحاق بن عمار بن حيان ، يروى من مولينا الكاظم عليه السلام ، كثيراً .

فلولم يكن المراد مما ذكره هذا الشخص لذكره فى عنوان آخر ، وعدمه دليل على انه المراد فى العنوان ، وايضا وقع التصريح بالصيرفى عند روايته عن مولينا الكاظم (ع) فى بعض الاسانيد ، كما سيأتى انشاءالله تعالى .

وايضا : صرح الشيخ فى (الكاظم عليه السلام) بأن له كتاب ، اوصرح (جش) بان الكتاب لاسحاق بن عمار بن حيان .

وايضا : صرح بتوثيقه الظاهر فى كونه اماميا ، والساباطى على فرض وجوده فطحى .

فظهر مما ذكر: ان المذكور فى (ظم)هو ابن حيان ، ولما لم يذكر فى شىء من ابواب الكتاب هذا الاسم فى عنوان آخر يظهر منه عدوله عما فى (ست) اذ لو كان اسحاق بن عمار الساباطى موجودا فى الاسانيد ، فان كان ممن يروى عن واحد من الائمة عليهم السلام ذكره فى اصحابه والاذكره فيمن لم يرو ، وعدمه دليل على عدمه ، فظهر العدول ، وحمل الكلام على هذا الاحتمال أولى من الاحتمالين المتقدمين ، كما لايخفى على من له دقة وفطانة .

فان قيل : ذلك مبنى على تقدم تصنيف (ست) على الرجال ، ومن اين ذلك؟.

قلنا : الظاهر منه فى مواضع من الرجال ذلك حيث احال فيها تفصيل كتب ، جمع من الرواة الى (ست) فانه رحمه الله قال فى ترجمة : ابراهيم بن سليمان ، له كتب ذكرناها فى (ست) ومثله قال فى غيره كابراهيم بن صالح ، ومحمد بن مسعود ، وعلى بن بابويه ، وعلى بن الحسين الموسوى الملقب بالمرتضى الى غير ذلك .

ولكن : في الاخير دقيقة ، ينبغي التنبيه عليها وهي :

أنه في الرجال حيث جعله عنوانا دعا له بقوله : أدام الله أيامه ، موضع و مد الله عمره ، في آخر، ثم قال : له تصانيف كثيرة ذكرنا بعضها في (ست) - الخ - ودعاته بماذكر يقتضي كون تصنيف الرجال في حيوة المرتضى .

وفي: (ست) ذكر في ترجمته تاريخ وفاته، وهذا يقتضي كون تصنيف(ست) بعد وفاته فيكون بعد تصنيف الرجال ، ومقتضى مامر من كلماته رحمه الله أنه قبله، وهذا تناقض .

ويمكن الجواب عنه : بان كون تصنيف الرجال في حيوة السيد لماعرفت من الدعاء وكذا تصنيف (ست) لمامر من أحالته في الرجال عليه ، وايضا ظاهر في ديباجة الكتابين ان تصنيفهما كان في حيوة شيخنا المفيد ألذى توفى قبل وفاة السيد بثلاث وعشرين سنة ، ولااشكال الا من جهة ذكر تاريخ الوفاة في (ست) والظاهر أنه بعد وفاته رحمه الله ألحق تاريخه بالفهرست ، وهو أولى من الحاقه بالرجال ، كما لايخفى وجهه على المطلع بوضع الفهرستات ، هذا ملخص مافي أواخر الرسالة .

ولنرجع الى ماكان رحمه الله بصدد بيانه من القائلين بالوحدة ، فنقول : قال رحمه الله ، ماملخصه .

ومنهم : ألسيد ابن طاوس ، ولعله أول من نزل كلام (جش - و- ست) على شخص واحد ، فقال بعد أن أورد مارواه (كش) عن زياد القندى ، قال كان أبوعبدالله عليه السلام اذا رآى اسحاق بن عمار، واسماعيل بن عمار، قال وقد يجمعهمالاقوام ، يعنى: الدنيا والاخرة ، ماهذا لفظه .

اقول : ويبعد أن يقول الصادق عليه السلام هذا ، لان اسحاق كان فطحيا -الخ - وهوصريح في أنه اعتقداتحاد الساباطي مع ابن حيان ، لان اسماعيل انما هوأخ للاخير كمامر عن (جش) .

ثم لايخفى انه لاوجه لقوله : يبعد على اعتقاده للقطع بان مثل هذا الكلام

لايصدرمنه عليه السلام فى حق من فسدت عقيدته .

ومنهم: المحقق ، فانه رحمه الله قال فى الشرايع فى مسألة ميراث المفقود: وفى رواية اسحاق بن عمار عن أبى عبدالله عليه السلام، اذا كان الورثة ملاءاً اقتسموه فان جاء ردوه عليه ، وفى اسحاق قول وفى طريقها سهل بن زياد وهوضعيف (١) فان ظاهره ان اسحاق بن عمار ليس الاواحداً وما فيه ، من القول لعله هومامرعن الشيخ من كونه فطحيا .

ثم الظاهرمن قوله وفى اسحاق قوله: انه رحمه الله لايعتقد ثبوت ذلك القول فيه ، وهوالظاهرمنه فى احياء الموات من النافع حيث روى فيه خبراً عن اسحاق بن عمار، وقدح فى السند من غيرجهته .

ثم لايخفى : ان فى كلامه رحمه الله فى الشرايع نظراً من وجهين :

احدهما : ان المسئول فى رواية اسحاق على ما فى الكافى والتهذيب مجهول لانه مضمر، هكذا عن اسحاق بن عمار، قال سألته عن رجل -- الخ - .

وثانيهما : ان الطريق على مافيهما ليس فيه : سهل بن زياد .

ويمكن الجواب عن الاول : بان الكلينى رحمه الله بعد أن ذكر الحديث قال عدة من أصحابنا **الى** قوله : عن اسحاق بن عمارعن ابى ابراهيم عليه السلام مثله .

وهذا قرينة على ان المسئول فى الحديث الاول ايضا هوالامام عليه السلام، مع بعد (٢) سؤال أمثال ذلك عن غير المعصوم عليه السلام ، سيما من اسحاق ونحوه ، ولما كان المسئول فى الثانى هو مولينا الكاظم عليه السلام فيكون فى الاول هومولينا الصادق عليه السلام، لعدم ثبوت رواية اسحاق عن غيرهما عليهما السلام ولوثبت ففى غاية الندرة .

ففى قوله رحمه الله : وفى رواية اسحاق بن عمارعن أبى عبدالله عليه السلام مبنى عليه .

---

(١) ٣٠٩ - شرايع الاسلام .

(٢) بضم الباء .

ولقائل ان يقول : هذا الاستنباط وان كان وجيها لكن لايناسبه كلامه فى نكت النهاية ، حيث قال اسحاق بن عمارعن أبى الحسن عليه السلام ، قال سألته من رجل - الخ - الى ان قال : وفى طريق هذه ، الحسن بن سماعة ، وهوواقفى معاند ، و من ابن رباط ، وهووان كان ثقة ، فانه واقفى ايضا ، وقد رويت هذه الرواية عن اسحاق بطريق آخرلكن المسئول فيها مجهول ، انتهى .

ومعلوم ان الحكم بجهل المسئول ينافى التشخيص المذكور، الا أن يقال ان التشخيص كان بعد تصنيف النكت .

ثم قوله رحمه الله : بوقف ابن رباط محل نظرايضا ، اذ لم نجد أحدا حكم بوقفه .

ومنهم : العلامة رحمه الله ، فانه نزل فى(صه) كلام (جش -- و-- ست) على شخص واحد ، فقال فى القسم الثانى :

اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابويعقوب الصيرفى ، كان شيخا من أصحابنا ، ثقة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا ، قال الشيخ الا انه ثقة واصله معتمد عليه .

وكذا : قال (جش) والاولى عندى التوقف فيماينفرد به .

ولايخفى: انبناء هذا الكلام على ان المعنون فى (جش - و- ست) واحد فلايكون اسحاق بن عمارالا وهوفطحى والظاهرمن قوله : وكذا قال (جش) ان نسبة الفطحية وكونه ذا أصل معتمد عليه مماصدرعن (جش) وليس كذلك وقدمر كلامه .

ومنهم : ابن داود ، قال فى القسم الاول من رجاله اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ، أبويعقوب الصيرفى، **ظم** (جش --كش) ثقة، هوواخوته (ست) فطحى ، الا انه معتمد عليه (١) .

ثم أورده فى القسم الثانى ، فقال : اسحاق بن عمارق ، **م** (ست) فطحى

(١) ٥٢ - رجال ابن داود ، وفيه : ولكنه ثقة معتمد عليه .

الانه معتمد عليه (١) .

وفيه نظر، اما أولا : فلانه ليس فى (كش) من توثيق ، اسحاق ، ولاتوثيق اخوته عين ولااثر ، وفى (جش) ايضا ليس له توثيق اخوته .

واما ثانيا : فلان المذكور فى (ست) (٢) ليس الاالساباطى الذى حكم فيه بالفطحية ، والمفروض انه بنىعلى ان من (جش ـ و ـ ست) واحد ، ولذا نزل مافى (ست) على مافى (جش) فجعل العنوان فى القسم الاول ماكان عنوانا فى (جش) حيث قال : اسحاق بن عمار بن حيان ـ الخ ـ .

ثم غرى الى (ست) نسبة الفطحية اليه و ذكره فى القسم الاول باعتبار كونه موثقا فايراده فى القسم الثانى لاوجه له ، ثم مع الاغماض عنه، فالاقتصارفىالقسم الثانى بذكر(ست) غيرصحيح ، اذ المفروض ان منفى (ست ـ و ـ جش) واحد.

وايضا : ذكر: ق، و: م فى القسم الثانى والاقتصارعلى: م فى القسم الاول غيرصحيح ، مضافا الى تصريح (جش) بروايته عنهما عليهما السلام .

الا ان يقال : انه فى القسم الثانى عدل عما بنى عليه فى القسم الاول من الاتحاد ، فجعل من (ست) مغايراً لمنفى (جش) ولكن جعل من (جخ ـ و ـ ست) واحدا لاتحاد المصنف ، فذكر: ق وم اشارة الى مافى بابى الرجال ، ومابعده مأخوذ من (ست) .

ولك أن تقول : ان هذا ، وانكان احتمالا حسنا فى الاقتصارعلى (ست) و عدمالتعرض(لجش) الاان فيه عدم التعرض(لجخ) غيرملايم، وكذا : عدمالتعرض للتوثيق المذكور فى (ست) على ان توثيقه مذكور فى (جخ) ايضا فالمقتضى للذكرفى القسم الاول موجود لفساد عقيدته مع التوثيق .

والحاصل : ان دون تصحيح كلامه فى المقام خرط القتاد .

ومنهم : ألحسن بن أبىطالب ، صاحب كشف الرموزفى كتاب الطلاق .

---

(١) ٤٢٦ ـ رجاله (٢) ٥٤ ـ الفهرست

والشهيد فى اواخر: شرح الارشاد .

وابن فهد فى المهذب البارع فى مسألة ميراث المفقود .

وصاحب التنقيح فى المسألة المذكورة .

حيث قالوا : اسحاق مقدوح ، أوفيه : قول ، اونحوذلك .

ومنهم : الشهيد الثانى رحمه الله فى غيرموضع من الروضة ، والمسالك ، فان من عادته المستمرة ، انه جعل الحديث باعتباراسحاق ، موثقا ، فى اى موضع كان ، وليس ذلك الا لاعتقاده انه اسحاق بن عمار الساباطى الفطحى الموثق على اعتقاده .

وقد قال فى المسالك فى مسألة ميراث المفقود: اسحاق بن عمارفطحى بغير خلاف ، لكنه ثقة .

ومنهم : المحقق الاردبيلى فى عدة مواضع من مجمع الفائدة .

والعلامة المجلسى ، فى الوجيزة . (١)

حيث لم يعنون الاعنوانا واحدا .

ومنهم : صاحب المدارك .

ومنهم : الشيخ سليمان البحرانى .

فهذه : جملة من حضرنى من القائلين بان : اسحاق بن عمار، واحد ، الان مقتضى كلام بعضهم انه : اسحاق بن عماربن حيان، ابويعقوب الصيرفى، ومقتضى كلام بعض آخر، انه : اسحاق بن عمار الساباطى ، فتفطن .

وأما القائلون بالتعدد :

فمنهم: شيخنا بهاءالدين العاملى، فانه قال فى : مشرق الشمسين ، ان اسحاق بن عمار، مشترك بين اثنين .

أحدهما : من أصحابنا والاخر: فطحى .

ومثله : قال المحدث القاسانى .

---

(١) ٥ ـ الوجيزة .

ومنهم : ألمحقق الاسترآبادى، فانه بعد بنائه على الاتحاد فى رجاله الكبير والوسيط، عدل عنه وقال فى حاشية الوسيط : ألظاهر من التتبع ان اسحاق بن عمار اثنان، ابن عمار بن حيان الكوفى وهو المذكور فى (جش) (١) وابن عمار بن موسى الساباطى وهو المذكور فى (ست) (٢) وان الثانى فطحى دون الاول، فليتدبر، انتهى

وقوله : الظاهر من التتبع، ان كان وجهه ماسياتى من الامر الداعى للشيخ على القول بان : اسحاق بن عمار، هو ابن موسى الساباطى ، فلاوجه له كما ستعرف، اذا كان مراده التأمل فى كلام (جش ـ وـست) فتأمل .

ومنهم : المولى المجلسى فى شرحه على مشيخة الفقيه عند شرح طريقه الى اسحاق بن عمار (٣) .

ومنهم: ألفاضل الخراسانى فى الذخيرة فى شرح، ويبطل بالاخلال بركن

ومنهم : المحقق البهبهانى فى التعليقة .

ومنهم : ألسيد فى الرياض فى مسألة ميراث المفقود . (٤)

ـ﴿ المبحث الثانى ﴾ـ

فيما يوهم التعدد ، وهى : أمور.

منها: مارواه الكشى عن على بن اسماعيل بن عمار، عن اسحاق، قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام ، ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس واخاف ان حدث حدث ان تغرق اموالنا .

قال: فقال اجمع اموالك فى كل شهر ربيع (٥) فان الظاهر منه ان : اسحاق مات فى ايام مولينا الصادق عليه السلام فى شهر ربيع ، فيكون مغاير ألمن مات فى ايام مولينا الكاظم عليه السلام كما هو المدلول عليه بما رواه فى الكافى فى باب ولادة مولينا

---

(١) ٥١ ـ النجاشى
(٢) ٥٤ ـ الفهرست
(٣) ٥٠ ـ ج١٤
(٤) ٣٧٧ـ المجلد الثانى
(٥) ٤٠٨ ـ الكشى.

الكاظم عليه السلام عن احمد بن مهران ، عن محمد بن على ، عن سيف بن عميرة ، عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه .

فقلت فى نفسى : وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت الىّ شبه المغضب ، فقال :

ياسحاق: قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا ، والامام أولى بعلم ذلك .

ثم قال : ياسحاق ، اصنع ماأنت صانع ، فان عمرك قدفنى ، وانك تموت الى سنتين ، واخوتك واهل بيتك لايلبثون بعدك الايسيرا حتى يتفرق كلمتهم ، ويخون بعضهم ، بعضا ، حتى يشمت بهم عدوهم ، فكان هذا فى نفسك

فقلت : فانى استغفرالله بماعرض فى صدرى .

فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الايسيرا ، حتى مات ، فما اتى عليهم الاقليل ، حتى قام بنوعمار باموال الناس ، فافلسوا .

والجواب : منع دلالة الاول على ان اسحاق مات فى ايام مولينا الصادق عليه السلام اذغاية ما يظهر منه ان موته اتفق فى شهر ربيع .

واما كونه فى حياته عليه السلام فلا .

بل نقول : الظاهر ان على بن اسماعيل هوابن اخ لاسحاق كمامرفى كلام (جش) (١) ولم يظهر كونه من اصحاب الصادق عليه السلام ، فلعل حكاية اسحاق له كان فى ايام الكاظم عليه السلام .

بل ظاهرقوله عليه السلام : واخوتك ، ان اسحاق هذا هو اسحاق بن عمار بن حيان ، اذالاخوة له كماسمعت من (جش).

واما : ابن موسى الساباطى ، فعلى فرض وجوده لم يظهر له اخ اصلا ، والظاهران اسحاق فى الخبر الاول ايضا هوابن حيان ، لرواية على بن اسماعيل الذى هو ابن اخيه ، فيكون : اسحاق فى الخبرين واحدا ، هوابن حيان ، فان

(١) ٥١ - النجاشى

التعدد مع ماستقف من ان الراوى عن الكاظم عليه السلام هو الراوى عن الصادق عليه السلام .

ومنها : ان الظاهر من قول : سيف ، فى الحديث الثانى ، فلم يلبث اسحاق ـ الخ ـ ان موت اسحاق كان قبل دخول مولينا الكاظم عليه السلام فى حبس هارون ، فيكون مغايرا لاسحاق الذى حكى بعض احوال حبسه عليه السلام بل كان ملازما لخدمته عليه السلام ، كما يظهر من الخرايج فى الباب الثامن حيث قال :

ومنها : ان اسحاق بن عمار، قال لما حبس هارون الرشيد ابا الحسن موسى عليه السلام دخل عليه ابو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، صاحبا ابى حنيفة ، فقال احدهما للاخر: نحن على احد امرين ، اما نساويه، او نشاكله ، فجلسا بين يديه ، فجاء رجل كان موكلا به من قبل السندى بن شاهك .

فقال : ان نوبتى قد انقضت ، وانا على الانصراف ، فان كان لك حاجة فامرنى بها حتى آتيك بها فى الوقت الذى تلحقنى النوبة ؟ !

قال له : مالى حاجة .

فلما خرج ، قال لابى يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ما اعجب هذا؟! يسئلنى ان اكلفه حاجة من حوائجى ليرجع وهو ميت فى هذه الليلة .

ثم ان ابا يوسف ومحمد أقاما من عنده .

فقال احدهما للاخر : انا جئنا لنسئله عن الفرض والسنة ، وهو الان جاء بشىء آخر من علم الغيب .

ثم بعثا برجل مع الرجل ، وقالا له : اذهب معه ، وانظر مايكون من امره فى هذه الليلة ، وتأتينا بخبره من الغد .

فمضى الرجل ونام فى مسجد عند باب داره ، فلما اصبح سمع الواعية ورأى الناس يدخلون داره ، فقال: ماهذا قالوا مات فلان فى هذه الليلة فجأة من غير علة

فانصرف الرجل الى ابى يوسف ومحمد واخبرهما بالخبر.

فاتيا ابا الحسن عليه السلام ، فقالا قد علمنا ادركت العلم فى الحلال والحرام ،

فمن أين ادركت امر هذا الرجل الموكل بك انه يموت في هذه الليلة ؟ قال من الباب الذي اخبر بعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام فلما اورد عليهما هذا بقيا متحيرين لايردان جوابا .

ويمكن الجواب عنه :

اولا : بنظير ما سلف فان غاية مايظهر من ذلك الخبر ، ان ما ذكر فيه من قوله عليه السلام ، ياإسحاق اصنع -الخ- وغير ذلك كان قبل حبسه عليه السلام ، واماموته ، فلا .

وثانيا : ان المدلول عليه بما رواه الصدوق رحمه الله في العيون ، ان هارون عليه مايستحقه قد حبسه مرتين .

ومنها : انه وجد في الاسانيد رواية يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار كما في الباب الثامن من البصائر :

حدثنا : يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن ابي جعفر عليه السلام ، انه قال من دان بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى يوم القيامة .

ويعقوب هو الذي يروى عنه محمد بن الحسن الصفار الذي هو من اصحاب مولينا العسكري عليه السلام وهذا يكشف عن كون اسحاق هنا غير اسحاق الذي يروى عن مولينا الصادق والكاظم عليهما السلام ومات في زمانه عليه السلام .

والجواب عنه : ان يعقوب بن يزيد من اصحاب مولينا الرضا عليه السلام فيمكن ان يكون موجوداً في زمان مولينا الكاظم عليه السلام لكن لم يتشرف بخدمته او تشرف ولم يرو عنه ، فيكون ادرك اسحاق بن عمار وسمع منه وبقي الى ان ادركه الصفار وروى عنه ، ورواية اصحاب امام عن اصحاب امام سابق غير عزيز .

فان عبدالرحمن بن ابي نجران من اصحاب مولينا الرضا عليه السلام ويروى عن صفوان بن مهران وهو من اصحاب سيدينا الصادق والكاظم عليهما السلام .

ومنها : ان يعقوب بن يزيد قد يروى عن اسحاق بن عمار بلا واسطة كما مر وقد يروى عنه بواسطة واحدة كما في باب القمار من معيشة الكافي حيث روى فيه عن

يعقوب بن يزيد ، عن عبدالله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار ، (١)

وقد يروى بواسطتين ، ومنه : ما فى باب النذور من الكافى ، اذ فيه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن العاص ، (٢) عن عبدالله بن جبلة ، عن اسحق بن عمار . (٣)

وبثلاث وسايط ، ومنه : ما فى باب دية عين الاعور من ديات التهذيب ، اذ فيه عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن ابى جميلة عن اسحاق بن عمار .

واسحاق الذى يروى عنه يعقوب بن يزيد بلا واسطة مغاير لاسحاق الذى يروى عنه بثلاث وسايط ، فثبت التعدد .

ويمكن الجواب عنه : بان الرواية عن شخص واحد بلاواسطة وبوسايط اخرى غيرعزيز فى الاسانيد ، كما ان حماد بن عيسى يروى عن مولينا الصادق عليه السلام بلاواسطة ، وبواسطة واحدة ، وبواسطتين ، وبثلاث وسايط .

اما الثلاثة الاول فغير مفتقرة الى البيان ، واما الاخير فمنه مافى باب التطوع فى يوم الجمعة من الكافى ، اذ فيه عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن على بن عبدالعزيزعن مراد بن خارجة (٤) قال : قال ابوعبدالله عليه السلام -الخ-(٥)

وذلك لان احد المعاصرين قد يشافه معاصره ، فيأخذ منه بلا واسطة وقد لايشافهه ، فيأخذ بواسطة واحدة او اكثر .

ومنها : ما فى الكافى فى باب امهات الاولاد عن اسحاق بن عمار ، قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الامة يموت سيدها ؟ .

قال : تعتد عدة المتوفى عنها زوجها .

قلت : فان رجلا تزوجها قبل ان ينقضى عدتها ؟ ! .

---

(١) ١٢٤ ج٥ - الكافى .
(٢) فى الكافى : يحيى بن المبارك .
(٣) ٤٥٧ ج٧ - الكافى .
(٤) فى الكافى : مراد بن خارجة .
(٥) ٤٢٨ ج٣ - الكافى .

قال : يفارقها ، ثم يزوجها نكاحا جديداً بعد انقضاء عدتها .

قلت : فأين مابلغنا عن ابيك فى الرجل ، اذا تزوج المرأة فى عدتها لم تحل له ابداً ؟ ! قال : هذا جاهل . (١)

فان الظاهر من قوله : فاين مابلغنا ـ الخ ـ انه لم يتشرف بخدمة ابيه عليه السلام ، كما يقال عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيكون مغايراً لمن روى عنه صلى الله عليه وآله .

والجواب : ان غاية مايظهر من قوله : بلغنا عن فلان ، ذلك ، انه لم يسمعه منه بلاواسطة ، واما عدم اللقاء فلا .

ومنها : ماافاده رحمه الله فى رسالة اخرى فى اسحاق بن عمار مختصرة ناقصة ، وملخصه ان : اسحاق بن عمار بن حيان ، له كتاب ، كما فى : (جش) وفى (ست) ان اسحاق بن عمار الساباطى ، له اصل .

فيكون احدهما غير الاخر لكون الاصل غير الكتاب .

وقيل : فى بيان المغايرة وجوه :

الاول : ماعن شيخنا المفيد ، انه قال : صنف الامامية من عهد امير المؤمنين عليه السلام الى عهد ابى محمد العسكرى عليه السلام ، أربعمأة كتاب ، ويسمى الاصول ، وهذا معنى قولهم : فلان له أصل .

وفيه انه يقتضى انحصار الكتب المصنفة فى المدة المذكورة فى أربعمأة ، وتسمية الكل بالاصل ، وكون الاصول كلها من الامامية .

ويرد على الاول منع الحصر ، فعن المولى التقى المجلسى فى حاشيته على روضة المتقين ، وهو شرحه العربى للفقيه : (٢)

اعلم : ان الظاهر ان المراد من الاصول الاربعمأة التى اعتمد عليها من بين

---

(١) ١٧١ ج٦ ـ الكافى

(٢) طبع هـذا الكتاب سنة : ١٣٩٣ ـ الى سنة : ١٣٩٩ فى اربعة عشر مجلدا ، بواسطة : بنياد فرهنگ اسلامى ، المرحوم المغفور له : الحاج محمد الحسين الكوشانبور باقدام ولده البار به .

الكتب الكثيرة المصنفة ، فانه صنف من اصحاب الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل فهم أربعة آلاف مصنف .

وعلى الثانى : بالقطع بان كثيرا من الكتب المصنفة فيها لم يطلقوا عليها اسم الاصل ، فلاحظ مافى (ست) فى ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى ، قال له كتاب مبوب فى الحلال و الحرام ، و فى اسماعيل بن ابى خالد له كتاب القضايا مبوب (١)

وكفاك ماذكروه فى ابن ابى عمير ، ان له اربعة وتسعين كتابا . (٢)

وفى الحسين بن سعيد ، ان له ثلاثين كتاباً . (٣)

وكذا ذكروا كتباً لعلى بن مهزيار (٤) وصفوان بن يحيى (٥) ويونس بن عبدالرحمن (٦) ولم يطلقوا اسم الاصل عليها .

وعلى الثالث : بان الشيخ قال فى (ست) فى ترجمة ذرعة الواقفى له اصل (٧)

وكذا فى على بن ابى حمزة البطائنى الواقفى . (٨)

وفى زياد بن المنذر ، وهو زيدى . (٩)

الثانى : ماعن ابن شهر آشوب من ان الاصل مافيه الاحاديث فقط والكتاب مافيه كلام مصنفه ايضاً ، اما فى حلّ الاحاديث اومطلقا .

وفيه : ان كثيراً مما صنف فى زمان الائمة عليهم السلام لم يذكر فيه غير الاحاديث ولم يطلقوا عليها اسم الاصل ، ككتاب : حسين بن عثمان بن شريك ، وكتاب جعفر بن محمد بن شريح ، وكتاب ابى سعيد عباد العصفرى ، وكتاب مثنى بن الوليد

الثالث : ما عن بعض ، من ان الكتاب ما كان مبوباً ومفصلا ، والاصل

---

(١) ١٦ ـ الفهرست . (٢) ٢٦٦ ـ الفهرست .

(٣) ١٠٤ ـ الفهرست . (٤) له: ثلاثة وثلاثون كتابا ـ ٢٣١ ـ الفهرست

(٥) له ثلاثين كتاباً ، ١٧٢ ـ الفهرست .

(٦) له كتب كثيرة نحوا من ثلاثين كتابا ـ ٣٦٦ ـ الفهرست .

(٧) ١٤٣ ـ الفهرست . (٨) ٢١٠ ـ الفهرست .

(٩) له : اصل ، وكتاب التفسير ، ١٤٦ ـ الفهرست .

ماجمع فيه الاحاديث من غير ترتيب .

وفيه : ان كتاب حسين بن عثمان ، وغيره ، مما ذكرنا آنفا لم تكن مبوبة ولم يطلق عليها اسم الاصل .

الرابع: مايظهر من المولى التقى المجلسى، من ان الاصول ماصنفها اصحاب الاجماع اوماكان معروضة على الائمة عليهم السلام ، اوكان متواتراً عندهم تقرير المعصوم لها .

قال : فى شرح المشيخة : ان الاصحاب اختاروا من هذه الكتب اربعمأة ، وسموها بالاصول ، و اجمعوا على صحتها ، اما لكون رواتهم ممن اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم ، اوكانت الكتب معروضة على الائمة عليهم السلام ، اوكان متواتراً عندهم تقرير المعصوم لها اولغير ذلك ، انتهى .

وفيه : انه لم يذكر لاصحاب الاجماع اصل اصلا ، الا ان فى (ست) فى ترجمة : جميل بن دراج ، له اصل ، مع ان(جش) بدّله بالكتاب والعرض على الائمة عليهم السلام ، ليس الا فى قليل ، ككتاب عبدالله بن على الحلبى ، وكتاب يونس بن عبدالرحمن ، وتواتر التقرير ، محض احتمال .

فالتحقيق : ان المراد من الاصول الاربعمأة ، ليس ما يزاد من قولهم ، فلان له اصل ، بل المراد بها ما يراد من قولنا مشيراً الى الكتب الاربعة انها الاصول الاربعة ، انتهى ، تلخيص ما وجدناه فى تلك الرسالة الناقصة ، وقد مرّ الكلام فى الفرق ايضاً .

﴿ المبحث الثالث ﴾

فى بيان الداعى للشيخ على القول : بان اسحاق بن عمار ، هو ابن عمار بن موسى الساباطى ، مع جوابه .

فنقول : الذى يظهر الداعى له على ذلك مارواه فى التهذيب عن محمدبن سنان ، عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول :

كان موسى بن عمران اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض .

قال : وقال اسحاق رأيت من آبائى من يصنع ذلك .

قال : محمدبن سنان يعنى : موسى فى الحجر فى جوف الليل .

فنقول : اذاكان مراد اسحاق ، ببعض آبائه ،كما اخبربه محمدبن سنانهو موسى وهو جد اسحاق ،كما فهمه المحدث القاسانى ، حيث قال : فى الوافى عند بيان الحديث المذكور (١) اى موسى الساباطى جداسحاق ، كان اسحاق فى المقام اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى ، ولمالم يكن اسحاق بن عمار الارجلا واحداكان هوهذا حيثماوقع .

وفيه : انه رحمه الله اصاب فى التوحيد ، الاانه اخطأ فى التعيين لما ستقف من ان اسحاق بن عمار هو ابن عماربن حيان الصير فى ، وابن موسى الساباطى لا وجود له اصلا فى الاسانيد .

واما : مانقل عن التهذيب ، فكلمة من آبائى فيه زائدةكما ستعرف والمراد بموسى فيه هومولانا موسى بن جعفر عليهما السلام ، فان فعله عليه السلام هوينبغى ان يذكر فى مقابلة ماحكاه مولانا الصادق عليه السلام عن موسى بن عمران ، لافعل موسى الساباطى الذى لاذكرله الابتوسط ذكرابنه ، فانه لاينبغى ان يتخيل فضلاعن ان يذكربخلاف الحكاية عن مولانا الكاظم عليه السلام فانها فىموقعها مع مافيها من دفع توهماختصاصه بشريعة موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام .

واما : عدم التصريح باسمه الشريف ، فلعله لعايق من ذلك مع وجود القرينة الحالية المشخصة للمراد ، وكذا فسره محمد بن سنان بان مراد اسحاق من قوله :

رأيت منيصنع ذلك ، هو: موسى بنجعفر عليهما السلام ،كما وقع التصريحبه من الشيخ ، فانه قال فى الخلاف بعد ذكرالحديث قال وقالاسحاق : رأيت منيصنع

(١) ١١٢ - ج ٢ - الوافى

ذلك ، قال ابن سنان : يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام فى الحجر فى جوف الليل .

ومثله : المعتبر ، فانه بعد ان حكم باستحباب التعفير ، قال :

ويؤيد ذلك مارواه اسحاق بن عمار ، ونقل الحديث الى قوله : بالارض ، اخيرا .

ثم قال : قال اسحاق : رأيت من يصنع ذلك ، قال محمد بن سنان يعنى : موسى بن جعفر عليهما السلام فى الحجرفى جوف الليل .

ومثله : فى المنتهى ، وكذا : التذكرة ، ونهاية الاحكام ، والمدارك .

ومن جميع ذلك تبين لفظة : من آبائى لم تكن موجودة فى كلام اسحاق وانها زيادة صدرت ممن صدر ، ولعل الداعى لتلك الزيادة هو حمل موسى فى كلام محمد بن سنان على موسى الساباطى ، وفيه ماعرفت .

وعلى تقدير صدورها من اسحاق ، يمكن ان يقال انها تصحيف : اباهى ، هكذا : رأيت من اباهى به ممن يصنع ذلك .

والحاصل : ان الظاهر من الشيخ انه اعتقد ان اسحاق بن عمار فى الاسانيد واحد ، وانه ابن عمار الساباطى ، وان له : اصلا ، معولا عليه .

ونحن نقول : امانسبة الاصل اليه فظاهره وتصفح الاخبار المروية عنه يرشد الى ان كتابه فى غاية المتانة ، ومن الاصول المعتبرة .

وامانسبة الفطحية، فلعل وجهه ماسيأتى فى المبحث الرابع انشاءالله تعالى ، واما كونه واحدافهو حق كمامر ، ويأتى ايضا .

واما انه : هوالساباطى ، فقد علمت فساده ، بل الظاهر ان اسحاق بن عمار بن حيان ، وذلك لوجوه .

منها : مارواه (كش) عن زياد القندى ، قال كان ابو عبدالله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار ، واسمعيل بن عمار ، قال وقد يجمعهما لاقوام (١) بناء على ان الظاهر منه ان اسماعيل واسحاق اخوان .

(١) ٤٠٢ - الكشى

وقددل الصحيح المروى فى باب بر الوالدين من الكافى عن عماربن حيان قال خبرت اباعبدالله عليه السلام ببراسماعيل ابنى لى (١) فقال :

لقد كنت احبه وقدازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة (٢) فلما نظر اليها ، سرّ بها ، وبسط ملحفته (٣) لها فاجلسها عليها ، ثم اقبل يحدثها ويضحك فى وجهها ثم قامت فذهبت ، وجآء اخوها فلم يصنع به ماصنع بها .

فقيل له : يارسول الله ، صنعت باخته مالم تصنع به وهو رجل ؟ ! .

فقال : لانها كانت أبرّ بوالديها منه (٤)

على ان اسماعيل ، هوابن عماربن حيان ، فيكون اسحاق ايضا كذلك وهو المطلوب .

ومنها : تصريح (جش) بانه ابن حيان كما مرّ فى اول المبحث .

ومنها : ما يظهر من تتبع النصوص ، فقد روى فى الكافى باب النهى عن الاشراف على قبرالنبى صلى الله عليه وآله خبرا فيه اسماعيل بن عمار مقيداً بالصيرفى (٥) وفى باب النوادرمن اواخرالمعيشة خبرا فيه اسحاق بن عمار مقيدا بالصيرفى (٦) وكذا فى نكاح التهذيب ، وغيره .

وقد مرعن (جش) ان اسحاق بن عمار الصيرفى ، هو اسحاق بن عمار بن حيان ، و ان اخوته يونس ويوسف ، وقيس ، واسماعيل . وقد مر عن (جخ) فى اصحاب مولينا الصادق عليه السلام اسحاق بن عمار الصير فى الكوفى .

وفى : « صه » يوسف بن عماربن حيان ، ثقة ، وفيه : قيس بن عمار بن حيان قريب الامر .

ومنها : قول (جش) بعد مامرعنه ، له كتاب النوادر ـ الى قوله حدثناغياث

---

(١) فى الكافى : بى

(٢) اخته واخوه (ص) من الرضاعة هماولدا حليمة السعدية (رض) .

(٣) الملحفة والملحف بكسرهما مايلتحف به (٤) ١٦١ ج ٢ ـ الكافى

(٥) ٤٥٢ ـ ج١ الكافى (٦) ٣١٨ ـ ج٥ الكافى ورقم الحديث ٥٦١.

بن كلوب بن قيس البجلي، عن اسحاق به، فانه يظهر من ذلك ان اسحاق بن عمار الذى يروى عنه غياث بن كلوب هو اسحاق بن عمار بن حيان وقد روى غياث عن اسحاق بن عمار الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام فى موارد كثيرة، وفى بعضها التصريح بالصير فى

تنبيه : اعلم ان الشيخ ايضا ذكر فى (ست) فى ترجمة : غياث بن كلوب ، انه روى عن اسحاق بن عمار (١) وقد علمت من تصريح (جش) وغيره ، انه ابن عمار بن حيان، فحكمه فى باب اسحاق، بانه اسحاق بن عمار الساباطى، لايخفى مافيه ولكن : قدعرفت الداعى له على ذلك مع جوابه .

واعلم ايضا : ان المذكور فى (ست) كلوب بن فيهس ، وكذا فى (جش) فى ترجمة : غياث .

وفى : «الايضاح» ايضا : انه (بالفآء ثم اليآء المنقطة تحتها نقطتين ثم الهاء ثم السين المهملة) فماحكى آنفا عن (جش) حيث وقع فيه قيس بدل فيهس ، لعله من تصرف النساخ ، هذا .

ولنعد الى ماكنا بصدده :

فنقول : قدظهر مماذكر ان اسحاق بن عمار بن حيان ، هوالذى يكون من رواة مولينا الصادق عليه السلام لعدم ظهور غيره فى تلك الطبقة واصالة عدمه وعلى من يدعى وجود الغير الاثبات ولافرق فى ذلك بين ان يكون الراوى عنه ، غياث بن كلوب اوغيره ، فان روايات غيره عنه ايضا فى غاية الكثرة .

منهم : صفوان بن يحيى ، فانه روى عن اسحاق بن عمار اكثر من عشرين رواية فى كتاب الزكاة من الكافى (٢) وحجه ، وغيرهما ، والسند فى خمسة عشر موضعا واحد كلها ، هكذا :

ابوعلى الاشعرى ، عن محمد بن عبدالجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن

---

(١) ٢٥٢ ـ الفهرست .

(٢) ٥٢٤ ، و: ٥٣٥ ، و: ٥٤١ ، و : ٥٤٤، و : ٥٥٣ ، و : ٥٦١ ، كتاب الزكاة المجلد الثالث من الكافى .

اسحاق بن عمار ، عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام .

ومنهم : عبدالله بن جبلة ، وابن ابى‌عمير ، ويونس بن عبدالرحمن وسيف بن عميرة ، والحسن‌بن محبوب ، ومحمدبن سنان ، وحماد بن عثمان ، والحسين بن ابى العلاء ، وعبدالله بن المغيرة ، فان هؤلاء العشرة ، وغيرهم ، ايضا رووا ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابى عبدالله عليه السلام .

واسحاق بن عمار ، هو : ابن عمار بن يحيى ، كما عرفت .

وهذا : هوالراوى عن مولينا موسى بن جعفر عليهما السلام ، ايضا لوجوه :

منها : ماعلمت من اطباق ائمة الرجال على ان اسحاق بن عمار ، منحصر فيه وفى ابن موسى الساباطى ، ولاثالث ، وقد علمت ان الثانى لاوجود له ، فهو الاول ايما وجد .

ونقول : لزيادة بيان هذا المطلب ، ان عمار الساباطى من مشاهير الرواة ، ومع ذلك لايذكر مطلقا الاقليلا ، بل الغالب تقييده امابالساباطى اوبابن موسى ، اوبهما ، فلوكان له ابن كان التقييد فيه أولى مع انه لم يوجد فى شىء من الاسانيد تقييد اسحاق بن عمار بشىء من القيود المذكورة

وايضا : لوكان اسحاق ابنالعمار ، روى عن والده ، ولونادرا مع انه لم يروعنه اصلا .

ومنها : مارواه الصدوق فى‌باب العارية من الفقيه ، قال عن‌اسحاق‌بن‌عمار عن ابى‌عبدالله وابى ابراهيم عليهما السلام ، قال : العارية ـ الخ ـ .

وذلك ان الراوى عنهما عليهما السلام شخص واحد ، وقد علم ان الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام هواسحاق بن عمار بن حيان ، فيكون هو الراوى عن مولينا الكاظم عليه السلام ايضا .

ومن هذا القبيل : مارواه الكلينى رحمه‌الله فى باب : من يجب عليه الهدى من حج الكافى بعين السند (١) المتقدم عن اسحاق بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام

(١) الذى‌نقلنا عنه رحمه‌الله انه فى‌خمسة عشر موضعا، واحده‌كذا ابوعلى‌الاشعرى ـ منه

الى ان قال ـ قال اسحاق بن عمار ، وقلت لابى ابراهيم عليه السلام الحديث .

ومنها : مامرعند ذكرمايوهم تعدد اسحاق من رواية سيف بن عميرة المنقولة عن الكافى ، فان اسحاق بن عمار رواها عن مولينا الكاظم عليه السلام .

وفى موضعين منها دلالة على ان اسحاق هوابن عمار بن حيان .

احدهما قوله عليه السلام : واخوتك ، لمامر من ان الاخوة له لاللساباطى .

وثانيهما : قول سيف فى آخرالرواية ، حتى قام بنوعمار باموال الناس لما ذكر ، فان بنى عمار ، هم اخوة اسحاق .

ومنها : ملاحظة الرواة ، فان اكثر من رووا عن اسحاق الراوى عن مولينا الكاظم عليه السلام هم الذين رووا عن اسحاق الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام الذى قدبينا انه اسحاق بن عمار بن حيان ، فان صفوان بن يحيى قدروى عن اسحاق بن عمار عن ابى الحسن عليه السلام فى حج الكافى وغيره اثنين وثلاثين حديثا يكون السند فى كلها الى اسحاق غير السند اليه حين روى عن مولينا الصادق عليه السلام فى خمسة عشر موضعا ، وقدمرت الاشارة اليه .

وقد روى صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابى الحسن عليه السلام اخباراً كثيرة آخر ايضا ، لكن السند فيها اليه غير السند المذكور .

وكذا روى غير صفوان ، وهم الاشخاص العشرة المتقدم ذكرهم جميعا وغيرهم أيضا اخبار كثيرة عن اسحاق بن عمار عن ابى الحسن عليه السلام أيضا .

وفى باب أبواب السبعة من الخصال التصريح بالصيرفى أيضا ، هكذا :

عن محمد بن سليمان الديلمى ، عن اسحاق بن عمار الصيرفى عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام .

هذا كله : فيما اذا كانت رواية اسحاق بن عمار عن الامامين عليهما السلام من غير واسطة ، وقدروى عنهما عليهما السلام مع الواسطة ايضا .

اما : روايته عن مولينا الكاظم عليه السلام بواسطة ، فكما فى باب طواف النسآء من الكافى ، ففيه : ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى

عن اسحاق بن عمار عن سماعة عن ابى ابراهيم (ع) .

وقد سمعت ان اسحاق بن عمار ، روى من غير واسطة عن الصادق (ع) خمسة عشر حديثا يكون السند فيها الى اسحاق عين السند ، وعن الكاظم (ع) ايضا اثنين وثلاثين حديثا كذلك .

ويتضح من ذلك : ان اسحاق بن عمار الذى روى هنا بواسطة ، هو ابن حيان الذى روى فى تلك المواضع بغير واسطة .

واما روايته عن مولينا الصادق عليه السلام بواسطة . فقد تكون بواسطة واحدة ، وهى فى مواضع كثيرة ايضا من حج الكافى ، وغيره ، وفى عشرة منها يكون السند الى اسحاق عين السند المتقدم .

وفى كثير منها : يكون غيره منها مافى باب الكفر من الكافى ، قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة على ذل ومعصيته كفر بالله عزوجل - الحديث .

وقد تكون بواسطتين ، وهى فى مواضع ، منها : فى باب وضع الجبهة على الارض من صلاة الكافى ، ففيه عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن بعض اصحابه عن مصادف ، قال خرج بى دمل ، فكنت اسجد على جانب ، فرآى ابو عبدالله (ع) اثره ، الحديث (١)

والحاصل : ان رواية اسحاق بن عمار ، يكون على انحاء:

احدها : روايته عن مولينا الكاظم (ع) بلاواسطة ، وهى كثيرة جدا سواء كان الراوى عنه الاشخاص المتقدمة اوغيرهم .

ثانيها : روايته عنه بواسطة ، ولايحضرنى منه الاموضع واحد أشرنا اليه .

ثالثها : روايته عن مولينا الصادق (ع) بلاواسطة ، وهى ايضا كثيرة كمامر.

رابعها : روايته عنه (ع) بواسطة واحدة وهى ايضا لاتخلو عن كثرة .

---

(١) ٣٣٤ - الكافى ج ٣

خامسها : روايته عنه (ع) بواسطتين ، ولها مواضع ثلاثة ، مر واحد منهـا .

سادسها : روايته عن مولينا الباقر (ع) بلا واسطة ، والذى يحضرنى من ذلك مافى اواخر باب الحد فى الفرية من التهذيب حيث ان فيه عن اسحاق بن عمار عن ابى جعفر (ع) ان عليا (ع)كان يعذر فى الهجاء ـ الحديث .

واما : مافى كتاب المكاتبة عن كشف الرموز، حيث قال: فاما مارواه اسحاق بن عمار ، عن ابى جعفر (ع) عن ابيه ان عليا (ع)كان يقول ـ الخ ـ فلعله من طغيان القلم اذ فى التهذيب اسحاق بـن عمار عن جعفر عن ابيه كما هو الشايع المعهود .

سابعها . روايته عنه بواسطة واحدة وهى مواضع :

منها : مافى باب النوادر من كتاب فضل القرآن من الكافى ، قال ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبدالجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابى بصير ، عن ابى جعفر (ع) قال : نزل القرآن على اربعة ارباع ـ الخ . (١)

ثامنها : روايته عنه (ع) بثلاث وسايط ،كما فى الباب الثامن من البصائر، قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار ، عن احمد بن النضر، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر (ع) (٢)

هذا : وقد تبين مما ذكر ان اسحاق بن عمار فى جميع المواضع المذكورة وغيرها هو اسحاق بن عمار بن حيان ، لما تكرر من البيان ، وتبين ايضا انه من اصحاب الائمة الثلاثة عليهم السلام .

فالاقتصار على الصادق والكاظم عليهما السلام كما فى (جش) وغيره ليس بجيد الا ان يقال انه للغلبة ، هذا .

وانما أطلنا الكلام بتكثير أنواع روايات اسحق بن عمار وأنحائها ، لفوائد.

احديها : ان الاطلاع على الكثرة ادخل فى الحكم بالاتحاد .

---

(١) ٦٢٨ ـ ج٢ ـ الكافى كتاب فضل القرآن . (٢) ١٣ ـ بصائر الدرجات .

ثانيتها : ان ملاحظة متون احاديثه فى المقامات المتعددة مما يرشد الى كون اسحاق بن عمار فيها واحداً ، لكونه الظاهر من كيفية السؤال وضبط المسؤل عنه ومتانته .

ثالثتها : الاطلاع على قوة الثمرة المترتبة على الوحدة كما ذكرنا ، اذ عليه تكون النصوص المذكورة كلها صحيحة ، وعلى ما صار اليه العلامة رحمه‌الله ومن شاركه تكون موثقة ، وعلى الاشتراك تتردد بينهما فيحكم بالاخير عند انتفاء القرينة .

﴿ المبحث الرابع ﴾

فيما يتوهم منه قدح الرجل مع جوابه ، وهو امور :

منها : كونه فطحيا ، كما مرّ عن الشيخ و غيره بل قد مرّ عن الشهيد الثانى نفى الخلاف فى ذلك .

وجوابه : ان حكمهم بذلك انما هو بالنسبة الى اسحاق بن عمار الساباطى الذى توهموا ان الذى فى السند هوذلك ، وقدمرّ انه لاوجود له .

ومنها : مايستفاد مما رواه محمد بن الحسن الصفار فى باب المأة والواحد والخمسين (١) بسنده عن اسحاق بن عمار ، قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام اودعه ، فقال اجلس شبه المغضب ، ثم قال يا اسحاق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام يسمع فى بطن امه ـ الحديث . (٢)

وفيه : ان موهم القدح ، اما كونه (ع) شبيه المغضب حين امره له بالجلوس وهوليس صريحاً فى غضبه (ع) عليه .

وأما قوله (ع) : كانك ترى انا من هذا الخلق ، ويدفعه وضوح اختلاف الناس فى معرفة رتبة الامام (ع) ، بل نقول انه يدل على انه من اكابر الشيعة

(١) بل فى حديث التاسع من الباب السابع من الجزء التاسع من بصائر الدرجات.
(٢) ٤٣٣ ـ بصائر الدرجات .

ووجوههم كما سمعت عن (جش) من انه فى بيت كبير من الشيعة اذ ليس لكل احد قابلية الدخول على الامام للوداع ، ولاقابلية ان يأمره (ع) بالجلوس ، مع ان مثل القول المذكور انما يلقى الى الخواص واهل المعرفة لا الى العوام والسفلة .

ومنها : ما رواه (كش) (١) بسنده عن اسحاق بن عمار ، قال كنت عند ابى الحسن (ع) جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة ، فقال له : يا فلان جدّد التوبة أو أحدث عبادة فانه لم يبق من عمرك الاشهر .

قال : اسحاق ، فقلت فى نفسى واعجبا ، كانه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته او قال : آجالنا .

قال : فالتفت الىّ مغضبا ، وقال يا اسحاق و ما تنكر من ذلك ، وقد كان الهجرى مستضعفا ، وكان عنده علم المنايا ، و الامام : أولى بذلك من رشيد الهجرى . (٢)

وفيه : ان فى السند سجادة ، وهو الحسن بن على بن ابى عثمان ، وهو ضعيف جداً ، ومحمد بن وضاح وهومهمل فلا تعويل على هذا الحديث على ان هذه الحكاية على النحو المروى فى الكافى فى باب مولد مولينا الكاظم (ع) غير ظاهرة فى القدح حيث قال عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت العبد الصالح (ع) ينعى الى رجل نفسه .

فقلت فى نفسى ، وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت الىّ شبه المغضب .

فقال : يا اسحاق قد كان رشيد الهجرى و يعلم علم المنايا و البلايا والامام أولى بذلك ، ثم قال : يا اسحاق اصنع ما أنت صانع ، فان عمرك قدفنى وانك تموت الى سنتين - الى أن قال - اسحاق ، فقلت و انى أستغفر الله بما

---

(١) ٢٠٩ - رجال الكشى .

(٢) رشيد : بالراء المضمومة على ما فى الخلاصة ، مولى بنى معاوية من الانصار، ثم من الاوس ، كان من اصحاب امير المؤمنين (ع) .

عرض فى صدرى ـ الحديث ـ (١) مع ان فى سنده ايضاً محمد بن على ، وهو غير معلوم .

ومنها : ما فى نكاح الفقيه فى باب حق المرأة على الزوج ، قال سأل اسحاق بن عمار أبا عبدالله (ع) عن حق المرأة على زوجها ، قال يشبع بطنها ويكسو جثتها ، و ان جهلت غفرلها ، وان ابراهيم خليل الرحمن شكى الى الله عزوجل عن خلق سارة ، فأوحى الله عزوجل اليه : ان مثل المرأة مثل الضلع ، ان أقمته انكسر ، وان تركته استمعت به ، قلت من قال هذا ؟ ! فغضب ، ثم قال : والله قول رسول الله ﷺ (٢) .

وفيه : مع ان الحديث مذكور فى الكافى (٣) وليس فيه الذيل المذكور ان نظير هذا السؤال صدر عن زرارة حيث قال كما فى الكافى لابى جعفر (ع) ألاتخبرنى من اين علمت ، وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين ، فضحك ثم قال : يازرارة به قال رسول الله ﷺ ونزل به الكتاب من الله (٤) .

ولم يتأمل أحد فى جلالته لذلك وغضبه (ع) لعله لاجل كون المقام منافيا لابراز مثل هذا السؤال لا لاحتمال كون المقال غير مطابق للواقع ، ولوسلم فلعله من باب الخطورات القلبية .

وأراد بقوله : من قال ذلك رفعها وغضبه (ع) انما هو لاجل انه ما كان يليق من مثله ذلك ، وقد اتفق مثل ذلك ، بل فوقه لزرارة ، ولم يقدحوا فيه .

ففى باب ميراث الولد مع الابوين من الكافى ، وباب ميراث الوالدين من التهذيب عن زرارة فى حديث ـ الى ان قال ـ فلما اصبحت لقيت اباجعفر عليه السلام ، فقال لى : أقرئت صحيفة الفرائض ؟ .

---

(١) ٤٨٤ ج١ ـ الكافى ، الحديث السابع من باب مولده (ع) .

(٢) ٤٤٠ من لايحضره الفقيه (طبع مكتبة الصدوق) وفيه : هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٣) ٥١٣ ج٥ ـ الكافى . (٤) ٣٠ ج٣ ـ الكافى .

فقلت : نعم .

فقال : كيف رأيت ماقرئت ؟ .

قال : قلت باطل ليس هوبشيء هوخلاف ماالناس عليه .

قال : فان الذى رأيت والله يا زرارة الحق الذى املاء (١) رسول‌الله ﷺ وخط على عليه السلام بيده .

فاتانى الشيطان فوسوس فى صدرى، فقال ومايدريه انه املاء رسول‌الله ﷺ وخط على عليه السلام بيده ؟ ! فقال لى قبل أن أنطق : يازرارة لاتشكن رد الشيطان (٢) الحديث (٣) .

والحاصل : ان العدالة الثابتة لاترتفع بمثل هذه الامور:

ومنها : ما فى باب النوادرمن حدود الكافى عن اسحاق بن عمار، قال : قلت: لابى‌عبدالله عليه السلام انما ضربت (٤) الغلام فى‌بعض مايحرم ، فقال: وكم‌تضربه؟ فقلت : ربما ضربته مأة فقال : مأة مأة ؟ ! فاعاد ذلك مرتين ، ثم قال : هذا حد الزنا ، اتق الله .

فقلت : جعلت فداك ، وكم‌ينبغى ان اضربه ؟ ! (٥)

فقال : واحدا .

فقلت : والله لوعلم أنى ماأضربه الا واحداً ماترك لى شيئا الاأفسده .

فقال : فاثنين . (٦)

قلت : جعلت فداك ، هذا هوهلاكى .

اذن قال ، فلم‌ازل اماكسه حتى بلغ خمسة ، ثم غضب ، فقال : ياسحاق‌ان

---

(١) فى الكافى : يازرارة هوالحق الذى رأيت املاه .

(٢) فى الكافى : ودالشيطان (٣) ص : ٩٤ ج٧ - الكافى .

(٤) فى المصدر: ربما ضربت (٥) فى‌المصدر: فكم‌ينبغى لى ان اضربه .

(٦) فى المصدر . فاثنتين .

كنت تدرى حد مااجرم فاقم الحد عليه (١) ، ولاتعد حدود الله . (٢)

وفيه : ان القدح انكان لانه تعدى عن حدود الله حيث ضرب مأة ففعل حراماً .

ففيه : ان صدور الضرب منه مـأة غيرظاهر ، بل قوله (ع) كم تضربه ؟ ظاهر فى أن مراده بقوله : ربمـا ضربته مأة ، ارادة أن يضربه مأة ولا اقل مـن تساوى الاحتمالين ، ولو سلم وقوعه فكونه كبيرة حتى يوجب الفسق غير معلوم ، وان كان لانه (ع) غضب عليه والداعى الى الغضب هو ارتكابه الحرام .

ففيه انظاهرالسوق انالداعى لذلك هو اصرار السائل فى استقصاء مايجوز له فى مقام التأديب لاماذكر.

ومنها : ان اسحاق انكان صيرفيا وهوعمل منهى عنه .

وفيه : ان النهى عنه تنزيهى ، ولذا عدّ من الصنايع المكروهة لاالمحرمة.

وبالجملة : فهذه الوجوه لاتصلح للقدح بل المختار ان اسحاق بن عماربن حيانكان من اجلة الرواة كما يشهد به مامرّعن (جش) وتصفح اخباره الدالة على كمال دقته واتقانه واكثارمنمرّمن الاعاظمعنه ، ولايبعدان يكون كتابه منالاصول الاربعمأة .

ومما يرشد : الى انه من خواص الشيعة مارواه الصدوق فىكمال الدين من حديث اللوح حيث ان فيه عن اسحاق بن عمارعن ابىعبدالله عليه السلام قال يا اسحاق ألا ابشرك .

قلت : بلىجعلت فداكياابن رسولالله، فقال وجدنا صحيفة باملاء رسولالله صلىالله عليه وآله بخط اميرالمؤمنين عليه السلام الىانقال عليه السلام :

ياسحاق هذا دين الملائكة والرسل ، فصنه الاعن اهله ثبتك الله ويصلحها

---

(١) فى المصدر : فيه .

(٢) الحديث : ٣٤ من باب النوادر الحدود منالكافى ، ص : ٢٦٧ .

لك (١) ثم قال (ع) من دان بهذا أمن من عذاب الله عزوجل (٢).

وانت اذا تأملت ما اسلفنا ظهر لك ان ثمرة الخلاف عظيمة وهي كون حديث عمار صحيحا او موثقا او مرددا بينهما كما مر ، ولا يمكن الفور بهذه الثمرة الا بتأييد من الله تعالى اذا الاشتباه الصادر من الشيخ قد سره في كلمات العلماء ، بل رسخ في قلوبهم حتى اطبقوا عليه الى زماننا هذا فمن الله الهداية وله الحمد .

تنبيه : قد عرفت من كلام (جش) ان اسحاق بن عمار جده حيان و هو مقتضى كلام (صه) في اخويه حيث قال يوسف بن عمار بن حيان ، ثقة وقيس بن عمار بن حيان قريب الامر(٣).

فما في مشيخة الصدوق رحمه الله حيث قال : وما كان فيه عن يونس بن عمار فقد رويته عن ابى رضى الله عنه - الى ان قال - عن ابى الحسن يونس بن عمار بن الفيض الصير في التغلبى الكوفى ، وهو اخو اسحاق بن عمار ، انتهى .

فلعله من باب الاشتباه او يكون الفيض لقبا لحيان او بالعكس .

ثم اعلم : ان الصدوق رحمه الله وان ذكر طريقه الى يونس بن عمار ، كما ذكرنا الا انه لم يحضرنى روايته عنه في الفقيه الا في موضع واحد في باب صلاة الحاجة حيث ، روى عن يونس بن عمار ، قال شكوت الى ابى عبدالله (ع) رجلا كان يؤذينى .

﴿ المبحث الخامس ﴾

في بيان ما يناسب وضع الرسالة

قد علمت من (جش) ان لاسحاق بن عمار أربعة اخوة : يونس ، واسماعيل

---

(١) في المصدر : فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك .

(٢) ص : ٤٢٨ ج ١ - كمال الدين المترجم .

(٣) وهو المدلول عليه بالسند السالف اذا المذكور فيه عمار بن حيان ، كذا في الاصل بعد قوله : قريب الامر ، واقول : لم اجد في نسخة عندى سنداً صرح فيه بابن حيان ليكون قوله رحمه الله : بالسند السالف ، اشارة اليه ، ولذا اسقطت قوله رحمه الله ، هذا ، وليراجع ايضاً منه

ويوسف ، وقيس .

و ان لاسماعيل ولدين:على،و:بشر،ولاسحاق بن عمار ابن‌اسمه محمد (١)

فنقول : اما الاولان فروايتهما عن مولانا الصادق (ع) موجودة وقد سمعت رواية الاول فى الفقيه آنفا ، ومن‌رواياته مافى‌باب الشكرمن الكافى(٢) وباب‌صلة الرحم‌منه(٣)وباب شدةابتلاءالمؤمن(٤) الى‌غيرذلك ، ومن‌روايات الثانى‌عنه(ع) فى‌تاريخ‌مولد النبى ﷺ (٥) .

وما فى باب قضاء حاجة المؤمن (٦) ومافى باب النهى عن الاشراف على قبر النبى‌ﷺ (٧) .

واما : يوسف ، وقيس ، فلم‌يحضرنى روايتهما عنه (ع) ، ولذااوردالشيخ رحمه‌الله الاولين فى (ق) ولم‌يذكر الاخيرين ، ولكن ذكرهما العلامة فى (صه) كماذكرنا آنفافى التنبيه ، وسابقاايضاً ، ولكن‌لم‌يحضرنى مأخذ توثيقه .

واما ابنه محمدبن اسحاق : فقد روى من مولينا الكاظم (ع) فى مواضع، منها مافى باب الاشارة والنص على ابى‌الحسن الرضا (ع) من الكافى حيث قال: قلت لابى الحسن الاول (ع) : الاتدلنى الى من اخذ دينى فقال : هذا ابنى على‌ـ الحديث (٨) .

ومنها : مافى‌باب معيشة الكافى فى‌موضعين ، الى‌غيرذلك .

وقدروى : عن مولينا‌الرضا (ع)ايضا فى الباب المذكور ، وقداورده‌الشيخ رحمه‌الله ايضافى (ظم ـو ـضا) فاقتصار (جش)على الاول‌ليس على‌ماينبغى .

تتميم

قال العلامة رحمه‌الله : محمد بن اسحاق،بن‌عمار بن حيان التغلبى (بالغين

(١) ٥١-النجاشى (٢) ص : ٩٨ج٢
(٣) ص : ١٥١ ج٢: الرقم:٨. (٤)ص : ٢٥٩ ـج٢
(٥) ٤٤٦ ج١ ـ الكافى الرقم : ٢٠ (٦)ص١٩٣ج٢ ـ الكافى
(٧) ص: ٤٥٢ ج١ ـ الكافى (٨) ص: ٣١٢ ج١

المعجمة) الصيرفى ثقة (١) روى عن ابى الحسن موسى (ع) قاله (النجاشى) وقال ابو جعفر بن بابويه انه واقفى ، فانا فى روايته من المتوقفين (٢) .

وفيه انه رحمه الله ذكره فى القسم الاول ، وتوقفه فيه يقتضى ذكره فى القسم الثانى ، فانه رحمه الله قال فى (صه) ورتبته على قسمين .

الاول : فيمن اعتمد على روايته ، اويترجح عندى قبول قوله .

الثانى : فيمن تركت روايته ، اوتوقفت فيه ، ثم نسبة الوقف اليه غير صحيحة

اما اولا : فلما مر من ان محمد بن اسحاق حكى النص عن مولينا فى امامة مولينا الرضا (ع) ،وقال المفيد فيمن روى النص على الرضا (ع) من خالصه وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقى ، ومحمد بن اسحاق بن عمار ، وعلى بن يقطين ، الى آخر ماذكره ، ينافى وقفه .

واما ثانيا : فلما مر من انه روى عن مولينا الرضا (ع) ، وهو دليل على اعتقاده بامامته .

و اما ثالثا : فلان الكلينى رحمه الله روى فى باب معيشة الكافى مايدل على ان مولانا الصادق عليه السلام ، دعا لمحمد بن اسحاق بن عمار بأنه تعالى جعله قرة عين لوالده فى حيوته وخلف صدق له بعده والواقفى لايكون قرة عين وخلف صدق

و قال صاحب المدارك فى شرحه على نكاح النافع بعد ذكر رواية عن محمد بن اسحاق بن عمار ، ولاقدح فى هذه الرواية بالاعتماد ، اذ من المعلوم ان هذا الراوى الذى هو من ثقات اصحابنا واعيانهم على ماذكر (جش) لايروى عن غير الامام (ع) انتهى .

تنبيه : ان الشيخ فى باب : لم ، قال على بن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفى الكسائى الكوفى ـ الخ ـ فعلى هذا يكون يعقوب بن اسحاق بن عمار ومحمد بن اسحاق اخوين ، لكن لم يحضرنى يعقوب بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى ـ الخ ـ .

(١) فى الخلاصة : ثقة عين .　　(٢) ص: ٧٧ـ خلاصة الاقوال

وعليه فاسحاق هو اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ، وذكرفي القسم الثاني في ترجمة اسحاق كذلك ، و مع ذلك نزله على من في (ست) وجعلهما رجلاواحدا ، وحكم كالشيخ بكونه فطحياكمامرفي المبحث الاول .

وفيه : ان المحكوم بالفطحية في كلام الشيخ : هواسحاق بن عمار الساباطي وهو غيرابن حيان الصيرفي ، فتنزيلهما على شخص واحد غيرصحيح ، وقد علمت الداعي للقول باسحاق بن عمار مع ابطاله .

واما الداعي للقول بالفطحية فلعله مافي الكافي في باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل عن هشام بن سالم ، انه قال لقينا الناس افواجا ، فكل من دخل عليه اى : على موسى بن جعفر عليهما السلام قطع عليه الاطائفة عمار و اصحابه ، وبقي عبدالله لايدخل عليه الاقليل من الناس اذالمستفاد منه ان طائفة عمارالساباطي .

ومنهم : اسحاق ، كانوا قائلين بعبدالله بن جعفر عليه السلام ولم يرجعوا عن ذلك وفيه مامرانه ليس لنا اسحاق بن عمار الساباطي حتى يكون فطحيا .

وبالجملة : فتنزيل مافي (جش- و - ست) على شخص واحد غيرصحيح الا بان يقال ان اسحاق بن عمار في الاسانيد ، هوابن حيان في نظرالشيخ ايضالكن التقييد بالساباطي وقع سهوا بمجرد مناسبة عمار ، واما من الشيخ اومن بعض النساخ فسرى الى جميع النسخ ، الاان اللازم على من نزل هكذا التنبيه عليه مع ان الفطحية حينئذ لاوجه له .

تذييل : روى الكليني رحمه الله في باب هدية هديه الغريم من معيشة الكافي عن هذيل بن حيان اخي جعفر بن حيان الصير في ، قال قلت لابي عبدالله (ع) انى دفعت لاخي جعفرمالا - الخ - (١) .

وظاهرهذا السند ان هذيلاوجعفرا اخوان لعمار بن حيان فيكونان عمّين لاسحاق لكن ذكرالشيخ في : ق ، علي بن حيان ، و جعفر بن حيان ، ولم يذكر هذيل بن حيان في باب الحاء ، ولكن في باب الجيم ذكرجعفر بن حيان في ثلاثة

(١) ص : ١٠٣ ج ٥ - الكافي

مواضع ، و ذكرفى الاخيرانه اخوهذيل ، وحينئذ فيكون لعمار ثلاثة اخوة ، ويكون الاخوة الاربعة من اصحاب مولينا الصادق (ع) .

اما رواية عمار عنه (ع) ، فقد مرت وقد سمعت آنفا رواية هذيل عنه (ع) ايضا .

واما على وجعفر فقد اوردهما الشيخ فى اصحابه (ع) .

والحمدلله رب العالمين ، والصلاة على خيرخلقه محمد وآله الطاهرين

**بن غالب جش قال عدل مهتد		و معدن التخليط سبط احمد**
**ابن محمد و عن غض فاسد		كذاب الوضاع وهوكاسد**

اسحاق : بن غالب الاسدى و البىّ عربى صليب ، ثقة ، و اخوه عبدالله كذلك ، وكانا شاعرين ، يرويان عن ابى عبدالله (ع) « صه » (١) .

وزاد (جش) له كتاب يرويه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن على ، قال : حدثنا احمدبن محمد بن يحيى (٢) قال حدثنا محمد بن الحسين وعبدالله بن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن اسحاق بن غالب انتهى (٣) .

وفى : « ق » اسحاق بن غالب الاسدى كوفى .

وفى : « د » اسحاق بن غالب الاسدى ق (جش) والبى ، عربى ثقة واخوه عبدالله كذلك انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » ابن غالب الاسدى ثقة (٥) .

اسحاق بن محمدبن احمد بن ابان بن مرار (بفتح الميم وتشديد الراء و الراء اخيراً) ابن عبدالله و يعرف عبدالله العقبة (بضم العين و اسكان القاف) وعقاب (بفتح العين و تشديد القاف) كذا فى الايضاح .

---

(١) ٧- خلاصة الاقوال

(٢) وزيد فى المصدر : قال حدثنا سعد		(٣) ٥٢ رجال النجاشى

(٤) ص : ٥٣ - رجال ابن داود		(٥) ص : ٥ - الوجيزة

وفى : « جش » اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان بن مربن عبد الله (١) يعرف عبدالله بعقبة وعقاب بن الحارث النخعى اخو : الا شتروهو معدن التخليط وله كتب فى التخليط وله كتاب اخبار السيد وكتاب مجالس هشام .

اخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن سالم الجعابى عن الجرمى عن اسحاق انتهى (٢) .

وفى : « صه » اسحاق بن محمد بن ابان (٣) بن مرار (بـالرآء المشددة وبعد الالف راء أيضا) ابن عبدالله ويعرف عبد الله عقبة (بالعين غير المعجمة المضمومة والقاف والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة) وعقاب بن الحارث النخعى اخو : الاشترويكنى : ابايعقوب الاحمر معدن التخليط له كتب فى التخليط لااقبل روايته .

وقال ابن الغضايرى : انه كان فاسد المذهب ، كذابا فى الرواية (٤)،وضاعاً للحديث ، لايلتفت الى مارواه ، و لايرتفع بحديثه ، و للعياشى معه خبر فى وضعه للحديث ، مشهور والاسحاقية تنسب اليه انتهى (٥) .

وفى : « د » اسحاق بن محمد بن احمد بن أبان بن مر ار(جش)هومعدن التخليط (غض) فاسد المذهب ، كذاب ، وضاع للحديث ، انتهى (٦) .

وفى : «مشكا» ابن محمدبن ابان المخلط ، عنه الجرمى ، واماغيره فلم نظفر له باصل ولاكتاب .

وفى : «الوجيزة» وابن محمدبن احمدبن أبان ، ضعيف (٧) .

اقول : المخلط من لايتبره من عدو امير المؤمنين (ع) واولاده عليهم السلام وان أحبهم ، روى الشيخ فى التهذيب عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن يحيى

---

(١) فى المصدر : اسحاق بن محمد بن ابان بن مرار بن عبدالله

(٢) ص : ٥٣ ـ النجاشى (٣) فى المصدر : محمد بن احمد بن ابان

(٣) فى المصدر : كذا فى باقى الرواية (٥) ص : ٩٦ ـ الخلاصة

(٦) ص : ٢٢٦ - رجال ابن داود (٧) ص : ٥ - الوجيزة

عن ابن مسكان ، عن اسماعيل الجعفی ، قال : قلت لابی جعفر (ع) رجل يحب امير المؤمنين (ع) ، ولايتبرء من عدوه و يقول هو أحب الی ممن خالفه فقال : وهو مخلط وهو عدو لنا ولانصل خلفه ولاكرامة الاأن يتقيه .

بصريهم اسحاق بن محمد　　مرتفع غال وفی جخ كرودی

اسحاق بن محمد البصری يرمی بالغلو كر .

وفی « دی» ابن محمد البصری يكنی ابايعقوب .

وفی: «صه» اسحاق بن محمد البصری رمی بالغلو من اصحاب الجواد (ع)(١).

وفی : «د» اسحاق بن محمد البصری ابو يعقوب من اصحاب الجواد عليه السلام (كش) انه كان غاليا (غض) فاسد المذهب (٢) ،

وفی : «الوجيزة» وابن محمد البصری ضعيف(٣) .

وفی : « كش » فی ترجمة سلمان الفارسی (٤) نصر بن الصباح ، وهو غال قال : حدثنی اسحاق بن محمد البصری يكنی ابايعقوب وهو متهم فی الخبر السادس بعد ذكر جماعة متهم هو .

قال ابو عمر سألت ابا النصر محمد بن مسعود العياشی عن جميع هؤلاء فقال اما ابو يعقوب اسحاق بن محمد البصری فانه كان غاليا وصرت اليه الی بغداد لاكتب عنه وسألته كتاباً انسخه فاخرج الی من احاديث المفضل بن عمر فی التفويض فلم ارغب فيه فاخرج الی احاديث مستنسخة من الثقات ورأيته مولعا بالحمامات المراعيش ويمسكها ويروی فی فضل امساكها وهو احفظ من لقيته يعنی ببغداد ، و المرعش جنس من الحمام يحلق فی الهواء .

وفيه ، وفی المفضل بن عمر: انه من اهل الارتفاع (٥)

وفيه : فی موضع آخر ، وهو غال ، وكان من اركانهم ايضاً (٦).

---

(١) ٩٦ ـ خلاصة الاقوال　　(٢) ص : ٤٢٦ ـ ابن داود

(٣) ٥ ـ الوجيزة .　　(٤) بل فی ترجمة : المفضل بن عمر، ص: ٣٢٢.

(٥) ٣٢٦ ـ الكشی　　(٦) ص : ٣٢٢ ـ الكشی .

وفى : « تعق» احتمل فى النقد اتحاده مع ابن محمد بن ابان المتقدم(١)

وقوله : وهو غال ، سيجىء فى المفضل بن عمر رواية عن عبدالله بن القاسم عن خالد الخوان (٢) عنه ، قال كنت أنا ، والمفضل بن عمر، وناس من اصحابنا بالمدينة . وقد تكلمنا فى الربوبية .

قال : فقلنا ، مرّوا الى باب ابى عبدالله عليه السلام حتى نسأله ، قال فقمنا بالباب، قال فخرج الينا وهو يقول :

«بل عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون » (٣)

فقول الصادق (ع) هذا يشعر بطلان الغلو .

ثم ان طعنهم عليه بالغلو لعله بسبب اعتقاده بالمفضل ، وروايته الحديث عنه فى جلالة المفضل واعتناءه بماورد عنه فى التفويض مثل ان الائمة عليهم السلام يقدسون(٤) بارزاق العباد ، كما سيظهر فى المفضل انشاء الله تعالى ، و الظاهر ان كثيرا من القدماء يعدون هذا وأدون منه من الغلو مثل نفى السهو عنهم عليهم السلام ، هذا وروایاته الصريحة فى خلاف الغلو من الكثرة بمكان .

وقد سبق ما يشير الى التأمل فى الغلو بمجرد ما ذكروا ، فتامل .

وفى سهل بن زياد مايزيد بيانا .

قلت لعل الامر فيه كما افاده ، الان ذلك يخرج الرجل من الضعف الى الجهالة ويمكن ان يصح ما يرويه عنه معد ، فتدبر ، وفى نسختى من (طس) النضرى ، كذا فى المنتهى .

ظم فى الرجال ابن محمد ثقة نسبته ليست لنا محققة

اسحاق بن محمد ثقة من اصحاب الكاظم (ع)

وفى : « صه » اسحاق بن محمد من اصحاب الكاظم (ع) ثقة (٥).

---

(١) ص : ٤٠ ـ نقد الرجال (٢) فى الكشى: الجوان ، وفى بعض النسخ :الحواز

(٣) ص : ٣٢٦ ـ الكشى (٤) فى الكشى : يقدرون .

(٥) ٧ ـ الخلاصة .

وفى : « منهج المقال » ربما كان اسحاق بن محمد الحضينى (ضا) هو الثقة المتقدم عن (ظم) .

وفى : « تعق » يحتمل اتحاده مع ابن ابراهيم الحضينى كما اشرنا فراجع انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد من اصحاب الكاظم (ع) ثقة انتهى وغيرهم مجهول (١) .

وفى: « د » اسحاق بن محمد لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ) ثقة (٢)

ثم ابن يعقوب له التوقيع　　منه استفيد انه الرفيع

اسحاق بن يعقوب فى كتاب الغيبة للشيخ الطوسى رحمه الله اخبرنى جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه ، و ابى غالب الزرارى ، و غيرهما ، عن محمد بن يعقوب الكلينى عن اسحاق بن يعقوب ، قال سألت محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه ان يوصل لى كتابا قد سألته فيه عن مسائل اشكلت على ؟.

فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الدار (عج) : اما ما سألت عنه ـ ارشدك الله وثبتك ـ من امر المنكرين لى من اهل بيتنا وبنى عمنا ، فاعلم انه ليس بين الله وبين احد قرابة ، ومن انكرنى فليس منى وسبيله سبيل ابن نوح ـ الى ان قال ـ واما وجه الانتفاع فى غيبتى فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها (٣) السحاب عن الابصار ـ الى ان قال ـ واكثر واالدعاء بتعجيل الفرج ، فان فى ذلك فرجكم ، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ، انتهى (٤) .

وهو توقيع طويل يتضمن فى جملة من المسائل .

---

(١) ٥: الوجيزة .　　(٢) ٥٣ ـ رجال ابن داود

(٣) بل الصحيح غيبتها ، كما فى المصدر .

(٤) ص : ١٧٨ ـ كتاب الغيبة ، و ذكر هذا الخبر ابن بابويه الصدوق فى اكمال الدين (ص: ٤٨٠ ج٢ المترجم) بسنده عن اسحاق بن يعقوب ولكن بتغيير يسير.

وفى : « الوسيط » وقد يستفادمما تضمنه علورتبة الرجل ، فتدبر.

و فى : « منتهى المقال » قلت هو الظاهر ولا يضركونه الراوى بعد اعتناء المشايخ به ، وروايةجماعة من المشايخ له .

وفى: « الوجيزة » مجهول .

﴿ الفصل الثالث عشر ﴾

فى : اسد ، واسدالله ، وفيه اربع رجال .

يروى المناكيربن ابى العلااسد فى جخ اسيد ظم‌ومعه متحد

اسد بن ابى‌العلا : قال الكشى رحمه الله انه يروى المناكير « صه » (١).

وفى : « جخ » اسيد بن ابى العلا، و: د (٢)

ذكر (كش) فى كتابه فى ترجمة المفضل بن عمر ، والذى فى‌ظم اسيدبن ابى العلا ، والله اعلم (٣) .

وفى « الوجيزة » اسدبن ابى‌العلا، وقد يصغر، ضعيف (٤).

وفى : « تعق » سنشيرالى‌حالهفى‌ترجمة : خالدبن نجيح ونذكرفى المفضل التامل فيما ذكره (كش) .

واسد بن اعفر اوعفر جش‌صه موثق جليل‌القدر

اسد بن عفر (بالعين غيرالمعجمة المضمومة) من‌شيوخ اصحاب الحديث الثقات ، « صه » (٥) .

وفى : « د » اسدبن عفر (بضم العين المهملة) لم يروعن الائمة عليهم السلام ،من شيوخ اصحاب الحديث الثقات ، انتهى (٦) .

---

١ - ٩٩ - خلاصة الاقوال

٢ - فى‌رجال‌ابن‌داود ، ص: ٤٢٦ ، اسدبن‌ابى‌العلا يروى المناكير

٣- فى رجال الكشى ، ص٣٢٣ ، قال‌الكشى : اسدبن ابى‌العلا يروى المناكير .

٤ - ٥ - الوجيزة ٥- ١٣ - الخلاصة

٦ - ٥٣ - رجال ابن داود

وكذا فی : « جش » عندذكرابنه داودبن أسد ، قال : وابوه اسدبن عفرمن شيوخ اصحاب الحديث الثقات ، وايضا فی : « جش » شيخ جليل ، فقيه متكلم، ثقة ، ثقة ، وابوه اسد مثله ، و بلا ياء فی‌الموضعين (١) .

وفی : « ايضاح الاشتباه » عند ذكرابنه داود بن اسد (بالسين المهملة) ابن عفير (بالعين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والراء اخيرا) ابوالاحوص (بالحاء المهملة والصاد المهملة) المصری (بكسر الميم) انتهی .

وفی بعض النسخ : اسد بن‌اعفر .

وفی: « منتهی‌المقال » اقول: الان الذی فيه : أعفر،كماوجدناه فی‌الحاوی وفيه ان النسخ متفقة على ذلك ، وايضا قال فيما وجدناه من نسخ (جش)اعفر .

وفی : نسختی من (ايضاح الاشتباه) عفير مصغرا ، فتدبر، انتهی .

وكذا فی : « د » عند ذكرابنه داود ،فصرح بالياء بعدالفاء (٢) .

وفی : « الوجيزة » اسدبن عفر، ثقة ، انتهی (٣) .

واسدالله الجليل التستری　　يروی‌عن‌الشيخ‌الجليل‌جعفر

اسدالله بن الحاج اسماعيل التستری محتداً ثم الكاظمی موطنا ، هو الشيخ الفقيه النبيه كان عالما فاضلا بارعا متتبعا من اهل التحقيق و الفهم والمهارة والتدقيق واعجوبة دهره ، وفاق علی‌اقرانه فی الفصاحة والبلاغة فی عصره وحاز قصب السبق فی مضمارهما

وكان‌غالب تلمذه‌على شيخ مشايخنا العالم الربانی الآقامحمد باقرالبهبهانی والسيد الجليل النبيل السيد محمد مهدی الطباطبائی النجفی ، و الشيخ المشايخ

---

١ ـ ص: ١١٣ ـ النجاشی

٢ ـ ص : ١٤٣ ـ رجال ابن داود ، وفيه : اسد بن عفير (بالتصغير) بن احوص المصری (البصری ـ خ ل)　　٣ـ ٥ :الوجيزة

العظام الشيخ جعفرالنجفى الذى يعبرعنه فى كلماته بشيخى واستادى وجد اولادى وذلك لكونه صهراً للشيخ المذكور علىابنته

ولـه من الكتب المفصلة :كتاب المسمى بمقابس الانوار ونفايس الابرار فىاحكام النبى المختار وعترته الاطهار ، فيه عمدةمسائل الفقه ، ولاسيماالمعاملات على اجود تفصيل يكون ويظهرمنه غاية فضله وتمام مهارته فى الفقهيات و احاطته بالادلة والاقوال ووفور أسبابه وكتبه ، حتى انهيذكرفىمقام فيه بتقريب ان عندنا قطعة من رسالة علىبن بابويه ، وقدتعرض فى مفتتح كتابه هذا للاشارة الى شرذمة من احوال جملة من اجلاء فقهآء الاصحاب من لدن زمن الكلينى الى زمانه

ولعلنا : ننقل ايضا فى بعض المقامات من كتابنا هذا .

وله ايضا من المصنفات :كتاب :كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع مبسوط كبيرجدا ، يتضمن كثيرامن مسائل الظنون وغيرها .

وقد شاهدت فى النجف الاشرف حين اشتغالى فيه ، والان عندى منه نسخة

وكتاب : منهج التحقيق فى حكمى التوسعة والتضييق ، وله ايضا : نظم زبدة الاصول ، ومستطرفات من الكلام ، ويردّ فيها على استاده المتقدم المبرور وغيرذلك ، ونقل ان الامير السيد على المرحوم صاحب رياض المسائل كان لايقول بعدالته و يشنع عليه و ينكرفضله و منزلته مع تلمذه الكثيرعنده كما استفيد لنا من تضاعيف كتابه المتقدم ذكره ، و كان ذلك لكثرة تشنيعه على الاستاد المروج رحمه الله بحيث صار هذا الامر العظيم منشأ لخروجه من ارض الحائر المطهر الى تربة الكاظميين عليهما السلام وتوقفه هنالك طول حيوته كما قدذكره السيد السند السيد صدر العاملى ، وقال ايضا بعد هذه الحكاية ان الشيخ المذكور لما تنبه من تفريطه فى حق استاده ورجع الى الحائر نزل فى بيتى ، فاتى الى زيارته الاقا السيد على طاب ثراه فى يومه الاول .

وكان هويقول : كنت رأيت فى منامى كان رجل من الكبار أوملكا يقول لى ان اسمك خرج من قوله تعالى :

هذه ناقة الله لكم آية (١) .

ولاادری کیف الحساب فی ذلك .

قال السید : وانا لما حاسبتها فی بعض اسفاری وانا مخلی بالطبع وجدت (ناقة الله لكم آية) تاریخا لمولد استاده الاقامحمد باقر ، ثم قال فكانه لم يتحقق ذكر من رآه فی نومه ان الاية فيمن جعلت هذا .

وقد توفی رحمه‌الله سنة عشرين ومأتين والف، وكان له رحمه‌الله ولد صالح تقی فقيه زكی حبر ألمعی فاضل كل الفاضل جليل نبيل يسمی بالشيخ اسماعيل ، وهو كما ذكره بعض الثقات الاجلة من اهل الكاظميين عليهما السلام كان اعجوبة دهره ، وفائقا على قاطبة فضلاء عصره، منصفا بكل جميل، من الفضائل والفواضل مجازا من اغلب اساتيد الزمان فی الفقاهة والاستنباط بل ممتازاً من ساير المشايخ والاعيان فی الزهد والعبادة وتعاهد احوال العجزة والمساكين والقيام بحقوق اخوانه المؤمنين، فضلا عن المبتدئين والاوساط ، الان تصاريف الدهر الفتون وتدافيف الخلق الخئون لم تمهلاه لبلوغ الامل من عمره السعيد ولم يؤجلاه للقيام بحق العلم والعمل كما يريد بل سلماه الى مخاليب الاجل فی عين الشباب ، وكلماه على نهاية العجل فی امر التجرد من الجلباب و كانت رحلته من هذه الدنيا الفانية الى نعيم الجنة الباقية فی حدود بضع واربعين و مأتين بعد الالف بطاعون العراق.

وهو لم يتم الثلاثين لانه كان فی سنة و فاة ابيه لم يبلغ الحلم كما افيد ، والله العالم .

ثم ابن عبدالله شيخنا الاجل　　محقق حبر جليل مبتجل

الحاج المولى اسدالله بن الحاج عبدالله البروجردی ، كان من اعاظم فضلاء هذه الاواخر ، ما هرا فی الفقه والاصول ، مصنفا فيهما .

قرء على المرحوم الميرزا ابی القاسم القمی صاحب القوانين قدس الله نفسه

---

١ - ٧٣ - الاعراف ، ٦٤ - هود .

وتزوج بابنته رحمه الله فى حيوته ، ورزق منها اولادا فضلاء ، وكان يدعى الافضلية على جميع علماء عصره ، واوتى سعة فى امر الدنيا وعزة شامخة عند الخواص والعوام وحلولا فى العمر الا انه كان ذا جربزة عجيبة لايستقر رأيه الشريف على فتوى غالبا .

و كان رحمه الله اول السلسلة فى بيت العلم ، ومات فى اواخر سنة سبعين ومأتين بعد الالف .

وقام بمراسم تعزيته غالب بلاد الشيعة ، و كان مسقط رأسه و مصرع نفسه فى بلدة دار السرور بروجرد ، وهى كما فى تلخيص الاثار بلدة بقرب همدان، طيبة خصيبة كثيرة المياه والفواكه والثمار، وارضها تنبت الزعفران و ذكران فى قديم الزمان نزل على بابها العسكر ، فاصبحوا و قد مسخ العسكر حجرا و آثارها الى الان باقية .

الفصل الرابع عشر

فى بيان اسماعيل :

وضعف سبع عشر اسماعيل فالثقة ابن آدم الجليل

وفى بعض النسخ ورد بدله هكذا :

والاشعرى العدل اسماعيل قمى ابن آدم الجليل

يعنى عدد اسماعيل فى هذا الكتاب الجميل اربع و ثلاثون ، فمنهم :

اسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعرى وجه من القميين ، ثقة «صه» (١)

وزاد: « جش » له كتاب اخبرنا على بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار ، قال حدثنا محمد بن ابى الصهبان ، قال حدثنا آدم بن اسماعيل بكتابه (٢) .

وفى : «د» اسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعرى لم يرو عن الائمة عليهم السلام

(١) ع ـ الخلاصة (٢) ٢٠ ـ النجاشى

(جش) وجه من القميين ، ثقة (١) .

وقال الشهيد الثانى : لايبعد كونه ابن سعد كماحكى عن الشيخ فى اصحاب الرضا عليه السلام

وربماكان اختصاراً فى النسب لاللمغايرة ، وجزم ولده المحقق بذلك وقال فيجتمع له تزكية الشيخ

و : « جش » و فى : «الوجيزة» اسماعيل بن آدم الاشعرى ، ثقة(٢)

وفى: « مشكا » ابن آدم الثقة عنه محمدبن ابى الصهبانى.

ثم القصير ابن ابراهيم الثقة　　وابن ابى خالدجش ست وثقة

اسماعيل القصير (بالقاف المفتوحة) ابن ابراهيم بن بزه (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والزاى المخففة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى: « ست » اسماعيل القصير له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقدة (٣) عن احمد بن عمر بن كيسبة عن الطاطرى عن محمدبن زياد عنه ، انتهى(٤)

وفى : « صه » اسماعيل القصير ابن ابراهيم بن بزه كوفى ، ثقة ، انتهى (٥)

وفى : « جخ » اسماعيل بن ابراهيم بن القصير، كوفى (ق)

وفى نسخة : « جش » اسماعيل القصير بن ابراهيم بن بزة ، كوفى ، ثقة، اخبرنا اجازة الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا احمدبن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا عبدالله بن نهيك قال حدثنا على بن الحسن قال حدثنا اسماعيل به(٦) .

وفى (صه) الى قول (جش) ثقة الا ان فيها بزه (بالهآء)

---

١ - ٥٤ - ابن داود

٢ - ٥- الوجيزة　　٣ - فى المصدر : عن ابى محمدبن عقدة

٤- ٥٩ - الفهرست　　٥- ٦ - الخلاصة ، وفيها: بره(بالباء والراء والهاء)

٦- ٢١ - النجاشى

وفي : « جش » بز ، بغيرهاء ، ولعلها سقطت من النسخة التي نقلنا عنها كل الكتاب من قلم ناسخ نسخة : جش (١) .

وفي نسخة الشهيد على مانقله الشهيد الثاني رحمه الله: بزه (بفتح الباء الموحدة والتشديد الزاي) .

وفي نسخة اخرى (بضم الموحدة وتشديد المهملة) نقله الشهيد الثاني رحمه الله معلماً عليه ق ، ثقة .

وفي « د » في الباب الاول : اسماعيل بن ابراهيم القصير بن بره (بفتح الباء المفردة والراء المهملة) ق (ست-جش) (٢) ثقة كوفي (٣).

وفي الباب الثاني منه اسماعيل القصير (ست) له كتاب انتهى (٤).

اقول ؟ لم اجد وجها صالحا لذكره في باب الضعفاء .

وفي « الوجيزة » وابن ابراهيم القصير ، ثقة (٥).

وفي : « مشكا » ابن ابراهيم بزه الثقة ، عنه علي بن الحسن ومحمد بن زياد

اسماعيل بن ابي خالد بن محمد بن مهاجر بن عبيد (بضم العين) الازدي روى ابوه عن ابي جعفر عليه السلام ، وروى هو عن ابي عبدالله عليه السلام وهما ثقتان من اهل الكوفة من اصحابنا « صه » (٦) .

وفي : « ست » اسماعيل بن ابي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي ، روى ابوه عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، وروى هو عن ابي عبدالله عليه السلام ، وهما ثقتان من أهل الكوفة من أصحابنا، ولاسماعيل كتاب القضايا مبوب ، اخبرنا به احمد بن محمد بن موسى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا

١ـ في النسخة المطبوعة التي كانت عندنا بزة بالهاء واختلف في اهمال الراء واعجامها وتشديدها وتخفيفها .

٢ـ في المصدر: جخ، ست ، جش ٣ـ ٥٤ ـ ابن داود

٤ـ ٤٢٧ـ ابن داود ٥ـ ٥ـ الوجيزة

٦ـ ٥ـ خلاصة الاقوال ، وفيها : اسماعيل بن خالد بن محمد

محمد بن سالم بن عبدالرحمن عن الحسين بن محمد بن على الازدى عن ابيه عن اسماعيل ، انتهى . (١) .

وفى : « جش » بغيرترجمة الى‌ان: وهما ثقتان من اهل الكوفة من‌اصحابنا وذكربعض اصحابنا انه وقع اليه‌كتاب القضايا لاسماعيل ، مبوب (٢) .

وفى: « د » اسماعيل بن ابى‌خالد محمد بن مهاجربن عبيدالازدى ق(جش) ثقة هووابوه ، انتهى . (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن‌ابى‌خالد محمد بن مهاجرالازدى ، ثقة . (٤).

وابن ابى زياد السكونى عامى اماصالح الركون

اسماعيل بن ابى‌زياد ، ويعرف بالسكونى (بفتح السين وضم الكاف)كذا فى‌ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن ابى زياد يعرف بالسكونى الشعيرى ، كان عاميا . (٥)

وفى : «ست» اسماعيل بن ابى زياد السكونى ، ويعرف بالشعيرى ايضا ، واسم ابى‌زياد مسلم ، له‌كتاب‌كبير، وله‌كتاب النوادر، أخبرنا بروايته ابن ابى جيد ، عن‌محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن يزيد النوفلى عن السكونى .

وأخبرنا بها الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن حمزة العلوى ، عن على بن ابراهيم ، عن ابيه عن النوفلى ، عن اسماعيل بن مسلم الشعيرى السكونى ، انتهى (٦) .

وفى رجال ابن داود ، ذكره فى البابين، قال فى الباب الاول : اسماعيل‌بن

---

١ - ٥٥ - الفهرست . ٢ - ١٨ -النجاشى .

٣ - ٥٤ - رجال ابن‌داود ، وفيه : (جش - ست) .

٤ - ٥ -- الوجيزة ٥- ٩٥ -- الخلاصة .

٦ -- ٥٥ -- الفهرست

ابى‌زياد ، يعرف بالسكونى الشعيرى (١) ، له كتاب مهمل ، واسم ابى‌زياد مسلم البزازالاسدى ، انتهى . (٢)

وفى الباب الثانى اسماعيل بن ابى‌زياد السكونى الشعيرى كان عاميا . (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن ابى‌زياد السكونى الشعيرى ، ضعيف ، وقيل ثقة ، لماذكره الشيخ من عمل الاصحاب بروايته ، انتهى . (٤) .

وفى : « جش » ابن ابى‌زياد ، ويعرف بالسكونى الشعيرى له كتاب قرأته على ابى العباس أحمد بن على بن نوح ، قال اخبرنا الشريف ابومحمد الحسن بن حمزة .

قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن اسماعيل بن ابى‌زياد السكونى الشعيرى بكتابه (٥) .

وفى : « مختصرالذهبى » ابن ابى‌زياد السكونى قاضى الموصل واه .

وفى:« تقريب ابن‌حجر » نحوه، وقال متروك كذبوه من الثانية (الثامنةـخل) و : (ق ـ جخ)كان عاميا .

وفى: « تعق » فى الفقيه فى‌باب ميراث المجوسى، لاافتى بماينفردالسكونى بروايته .

وفى السرائر، فى فصله السكونى بفتح السين منسوب الى قبيلة من عرب اليمن ، وهوعامى المذهب بلاخلاف ، وشيخنا ابوجعفرالصدوق موافق على ذلك انتهى .

وأيّد ايضا ذلك اسلوب رواياته ، فانها عن جعفرعن ابيه عن آبائه كما مر فى تذنيب الفوائد ، لكن يحتمل كونه من الشيعة ، وكان يتقى (٦) شديداً ،

---

١ ـ فى المصدر: ق (جش) له كتاب مهمل .

٢ ـ ٥٥ : الفهرست ٣ ـ ٤٢٦ : الفهرست

٤ ـ ٥: الوجيزة ٥ ـ ١٩ : النجاشى

٦ ـ من التقية .

والاسلوب للوجوه المذكورة فى الفوائد ، والظاهر أن تضعيف العامة اياه لذلك، والمشهور ضعفه وقيل بكونه موثقا لما ادعاه الشيخ من اجماع الشيعة على العمل بروايته ، ومرّ التحقيق فى الفائدة الثالثة .

وقال المجلسى فى عدة الاصول : انه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث ، وغياث بن كلوب ، ونوح بن دراج ، والسكونى ، وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم يكن عندهم خلافه .

ووثقه فى المعتبر لذلك اولتتبع رواياته ، فانه يحصل الجزم بصدقه ، انتهى ماذكره المجلسى رحمه الله .

ونقل المحقق فى المسائل الغرية حديثا عن السكونى فى ان الماء يطهر، وذكر انهم قدحوا فيه بانه عامى ، واجاب بانه وان كان كذلك فهو من ثقات الروات

ونقل عن الشيخ فى مواضع من كتبه ان الامامية مجتمعة على العمل بروايته ورواية عمار ومن ماثلهما من الثقات، ولم يقدح بالمذهب فى الرواية مع اشتهارها (ه ـ خ ل) وكتب جماعتنا مملوة من الفتاوى المستندة الى نقله فلتكن هذه كذلك، انتهى .

ونقل المحقق الشيخ محمد ما ذكر عن المحقق ، ثم قال : واظن توثيقه السكونى من قول الشيخ ومن ماثلهما عن الثقات الى ان اعترض المحقق الشيخ محمد بان الاجماع على العمل برواياته لايقتضى توثيقه، قلت : الاصحاب لايجمعون على العمل برواية غير الثقة مع ان ظاهر العبارة اجماعهم على العمل من حيث الاعتماد عليهم لامن جهة ثبوتها بل بقرائن خارجية آخر ، مع ان هذا غير مختص بهؤلاء، بل جميع الضعفاء والمجهولين كذلك الاان يكون المراد أن جميع رواياتهم ثابتة من الخارج ، ولذا اجمعوا هذا مع ما فيه من التعسف ، فراواياتهم حينئذ حجة بل واولى من روايات كثير من الثقات ، ورواية ابراهيم كتابه واكثاره عنه يشير الى العدالة بعد ملاحظة نشره حديث الكوفيين بقم واخراجهم الراوى عن الضعفاء منها .

وفى منتهى المقال : وقال جدى ، يغلب فى الظن انه كان اماميا لكن كان

مشتهرا بين العامة ومختلطا بهم ايضا لكونه من قضاتهم ، وكان يتقى منهم لانه روى عنه عليه السلام فى جميع الابواب ، وكان عليه السلام لايتقى منه ، وكان يروى عنه جل مايخالف العامة .

قلت : وتكاثرت رواياته وعامتها متلقاة بالقبول ، بل وربما ترجح روايته على روايات العدول والاجلة ، منها فى باب التيمم فى طلب فاقد المآء غلوة سهم اوسهمين ، الى غيرذلك .

ومماذكر : لايبعدكونه من الثقات بملاحظة ماسنشير .

وبالجملة : من جميع ماذكر ظهر الاعتماد على النوفلى ايضا فانه الراوى عنه جلا ان لم نقل كلاحتى رواية : المآء يطهر ، المتقدمة ، فان راويها عنه هو ، فظهرعدم قدح من الشيخ ولاجميع الامامية المجتمعة على العمل بمايرويه السكونى ، ولاالمحقق لاالقادحين فى السكونى بالعامية بالنسبة اليه بل يكفى الكل قبول قوله وروايته ، فتأمل .

اقول : من المشهورات التى لااصل لها تضعيف السكونى هذا ، مع ان كتب الرجال بأسرهاخالية منه ولاادرى من اين اخذ ذلك العلامة طاب ثراه .

وقد علمت ما فى (جش ـ و ـ جخ ـ و ـ ست) وكذا (ب) فانه ذكره ، وقال له كتاب كبير وله النوادر من دون اشارة الى قدح وضعف فهوعندهم امامى ، لما صرحوابه فى اول هذه الكتب ، وقول ابن ادريس انه عامى بلاخلاف خفى المأخذ ، فان عدم وجود عاميته فى كتب الرجال مشاهد بالوجدان ، وكلام (ق) لادلالة فيه بوجه من الوجوه بل مافى العدة ايضا غير صريح ، ومع التسليم موهون فان نوح بن دراج صريح (كش وطس وصه) تشيعه .

وغياث ظاهر (جش وست وب) ذلك ، ولم يظهرمن غيرهم خلافه وبعد تسليم صراحة مافى العدة وعدم الوهن .

وفى كلام ابن ادريس ، فقدرأيت دعوى اجماع الطائفة على العمل بروايته، فالتضعيف من اين ؟ ! .

وفى الرواشح السماوية بعد كلام طويل فى تزكيته .

وبالجملة : لم يبلغنى من ائمة التوثيق والتوهين فى الرجال رمى السكونى بالضعف وقد نقلوا اجماع الامامية على تصديق نقله، والعمل بروايته، فاذن فرواياته ليست ضعافا ، بل هى من الموثقات المعمول بها و الطعن فيها بالضعف من ضعف التمهر وقصور التتبع ، انتهى ، فتدبر .

وفى : «مشكا» ابن‌ابى زياد السكونى العامى عنه النوفلى وعبدالله بن‌المغيرة كما فى الفقيه .

وابن ابى زياد السلمى ثقة وابن ابى السمال قف جش وثقه

اسماعيل : بن ابى زياد السلمى (بضم السين المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « الخلاصة » اسماعيل بن ابى زياد السلمى كوفى ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ذكره اصحاب الرجال (١)

وفى : « جش » مثل (صه) (٢) .

وفى : « جخ » اسماعيل بن ابى زياد ، روى عن الصادق عليه السلام

وفى : « د » اسماعيل بن ابى زياد السلمى (بالضم) جش كوفى ثقة ، انتهى (٣) .

وفى : « ق » اسماعيل بن ابى‌زياد السلمى الكوفى والظاهر ان لفظ : أبى ، ساقط ، والله اعلم .

وفى : « مشكا » ابن ابى زياد السلمى ، لم نظفر له باصل ولا كتاب .

ابراهيم بن ابى السمال كذا فى (كش وجش) واكثر نسخ (ظم) .

وفى : « صه » اسماعيل بن‌سماك (بالسين غير المعجمة والكاف بعد الالف) وقيل ابن‌ابى سمال (٤) وهو اخو ابراهيم كان واقفيا ، وقال النجاشى انه ثقة واقفى

---

١ ـ ٦ : الخلاصة ٢ ـ ٢ : النجاشى

٣ ـ ٥٥ ـ رجال ابن داود ٤ ـ فى المصدر : ابى سماك

فلااعتمد حينئذ على روايته ، انتهى (١)

وانما قال : « جش » ذلك فى اخيه هكذا : ابراهيم بن ابى بكر ، ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابى السمال ، رويا عن ابى الحسن الكاظم عليه السلام وكانا من الواقفة (٢) .

ولايخفى : انه لايفهم منه توثيق اسماعيل ، بل ابراهيم فقط .

وفى بعض نسخ (ظم) ابراهيم واسماعيل ابنا سمال ، وفى بعضها ابن ابنا سمال ، والاخير اصح .

وفى : « الفقيه » ابن ابى بكر ابى سمال .

وذكر الكشى عنهما فى كتاب الرجال حديثا شكا ووقفا عن القول بالوقف

وقال الشيخ فى الرجال : واقفيان رويا عن الكاظم عليه السلام

وفى : « ايضاح الاشتباه » فى باب ابراهيم ، اخيه ابراهيم بن ابى بكر محمد بن الربيع يكنى بأبى بكر بن ابى السماك (بالسين المهملة المفتوحة والكاف اخيرا) .

وقيل : لام سمعان (بالسين المهملة) ابن هبيرة (بالهآء المضمومة والبآء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة) ابن مساحق (بالسين المهملة بعد الميم المضمومة والحآء المهملة بعد والالف والقاف اخيرا) ابن بجير (بالبآء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والجيم المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين والرآء المهملة اخيرا) ابن عمير (مصغرا) ابن اسامة بن نصر بن قعين (بالقاف المضمومة والعين المهملة الساكنة والبآء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخيرا) ابن الحارث بن تغلبة ابن دودان (بالدالين المهملتين المفتوحتين بينهما واوساكنة) انتهى .

وفيه : فى باب احمد ، احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله (بفتح العين) ابن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن النجاشى (بالنون المفتوحة والجيم والشين) الذى ولى الاهواز، وكتب الى الصادق عليه السلام يسأله وكتب اليه رسالة

١ - ٩٥ - الخلاصة . ٢ - ١٦ - النجاشى .

عبدالله بن النجاشى المعروفة ولم يرللصادق عليه السلام مصنف غيره ابن عثيم (بضم العين وفتح الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن ابى السمال (بالسين المهملة المكسورة المشددة واللام اخيراً) وقيل (الكاف) سمعان (بكسر السين) بن هبيرة بن مساحق (بضم الميم والسين المهملة والحاء المهملة والقاف) ابن بجير (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الجيم واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء أخيرا) ابن اسامة بن نصر بن قعين (بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والنون اخيرا) ابن ثعلبة (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث) ابن دودان (بالدال المهملة قبل الواو وبعدها) وهو صاحب الرجال رحمه الله ، انتهى .

وفى : « د » اسماعيل بن ابى سمال باللام (كش) (١) واقفى ، انتهى . (٢)

وفى : « الوجيزة » وابن ابى السمال ثقة . (٣)

وبالجملة : فى اخذ التوثيق من كلام النجاشى نظر ، وكذا لايفهم من كلام الميرزا أيضاً ، و من ثم ذكره ابن داود فى باب الثانى ولم يوثقه ، ولكن فى الوجيزة ثقة .

وفى: « الحاوى » نقل التوثيق ، بل والميرزا نفسه فى ابراهيم ثقة هو واخوه بلا عاطف قبل الضمير، اى : بلا واو قبل هو ، وعليه فلا يبعد استفادة التوثيق كما فهماه وفى الحاوى ذكره فى الموثقين ثم فى الضعاف ، فتدبر.

وابن ابى الفديك طق اليه ضف　　و هو بشىء لم اجده يتصف

اسماعيل بن ابى فديك ، روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عنه على ما فى الفقيه وهو غيرمذكور فى كتب رجالنا .

وفى : « قب » اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك والد محمد صدوق عن السادسة ، فتدبر.

وفى : « تعق » اسماعيل بن ابى فديك ، عده خالى ممدوحاً انه فى طريق

---

١ - ٤٧٢ - الكشى.　　٢ - ٤٢٧ - ابن داود.　　٣ - ٥ - الوجيزة.

الصدوق رحمه الله مع ان قول (قب) صدوق مدح نافع كما مرّ فى الفائدة الثالثة .

وفى بعض نسخ الفقيه : ابن ابى‌فريك وفى بعضها : ابن ابى بريك ولايبعد ان يكون هو اسماعيل بن دينار الثقة الآتى ، لما نقل عن بعض العامة ان اسم ابى فديك ، دينار .

اقول : وكونه ابن دينار لا ينافيه ما مرّ عن (قب) عن كونه ابن مسلم لظهور كون ابن ابى فديك جده فيكون دينار ايضا جده .

وفى : « مشكا » ابن ابى فديك عنه المفضل بن عمر.

و الثقتان ابنا بزيع بكر كذا ابن جابر جليل القدر
جعفى الممدوح ذو التمكين وصح طق لصحة اليقطينى

اسماعيل بن بزيع (بالمفردة فالياء المثناة تحت) هوالذى ذكره ابن داود حيث قال: اسماعيل‌بن‌بزيع (بالباء المفردة تحت والزاى المكسورة والياء المثناة تحت **ضا ، د** ،كش ، ثقة ، انتهى . (١)

وفى : « نقد الرجال » لم اجد توثيقه فى كتب الرجال . (٢)

اسماعيل بن بكر كوفى ، ثقة ، «صه» . (٣)

وزاد : «جش» له كتاب روى احمد بن عبدون ، قال حدثنا عبدالله (٤) بن احمد الانبارى ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن رباح ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه ، انتهى (٥) .

وفى: «ست» اسماعيل‌بن بكر(٦) واسماعيل دينارلهما اصلان اخبرنا بهما: أحمد بن عبدون عن‌أبى‌طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن‌ابراهيم بن سليمان

---

١ ـ ٥٥ ـ ابن داود . ٢ ـ ٤٣ ـ نقد الرجال .
٣ ـ ٦ ـ الخلاصة .
٤ ـ فى المصدر: له كتاب اخبرنا احمد قال حدثنا عبيدالله بن احمد .
٥ ـ ٢١ ـ النجاشى ٦ ـ فى المصدر: بكير.

بن حيان (١) عنهما ، انتهى (٢) .

وفى : « د » اسماعيل بن بكر(٣) (جش)كوفى ، ثقة ، انتهى . (٤)

وفى : « م » اسماعيل بن دينار واسماعيل بن بكرلهمـا اصلان ، ولعلهما صحيحان ، والله أعلم .

وفى : «مشكا» ابن بكرالثقة ، عنه ابراهيم بن سليمان ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن بكرالكوفى ، ثقة . (٥)

اسماعيل بن جابر الجعفى الكوفى ، ثقة ممدوح ، وماورد فيه من الذم فقد بينا ضعفه فى كتابنا الكبير، وكان من أصحاب الباقر عليه السلام وحديثه اعتمد عليه ، «صه» (٦) .

وفى : «جش» اسماعيل بن جابر الجعفى ، روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ، وهو الذى روى حديث الاذان ، له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد فى فهرسته ، روى عنه صفوان بن يحيى عنه ، انتهى (٧)

وفى : « ست » اسماعيل بن جابرله كتاب ، اخبرنابه ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيدالله، عن صفوان ، عن اسماعيل بن جابر ، ورواه حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل القرشى ، عن اسماعيل هذا ، انتهى (٨) .

وفى : « قر » اسماعيل بن جابر الخثعمى الكوفى ، ثقة ممدوح له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى .

وفى : «ق» اسماعيل بن جابرالخثعمى الكوفى .

وفى : « ظم » اسماعيل بن جابر ، روى عنهما ايضا .

---

١ ـ فى المصدر: حنان .　　٢ ـ ٥٦ ـ الفهرست .

٣ ـ فى المصدر: بكير.　　٤ ـ ٥٥ ـ ابن داود .

٥ ـ ٥ ـ الوجيزة .　　٦ ـ ٥ ـ الخلاصة.

٧ ـ ٢٣ ـ النجاشى　　٨ ـ ٥٦ ـ الفهرست .

وفى : « د » اسماعيل بن جابر « جخ » الخثعمى الكوفى أبومحمد القرشى ثقة ممدوح له اصول ، من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (جش) عوض الخثعمى الجعفى (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن جابر الجعفى ثقة (٢)

وفى : « كش » اسماعيل بن جابر الجعفى ، حدثنا محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن الحسن قال حدثنى ابن اورمة ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسماعيل بن جابر قال اصابنى لقوة فى وجهى فلما قدمنا المدينة دخلت على ابى عبدالله عليه السلام قال ما الذى ارى بوجهك ؟ قال : فقلت فاسدة الريح ، (٣) قال ، فقال ائت قبر النبى صلى الله عليه وآله وصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك . ثم قل :

بسم الله وبالله ياهذا اخرج (٤) عليك من عين انس اوعين جن او وجع اخرج (٥) عليك بالذى اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفيت كما اطفئت نار ابراهيم اطفأ باذن الله (٦)

قال : فما عاودت الامرتين حتى رجع وجهى فما عاد الى الساعة:

ومما ورد فيه الذم ما رواه الكشى، قال حدثنى محمد بن مسعود ، قال حدثنى جبرئيل بن احمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن ابى الصباح ، قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول :

هلك المتراءون (٧) فى اديانهم منهم زرارة، وبريد ومحمد بن ابراهيم(٨)

---

١ ـ ٥٥ ـ الفهرست ٢ ـ ٥ ـ الوجيزة .

٣ ـ فى المصدر : فاسدة ريح .

٤-٥- فى بعض النسخ : احرج ، وحرجه ، اى : ضيقه .

٦ ـ فى المصدر: اطفىء باذن الله ، اطفىء باذن الله .

٧ ـ فى المصدر : المتريسون . ٨ ـ فى المصدر :محمد بن مسلم .

واسماعيل الجعفى ، وذكر آخر لم احفظه (١)

وقد روى فى اول الكتاب ايضا عن محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثنى على بن محمد بن فيروزان القمى ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقى ، قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر ، عن اسماعيل بن جابر ، عن ابى عبدالله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

يحمل هذا الذين فى كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين(٢) وانتحال الجاهلين ؛كما فى الكبير (٣) خبث الحديد (٤)

وفى : «م» اسماعيل بن جابر له كتاب وله اصل .

واقول : الجعفى اصح وابوه جابر مشهور به معروف .

فالجواب : عما تضمن القدح ، فامامن حيث السند ، فان رواته : محمد بن عيسى عن يونس على ان جبرئيل بن احمد غير مصرح بالتوثيق ايضا ، وامامن حيث المتن فلانه ليس صريحا فى القدح فيه بل لايبعد ان يكون الكلام منه عليه السلام ناشيا عن شفقته عليهم من ضرر المنافقين وترغيبا لهم فى اخفآء امرهم عن المخالفين اوالاحتياط فى الفتوى اومحمول على التقية (٥) اوتخوفا عن خلاف ذلك على انه معارض باصح منه واصرح فى حق زرارة ومحمد بن مسلم وبريد كما هو مذكور فى موضعه بل اقترانه بهؤلاء ينبىء عن علو قدره وعظم منزلته .

فالخبر اما ان يترك لعدم صحة سنده أو يأول المتن، اما بحمل الهلاك على ارتكاب خلاف الاولى ، لامايوجب قدحاً وفسقا :

وهذا وان كان خلاف الظاهر لكن نظيره فى الاخبار كثيرا ، ويحمل الهلاك

---

١ ـ ١٩٩ : الكشى . ٢ ـ وزيد فى المصدر : وتحريف الغالين.

٣ ـ فى المصدر: كما ينفى الكير.

٤ ـ ٤ : الكشى ، وكير الحداد زق أوجلد غليظ ذوحافات ينفخ فيه .

٥ـ كماصرح به الصادق (ع) فى حق زرارة بن اعين وان شئت التفصيل فانتظر له عند ذكر زرارة بن اعين .

على ترك التقية وافشاء امرهم عليهم السلام عندالمخالفين افشاء يوجب هلاكهم .

وقدروى ايضا فيمدحه انالصادق عليهالسلام امره ، وقداصابته لقوة انيأتى قبرالنبى ﷺ فيصلى ويدعو ، ففعل فذهب مابه

وفى : «تعق» الظاهران توثيق المصنف من :قر، ويؤمى اليه عبارته ايضا الانفى قر، الخثعمى المستفاد من كلام المصنف انهوهم، وان الاصح الجعفى ، واستشهد باشتهار والده به ومعروفيته فيه ، يعنى جابرالجعفى المشهور، وهذا منهينبىء بعدم تأمل منه فىالاتحاد اصلاكما هوعند (صه) ايضاكذلك ، وكذا عنداكثر المحققين المطلعين علىالامر، والامر كذلك .

وربما يقال الخثعمى تصحيف الجعفى ولايخلوعن بعد يظهرعلى المتأمل ، وسنذكراسماعيل الخثعمى ، فلاحظ وتأمل .

ومما يشيرالى الاتحاد رواية صفوان، وانه يبعدعدم اطلاع الشيخ علىالجعفى مع اشتهاره غاية الاشتهار وكثرة وروده فى الاخبار مع ان راوى حديث الاذان المشتهر اشتهار الشمس فى رابعة النهار الذى هومستند الشيخ فى الاذان ، وكذا باقى المشايخ الكبار ، ويؤمى اليه كلام (جش) ومع ذلك لايتوجه اليه اصلا ، و يتوجه الىغير معروف ولامعهود، بلويتكرر توجهه اليه سيما وانيكونثقةممدوحا صاحب اصول ، بلوغير خفى على المطلع انها تناسب الجعفى هذا مضافا الىانه لايتوجه اصلا غيره من (كش وجش وصه) الى من تكرر توجهه اليه .

وبالجملة : التأمل فى الاتحاد ليس فى موضعه ، ولاوجه له اصلا ، هذا و يحتمل ان يكون قول (جش) وهو الذى روى حديث الاذان اشارة الى مقبولية روايته واشتهارها بالقبول ، ورواية صفوان عنه يشيرالى وثاقته ، انتهى .

ثم ان قول الناظم رحمهالله : وصح طق لصحة اليقطينى اشارة الىانطريق الشيخ الطوسى رحمهالله الىمحمد بنعيسى اليقطينى صحيحة :

ومن بنىالصادق اسماعيل معظم محترم جليل

اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني **ق** ، جخ .

وفي : « كش » في ترجمة بسام الصيرفي ، حدثني محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين (١) عن علي بن حديد ، قال حدثني عنبسة العابد قال كنت مع جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في باب الخليفة ابي جعفر بالحيرة حين اتى ببسام واسماعيل بن جعفر بن محمد فادخلا على ابي جعفر ، فاخرج (٢) بسام مقتولا ، واخرج اسماعيل بن جعفر بن محمد .

قال : فرفع جعفر رأسه اليه ، قال : أفعلتها يافاسق ؟ ! ابشر بالنار (٣).

وفي : « تعق » روى الصدوق رحمه الله في كمال الدين و تمام النعمة في الصحيح عن الحسن بن راشد عن الصادق عليه السلام انه قال : عاص عامي لا يشبهني ولايشبه احداً من آبائي ، وفيه والله ما يشبهن ولا يشبه احداً من آبائي .

وفي حديث انه نهاه عن اعطاء ماله شارب الخمر ، فلم ينته فتلف .

وفيه ايضاً : رواية متضمنة لرؤيته مشغولا بالشرب ومتعلقا باستار الكعبة فتعجبوا من ذلك ، فسألوا أباه عليه السلام ، فقال : ابني مبتل بشيطان يتمثل بصورته ، وسيجيء في الفيض بن المختار ايضا .

وفيه في ترجمة ابراهيم بن ابي سمال عن الرضا عليه السلام ، وقد كان مشيختكم وكبرائكم يقولون في اسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا .

لكن في الكافي في باب النص على الرضا عليه السلام : لو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل احب الى ابيك منك (منه ـ خل) .

وفيه ايضا : لاتجفوا اسماعيل .

وورد ان الصادق عليه السلام سجد سجدات عند احتضاره وجزع جزعا شديداً

---

١ ـ في المصدر : الحسن بن سعيد ، كما ان في نسخة : الحسين بن سعيد .

٢ ـ في المصدر : قال فاخرج . ٣ ـ ٢٤٤ : الكشي .

عند موته ، فقبّل ذقنه ونحره وجبهته ثلاث مرات .

وسيجيء فى المفضل بن عمر ايضاً مايدل على مدحه .

وبالجملة : الظاهر كثرة مدائحه و حديث : (ما بدالله فى شيء كما بداله فى اسماعيل) على اشكال فيه يدل على جلالته .

اقول : الذى فهمه المحقق الطوسى من خبر: ما بدا الله الذم لكنه قال انه من اخبار الاحاد التى لاتوجب علما وعملا ، انتهى .

وقيل : فى معناه ايضاً ان مابدا لله ، اى ما ظهرلله امر كما ظهر له منه حيث اماته قبله ليعلم بذلك انه ليس بامام .

وقال شيخنا المفيد رحمه الله انما اراد عليه السلام به ما ظهر من الله من دفاع القتل عنه ، وقد كان مخوفا عليه من ذلك مظنونا به ، فلطف له فى دفعه عنه ، وقد جاء بذلك الخبرعن الصادق عليه السلام ، فروى انه عنه كان القتل قدكتب علىاسماعيل مرتين ، فسألت الله فى دفعه عنه فرفعه .

وفى ارشاد المفيد رحمه الله كان اسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام اكبر اخوته ، وكان ابوه شديد المحبة له والاشفاق عليه .

وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه اذكان اكبر اخوته ، ولميل ابيه اليه واكرامه له ، فمات فى ايام حيوة ابيه بالعريض، وحمل علىرقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع .

و روى ان الصادق عليه السلام جزع له جزعا شديداً و حزن عليه حزنا عظيما ، وتقدم سريره بغير حذاء ولارداء ، و امر بوضع سريره علىالارض قبل دفنه مراراً كثيرة ، وكانيكشفعن وجهه ، وينظر اليه يريد بذلك تحقق امرموته عندالظانين خلافته من بعده ، و ازالة الشبهة عنهم فى حيوته ، الى آخر كلامه ، و ذكر مثله فى كشف الغمة .

وفى : «كش» فى ترجمة عبدالله بن شريك ايضا مدحه ، ويأتى انشاءالله تعالى واما ما نقله الميرزا ، فمع ضعفه لادلالة فيه على كونه المراد ، والصحيح

المروى عن كمال الدين صحيح ، فان غير الامام لايشبه الامام ، والمراد انه ليس اهلا للامامة .

وبالجملة : الاخبار فى مدحه وذمه مختلفة .

وفى الضعف ابن الخطاب قدرحم　　اما ابن دينار فعدل فاستقم

وفى بعض النسخ هكذا :

كش فى الضعيف ابن الخطاب قدرحم　　اما ابن دينار فعدل فاستقم

اسماعيل بن الخطاب قال فى : «صه» قال الكشى : حدثنى محمدبن قولويه عن سعد عن ايوب بن نوح ، عن جعفر بن محمد بن اسماعيل قال اخبرنى محمد بن اسمعيل، قال : اخبرنى معمر بن خلاد، قال : رفعت ماخرج من علة اسماعيل بن الخطاب بما اوصى به الى صفوان ، فقال : رحم الله اسماعيل بن الخطاب ورحم الله صفوان فانهما من حزب آبائى عليهم السلام ومن كان من حزب آبائى ادخله الله الجنة .

ولم يثبت عندى صحة هذا الخبر ، ولابطلانه ، فالاقوى التوقف فى روايته(١)

وفى : «النقد» انه نقل ابن داود عن الكشى انه ثقة ، حيث قال اسماعيل بن الخطاب ، لم يرو عن الائمه عليهم السلام (كش) ثقة ، انتهى .

و لم اجد فى (كش) الاهذه الرواية ، وفى طريقها : جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الخطاب وهو مجهول (٢).

وفى قوله (٣) : لم يروعن الائمة عليهم السلام ، نظر، لانه(٤) من اصحاب الصادق عليه السلام كمافى (جخ) حيث ذكره (٥) فى رجال ابى الحسن الثالث مهملا ، ولم اجده فى غيره ، فالظاهر انعدم ثبوت صحة الخبر لذلك ، كمانبه عليه الشهيد الثانى رحمه الله

وفى : «تعق» عد من الممدوحين لماذكر (كش) وهو كذلك، بل المظنون جلالته وان لم يصح الخبر ، ولعل نسبة (د) التوثيق اليه لفهمه ذلك من الرواية، فتدبر.

---

١ ــ اى : اسماعيل بن الخطاب ، ٧ : الخلاصة .　٢ ــ اى : جعفر بن محمد .

٣ ــ اى : رجال ابن داود .　٤ ــ اى : اسماعيل بن الخطاب ، ٧ : الخلاصة.

٥ ـ اى : جعفر بن محمد .

اقول : هذا هو الظاهر كما فى كثير من المواضع فانه ربما يغفل من كلام (كش) او(جش) اوغيرهما للتوثيق او المدح ، فيسنده اليهم ، وكذا ليس مراده من قوله : لم يرو عن الائمة عليهم السلام انه مذكور فى (لم) من (جخ) بل المراد انه ممن لم يرو عنهم عليهم السلام ذكره بهذا الوصف اولى .

وفى الرواشح: ان (جش) قدعلم (١) من ديدنه الذى عليه فى كتابه وعهد(٢) من سيرته التى التزمها فيه انه اذا كان لمن لم يذكره من الرجال رواية عن احدهم عليهم السلام فانه يورد ذلك فى ترجمته او ترجمة غيره امامن طريق الحكم به اوعلى سبيل النقل عن قائل فمهما اهمل القول فيه ، فذلك آية ان الرجل عنده من طبقة من لم يروعنهم عليهم السلام وكذلك كل من فيه مطعن ومغمز ، فانه يلتزم ايراد ذلك لمافى ترجمته او ترجمة غيره ، فمهما لم يورد ذلك مطلقا واقتصر على مجرد ترجمة الرجل ،وذكره من دون ارداف ذلك بمدح اوذم اصلا كان ذلك آية ان الرجل سالم عنده عن كل مغمز ومطعن .

فالشيخ تقى الدين حسن بن داود حيث انه يعلم هذا الاصطلاح ، فكمارآى ترجمة رجل فى كتاب (جش) خالية عن نسبته اليهم عليهم السلام بالرواية عن احدمنهم عليهم السلام اورد فى كتابه وقال : (لم) جش .

وكلما رآى ذكر لرجل فى كتاب (جش) مجردا عن ايراد غمزفيه اورده فى قسم الممد وحين فى كتابه مقتصرا على ماذكره ، وقال : (جش) ممدوح .

و القاصرون عن تعرف الاساليب والاصطلاحات كل من رأوا ذلك فى كتابه اعترضوا عليه ان (جش) لم يقل(لم) اولم يأت بمدح اوذم ، بل ذكر الرجل وسكت عن الزائد عن اصل الى آخر كلامه (٣) ، فتدبر ، هذا .

وفى : « الوجيزة » وابن الخطاب ممدوح (٤)

وفى : « طس » روى الترحم عليه ، وقال انا اذاذكرصورة الوارد قال صاحب

---

١ ــ ٢ ـ بصيغة المجهول .

٣ـ اى : آخر كلام الشيخ تقى الدين ٤ـ ٥ : الوجيزة

الكتاب حدثني ، الى آخرمامرّ ، ولم يطعن فيه ، فتأمل .

اسماعيل بن دينار له كتاب « ست » (١) .

وفي : «صه» اسماعيل بن دينار كوفي ثقة ، انتهى (٢) .

وزاد : « جش » له كتاب اخبرنا الحسين ، قال : حدثنا احمدبن جعفرقال حدثنا حميد ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه به (٣) ،

وقدسبق على سبيل الحكايةمع اسماعيل بن بكران لهما اصلان .

وفي : « د » اسماعيل بن دينار (٤) لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة (٥) .

وفي : « الوجيزة » وابن دينار ، ثقة (٦) .

جش ابن زيد ثقة طحان　　اما ابن سهل فهو الدهقان

وقال جش ضعفه اصحابنا　　بن سعد الموثوق من اعياننا

اسماعيل بن زيد الطحان ،كوفي ، ثقة ، روى عن محمد بن مروان ، ومعاوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب ، عن ابى عبدالله عليه السلام «صه» (٧) ،

وزاد : « جش » اخبرنا احمد بن محمد بن هرون ، قال حدثنا احمد بن محمدبن سعيد ، قال حدثنا القاسم بن محمدبن الحسين بن حازم ،قال حدثنا عبيس بن هشام ، عن اسماعيل (٨) .

وفي : « د » اسمعيل بن زيد الطحان ،كوفي ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ، روى عن محمدبن مروان ومعاوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب عن الصادق عليه السلام (٩) .

١- ٥٦ ـ الفهرست　　٢ - ٦ :الخلاصة

٣ ـ ٢١ - النجاشي　　٤ - فى نسخة : ديار

٥ ـ ٥٦ - ابن داود　　٦ - ٥ - الوجيزة

٧ - ٦ - الخلاصة　　٨ - ٢٠ النجاشي　　٩ - ٥٦ - ابن داود

وفى : «الوجيزه» وابن زيد الطحان ، ثقة (١) .

وفى : «مشكا» زيد الطحان عنه عبيس بن هشام ، وهو عن محمد بن مروان ومعوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب ، انتهى .

اسماعيل بن سعد الاحوص (بالحاء والصاد المهملتين بينهماواو) الاشعرى القمى ، ثقة من اصحاب الرضا عليه السلام «صه» (٢) .

وفى: «جخ» اسماعيل بن سعد الاحوص الاشعرى القمى ثقة من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى: «د» اسماعيل بن سعد الاحوص (بالمهملتين) الاشعرى القمى من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ) ثقة (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن سعد الاشعرى ثقة . (٤) .

وفى: «مشكا» ابن سعد الاحوص الاشعرى الثقة عنه احمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن خالد ، وهو عن الرضا عليه السلام .

اسمعيل بن سهل (مكبرا) الدهقان (بكسر الدال المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» اسماعيل بن سهل ، له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه ، عنه ، انتهى (٥) .

وفى: «صه» اسماعيل بن سهل الدهقان، قال النجاشى ضعفه اصحابنا ، انتهى. (٦)

وفى: « جش » ضعفه اصحابنا، له كتاب ، اخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد ، قال حدثنا ابى عن اسماعيل (٧) انتهى .

---

١ - ٥ - الوجيزة ٢ - ٥ - الخلاصة ٣ - ٥٦ - رجال ابن داود

٤ - ٥ : الوجيزة ٥ - ٥٦ : الفهرست ٦ - ٩٦ : خلاصة الاقوال

٧ - ٢١ : النجاشى

و ذكره « د » فى البابين ، ففى الباب الاول ، اسماعيل بن سهل (ست) له كتاب (١) وفى الباب الثانى : اسماعيل بن سهل الدهقان (جش) له ضعف (٢)

اقول : لم أروجها لذكره فى الباب الاول .

وفى : « مشكا » ابن سهل الدهقان ، احمد بن محمد بن خالد عنه ، وعنه احمد بن محمد بن عيسى .

وفى : « الوجيزة » وابن سهل الدهقان ضعيف (٣) .

اما العريشى فاسمـاعيل　　ابن شعيب ثقة جليل

اسماعيل بن شعيب العريشى (بالعين المفتوحة والراء والشين المعجمة بعد الياء) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن شعيب العريشى (بالعين غيرالمعجمة المفتوحة وبعد الرآء ياء منقطة تحتها نقطتين وبعدها شين معجمة) قليل الحديث الا انه ثقة، سالم (٤) فيما يرويه منه ، روى عنه عبدالله بن جعفر، انتهى (٥) .

وفى : « لم ـ و ـ جخ » اسماعيل بن شعيب العريشى ، قليل الحديث ، ثقة روى عنه عبدالله بن جعفر .

وفى : « ست » اسماعيل بن شعيب العريشى ، قليل الحديث ، الا انه ثقة، سالم فيما يرويه (٦) وله كتب منها : كتاب الطب ، اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفرعن اسماعيل ، انتهى (٧) .

وفى : « جش » اسماعيل بن شعيب العريشى ، له كتاب فى الطب ، اخبرنا محمد بن على ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر ، عن

---

١ ـ ٥٦ ـ الفهرست　　٢ ـ ٤٢٧ ـ الفهرست

٣ ـ ٥ ـ الوجيزة　　٤ ـ فى المصدر: الا انه سالم

٥ ـ ٦ ـ الخلاصة　　٦ ـ فى المصدر : فيما يرويه منه .

٧ ـ ٥٦ ـ الفهرست .

اسماعيل به (١) .

وفى : « د » اسماعيل بن شعيب العريشى (بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة تحت و الشين المعجمة لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش ، ست) ثقة ، قليل الحديث (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن شعيب العريشى ، ثقة (٣)

والصاحب الجليل بن عباد بحر محيط فاقد الانداد

اسماعيل بن عباد هو الصاحب الكافى والمحب الصافى حميد الوزرآء وعميد النظرآء ابوالقاسم اسماعيل بن الوزير الكبير الكامل العقلانى ابى الحسن عبادبن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الديلمى القزوينى الطالقانى (٤) كان نادرة الدهرواعجوبة العصرفى فضائله ومكارمه وكرمه .

وفى « تعق » اسماعيل بن الصاحب بن عباد : ابوالقاسم الفاضل المشهور صنف له الصدوق كتاب العيون ، و مدحه فى اوله مدحا عظيما وفضله وجلالته و امره فى الامامة اشهرمن ان يوصف ، وقبره فى اصبهان معروف انتهى .

وفى : « ب » اسماعيل بن عباد الاصفهانى ، كافى الكفاة وزيرفخرالدولة شهنشاه ، متكلم كاتب نحوى شاعرمن شعرآء اهل البيت المجاهرين .

وقد مدحه السيد الرضى فى مكاتبته ثم رثاه .

وفى : « امل الآمل » الصاحب الكافى الجليل ، ابوالقاسم اسماعيل بن ابى الحسن عبادبن عباس بن عبادبن احمدبن ادريس الطالقانى، فاضل ماهرشاعراديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فى العلم والادب والدين والدنيا ولاجله الّف

---

١ ـ ٢٢ ـ النجاشى ٢ ـ ٥٦ ـ ابن داود

٣ ـ ٥ ـ الوجيزة

٤ ـ فى معجم البلدان : طالقان ، بلدتان ، احداهما بخراسان بين مرو الروذ و بلخ والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وابهر ، وبهاعدة قرى يقع عليها هذا الاسم ، و اليها ينسب الصاحب بن عباد ، وابوه عبادبن العباس بن عباد ابوالحسن الطالقانى ـ المسترحمى

ابن بابويه : عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ، والف الثعالبى كتاب يتيمة الدهرفى ذكراحواله واحوال شعرائه وقال : وكان شيعيا اماميا اعجميا الا انه يفضل العرب على العجم (١) .

وقال ايضا فى حقه : صدرالشرف وغرةالزمان (٢) وينبوع العدل والاحسان ومن لاحرج فى مدحه بكل مايمدح به مخلوق ، ولولاه ماقامت للفضائل فى عصره سوق (٣) وكانت ايامه : للعلوية ، والعلمآء ، والادبآء ، والشعرآء ، وحضرته محط رحالهم ، وموسم فضلائهم ، ومنزع (٤) آمالهم ، وامواله مصروفة اليهم ، و - صنايعه مقصورة عليهم ، وهمته فى مجد يشيده ، وانعام يجدده ، وفاضل يصطنعه ، وكلام حسن يصنعه اويسمعه ، ولما كان نادرة العصر (٥) فى البلاغة وواسطة عقد الدهرفى السماحة ، جلب اليه من الآفاق و اقاصى البلا دكل خطاب جزل ، و قول ، وفصل ، وصارت حضرته مشرعا لروايع الكلام، وبدايع الافهام ، ومجلسه مجمعا لصوب العقول ، وذوب العلوم ، وثمارالخواطر، ودررالقرايح ، فبلغ من البلاغة مايعد فى السحر، ويكاد يدخل فى حد الاعجاز، وسار كلامه مسيرالشمس ونظم ناحيتى الشرق والغرب ، واحتف به من تخوم (٦) الارض ، وافراد العصر وابناء الفضل ، وفرسان الشعرمن يربى عددهم على شعراء الرشيد ، ولايقصرون عنهم فى الاخذ برقاب القوا فى وملك رقاب المعانى (٧)

وهو كما قال ابوبكرالخوارزمى فى وصفه : نشأ من الوزارة فى حجرها ، و

---

١ - ص : ٣٤ : الجزء الثانى من امل الامل

٢ - هوصدر المشرق وتاريخ المجد وغرة الزمان : ١٨٨ : يتيمة الدهر ج ٣

٣ - ولولاه ماقامت للفضل فى دهرنا سوق . ١٨٨ : يتيمة الدهر.

٤- مترع : يتيمة الدهر ٥- فى المصدر: نادرة عطارد فى البلاغة .

٦- نجوم : يتيمة الدهر.

٧- ١٨٨ : يتيمة الدهر ج٣

دب ودرج فی وکرها، ورضع من صافی درها وورثها اياه (١)، وکما انشد ابوسعيد الرستمی (٢)فی شأنه (من الکامل) .

ورث الوزارة کابرا عن کابر موصولة الاسناد بالاسناد

يروی عن العباس عباد وزا رته واسماعيل عن عباد(٣)

وکمانقل ايضا عن صاحب اليتيمة فی الاقرار بالعجز عن القيام بحقيقة مدحه ليست تحضرنی عبارة ارضاها للافصاح عن علومحله من العلم والادب و جلالة شأنه فی الجود والکرم ، وتفرده بالغايات والمحاسن(٤) ، وجمعه اشتات المفاخر لان همة قولی تنخفض عن بلوغ ادنی فضائله ومعاليه ، وجهد و صفی يقصر عن ايسر فواضله ومساعيه(٥).

وکماقد افتخر به نفسه فيما قال :

ان خير المداح من مدحته شعراء البلاد فی کل ناد

وکمـا انا فی حقه ناطق ، ومن نعته مخبر صادق ، هومافوق ماقال اويقول القائلون واليق بان لايسأل عن حقيقة امره السائلون ، بل يعدل فی ثنائه الفاخر الی التسنم علی کل هذا المجال ، ويتمثل له بما قدقيل فی حق غيره من العظماء الابطال:

وان قميصا خيط من نسج تسعة وعشرين حرفا من معاليه قاصر

هذا : وقد سمع العلم والحديث عن ابيه وجماعة ، واخذ الادب عن ابی الحسين احمد بن فارس اللغوی صاحب المجمل فی اللغة الذی سيأتی ذکره وعن ابی الفضل العباس بن محمد النحوی الملقب بعرام تلميذی شيخنا الجليل احمد بن ابی عبدالله البرقی صاحب المحاسن فيما ذکر بعض معاصرينا الاعلام .

---

١ ـ ورضع افاويق درها ، وورثها من ابيه ـ ١٩٠ ـ يتيمة الدهر ج ٣

٢ ـ محمد بن محمد بن الحسن محمد بن الحسن بن علی بن رستم الاصبهانی .

٣ ـ تبلغ عشرون بيتا کما فی يتيمة الدهر ، ص ٣٠٧ ج٣ .

٤ ـ فی يتيمة الدهر ص : ١٨٨ : الجزء الثالث : بغايات المحاسن .

٥ ـ ٣٧ : امل الامل ج٢ -١٨٨- يتيمة الدهر ج ٣ .

وكذا : عن الاستاد الاستنادوالوزيرالاعظم العمادابى الفضل محمد بن الحسن القمى المعروف بابن العميد صاحب الادب والحكمة و النجوم والترسل والاملاء وغيرذلك ، وكان قدصحبه كثيرا الى ان لقب من اجل صحبته اياه بصاحب ابن العميد ، ثم اطلق عليه هذا اللقب لماتولى الوزارة ، ولم يكن لقب به احدمن الوزراء قبله فبقى علما عليه ، ثم سمى به كل من ولى الوزارة بعده ، كما نقل فى مجالس المؤمنين عن اليافعى، ونص عليه ايضا صاحب الوفيات .

و ذكر الصابى فى كتاب : التاجى ، انه انما قيل له الصاحب ، لان مـؤيد الدولة ابامنصور بن ركن الدولة بن بويه الديلمى استوزره فصحبه كثيرا من زمن صباه ، وهو سماه بالصاحب ثم غلب عليه هذا اللقب ، واستمر واشتهربه ، وهذا هوالاقرب .

ثم سمى به كل من ولى الوزارة بعده .

وكان قدتولى الوزارة لمؤيد الدولة المذكور من بعد انزع الشيطان بينه وبين ابن استاده الوزير الكبيرابى الفتح على بن محمد بن العميد المتولى لوزارته و وزارة أواخرابيه ركن الدولة من بعد ابيه ، حيث قدغير عليه السلطان المؤيد واشارااليه بالحبس المؤبد والعذاب السرمد ، الى ان هلك فى سجن عذابه ، وهو يقول :

دخل الدنيا اناس قبلنا ... وحكوا (١) عنها وتلوهالنا
ونـزلناها كما قد نـزلـوا ... و نخليهـا لقوم بعدنـا

فقيل فى ادبارالدولة عنهم (٢) .

آل العميد وآل برمك مالكم ... قل المعين لكم وزال الناصر
كـان الزمـان يحبكم فبداله ... ان الزمان هوالخئون (٣) الغادر

---

١ ـ رحلوا : خ ل

٢ ـ فى يتيمة الدهر ، ص : ١٨٨ ج ٣ : وفيه يقول بعض أصحابه : آل العميد، الخ

٣ ـ فى اليتيمة : ان الزمان هو المحب الغادر

ثم توفى السلطان مؤيدالدولة استولى على طلب الصاحب المذكوراخوه فخرالدولة ابوالحسن على .

وقال لهحين استعفاه من الامران لك فى هذه الدولة من ارث الوزارة مالنافيها من ارث الامارة وسبيل كل منا ان يحفظ بحقه منها ، فاقره على وزارته .

وكان مبجلاعنده و معظما نافذ الامر بحيث نقل انه لم يعظم وزيرامخدومه ماعظمه فخرالدولة ولم يكن يقوم لاحد ، ولايشيرالى القيام ولا يطمع احد منه ، وذلك كائنامن كان ، ولم يرفى احد من اهل العالم مثل مارأى فيهمن الكرم والسماحة ايضا بحيث نقل عن عون بن الحسين التميمى(١) انه قال كنت يومافى خزانةالخلع للصاحب ، فرأيت فى ثبت الحسابات لكاتبها (٢) ـ وكان صديقى ـ مبلغ عمائم الخز التى صارت تلك الشتوة فى خلع العلوية والفقهآء والشعرآء ، سوى ماصار منهافى خلع الخدم والحاشية : ثمانمأة وعشرين ، وكان يعجبه(٣) ويأمر بالاستكثار منه فى داره ، فانشده ابوالقاسم الزعفرانى يوما ابياتا (٤) نونية من جملتها :

ايامن عطاياه تهدى الغنى	**الى راحتى من نأى اودنى**
كسوت المقيمين والزائرين	**كسى لم يخل مثلها ممكنا**
وحاشية الدار يمشون فى	**صنوف من الخز الا انا**

فقال الصاحب قرأت فى اخبار معن بن زائدة الشيبانى ، ان رجلا قال : احملنى ايها الامير ؟

فأمرله : بناقة ، وفرس ، وبغلة،وحمار ، وجارية .

١ـ الحسين الهمدانى التميمى: ١٩٠ ج ٣ يتيمة الدهر

٢ ـ فى اليتيمة : حسبانات كاتبها

٣ ـ فى اليتيمة ١٩٠ ج٣ : مبلغ عمائم الخزالتى صارت تلك الشتوة فى خلع الخدم والحاشية ، ثمانمأة وعشرين ، قال وكان يعجبه الخز.

٤ ـ تبلغ تسعة ابياتا كما فى هدية العبادص : ١١٢ ، و : ١٩٠ ج٣ يتيمة الدهر .

ثم قال : لو علمت ان الله تعالى خلق مركوباً غير هذا لحملتك عليه ، وانا فقد امرنا لك : بجبة ، وقميص ، ودراعة ، وسراويل (١) ومنديل ، ومطرف ، ورداء وكساء ، وجورب ، وكيس ، ولو علمنا لباسا آخر يتخذ من الخز لاعطيناك(٢) .

وقال صاحب يتيمة الدهر : نقلا عن ابى الحسين الفارسى النحوى بعد نقله عنه حكاية اعتذار الصاحب عن تركه امتثال امر الملك ، نوح بن سامان ، حين استدعاه فى السر لوزارته بان حاجتى لنقل كتبى خاصة الى : اربعمأة جمل (٣)

و حكى : انه رحمه الله اجاب بان حاجتى لنقل كتب اللغة التى عندى الى ستين جملا .

قلت : وفى بعض المواضع نسبة هذه الحكاية ايضا الى الشهيد الثانى رحمه الله مع زيادة ، انه حدّث مرة فى مأة ألف وعشرين ألفا من المحدثين ، هذا .

وقال : كان الصاحب لايدخل عليه فى شهر رمضان بعد العصر احد كائناً من كان ، فيخرج من داره الابعد الافطار عنده ، وكانت داره لاتخلو فى كل ليلة من ليالى شهر رمضان من ألف نفس مفطرة فيها .

و كانت صلاته و صدقاته و قرباته فى هذا الشهر تبلغ مبلغ مايطلق منها فى جميع شهور السنة (٤) .

وحدثنى ابو منصور اللحيمى الدينورى ، قال : اهدى العميرى قاضى قزوينى(٥) الى الصاحب كتبا ، كتب معها :

العميرى عبدكافى الكفاة　　ومن اعتد فى وجوه القضاة

خدم المجلس الرفيع بكتب　　مفعمات من حسنها منزعات(٦)

فوقع الصاحب تحتها :

---

١ ـ وعمامة　　٢ ـ ١٩٠ ج ٣ يتيمة الدهر

٣ ـ ١٩٢ ج٣ يتيمة الدهر　　٤ ـ ١٩٣ ج٣ يتيمة الدهر

٥ ـ قاضى قزوين .　　٦ ـ مترعات : البتيمة

قد قبلنا من الجميع كتابا ورددنا لوقتها الباقيات
لست استغنم الكثير فطبعي قول خذليس مذهبي قول هات

الى آخر ماذكره من جميل اوصافه وجزيل الطافه (١) .

وذكر صاحب البغية : انه كان في الصغر اذا اراد المضى الى المسجد ليقرء ، تعطيه والدته دينارا في كل يوم ودرهما ، وتقول له : تصدق بهذا على اول فقير تلقاه ، فكان هذا دأبه في شبابه الى ان كبر ، وصار يقول للفرّاش كل ليلة اطرح تحت المطرح دينارا ودرهما لئلا ينساه فبقي على هذا مدة .

ثم ان الفرّاش نسي ليلا من الليالى ان يطرح الدرهم و الدينار ، فانتبه وصلى ، وقلب المطرح ليأخذ الدرهم و الدينار ، ففقدهما ، فتطير من ذلك وظن انه لقرب اجله ،

فقال للفراشين : خذوا كل ما هنا من الفراش واعطوه لاول فقير تلقونه حتى يكون كفارة لتأخير هذا .

فلقوا أعمى هاشميا يتكى على يد امرأة .

فقالوا : تقبل هذا .

فقال : ماهو ؟

فقالوا : مطرح ديباج ومخاد ديباج ، فاغمى عليه .

فأعلموا الصاحب بأمره فاحضره ، ورش عليه ماء ، فلما أفاق ، سأله : فقال اسألوا هذه المرأة ان لم تصد قوني ، فقالوا له : اشرح .

فقال : انا رجل شريف (٢) لي ابنة من هذه المرأة خطبها رجل فزوجناه ولى سنتين اخذ القدر الذى يفضل عن قوتنا ، اشترى لها به جهازا .

فلما كان البارحة ، قالت امها : اشتهيت لها مطرح ديباج ومخاد ديباج .

---

١ - ١٩٤ ج٣ : يتيمة الدهر

٢ - اى : من ذرارى رسول الله (ص) من فاطمة (ع)

فقلت لها : من اين لى ذلك ؟ ! وجرى بينى وبينها خصومة ، الى ان سألتها ان تأخذ بيدى وتخرجنى حتى امضى على وجهى ، فلما قال لى هؤلاء هذا الكلام حق لى ان يغشى على .

فقال : لايكون الديباج الامع مايليق به ، ثم اشترى له جهازا يليق بذلك المطرح واحضر زوج الصبية ودفع عليه بضاعة سنة هذا .

ولم يجتمع قط لاحد من الوزراء المعظمين مثل مـا اجتمع ببابه المكرم ، وحضرته العلياء من الشعراء المجيدين والادبـاء المفيدين بـاصبهان ، والرى ، وجرجان ، وسايرممالك الايران .

فمن جملة اولئك الجم الغفير المغتكفين ببابه والمنتفعين من حضرة جنابه والمتعرضين لمدحه والثناء بجواهر كلماتهم الطيبات واشعارهم الابكار والثيبات ، هو : ابو الحسين السلامى ، و ابوطالب المأمونى ، و ابوالحسن البديهى ، وابوسعيد الرستمى ، وابوالعباس الضبى ، و ابوالحسن الجرجانى ، و ابوالقاسم بن ابى العلاء ، وابو-محمد عبدالله بن الحسين الخازن الاصفهانى ، وانما عرف بالخازن لانه كان يتولى خزانة كتب الصاحب ، و من كلماته الطريفة : من لم تهذبه الاقالة هذبه العثار ، ومن لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار .

ومن جملتهم ايضا : السيد ابوهاشم العلوى وابو الحسن الجوهرى وابن المنجم و ابن بابك و ابن القاسانى ، وابوالفضل الهمدانى ، وابوعلى الحسن بن قاسم الرازى اللغوى النحوى ، صاحب كتاب المبسوط فى اللغة ، واسماعيل الشاشى و ابوالعلاء الاسدى و ابوالحسن الغويرى و ابودلف الخزرجى ، و ابوحفص الشهرزورى ، وابومعمر الاسماعيلى ، وابوفياض الطبرى ، ومحمد بن العباس المعروف بابى بكر الخوارزمى وكان ابوبكر المذكور ابن اخت محمد بن جرير الطبرى المورخ المشهور .

وكان واحد عصره فى حفظ اللغة والشعر ، وكان اصله من طبرستان وخرج من وطنه فى حداثته وطوف البلاد ولقى سيف الدولة بن حمدان وخدمه ، و ورد

بخارا ، وصحب الوزير اباعلى البلغمى ، فلم يحمده و هجاه ، وقصد سجستان ، ومدح واليها : طاهر بن محمد، ثم هجاه فحبسه ، ثم : خلص .

وصار بخوزستان فاتفق له مع واليها ما اتفق مع والى سجستان وفارقه هاجيا له و عاد الى نيسابور ، فقصد حضرة الصاحب ، فربحت تجارته و ارفده الصاحب بكتاب الى عضد الدولة ، فكان سبب انتعاشه ثم لم يف به ايضا مع كثرة انعامه عليه لما كان مركوزاً فى جبلته من عدم الوفآء وعاد الى نيسابور واستوطنها ودرس اهلها عليه الادب ، واخذ فى هجو الصاحب المعظم اليه ، الا انه اخذ بباطنه الشريف فى هذه المرة ، ولم يمهل بعد ذلك الا قليلا .

ولما بلغ الصاحب هجو الخوارزمى (١) وبلغه خبر موته بعده انشد :

اقول لركب من خراسان قابل امامات خوار زميكم قيل لى نعم (٢)
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الالعن الرحمن من كفر النعم

هذا وبالجملة : فقد نقل عنه انه قال مدحت بمأة ألف قصيدة عربية وفارسية وماسرنى شاعر كما سرنى ابوسعيد الرستمى الاصفهانى بقوله :

ورث الوزارة كابرا عن كابر :

الى آخر البيتين المتقدم ذكرهما فى صدر الترجمة .

وذكروا فى ترجمة مهذب الدين محمد بن على بن على بن على الحلى المزيدى المعروف بابى طالب بن الخيمى صاحب كتاب امثال القرآن، وكتاب قد، وكتاب يجىء وكتاب الكلاب، وكتاب استواء الحكم والقاضى والرد على الوزير المغربى، وكتاب لزوم الخمس، وكتاب الملخص الديوانى فى علم الادب والحساب، وكتاب اسطرلاب

---

١ ــ بقوله :

صاحبنا احواله عالية لكنما غرفة خالية
وان عرفت السر من دائه لم تسال الله سوى العافية

٢ــ فى هدية العباد :

سألت بريدا من خراسان جائيا امات خوار زميكم ؟ قال لى : نعم

الشعر و كتاب الاربعين والاساميات و غيرذلك من المصنفات الكثيرة ثم ان له كتاباً سماه الديوان المعمور فى مدح الصاحب المذكور ومدحه بالمكاتبة اليه ايضامثل الصابى و ابن سكرة وابن نباتة وابن الحجاج الشيعى وسيدنا الرضى الموسوى رحمه‌الله ، وكان هوممن رثاه بعد وفاته ايضا بلطائف الاشعار .

وكتب ايضا : للاهداء الى صوبه المقدس شيخنا الصدوق القمى اعلى‌الله مقامه كتابه الموسوم بعيون اخبار الرضا عليه السلام موردا فى اوله قصيدته السنية السينية فى منقبة ذلك الامام المرتضى وبالغافى الوصف والثناء عليه والترحم لاجله حسب ما اياه اقتضى و هذا عين عبارته فى اول كتاب العيون بعد الفراغ من الخطبة :

وقع الىّ قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافى الكفاة ابى القاسم اسماعيل بن عباد اطال‌الله بقاءه وادام نعماءه فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام فصنفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه ، اذلم اجدشيئا آثرعنده واحسن موقعا لديه من علوم اهل البيت عليهم السلام لتعلقه ادام‌الله عزه بحبلهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم ، وقوله بامامتهم واكرامه لذريتهم واحسانه الى شيعتهم قاضيا بذلك حق انعامه على و متقربا به اليه لاياديه الزهرعندى ومننه الغرّ لدى ومتلافيا بذلك تفريطى الواقع فى خدمة حضرته راجيا به قبوله لعذرى وعفوه عن تقصيرى وتحقيقه لرجائى فيه واملى والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلى بالحق كلمته ويديم على الخير قدرته ويسهل المحان بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين ، لانهما سبب لتصنيفى هذا الكتاب وعلى الله التوفيق .

قال الصاحب الجليل اسماعيل بن عباد فى اهدآء السلام الى الرضا عليه السلام :

يـا زائرا سائـرا الى طوس ... مشهد طـهـر وارض تقديس

ابلغ سلامى الرضا وحط على ... اكـرم رمس لخير مرمـوس

و الله و الله حـلـفة صـدرت ... من مخلص فى الـولاء مغموس

انى لـو كنت مـالكـا اربى ... كان بطوس الفنآء تعريسى

وكنت امضى الغريم مرتحلا منتسقا (١) فيه قوة العيس
لمشهد بالذكآء ملتحف و بالسنا والسنآء (٢) مأنوس
ياسيدى وابن سادة ضحكت وجوه دهرى بعقب تعبيس
لما رأيت النواصب انتكست رايـاتها فى زمان تنكيس
صدعت بالحق فى ولائكم والحق مذكان غير منحوس
يـاابن النبى الذى بهقمع الله ظهور الجبابر الشوس
و ابن الوصى الذى يقدم فى الفضل على البزل(٣)القناعيس(٤)
وحايز الفضل (٥) غيرمنتقص ولا بس المجد غير تلبيس
ان بنى النصب كاليهود وقد يخلط تهويدهم بتمجيس
كم دفنوا فى القبور من نجس اولى به الطرح فى النواويس(٦)
عالمهم عند ما ابـاحثه فى جلدثور ومسك جاموس
اذا تأملت بشؤم جبهته عرفت فيه اشتراك ابليس
لم يعلموا و الاذان يرفعكم صوت اذان ام قرع ناقوس
انتم حبال اليقين اعلقها ما وصل العمرحبل تنفيس
كم فرقة فيكم تكفرنى ذلّت هاماتها بفطيس (٧)
قمعتها بالحجاج(٨) فانخذلت تجفل عنى نظير (٩) منحوس
ان ابن عباد استجار بكم فمايخاف الليوث فى الخيس(١٠)
كونوا أيا سادتى وسائله يفسح له الله فى الفراد يس

---

١ ـ منتسعا - خل ٢ـ والثآء - خل

٣ ـ جمع البازل ، وهو الرجل الكامل فى تجربته

٤ـ جمع القنعاس ، وهوالرجل الشديد المنع ٥- فى نسخة : الفخر

٦ - جمع الناوس ، اى : مقبرة اليهودوالنصارى ، وموضع من الجحيم

٧ - پتك ٨ - فى نسخة : الفجاج ٩ - فى نسخة : بطير ١٠ - موضع الاسد

كم مدحة فيكم يحبرها (١) كانها حلة الطواويس
و هذه كم يقول قارئها قد نثر (٢) الدرفى القراطيس
يملك رق القريض قائلها ملك سليمان عرش بلقيس
بلغه الله ما يؤمله حتى يزور الامام فى طوس (٣)

وله ايضا فى اهداء السلام الى الرضا (ع) :

يازائراً قد نهضا مبتدرا وراكضا (٤)
وقد مضى كانه الـ ـبرق اذا ما ومضا (٥)
ابلغ سلامى زاكيا بطوس مولاى الرضا
سبط النبى المصطفى وابن الوصى المرتضى
من حازه زا اقعسا و شاد مجدا ابيضا
وقل له عن مخلص يرى الولاء مفترضا
فى الصدر لفح حرقة تترك قلبى حرضا
من ناصبين غادر وا قلب الموالى ممرضا
صرحت عنهم معرضا وكم اكن معرضا
نابذتهم ولم ابل ان قيل قد ترفضا
ياحبذا رفضى لمن نابذكم و ابغضا
ولو قدرت زرته ولو على جمر الغضا
لكننى معتقل بقيد خطب عرضا
جعلت مدحى بدلا من قصده و عوضا
امانة مودة على الرضا ليرتضى

١ـ من (حبره) اى : حسنه وزينه ٢ ـ فى نسخة : كم نثر
٣ ـ هذا رد العجز على الصدر ، اى . ابتدء بكلمة : طوس ، وختم بها
٤ ـ فى نسخة : قدركضا ٥ ـ فى نسخة : اومضا

وام ابـن عباد بها شفاعة لـن تدحضا

وقال بعد مانقلهما ونقل جملةمن احاديث فضيلة من قال فى اهل بيت الرسالة شعرا وختمها بحديث الحسن بن الجهم انه قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ماقال فينا مؤمن شعرا يمدحنابه الا بنى الله له مدينة فى الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبى مرسل فاجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع اقواله الحسنة وافعاله الجميلة واخلاقه الكريمة وسيره المرضية وسننه العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور و اظفر بكل خير مطلوب واجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الائمة بقوله رحمه الله فى بعض اشعاره فيهم عليهم السلام :

ان ابـن عباد استجار بمن يترك عنه الصروف مصروفة

وفى قوله فى قصيدة اخرى :

ان ابن عباد استجار بكم فكلما خـافـه سيكفاه

وجعل الله شفعائه الذين اسمائهم على نقش خاتمه .

شفيع اسماعيل فى الاخرة محمد و العترة الطاهـرة

الى آخر ماورده رحمه الله فى حق هذا الرجل من المبالغة فى الدعاء، وصنف اخوه الحسين بن على بن بابويه المولود بدعاء الصاحب عليه السلام ايضاً له كتاباً برأسه، مذكور فى كتب الرجال (١) .

---

(١) ص : ١٨٣ روضات الجنات المطبوع فى سنة ١٣٦٧ ، ص ٥٠ رجال النجاشى ، ص٩٨ ، القسم الثانى من امل الامل .

و الف ايضا سماعة الحجة استاذنا وشيخنا فى الاجازة العالم الفقيه الاريب الحاج الشيخ عباسعلى الاديب الحبيب آبادى الاصفهانى اطال الله بقاه وادام الله عزه كتاباسماه :هدية العباد فى شرح حال صاحب بن عباد ، بالفارسية المطبوع باصفهان سنة : ١٣٨٥ .

والف ايضا الشيخ محمد حسن آل يس كتاباسماه : الصاحب بن عباد. ولمهذب الدين محمد بن على الحلى المزيدى المعروف بابى طالب الخيمى كتاب الديوان*

ثم ان لك فی کل اولئك مالایخفی من الدلالة علی تشیع الرجل و جلالة قدره و حسن اعتقاده بالائمة الطاهرین صلوات الله علیهم اجمعین مضافا الی کون ذلك منه ایضاً منصوصاً علیه فی کلمات جملة من کبرآء فضلائنا المعتمدین کالسید رضی الدین بن طاوس العلوی الحلی فی کتاب کشف الیقین فی فضائل امیر المؤمنین واختصاصه من جانب السماء والارض والخالق و الخلق بامرة المؤمنین .

و صاحب معالم العلماء حیث قدعده من شعرآء اهل البیت المجاهرین(١)

والمولی محمد تقی المجلسی المتاخر حیث وصفه فی حواشی نقد الرجال بکونه من افقه فقهآء اصحابنا المتقدمین والمتأخرین، وان کلما یذکر من العلم والفضل فهو فوقه وفی مقام آخر بکونه رئیس المحدثین والمتکلمین علامة ، و هکذا ولده العلامة محمد باقر المجلسی (رحمه الله) حیث قال فی مقدمات بحاره : والخلیل والصاحب ، یعنی : به الخلیل بن احمد ، وهذا الرجل الجلیل ، کانا من الامامیة، وهما علمان فی اللغة والعروض والعربیة .

و الصاحب هو الذی : صدّر الصدوق عیون اخبار الرضا علیه السلام باسمه اهداه الیه (٢) .

---

*المعمور فی مدح الصاحب المذکور ، وللسید ابی القاسم احمد بن محمد الحسنی الحسینی القهبائی الاصفهانی ، رسالة الارشاد فی احوال الصاحب بن عباد ، الفها سنة ١٢٥٩ ، المطبوع فی آخر محاسن اصفهان ، وللشیخ محمد علی بن الشیخ ابی طالب الزاهدی الجیلانی الاصفهانی ، اخبار الصاحب بن عباد .

١ـ ١٠: معالم العلماء .

٢ ـ و قد ألفوا جمع من العلماء (قدس سرهم) کتبا واهدوا الی حضرة الصاحب رحمه الله ، منهم : الصدوق : عیون اخبار الرضا علیه السلام منهم : جبرئیل بن عبدالله بن بختیشوع: الکافی فی الطب وکتاب فی ان اسطقسات البدن : الدم وکتاب آخر فی الطب ، منهم : ابوالحسین احمد بن فارس الرازی : اللغوی الصاحبی ، منهم : القاضی علی بن عبدالعزیز الجرجانی : تهذیب التاریخ .*

وفى مجالس المؤمنين من بعد ماذكر اسمه السامى وترجمه ونقل جملة من مناقبه عن كتب الخاصة والعامة قال : وللصاحب تصنيفات كثيرة منها : كتاب المحيط فى اللغة وهو فى سبع مجلدات (١) .

وفى طبقات السيوطى انه فى عشر مجلدات رتبه على حروف المعجم ، كثر فيه الالفاظ وقلّ الشواهد فاشتمل من اللغة على جزاء متوفر .

وكتاب اسماء الله وصفاته ، و كتاب فى علم الكلام يذكر فى مبحث الامامة فضائل على بن ابيطالب عليه السلام ، و كتاب الكافى فى الرسائل ، و كتاب التذكرة ، وكتاب الانوار ، وكتاب التعليل ، و كتاب الوقف والابتداء ، وكتاب العروض ، وكتاب جوهرة الجمهرة وكتاب الشواهد ، وكتاب القضاء والقدر ، وكتاب الاعياد يعنى اعياد تعلقت باهل البيت عليهم السلام زايداً على العيدين كالغدير والمباهلة والمولود ونظائرهن ، و له مقالة فى تفصيل احوال السيد عبدالعظيم بن عبدالله الحسينى (٢) المدفون بالرى وثواب زيارته ، وكتاب الوزراء ، وكتاب الكشف عن مساوى شعر المتنبى ، وله رسائل بديعة ونظم فصيح جيد (٣) .

---

*منهم : الفاضل حسن بن محمد القمى : تاريخ قم منهم : حسين بن على بن بابويه ، اخ الصدوق .

١ - فى ص١٦٢ ج٢٠ - الذريعة نقلا عن بغية الوعاة السيوطى ، انه كان فى عشر مجلدات ، ويوجد المجلد الثالث منه فى مكتبة الخديوية ، وفى هدية العباد : يوجد نسخة منه فى مكتبة المتحف العراقى فى بغداد ، وفى معجم الادباء ، وكشف الظنون : سبع مجلدات .

٢ - بل : الحسنى .

٣ - تآليف الصاحب رحمه الله على ما اطلعنا عليها : فيما لدينا من المصادر .

١ : اسمآء الله وصفاته ٢ : نهج السبيل فى اثبات التفضيل نقل عنه يا قوت الحموى ، والعلامة الامينى فى الغدير . ٣ : الامامة . ٤ : الوقف والابتداء .

٥ : المحيط فى اللغة ، كما مر آنفا . ٦ : الزيدية ، فى عقائد الزيدية .*

فمنه قوله رحمه‌الله :

وشادن جماله تقصيرعنه صفتى　　اهوى لتقبيل يدى فقلت قبّل شفتى

وله‌رحمه‌الله فى رقة الخمر :

رق الزجاج و رقت الخمر　　و تشابها فتشاكل الامر

---

*٧ : الزيدين ، فى‌احوال الزيدية .

٨ : الكافى ، فى الرسائل و فنون الكتابة ، مرتب على خمسة عشر بابا فى رسائل وفنون الكتابة ونسخة منه موجود فى‌باريس ، وطبع منتخبة من رسائله فى سنة : ١٣٦٦ هجرى ، سماه كشف الظنون : كافى الرسائل .

٩ : القضاء والقدر ، الموجود فى مكتبة العامة باريس .

١٠ : التذكرة . ١١ : الشواهد ١٢ : جوهرة الجمهرة فى‌اللغة .

١٣ : اخبارابى‌العينآء . ١٤ : نقض‌العروض . ١٥ : الوزرآء .

١٦ : رسالة فى احوال سيدنا عبدالعظيم الحسنى .

١٧ : التعليل . ١٨ : الهداية والضلالة .

١٩: عنوان المعارف وذكرالخلائف فى‌التاريخ ، طبع فى النجف‌الاشرف سنة : ١٣٧٢ هجرى فى‌تسعة وعشرين صحيفة .

٢٠ : الانوار ، ينقل عندالسيد رضى‌الدين على بن طاوس فى‌كتابة اليقين.

٢١ : الكشف عن مساوى شعر المتنبى ، طبع بمصرسنة : ١٣٤٩ هجرى فى ٢٤ : صحيفة ، و نسخة مخطوطة موجودة فى مكتبة : و يرالاسكو ريال ، فى اسبانيا .

٢٢ : الروزنامجة ينقل عنه الثعالبى فى يتيمة الدهر ، طبع فى‌دارالمعارف بغداد ، ونسخة منه موجود فى‌مقبرة المؤلف .

٢٣ : الاعياد و فضائل النيروز .٢٤ : الفصول المهذبة للعقول .

٢٥ : الحجر فى‌اللغة. ٢٦ : تاريخ‌الملك واختلاف الدول .

٢٧ : الابانة عن مذهب العدل بحجج القرآن و العقل ، طبع فى النجف الاشرف سنة : ١٣٧٢ هجرى .

*

فكانما خمر و لاقدح و كانما قدح و لاخمر

ثم قال : وبالجملة تشيع هذا الصاحب العميد واهتمامه فی ترويج مذهب اهل العدل و التوحيد فی غاية الاشتهار و نهاية الاعتبار بحيث قد كانت الامامية منسوبة اليه ومعروفة به فی زمانه باصبهان .

كما انه حكی ان رجلا من اهلها وقف يوما علی رجل يزنی باهله، فاخذ السوط وجعل يعاقب به امرأته علی عملها وهی تصيح معتذرة اليه بالقضاء والقدر ، فقال له الرجل تزنين يا عدوة الله ثم تعتذرين باكبر من اثمك ، فلما سمعت المرأة بذلك منه ، نادت : واسوئتاه ، تركت السنن وصبوت الی مذهب ابن عباد .

فتفطن الرجل الی باطل مذهبه ، والقی من يده السوط واعتذر اليها، وقال : انت سنية حقا ، انتهی .

وفی بعض المجاميع : قيل جاء اموی وافدا الی الصاحب الجليل ابن عباد اسماعيل ، فكتب له رقعة ابياتا ،هی :

اياصاحب الدنيا ويامالك(١)الارض اتاك كريم الناس فی الطول والعرض

له نسب من آل حرب مؤثل مراثره لاتستميل الی النقض

---

*٢٨ : الرسائل الصاحبية ، ادبية تاريخية ، طبعت بمصر

٢٩ : رسالة فی الطب. ٣٠ : رسالة اخری فی الطب

٣١ : الاقناع فی العروض ، نسخة مخطوطة منه فی مكتبة العامة الامام الحسن فی مصر واخری فی باريس ، وطبع فی مطبعة المعارف بغداد سنة : ١٣٧٩ هجری

٣٢ : السفينة ، فيها مسائل متفرقة

٣٣ : الامثال السائرة من شعر المتنبی ، نسخة منها فی مصر .

٣٤ : ديوان الصاحب ، نسخة منها فی مكتبة :ايا صوفية فی تركيا .

٣٥ : الفرق بين الضاد والظاء طبع فی بغداد سنة : ١٣٧٧ هجری.

٣٦ : المنظومة الفريدة ، نسخة منها فی مكتبة الخديوية مصر موجودة .

١ ـ فی هدية العباد : ويا ملك .

فزوده بالجدوى و دثره بالعطا　　لتقضى حق الدين والشرف المحض

فلما تأملها الصاحب ، كتب فيها ، يقول :

انا رجل يرمونني(١) الناس بالرفض　　فلاعاش حربى لدى على خفض(٢)

ذرونى وآل المصطفى خيرة الورى　　فان لهم حبى كمالهم بغض (٣)

و لوان عضوا مال عن آل احمد　　لشاهدت بعضى قد تبرء من بعض

وقال صاحب مجمع البحرين فى ذيل مادة (صحب) :

والصاحب ، هو : اسماعيل بن عباد ، صحب ابن العميد فى وزارته و تولاها بعده لفخر الدولة بن بويه ، و لقب بالصاحب الكافى ، و يقال هو استاد الشيخ عبدالقاهر و كتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه ، جمع بين الشعر والكتابة ، وقد فاق فيهما اقرانه ـ الى ان قال ـ قال الشهيد الثانى واكثر مابلغنا من اصحابنا ان الصاحب كافى الكفاة اسماعيل بن عباد لما جلس للاملاء، حضر خلق كثير ، وكان المستملى الواحد لايقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه ، انتهى (٤)

ثم ان له من المناظيم الرائقة والمقاطيع الفاخرة الفائقة فى ولاية اهل البيت والبرائة من اعدائهم كثير ، منها ما نقل صاحب بحار الانوار فى مجلده العاشر (٥) فى احوال فاطمة والحسنين عليهم السلام ، قوله من جملة قصيدة له فى التبرى :

برئت من الارجاس رهط امية　　لماصح عندى من قبيح غذائهم

ولعنتهم (٦) خير الوصيين جهرة　　لكفرهم المعدود فى شر دائهم

وقتلهم السادات من آل هاشم　　و سبيهم عن جرأة لنسائهم

---

١ - فى هدية العباد : يرمينني

٢ - فى هدية : فلاعاش حربى يدب على الارض

٣ - فى هدية : فان لهم حبى كما لهم بغضى

٤ - ص : ١١٨ مجمع البحرين.

٥ - ص : ٢٨٣ ، الجزء : ٤٥ بحسب الطبع الاسلامية

٦ - فى البحار : ولعنهم .

وذبحهم خير الرجال(١)اروعة حسين العلا بالكرب فى كربلائهم(٢)
ايا رب من كان النبى واهله وسائله لم يخش من علوائهم
حسين توسل(٣) لى الى الله اننى بليت بهم فادفع عظيم بلائهم
فكم قد دعونى رافضيا لحبكم فلم ينثنى عنكم طويل عوائهم

ومنها مرثية له فى الحسين عليه السلام :

عين جودى على الشهيد القتيل واترك الخد كالمخيل المهيل(٤)
كيف يشفى البكاء فى قتل مولاى امام التنزيل و التأويل
ولوان البحار صارت دموعى ماكفتنى لمسلم بن عقيل

(الى ان قال رحمه الله :)

و الحسين الممنوع شربة ماء بين حر الظبى و حر الغليل
مشكلا بابنه وقد ضمه وهو غريق بالدماء الهمول
فجعوه من بعده برضيع هل سمعتم بمرضع مقتول
ثم لم يشفهم سوى قتل نفس هى نفس التكبير و التهليل

---

١ ـ فى هدية العباد : وذبحهم خير الوصيين جهرة .

٢ ـ وزيد فى البحار وهدية العباد بعد هذه البيت :

و تشتيتهم شمل النبى محمد لماورثوا من بغضهم فى فنائهم
و ما غضبت الا لاصنامها التى اديلت و هم انصارها لشقائهم
ايارب جنبنى المكاره واعف عن ذنوبى لما اخلصته من ولائهم
ايارب اعدائى كثير فزدهم بغيظهم لايظفروا بابتغائهم
ايارب من كان النبى و اهله . . . . . .

٣ ـ فى البحار : حسين توصل ، بتشد الصاد ، و فى هدية العباد : فوسل بتشديد السين .

٤ ـ فى البحار : كالمحيل (بفتح الميم) المحيل (بضم الميم) وفى هدية العباد : المحيل المهيل (بفتح الميمين) .

هى نفس الحسين نفس رسول الله نفس الوصى نفس البتول
ذبحوه ذبح الاضاحى فياقلب تصدع على العزيز الذليل

الى ان قال رحمه الله :

يابنى المصطفى بكيت وابكيت ونفسى لم تأت بعد بسؤل
ليت روحى ذابت دموعا فابكى للذى نالكم من التذليل
فولائى لكم عتادى و زادى يوم القاكم على سلسبيل
لى فيكم مدايح ومراث حفظت حفظ محكم التنزيل
قد كفاها فى الشرق والغرب فخرا ان يقولوا : من قيل اسماعيل
ومتى كادنى النواصب فيكم حسبى الله وهو خير و كيل

ومنها فى قصيدة طويلة ذكرها المجلسى عليه الرحمة فى البحار (١)

هم وكدوا أمر الدعـ ـى يزيد ملفوظ السفاح
فسطا على روح الحسـ ـين وأهله جم الجماح(٢)
صرعوهم قتلوهم نحروهم نحر الاضاح
ياد مع حى على انسـ ـجام ثم حى على انسفاح
فى اهل حى على الصلا ة وأهل حى على الفلاح
يحمى يزيد نسآءه بين النضآئد والوشاح
وبنات أحمد قد كشفـ ـن على حريم مستباح
ليس(٣) النوائح ماسكتـ ـن عن النياحة و الصياح
يا سادتى لكم ودا دى وهو داعية امتداح
وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباح (٤)

١ - ص : ٢٩٣ ج ٤٥ طبع الاسلامية

٢ - الجم : الكثير من كل شىء ، والجماح كانه جمع جموح اوجامح : الفرس الذى يركب رأسه لايثنيه شىء ٣ - فى المصدر : ليت

٤ - الاغتباق : شرب الغبوق : وهومايشرب بالعشى ، والاصطباح : شرب الصبوح مايشرب بالصباح .

لـــزم ابـن عباد ولا ثكم الصريح بلا براح

وفى الوفيات : وكان الصاحب قدصنع لاصحابه دعوة واعرض عن غيرهم ، فعمل سديد الدولة ابوعبدالله محمد بن عبدالكريم الانبارى :

ان ندى الصاحب ذا ثروة وعاف ذا فقروافلاس

فالله لم يدع الى بيته الا المياسير من الناس

وكانت مدة وزارته ثمان عشرة سنة ، وقد جمعت له فى تلك المدة من الكتب النفيسة مالم يجمع لاحد من الوزراء بل الملوك قبله بحيث كانت تحملها فى سفرله اربعمأة بعير .

ومن جملة آثاره المرضية : تجديد عمارة سور قزوين المحروسة بعد ماوصله انهدام وخراب وكان قد أسّسه الرشيد الاول ، وبناه على : ست ومأتى برج ، وسبعة ابواب وقررلاصل البلد ايضا تسع محلات مذكورة فى محلهـا باسمائها وذلك فى حدود سنة ثلاث وسبعين وثلاثمأة بعد أصل بناء البلد بمأة و عشرين .

وبنى الصاحب ايضا لنفسه فى محله الجوسق عمارات عالية عميت آثارها من بعده ، فسميت مواضعها بمحلة صاحب آباد ، كماذكره المستوفى القزوينى فى تاريخه .

وكان له ايضا الرفيع من البناء باصبهان ، فلمافرغ من وضعه وانتقل اليه واقترح على وصفه جعلوا الشعراء الماهرون من الاطراف ينشدون اليه والى نعت بنائه الموصوف ابكارافكارهم ويستفيدون باصناف المراحم الفاخرة من حضرته الاقدس .

فممّا أنشده الاستاد ابوالعباس فى ذلك صاحب يتيمة الدهرهذه القصيدة الغرآء :

دار الوزارة ممدود سرادقهـــا ولا حق بذرى الجوزآء لاحقهـا

والارض قدواصلت غيض السماء بها فقطرهـا ادمع تجرى سوابقهـــا

هذى المعالى التى اغتص الزمان بها　　و افتك منسوقة و الله تاسقهـا

الى آخرماذكره .

ومما أنشده الشيخ ابوالحسن الجرجانى :

دارعلى العزوالتأييد مبناها　　هذا وكم كانت الدنيا تمناها

الى غيرذلك ممانشده فيه الشيخ ابوسعيد الرستمى، وابوالقاسم الزعفرانى وابوالطيب الكاتب ، وابن ابى العلا ، وابومحمد المنجم ، وسائرشعراء حضرته الصاحبية العليا مماتخرج بتفصيلها عن وضع الكتاب ، والله اعلم بالصواب .

وكان قد تعرض لهجاه والوقيعة فيه ايضا جماعة من الشعرآء غب مايئسوا من روحه ونسوا حقوقه مثل :

ابى حيان بن محمد النحوى التوحيد ، فانه املى فى ذمه و ذم ابن العميد مجلدة سماها : (ثلب الوزيرين) (١) لنقص حظ ماله منه ، وعدد فيها قبايح ، وذلك بعد ما صحبهما زمانا طويلا .

وبالجملة : فاخبار الصاحب لاتحصى ومحامد آثاره ليس يستقصى ، وقد كتب عبدالملك بن احمد الثعالبى(٢) المشهور كتاب فى خصوص ذلك اداء لبعض حقوق مخدومه المعظم ، سماه : يتيمة الدهر فى انبآء ابناء ذلك العصر .

وقال صاحب وفيات الاعيان ايضا : بعد ان فرغ من ذكرطرف من اخباره الصالحة المذكورة هنا : وفى هذا القدرمن اخباره كفاية .

وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة ، سنة : ست وعشرين و ثلاثمأة ، باصطخرفارس ، وقيل : بالطالقان .

---

١ ـ فى الغدير ج٤ والكنى والالقاب، : مثالب الوزيرين ، وفى الكنى ١ ـ ٦١ حكى انه كان قليل الورع بل قالوا انه كان زنادقة، ونقل عن تاريخ ابن الجوزى : زنادقة الاسلام ثلاثة : ابن الراوندى وابوحيان التوحيدى وابوالعلاء ، واشرهم : ابوحيان .

٢ ـ ابومنصور، عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبى النيسابورى المتوفى : ٤٢٩ هجرية قمرية .

وتوفى ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفرسنة: خمس وثمانين وثلاثمأة بالرى ، ثم نقل الى اصبهان ، ودفن فى قبة بمحلة تعرف : بباب دريه ، وهى عامرة الى الان ، و اولاد بنيه يتعاهدونهـا بالتبييض ، ثم اصابها فتورمن مرور الدهور .

فامرالامام العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسى فى قريب من هذه الايام بتجديد عمارتها وتطيينها وتشييد نضارتها وتزيينها ، فصارت كأحب موضع يرام واجود منزل ومقام .

وهورحمه‌الله مع‌ماكان به من الانكسارلايدع زيارته طول شهراوشهرين بل ايام الاان تلك المحلة المسعودة موسومة فى هذا الزمان بباب الطوقچى والميدان العتيق .

و قد جربت العامة ايضا الخير العاجل الذى لايتجاوز الاسبوع فى زيارة مرقده الشريف قدس الله روحه اللطيف .

تتمة : رأيت فى أخبار الصاحب انه لم‌يسعد احد بعد وفاته‌كماكان فى حيوته غيرالصاحب فانه لماتوفى اغلقت له مدينة الرى واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته ، وحضرمخدومه فخرالدولة المذكوروسايرالقواد، وغيروا لباسهم ، فلماخرج نعشه الى الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض .

ومضى فخرالدولة أمام الجنازة، وقعد للعزاء اياما .

ورثاه ابوسعيد الرستمى بقوله هذا :

ابعد ابن عباد يهش السرى أخو أمل او يستمـــاح جواد
أبى الله الا ان يموتـا بموته فما لهما حتى المعـاد معـاد (١)

وقد رثاه ايضا سيد الرضى (٢) بقصيدة غراء لم يسمح بمثله اذن الزمان

---

١ ــ ص: ٢٨٠ يتيمة الدهرــ ج ٣

٢ ــ ابوالحسن السيد الرضى الموسوى النقيب رحمه‌الله .

اولهما :

اكذا المنون يقطر(١) الا بطـالا　　أكذا الزمـان يضعضع الاجبالا
أكذا تصاب الاسد وهى مدلة (٢)　　تحمى الشبول و تمنع الاغيالا
اكذا تقـام عن الفرايس بعـد ما　　ملاءت همـا همها الورى او جالا
اكذا تغاض الزاخرات وقد طغت　　لججاً و أوردت الظمـآء زلالا
يا طالب المعروف حق نجمه　　خط الحمول وعلق (٣) الاجمالا
واقم على ياس فقد ذهب الذى　　كان الانـام علـى نداه عيـالا

الى تمام ثلاثين (٤) بيتا يعدل كل بيت منها بيوتا من ياقوت .

ولابى الحسن الهمدانى الوصى ايضا كما فى يتيمة الدهر، وكانه كان وصى الصاحب المبرور فى جميع الامور:

يبكى الانـام سليل عباد العلا　　و الديـن و القرآن و الاسلام
تبكيه مكة و المشـاهر كلهـا　　وحجيجها والنسك والاحرام
تبكيه طيبة و الرسول و من بها　　وعقيقهـا و السهل و الاعلام
مات المعالى و العلوم بموته　　فعلى المعالى و العلوم سلام

وفى الوفيات عن ابى القاسم بن ابى العلاء الاصبهانى الشاعر ، قال : رأيت فى المنام قائلا يقول: لم لاترثى الصاحب بن عباد ؟! فقلت : أفحمنى كثرة محاسنه ولم ادر مما ابدء منها ، فقال : اجزء ماقول ، فقلت له : قل ؟

فقال : ثوى الجود والكافى معا فى حفيرة

فقلت : ليـأنس كـل منهمـا باخيه

---

١ ـ فى هدية العباد : تقطر(على وزن تصرف) ، وفى ديوان الشريف الرضى المطبوع فى بيروت المجلد الثانى ص : ٢٠١ ـ تقنطر(كتدحرج ـ معلوما) .

٢ ـ من : ادل ، افرط فى المحبة ، وفى الديوان : مذلة ، بالذال المعجمة

٣ ـ فى الديوان وهدية العباد : وعطل .

٤ ـ الموجود فى الديوان والهدية : مأة واحدى عشر بيتا ، وفى يتيمة الدهر ص : ٢٨٣ ـ خمس وستين بيتا .

فقال : همـا اصطحبا حيين ثـم تعانقا

فقلت : ضجيعين فى لحد بباب دريه

فقال : اذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم

فقلت : اقامـا الى يـوم القيامة فيه

ثم انتبهت فاذا أنابباب دريه الذى تربته فيه .

هذا ولايذهب عليك : ان هذا الشيخ ليس : باسماعيل بن عباد بن محمدبن وزيران ابى الكاسم الكاتب الاصفهانى الذى نقل عن السلفى ، انه قال فى حقه : هو من بيت الرياسة والكتابة فاضل فى الادب والنحو بارح فى الترسل ، سمع معنى الحديث على شيوخنا .

وتوفى والده ابوالحسن عباد بن العباس فى سنة اربع اوخمس وثلاثين وثلاثمأة رحمه‌الله تعالى، وكان وزيرركن الدولة بن بويه ، وهووالدفخر الدولة المذكور ، ووالد عضد الدولة فناخسرو ممدوح المتنبى .

وتوفى فخرالدولة فى‌شعبان سنة : سبع وثمانين وثلاثمأة ، ومولده فى‌سنة: احدى واربعين وثلاثمأة .

والطالقان : بفتح الطآءالمهملة وبعد الالف‌لام مفتوحة ثم قاف وبعدالالف الثانية نون هذه النسبة الى الطالقان ، وهواسم لمدينتين : احديهما : بخراسان ، ينسب اليها محمود بن خداش الطالقانى ، والاخرى من اعمال قزوين ، ذات قرى بقهستان يجلب الى قزوين ، منها الزيتون وحب الرمان .

والصاحب المذكور اصله من طالقان قزوين ، لامن طالقان خراسان فآفهم، و: ع ، ولاتغفل .

من فقهائنا ابن عبدالخالق وجه من الثقات ظم والصادق

اسماعيل بن عبدالخالق ، له‌كتاب اخبرنا به ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمدبن الوليد عنه ، واخبرنا احمدبن عبدون عن‌ابى طالب الانبارى ، عن حميد بن زياد ، عن ابى محمد القاسم بن اسماعيل القرشى عنه .

وفي : « صه » اسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربه بن ابى ميمونة بن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين غيرالمعجمة) مولى بنى‌اسد ، وجه من وجوه اصحابنا ، وفقيه من فقهائنا ، وهو من بيت الشيعة عمومته شهاب وعبدالرحيم ووهب وابوه عبدالخالق كلهم ثقات ، روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام (١)

واما اسماعيل : فانه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، انتهى . (٢)

افردضمير : روى الاول رحمه‌الله باعتبار ارادة كل واحد من الاربعة ، وفى بعض النسخ : رووا ، وهوالصحيح نظرا الى كثرة الرواة .

وفي : « جش » بترك الترجمة الى ان قال : واسماعيل ثقة ، روى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام ، له كتاب رواه عنه جماعة ، اخبرنا به محمد بن محمد عن ابى‌غالب احمدبن محمد بن خالد البرقى ، قال‌حدثنا عم ابى على بن سليمان عن محمد بن خالد عن اسماعيل بكتابه (٣)

وفى : «ين» ابن عبدالخالق عاش الى ايام ابى عبدالله عليه السلام .

ثم : فى : « قر » ابن عبدالخالق الجعفى .

وفى : « ق » ابن عبدالخالق الاسدى الكوفى .

امافى : « ظم » فلم يذكر ، ، والمناسب لكلام (جش) ان يكون الجعفى غير الاسدى ، وقد يمكن الجمع بين الامرين ، فتدبر .

وفى:«كش» حدثنى ابوالحسن‌حمدويه بن‌نصير، قال سمعت بعض‌المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبدالرحيم بنى عبد ربه واسماعيل بن‌عبدالخالق بن عبدربه ؟ قال : كلهم اخيار فاضلون كوفيون .

حدثنى محمد بن مسعود ، قال حدثنى عبدالله بن محمد عن الحسن بن على الوشآء عن اسماعيل بن عبدالخالق قال : قال لى حسين بن زيد ، ارسلنى محمد بن عبدالله بن الحسن الى ابى عبدالله عليه السلام يطلب منه راية رسول‌الله صلى الله عليه وآله

---

١ ـ فى المصدر : عن ابى جعفر الباقر (ع) (فقط)

٢ ـ ٦ ـ الخلاصة ٣ ـ ٢٠ : النجاشى

العقاب (١) ؟

فقال (عليه السلام) ياجاريةهاتى ؟ (٢)

وفى منتهى المقال : اقول لماكانت كلمة ثقة بعد واسماعيل فى كلام (جش) ساقطة من نسخة الاستاد العلامة دام مجده ، ولعلها من رجال الميرزا ساقطة ، ومن غيرها ايضا ذكر كلاما طويل الذيل فى اثبات وثاقته واستدل تارة بشمول كلهم ثقات له ولعمومته ، واخرى بقولهم : فقيه ، وان الفقاهة تستلزم الوثاقة ، وقال هذا أمر معهود معروف الى غير ذلك مماذكره من الامارات ، ولنامندوحة عنها اجمع ، فان كلمة : ثقة ، موجودة فى (جش) كما ذكرنا .

ونقلها ايضا فى : «الحاوى» ولذا ذكره فى الثقات الأأن فى الوجيزة وابن عبدالخالق ، ثقة على الاظهر ، وقيل ممدوح ، وهو يشير الى سقوط الوثاقة من نسخته ، فتتبع .

وفى : «ايضاح الاشتباه» اسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربه ابن ابى ميمونة بن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين ثم السين المهملة) انتهى .

وفى : « د » اسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربه بن ابى ميمونة بن يسار (بالياء المثناة تحت والسين المهملة) مولى بنى اسد من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام (جش-كش) وجه من وجوه اصحابنا ، فقيه من فقهائنا ، هو وعمومته شهاب وعبدالرحيم ووهب وابوه عبدالخالق كلهم ثقات ، انتهى (٣)

وفى : « مشكا » ابن عبدالخالق ، الثقة ، عنه محمد بن خالد ، والقاسم بن اسماعيل القرشى وابراهيم بن عمر اليمانى، وحريز بن عبدالله بن مسكان ، وعلى بن الحكم الثقة ، ومحمد بن الوليد الخزاز ، والحسن بن على الوشا .

وابن عبدالرحمن وهوالجعفى ابن نمير قال عدل كوفى
رحمه ق طق من الصحاح حقيبة فض قال ذوالصلاح

١ ـ العقاب : بالضم ، العلم الضخم ، وبه سميت راية كانت لرسول الله (ص) مجمع
٢ ـ ٤١٢ ـ الكشى ٣ - ٥٧ : ابن داود

اسماعيل : بن عبدالرحمن الجعفى الكوفى تابعى ، سمع اباالطفيل ، مات فى حيوة ابى عبدالله عليه السلام وكان فقيها ، روى عن ابى جعفر عليه السلام ايضا **ق** وفى **قر** ابن عبدالرحمن الجعفى الكوفى تابعى ، سمع اباالطفيل عامربن واثلة ، روى عنه وعن ابى عبدالله عليه السلام .

وفى : « صه » اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى الكوفى تابعى من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام سمع من ابى الطفيل عامربن واثلة ، مات فى حيوة ابى-عبدالله عليه السلام وكان فقيها وروى عن ابى جعفر عليه السلام ايضا .

ونقل ابن‌عقدة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه، وحكى عن ابن‌نمير انه قال: انه ثقة وبالجملة فحديثه اعتمد عليه ، انتهى (١) .

وروى عنه : جميل بن دراج كثيرا .

وفى ترجمة : بسطام بن حصين اشعار بانه كان وجها من اصحابنا هووابوه وعمومته وانه اوجههم .

وفى : « د » اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى الكوفى من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، (جخ) تابعى مات فى حيوة الصادق عليه السلام وترحم عليه ، وكان فقيها (٢) .

وفى : « تعق » كونه فقيها يشهد على وثاقته ، وكذا كونه وجها على ما قال جمع ، ومضى فى الفوائد وكذا حال توثيق ابن‌نمير ، والمظنون صحة مانقل عن ابن عقدة ، وبالجملة : الظاهر جلالة هذا الرجل مضافا الى وثاقته ، فتأمل .

وفى : «الوجيزة» وابن عبدالرحمن الجعفى ممدوح كصحيح ، انتهى (٣)

اقول: عن ابن‌عقدة من: ترحمه عليه، فقدوجدت فى بعض مصنفات اصحابنا وليس ببالى خصوص الموضع عن محمد بن اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى ، قال : دخلت انا وعمى الحصين بن عبدالرحمن على ابى عبدالله عليه السلام فسلم عليه

---

١ - ٥ : الخلاصة ٢ - ٥٧ - ابن داود .

٣ - ٥ : الوجيزة .

فادناه ، فقال: ابن هذا معك ؟ قال ابن اخى اسماعيل ، وتجاوزالله عن شيء علمه ، كيف تخلفوه ؟ قال : نحن جميعا بخيرما ابقى لنامودتكم .

قال : ياحصين لاتستصغرن مودتنا ، فانها من الباقيات الصالحات .

فقال : يا ابن رسول‌الله ﷺ ما استصغرها ، ولكن احمدالله عليه ، الحديث ويظهرمنه : جلالة حصين ايضاً هذا وذكره فى (الحاوى) فى الضعاف وهو غريب غايته .

اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة (بالحاء غير المعجمة المفتوحة والقاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة) وقيل : جفينة (بالجيم المضمومة والفاء المفتوحة والنون بعد الياء) قال محمد بن مسعود : سألت على‌بن الحسين بن فضال عن اسماعيل حقيبة ؟ (١) قال : صالح ، و هو قليل الرواية « صه » (٢) .

و فى : « د » اسماعيل بن عبد الرحمن بن حقيبة (٣) (بالحاء المهملة المفتوحة والقاف المكسورة والياء المثناة تحت والباء المفردة) وقيل (بالجيم المضمومة والفاء (٤) المفتوحة و الياء المثناة تحت و النون) من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ-كش) ثقة ، انتهى . (٥)

وفى : « الوجيزة » اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة ممدوح . (٦)

وفى : « جخ » اسماعيل بن عبدالله الكوفى .

وفى : « كش » اسماعيل بن حقيبة . (٧)

وفى : « طس » كما فى (كش) وفى الحاوى ذكره فى الضعاف .

١ـ فى المصدر : جفينة . ٢ـ ٦ : خلاصة الاقوال .

٣ـ فى المصدر : عبدالرحمن حقيبة . ٤ـ فى نسخة : والقاف .

٥ـ ٥٧ : ابن داود . ٦ - ٥ : الوجيزة .

٧ ـ ص : ٣٤٤ : الكشى ، وفيه . قال محمد بن مسعود وسألت على بن الحسن بن على بن فضال عن اسماعيل بن حقيبة ، قال : صالح ، وهو قليل الرواية .

وفى : « منهج المقال » وسيأتى ابن عبدالله جفينة ، ويحتمل ان يكون هو .

وابن على بن اسحق له　　جلالة لا تنكرن فضله
وجه جليل شيخ من تكلما　　وجده النوبخت جش ست فاعلما

اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت (بضم النون واسكان الواو و فتح الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الخاء المعجمة و التاء المنقطة فوقها نقطتين اخيراً) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن اسحاق (١) بن ابى سهل بن نوبخت ، يكنى ابو اسماعيل(٢)، كان شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم ومتقدم النوبختيين فى زمانه : وصنف كتبا كثيرة منها:

كتاب الاستيفاء فى الامامة ، كتاب التنبيه (٣) فى الامامة ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب فى الصفات (٤) كتاب الرد على ابى العتاهية فى التوحيد شعر(٥) كتاب الخصوص و العموم والاسماء و الاحكام ، كتاب الانساب و الرد على ابن الراوندى ، وكتاب الانوار فى تواريخ الائمة عليهم السلام ، كتاب الرد على الواقفة، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد كتاب الارجاء ، كتاب النفى والاثبات ، مجالس مع ابى على الجبائى فى الاهواز ، كتاب فى استحالة رؤية القديم تعالى كتاب الرد على المجبرة فى المخلوق والاستطاعة ، كتاب مجالس ثابت بن قرة بن ابى سهل ، كتاب نقض مسألة عيسى بن ابان فى الاجتهاد ، كتاب نقص مسألة ابى عيسى الوراق فى قدم الاجسام مع اثباته الاعراض .

وزاد محمد بن اسحاق النديم على هذه الكتب فى فهرسته :

كتاب الرد على الطاطرى فى الامامة ، كتاب نقض مسألة الشافعى ، (٦) كتاب الخواطر ، كتاب المعرفة ، كتاب تثبيت الرسالة ، كتاب حدوث العالم ،

---

١ - فى المصدر: اسماعيل بن على بن اسحاق　　٢ - فى المصدر: اباسهل .
٣ - فى المصدر: السنة .　　٤ - فى المصدر : الصدقات .
٥ - فى المصدر: فى شعره .　　٦ - فى المصدر: رسالة الشافعى .

كتاب الرد على اصحاب الصفات ،كتاب الحكاية و المحكى ،كتاب نقض نعت (بعث) الحكمة لابن الراوندى،كتاب نقض التاج على بن الراوندى يعرف بكتاب الشبك (١) ،كتاب الصفات ، انتهى (٢) .

وفى: « صه » اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت ، ابو-سهل ، كان شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم ومتقدم النوبختيين فى زمانه، له جلالة فى الدين والدنيا يجرى مجرى الوزرآء صنف كتبا كثيرة ذكرناها فى الكتاب الكبير ، انتهى (٣) .

وفى : « جش » ايضا - الى ان قال - جرى مجرى الوزرآء فى جلالة الدين ، صنف كتبا كثيرة ، منها :

كتاب الاستيفآء فى الامامة ،كتاب التنبيه فى الامامة ،كتاب الرد قرأته على شيخنا ابى عبدالله رحمه‌الله كتاب الجمل فى الامامة ،كتاب الرد على محمد بن الازهرى فى الامامة ،كتاب الرد على اليهود ، كتاب الصفات فى الرد على ابى العتاهية فى التوحيد فى شعره ،كتاب الخصوص والعموم والاسماء والاحكام كتاب الانسان والرد على الراوندى ،كتاب الانوار فى تواريخ الائمة الاطهار عليهم‌السلام كتاب الرد على الغلاة ،كتاب التوحيد كتاب الارجاء ،كتاب النفى والاثبات .

مجالس(٤) مع ابى على الجبائى فى الاهواز ،كتاب فى استحالة رؤية القديم كتاب الرد على المجبرة فى المخلوقات كتاب مجالس ثابت بن قرة ،كتاب النقض على عيسى بن ابان فى الاجتهاد ونقض مسألة ابى عيسى الوراق فى قدم الاجسام كتاب الاحتجاج لنبوة النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله كتاب حدوث العالم (٥)

---

١ - فى المصدر: وكتاب نقض اجتهاد الرأى على : ابن الراوندى .

٢ - ٥٨ : الفهرست .

٣ - ص : ٦ - الخلاصة ، وفيها : اسماعيل بن على بن سهل بن نوبخت ، ابوسهل

٤ - فى المصدر : مجالسة ٥ - ٢٣ : النجاشى .

وفى: « د » اسماعيل بن على بن (١) ابى سهل بن نوبخت (بالنون المضمومة والبآء المفردة المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة والتاء المثناة فوق) ابوسهل، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (ست) شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ، حسن التصنيف (٢) انتهى .

وفى : « تعق » وفى : « الوجيزة » اسماعيل بن على النوبختى ممدوح (٣) و فيه : ان مثله لا يحتاج الى النص الى توثيقه ، على ان مـا ذكر فيه زائد على التوثيق .

اقول : لايخفى انه ليس أعلى شأنا من الصدوق رحمه الله ، والذى اعتذر به عن عدم توثيقه ان التوثيق مأخوذ فيه مضافاً الى العدالة الضبط ، فلعله لم يكن ضابطا عند من لم يوثقه مع ان ما ذكر فيه من المدح يزيد على ما ذكر هنا .

فما فى الوجيزة هو الصحيح ، الا ان الفاضل عند النبى مع ذكره جماعة من امثاله فى الضعاف منهم : اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى ، ذكر اسماعيل هذا فى الثقات ، وقال ان الاوصاف المذكورة فى : (جش ـ و ـ ست) تفيد التوثيق ، وزيادة ، انتهى ، فتأمل هذا .

ثم أقول : وان ضبط العلامة فى (ضح) كلمة : نوبخت : بضم النون ، الا أن الاصح فتحها ، اذ هى كلمة فارسية معناها : جديد الحظ .

وفى القاموس : البخت : الجد ، معرب .

سبط رزين مخلط خزاعى　　ينكر جش ست غض من الوضاع

اسماعيل بن على بن رزين (بفتح الراء اولا) ابن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة اولا وفتح الدال المهملة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام اخيراً) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن على بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن

---

١ ـ فى المصدر : اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل .

٢ ـ ص: ٥٨ ـ رجال ابن داود　　٣ـ ٦ : الوجيزة .

عبدالله بن بديل بن و رقاء الخزاعى ، ابو القاسم بن اخى دعبل ، كان بواسط مقامه وولى الحسبة (١) بها ، وكان مختلط الامر فى الحديث يعرف منه وينكر ، وله كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام ، اخبرنا عنه برواياته كلها الشريف ابومحمد المحمدى و سمعنا هلال الحفار يروى عنه مسند الرضا عليه السلام وغيره فسمعناه منه و اجاز لنا باقى رواياته ، انتهى ، ففيه : وولى الحسبة ، بالعطف . (٢)

وفى : « صه » اسماعيل بن على بن رزين (بتقديم الراء على الزاى) ابوعثمان (٣) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعى ، ابوالقاسم ابن اخى دعبل ، كان بواسط مقامه ، ولى الحسبة بها (٤) وكان مختلط الامر فى الحديث يعرف وينكر .

قال ابن الغضايرى انه كان كذابا وضاعا للحديث ، لايلتفت الى ما رواه عن ابيه عن الرضا عليه السلام ، ولاغيرذلك ولاماصنف ، وهذا لا اعتمد على روايته لشهادة المشايخ عليه بالضعف والاختلال فى الرواية ، انتهى . (٥)

وفى : « جش » اسماعيل بن على بن رزين الخزاعى ابن اخى دعبل ، كان مخلطا يعرف و ينكر ، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام وكتاب النكاح ، وليس فيه بتقديم الراء على الزاى . (٦)

---

١ ـ بكسر الحاء وسكون السين .

٢ ـ ص٥٨ : الفهرست وفيها : ولى الحسبة بدون العطف .

٣ ـ فى المصدر: ابن عثمان .

٤ ـ فى المصدر: وولى الحسبة ، بالعطف .

٥ ـ ٩٥ : خلاصة الاقوال .

٦ ـ فى الصفحة : ٢٣ ـ رجال النجاشى المطبوع هكذا : اسماعيل بن على بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعى ابن اخى دعبل كان بواسط مقامه وولى الحسبة بها وكان مختلطا يعرف منه وينكر، له : كتاب تاريخ الائمة وكتاب النكاح .

وفى : « لم » اخبرنا عنه هلال الحفار .

وفى : « ب » مختلط الامر.

وفى : « د » اسماعيل بن على بن (١) رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن بديل (٢) بن ورقاء الخزاعى ابوالقاسم بن اخى دعبل (جش) مختلط الامرفى الحديث (ست) مختلط(٣) حديثهيعرفمنه وينكر(الغضائرى)كان وضاعا للحديث كذابا . انتهى . (٤)

وفى : « الوجيزة » وابن على الخزاعى ابن أخى دعبل ضعيف (٥) .

وفى : «مشكا» ابن على بن رزين عنه هلال الحفار.

وابن على العمى ابوعلى　　جش ست موثق وذوامرحلى

اسماعيلبن‌على‌العمى (بالعين‌المهملة المفتوحة والميم المكسورةالمخففة) ابوعلى البصرى (بالياء)كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن على العمى ابوعلى البصرى ، احد شيوخنا البصريين . ثقة له كتب منها : كتاب ما اتفقت عليه العامة للشيعة من اصول الفرايض .

اخبرنابه احمدبن عبدون ، قال اخبرنا ابوطالب الانبارى ، قال حدثنا ابوبشراحمد بن ابراهيم ، قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد قال سمعت اسماعيل بن على يقرء هذا الكتاب ، انتهى (٦) .

وفى : «جش» اسماعيل بن على العمى ابوعلى البصرى احد اصحابنا البصريين ، ثقة ، له كتب منها : كتاب ماتفقت عليه العامة بخلاف الشيعة من اصول الفرايض (٧) .

---

١ ـ تكرر: «على بن» فى بعض النسخ .

٢ ـ فى بعض النسخ : بديد .　　٣ ـ فى المصدر: مخلط، بتشديد اللام المكسورة.

٤ ـ ٤٢٧ : ابن داود .　　٥ ـ ٦ : الوجيزة .

٦ ـ ٥٩ : الفهرست .　　٧ ـ ٢٢ : النجاشى .

وفى : «صه» اسماعيل بن على العمى (بالعين غير المعجمة المفتوحة والميم المخففة) ابوعلى البصرى ، احد شيوخنا البصريين ، ثقة ، انتهى . (١)

وفى: « د » اسماعيل بن على العمى (بالعين المهملة والميم المشددة) ابوعلى البصرى لم يروعن الائمة عليهم السلام (ست) احد شيوخنا البصريين ، ثقة ، له كتب (٢) .

قيل ولعله الصواب ، اذ كأنه منسوب الى العم .

وفى « الوجيزة » وابن على العمى ، ثقة. (٣)

وفى : « ب » اسماعيل بن على العمى ابوعلى البصرى .

وفى : « الحاوى » ابوعلى .

وفى : « مشكا » ابن على العمى الثقة عنه عبدالعزيز بن يحيى بن احمد .

محبوب ق وجامع الدارين هو ابن عمار بغير مين

اسماعيل بن عمار الصيرفى الكوفى ق (جخ)

وفى: « صه » اسماعيل بن عمار، اخو اسحاق روى الكشى حديثا فى طريقه ضعف ان الصادق عليه السلام كان اذا رآهما قال وقد يجمعهما لاقوام يعنى الدنيا والاخرة وقد ذكرنا سند الحديث فى كتابنا الكبير ، والاقوى عندى التوقف فى روايته حتى يثبت عدالته ، انتهى (٤) .

عن محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن زياد القندى قال كان ابوعبدالله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار كان فطحيا والرواية فى طريقها ضعف بالعبيدى وبزياد ، لان زياد بن مروان القندى واقفى ،

وقد روى ان اسحاق تردد فى شىء اخبره به ابوالحسن عليه السلام من الحوادث المستقبلة لكن الطريق فيه نصرين الصباح وسجادة وهما مضعفان .

وروى حديثا يقارب معناه فى طريقه محمد بن سليمان الديلمى ، ومحمد بن سليمان الديلمى مضعف .

---

١ ـ ٦ : خلاصة الاقوال . ٢ ـ ٥٨ : ابن داوود .

٣ ـ ٦ : الوجيزة ٤ ـ ٩٦ : خلاصة الاقوال .

وبالجملة : فالمشهور انه فطحى .

وفى : « الكافى » فى باب البربالوالدين فى الصحيح عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن مسكان عن عمار بن حيان ، قال خبرت أباعبدالله عليه السلام ببر اسماعيل بى (١) ، فقال لقد كنت أحبه وقد أزددت له حباً . (٢)

وفى: « تعق » عد ممدوحا لرواية (كش) وكذا رواية : فى ، وعدم صحته السند غيرمضى ، وفى ترجمة اخيه انهم فى بيت كبيرمن الشيعة .

وفى : « الحاوى » ذكره (جش) فى اخيه اسحاق ولم يتعرض بجرح و لامدح (٣) ، انتهى فتأمل .

وفى : « الوجيزة » وابن عمار ممدوح. (٤)

وفى : « ب » اسماعيل بن عمارمن اصحاب الصادق عليه السلام ، وكان فطحيا الاانه ثقة ، وله اصل ، انتهى فتامل جدا .

ويظهرمن رواية فى جلالة عمارأيضا .

والواقف الكلبى جش ابن عمر　　طق لابن فضل ضف وعدل فى الخبر

اسماعيل بن عمر بن ابان الكلبى واقف ، روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام (٥) وروى هوعن ابيه ، « صه » . (٦)

وزاد: «جش» وعن خالدبن نجيح وعبدالرحمن بن الحجاج، اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد ، قال حدثنا احمدبن ميثم بن ابى نعيم عنه . (٧)

وفى : « د » اسماعيل بن عمر بن ابان الكلبى ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام

---

١ ــ فى المصدر: اسماعيل ابنى بى .

٢ ــ ص : ١٦١ ــ ج٢ ــ اصول الكافى .

٣ ــ ١٥ : النجاشى .　　٤ ــ ٦ : الوجيزة .

٥ ــ فى الخلاصة والنجاشى : روى ابوه عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام .

٦ ــ ٩٥ : خلاصة الاقوال .　　٧ ــ ٢١ : النجاشى .

(جش) واقفى (١)

وفى : « الوجيزة » وابن عمر بن ابان الكلبى ضعيف . (٢)

وفى : « مشكا » ابن عمر بن ابان الكلبى عنه احمد بن ميثم .

اسماعيل بن الفضل: بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى، (٣) من اصحاب ابى جعفر الباقر عليه السلام، ثقة من اهل البصرة .

وروى ان الصادق عليه السلام قال : هو كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا ، وكفاه بهذا شرفا ، مع صحة الرواية ، انتهى (٤)

اقول : اما سند الرواية المذكورة فى : (صه) فلم اطلع عليه الى الان .

وفى : « ق » ابن الفضل الهاشمى المدنى .

وفى : « قر » اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، ثقة ، من اهل البصرة .

وفى : « كش » حدثنى محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن الحسن بن على بن فضال ، ان اسماعيل بن الفضل الهاشمى كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، كان ثقة ، وكان من اهل البصرة ، انتهى (٥)

وفى : « تعق » لاوجه لاقتصار العلامة على كونه من اصحاب الباقر عليه السلام مع ان ظاهر الرواية وصريح الشيخ انه من اصحاب الصادق عليه السلام وسيجىء عن (جش) فى ابن اخيه الحسين بن محمد بن الفضل ان اباه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكذلك عمومته اسحاق ويعقوب واسماعيل واشار اليه المصنف فى ترجمة اسحاق فلاوجه لعدم الاشارة هنا .

---

١ ـ ٤٢٧ ابن داود ٢ ـ ٦ : الوجيزة

٣ ـ فى الخلاصة : اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحرث بن عبدالمطلب من اصحاب . .

٤ ـ ٥ : خلاصة الاقول ٥ ـ ٢١٨ : رجال الكشى

وفى : « الكافى ـ فى الروضة » بسنده عن الفضل بن اسماعيل الهاشمى عن ابيه قال : شكوت الى الصادق عليه السلام ماالقى من اهل بيتى من استخفافهم بالدين الحديث ـ ويظهر منه حسن حاله ، فلاحظ .

وقوله : مع صحة الرواية ، الظاهر ان مراده لوصحت لكفاه فاند فع عنه ماعترض عليه من عدم معلومية صحتها مع انه لعله عثر على سندها فوجدها صحيحة عنده ، فتامل .

وفى : « الحاوى » هذا هوالهاشمى المكرر ذكره فى الحديث واخذ العلامة رحمه الله على الاقتصار المذكور .

ولايخفى : ان وجهه اخذ منه مجموع ماذكره من الوصف والنسب والوثاقة من كلام الشيخ فى (قر) وعدم ملاحظة ما فى (ق) اوملاحظته وظنه تغايره معه واما مافى ابن اخيه فقدمر فى اسحاق اخيه مافيه .

وفى : « مشكا » ابن الفضل ، الثقة ، عنه محمد بن محمد بن النعمان فى على بن رئاب وابان بن عثمان .

وفى : « د » اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى . من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (جخ ، كش) ثقة ، بصرى (١)

وفى : « الوجيزة » ابن الفضل الهاشمى ، ثقة (٢)

طق لابن عيسى صح قيل لقبا　　بالثقة السندى لاتستغربا

اسماعيل بن عيسى فى : (تعق) عده خالى ممدوحا لان للصدوق طريقا اليه ، والظاهر انه ملقب بالسندى كما سنشير اليه فى على بن السندى .

وفى : « الكنى » ابوالفرج السندى اسمه عيسى ، وسيجىء فى باب العين ، عيسى الثقة الاتى ، فعلى هذا يحتمل كونه سندى بن عيسى الثقة ، فتأمل .

وفى كتاب الحدود من الكافى : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد فى

---

١ ـ ٥٨ ـ رجال ابن داود　　٢ ـ ٦ : الوجيزة

مسائل اسماعيل بن عيسى، عن الامير عليه السلام فى مملوك - الحديث - وفيه اشارة الى معروفيته وكونه معتمدا وصاحب مسائل معروفة معهودة، يروى عنه ابراهيم بن هاشم وابنه سعد .

ويظهر من الصدوق فى ذكر طرقه ايضا معروفيته ، ولااعتماد عليه ، فلاحظ وتأمل .

اقول : اما عيسى بن الفرج السندى فلم نذكره لجهالته ، وهو مذكور فى (ق) من (جخ) كما ذكر من غير زيادة الأن فى نسخته بدل ابن الفرج ابوالفرج والذى فى (الكنى) من (ست) هكذا : ابوالفرج السندى ، له كتاب اخبرنا جماعة ، التلعكبرى عن ابن همام عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن احمد بن رباح عن ابى الفرج .

وقال الميرزا بعد نقله ، روى عن الصادق عليه السلام اسمه عيسى .

وابن محمد بن اسحاق ثقة وسبط اسماعيل جش ست وثقة
وقال جش هذا يسمى قنبره والشيخ فى فهرسته قد كرره

اسماعيل: بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين (عليهم السلام) ثقة روى عن جده اسحاق بن جعفر وعن عم ابيه على بن جعفر « صه » (١)

وعن : «جش» اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام ثقة روى عن جده وعن عم ابيه على بن جعفر صاحب المسائل له كتاب ، روى اسحاق بن العباس عن ابيه عنه به (٢)

---

١ - ٦ - خلاصة الاقول .

٢ - ص٢١ : النجاشى ، ومع المصدر اختلاف فاحش ، فلذا نعجب ان نذكر مافيه للتذكر والتذكار ، وها هو: اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ثقة ، روى عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن عم ابيه على بن جعفر صاحب المسائل ، له كتاب ، اخبرنى محمد بن على الكاتب عن محمد بن عبدالله، قال حدثنا ابوالقاسم اسحاق بن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر بديل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمأة ، قال حدثنا اسحاق بن العباس ، قال حدثنا ابى ، قال حدثنا اسماعيل بن محمد به .

وفى : « د » اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على (بن ابى طالب) عليهم السلام لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ، روى عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن ابيه (١) على بن جعفر ، صاحب المسائل ، انتهى (٢)

وفى : « مشكا » ابن محمد بن اسحاق بن جعفر بن اسحاق بن العباس عن ابيه عنه وهو عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن عم ابيه على بن جعفر .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ، ثقة . (٣)

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل هلال المخزومى، ابو محمد وجه اصحابنا المكيين كان ثقة فيما يرويه ، قدم العراق وسمع اصحابنا بها منه مثل ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن الحسين بن فضال (٤) « صه » . (٥)

وفى: « جش » اسماعيل بن (٦) محمد بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى

---

١ ـ فى المصدر: وعن عم ابيه .

٢ ـ ٥٨ : ابن داود　　٣ ـ ٦ : الوجيزة .

٤ ـ فى المصدر: على بن الحسن بن فضال .　　٥ ـ ٦ : خلاصة الاقوال .

٦ ـ فيما نقل قدس سره من (جش) مخدوش، والموجود فى رجال النجاشى المطبوع (ص : ٢٢) هكذا نصه :

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى ، ابو محمد ، احد اصحابنا ، ثقة فيما يرويه ، قدم العراق وسمع اصحابنا منه ، مثل : ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن الحسن بن فضال، له كتاب التوحيد كتاب المعرفة كتاب الصلاة كتاب الامامة كتاب التجمل والمروة ، قال ابن الجنيد حدثنا احمد بن محمد العاصمى قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن محمد عن ابيه وقال الحسين بن عبيدالله حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى، قال حدثنا على بن احمد العقيقى عنه بكتبه كلها ، قال ابن نوح كان اسماعيل بن محمد يلقب قنبره (انتهى) .

ابومحمد ، احداصحابنا ، ثقة فيما يرويه قدم العراق وسمع اصحابنا مثل : ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمدبن الحسين وعلى بن الحسين بن فضال ، له كتب روى عنه على بن احمد العقيقى قال ابن نوح كان اسماعيل بن محمد يلقب قنبره واحمد اخوه ، وعاد الى مكة واقام بها وقلّة الرواية عنه بسبب ذلك.

وله كتب، منها: كتب التوحيد، كتاب المعرفة، كتاب الصلاة ، احمد بن عبدون عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوى العقيقى عنه ، وفيه بعد ذكر جماعة اسماعيل بن محمد من اهل قم يقال له قنبره، له كتب منها: كتاب المعرفة .

وهذا ينافى ظاهر(جش) من كون قنبرة لقبا للمكى ، ولعل كونهما عليحدة هو الصواب للتنافى بين ظاهر ما ذكر من كونه مكيا عاد اليها ، وكونه من اهل قم

وفى : « ست » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى ابو محمد ، وجه اصحابنا المكيين ، كان ثقة فيما يرويه ، وقدم العراق وسمع اصحابنا بها منه ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن الحسن (١) واحمد اخوه، وعاد الى مكة واقام بها وقلّة الرواية عنه بسبب ذلك.

وله كتب ، منها : كتاب التوحيد ، كتاب المعرفة ، كتاب الصلاة ، كتاب الامامة ، كتاب التجمل والمروة .

اخبرنا بكتبه احمد بن عبدون ، قال حدثنا ابو على محمد بن احمد العاصمى (٢) قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن محمد عن ابيه .

و اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، و احمد بن عبدون جميعا عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، قال حدثنا على بن احمد العقيقى العلوى عنه بالكتب انتهى . (٣) .

---

١ ـ فى المصدر: وعلى بن الحسن بن فضال .

٢ ـ فى المصدر: اخبرنا بكتبه احمد بن عبدون قال حدثنا ابوعلى بن محمد بن احمد بن الجنيد قال حدثنا احمد بن محمد العاصمى .

٣ ـ ٦٠ : الفهرست .

و فى : « لم » بعد المخزومى مكى ابو محمد ، روى عن ايوب بن نوح ونظرائه وهويقتضى ان يكون الامر فى الرواية على عكس ما تقدم .

وفى : « الايضاح » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى يلقب قنبره (بفتح القاف والهاء اخيراً) انتهى .

وهذا : يدل على اتحادهما عنده كالنجاشى ، الا انفى (ب) ذكر المخزومى ثم بعد جماعة اسماعيل بن محمد القمى القنبرة ، فتأمل .

وفى : « الحاوى » الظاهر الاتحاد ، ويحتمل التعدد هذا ، وقيل الصواب فى (جش ـ و ـ ست) سمع من اصحابنا كما يفهم من (لم) انتهى فتأمل جدا.

و فى : « د » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى ، ابو محمد لم يرو عن الائمة عليهم السلام (ست ـ جش) وجه من اصحابنا المكيين ثقة له كتب (١) .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن اسماعيل بن هلال الثقة عنه على بن احمد العقيقى وايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن فضال .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسماعيل المخزومى ثقة (٢)

والحميرى شاعر جليل　　صه ثقة معظم نبيل
جاء الى قر بعد مـا تكيسا　　وعاد بدرا وجهه حيث عسى

اسماعيل بن محمد الحميرى (بالحاء غير المعجمة المكسورة و الميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء) ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله تعالى « صه » (٣)

وفى : « ق » ابن محمد الحميرى السيد الشاعر يكنى اباعامر .

وفى : « د » اسماعيل بن محمد الحميرى السيد الشاعر المعظم (ق) (جخ) اخباره تأليف الصولى ، انتهى . (٤)

---

١ ـ ٥٩ : ابن داود .　　٢ ـ ٦ : الوجيزة .
٣ ـ ٧ : خلاصة الاقوال .　　٤ ـ ٥٩ : ابن داود .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الحميرى السيدالشاعر ممدوح (١)

اقول : هذا السيد من الشعراء المجيدين المشهور بالفضل والاجادة ، حتى من المخالفين ، وقد ذكره ابو الفرج الاصبهانى فى الاغانى ، وذكر كثيراً من اشعاره وذكره القاضى احمد بن خلكان فى وفيات الاعيان فى ذيل : ترجمة : يزيد بن مفرغ ولافاضل المعاصرين شروع لقصيدته المعروفة :

لام عمرو باللوى مربع

منها : ماالفه بعض علماء الهند، سماه : بالموجه الكوثرى .

ومنها : ماالفه محمد القمى، وقداورد فيه جميع الاخبار التى اشار اليها السيد فى القصيدة من طريق الاصحاب والجمهور، وتعرض بشرح الفاظها ولغاتها واورد فى مقدمته شرحاً مبسوطاً من حال السيد ، ووجه تسميته بالسيد (٢)

وفى: «كش» حدثنى نصر بن الصباح، قال حدثنا اسحاق بن محمد البصرى قال حدثنى على بن اسماعيل قال اخبرنى فضيل الرسان ، قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام بعد ماقتل زيد بن على رحمة الله عليه فادخلت بيتا جوف بيت فقال يافضيل قتل عمى زيد؟ قلت نعم جعلت فداك، قال : رحمه الله اما انه كان مؤمنا وكان عارفاً وكان عالماً وكان صدوقا اما انه لوظفر لوفى ، وانه لوملك لعرف كيف يصنعها ،

---

١ ـ ٦ : الوجيزة ، وفيها : وثقه العلامة .

٢ـ ومن جملة شروح تلك القصيدة، شرح علم الاعلام، قطب الفقهاء الفخام ، ملاذ الانام مروج الاحكام ، ثقة الاسلام ، العالم الربانى ، والفاضل الصمدانى الاقا الميرزا فضلعلى الايروانى، من علماء التبريز؛ شرحها فيما يتعلق بلغتها واعرابها وقصصها والاخبار المناسبة لمضامين ابياتها وشرح حال مؤلفها وذكر ماوجد من اشعارها متفرقة فى كتب التراجم والاخبار وغيرها مرتبة بحروف التهجى مع بيان مختصر لمشكلاتها ، و لها شروح متعددة ، ذكر فى الذريعة ، كما خمسها جمع من العلماء والادباء ، منهم شيخنا الحر العاملى صاحب الوسائل وحفيده الشيخ عبدالغنى قدس سرهما .

قلت : ياسيدى الاانشدك شعرا ؟ قال امهل ، ثم امر بستور فسدلت وبابواب ففتحت ثم قال : انشد ؟ فانشدته .

لام عمرو باللوى مربع　　طامسة اعلامه بلقع (١)
تروح عنه الطير وحشية　　و الاسد من خيفته تفزع (٢)
برسم دارمابها مونس　　الاصلال فى الثرى وقع
رقش(٣)يخاف الموت من نقشها(٤)　　و السم فى انيابها منقع
لما وقفن العيس فى رسمها　　والعين من عرفانه تدمع (٥)
ذكرت من قد كنت الهو به (٦)　　فبت والقلب شج موجع
كان بالنار لما شفنى　　من حب اروى كبدى تلذع(٧)
عجبت من قوم اتوا احمدا　　بخطبة(٨) ليس لهاموضع(٩)
قالوا له لو شئت اعلمتنا(١٠)　　الى من الغاية والمفزع
اذا توفيت وفارقتنا　　ففيهم فى الملك من يطمع(١١)
فقال لو اعلمتكم مفزعا　　كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا(١٢)

---

١ ـ مجالس المؤمنين ـ الغدير : (٢ ـ ١٩٨) طامسة اعلامها .

٢ ـ الغدير: تروع عنها الطير وحشية　　والوحش من خيفته تفزع .

وفى مجالس المؤمنين : تروع عنها الطير وحشية　　والوحش من خيفتها تفزع

٣ ـ فى المجالس : وقشا .　　٤ ـ الغدير: من نقشها .

٥ ـ فى المجالس : لماوقف العيس . . . من عرفانها تدمع .

٦ ـ رجال الكشى : اهوى به .

٧ ـ الغدير: لدع وفى المجالس : من حب اردى

٨ ـ الغدير، رجال الكشى : بخطة ، والخطة اى الامر.

٩ ـ الكشى والمجالس : مدفع .　　١٠ ـ الكشى ـ اخبرتنا .

١١ ـ فى الكشى : اذا توليت وفارقتنا　　ومنهم فى الملك من يطمع

١٢ ـ فى الكشى: فقال لواخبرتكم مفزعا　　ما ذا عسيتم فيه ان تصنعوا .

صنيع اهل العجل اذ فارقوا هارون فالترك له اودع (١)
وفى الذى قال بيان لمن كان اذا يعقل اويسمع
ثم اتته بغداد عزمة من ربه ليس لها مدفع
ابلغ والا لم تكن مبلغا والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبى الذى كان بما يأمره يصدع (٢)
يخطب مأمورا وفى كفه كف علىٍّ ظاهرا يلمع
رافعها اكرم بكف الذى يرفع و الكف الذى ترفع
يقول و الاملاك من حوله والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له مولى به النيران تستدفع (٣)
كونوا له بعدى كما كنتم معى فلم يرضوا ولم يقنعوا
فاتهموه و انحنت منهم على خلاف الصادق الاضلع (٤)
واظهروا غدرا لمولاهم وضيعوا ماقال واستبدعوا
تعسالها من امة خالفت اضلها شيطانها الاكوع
وظل قوم غاظهم فعله كانما آنا فهم تجدع
حتى اذا و اروه فى قبره و انصرفوا عن دفنه ضيعوا
ماقال بالامس واوصى به و اشتروا الضر بما ينفع (٥)
و قطعوا ارحامه بعده فسوف يجزون بما قطعوا
و از معوا غدرا بمولاهم تبالماكانوا به از معوا
لاهم عليه يردوا حوضه غدا ولا هو فيهم يشفع

---

١ ـ الغدير: له اوسع . ٢ ـ الغدير: بما يامر به يصدع .
٣ ـ فى مجالس المؤمنين : مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا .
٤ ـ فى مجالس : فاتهموه وحنت فيهم على حلاف صادق الاصلع .
٥ ـ فى مجالس : والشروا الضر بما ينفع .

حوض له ما بين صنعا الى أيلة ارض الشام أواوسع(١)
ينصب فيه علم للهدى والحوض من مآء له مترع(٢)
يفيض من رحمته كوثر ابيض كالفضة او انصع
حصاه ياقوت و مرجانة و لؤلؤ لم تجنه (٣) اصبع
بطحائه مسك و حافاته يهتز منها مونق مربع (٤)
اخضر مادون الورى ناضر وفاقع اصفر او انصع
فيه ابارين و قدحانة يذب عنها الرجل الاصلع
يذب عنها ابن ابى طالب ذبا كجربى آبل شرع
و العطر و الريحان وانواعه ذاك و قدهبت به زعزع
ريح من الجنة مأمورة ذاهبة ليس لها مرجع
اذا جرت يوما لها نفحة ازكى من العنبر او اسدع
يفيض منه شعب خمسة والخلق من حافاته تسرع
عليه مولى عابد زاهد ذاك علىٌ بطل اصلع
اذا دنوا منه لكى يشربوا قيل لهم تبألكم فارجعوا
دونكم فالتمسوا منهلا يرويكم او مطعما يشبع
هذا لمن والوا بنى احمد و لم يكن غيرهم يتبع
فالفوز للشارب من حوضه والويل والزب (٥) لمن يمنع
والناس يوم الحشر راياتهم خمس فمنها هالك اربع
فراية العجل و فرعونها وسامرى الامة المشنع (٦)

١ - فى مجالس المؤمنين : ايلة والارض به اوسع .
٢ - فى مجالس : له مشرع ٣ - لم يحثه - خ ل
٤ - فى مجالس : تهيزمنها موفق مربع .
٥ - فى مجالس المؤمنين : فالويل والذل .
٦ - فى الكشى : قائدها العجل وفرعونها وسامرى الامة المقطع .

و رايـة يقدمها ادلـم عبد لئيم لكع اوكع (١)
و رايـة يقد مهـا حبة للزور و البهتان قد ابدعوا
و رايـة يقدمها نعثل لابرد الله لـه مضجع
اربعة فى سقر اودعوا ليس لهم من قعرها مطلع
و رايـة يقدمها حيدر ووجهه كالشمس اذ تطلع
غدا يلاقى المصطفى حيدر و رأية الحمد له ترفع
مولـى لـه الجنة مأمورة و النار مـن اجلاله تفزع
امـام صـدق و لـه شيعة يرووا من الحوض و لايمنع
بذاك جاء الوحى من ربنا ياشيعة الحق فـلا تجزعوا
الحميرى ما دحكم لم‌يزل ولـو يقطع اصبعا اصبع
وبعدهاصلواعلى المصطفى و صنـوه حيدرة الا صلع
الحميرى فى قوله صادق و حبكم فى قلبه مودع
لم ينثن عن حبكم ساعة لـو قطعوه اربـا اربع
ثم سلام‌الله تترى اعلى احمد المختار و الشافع
و بعدها تترى على سادة لولاهم الاعمال لن تنفع
اعنى علىّ الطهر و اولاده هم عددالاشهر ياسامع (٢)

قال : فلماوصلت‌الى‌قولى :

و راية يقدمها حيدر ووجهه كالشمس اذتطلع(٣)

فسمعت نحيبا من‌ورآءالستر ، وقال : من‌قال هذاالشعر ؟ .

قلت : السيداسماعيل بن‌محمد الحميرى .

---

١ ـ فى مجالس : وراية يقدمها ابكم عبد لئيم لكع اكوع
وفى الكشى : ومخدع من دينه مارق اخدع‌عبدلكع اوكع

٢ ـ وفى‌القصيدة اختلاف فى‌الكتب.

٣ ـ الغدير:وراية قائدها وجهه كانه الشمس‌اذاتطلع

فقلت انى رأيت يشرب النبيذ ، فقال :رحمه‌الله .

قلت انى رأيته يشرب نبيذ الرستاق ، قال : تعنى الخمر ؟!

قلت: نعم . قال: رحمه الله ، و ما ذلك على الله بعزيز ان يغفر لمحب على عليه‌السلام(١) انمحب على لاتزل له قدم الاتثبت له اخرى ، كماقال فى الاغانى :

حدثنى الاخفش عن ابى العيناء عن على بن الحسن بن على بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد ، انه ذكر السيد ، فترحم عليه وقال : ان زلت له قدم فقد يثبت الاخرى .

وفى العيون : ان الرضا عليه‌السلام رأى النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله فى المنام وعنده **:على والزهراء والحسنان** وبين يديه صلى‌الله‌عليه‌وآله رجل يقرء قصيدة :

لام عمرو باللوى مربع - الخ .

فرحب به النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله ، وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله سلم عليهم فسلم عليهم واحدا بعد واحد ثم قال : سلم على شاعرنا السيد .

ولمافرغ من انشاد القصيدة،قال له : يا على بن موسى عليهما‌السلام احفظ هذه القصيدة ومرشيعتنا بحفظها، واعلمهم ان من حفظها وادمن قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى ، ولم يزل يكررها صلى‌الله‌عليه‌وآله عليه عليه‌السلام حتى حفظها .

وعن علم الهدى رضى‌الله عنه ، وعن احمد بن على الخفاف ، قال حدثنى ابواسماعيل ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن الحسن الطباطبائى على بن ابيطالب عليه‌السلام قال سمعت زيد بن موسى بن جعفر عليهما‌السلام يقول :

رأيت النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله فى النوم، وقدامه رجل قاعد ، عليه ثياب بيض ، قال فنظرت اليه فلم اعرفه فاذا التفت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، فقال : ياسيد أنشدنى قولك :

لام عمرو باللوى مربع - الخ .

فانشده اياها كلها ماغادر بيتا واحدا ، قال : قال زيد بن موسى عليه‌السلام ، فحفظتها عنه كلها فى النوم .

---

(١) ٢٨٥ - الكشى .

قال ابواسماعيل : وكان زيد بن موسى عليه السلام لحانا ردى اللسان والا نشآء وكان اذا أنشد هذه القصيدة لم يتعتع فيها ولم يلحن .

وعن المنتخب : حكى عن سهل بن ذبيان انه قال : دخلت على الامام على بن موسى الرضا عليه السلام فى بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد من الناس ، فقال لى مرحبا بك يا ابن ذبيان ، الساعة أراد رسولنا يأتيك لتحضر عندنا ، فقلت : لما ذا يا ابن رسول الله ؟ فقال : لمنام رأيته البارحة وقد ازعجنى وارقنى .

فقلت : خيرا يكون انشآءالله تعالى .

فقال عليه السلام : يا ابن ذبيان رأيت كانى قد نصب الى سلم فيه مأة مرقاة فصعدت الى اعلاه ، فقلت : يامولاى اهنئك بطول العمر وربما تعيش مأة سنة لكل مرقاة سنة ، فقال لى عليه السلام ماشآءالله .

ثم قال : يا ابن ذبيان فلما صعدت الى أعلى السلم رأيت كانى دخلت فى قبة خضرآء يرى ظاهرها من باطنها ، ورأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا فيها والى يمينه وشماله غلامان حسنان يشرق النور من وجههما ، ورأيت امرأة بهية الخلقة ، ورأيت بين يديه شخصا بهى الخلقة جالسا عنده ، ورأيت رجلا واقفا بين يديه وهو يقرء هذه القصيدة : (لام عمرو باللوى مربع - الخ) .

فلما رآنى النبى صلى الله عليه وآله قال لى مرحبا بك يا ولدى يا على بن موسى الرضا ، سلم على ابيك ؟ فسلمت عليه ، ثم قال صلى الله عليه وآله لى سلم على امك فاطمة الزهرآء فسلمت عليها ، فقال لى سلم على ابويك الحسن والحسين ؟ فسلمت عليهما ثم قال وسلم على شاعرنا ومادحنا فى دار الدنيا السيد اسماعيل الحميرى ؟ فسلمت عليه وجلست .

فالتفت النبى صلى الله عليه وآله الى السيد اسماعيل ، وقال له عد الى ماكنا فيه من انشاد القصيدة ؟ فانشد يقول :

لام عمرو باللوى مربع طامسة اعلامه يلقع

فبكى النبى صلى الله عليه وآله ، فلما بلغ الى قوله :

ووجهه كالشمس اذتطلع .

بكى النبى وفاطمة ومن معه ، فلما بلغ الى قوله :

قالوا له لوشئت اعلمتنا　　الى من الغاية والمفزع

رفع النبى صلى الله عليه وآله يديه وقال :

الهى انت الشاهد على وعليهم انى قد اعلمتهم ان الغاية والمفزع على بن ابى طالب (ع) .

واشاربيده اليه وهو جالس بين يديه .

قال على بن موسى الرضا عليهما السلام ، فلما فرغ السيد اسماعيل الحميرى من انشاد هذه القصيدة التفت النبى صلى الله عليه وآله الى وقال : ياعلى بن موسى احفظ هذه القصيدة ، ومرشيعتنا بحفظها واعلمهم ان من حفظها وادمن قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى .

قال الرضا عليه السلام : ولم يزل النبى صلى الله عليه وآله يكررها على حتى حفظتها منه ، فانتبهت من نومى وقد اتقنتها وحفظتهامنه ، انتهى .

وبالجملة : هذا الرجل هو الشاعر الفاضل الجليل السامى ابوهاشم ، وقيل : ابوعامراسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة (١) الملقب بالسيد الحميرى الشامى الاسلامى الامامى ، هو من كبار شعراء العرب واركان فضلاء الادب لم يسمع مثله فى الاحاطة بافنان الاشعار والمهارةفى نظم القصص والاخبار ، بحيث نقل انخصوص ميميات مناظيمةكان حمل بعيروكان اذا سئل عنها المكارى يقول هى : ميميات السيد، على سبيل التعظيم الى ان جعل هذه اللفظة علماله فلا يتوهم انه من قريش اوبنى هاشم فضلا عن الاخص منهما الموصوفة بالشرافة و السيادة فى عرف المتأخرين كيف وقد نقل عن تذكرة ابن المعتزان أبويه كانا من النواصب

---

١ ـ وعن علم الهدى (قدس سره) اسم السيد : اسماعيل ، وكنيته :ابوهاشم بن محمد بن يزيد بن وداع الحميرى ـ منه .

المعاندين ، و لذا انكر عليهما السيد فى بعض اشعاره بل يستفاد من الاخبار انهما سعيا الى سلطان الوقت ايضا ، فنحى من كيد هما بكرامة دعوة مولانا الصادق عليه السلام وكان يسأل عنه : انك مع انتسابك الى حمير الذين هم من انصار معاوية ، وكونك من اهل الشام ؟ لم تركت التسنن وذهبت الى مذهب الشيعة فيخبرهم بانه صبت على الرحمة صبا ، كما صبت على مؤمن آل فرعون وفى هذا يقول :

انى امرء حميرى حين تنسبنى جدى رعين واخوانى(١) ذوويزن
ثم الولاء الذى ارجو النجاة به يوم القيامة للهادى ابى الحسن

وقيل بل هذا اللقب من اعلامه الابتدائية لما نقل شيخنا الكشى فى رجاله (٢) عن الصادق عليه السلام ، انه عليه السلام لما لاقاه اكرمه وقال : سمتك امك سيداو وفقت فى ذلك فانت سيد الشعراء ، فقال افتخارا بهذا الكلام منه :

ولقد عجبت لقائل لى مرة علامة فهم من الفهمآء (٣)
سماك قومك سيداً صدقوا به انت الموفق سيد الشعرآء
ماانت حين تخص آل محمد بالمدح منك وشاعر بسوآء
مدحى الملوك ذوى الغنى لعطائهم والمدح منك لهم بغير عطآء
فابشر فانك فائز من حبهم لوغدوت (٤) عليهم بجزاء
ماتعدل الدنيا جميعا كلها من حوض احمد شربة من ماء

عن حيان السراج ان السيد بن محمد كان كيسانيا بلاشك ويزعم ان محمد بن الحنفية هو القائم المهدى ، وانه مقيم فى جبال رضوى ، وشعره مملو بذلك ، فمن ذلك قوله مخاطبا لمحمد بن على بن النعمان المعروف بمؤمن الطاق رحمه الله :

الا يـا ايها الجدل المعنى لنا مانحن و يحك و العناء
اتبصر ما تقول و انت كهل تراك عليك من ورع رداء

---

١ ـ الغدير : واخوالى ٢ ـ ص : ٢٨٨
٣ ـ الغدير : ٢ ـ ٢١٠،والكشى ص : ٢٨٨ ـ الفقهآء
٤ ـ الغدير،الكشى : لوقدوردت .

الا ان الائمة من قريش　　و لاة الحق اربعة سوآء
على والثلاثة من بنيه　　هم اسباطه و الاوصيآء
فانى فى و صيتهم اليه　　يكون الشك منا والمرآء
بهم اوصاهم ودعا اليهم　　جميع الخلق لوسمع الدعاء
فسبط سبط ايمان و حلم　　و سبط غيبته كربلاء
سقا جدثا تضمنه ملث　　هتوف الرعد مرتجزرواء
تظل مظلة منها عزال　　عليه و تغتدى اخرى ملاء
وسبط لايذوق الموت حتى　　يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لايرى عنا زمانا　　برضوى عنده عسل و مآء
من البيت المحجب فى سراة　　شراة لف بينهم الاخاء
عصائب ليس دون اعزاجلى　　بمكة قائم لهم انتهاء
الاحى المقيم بشعب رضوى　　و اهد له بمنزلة السلاما
وقل يا ابن الوصى فدتك نفسى　　اطلت بذلك الجبل المقاما
اصر بمعشر والوف منا　　و سموك الخليفة و الاماما
فماذاق ابن خولة طعم موت　　و لاوارث له ارض عظاما

وفى مناقب الطاهرين : انه قال دخلت على الصادق عليه السلام ، فقلت له: يا ابن رسول الله انى لقد صرفت عمرى فى محبتكم و بذلت مجهودى فى موالاتكم والبرائة من اعدائكم وتركت الدنيا لاجلكم ومع ذلك قد بلغنى انك قلت ان اباهاشم ليس على شىء !.

فقال الصادق عليه السلام : ألست قائلا فى محمد بن الحنفية ،

حتى متى والى متى وكم المدى　　يا ابن الوصى وانت حى ترزق
تثوى برضوى لاتزال و لاترى　　و بنا اليك من الصبابة او سق
انى اءمل ان اراك و اننى　　من ان اموت و لااراك الافرق

واعتقدت ان محمد بن الحنفية يكون بجبل رضوى ومن عن يمينه ومن عن يساره نمرين جالسين ، وله فيها رزقه بكرة وعشيا ، فياويحك .

لقد كان رسول الله ﷺ وعلى والحسن والحسين عليهم السلام افضل منه ، وقد ماتوا جميعا فكيف لم يمت هو ؟ ! فقلت : يا ابن رسول الله ألك على موته حجة ؟ فقال : اخبرنى أبى انه دفنه فى تراب البقيع بيده .

قال : ثم قام واخذ السيد الى ان جاء به الى المقابر ، فوقف على قبره وضرب بيده عليه ، فدعى بدعاء فاذا بالقبر قد انشق وخرج منه رجل ابيض الرأس و اللحية فنفض التراب عن رأسه ووجهه ، وهو يقول : يا اباهاشم اتعرفنى ؟ قال : لا ، قال انا محمد بن الحنفية .

فاعلم : ان الامام بعد الحسين بن على ، هو زين العابدين ، وبعده الامام محمد بن على الباقر ، ثم بعده هذا الرجل ، مشيرا الى الصادق عليه السلام ، ثم عاد الى قبره ، واتصل التراب كما كان ، فتاب عند ذلك السيد ، وقال :

تجعفرت باسم الله والله اكبر ... وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت دانيا ... به ونهانى سيد الناس جعفر
فقلت فهبنى قد تهودت برهة ... والا فدينى دين من يتنصر
فانى الى الرحمن من ذاك تائب ... فانى قد اسلمت و الله اكبر
فلست بعاد ماحييت وراجع ... الى ما عليه كنت اخفى واضمر
ولا قائلا حى برضوى محمد (١) ... وان عاب جهال مقالى واكثروا
ولكنه مما مضى لسبيله ... على احسن الحالات يقفى ويؤثر
مع الطيبين الطاهرين الاولى لهم ... من المصطفى فرع زكى وعنصر

عن ابى على الطبرسى فى اعلام الورى قال وجدت فى كتاب كمال الدين للشيخ ابى جعفر بن بابويه رضى الله عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى ، قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميرى يقول : كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية زمانا ، فمن علىّ بالصادق جعفر

١ ـ ولا قائل قولا يكسان بعدها ـ خل .

بن محمد عليهما السلام فانقذنى من النار وهدانى الى سواء الصراط ، فسألته بعد ماصح عندى بالدلائل التى شاهدتها منه انه حجةالله على خلقه، وانه الامام الذى افترض الله طاعته .

فقلت له : ياابن رسول الله قدروى لنا اخبار عن آبائك عليهم السلام فى الغيبة ؟ فقال نعم ، ستقع بالسادس من ولدى وهو الثانى عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام ، وآخرهم القائم بالحق بقية الله فى ارضه وصاحب الزمان .

و الله لو بقى فى غيبته مابقى نوح فى قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيما يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً .

قال السيد : فلما سمعت ذلك من مولاى الصادق عليه السلام ، تبت الى الله على يديه وقلت قصيدتى التى اولها :

تجعفرت باسم الله والله اكبر .

وعن ابى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى فى كتاب مناقب الائمة عن داود الرقى انه قال : بلغ السيد الحميرى انه ذكر عند الصادق (ع) فقال (ع) السيد كافر .

فأتاه و قال : يا سيدى انا كافر ؟ ! مع شدة حبى لكم و معاداتى الناس فيكم ؟ ! .

قال وما ينفعك ذاك وانت كافر بحجة الدهر والزمان ، ثم اخذ بيده وادخله بيتا فاذا فى البيت قبر، فصلى ركعتين ، ثم ضرب بيده على القبر فخرج شخص من قبره ينفض التراب من رأسه ولحيته ، فقال له الصادق عليه السلام من انت ؟ قال انا محمد بن على المسمى بابن الحنفية ، فقال : جعفر بن محمد حجةالدهر والزمان فخرج السيد :

تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا .

وبالجملة : لما كان فى مذهب الكيسانية، لايبالى من شرب الخمور، الى ان

اراد الله ان يهديه للايمان وينجيه من عذاب النيران ، تفصيل ذلك فى الحديث المروى عن نصر بن الصباح ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عبدالله بن بكير عن محمد بن النعمان ، انه قال دخلت عليه فى مرضه بالكوفة فرأيته لمابه قداسود وجهه وازرقت عيناه وعطش كبده .

فدخلت الصادق عليه السلام وهو يومئذ بالكوفة راجعا من عند الخليفة ابى جعفر المنصور ، فقلت له : جعلت فداك ، انى فارقت السيد ابن محمد الحميرى ، وهو لمابه قد اسود وجهه وازرقت عيناه وعطش كبده وسلب الكلام ، فأمر بالاسراج وركب ومضينا معه حتى دخلنا على السيد وعنده جماعة محدقون به .

فقعد ابوعبدالله عليه السلام عند رأسه فقال : يا سيد ؟ ففتح عينيه ينظر اليه ولايطيق الكلام ، فرأينا الصادق عليه السلام حرك شفتيه ، فقعد السيد على استه ، ثم قال له ياسيد : قل الحق يكشف الله مابك ويرحمك ويدخلك جنته التى وعد اوليائه ، فقال فى ذلك تجعفرت باسم الله والله اكبر .

وفى كشف الغمة : عن الحسين بن علوان قال دخلت على السيد بن محمد الحميرى عائدا فى علته التى مات فيها ، فوجدته يساق به ، ووجدت عنده جماعة من جيرانه ، وكانوا عثمانية ، وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض مابين السالفين ، فبدت فى وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ، ثم لم تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها .

فاغتم لذلك من حضره من الشيعة ، وظهر من الناصبية سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت فى ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء ، فلم تزل تزيد ايضا وتنمى حتى اشرق وجهه وأنر ، فقام السيد ضاحكا مستبشرا فقال :

كذب الزاعمون ان عليا ... لن ينجى محبه من هنات
قد وربى دخلت جنة عدن ... وعفى لى الاله عن سيئآتى
فابشروا اليوم اوليآء علىّ ... وتولوا الوصى حتى الممات
ثم من بعده تولوا بنيه ... واحدا بعد واحد بالصفات

ثم اتبع قوله هذا :

اشهد ان لااله الاالله حقاحقا ؛ واشهد ان محمداً رسول الله واشهد ان عليا اميرالمؤمنين حقاحقا : اشهدان لااله‌الاالله :

ثم اغمض عينه لنفسه ، فكانماكانت روحه زبالة (١) طفأت وحصاة سقطت الى آخرالخبر .

روى ابوسعيد محمد بن رشيد الهروى ، قال : روى ان السيد بن محمد الشاعرا سود وجهه عند الموت ، فقال : هكذا يفعل باوليائكم ياامير المؤمنين قال: فابيض وجهه كانه القمرفى ليلة البدر ، فانشأ يقول :

احب الذى من مات من اهل وده　　تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه　　فليس لـه الاالى النار مسلك
اباحسن تفديك نفسى واسرتى　　ومالى وماا صبحت فى الارض املك
ابـاحسن انى بفضلك عارف　　و انى بحبل من هواك لممسك
وانت وصى المصطفى وابن عمه　　و انـا نعادى مبغضيك ونترك
ولاح لحانى فى علىٍّ و حزبه　　فقلت لحاك الله انك اعفك (٢)
مواليك ناج مؤمن بين الهدى　　وقاليك معروف الضلالة مشرك

وروى صاحب بشارة المصطفى : عن شيخه الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخنا الطوسى عن الشيخ المفيد عن ابى عبد الله المرزبانى عن عبيد الله (٣) بن الحسين عن محمد بن رشيد ، قال آخرشعرقاله السيد ابن محمد رحمه الله قبل وفاته بساعة وذلك انه اغمى عليه واسودلونه ، ثم افاق وقدابيض وجهه وهويقول :

احب الذى من مات من اهل وده ـ الخ (٤) .

وقال محمد بن ابى القاسم الطبرى صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى اخبرنا الشيخ ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن ابيه

---

١ ـ الذبالة : الفتيلة ، ج ذبال .　　٢ـ اى : احمق
٣ ـ فى المصدر : المطبوع عبدالله :　　٤ـ بشارة المصطفى ص : ٧٦

ابى جعفر الطوسى عن ابى عبدالله المفيد عن ابى عبدالله المرزبانى عن محمد بن يحيى عن جبلة ، قال: اجتمع عندنا السيد بن محمد الحميرى وجعفر بن عفان الطائى ، فقال له السيد : ويحك أتقول فى آل محمد عليهم السلام ؟ ! :

ما بال بيتكم يخرب سقفه وثيابكم من ارذل الاثواب

فقال جعفر فماانكرت من ذلك ، فقال له السيد اذالم تحسن المدح فاسكت أيوصف آل محمد عليهم السلام بمثل هذا ؟ ! ولكنى اعذرك ، هذا طبعك ومنتهاك ، وقد قلت ما امحوعنهم عارمدحك .

هل عند من احببت تنويل ام لا فان اللوم تضليل
ام فى الحشى منك حوى باطل ليس مداويه الا باطيل
علقت يامغرور خداعة بالوعد منها لك تخييل
ويارواح النوم حمصانة كانها ادماء عطبول
يشفيك منها حين تخلوبها ضم الى النحر وتقبيل
وذوق ريق طيب طعمه كانه بالمسك معلول
فى نسوة مثل المها خرّذ تضيق عنهن الخلاخيل
اقسم بالله وآلائه والمرء عما قال مسئول
ان على بن ابى طالب على التقى والبر مجبول
وانه ذاك الامام الذى له على الامة تفضيل
يقول بالحق ويفتى به ولاتلهيه الا باطيل
كان اذاالحرب يريهاالفتى(١) واجحمت عنها البهاليل
يمشى الى القرن وفى كفه ابيض ماضى الحد مصقول
مشى العفرتى بين اشباله ابرزه للقنّص الفيل (٢)
ذاك الذى سلم فى ليله عليه ميكال و جبريل
ميكال فى ألف وجبريل فى ألف ويتلوهم سرافيل

١ ـ فى المصدر : مرتها القنا . ٢ ـ فى المصدر : الغيل .

ليلة بـدر مـددا أنزلوا　　كـانهـم طيـر أبـابيل
فسلموا لمـا اتـو حذوه　　وذاك اعظـام و تبجيـل

هكذا يقال فيهم يا جعفر ؟ وشعرك يقال مثله لاهل الخصاصة والضعف ، فقبل جعفر رأسه ، فقال : أنت والله الرأس يااباهاشم ونحن الاذناب انتهى (١)

وجعفر المذكور من اكابر شعراء اهل البيت ، وقدنقل عنه اصحابنا مراثى فاخرة ، وطلب مولانا الصادق عليه السلام عنه انشاءها .

وفى : « الوفيات » السيد الحميرى الشاعر المشهور من ولدابى عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ ، واسمه اسماعيل بن محمد بن بكار بن يزيد المذكور ذكره ابن ماكولا فى كتاب الاكمال ، ولقبه : السيد ، وكنيته : ابوهاشم ، من كبار الشيعة ، وله فى ذلك اخبار واشعار مشهورة .

وفى الاغانى : قال على بن المغيرة : حدثنى على بن عبدالله السدوسى عن المدائنى، قال كان السيد يأتى الاعمش، (٢) فكتب عنه فضائل على عليه السلام ويخرج من عنده ويقول فى تلك المعانى شعرا .

فخرج ذات يوم من عندبعض امرآء الكوفة وقد حمله على فرس وخلع عليه ، فوقف بالكناسة ، ثم قال : يامعشر الكوفيين : من جائنى منكم بفضيلة لعلى بن ابى طالب عليه السلام لم اقل فيها شعرا أعطيته فرسى هذا ، وما على فجعلوا يحدثونه وينشدهم .

حتى اتاه رجل منهم ، وقال : ان اميرالمؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام عزم على الركوب ، فلبس ثيابه ، واراد لبس الخف ، فلبس احدخفيه ، ثم اهوى الى الاخرليأخذه ، فانقض عقاب من السمآء فحلق به ثم ألقاه فسقط منه اسود وانساب فدخل جحرا فلبس على عليه السلام الخف ، ولم يكن قال فى ذلك شيئا ، ففكر هنيئة ،

---

١ - ص : ٥٣ - بشارة المصطفى المطبوع بالنجف الاشرف ، وفيها بعض الاشعار .

٢ - سليمان بن مهران الكوفى المتوفى ١٤٨

ثم قال :

الا ياقوم للعجب العجاب لخف ابى الحسين و للحباب
اتى خفاله و انساب فيه لينهش رجله منه بناب
فخر من السماء له عقاب من العقبان اوشبه العقاب
فطار به فحلق ثم اهوى به للارض من دون السحاب
الى جحر له فانساب فيه بعيد القعر لم يرتج بباب
كريه الوجه اسود ذو بصيص حديد الناب ازرق ذو لعاب
ودوفع عن ابى حسن على نقيع سمامه بعد انسياب (١)

وفيه : اخبرنى احمد بن عبدالعزيز الجوهرى ، قال : حدثنا عمر بن شيبة قال : حدثنا حاتم بن قبيصة ، قال : سمع السيد محدثا يحدث ان النبى ﷺ كان ساجدا فركب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره ، فقال عمر : نعم المطى مطيكما .

فقال النبى ﷺ : فنعم الراكبان هما ، فانصرف السيد من فوره ، فقال فى ذلك :

اتى حسن والحسين النبى وقد جلسا حجرة يلعبان
ففداهما ثم حياهما وكانا لديه بذاك المكان
فراحا وتحتهما عاتقاد فنعم المطية والراكبان
وليد ان امهما برّة حصان مطهرة للحصان
وشخصهما(٢) ابن ابى طالب فنعم الوليد ان والوالدان
خليلىّ لاترجيا واعلما بان الهدى غير ماتزعمان
وان العمى الشك بعد اليقين وضعف البصيرة بعد العيان
ضلال فلاتلججا فيهما فبئست لعمر كما الخصلتان

١ - الاغانى : ٧ - ٢٥٧ ، وفى عدد الابيات اختلاف .
٢ - فى الاغانى : وشبخهما .

ايرجى علىّ امام الهدى　　وعثمان ما أعند المرجيان
ويرجى ابن حرب واشياعه　　وهوج الخوارج بالنهروان
يكون امامهم فى المعاد　　خبيث الهوى مؤمن الشيصبان(١)

وفيه : اخبرنى محمد بن جعفر النحوى ، قال حدثنا ابن القاسم البرى ، عن اسحاق بن محمد النخعى ، عن عقبة بن مالك الديلمى ، عن الحسن بن على بن حرب بن ابى الاسود الدئلى ، قال : كنا جلوسا عند ابى عمرو بن العلاء ، فتذاكرنا السيد ، فجآء فجلس وخضنا فى ذكر الزرع والنخل ساعة ، فنهض ، فقلنا ياابا هاشم : مم القيام ؟ ! فقال :

انى لاكره ان اطيل بمجلس　　لاذكر فيه لفضل آل محمد
لاذكر فيه لاحمد ووصيه　　وبنيه ذلك مجلس نطف ردى
ان الذى ينساهم فى مجلس　　حتى يفارقه لغير مسدد

وفيه : السيد لقبه ، و اسماعيل اسمه ، ابن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى ، ويكنى اباهاشم ، وامه امرأة من الازد ، ثم من بنى الحدان وجده يزيد بن ربيعة الشاعر ، شاعر مشهور ، وهو الذى هجا زيادا وبنيه ، ونفاهم عن آل حرب ، وحبسه عبيدالله بن زياد لذلك وعذبه ثم اطلقه معاوية .

ووجدت فى بعض الكتب عن اسحاق بن محمد النخفى ، قال سمعت ابن عايشة والقحذمى يقولان : هو يزيد بن مفرغ ، ومن قال انه يزيد بن معاوية فقد اخطأ ، ومفرغ لقب ربيعة لانه راهن ان يشرب عسامن لبن فشربه حتى فرغه ، فلقب مفرغا وكان شعابا بسياله ، ثم صار الى البصرة وكان شاعرا متقدما مطبوعا .

يقال ان اكثر الناس شعرا فى الجاهلية والاسلام، ثلاثة : بشار، وابو العتاهية، والسيد فانه لايعلم ان احدا قدر على تحصيل شعر احد منهم اجمع .

وفيه: اخبرنى احمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنى على بن محمد النوفلى عن اسماعيل بن الساحر رواية السيد ، قال ابن عمار: وحدثنى احمد بن سليمان

١ - الاغانى : ٧ - ٢٥٩ ، والشيصبان : اسم الشيطان .

بن ابى شيخ عن ابيه ان ابوى السيد كانا اباضيين وكان منزلهما بالبصرة فى غرفة بنى ضبة وكان السيد يقول طالما سب امير المؤمنين فى هذه الغرفة فاذا سئل عن التشيع من اين وقع له غاصت على الرحمة غوصا .

وروى عن السيد: ان ابويه لما علما بمذهبه ، همّا بقتله ، فاتى عقبة بن سلم الهنأ ، فاخبره بذلك ، فاجاره وبوئه منزلا وهبه له ، فكان فيه حتى ماتا فورثهما .

وفيه : اخبرنى احمد بن عبدالعزيز قال حدثنا على بن محمد النوفلى ، قال حدثنى ابراهيم بن هاشم العبدى البصرى ، قال رأيت النبى ﷺ فى المنام وبين يديه السيد الشاعر، ينشد :

اجد بآل فاطمة البكور فدمع العين منهمر غزير

حتى انشده اياها على آخرها، وهو يسمع ، قال فحدثت هذا الحديث رجلا جمعتنى واياه طوس عند قبر على بن موسى الرضا عليه السلام ، فقال لى والله لقد كنت على خلاف ، فرأيت النبى ﷺ فى المنام وبين يديه رجل ينشد :

اجد بآل فاطمة البكور- الخ .

فاستيقظت من نومى وقد رسخ فى قلبى من حب على بن ابى طالب عليه السلام ما كنت أعتقده .

اخبرنى وكيع ، قال : حدثنى اسحاق بن محمد : قال : حدثنا ابو سليمان الناجى ومحمد بن حليم الاعرج، قالا كان السيد اذا استنشد شيئا من شعره لم يبدء: اجد بآل فاطمة البكور.

وفى محاضرات الراغب الاصفهانى: عن الحسن بن على بن المعتز الكوفى عن ابيه قال : السيد الحميرى : رأيت رسول الله ﷺ فى المنام ،كانه فى حديقة بهية فيها نخل طوال وبجنبها ارض كانها كافورة ليس فيها اشجار ، فقال لى تدرى لمن هذه النخيل؟ فقلت: لا ، فقال : لامرء القيس بن حجر الكندى فاقلعها وانقلها واغرسها فى هذه ، ففعلت .

فلما اصبحت اتيت ابن سيرين ، فقصصت رؤياى عليه ، فقال : أتقول شعراً؟

قلت لا ، فقال : اما انك ستقول مثل شعر امرء القيس ، الا انك تقول فى قوم طهرة بررة ، فما انصرفت الا وأنا أقول الشعر.

قال ابن سلام : فكانوا يرون أن النخل مدحه امير المؤمنين عليه السلام وذريته ، وان الشوك الذى زرعه مكان الاشجار المنقولة ، هوما خلط به من شعره من سب السلف .

وفى الوفيات : والسيد الحميرى الشاعر المشهور من ولد أبى عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ، اسمه : اسماعيل بن محمد بن بكار بن يزيد المذكور ذكر ابن ماكولا فى كتاب الاكمال ، ولقبه : السيد ، وكنيته : أبوهاشم ، وهومن كبار الشيعة ، وله فى ذلك اخبار واشعار مشهورة ، انتهى .

وعن تذكرة ابن المعتز ايضا انه قال بعد وصفه بكونه شاعرا وسيما جسيما مطبوعا حسن الاسلوب وثيق الشعر من أحذق الناس بسوق الاخبار ومناقب الائمة الاطهار، وانه جعل ماوجده من اخبار فضائل امير المؤمنين عليه السلام فى سلك نظمه الرائق الطريف ، وكان ايضا يتبرء من اعدائهم ويهجوهم مااستطاع ولايقدرون على اذاه خوفا من لسانه ولذا ورد ان الاصمعى الناصب كان يقول فى حقه لولا انه يسب الصحابة فى شعره ما قدمت عليه احدا فى طبقته ـ والفضل ما شهدت به الاعداء .

وعن التذكرة ايضا : انه تنازع شيعى وسنى فى زمانه فبينا الامر على تحكيم اول من يلاقيانه فاتفق ملاقاة السيد الحميرى عليهما راكبا على بغلة سوداء فتوجها اليه غير عارفين له ، فبادر الشيعى وقال له: ياهذا أصلحك الله لقد جرى بيننا نزاع.

وأنا أقول : ان عليا بعد الرسول صلى الله عليه وآله افضل الناس : فعرف السيد المقصود، فلم يتمالك نفسه: وقال : فمايقول هذا الولد للزنا ، فخجل الرجل السنى بمالامزيد عليه .

وعنه ، وعن غيره من التواريخ ايضا انه اقام شهادة فى واقعة عند سوّار بن عبدالله القاضى ببغداد ، فرد شهادته بعد ماعرفه ، وقال له : ألست تعادى اكابر

السلف ، فقال السيد اعادى معاداة أوليائه، فغضب القاضى ، وقال له : قم يارافضى فوالله لاتسمع شهادتك ، فقام السيد ، وقال فى هجوه بديهة هذين البيتين :

ابوك ابن سارق عنز النبى وامك بنت ابى الجحدر
ونحن على رغمك الرافضون لاهل الضلالة و المنكر

ثم هجاه بماهو اشنع بكثير، وكتب به اليه ايضا .

فلماوقف القاضى عليه واراد أن يشكوه الى المنصور الخليفة ، فلماورد القاضى رآه جالسا على بساط القرب من الخليفة يقرء عليه هذه الابيات (١)

يـا امين الله يـا منـ ـصـور يـا خيـر الولاة
ان سوار بن عبد اللـ ـه من شر القضاة
نعثلى (٢) جملـى لكـم غير مرات (٣)
جده سـارق عنز مخـرة من مخـرات (٤)
و الذى كان ينـادى من ورآء الحجرات (٥)
يا هنـاه اخرج الينـا انـا أهـل هنـات
فاكفنيه لاكفـاه اللـ ـه شر الطـارقات
سن فيها سنة (٦) كا نت مواريث الطغاة
اطعم اموال اليتـا مى قومه و الصدقات

فابتهج المنصور من هجوه المذكور الا انه لمارأى القاضى يظهر أشد الحزن والكآبة من ذلك ، صالح بينهما بان امر السيد بابيات فى مدحه يتلافى هجوه به،

---

١ ـ اولهما : قم بنا ياصاح واربع فى لمغانى الموحشات

٢ ـ اسم رجل يهودى لحيانى (طويل اللحية) من اهل المدينة ، وقيل من اهل مدينة وكان يشبه به عثمان بن عفان .

٣ ـ فى بعض الكتب : موات . ٤ ـ فى بعض الكتب : فجرة من فجرات .

٥ ـ اشارة الى نزول آية الحجرات فى بنى العنبر اجداد القاضى سوارى .

٦ ـ سن فينا سننا ـ خل .

فأنشد السيد حسب أمره فقرات فى الهجو المليح المحتمل الوجهين .

وقيل القاضى المذكور كان بالبصرة ، فلما هجاه السيد كتب الى الخليفة مظهرا ان السيد رافضى ، يقول : بالرجعة واباحة المتعة .

فكتب المنصور فى جوابه : انا جعلناك قاضيا بين الناس لا ساعيا غمازا ، ثم عزله من قضاء البصرة ورسم باسم السيد مزرعة من اعمالها لامر معيشته ، وفى بعض الكتب : حدثنى محمد بن يحيى اللؤلؤى ، قال حدثنى محمد بن عباد بن صهيب عن ابيه قال كنت عند جعفر بن محمد فاتاه نعى السيد فدعا له وترحم عليه .

فقال رجل : يا ابن رسول الله تدعو له وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعة ؟ !

فقال: حدثنى أبى عن جدى: ان محبى آل محمد لا يموتون الا تائبين ، وقد تاب ورفع مصلى كان تحته، فاخرج كتابا من السيد يعرفه فيه انه قد تاب ويسئله الدعاء له.

وعن علم الهدى : مسندا عن فضل بن عمرو الحبال ، قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام بعد قتل زيد رحمه الله ، فجعل يبكى ويقول رحمه الله انه العالم الصدوق الى آخر ما مرّ ذكر رحمه الله هذا الحديث فى شرحه للقصيدة البائية لهذا السيد ، وهى هذه :

هلا وقفت على المكان المعشب　　بين الطويلع فاللوى من كبكب
فنجاد توضح فالنضايد فالشطا　　فرياض سنحة فالنقا من حوئب
طال الثواء على منازل اقفرت　　من بعد هند والرباب وزينب
ادم حللن بها وهن او انس　　كالعين ترعى فى مسالك اهضب
يضحكن من طرب بهن تبسما　　عن كل ابيض ذى غروب اشنب
حور مدا معها كان ثغورها　　وهنا صوا فى لؤ لؤ لم تثقب
انس حللن بها نوا عم كالدمى　　من بين محصنة و بكر خرعب
لعساء واضحة الجبين اسيلة　　دعث المؤزر جثة المتنقب
كنا وهن بنضرة وغضارة　　فى خفض عيش راغد مستعذب
ايام لى فى ارض طيبة منزل　　عن ريب دهر خائن متقلب

فعفا وصار الى البلى بعد النبى و ازال ذلك صرف دهر قلب
ولقد حلفت وقلت قولا صادقا بالله لم آثم ولم اتريّب
لمعاشر غلب الشقآء عليهم و هوى آمالهم لامر متعب
من حمير اهل السماحة والندى وقريش الغر الكرام و تغلب
اين التطرب بالولاء وبالهوى والى الكو ادب من بروق خلب
أ الى امية ام الى الشيع التى جائت على الجمل الخدب الشوقب
تهوى من البلد الحرام فنبحت بعد الهد وكلاب اهل الحوئب
يحدوالزبير بها وطلحة عسكرا يا للرجال لرأى ام مشجب
يا للرجال لرأى ام قادها ذئبان يكنفانها فى اذؤب
ذئبا قادهما الشقآء وقادها للحين فاقتحما بها فى منشب
فى ورطة لحجا بها فتحملت منها على قتب بها ثم محقب
ام تدب الى ابنها ووليها بالموذيات لها دبيب العقرب
اما الزبير فجاض حين بدت له جاءو آءتبرق فى الحديد الاشهب
حتى اذا امن الحتوف وتحته عادى النواهق ذو نجاء ملهب
اثوى ابن جرموز عمير شلوه بالقاع منجد لاكشلو التولب
واعتر طلحة عند مختلف القنا عبل الذراع شديد اصل المنكب
فاختل حبة قلبه بمذلق ريان من دم خوفه المتصبب
فى مارقين من الجماعة فارقوا باب الهدى وحيا الربيع المخصب
خير البرية بعد احمد من له منى الهوى والى بنيه تطربى
امسى واصبح معصماً منى له بهوى وجل ولائه لم يقضب
ونصيحة خلص الصفاء له بها منى وشاهد نصرة ام تعزب
ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلاة وقددنت للمغرب
حتى تبلج نورها من وقتها للعصر ثم هوت هوى الكوكب
وعليه قد حبست ببابل مرة اخرى وما حبست لخلق معرب

الا لاحمد اوله ولردها ولحبسها تأويل امر معجب
ولقد سرى فيما يسير بليلة بعد العشآء بكربلاء فى موكب
حتى اتى متبتلا فى قائم القى قواعده بقاع مجدب
يأتيه ليس بحيث يلقى عامر غير الوحوش وغير اصلع اشيب
فى مدمج زلق اشم كانه حلقوم ابيض ضيق مستعصب
فدنى فصاح به فاشرف سائلا كالنسر فوق شطية من مرقب
هل قرب قائمك الذى بوئته ماء يصاب فقال ما من مشرب
الا بغاية فرسخين و من لنا بالماء بين نفار وفى سسب
فثنى الاعنة نحو وعث فاجتلى لمساء تبرق كاللجين المذهب
قال اقلبوها انكم ان تقلبوا تروا ولا تروون ان لم تقلب
فاعصو صبوا فى قلبها فتمنعت منهم تمنع صعبة لم تركب
حتى اذا اعيتهم اهوى لها كفا متى ترم المغالب تغلب
فكانها كرة بكف حزور عبل الذراع دحابها فى ملعب
فسقاهم من تحتها متسلسلا عذبا يزيد على الا لذالاعذب
حتى اذا شربوا جميعا ردها ومضى وخلت مكانها لم تقرب
اعنى ابن فاطمة الوصى ومن يقل فى فضله و فعاله لا يكذب
ليست ببالغة عشير عشر ما قد كان اعطيه مقالة مطنب
صهر الرسول وجاره فى مسجد طهر بطيبة للرسول مطيب
سيان فيه عليه غير مذمم ممشاه ان جنبا و ان لم يجنب
وسرى بمكة حين بات مبيته فمضى بروعة خائف مترقب
خير البرية هاربا من شرها بالليل مكتما ولم يستصحب
باتوا وبات على الفراش ملفعا فيرون ان محمداً لم يذهب
حتى اذا طلع الشميط كانه فى الليل صفحة خدادهم مغرب
ثاروا لاخذ اخى الفراش فصادفوا غير الذى طلبت اكف الخيب

فتراجعوا لما رأوه وعاينوا اسد الا له فبصبصوا فى منهب
فوقاه بادرة الحتوف بنفسه حذراً عليه من العدو المجلب
حتى تغيب عنهم فى مدخل صلى الا له عليه من متغيب
وجزاه خير جزاء مرسل امة ادى رسالته ولم يتهيب
قالوا اطلبوه فوجهوا من راكب فى مبتغاه وطالب لم يركب
حتى اذا قصدوا لباب مغارة الفوا عليه نسيج غزل العنكب
صنع الا له له فقال فريقهم ما فى المغار لطالب من مطلب
ميلوا وصدهم المليك ومن يرد عنه الدفاع مليكنا لايعطب
حتى اذا أمن العيون رمت به خوض الركاب الى مدينة يثرب
فاختار دار كرامة فى معشر آووه فى سعة المحل الارحب
وله بخيبر اذ دعاه لرأيه ردت عليه هناك اكرم منقب
اذ جاء حاملها فاقبل متعبا يهوى بها العدوى او كالمتعب
يهوى بها واخو اليهود يشلّه كالثور ولى من لواحق اكلب
غضب النبى لها فانبه بها ودعا اخا ثقة لكهل منجب
رجلا كلا طر فيه من سام وما حام له باب ولا بابى اب
من لا يفر ولايرى فى نجدة الا وصارمه خضيب المضرب
فمشى بها قبل اليهود مصمما يرجو الشهادة لاكمشى الانكب
تهتز فى يمنى يدى متعرض للموت اروع فى الكريهة محرب
فى فيلق فيه السوابغ والقنا والبيض تلمع كالحريق المهلب
والمشرفية فى الاكف كانها لمع البروق بعارض متحلب
وذوو البصائر فوق كل مقلص نهد المراكل ذى سبيب سهلب
حتى اذا دنت الا سنة منهم ورموا فنالهم سهام المقتب
شدوا عليه و ارجلوه فردهم عنه باسمر مستقيم الثعلب
ومضى فاقبل مرحب متذمرا بالسيف يخطر كالهزبر المغضب

فتخالسا مهج النفوس فاقلعا عن جرى احمر سائل من مرحب
فهوى بمختلف القنا متجدلا و دم الجبين بخده المتترب
اجلى فوارسه واخلى رجله عن مقعص بدمائه متخضب
فكان زوّره العواكف حوله من بين خامعة و نسر اهدب
شعث لعامظة دعو الوليمة او يأسرون تخالسوا فى ملعب
فاسأل فانك سوف تخبر عنهم وعن ابن فاطمة الاعز الاغلب
و عن ابن عبدالله عمر وقبله وعن الوليد وعن ابيه الصقعب
وبنى قريظة يوم فرق جمعهم من هاربين فما لهم من مهرب
وموائلين الى ازل ممنع رأسى للقواعد مشمخر حوشب
رد الخيول عليهم فتحصنوا من بعد ارعن حجفل متحزب
ان الضباع متى تحس بنبأة من صوت اشوس تقشعر وتشعب
فدعوا ليمضى حكم احمد فيهم حكم العزيز على الذليل المذنب
فرضوا بآخر كان اقرب منهم دارا فمتوا بالجوار الاقرب
قال الجوار من الكريم بمنزل يجرى لديه كنسبة المتنسب
فقضى بما رضى الاله لهم به بالحرب والقتل الالح المخرب
قتل الكهول وكل امرد منهم وسبى عقائل بدنا كالربرب
وقضى عقارهم لكل مهاجر دون الذى نصروا ولم يتهيب
و نجم اذقال الاله بعزمه قم يامحمد بالولاية فاخطب
وانصب ابا حسن لقومك انه هاد وما بلغت ان لم تنصب
فدعاه ثم دعاهم فاقامه لهم فبين مصدق ومكذب
جعل الولاية بعده لمهذب ماكان يجعلها لغير مهذب
وله مناقب لا ترام متى يرد ساع تناول بعضها يتذبذب
انا ندين بحب آل محمد دينا و من يحبهم يستوجب
منا المودة والولاء ومن يرد بدلا بآل محمد لم يحبب

ومتى يمت يرد الجحيم ولايرد حوض النبى وان يرده يضرب
ضرب المحاذر ان تعرّ ركابه بالسوط سالفة البعير الاجرب
وكان قلبى حين يذكر احمد ووصى احمد نيط من ذى مخلب
بذرى القوادم من جناح مصعد فى الجو او بذرى جناح مصوب
حتى يكاد من النزاع اليهما يفرى الحجاب عن الضلوع الصلب
هبة وما يهب الاله لعبده يزدد ومهما لايهب لايوهب
يمحو ويثبت ما يشآء وعنده علم الكتاب وعلم مالم يكتب

وذكر محمد بن ادريس العتبى ان معاذ بن يزيد الحميرى حدثه ان السيد اسماعيل الحميرى عاش الى خلافة هارون الرشيد .

وفى فوات الوفيات : كان السيد مقيما بالبصرة و كان ابواه يبغضان عليا وسمعهما يسبانه بعد صلاة الفجر ، فقال فى حقهما :

لعن الله و الدىّ جميعا ثم اصلاهما عذاب الجحيم

وكان يرى رجعة محمد بن الحنفية فى الدنيا ، وكان كثير الشاعر ، يرى هذا الرأى ، وكان السيد يعتقد ان ابن الحنفية لم يمت ، وانه فى جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه ، وعنده عينان نضاختان يجريان بمآء و عسل ، و يعود بعد الغيبة ، فيملاء الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، ويقال : كان أسمر تام القامة ، حسن الالفاظ ، جميل الخطاب ، له مدائح حجة فى آل البيت عليهم السلام و كان مقدما عند المنصور والمهدى .

ومات اول ايام هارون الرشيد سنة : ثلاث وسبعين ومآة ، وقيل : تسع وسبعين ومأة ، والاول صحيح .

وولد سنة خمس ومأة ، وكان احد الشعراء الثلاثة الذين لم يضبط مالهم من الشعر كم هو هو ، وبشار ، وأبو العتاهية .

وهجره الناس لسبه الصحابة وبغض امهات المؤمنين ، وافحاشه فى قذفهم ، فتحاماه الرواة .

قال المازني : سمعت اباعبيدة يقول : ما هجاامية احدكما هجاهم يزيدبن مفرغ والسيد الحميرى .

وفى الاغانى : اخبرنى ابن عمار، قال : حدثنا يعقوب بن نعيم ، قال:حدثنا ابراهيم بن عبدالله الطلحى ، قال حدثنى اسحاق بن محمد بن بشير بن عمار الصيرفى عن جده بشير بن عمار . قال : حضرت وفاة السيد فى الرميلة ببغداد ، و أرسل شرفاء الشيعة الذين كانوا بالكوفة سبعين كفنا لاجله ، فلم يقبلها الرشيد وكفنه من عين ماله ، وصلى عليه المهدى العباسى على طريقة الامامية ، و دفن فى الجنينة ببغداد .

وقيل ان وجهه اسود فى الاحتضار كالقار ، وما يتكلم الى ان افاق افاقة،وفتح عينيه، فنظر الى ناحية القبلة ، ثم قال ياامير المؤمنين أيفعل هذا بوليك ياامير المؤمنين قالها ثلاث مرات ، مرة بعداخرى قال فتجلى والله فى جبينه عرق بياض ، فمازال يتسع ويلبس وجهه حتى صار كله أبيض .

وقال محمد بن العباس اليزيدى : حدثنى من حضر السيد اسماعيل بن محمد وقد احتضر ، فقال :

برئت الى الاله من ابن اروى　　ومن دين الخوارج اجمعينا
ومن فعل يريب ومن فعيل　　غداة دعا امير المؤمنينا

ثم كان نفسه كانت حصاة فسقطت .

وقيل : مات بواسط ، والاول هو الصحيح ، ومن شعر السيد بنقل صاحب كتاب المحاضرات :

فان قلتم ابونا عبد شمس　　فان الزنج من اولاد نوح
هماعرقان من اصل جميعا　　ولكن ليس نبع مثل شيح

وابن مرار وهو اسماعيل　　قيل قوى بل ثق جليل

وفى بعض النسخ عن الناظم هكذا :

وابن مرار حسن طق ضف الى بن مسلم وهو السكونى جلا

اسماعيل بن مرار ، روى ، عن يونس بن عبدالرحمان ، روى عنه ابراهيم بن هاشم **لم جخ** .

وفى : « تعق » روى يونس كتبه كلها ، وربما يظهر من عبارة : محمد بن الحسن بن الوليد ، الوثوق به ، حيث قال كتب يونس بن عبد الرحمن التى هى بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى عن يونس ، ولم يروه غيره فانه لايعتمد عليه ولايفتى به وما ذكرنا سيجىء فى ترجمة : يونس ، بل ربما يظهر منه عدالته سيما بملاحظة حاله .

وما سيذكر فى محمد بن احمد بن يحيى ، وما ذكر فى ابراهيم بن هاشم ، قيل وربما يستفاد من رواية ابراهيم بن هاشم عنه ، نوع مدح ، لما قالوا من انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم واهل قم كانوا يخرجون منها الراوى بمجرد توهم الريب فيه ، فلو كان فى اسماعيل ارتياب لما روى عنه ابراهيم .

قلت : وربما يؤيدانهم ، بل وغيرهم ايضا كثيرا ما كانوا يطعنون بانه كان يروى عن الضعفآء والمجاهيل والمراسيل ، كما هو ظاهر من تراجم كثيرة ، بل كانوا يؤذون .

وايضا : استثنوا من رجال نوادر الحكمة ، وروياته ما استثنوا ولم نجد شيئاً من ذلك فى ابراهيم ، بل ربما يوجد فيه خلاف ذلك كما مرّ فى ترجمته ، فتامل هذا .

وفيه : بعض امارات اخر مفيدة للاعتماد التى اشرنا اليها فى صدر الكتاب مثل كونه كثير الرواية وغيره ، فلاحظ .

اقول : فيما ذكره القيل ، سيما الجملة الاخيرة ، وطعن فى السرائر فى كتاب البيع رواية فيها : اسماعيل ، هذا يونس فى يونس المتفق على ثقته ، ولم يطعن فى اسماعيل ، وهو وان كان غريبا لكنه يدل على الاعتماد على اسماعيل .

واعلم : مفاد ماذكره الناظم رحمه‌الله ان الكلام فى اسماعيل بن مرار مختلف قيل : هو حسن ، وقيل : قوى ، وعلى مختاره موثق ، فتامل .

اسماعيل بن مسلم : وهو ابن زياد السكونى الكوفى **ق** قدتقدم ذكره فى اسماعيل بن ابى زياد السكونى عنقريب .

وفى: «الوجيزة » وابن مسلم هو ابن ابى زياد (١) والطريق الى اسماعيل بن مسلم ضعيف .

اما ابن مهران فعنه احمد　　جش ست وعن عش ثقة معتمد
عن ضعف كثيرا غض وليس بالنقى　　ق ضا وعن فض بالغلو قدرمى

اسماعيل بن مهران (بكسر الميم وبعد الهآء راء والنون اخيراً) ابن ابى نصر (بالنون والصاد المهملة والراء) كذا فى الايضاح .

وفى : « صه » اسماعيل بن مهران (بكسر الميم وسكون الهاء وبعد الهآء راء ثم الف ثم نون) ابن محمد بن ابى نصر السكونى ، واسم ابى نصر : زيد ، مولى كوفى ، يكنى : ابايعقوب ، ثقة معتمد عليه .

روى عن جماعة من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام ، ذكره ابوعمرو فى اصحاب الرضا عليه السلام .

وقال الشيخ ابوالحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى رحمه‌الله ، انه يكنى: ابامحمد، ليس حديثه بالنقى، يضطرب تارة ويصلح اخرى، وروى عن الضعفآء كثيرا ، ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندى الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ ابى جعفر الطوسى والنجاشى له بالثقة .

قال الكشى : حدثنى محمد بن مسعود ، قال سألت على بن الحسن عن اسماعيل بن مهران ، قال ، رمى بالغلو ، قال محمد بن مسعود يكذبون عليه كان ثقة خيّرا

١ـ ٦ : الوجيزة

فاضلا ، انتهى . (١)

وفى : «كش» زيادة على ذلك : اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابى نصر واحمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر ، كانا من ولد السكونى (٢) .

وفى : « المعالم » اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابى نصر السكونى ، ثقة كوفى ، مولى ، لقى الرضا عليه السلام ، وكذا فى : « ب » من مصنفاته النوادر ، العلل الملاحم ، خطب امير المؤمنين عليه السلام ، ثواب القراءة ، وله : اصل :

وفى : « جش » اسماعيل بن مهران بن ابى نصر السكونى ، واسم ابى نصر : زيد ، مولى كوفى ، يكنى ابايعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام ، ذكره ابو عمرو فى اصحاب الرضا عليه السلام ، صنف كتبا منها كتاب الملاحم .

اخبرنا به محمد بن محمد ، قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد ، قال حدثنى عم ابى على بن سليمان عن جدّ ابى محمد بن سليمان عن ابى جعفر احمد بن الحسن عن اسماعيل به ، وكتاب ثواب القرآن .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن جعفر بن سفيان ، قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عنه ، وله كتاب الاهليلجة .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا على بن محمد ، قال حدثنا حمزة ، قال حدثنا محمد بن ابى القاسم عن ابى سمينة عن اسماعيل كتاب صفة المؤمن والفاجر كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب النوادر ، اخبرنا بجميعها احمد بن عبدالواحد ، قال حدثنا على بن محمد القرشى ، قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عنه بها ، انتهى (٣) .

وفى : « ست » اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابى نصر السكونى ، واسم ابى نصر : زيد ، مولى كوفى ، يكنى : ابايعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة

---

١ ـ ٦ : خلاصة الاقوال ٢ ـ ٥٨٩ : الكشى .

٣ ـ ١٩ : النجاشى .

من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام ، لقى الرضا عليه السلام ، و روى عنه عليه السلام .

وصنف مصنفات كثيرة ، منها كتاب الملاحم اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن ابى غالب احمد بن محمد بن الرازى (١) قراءة عليه قال حدثنى عمّ ابى على بن سليمان عن جدابى محمد بن سليمان عن ابى جعفر احمد بن الحسن عن اسماعيل بن مهران .

وكتاب ثواب القرآن : اخبرنا به الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا احمد بن جعفر بن سفيان قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عنه .

وكتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب النوادر ، اخبرنا بهما احمد بن عبدون قال حدثنا على بن محمد بن الزبير قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عنه (٢) .

وكتاب العلل ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى محمد هارون بن موسى، قال حدثنا على بن يعقوب الكنانى قال حدثنا الحسن بن على بن فضال عنه .

وله : اصل ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عنه ، انتهى .

ثم ان : « د » ذكره فى البابين ، ففى الباب الاول هكذا : اسماعيل بن مهران (بكسر الميم) ابن محمد بن ابى نصر السكونى من اصحاب الرضا عليه السلام ست ، ثقة ، ونسب اليه الغضائرى الاضطراب والرواية عن الضعفاء فذكرته هناك والاقوى والاعتماد عليه (٣) .

و فى الباب الثانى : اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابى نصر السكونى (ضا) ثقة (غض) يضطرب تارة فى حديثه ويصلح اخرى ، ويروى عن الضعفاء كثيرا ، وحكى (الكشى) عن محمد بن مسعود ان على بن الحسين رماه بالغلو ،

---

١ ـ فى الفهرست :محمد الزرارى　　٢ ـ ٦١ : الفهرست

١- ٥٩ : ابن داود

وردّ عليه محمد بن مسعود ، و(١) كان ثقة خيّرا فاضلا(٢) .

اقول: يظهر من كلام الخلاصة عدم تقديم الجرح على التعديل مطلقا كما اشتهر على الالسن و الالوجب التوقف فى روايته لامحالة لجلالة (غض) وعدالته عنده كما هو فى الواقع ، فتدبر .

وفى : «تعق» الظاهر انه ثقة جليل وقول (غض) على تقدير الاعتبار به حتى فى مقابل النجاشى والشيخ لادلالة فيه على قدحه فى نفسه وقول الحسن على تقدير القبول كذلك ، ومجرد الرمى بالغلو ، لعله ليس بمقبول ، سيما بملاحظة ماذكرناه فى الفوائد ، و مشاهدة ماذكره المشايخ الاجلة الثقات الاعاظم ، و (غض) مع اكثاره فى القدح وزيادة مبالغته فيه ماقدح بالغلو ، و لعل هذا ينادى بعدم غلوه ، فتدبر ، انتهى .

وفى : « مشكا » ابن مهران الثقة عنه ابو جعفر احمد بن الحسن ومسلمة بن الخطاب وابوسمينة وعلى بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد ، واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب واحمد بن ابى عبدالله والحسين بن سعيد وهو عن محمد بن ابى حمزة الثمالى .

وفى : « الوجيزة» وابن مهران ، ثقة (٣) .

وابـن همام و ابوهمـام جش ضا موثق من الاعلام

اسماعيل بن همام بن عبدالرحمن بن ابى عبدالله الميمون البصرى (بالباء) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ميمون البصرى ، مولى كندة ، واسماعيل يكنى اباهمام ، روى اسماعيل عن الرضا عليه السلام ثقة هو وابوه وجده ، انتهى (٤) .

---

١ - فى المصدر : وقال : كان ثقة . . .

٢ - ٤٢٨ : ابن داود

٣ - ٤:الوجيزة ٤ - ٤:خلاصة الاقوال

وزاد : « جش » له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا محمد بن علی ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا سعد واحمد بن ادريس قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابی همام ، انتهى (١) .

وفی : « ضا » اسماعيل بن همام مولى لكندة وهو ابو همام (جخ).

وفی : « ست » ابو همام له مسائل اخبرنا جماعة عن ابی المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عنه ، انتهى . (٢)

وفی : « د » اسماعيل بن همام بن عبدالرحمن بن ابی عبدالله ميمون البصری مولى كنده، يكنى اباهمام من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ ـ جش) ثقة هو و ابوه وجده انتهى (٣) .

وفی : « مشكا» ابن همام الثقة عنه احمد بن محمد بن عيسى ، وابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد والعباس بن معروف وهو عن الرضا عليه السلام .

وفی : « الوجيزة » و ابن همام ابو همام ثقة (٤) .

وابن يسار هاشمی الوصف　　ذكره اصحابنا بالضعف

اسماعيل بن يسار(بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة المخففة) .

وقيل: ابن يسار (بتقديم السين المهملة على الياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة) كذا فی ايضاح الاشتباه .

وفی: « صه » اسماعيل بن يسار الهاشمی مولى اسماعيل بن علی بن عبدالله بن العباس ذكره اصحابنا بالضعف ، انتهى (٥) .

وزارد: «جش» له كتاب اخبرنا محمد بن علی قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابی قال حدثنا محمد بن الحسين ابی الخطاب عن اسماعيل به (٦) .

وفی: « د » اسماعيل بن يسار الهاشمی (جش) ذكره اصحابنا بالضعف ،

---

١ ـ ٢٢ : النجاشی　　٢ ـ ٣٨٢ : الفهرست

٣ ـ ٦٠ : ابن داود　　٤ ـ ٦: الوجيزة

٥ ـ ٩٦ : خلاصة الاقوال　　٦ ـ ٢١: النجاشی

انتهى (١) .

وفى: «الوجيزة» وابن يسار الهاشمى ضعيف (٢) .

الفصل الخامس عشر

فى الاشاعثة ، وفيه رجل واحد .

واشعث بن قيس الذى ارتدد من بعد لعن فى نسله اللعن الطرد

اشعث بن قيس ، فى (كش) الاشاعثة ، محمد بن الحسن بن (٣) عثمان بن حماد ، قال حدثنا محمد بن داود (٤) عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض اصحابنا ان رجلين من ولد الاشعث استاذنا على ابى عبدالله عليه السلام ، فلم يأذن لهما ، فقلت (ان) لهما ميلا و مودة لكم ، فقال : ان رسول الله ﷺ لعن اقواما ، فجرى اللعن فيهم وفى اعقابهم (٥) .

وفى : « جخ » اشعث بن قيس الكندى ابو محمد سكن الكوفة ، ارتد بعد النبى ﷺ فى ردة اهل ياسرور ، وزوجه ابوبكر اخته ام فروة ، وكانت عورآء ، فولدت له محمداً (ل).

ثم فى : « ى » ابن قيس الكندى ثم صار خارجيا ملعونا .

وفى : « صه » اشعث بن قيس الكندى ابومحمد ، ارتد بعد النبى ﷺ فى ردة اهل ياسر ، زوجه ابوبكر اخته ام فروة ، وكانت عورآء فولدت له محمداً وكان من اصحاب على ، ثم صار خارجيا ملعونا ، انتهى .

وفى: « د » اشعث بن قيس ابو محمد من اصحاب الرسول ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام

---

١ - ٤٢٨ : ابن داود ٢ - ٦: الوجيزة

٣ - فى ذيل المصدر تحقيق بان الصحيح هكذا : محمد بن الحسن وعثمان بن حماد

٤ - فى المصدر : يزداد

٥ - ٤١٢ : الكشى، وفيه : وفى اعقابهم الى يوم القيامة .

(جخ) ارتد بعد النبى ﷺ فى ردة اهل ياسر ، ثم صار خارجيا ملعونا ، زوجه ابو بكر اخته ام فروة ، فولدت له محمدا وكانت عورآء ، وبعض المصنفين التبس عليه ، فكتب : وكانت عذرآء ، وهووهم ، انتهى . (١)

وفى: «الوجيزة» اشعث بن قيس ضعيف (٢).

وفى: « اسد الغابة »اشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندى ، كذا ساق نسبه ابن مندة وابو نعيم .

والذى ذكره هشام الكلبى: الاشعث ، واسمه : معدى كرب بن قيس ، وهو الاشج ابن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الاكرمين ابن الحارث الاصغر بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع ، واسمه : عمرو ، بن معاوية بن ثور بن عفير ، و ثور بن عفير ، هو كندة .

وانما قيل : كندة ، لانه كند أباه النعمة ، وهكذا ذكره ابو عمر وأيضا وهو الصحيح .

وكنيته : ابو محمد و فد الى النبى صلى الله عليه وسلم وسنة عشر من الهجرة فى وفد كندة ، وكانوا ستين راكبا فاسلموا ، وقال الاشعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انت منا ، فقال : نحن بنو النضر بن كنانة ، لانقفوا من امنا ، ولاننتفى من ابينا .

وكان الاشعث يقول : لااوتى باحد ينفى قريشا من النضر بن كنانة الاجلدته ، ولما اسلم ، خطب ام فروة اخت ابى بكر ، فاجيب الى ذلك وعاد الى اليمن .

اخبرنا الخطيب ابو الفضل عبدالله بن احمد بن عبدالقاهر باسناده الى ابى داود الطيالسى قال : حدثنا محمد بن طلحة عن عبدالله بن شريك العامرى عن عبدالرحمن بن على الكندى عن الاشعث بن قيس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكر الناس لله اشكرهم للناس ، وكان الاشعث ممن ارتد بعد النبى صلى الله عليه وسلم ، فسير ابو بكر الجنود الى اليمن ، فاخذوا الاشعث أسيرا ، فاحضر بين

---

١ - ٤٢٨ - ابن داود.　　٢ - ٦: الوجيرة ،وفيها : وغيره مجهول .

يديه ، فقال له : استبقني لحربك ، وزوجني باختك ، فاطلقه ابوبكر ، وزوجهاخته وهي ام محمدبن الاشعث ، ولما تزوجها اخترط سيفه ، ودخل سوق الابل ، فجعل لايرى جملا ولاناقة الاعرقبه ، وصاح الناس :كفر الاشعث ، فلما فرغ طرح سيفه، وقال انى والله ماكفرت ، ولكن زوجنى هذا الرجل اخته ، ولوكنا ببلادناالكانت لناوليمة غير هذه .

ياأهل المدينة انحروا وكلوا ، ويا اصحاب الابل : تعالوا خذوا اثمانها ، فما رؤى وليمة مثلها ، وشهد الاشعث اليرموك بالشام ففقئت عينه ، ثم صار الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولا ونهاوند وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهدصفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان قداستعمله على آذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته فقيل هى التى سقت الحسن السم فمات منه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه قيس بن ابى حازم وابووائل وغيرهما وشهد جنازة وفيها جريربن عبدالله البجلى، فقدم الاشعث جريرا وقال ان هذا لم يرتد عن الاسلام ، وانى ارتددت ، ونزل فيه قوله تعالى :

« ان الذين يشترون بعهدالله وأيمانهم ثمناقليلا » :

لانه خاصم رجلافى بئر ، فنزلت .

وتوفى فى سنة :اثنتين واربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، قاله ابن مندة وهذا وهم ، لان الحسن لم يكن بالكوفة سنة : اثنتين واربعين ، انماكان قدسلم الامرالى معاوية ، وسارالى المدينة .

وقال ابونعيم : توفى بعد على باربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن على.

وقال أبوعمر : مات سنة : اثنتين واربعين ، وقيل : سنة أربعين وصلى عليه الحسن بن على ، وهذا لامطعن فيه على ابى عمر ، أخرجه ثلاثتهم : ب ، د ، ع (١)

---

١ ــ ص : ٩٧ ــ ج ١ ــ اسد الغابة فى معرفة الصحابة

الفصل السادس عشر

فى اصبغ ، وفيه : رجل واحد

اصبغ طق‌ضف وهو مشكورجلى　　من شرطة الخميس خاصةالولى

اصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام ، وعمّر بعده ، روى عهد مالك الاشتر ، و وصية امير المؤمنين عليه السلام الى ابنه محمد بن الحنفية .

اخبرنا بالعهد ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن الحميرين (١) عن هارون بن مسلم والحسن بن طريف جميعا عن الحسين بن علوان الكلبى (٢) عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام .

واما الوصية فاخبرنابه الحسين بن عبيدالله عن الدورى عن محمد بن احمد بن ابى الثلج عن جعفر بن محمد الحسنى (٣) عن على بن عبدك الصوفى عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة المجاشعى قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى (ولده) محمد بن الحنفية (بوصية) .

وروى الدورى عنه ايضا مقتل الحسين بن على عليهما السلام ، عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يوسف الجعفى عن محمد بن يزيد النخعى عن احمد بن الحسين عن ابى الجارود عن الاصبغ ، وذكر الحديث بطوله (ست) انتهى (٤)

وفى : «جش» اصبغ بن نباتة المجاشعى ، كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده ، روى عنه عهد الاشتر ووصيته الى ابنه محمد .

اخبرنا ابن الجندى عن على بن همام عن الحميرى عن هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة بالعهد .

واخبرنا عبد السلام بن الحسين الاديب عن ابى بكر الدورى عن محمد بن

---

١ - فى المصدر : الحميرى　　٢ - فى المصدر : الكلينى

٣ - فى المصدر : الحسينى　　٤ - ٦٢ : الفهرست

احمد بن ابى الثلج عن جعفر بن محمد الحسينى (١) عن على بن عبدك عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بالوصية انتهى(٢)

وفى« صه » الاصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده وهو مشكور، انتهى . (٣)

وفى : «الايضاح» الاصبغ بن نباتة (بضم النون) المجاشعى (بضم الميم) انتهى ، وهو أدرك : الرسول وعلى بن ابى طالب والحسن بن على عليهم السلام وروى انه التميمى الحنظلى .

وفى: « قى » عده من اصحابه من اليمن

وفى : «طس» مشكور، وكانه أراد به المفهوم من كلام (كش) والله أعلم .

وفى: « الوجيزة » اصبغ بن نباتة ممدوح. (٤)

وفى: « د » الاصبغ (بالصاد المهملة والباء المفردة والغين المعجمة) ابن نباتة (بالضم) النهمى الحنظلى ، من اصحاب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام (ست) ، من خواصه عليه السلام ، انتهى . (٥)

وفى : «كش» طاهر بن عيسى الوراق ، قال حدثنى جعفر بن احمد التاجر قال حدثنى ابو الخير صالح بن ابى حماد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب محمد بن سنان (٦) عن ابى الجارود عن الاصبغ بن نباتة ، قال : قلت للاصبغ : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم (٧)، فقال ما ادرى ما تقول الا ان سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها .

محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن الحسن عن مروان بن عبيد (٨)

١ــ فى المصدر: الحسنى

٢ــ ٦: النجاشى

٣ــ ١٣: الخلاصة

٤ ــ ٦ : الوجيزة .

٥ ــ ٦٠ : ابن داود .

٦ ــ فى المصدر: عن محمد بن سنان .

٧ ــ يريد : عليا عليه السلام

٨ ــ فى المصدر: مروك بن عبيد .

قال حدثنى ابراهيم بن ابى البلاد عن رجل عن الاصبغ ، قال قلت له : كيف سميتم شرطة الخميس يا اصبغ؟ قال ضمنّا له الذبح وضمن لنا الفتح، يعنى : امير المؤمنين عليه السلام (١) .

وقد روى فى اول الكتاب عن نصر بن الصباح البلخى ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن بزيع عن ابى الجارود قال : قلت لاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم فقال ماادرى ماتقول الا ان سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها .

وكان يقول لنا : تشرّطوا تشرّطوا ، فوالله مااشتراطكم لذهب ولافضة ولااشتراطكم الا للموت ، ان قوما من قبلكم من بنى اسرائيل تشارطوا بينهم ، فما مات احد منهم حتى كان نبىّ قومه اونبىّ قريته ، (٢) وانكم بمنزلتهم غيرانكم لستم بانبياء (٣) .

وفى: « الحاوى » عده من الحسان .

وعن: «الانساب» للسمعانى : مجاشع قبيلة من تميم بن دارم ، ومعنى شرطة الخميس اعيانه من الشرط ، وهوالعلامة، لانهم لهم علامة يعرفون بها أومن الشرط وهوالتهيؤ، لانهم يهيؤن انفسهم لدفع الخصم .

والخميس على ماصرح به فى نهاية ابن الاثير: الجيش سمى به لانه مقسوم خمسة اقسام المقدمة ، والساق ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب .

وقيل : لانه يخمس فيه الغنائم ، وخمست فى الاسلام ، اى : قدت الجيش والشرطة اول طائفة من الجيش ، تشهد الوقعة .

---

١ ـ ١٠٣ ـ الكشى

٢ ـ وزيد فى المصدر: اونبى نفسه . ٣ـ ٥ : الكشى .

الفصل السابع عشر و الثامن عشر

فى : أصرم وأعلم ، وفى كل واحد منهما رجل واحد .

واصرم بن حوشب جش عم ثقة واعلم الازدى د قد وثقه

اصرم بن حوشب ، له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن اصرم « ست » (١) .

وفى: « ايضاح الاشتباه » اصرم (بالهمزة المفتوحة فالصاد المهملة الساكنة والراء المفتوحة) ابن حوشب (بالحاء المهملة المفتوحة والواو الساكنة والشين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة) انتهى .

وفى: « صه » اصرم بن حوشب البجلى عامى ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى (٢) .

وزاد : « جش » نسخة رواها (٣) محمد بن خالد البرقى ، اخبرنا محمد و الحسين عن الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابى عن اصرم بكتابه ، انتهى . (٤)

وفى: « د » ذكره فى البابين ، ففى الباب الاول : اصرم بن حوشب (ست) له كتاب، (٥) وفى الثانى : اصرم بن حوشب البجلى (ق) عامى ثقة ، انتهى . (٦)

وفى: « الوجيزة » اصرم بن حوشب ثقة (٧) .

وفى قول الناظم رحمه الله (جش عم) اشارة الى ان النجاشى رحمه الله قال انه عامى ثقة .

---

١ ـ ٦٣ : الفهرست . ٢ ـ ٩٩: خلاصة الاقوال.
٣ ـ فى المصدر: رواها عنه . ٤ ـ ٧٨ ـ النجاشى .
٥ ـ ص : ٦٠ ابن داود ٦ ـ ٤٢٩ : ابن داود
٧ ـ ٦ : الوجيزة

و اعلم الازدى : من اولياء امام المشارق و المغارب على بن ابى طالب عليه الصلاة والسلام .

و فى : « النقد » قال ابن داود : الاعلم الازدى (لى) (١) ثقة ، ثم فيه و لم اجد فى غيره وقدمه على الاسود وغيره مع انه ليس من دأبه ، انتهى (٢) .

الفصل التاسع عشر

فى : الياس ، وفيه : رجل واحد .

الياس البجلى ابن عمرو　　شيخ محقق بهذا الامر

الياس بن عمرو البجلى شيخ من اصحاب ابى عبد الله عليه السلام متحقق بهذا الامر ، وهو : جد الحسن بن على بن بنت الياس « صه » (٣)

وزاد : « جش » اولاده عمرو ، ويعقوب ، ورقيم ، روى(٤) عن ابى عبد الله عليه السلام ايضا له كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا عدة عن احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن احمد بن كازر الصيرفى ، قال حدثنا الحسن بن على الاشعرى عن الياس بكتابه ، انتهى (٥) .

و قال العلامة أعلى الله مقامه بعد ما مر : الياس الصير فى خيّر من اصحاب الرضا عليه السلام وكذا ذكره النجاشى على ما منتهى المقال ، الا انه لا منافاة بين كلامى النجاشى لانه لم يفهم من كلامه ان الياس الصيرفى ليس جد الحسن بن على ، بخلاف كلامه قدس سره ، لانه يفهم منه هذا ، لذكره بعد الياس بن عمرو البجلى الذى هو جد الحسن بن على بن بنت الياس .

والذى خطر ببالى ان الياس الصيرفى ليس الا الياس بن عمرو البجلى الذى

---

١ ـ فى المصدر : د　　٢ ـ ٤٩ : نقد الرجال

٣ ـ ١٣ : الخلاصة　　٤ ـ فى المصدر : رووا

٥ ـ ٧٨ : النجاشى

ذكرانه من اصحاب الصادق عليه السلام ، و ما ذكره العلامة من ان الياس الصيرفى خيّر من اصحاب الرضا عليه السلام ليس فى كتب الرجال اصلا ، وكان منشأه ان النجاشى لماقال فى ذكر الحسن بن على الوشآء ان : الحسن بن على الوشآء بجلى كوفى ، قال ابوعمرو : ويكنى بابى محمد الوشآء وهو ابن بنت الياس الصير فى خزاز ، من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى النسخة التى كانت عند العلامة من النجاشى فى موضع الخزاز ، خيّران كما ذكره ، ثم ان لفظ : خيّران ، كان تقديره : هما خيّران ، اى الحسن والياس خيران ، هذا ، فاستخرج منه ان الياس الصيرفى خيّر من اصحاب الرضا عليه السلام والله اعلم بحقيقته .

وذكر : « د » الياس بعد امية ، وأنس ، وغيرهما ، وينبغى ان يذكره مقدما كماهو دأبه ، وقال رحمه‌الله الياس بن عمرو البجلى (ق) جخ ، وهوجد الحسن بن على ابن بنت الياس الصيرفى خيّر ، (١) ولم يذكر غيرذلك وهوبدل على اتحاد هذين كما هو الظاهر ، وان عمرو الصيرفى كما صرح به (جش) فى ذكر : الحسن ، فتدبر .

وفى : « الوجيزة » الياس بن عمرو ممدوح .

الفصل العشرون

فى امية ، وفيه رجلان .

امية ضعفه اصحابنا ابن على جش وغض ضعف عندنا

امية بن على القيسى (٢) الشامى ، ضعفه اصحابنا وقالوا روى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال ابن الغضائرى انه يكنى ابامحمد فى عداد القميين ضعيف الرواية فى مذهبه ارتفاع « صه » (٣) .

---

١ ـ ٦٣ : ابن داود ٢ ـ فى المصدر : القتيبى

٣ ـ ٩٨ : خلاصة الاقوال .

وفى : « جش » امية بن على القيسى (١) الشامى ضعفه اصحابنا وقالوا روى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام .

له كتاب اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سهل ، قال حدثنا ابى عن ابيه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسين بن عامر عن احمد بن هلال عن امية بن على به، انتهى(٢) .

وفى: « د » امية بن على القيسى الشامى، قيل روى عن الباقر عليه السلام (الغضائرى) ابو محمد قمى ضعيف ، انتهى (٣) .

و فى : « تعق » فى كشف الغمة عن امية بن على القيسى قال دخلت انا وحماد بن عيسى على ابى جعفر عليه السلام بالمدينة لنودعه ، فقال لنا : لاتحركا اليوم ، واقيما الى غد ، فلما خرجنا من عنده ، قال لى حماد انا اخرج ، فقد خرج ثقلى، قلت : اما أنا مقيم ، فخرج حماد فجرى الوادى تلك الليلة فغرق ، وقبره بسيالة ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » امية بن على الشامى ضعيف (٤) .

امية بن عمر و الشغيرى　　جخ واقف طق ضف لدى البصير

امية (بضم الهمزة) ابن عمرو (بفتح العين) الشغيرى (بفتح الشين المعجمة وكسر الغين المعجمة والراء قبل الياء وبعدها) كذا : فى ايضاح الاشتباه

وفى: « ست » امية بن عمرو له كتاب كوفى يعرف بالشغيرى، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن امية بن عمرو ، انتهى (٥) .

وفى : « ظم » امية بن عمرو واقفى .

---

١ - فى المصدر : القتيبى　　٢ - ٧٧ : النجاشى

٣ - ٤٢٩ : ابن داود ، وفيه : روى عن الصادق (ع)

٤ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٦٤ : الفهرست ، وفيه اختلاف يسير

وفى: « جش » ابن عمرو الشغيرى كوفى اكثر كتابه عن اسماعيل السكونى اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن جعفربن بطة ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد ، قال حدثنا ابى ، قال حدثنا امية بن عمرو ، انتهى (١)

وفى : « صه » امية بن عمرو من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام ، واقفى ، انتهى (٢) .

وفى : « د » امية بن عمرو ، من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام جخ، واقفى ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن عمرو الشغيرى ضعيف .

الفصل الحادى والعشرون

فى انس ، وفيه رجلان :

وابن عياض انس ذوالاثر جش ست موثق صحيح الخبر

انس بن عياض (بالعين غير المعجمة المكسورة) يكنى أباضمرة (٤) الليثى عربى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مدنى ، ثقة ، صحيح الحديث « صه » (٥)

وفى : « جش » انس بن عياض ، ابوضمرة الليثى عربى من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة مدنى ثقة صحيح الحديث له كتاب يرويه عنه جماعة ، اخبرناه القاضى ابوالحسين محمد بن عثمان ، قال حدثنا ابوطاهر احمد بن محمد

---

١ ـ ٧٦ : النجاشى ٢ ـ ٩٨ : خلاصة الاقوال

٣ ـ ٤٢٩ : ابن داود ، ذكره ايضا فى القسم الاول (ص : ٦١) بقوله : امية بن عمرو الشعيرى (الشغيرى) لم يروعن الائمة (ع) (ست، جش) كوفى ، اكثر كتابه عن اسماعيل السكونى .

٤ ـ فى المصدر : اباحمزة ٥ ـ ١٣ : خلاصة الاقول

بن عمرو (عمير - خ ل) المدنى (١) وابوالحسين محمد بن على بن ابى الحديد بمصر ، قالاحدثنا يونس بن عبدالاعلى ، قال حدثنا ابوحمزة (٢) بكتابه عن جعفر وغيره .

وقرئت هذا الكتاب على ابى العباس احمد بن على بن نوح ، انتهى (٣)

وفى : « ق » ابن عياض الليثى ابوضمرة المدنى .

وفى : « ست » انس بن عياض ، يكنى اباضمرة الليثى عربى من بنى ليث بن بكر مولى (٤) ثقة صحيح الحديث ، له كتاب ، اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن حمزة عن على بن ابراهيم عن ابيه عن انس بن عياض ، انتهى . (٥)

وفى : « ايضاح الاشتباه » انس بن عياض (بالعين المهملة والياء والضاد المعجمة) ابوضمرة (بالضاد المفتوحة) الليثى (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط بين اليائين) انتهى .

وفى : « د » انس بن عياض ابوضمرة (٦) الليثى عربى من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة (٧) بن كنانة ، مدنى ، (جش - ست) ثقة ، صحيح الحديث ، انتهى (٨) .

وفى : « مشكا » ابن عياض الثقة ، عنه يونس بن عبدالاعلى : وعلى بن ابراهيم .

وفى : « الوجيزة » وابن عياض ابوضمرة الليثى ، ثقة. (٩)

اقول : وثقه العامة ايضا ، قال الذهبى بعد توثيقه سمح بعلمه جدا ، عاش

---

١ - فى المصدر : عمر المدنى
٢ - فى المصدر : ابوضمرة
٣ - ٧٧ : النجاشى
٤ - فى المصدر : مدنى
٥ - ٦٤ : الفهرست
٦ - فى المصدر : ابوضميرة
٧ - فى المصدر : عبدمناف
٨ - ٦٢ : ابن داود
٩ - ٦ : الوجيزة .

ستا وتسعين سنة ، وتوفى سنة : مأتين .

وانس بن مالك الانصارى دعا عليه حجة الجبار

انس ابن مالك ابوحمزة خادم رسول الله ﷺ الانصارى (ل - جخ) .

وفى : « كش » مايأتى فى البراء بن عازب . (١)

وفى: « د » انس بن مالك ابوحمزة من اصحاب الرسول ﷺ (جخ) خادم رسول الله ﷺ . (٢) .

وفى : « اسد الغابة » انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار خادم رسول الله ﷺ كان يتسمى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وام عبدالمطلب جدة النبى صلى الله عليه وسلم واسمها سلمى بنت عمرو بن زيد بن اسد بن خداش بن عامر فى عامر بن غنم ، وكان يكنى اباحمزة ، كناه النبى ﷺ ببقلة كان يجتنيها وامه ام سليم بنت ملحان ، ويرد نسبها عند اسمها ، وكان يخضب بالصفرة ، وقيل بالحناء وقيل بالورس ، وكان يخلق ذراعيه بخلوق للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذؤابة فاراد أن يجزها فنهته امه ، وقالت كان النبى (ﷺ) يمدها ويأخذ بها ، وداعبه النبى (ﷺ) ، فقال له : يا ذاالاذنين .

وقال محمد بن عبدالله الانصارى حدثنى ابى عن مولى لانس بن مالك انه قال لانس : أشهدت بدرا مع رسول الله (ﷺ) ؟ قال : لام لك ، واين غبت عن بدر ، قال محمد بن عبدالله خرج انس مع رسول الله (ﷺ) المدينة مهاجرا عشر سنين وقيل تسع سنين ، وقيل ثمانى سنين .

وروى الزهرى عن انس ، قال قدم النبى (ﷺ) المدينة وانا ابن عشر سنين وتوفى وانا ابن عشرين سنة .

وقيل : خدم النبى (ﷺ) عشر سنين، وقيل : خدمه ثمانيا ، وقيل سبعا .

اخبرنا اسماعيل بن عبيدالله وابوجعفر وابراهيم بن محمد باسنادهم الى ابى

---

١ - ٤٥ : الكشى . ٢ - ٦٢: ابن داود ، وفيه: الانصارى .

عيسى قال حدثنا محمود بن غيلان ، اخبرنا ابوداود ، عن ابى خلدة ، قال قلت لابى العالية سمع انس من النبى (ﷺ) قال خدمه عشرسنين ، ودعا له النبى(ﷺ) وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين وكان فيه ريحا يجىء منه ريح المسك .

ابوخلدة اسمه خالد بن دينار، وقد أدرك أنس بن مالك، وأخبرنا ابوحفص عمربن محمد بن معمربن طبرزد البغدادى ، وغيره ، قالوا : اخبرنا ابوالقاسم بن هبة الله عبدالواحد ، اخبرنا ابوطالب محمد بن محمد بن غيلان ، اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم اخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل وزهيربن ابى زهير قالا : اخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، اخبرنا سلمة بن وردان، قال سمعت انس بن مالك ، يقول : ارتقى النبى (ﷺ) وسلم على المنبردرجة ، فقال : آمين .

فقيل له : علام أمنّت يا رسول الله ؟ فقال : اتانى جبرئيل فقال : رغم أنف من ادرك رمضان فلم يغفرله ، قل : آمين .

وروى ابن ابى ذئب عن اسحاق بن يزيد قال رأيت انس بن مالك مختوما فى عنقه، ختمه الحجاج اراد انيذله بذلك وكان سبب ختم الحجاج اعناق الصحابة ماذكرناه فى ترجمة سهل بن سعد الساعدى ، وهومن المكثرين فى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل وثابت البنانى ، و قتادة و الحسن البصرى ، والزهرى ، وخلق كثير.

وكان عنده عصبة لرسول الله (ﷺ) فلمامات أمرأن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه :

اخبرنا ابو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله ، باسناده الى عبدالله بن احمد ، قال حدثنى ابى ، اخبرنا يزيد ، اخبرنا حميد الطويل ، عن انس بن مالك ، قال اخذت ام سليم بيدى فاتت بى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله هذا ابنى وهو

غلام كاتب ، قال فخدمته تسع سنين ، فما قال لى لشيء قط صنعته اسأت اوبئس ماصنعت ودعاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان احديهما حفصة والاخرى ام عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مأةوعشرون ولداًوقيل نحومأة وكان نقش خاتمه صورة اسدرابض، وكان يشداسنانه بالذهب ، وكان احدالرماة المصيبين ويأمر ولده أن يرموابين يديه وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة اصابته وكان يلبس الخزويتعم به .

واختلف فى وقت وفاته ومبلغ عمره فقيل توفى سنة احدى وتسعين ، وقيل سنة اثنتين ، وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة تسعين .

قيل كان عمره مأسنة وثلاث سنين ، وقيل مائة سنة وعشرسنين، وقيل مأةسنة وسبع سنين ، وقيل بضع وتسعون سنة ، قال حميد :توفى انس وعمره تسع وتسعون سنة .

اماقول من قال مأة وعشرسنين ومأة وسبع سنين ، فعندى فيه نظرلانه اكثرما قيل فى عمره عند الهجرة عشرسنين ، واكثرما قيل فى وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مأةسنة وثلاث سنين ، واماعلى قول من يقول انه كان فى الهجرة سبع سنين فينقص عن هذا نقصاً بينا والله اعلم .

وهو آخر من توفى بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطف ودفن هناك على فرسخين من البصرة وصلى عليه قطن بن مدرك الكلابى ، اخرجه الثلثة انتهى (١) .

وروى الكشى ان امير المؤمنين عليه السلام دعا عليه لكتمان حديث غدير خم فبرص قدماه ، فحلف ان لايكتم منقبة لعلى بن ابيطالب عليه السلام ولافضلا (٢) .

وفى : « شرح ابن ابى الحديد لنهج البلاغة » انه ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين ان عدة من الصحابة والتابعين (٣) كانوا منحرفين عن على عليه السلام قائلين

١ - ١٢٧ : ج١ : اسد الغابة . ٢ - ٢٥ : الكشى .
٣ - فى المصدر : والتابعين والمحدثين .

فيه السوء ، ومنهم من كتم مناقبه واعان اعدائه ميلا على الدنيا وايثاراً للعاجلة ، فمنهم انس بن مالك ، ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة القصر أو قال في رحبة الجامع بالكوفة ، ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام اثنى عشر رجلا فشهدوا بها ، وانس بن مالك في القوم لم يقم ، فقال له : يا انس مامنعك ان تقوم فتشهد فلقد حضرتها ؟ ! فقال ياامير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذباً فارمه ببياض لايواريها العمامة ، قال طلحة بن عمرو : فوالله لقد رايت الوضح به بعد ذلك ابيض بين عينيه ، انتهى (١) .

وقال في موضع آخر : ذكر ابن قتيبة حديث البرص والدعوة (٢) في كتاب المعارف (٣) في باب البرص وابن قتيبة غير متهم (٤)

وروى حديث البرص الراوندي في الخرايج والجرايح

وروى ابن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبدالله الانصاري قال خطبنا علي بن ابيطالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انقدام منبركم هذا اربعة من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك ، والبرآء بن عازب الانصاري ، والاشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي .

ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك ، فقال : يا انس ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لاتغطيه العمامة .

واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول

---

١ ـ شرح نهج البلاغة ج٣ ص٧٢ .

٢ ـ في المصدر : التي دعا بها امير المؤمنين على انس بن مالك .

٣ ـ ص : ٥٨٠ ـ المعارف .　　٤ ـ شرح نهج البلاغة ص : ٢١٨ ج١٩ .

من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم لم تشهدلى اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك بمرض لاتغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك.

واما انت ياخالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية .

واما انت يابراء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه : ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبدالله الانصارى: والله لقد رأيت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ، ورأيت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول : الحمد لله الذى جعل دعاء امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام على بالعمى فى الدنيا ولم يدع على بالعذاب الاخرة فاعذب و اما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له فى منزله فدفن فسمعت بذلك كنده فجائت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما براء بن عازب فانه ولاه معوية اليمن فمات بها فمنها كان هاجر

وقال السيد الرضى فى كتاب المناقب الفاخرة فى العترة الطاهرة : روى ابو جعفر بن محمد بن احمد بن روح مولى بنى هاشم ، ثم قال : حدثنى العباس بن عبدالله الباكسانى ، عن محمد بن يوسف البصرى ، عن الاوزاعى ، عن يحيى بن ابى كثير ، قال حدثنى : ابو صهيم جوشن بن عدى ، عن أبى ذر رحمه الله ، قال بينما نحن قعود مع رسول الله (ص) اذ أهدى اليه طائر مشوى ، فلما وضع بين يديه، قال الانس انطلق به الى المنزل فانطلق به الى المنزل، وتبعه رسول الله (ص) حتى اذا دخل المنزل وضع انس الطائر بين يديه فرفع النبى (ص) يده نحو السماء و قال :

اللهم ائت الى احب الناس اليك تحبه أنت ويحبه من فى الارض ومن فى السموات حتى يأكل معى من هذا الطائر .

قال انس فقلت: اللهم اجعله من قومى ، وقالت عايشة : اللهم اجعله أبى وقالت حفصة اللهم اجعله أبى، فما لبثنا حتى اتى على عليه السلام ثلاث مرات فجثى النبى (ص) على ركبتيه ورفع يديه الى السماء حتى بان بياض ابطيه وقال: حاجتى يارب الساعة الساعة .

فلما لبثنا ان قرع الباب ، فقال انس من ذا ؟ فقال : انا على ، وسمع النبى صلى الله عليه وآله صوته فقال افتح ففتحته ، فلما دخل وكز انس بيده حتى ظن انه قد انفذيده عن ظهره ، فلما بصر به النبى وثب قائما وقبل عينيه وقال له ماالذى ابطاك عنى ياقرة عينى؟! فقال عليه السلام يارسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبلت ثلاثا ويردنى انس ، فصفق رسول الله (ص) وكان عليه السلام لايصفق حتى يغضب .

وقال ياانس : حجبت عنى حبيبى ؟ ! فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله انى احببت أن يكون رجلا من قومى ، فقال رسول الله (ص) ياانس اعلمت ان المرء يحب قومه ، وان عليا يحبنى وان الله يحبه لحبى والملائكة تحبه لحب الله تعالى.

ياانس انى وعليا لم نزل نتقلب الى مطهرات الارحام ، حتى نقلنا الى عبدالمطلب ، فصار على فى صلب ابيطالب ، وصرت انا فى صلب عبدالله عم على، فصارت فى النبوة فى على الولاية و الوصية .

اما علمت ياانس ان الله عزوجل اشتق لى اسما من اسمائه ولعلى اسما فسمانى احمد لتحمدنى امتى واما على فالله العلى سماه عليا يا انس كما حجبت عنى عليا ضربك الله بالوضع ، وكان انس لايدخل المسجد بعد الدعوة الامبرقع الوجه وهذان الحديثان يدلان على ذمه

وفى « الوجيزة » وابن مالك ضعيف (١) .

---

١ - ٦ : الوجيزة

الفصل الثانى والعشرون

فى اويس ، وفيه : رجل واحد .

ثم اويس القرنى الزاهد من الثمانى شافع وعابد

اويس القرنى (بفتح الرآء) احدالزّهاد الثمانية قاله الفضل بن شاذان « صه » (١)

وفى « د » اويس القرنى (بالقاف والرآء المفتوحتين والنون) من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (جخ) كش من افضل اصحابه عليه السلام عن ابى جعفر عليه السلام انه خير التابعين اومن خير التابعين قتل معه عليه السلام (٢) .

وفى : « الوجيزة » اويس القرنى ممدوح (٣) .

وروى الكشى عن على بن محمد بن قتيبة قال سئل ابومحمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية فقال ابومسلم الجولانى والاسود بن يزيد واويس القرنى والحسن بن ابى الحسن والربيع بن خثيم و عامر بن عبدقيس ومسروق الاجدع وهـرم بن حيان فكانوا مع امير المؤمنين عليه السلام ومن اصحابه وكان زهاد اتقياء .

واما ابو مسلم اهبان بن صيفى فانه كان فاجرا مرائيا وكان صاحب معوية وهو الذى كان يحث الناس على قتال امير المؤمنين عليه السلام فقال لعلى عليه السلام ادفع الينا المهاجرين والانصار حتى نقتلهم بعثمان فابى امير المؤمنين عليه السلام فقال ابومسلم الان طاب الضراب انما كان وضع فخاومصيدة(٤).

واما مسروق فانه كان عشاراً لمعوية ومات فى عمله ذلك بموضع اسفل من واسط على دجلة يقال له الرصافة وقبره هناك .

---

١ -- ١٣ : خلاصة الاقول

٢ - ٦٣ : ابن داود ٣ - ٦ : الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول

٤ - فى المصدر : ومصيدة

والحسن كان يلقى كل اهل فرق بما يهوون ويتصنع للرياسة وكان رئيس القدرية .

واويس القرنى مفضل عليهم كلهم قال ابومحمد الفضل بن شاذان ثم فضل الناس ثم عرف الناس اويساً بعد فضله على الناس من بين الزهاد الثمانية يعنى هوصار معروفا بينهم وكان من خيار التابعين ولم يرالنبى ﷺ ولم يصحبه ، فقال النبى (ص)ذات يوم لاصحابه ابشروا برجل من امتى يقال له اويس القرنى فانه يشفع لمثل ربيعة و مضر (١) .

وفى اسدالغابة : اويس بن عامربن جزء بن مالك بن عمروبن مسعدة بن عمر وبن سعدبن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد المرادى ، ثم : القرنى الزاهد المشهور ، هكذا : نسبه ابن الكلبى ، ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وسكن الكوفة وهومن كبار تابعيها ،

روى ابونضرة عن أسيربن جابر ، قال : كان محدث يتحدث بالكوفة ، فاذا فرغ من حديثه تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم يتكلم بكلام لااسمع احدايتكلم بكلامه فاحببته ففقدته ، فقلت لاصحابى هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم ، أناأعرفه ، ذاك : اويس القرنى ، قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج الى ، فقلت : ياأخى ماحبسك عنا فقال : العرى ، قال : وكان اصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال قلت : خذهذا البرد فألبسه ؟ قال : لانفعل فانهم يؤذوننى ، قال : فلم ازل حتى لبسه .

فخرج عليهم ، فقالوا من ترى خدع عن برده هذا ، فجآء فوضعه ، قال قدترى فأتيت المجلس ، فقلت : ماتريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه الرجل ، يعرى مرة ويكسى مرة واخذتهم بلسانى .

فقضى ان اهل الكوفة وفدوا الى عمربن الخطاب ، فيهم رجل ممن كان

---

١ -٩٧ : الكشى

يسخر باويس .

فقال عمر : هل هيهنا أحد من القرنيين ؟ فجآء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : ان رسول (ص) قد قال : ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لايدع باليمن غير ام ، وقد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الامثل الدينار أو الدرهم ، فمن لقاه منكم فمروه فليستغفر لكم ، فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتى اهله ، فقال اويس : ما هذه بعادتك ؟! قال : سمعت عمر يقول : كذا وكذا ، فاستغفر لى ؟ قال : لأهل حتى تجعل لى عليك ، انك لاتسخر بى ولا تذكر قول عمر لاحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد ، باسناده عن مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ، واللفظ لابن المثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى ابى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب اذا أتى امداد اليمن سألهم : أفيكم اويس بن عامر؟ حتى اتى على اويس .

فقال: أنت اويس بن عامر؟ قال : نعم ، قال: من مراد ، ثم من قرن ؟ قال: نعم ، قال : كان برص فبرئت منه الاموضع درهم ، قال : نعم ، قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتى عليكم اويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرء منه الا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو اقسم على الله لابرّه ، فان استطعت ان يستغفر لك فافعل، فاستغفر لى ؟ فاستغفر له .

فقال له عمر : اين تريد؟ قال : الكوفة ، قال الا اكتب لك الى عاملها ، قال أكون فى غبراء الناس أحب الى ، قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم ، فوافق عمر ، فسأله عن اويس ؟ قال : تركته رث البيت قليل المتاع ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليك اويس بن عامر مع امداد أهل اليمن ثم من مراد ثم من قرن كان به برص فبرء منه الا موضع درهم له

والدة هو بها برّ لو اقسم على الله لابرّه فان استعطت ان يستغفرلك فافعل فاتى اويساً ، فقال استغفرلى ، قال أنت احدث عهد السلف صالح فاستغفرلى ؟ قال لقيت عمر ، قال نعم ، فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال : من أين لاويس هذه البردة ؟ ! .

قال هشام الكلبى : قتل اويس القرنى يوم صفين مع على عليه السلام أخرجه ابن مندة وابونعيم ، انتهى .

وروى احمد بن حنبل فى الزهد عن الحسن البصرى انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثرمن ربيعة ومضر، قال الحسن هواويس القرنى ، وهومنسوب الى قرن (بفتح الراء) قبيلة من مراد .

وللجوهرى فى ذلك غلط مشهورحيث قال : والقرن موضع ، وهوميقات اهل نجد ، ومنه اويس القرنى .

وفى الجزء الاول من الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعرانى ان اويساً كان من سادات التابعين ومن اكابر الزهاد رث البيت قليل المتاع ، وكان أشهل ذا صهوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضاربا بذقنه الى صدره راميا ببصره الى موضع سجوده ، وكان له طمران من الثياب وكان يتزربازارمن صوف خامل الذكر، وكان اذا امسى يقول : اللهم انى اعتذراليك من كل كبد جائع فانه ليس فى بيتى من الطعام الامافى بطنى ، وكان يقول ان الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ، لم يدع للمؤمن من صديق فكلما امرناهم بالمعروف شتموا عرضنا ، ووجدوا على ذلك أعوانا من الفاسقين حتى والله لقد رمونى بالعظايم.

وكان يقول : لاينال الناس هذا الامرحتى يكون الرجل كأنه قتل الناس اجمعين، وقال له رجل اوصنى ؟ فقال : فرّ الى ربك، قال : فمن اين المعاش؟! فقال : ان القلوب يخالطها الشك أتفرالى الله بدينك وتتهمه برزقك ، وكان مشغولا

بخدمة والدته ، فلذلك لم يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قوته مما يلتقط من النوى .

وقال له رجل مرة: اوصنى ؟ فقال: وصيتى اليك ،كتاب الله وسنة المرسلين وصالح المؤمنين ، وعليك بذكر الموت ولاتفارق قلبك ذكر طرفة عين ، وانصح الامة جميعا ، واياك ان تفارق الجماعة فتفارق دينك ، وانت لاتعلم فتدخل النار.

وقال له رجل : ادع لى ؟ فقال : حفظك الله مادمت حيا ورضاك من الدنيا باليسير، وجعلك لمااعطاء لك من الشاكرين.

وفى احياء العلوم: انه لماولى عمر بن الخطاب، قال : ايها الناس من كان من اهل الكوفة فجلسوا ، ثم قال : اجلسوا الا من كان من قرن فجلسوا الا رجلا واحدا ، فقال له عمر: قرنى انت ؟ قال : نعم ، قال : اتعرف اويسا؟ قال : نعم ، وماتسأل عن ذلك ؟ والله مافينا احمق ولااحوج منه ؟ ! فبكى عمر، ثم قال: ماقلت الاانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يدخل فى شفاعته مثل ربيعة و مضر .

وروى ايضا ان عمر أدركه فى الموسم وأخبره بذلك ، فخر اويس ساجداً ومكث طويلا مايرفى لهدمعه ، حتى ظنوا انه مات ولما رفع رأسه ، قال لهعمر : فادخلنى فى شفاعتك ، فاخذ الناس فى طلبه والتمسح به ، فقال : شهرتنى وأهلكتنى ، وكان يقول كثيرا مالقيت من عمر شرا وضرا ، ثم قتل بصفين .

وروى ان على بن ابى طالب عليه السلام قال بذى قار ، وهو جالس لاخذ البيعة ياتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لايزيدون رجلا ولاينقصون رجلا يبايعونى على الموت ، قال ابن عباس فجزعت لذلك وخفت ان ينقص القوم عن العدد أو يزيدون عليه فيفسد الامر علينا ولم ازل مهموما ، وابى احصآء القوم حتى ورد أوائلهم فجعلت احصيهم فاستوفيت عددهم تسعمأة وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع مجىء القوم .

فقلت : انالله وانا اليه راجعون ، ما ذا حمله على ما قال فبينما انا مفكر فى

ذلك اذرأيت شخصاقداقبل حتى اذادنى واذاهو راجل عليه قباء صوف معه سيفه وترسه وأداوته، فقرب من امير المؤمنين عليه السلام فقال : امددیدك ابايعك ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام على م تبايعنى ؟ قال : على السمع و الطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك ، فقال له: ما اسمك ؟ قال : اويس ، قال : أنت اويس القرنى ؟ قال : نعم ، قال : الله اكبر، أخبرنى حبيبى رسول الله ﷺ انى ادرك رجلا من امته يقال له : اويس القرنى ، يكون من حزب الله ورسوله ، يموت على الشهادة يدخل فى شفاعته مثل : ربيعة ومضر .

وعن الاصبغ انه جآء عليا عليه السلام بعدان بايعه تسعمأة وتسعة وتسعون ، وعلى عليه السلام ينتظر تمام المأة لعهد النبى ﷺ بذلك ، فجآء متقلدا بسيفين ، قال أبسط يدك حتى ابايعك ؟ قال على عليه السلام : على ماتبا يعنى ؟ قال : على بذل مهجة نفسى دونك ، قال : كن اويساً؟ قال : انا اويس ، قال : كن قرينا قال : انا اويس القرنى ،

وعن على بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، انه سئل عن الزهاد الثمانية ؟ فذكر جماعة منهم : اويس ، وقال : وكانوا مع على عليه السلام ومن اصحابه وكانوا زهادا اتقيآء ، ثم جماعة وطعن منهم ، ثم قال : واويس بن عامر القرنى مفضل عليهم كلهم .

و روى : ان اويس القرنى كان يقول فى بعض الليالى : هذه ليلة الركوع فيحيى الليل كلها فى الركوع ويقول فى بعضها : هذه ليلة السجود ، فيحيى كلها فى السجدة .

وقال ربيع بن خثيم : أتيت اويسا ، فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا وقلت : لااشغله عن التسبيح ، فمكث مكانه حتى صلى الظهر ، و لم يقم حتى صلى العصر ، ثم جلس موضعه حتى صلى المغرب ، ثم ثبت حتى صلى العشآء ، ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح ، ثم جلس فنعس عيناه فقال : اللهم أعوذبك

من عين نوامة ، ومن بطن لايشبع .

وروى يحيى بن ارم عن شريك عن ابن أبى زياد عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ، قال : خرج رجل بصفين من أهل الشام ، فقال : فيكم اويس القرنى ؟ قلنا نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : خير التابعين اويس القرنى ، ثم تحول الينا .

روى الحسن بن الحسين القمى عن على بن الحسن القيروانى عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة ، قال : كنا مع على عليه السلام بصفين ، فبايعه تسعة وتسعون رجلا ، ثم قال : أين تمام المأة ، لقد عهد الىّ رسول الله ﷺ ان يبايعنى فى هذا اليوم مأة رجل ، قال : فجآء رجل عليه قبآء صوف متقلدا بسيفين ، قال : أبسط يدك ابايعك ؟ قال على عليه السلام : على ماتبا يعنى؟ قال على بذل مهجة نفسى دونك ، قال : من أنت ؟ قال اويس القرنى ، قال : فبايعه ، فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل ، فوجد فى الرجالة .

وفى روايه اخرى ، قال له امير المؤمنين عليه السلام : كن اويسا ؟ قال : انا اويس قال : كن قرينا ؟ قال : انا اويس القرنى ، ورثاه يعنى : دعبل الخزاعى فى قصيدته التى يفتخر فيها على نزار ، و ينقض على الكميت بن زيد قصيدته التى يقول فيها :

ألاحييت عنا يامدينا اويس ذو الشفاعة كان منا

فيوم البعث نحن الشافعونا

وكان اويس من خيار التابعين ، ولم ير النبى ﷺ ولم يصحبه ، فقال النبى ﷺ ذات يوم لاصحابه : أبشروا برجل من امتى يقال له : اويس القرنى ، فانه يشفع لمثل ربيعة ومضر ، ثم قال لعمر : ان أنت ادركته فاقرأه منى السلام ، فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه فى الموسم لعله يعلمه ان يحج حتى و قع اليه هو واصحاب له فهو من احسنهم هيئة وارثهم حالا فلما سألوا عنه انكروا ذلك ، وقالوا: يا امير المؤمنين تسأل عن رجل لايسأل عنه مثلك ، قال : و لم ؟ قالوا لانه عندنا مقهور عليه فى عقله و ربما عبث به الصبيان ، قال ذلك احب الىّ ، ثم وقف

عليه فقال :

يا اويس ان رسول الله ﷺ اودعنى اليك رسالة و هو يقرء عليك السلام وقد أخبرنى انك تشفع لمثل ربيعة ومضر ، فخر اويس ساجدا ، ومكث طويلا ما يرقى له دمعه حتى ظنوا انه مات ، فنادوه يا اويس هذا اميرالمؤمنين ، فرفع رأسه ، ثم قال يا اميرالمؤمنين انا فاعل ذلك ، قال نعم ، فادخلنى فى شفاعتك ، فاخذ الناس فى طلبه و التمسح به ، فقال : يا امير المؤمنين شهرتنى و اهلكتنى ، وكان يقول كثيرا ما لقيت من عمر ، ثم قتل بصفين فى الرجالة مع على بن ابى طالب عليه السلام.

وروى من جهة العامة عن يعقوب بن شيبة ، قال حدثنا على بن الحكم الازدى قال (١) حدثنا شريك ، عن يزيد بن ابى زياد ، عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ، قال لما كان يوم صفين خرج رجل من اهل الشام على دابته فقال أفيكم اويس القرنى قلنا نعم فما تريد منه ؟ قال سمعت رسول الله (ص) يقول : اويس القرنى خير التابعين باحسان ، قال فعطف دابته فدخل مع على عليه السلام .

وقال يعقوب بن شيبة حدثنا يزيد بن سعيد ، قال حدثنا شريك ، عن يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى ليلى قال سئل اشهد اويس بصفين قال نعم (٢) .

وفى كش ايضا فى اوائل الكتاب فى ترجمة سلمان ومقداد وابوذر نقل عن محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله بن ابى خلف قال حدثنى على بن سليمان بن داود الرازى قال حدثنا على بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حوارى محمد بن عبدالله رسول الله ﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان و مقداد و ابوذر .

ثم ينادى مناد اين حوارى على بن ابيطالب عليه السلام وصى محمد بن

---

١ - فى المصدر : الحكيم الاودى　　٢ - ١٠٠ : الكشى

عبدالله رسول‌الله (ص) فيقوم عمروبن الحمق و محمد بن ابى بكرو ميثم بن يحيى التمارمولى بنى اسد واويس القرنى .

قال‌ثم ينادى المنادى اين حوارى الحسن بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله (ص) فيقوم سفيان بن ابى ليلى الهمدانى وحذيفة بن اسيد الغفارى .

ثم ينادى المنادى اين حوارى الحسين بن على عليهما السلام فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

ثم ينادى المنادى اين حوارى على بن الحسين عليهما السلام فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن‌ام الطويل وابوخالد الكابلى ومحمدبن على الكابلى وسعيدبن‌المسيب

ثم ينادى المنادى اين حوارى محمد بن على و جعفربن محمد عليهما السلام فيقوم عبدالله‌بن شريك العامرى وزرارةبن اعين وبريدبن معاوية العجلى ومحمد بن‌مسلم وابوبصيرليث بن البخترى المرادى و عبدالله بن ابى يعفور و عامربن عبدالله بن خزاعة و(١)حجربن زائدةوحمران‌بن اعين .

ثم ينادى المنادى سايرالشيعة مع‌سايرالائمة عليهم السلام يوم‌القيمة فهؤلاءالمتحورة واول (٢) السابقين واول‌المقربين واول المتحورين من التابعين (٣) .

اقول : فى سند هذه الرواية اسباط بن سالم وعلى‌بن سليمان والاول حديثه من القوى لامحالة ، والثانى مذكور فى (كر من جخ) من غير قدح ولا مدح ، وهكذا على بن سليمان بن داود الرقى .

وبالجملة : من امثال هذه الروايات يحصل الظن المعتبر شرعا .

وفى حواشى السيد الداماد على (كش) هذه الرواية معول عليها فى‌ارتفاع منزلة هؤلاء المتحورين السابقين المقربين .

و قول الشهيد الثانى فى حواشى (صه) ان فى طريقها على بن سليمان و هو مجهول لاتعويل عليه .

---

١ - فى المصدر : جذاعة

٢ - اى الذين صاروا حواريين ٣ - ٩ : الكشى

وقال فى المجمع لايقال الطريق مجهول بعلى بن سليمان لانا نقول ان دأب علمائنا فى الرجال خصوصاً الشيخ(ره)خصوصاً فى كتاب رجاله ان الرجل اذاكان مجهولا أو من غيرالامامية أو مذموما انه يصرح به ، واذا لم يظهرعليه قدحه بعد التفتيش لايحتاج فى ذكر اصل ايمانه الى زيادة التصريح به ، وهذا ظاهر بالتتبع فظهر ان علياً هذا من المؤمنين انتهى .

ثم ان كش ذكران الزهاد ثمانية وذكر سبعة وكان الثامن سقط من قلمه .

وقال الفاضل عبد النبى والمحقق الشيخ محمد وغيرهما انه الاسود بن يزيد وهو فاجرخبيث كما اشيرالية .

وفى النقد سمعنا من بعض الفضلاء انه جرير بن عبدالله البجلى والله العالم وذكراويساً فى الحاوى فى الثقات .

الفصل الثالث والعشرون

فى ايوب وفيه ثلاث رجال :

**طق صح الى ابن الحر ايوب الثقة		اخواديم جش وفى ست وثقه**

ايوب بن الحر (بالرآء بعد الحآء المهملة) الجعفى مولى ثقة روى عن ابيعبدالله عليه السلام « صه » (١).وفى : « جش » ابن الحرمولى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام ذكره اصحابنا فى الرجال يعرف باخى اديم ثقةله اصل ، اخبرنا الحسين قال حدثنا ابن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا احمدبن محمد بن خالدعن ابيه ايوب انتهى (٢) .

وفى : « ست » ايوب بن الحرثقة مولى روى عن الصادق عليه السلام له كتاب ، اخبرنا بعدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمدبن ابى عبدالله عن ايوب بن الحر،انتهى (٣) .

---

١ - ٧ : خلاصة الاقوال		٢ - ٧٥ : النجاشى		٣ - ٦٤ الفهرست

وعلى هذا فابيه زايد فى سند جش اوعن ابيه ساقط هنا كعن هناك والله اعلم

وفى « تعق » عن ابيه ساقط ، قيل رأينا فى النسخة المعتبرة ، المصححة من (جش) عن ابيه عن ايوب انتهى .

وفى « ق » ابن الحر الكوفى اسندعنه .

وفى « ظم » ايضا ابن الحر مولى طريف ، وفى بعض النسخ ابن الحسن لكن الصحيح الاول ويؤيده ان فى « د » ايوب بن الحر الجعفى من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (جخ - ست - جش) مولى ثقه يعرف باخى اديم انتهى (١) .

وفى : « الوجيزة » ايوب بن الحر ثقة (٢) .

وفى « ب » له كتاب وهو ثقة ، وفى نسخة عنه ابن الحسين وفى نسخة «امل الامل»(٣) ايوب بن الحسن (٤) بن الحر له كتاب وهو ثقة ، قاله ابن شهر آشوب(٥) وكلاهما تحريف :

وفى : « مشكا » ابن الحر الثقه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه كما فى (جش) لكن فى (ست) عن احمد بن ابيعبد الله عن ايوب وعنه يحيى الحلبى وسويد القلا وعبدالله بن مسكان ، ووقع فى الاستبصار فى باب علامة اول شهر رمضان سند هو عن على بن مهزيار عن محمد بن ابى عمير عن ايوب وحماد عن محمد بن مسلم ، وصوابه عن ابى ايوب (٦) و فى التهذيب عن ايوب ايضا (٧) وفى الكافى عن ابى ايوب الخزاز (٨) .

وابن عطية الحذا ايوب جش ثقة ق وله مكتوب

ايوب بن عطية ابوعبد الرحمن الحذاء ثقة روى عن ابيعبدالله عليه السلام «صه» (٩)

---

١ - ٦٣ : ابن داود ، واديم كرجيل

٢ - ٦ : الوجيزة

٣- ص : ٤١ ج ٢ - امل الامل

٤ - فى المعالم : الحسين

٥ - ص : ٢٦ - معالم العلماء

٦- ص : ٦٣ الاستبصار حديث الخامس

٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٩٥

٨ - ٧٧ ج ٤ - الكافى

٩ - ٧ : خلاصة الاقوال

وفى : « جش» ايوب بن عطية ابوعبدالرحمن الحذاء ثقة روى عن ابيعبدالله عليه السلام له كتاب يرويه عنه جماعة منهم صفوان بن يحيى ، اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا على بن حبشى قال حدثنا حميد قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال صفوان بن يحيى قال حدثنا ابوعبدالرحمن بن عطية بكتابه انتهى (١) .

وفى « ق » ايوب بن عطية الاعرج الكوفى ثم فيهم ايضا ايوب بن عطية الحذاء وفى« د »ايوب بن عطية الاعرج الكوفى ابوعبدالرحمن الحذاء من اصحاب الصادق عليه السلام (جش-جخ) ثقة انتهى (٢) .

وفى الوجيزة وابن عطية ابوعبدالرحمن الحذاء ثقة انتهى (٣) .

وفى «الحاوى»يحتمل ان يكون الاعرج غيرهذا والشيخ ايضا ذكره مرتين الا ان (د) جعلهما واحد كما عرفت ولايبعد ان يكون كذلك كما يظهر من الفهرست فى باب الكنى حيث قال ابوعبد الرحمن الاعرج له كتاب. وفى:«مشكا» ابن عطية الاعرج الكوفى الثقة عنه صفوان بن يحيى وابوالمعزى احمد بن المثنى .

ثم ابن نوح ورع جش ست ثقة　　امين دى صحة طق محقة

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

. . . . . امين دى كن وكذا كش وثقة

و اسمه ايوب و هو النخعى　　صح الطريقان شديد الورع

ايوب بن نوح بن دراج النخعى ابوالحسين ثقة له كتب وروايات ومسائل عن ابى الحسن الثالث عليه السلام وكان وكيلا لابى الحسن وابى محمد عليهما السلام عظيم المنزلة عندهما مامونا شديدالورع كثيرالعبادة ثقة فى رواياته وابوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد واخوه جميل بن دراج «صه» (٤) .

---

١ - ٧٥ النجاشى

٢ - ٦٤ : ابن داود　　٣ -٦ : الوجيزة

٤ - خلاصه الاقوال

وفی «ایضاح الاشتباه» ایوب بن نوح بن دراج (بتشدید الراء والجیم اخیراً اوالدال المهملة اولا المفتوحة) انتهی .

وفی «جش» ایوب بن نوح بن دراج النخعی ابوالحسین کان وکیلا لابی الحسن وابی محمد علیهما السلام عظیم المنزلة عندهما مأمونا وکان شدید الورع کثیر العبادة ثقة فی روایاته ، وابوه نوح بن دراج کان قاضیا بالکوفة وکان صحیح الاعتقاد واخوه جمیل بن دراج .

اخبرنا احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب قال حدثنا الطاطری قال قال محمد بن مسکین نوح بن دراج دعانی الی هذا الامر.

روی ایوب عن جماعة من اصحاب ابی عبدالله علیه السلام ولم یروعن ابیه ولاعن عمه شیئا، له کتاب نوادر.

واخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد عن ایوب رأیت بخط ابی العباس بن نوح فیماکان اوصی الیّ من کتبه عن جعفر بن محمد عن الکشی عن محمد بن مسعود عن حمدان النقاش قال کان ایوب من عباد الله الصالحین و مات وماخلف الا:مأة وخمسین دینارا وکان عند الناس الا عنده مالا انتهی (۱) .

وفی « ست » ایوب بن نوح بن دراج ثقة رحمه الله له کتاب وروایات ومسائل عن ابی الحسن الثالث علیه السلام اخبرنا بها عدة من اصحابنا عن محمد بن علی بن الحسین بن بابویه عن ابیه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله و الحمیری عن ایوب بن نوح ، انتهی(۲) .

وفی « ضا » ابن نوح بن دراج کوفی مولی النخعی ثقة .

۱ـ۷۴ : النجاشی ۲-۶۴ : الفهرست

ثم في : « ج » كذلك . ثم في « دى » ايوب بن نوح بن دراج ثقة .

وفي «د» ايوب بن نوح بن دراج النخعي مولاهم عن اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام (جخ-ست-كش-جش) ممدوح كوفي كان وكيلا لهما عظيما ورعا ثقة ، وكان ابوه قاضيا بالكوفة صحيح الاعتقاد واخوه جميل بن دراج لقي الهادي عليه السلام (١) .

وفي: «الوجيزة» وابن نوح ثقة (٢) .

وفي: «كش» ذكره اولا مع احمد بن اسحاق القمي وابراهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة كما قدمنا (٣) .

وقال ثانيا في ايوب بن نوح بن دراج مجملا قال حدثني محمد بن احمد النهدي كوفي وهو حمدان القلانسي وذكر ايوب بن نوح وقال كان من الصالحين وقال كما مر حين مات ولم يخلف الا مقدار مأة وخمسين دينارا ، وكان عند الناس ان عنده مالا لانه كان وكيلا لهم وكان يقع في يونس رحمه الله فيما يذكر عنه (٤) كذا في الاختيار للطوسي رحمه الله، والله اعلم .

وروى الكشي عن ابي محمد الرازي قال كنت انا واحمد بن ابي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل (٥) فقال لنا العليل (٦) يعني علي بن جعفر اليماني وايوب بن نوح وابراهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة واحمد بن اسحق ثقات جميعا (٧) .

وقال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بعد عدة من الممدوحين عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام انه قال له ان احببت ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا، يعني ايوب بن نوح (٨) .

و روى عنه موسى بن القاسم البجلي كثيرا ، كما يظهر من كتاب الحج من

---

١ - ٦٤ ابن داود　　٢ - ٦ : الوجيزة

٣- ٥٥٧ : الكشي　　٤- ٥٧٢ : الكشي

٥ - الرجل : ابو الحسن العسكري (ع)　　٦ - في المصدر : لنا الغايب العليل ثقة

٧- ٥٥٧ : الكشي　　٨ - ٢١٢ : كتاب الغيبة

التهذيب .

وروى عنه علي بن الحسن بن فضال ، كما يظهر من باب استعمال فضل وضوء الحايض من الاستبصار (١) وكذا في كتاب النكاح من الاستبصار .

وفي مشكاا ابو الحسين النخعي ابن نوح بن دراج ثقة عنه محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد وسعد بن عبدالله والحميري هو عبدالله بن جعفر عنه ، وعلي بن الحسين بن فضال وموسى بن الحسن بن عامر والصفار ومحمد بن احمد بن يحيى ، ووقع في اسناد للشيخ سند هذه صورته : عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى ، وفيه نظر ، والاظهر كونه معطوفا على محمد بن الحسين فيكون عن موضع الواو ، و مثل هذا كثير في كتابي الشيخ وبالعكس .

وقال جش في آخر طريقه اليه قال محمد بن مسكين بن نوح بن دراج ، دعاني الى هذا الامر انتهى .

فيمكن رواية محمد عنه ايضا .

تم باب الالف بعون الله تعالى في سنة : اربعة عشر وثلثمأة بعد الالف من الهجرة النبوية ﷺ على هاجرها آلاف التحية والثنا على يد مؤلفه

---

١ ـ ١٦ ج ١ : الاستبصار

الباب الثانى

فى: حرف الباء ، وفيه سبعة عشرفصلا .

الفصل الاول والثانى

فى البائس والبراء ، ففى الاول : رجل : وفى الثانى :اربعة رجال .

بائس مولى حمزة جخ ضائقة ثم البراء لم اجد من وثقه
هوابن عازب اصيب بالعمى و قد يقال بالفلاح ختما

وفى بعض النسخ المصراع الاخير هكذا :

قيل بخذلان الحسين ندما

بائس مولى حمزة بن اليسع الاشعرى ضا (جخ) وفى « د » بائس مولى حمزة اليسع الاشعرى من اصحاب الرضا عليه السلام ضا جخ ثقة انتهى (١).

وفى : «الوجيزة » بائس مولى حمزة ثقة (٢).

اقول فى نسخة من (جخ) ابن حمزة الان فى اخرى مثل ماذكر.

و البرآء المذكور فى الكتاب اربع ، الاول : البرآء بن عازب (بالعين المهملة والالف بعدها ثم الزاى المعجمة ثم بآء بعدها) .

---

١ ــ ٦٢ : ابن داود ، وفيه : حمزة بن اليسع ٢ ــ ٦ : الوجيزة

وفي « صه » البرآء بن عازب مشكور بعد ان اصابته دعوة امير المؤمنين عليه السلام في كتمان حديث غدير خم فعمى ، انتهى (١) .

وفي : « جخ » البراء بن عازب الانصاري الخزرجي كنيته ابو عامر ل .

وفي : «لي» ابن عازب الانصاري .

وفي اسد الغابة البراء بن عازب بن الحارث عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الحارثي يكنى ابا عمرو .

وقيل ابا عمارة وهو اصح ، رده رسول الله (ص) وعن بدر استصغره ، واول مشاهده احد وقيل الخندق .

وغزا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اربع عشرة غزوة ، و هو الذي افتتح الري سنة اربع و عشرين صلحا اوعنوة في قول ابي عمرو الشيباني ، وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدايني افتتح بعضها ابو موسى وبعضها قرظة بن كعب وشهد غزوة تستر مع ابي موسى و شهد البرآء مع علي بن ابيطالب عليه السلام الجمل وصفين والنهروان واخوه عبيد بن عازب ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات ايام مصعب بن الزبير .

اخبرنا ابو ياسر بن ابي حبة باسناده الى عبدالله بن احمد حدثني ابي حدثنا يزيد اخبرنا شريك بن عبدالله عن ابي اسحق عن البرآء قال استصغرني رسول الله صلى الله عليه وآله انا وابن عمر فردّنا يوم بدر فلم نشهدها .

ورواه عما ربن رزيق عن اسحق (٢) فقال عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البرآء نحوه ، وزاد و شهدنا احدا تفرد عمار بذكر عبدالرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير عن الاعمش عن ابي اسحق عن البرآء اخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد اخبرنا هبة الله بن عبدالواحد اخبرنا ابو طالب بن غيلان اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي

١ - ١٤ : خلاصة الاقوال ٢ - في المصدر : عن ابي اسحاق

اخبرنا محمدبن اسحق السراج اخبرنا ابومعمراسمعيل بن ابراهيم الهذلى اخبرنا عبثر عن برد اخى يزيد بن زيادعن المسيّب بن رافع قال سمعت البرآء بن عازب قال .

قال رسول‌الله (ص) من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدهاحتى‌تدفن فله قيراطان احدهما مثل احد .

وكان البرآء يقول انا‌الذى ارسل معه النبى (ص) السهم الى قليب الحديبية فجاش بالرى ، وقيل ان الذى نزل بالسهم ناجية بن جندب وهواشهر ، اخرجه الثلثة رزيق بتقديم الرآء على الزاى انتهى مافى اسدالغابة (١) .

و قال الكشى روى جماعة من اصحابنا منهم ابوبكرالحضرمى وابان بن تغلب والحسين (٢) بن‌ابى‌العلاوصباح (٣) بن‌المزنى عن ابيجعفروابيعبدالله‌عليهما السلام ان اميرالمؤمنين عليه السلام قال للبرآء بن العازب كيف وجدت هذا الدين قال كنا بمنزلة اليهود قبل ان‌نتبعك وتخف علينا العبادة فلما اتبعناك ، ووقع حقايق الايمان فى‌قلوبنا وجدنا العبادة قدتثاقلت فى اجسادنا قال اميرالمؤمنين عليه السلام ، فمن ثم يحشر الناس يوم القيمة فى صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم الى الجنة .

ثم قال ابوعبد الله عليه السلام ما بدالكم مامن احد يوم القيمة الاوهو يعوى عوى البهائم ان اشهدوا لنا واستغفروالنا فنعرض عنهم فماهم بمفلحين (٤) .

قال ابوعمروالكشى هذا بعدان اصابته دعوة اميرالمؤمنين عليه السلام .

فيما روى من جهه العامة روى عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابومريم الانصارى (٥) عن المنهال‌بن عمروعن ذربن‌حبيش‌قال خرج على بن ابيطالب عليه السلام

---

١ - ١٧١ : ج ١ : اسدالغابة ٢ - فى‌نسخة : صالح

٣ - فى‌نسخة : الحسن ٤ - فى المصدر : فما هم بعدها بمفلحين

٥ - فى المصدر تذييلا وهكذا نصه : الظاهران المراد منه : عبدالغفار بن القاسم*

من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمايم فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولينا فقال على عليه السلام من هيهنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقام خالد بن زيد ابو ايوب وحزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقا فشهد واجميعا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه .

فقال على عليه السلام لانس بن مالك والبرآء بن عازب مامنعكما ان تقوما فتشهدا فقد سمعتماكما سمع القوم ؟ : ثم قال : اللهم ان كانا كتماها معاندة فابتلهما ، فعمى البرآء وبرص قدما انس بن مالك فحلف ابس بن مالك ، ان لايكتم منقبة لعلى بن ابيطالب عليه السلام ولافضلا ابدا ، واما البراء بن عازب فكان يسئل عن منزله فيقال هو فى موضع كذا وكذا فيقول كيف يرشد من اصابته الدعوة (١) .

وفى « تعق » فى امالى الصدوق فى المجلس السادس والعشرين : روى رواية بطريقنا عن جابر بن عبد الله ان الذى اصابته دعوته عليه السلام بالعمى هو الاشعث بن قيس واما البراء فانه عليه السلام دعى عليه بالموت من حيث هاجر منه فولاّه معوية اليمن فمات بها ومنها كان ها جرفتامّل وفى الاستيعاب انّه مات بكوفة .

وفى المجالس : عن الاعمش ان رجلين من خيار التابعين شهدا عندى ان البرآء كان يقول انا أتبرء فى الدنيا والاخرة ممن تقدم على على عليه السلام وفى آخر الباب الاول من صه عن قى انهّ من الاصفياء انتهى (٢) وهذا البرآء هو البرآء بن عازب الانصارى وقيل الخزرجى كنيته ابو عامر كما مر .

وفى تحرير الطاووسى كما فى خلاصة الاقوال حرفا بحرف .

---

*من وجوه اصحابنا ، فان ابامريم من العامة ليس فى هذه الطبقة وهو مذكور فى اسنادهم ايضا فيكون السند عاميا من جهة الاخرين .

١ ـ ٤٤ : الكشى ٢ ـ ٩٣ ـ خلاصة الاقوال ، ٣ رجال البرقى

وفى الاستيعاب : شهد البرآء بن عازب الجمل والصفين والنهروان ثم مات بالكوفة بعد نزوله فيها (١) .

وعن شرح البخارى البرآء بتخفيف الرآء و المد وقيل بالقصر روى عن النبى ﷺ ثلثمأة وخمسة أحاديث ، نزل بالكوفة وتوفى بها فى ايام مصعب بن الزبير وشهد مع على عليه السلام مشاهده .

وفى الوجيزة فيه مدح وذم (٢) .

وذكره فى الحاوى فى الحسان فتدبّر .

والثانى والثالث البرآء ابن مالك والبرآء بن محمد .

ثم البراء بن محمد ثقة　　عادابن مالك الى لى صدقه

البرآء بن مالك الانصارى اخوانس بن مالك شهد احدا و الخندق و قتل يوم تستر «صهل-جخ»(٣)

وفى « د » البرآء بن مالك الانصارى اخوانس جخ شهد احدا و الخندق وقتل يوم تستر بالتائين المثناتين فوق بينهما سين المهملة انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن مالك ممدوح (٥)

وفى « الحاوى » ذكره فى الضعاف فتامل .

وروى الكشى عن الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام (٦) .

وفى « تعق » تستر معرب شوشتر وقبره هناك يزار .

وفى القاموس : تستر كجندب بلد و ششتر بشينين معجمتين لحن و سورها

---

١ - ١٥٧ ج ١ : الاستيعاب ، وفيه مات بها ايام مصعب بن الزبير

٢- ٦ : الوجيزة

٣ - ١٤ :خلاصة الاقوال ، وفيها : شهد بدرأ مكان شهد احدا .

٤- ٦٤ : ابن داود　　٥ - ٦ - الوجيزة

٦ - ٣٨ - الكشى

اول سوروضع بعد الطوفان .

وعن تعذيب الاسماء تستر بتائين مثناتين من فوق الاولى مضمومة و الثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة وهى مدينة مشهورة بخوزستان .

وفى اخبار الدول تستر مدينة مشهورة بارض الاهواز بها الشاذروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البناء واحكمها ، وانها مدينة كثيرة الخيرات و افرة الغلاة ينسب اليها سهل بن عبدالله التسترى صاحب الكرامات انتهى .

وفى اسد الغابة البراء بن مالك بن النضر الانصارى تقدم نسبه عند اخيه انس بن مالك وهو اخوه لابيه وامه وشهد احدا و الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الا بدرا وكان شجاعا مقداماً وكان يكتب عمر بن الخطاب لاتستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم ولما كان يوم اليمامة واشتد قتال بنى حنيفة على الحديقة التى فيها مسيلمة ، قال البرآء يا معشر المسلمين القونى عليهم فاحتمل حتى اذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين فدخل المسلمون فقتل الله مسيلمة ، وجرح البرآء يومئذ بضعا وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة ، فاقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برء من جراحه .

اخبرنا عبيدالله بن احمد بن على وابراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما باسنادهم الى محمد بن عيسى قال حدثنا عبدالله بن أبى زياد حدثنا سيار أخبرنا جعفر بن سليمان اخبرنا ثابت وعلى بن زيد عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه و سلم قال رب أشعث أغبر لايؤبه له لوأقسم على الله عزوجل لابره .

منهم : البرآء بن مالك ، فلما كان يوم تستر من بلاد فارس انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء أقسم على ربك ؟ فقال : اقسم عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقتنى بنبيك فحمل وحمل الناس معه فقتل مرزبان الزأرة من عظمآء الفرس واخذ سلبه فانهزم الفرس وقتل البرآء ، وذلك سنة عشرين فى قول الواقدى وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاث وعشرين قتله الهرمزان ، وكان حسن الصوت

يحد وبالنبى صلى الله عليه و سلم فى اسفاره ، فكان هو حادى الرجال و انجشة حادى النساء وقتل البراء على تسترمأة رجل مبارزة سوى من شرك فى قتله اخرجه الثلثة انتهى (١) .

(البرآء) بن محمد كوفى ثقة «صه» (٢)

وفى « د » البرآء بن محمد لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) كوفى ثقة (٣) .

وفى « جش » البرآء بن محمد كوفى ثقة له كتاب يرويه ايوب بن نوح اخبرناه محمد بن على قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحميرى قال حدثنا ايوب بن نوح عن البرآء به انتهى (٤)

وفى:«الوجيزة»وابن محمد الكوفى ثقة (٥) .

والرابع البراء بن معرورقال .

وفى ابن معرورجرت من السنن　　ثلاثة حكاه صادق الزمن

البرآء بن معرور الخزرجى توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من النقبآء ليلة العقبة (ل صه حج) (٦) .

وفى « د » البرآء بن معرور الانصارى الخزرجى (لـ جخ) توفى فى حيوة النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النقباء ليلة العقبة ، ومنهم من اشتبه عليه اسم ابيه فقال ابن معروف وكذا فى رجال الشيخ المطبوع وهوغلط انتهى (٧) .

وفى « الوجيزة » وابن معرورالانصارى ممدوح (٨)

و فى اسد الغابة البرآء بن معرور بن صخر بن خنسا بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن اسد بن ساردة

---

١ ـ ١٧٢ : اسد الغابة ج١　　٢ ـ ١٤ : الخلاصة

٣ ـ ٦٥ : ابن داود　　٤ـ ٨٢ : النجاشى

٦ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال ، وفيها : البراء بن معروف　٧ ـ ٦٥ : ابن داود

٥ ـ ٦ : الوجيزة　　٦ ـ الوجيزة

بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى السلمى كنيته ابو بشر وامه الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل عمة سعد بن معاذ كان احد النقباء كان نقيب بنى سلمة .

و اول من بايع رسول الله (ص) ليلة العقبة الاولى قال خرجنا (١) فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا و معنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا فقال البرآء لنا ياهؤلاء قدرايت ان لاادع هذه البنية يعنى الكعبة منى بظهر وان اصلى اليها قال فقلنا والله مابلغنا ان نبينا يصلى الاالى الشام ومانريد ان نخالفه فقال انى لمصل اليها قال قلناله لكنا لانفعل قال فكنا اذا حضرت الصلوة صلينا الى الشام وصلى الى كعبة حتى قدمنا مكة فقال ياابن اخى انطلق بنا الى رسول الله (ص) حتى اسئله عما صنعت فى سفرى هذا فانه والله قد وقع فى نفسى منه شيء لما رأيت من خلافكم اياى فيه ، فخرجنا نسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لانعرفه و لم نره قبل ذلك ، قال فدخلنا المسجد ثم جلسنا اليه ، قال فقال البرآء بن معرور يا نبى الله انى خرجت فى سفرى هذا ، وقد هدانى الله عزوجل للاسلام فرأيت ان لااجعل هذه البنية منى بظهر فصليت اليها وقد خالفنى اصحابى فى ذلك حتى وقع فى نفسى من ذلك فما ترى يا رسول الله ﷺ قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البرآء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا الى الشام .

قال واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا نحن اعلم بهمنهم قال فخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله (ص) العقبة من اوسط ايام التشريق .

فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله (ص) فجاء

---

١ - وزاد فى المصدر: فى قول واول من استقبل القبلة واوصى بثلث ماله وتوفى اول الاسلام على عهد النبى صلى الله عليه وسلم، وروى كعب بن مالك وكان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، قال خرجنا .

وجآء معه العباس يعنى عمه قـال فتكلم العباس فقلنا له قد سمعنا ماقلت فتكلم انت يارسول الله ﷺ فخذ لنفسك ولربك عزوجل فتكلم رسول الله (ص) فتلا القرآن ودعا الى الله عزوجل ورغب فى الاسلام وقال ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم قال فاخذ البرآء بن معرور بيده وقال والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا يارسول الله (ص) فنحن و الله اهل الحلقة ورثناها كابر عن كابر قال فاعترض القول و البرآء يكلم رسول الله (ص) ابو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبدالاشهل فكان البرآء اوّل من ضرب على يدرسول الله (ص) ثم تتابع القوم وتوفى فى صفر قبل قدوم رسول الله (ص) المدينة مهاجرا بشهر فلما قدم رسول الله (ص) اتى قبره فى اصحابه فكبر عليه وصلى وكبر اربعا فلما حضره الموت اوصى ان يدفن وتستقبل به الكعبة ففعلوا ذلك اخرجه ابن عبدالبر وابن منده، وابو نعيم انتهى (١) .

وفى: « تعق » ذكر انه فعل ثلثة افعال جرت بها السنة اوصى بثلث ماله واوصى ان يدفن تجاه النبى (ص) حين كان بمكة واستعمل المآء فى الاستنجاء ،

والاولان رواهما المشايخ فى كتاب الوصية فى الصحيح اوالحسن بابراهيم عن الصادق عليه السلام كان البرآء بن معرور بالمدينة ورسول الله (ص) بمكة فحضره الموت والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى ان يجعل وجهه تلقاء الرسول (ص) فاوصى بثلث ماله فجرت السنة والثالث رواه فى الفقيه (٢) .

وروى الثلثة فى الخصال الاان فيه لما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة فامران يحول وجهه الى رسول الله (ص) الخ وغير خفى انه (ص) لم يدخل مكة بعد الهجرة الا بعد الفتح وهو عام صلح حديبية اوالعام الذى بعده وهو بعد تحويل القبلة بكثير فمعلوم ان وفاته كانت قبل الهجرة و الظاهر مـن الخصال انها بعدها فتامل وذكر «صه» فى القسم الاول (٣) والحاوى فى الرابع .

١ـ٧٣ : اسد الغابة ج١ ٢ـ١٨٦ - ج٤ من لايحضره الفقيه ٣ـ١٤ : خلاصة الاقوال

الفصل الثالث

فى بريد وفيه رجل واحد .

وجه فقيه جش بريد العجلى كش جع مبشروذوامرجلى

بريد بن معوية العجلى (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء المهملة) ابوالقاسم العجلى روى عن الباقروالصادق عليهما السلام وله منزلة عظيمة عندهما وعند الجمهورايضا ، وقد ذكره أبوالحسن الدارقطنى فى المختلف والمؤتلف وذكرانه يروى عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابى‌سعيد عن النبى (ص) حديث خاصف النعل ،كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » بريد (بضم الباء وفتح الراء) ابن معوية العجلى أبوالقاسم عربى ، روى انه من حوارى الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما ومات فى حيوة ابى‌عبدالله عليه السلام وهووجه من وجوه اصحابنا ثقة فقيه له محل عندالائمة عليهم السلام قال ابوعمروالكشى انه ممن اتفقت العصابة على تصديقه وممن انقادوا له بالثقة . وروى فى حديث صحيح عن جميل بن دراج قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : بشرالمخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلى، وذكرآخرين ، ومات فى‌سنة مأة وخمسين انتهى (١) .

وفى : «جش» بريد بن معوية ابوالقاسم العجلى عربى روى عن ابى‌عبدالله وابى‌جعفرعليهما السلام ومات فى حيوة ابى‌عبدالله عليه السلام وجه من وجوه اصحابنا و فقيه ايضا له محل عند الائمة عليهم السلام ، قال احمد بن الحسين انه رأى له‌كتاباً يرويه عنه على بن عقبة بن‌خالد الاسدى ورأيت بخط ابى‌العباس احمد بن على بن‌نوح اخبرنا أحمدبن‌ابراهيم الانصارى يعنى ابن ابى‌رافع قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال قال لنا على بن الحسن بن فضال مات بريد بن معوية العجلى سنة مأة وخمسين انتهى (٢) .

---

١ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال . ٢ ـ ٨١ ـ النجاشى .

ولايخفى ان هذا ينافى ماتقدم من انه مات فى حيوة ابى‌عبدالله عليه السلام فانه قبض عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومأة، واما النجاشى فانه روى هذا عن الحسن بن على بن فضال فتدبر .

وفى: « د » بريد (بضم الباء المفردة والراء المهملة المفتوحة والياء المثناة تحت) ابن‌معوية العجلى يكنى اباالقاسم (جش) من اصحاب الباقروالصادق عليهما السلام وجه من وجوه اصحابنا فقيه‌له محل عند الائمة عليهم السلام (كش) مدح اولا ثم ذم‌مات فى حيوة ابى‌عبدالله عليه السلام .

اقول هواحد الخمسة المخبتين الذين‌اتفقت العصابة على توثيقهم وفقههم وهوايضا عند الجمهور وجه ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وانه روى حديث خاصف النعل عن النبى (ص) انتهى (١) .

اقول البواقى من الخمسة فضيل‌بن يساروابوبصيرليث المرادى ومحمد بن مسلم وزرارة بن اعين .

وفى : «الوجيزة» وابن معوية العجلى ثقة (٢) .

وفى : «كش» اولا قال الكشى اجمعت العصابة على‌تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابى‌جعفر وابى‌عبدالله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا أفقه

---

١ ـ ٦٥ : ابن داود ، وذكره ايضا فى القسم الثانى ، وهكذا عبارته : بريد ، بالباء المفردة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ، بن معاوية ، ابوالقاسم العجلى ، مدحه النجاشى وذمه الكشى ، وقال : مدح اولا ثم ذم ، ويقوى ان ذمه انما هو لاطباق العامةعلى مدحه والثناء عليه ، فساء ظن بعض اصحابنا فيه ، فقال الكشى ما قال ، والا فقد اسلفنا (فى ابى الخطاب) انه من الستة الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم وانفاذ قولهم والانقياد لهم فى الفقه فى الطبقة العليا مع : زرارة بن اعين ، ومعروف بن خربوذ ، وابى‌بصيرليث بن البخترى ، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وانى لانفس به ان يذكربين الضعفاء ، ولولا التزامى ان اذكر كل من غمز فيه احد من الاصحاب مطلقا لما ذكرته هنا ـ ٤٢٩ ـ ابن داود .

٢ ـ ٦ : الوجيزة .

الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد العجلى وأبوبصيرالاسدى والفضيل بن يسارومحمدبن‌مسلم الطايفى قالوا وأقفه الستة زرارةوقال‌بعضهم مكان أبوبصبر الاسدى ابوبصيرالمرادى وهوليث بن البخترى .

ثم قال فى بريد بن معاوية العجلى حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال حدثنى سعد بن عبدالله بن‌ابى‌خلف القمى قال حدثنى محمد بن عبدالله المسمعى قال حدثنى على بن حديد وعلى بن‌اسباط عن‌جميل بن دراج قال‌سمعت اباعبدالله عليه السلام أوتاد الارض واعلام الدين اربعة محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البخترى المرادى وزرارة بن اعين .

وبهذا الاسناد عن محمد بن عبدالله المسمعى عن على بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول انى لاحدث الرجل بحديث و انهاه عن الجدال والمرآء فى دين الله تعالى وانهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تاويله ، انى امرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما، فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى‌ولرسوله ولوسمعوا واطاعوا لاودعتهم مااودع ابى عنه عليه السلام أصحابه ، ان أصحاب أبى‌كانوا زينا احياء وأمواتا أعنى زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلى ، هؤلاء القوامون‌بالقسط‌هؤلاء القوالون‌بالصدق وهؤلاء السابقون‌السابقون اولئك‌المقربون

حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابى‌محمد القاسم بن عروة ، عن ابى العباس (١) قال ابوعبدالله عليه السلام زرارة بن‌اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلى والاحول احب الناس الىّ احياء وامواتا ولكن الناس يكثرون علىّ فيهم فلاأجد بدا من متابعتهم قال فلماكان من قابل ، قال : أنت الذى تروى علىّ‌ماتروى فى زرارة وبريد ومحمد بن مسلم والاحول ، قال قلت نعم فكذبت عليك فقال انماذلك اذاكانوا صالحين قلت هم صالحون .

حدثنى محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن

١ــ فى المصدر : عن ابى‌العباس البقباق ، قال : قال ابوعبدالله (ع) .

يونس عن ابى الصباح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يا ابا الصباح هلك المترائيون (١) فى اديانهم منهم زرارة وبريدبن معوية ومحمد بن مسلم واسمعيل الجعفى وذكر آخرلم احفظه

وبهذا الاسناد عن يونس عن مسمع كردين ابى سيار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لعن الله بريداً لعن الله زرارة .

جبرئيل بن احمد قال حدثنى محمدبن عيسى بن عبيدعن يونس بن عبدالرحمن عن عمربن ابان عن عبدالرحيم القصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام ائت زرارة وبريداً وقل لهما ماهذه البدعة اماعلمتما انرسول الله صلى الله عليه وآله قال كلّ بدعة ضلالة فقلت اخاف (٢) منهما فارسل معى ليث المرادى ، فاتينا زرارة فقلنا لهما قال ابوعبدالله فقال والله لقد اعطانى الاستطاعة وماشعر واما بريد فقال لاوالله لارجع عنهاابداً.

على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عميرعن ابى العباس البقباق عن ابيعبدالله عليه السلام انه قال اربعة احب الناس الىّ احياء وأمواتا : بريد العجلى ، وزرارة، ومحمدبن مسلم ، والاحول انتهى(٣) وقدقدم فى الاحول عن حمدويه قال حدثنى محمدبن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد ، عن ابن ابى عمير عن ابى العباس البقباق عن ابيعبدالله عليه السلام نحوذلك وهوسند صحيح معتبر وقدم ايضا فى ابى بصير ليث بن البخترى المرادى ، حدثنى حمدويه بن نصير ، قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابى عمير ، عن جميل بن دراج، قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول بشر المخبتين بالجنة بريدبن معوية العجلى وابو بصيرليث بن البخترى المرادى ومحمدبن مسلم وزرارة : اربعة نجباء امناءالله تعالى على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثارالنبوة واندرست (٤) .

ولايخفى ان ماتضمن القدح لايخلوسنده من شيء ويمكن ان يكون الوجه

١- فى المصدر : المترئسون.　　٢- فى المصدر : فقلت له انى اخاف .

٣- ٢٤٠ : ٢٣٨ - الكشى .　　٤- ١٧٠ : الكشى

فيه الشفقة عليهم والترغيب لهم فى الاحتياط فى الفتوى والاخفاء على اهل الخلاف اويكون محمولا على التقية ودفع الضرر عنه والترهيب عن خلاف ذلك ويأتى انشاء الله تعالى فى الكتاب مايؤكد المدح والتوثيق ويزيده وضوحا على التحقيق

وفى : «تعق» على قول الميرزا واماجش فانه (الخ) فلايظهرمن جش منافاة بين كلاميه .

ومن العجيب ان بعض المحققين نسب رجال النجاشى الى كثرة الاغلاط بسبب هذا واضعف من هذا وانت خبير بان هذه جسارة لا ترتكب سيما بامثال ذلك ، نعم الظاهرانه وقع فى الخلاصة بسبب زيادة اعتماده على النجاشى وابن فضال ، وقلة تأمله بسبب كثرة تصانيفه وسايراشغاله .

اقول لعل كلمة : وقيل ، ساقطة من قلم ناسخ الخلاصة قبل ومات فى سنة مأتين وخمسين ، وكم مثله قد وقع .

واماما نسب الى النجاشى فغلط صرف وتوهم محض ، فانه لايقاس بغيره فى الضبط هذا والذى يحضرنى من نسخ (صه) ثقة فقيه ونقله غيره ايضا وكان فى نسخة (شه) ثقة حيث قال وفى نسخة (شه) ثقة فقيه وهو الصحيح ، لان من ضبط بالثقية مرتين محصورة العدد فى رجال ابن داود وغيره والمصنف كرروليس هذا منه انتهى فتتبع.

وفى : «مشكا» ابوالقاسم بن معوية العجلى الثقة الفقيه عنه على بن عقبة بن خالد الاسدى وعمر بن اذينة وهشام بن سالم وابان بن عثمان ويحيى الحلبى وحريز والقاسم بن عروة وجميل بن صالح والحارث بن محمد وعلى بن رئاب .

الفصل الرابع

فى بريدة وفيه رجل .

وابن الحصيب الاسلمى قيل ثق فش رجع الى على والتحق

بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن

عامر الاسلمي يكنى اباعبدالله وقيل اباسهل وقيل اباالحصيب وقيل اباساسان والمشهور ابوعبدالله اسلم حين مر به النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا هو ومن معه وكانوا نحو ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشآء الاخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد احد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من ساكنى المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بها داراً ثم خرج منها غازيا الى خراسان فاقام بمروحتى مات ودفن بها وبقى ولده بها اخبرنا ابو البركات الحسن بن محمد بن الخليل بن فارس القيسى (١) اخبرنا ابوالقاسم على بن محمد بن على بن ابى العلا المصيصى اخبرنا ابومحمد عبدالرحمن بن عثمان بن ابى نصر اخبرنا ابواسحق ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى ثابت حدثنا يحيى بن ابيطالب اخبرنا زيد بن الحباب اخبرنا ابن ناجية الخراسانى اخبرنا ابوطيبة عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مامن احد من اصحابى يموت بارض الا كان قائدا ونوراً لهم يوم القيامة

وروى عبدالله بن بريدة عن ابيه ان النبى (ص) قال له وللحكم بن عمرو الغفارى انتما عينان لاهل المشرق فقد مامرو وماتابها ، وقال عبدالله بن بريدة عن ابيه ان النبى (ص) كان يتفأل ولايتطير فركب بريدة فى سبعين راكبا من اهل بيته من بنى سهم ، فتلقى النبى (ص) فقال له : ممن انت ؟ قال : من اسلم ، فقال : لابى بكر سلمنا ثم قال من بنى من ؟ قال ؟ من بنى سهم قال خرج سهمك .

اخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران وابوجعفر بن احمد وغيرهما قالوا باسنادهم عن ابى عيسى الترمذى قال حدثنا محمد بن حميد اخبرنا زيد بن الحباب وابوثميلة عن عبدالله بن بريدة عن (٢) ابيه قال جاء رجل الى رسول الله (ص) وعليه خاتم من حديد فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار ثم جاء وعليه خاتم من صفر فقال

---

١ ـ فى المصدر: اخبرنا ابوالبركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعى الدمشقى اخبرنا ابوالعشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى .

٢ ـ فى المصدر : عن عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن بريدة .

مالى اجدمنك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالى ارى عليك حلية اهل الجنة قال من اى شيىء اتخذه قال من ورق ولاتتمه مثقالا .

واخبرنا عبدالوهاب بن هبةالله اخبرنا الرئيس ابوالقاسم الكاتب اخبرنا ابوعلى الحسن المذكر اخبرنا احمد بن مالك ابوبكر اخبرنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى حدثنا روح عن على بن سويد بن منحوف عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله (ص) عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال روح مرة ليقبض الخمس قال واصبح على ورأسه يقطر قال فقال لبريدة الاترى الى مايصنع هذا قال فلما رجعت الى النبى (ص) اخبرته بماصنع على قال وكنت ابغض عليا فقال يابريدة اتبغض عليا قال قلت نعم قال فلاتبغضه وقال روح مرة فاحبه فان له فى الخمس اكثر من ذلك اخرجه الثلثة ، ابن عبدالبر ، وابن مندة ، وابونعيم ،

الحصيب (بضم الحاء المهملة وفتح الصاد) وبريدة (بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبعد الدال المهملة هاء) ورزاح قد ضبطه ابن ماكولا فى باب رزاح (بكسر الراء وبعدها زاى ثم الف وحاء مهملة) وضبطه هو ايضا فى باب رياح (بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الالف حاء مهملة) ولاشك قد اختلف فيه العلماء فنقله ابن ماكولا فى باب رزاح على ما قالوه وافصى (بالفاء الساكنة والصاد المهملة المفتوحة) انتهى ما فى اسد الغابة (١) .

وفى « د » بريدة بن الحصيب (٢) الاسلمى الخزاعى من اصحاب على بن ابى طالب عليه السلام رجال الكشى وابن داود (جخ) مدنى عربى من السابقين الذين رجعوا الى اميرالمؤمنين عليه السلام انتهى (٣) .

---

١ - ١٧٥ : اسدالغابة ج ١

٢ - فى رجال البرقى ورجال ابن داود الخضيب (بالخاء والضاد) وفى تهذيب الاسماء: بالحاء والصاد المهملتين، وفى بعض مخطوطة من نسخ رجال ابن داود ورجال الشيخ (المطبوع) بالخاء المعجمة والصاد المهملة

٣ - ٤٧ : ابن داود .

وقال العلامة فى (صه) بريد بلاهاء الاسلمى من السابقين الذين رجعوا الى اميرالمؤمنين عليه السلام هو والبراء بن مالك قاله الفضل بن شاذان انتهى (١) .

والظاهر انكونه لهاء هو الصواب كما فى رجال الكشى وابن داودوساير كتب الرجال .

وفى البلغة والوجيزة بريدة الاسلمى ممدوح الا ان الاخير قال وثقه الشهيد الثانى فى الدراية (٢) .

وفى الاحتجاج ما يدل على جلالته وانكاره على ابى بكر وقصته مشهورة وهى انه لما سمع وفاةالرسول صلى الله عليه وآله وكان فى قبيلته اخذ رآيته فنصبها على بـاب بيت اميرالمؤمنين عليه السلام فقال عمران الناس اتفقوا على بيعة ابى بكر مـالك تخالفهم فقال لاابايع غيرصاحب هذا البيت .

اقول الذى رأيته فى غير موضع انه لما مات النبى صلى الله عليه وآله كان بالشام .

وفى كتاب الاربعين فى امامة الائمة الطاهرين اسند الثقفى الى الكنانى الى المحاربى الى الثمالى الى الصادق عليه السلام انبريدة قدم من الشام وقدبويع لابى بكر فقال له انسيت بتسليمنا على على عليه السلام بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال انك غبت وشهدنا وان الله يحدث الامر ولم يكن ليجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك

وفى رواية الثقفى والسدى ان عمرقال ان النبوة والامامة لاتجمع فى بيت فقال «ام تحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكاعظيما» فقد جمع لهم ذلك .

وذكره فى الحاوى فى الضعاف وهو فى المتاخرين نظير ابن الغضايرى رحمه الله .

---

١ - ١٥ : خلاصة الاقوال .　　٢ - ٦ : الوجيزة .

الفصل الخامس

فى بسطام وفيه رجلان .

بسطام بن الوجيه بن حصين والعدل بن سابور ابوالحسين

بسطام بن الحصين فى ايضاح الاشتباه بسطام (بكسر البآء) ابن الحصين (بالحاء المهملةالمضمومة والصاد المفتوحةالمهملةواليآء بعدها والنون اخيراً) ابن اخى خثيم (بضم الخاء المعجمةوفتح الثآء المنقطة فوقها ثلاث نقط بعداليآء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين) وكان وجهاً فى اصحابنا وابوه وعمومته وهم بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم بنوابى سبرة (بفتح السين المهملة وضم البآء المنقطة تحتها نقطة وفتح الرآء) انتهى .

وفى : « صه » بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خيثمة واسمعيل كان وجها فى اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل (١) انتهى.

وفى «جش» بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خثيمة(٢) واسمعيل كان وجها فى اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل وهم بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم بنواابى سبرة منهم خيثمة بن عبدالرحمن صاحب عبدالله بن مسعود له كتاب .

اخبرنا محمد بن جعفر الاديب قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن مفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عمروبن النعمان الجعفى قال حدثنا بسطام بن الحصين بكتابه انتهى (٣) .

وفى « د » بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خيثمة واسمعيل (قجخ جش) كان وجهافى اصحابنا وابوه وعمومته،وكان أوجههم اسمعيل وهم بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم بنوابى سبرة انتهى (٤) .

١ ـ ١٤ خلاصة الاقول ٢ ـ فى المصدر : خبيثة .
٣ ـ ٨٠ : النجاشى . ٤ ـ ٦٨ : ابن داود

وفى : « الوجيزة » بسطام بن الحصين ممدوح (١) .

وفى مشكا ابن الحصين الممدوح عنه محمد بن عمروبن النعمان

بسطام الزيات فى ايضاح الاشتباه بسطام (بكسرالبآء) ابن سابور (بالبآء المنقطة تحتها نقطة بعد الالف والسين المهملة اولا) الزيات (بالزاى) انتهى . (٢)

وفى « صه » بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطى مولى ثقة و اخوته زكريا وزياد وحفص كلهم ثقات ، رووا عن ابيعبدالله عليه السلام وابى الحسن عليه السلام ذكرهم ابو العباس وغيره انتهى .

وفى « ست » بسطام بن الزيات يكنى اباالحسين الواسطى له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن (٣) الصفار عن على بن اسمعيل عن صفوان انتهى (٤) .

وفى « د » بسطام بن سابور الزيات ، ومنهم من يقول : ابن الزيات ، والحق الاول ، ابو الحسين من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ ست) ثقة ومنهم من يقول ابو الحسين والحق الاول انتهى (٥) .

و فى « جش » بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطى مولى ثقة واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم روى عن ابيعبدالله وابى الحسن عليهما السلام ذكرهم ابوالعباس وغيره فى الرجال له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا على بن اسمعيل عن صفوان عن بسطام بكتابه انتهى (٦) .

وفى « الوجيزة » وابن سابور الزيات ثقة . (٧)

وفى« ق » بسطام بن سابور ابوالحسن الواسطى الزيات ثم فيهم ايضا بسطام

---

١ ـ ٦ : الوجيزة . ٢ ـ ١٤ ـ خلاصة الاقوال .

٣ ـ فى المصدر : عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار .

٤ ـ ٦٧ : الفهرست . ٥ ـ ٦٨ : ابن داود .

٦ ـ ٨٠ : النجاشى . ٧ ـ ٦ : الوجيزة .

الزيات ابوالحسن الواسطى له كتاب عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن عن الصفار عن على بن اسمعيل عن صفوان عنه بسطام بن سابور له كتاب محمد بن ابى حمزة عنه واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الانبارى عن حميد عن النهيكى عنه .

وكما ترى ظاهر كلام الشيخ فى الكتابين التعدد كالنجاشى الا ان ظاهر (ق) انه هو الزيات وفى الفهرست ان اباه الزيات وصرح النجاشى ان كلامنهما ابن سابور ، ومقتضى المجموع ان يكون كل منهما ابن سابور ابو الحسن وابوالحسين الزيـات او ابن الزيات ، و هو ربمـا قرب الاتحاد اقول : جزم فى الوسيط بالاتحاد وكذا فى الحاوى وهوالظاهر .

وفى « مشكا » ابن سابور الثقة عنه صفوان بن يحيى ومحمد بن ابى حمزة والنهيكى .

الفصل السادس

فى بشار وفيه رجل :

اخو سعيد ثقة بشار والده بشار او يسار

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

طق ضف له والده يسار :

فض ليس باس خير من ابان وطق ضعيف عنه بن عثمان

بشار بن يسار فى ايضاح الاشتباه بشار (بـالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشددة) ابن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة)الضبيعى (بضم الضاد المعجمة) مولى بنى ضبيعة بن عجل انتهى .

وفى « ست » بشار بن يسار له اصل اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عنه

انتهى (١) .

وفى« صه » بشار بن يسار الضبيعى اخو سعيد مولى ضبيعة بن عجل ابو عمرو قال النجاشى انه ثقة روى هو واخوه عن ابيعبدالله وابى الحسن عليهما السلام قال الكشى حدثنى محمد بن مسعود قال سئلت على بن الحسن عن بشار بن بشار الذى يروى عن ابان بن عثمان قال هو خير من ابان وليس به بأس انتهى (٢) .

وفى « د » بشار (بالباء المفردة والشين المعجمة) ابن يسار (بالياء المثناة تحت والراء المهملة) العجلى الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ جش) ثقة (كش) قال على بن الحسن هو خير من ابان وليس به بأس انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن يسار الضبيعى ثقة وقيل ابن بشار انتهى (٤) .

واعلم انه اختلف كلام العلامة فى (ضح) فصرح فى بشار بانه الضبيعى (بضم الضاد المعجمة) مولى بنى ضبيعة مصغرا فيهما ، وفى اخيه سعيد بالضبعى (بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة) مولى بنى ضبعة كذلك مكبرا ، وربما وافق ذلك بعض نسخ الخلاصة فتدبر .

وفى « كش » ما ذكره الاان الذى وجدناه فيه بشار بن بشار الاب كالابن (٥) وكذا فى النسخة التى عندنا من النجاشى فان فيها بشار بن بشار الضبيعى اخو سعيد مولى بنى ضبيعة من عجل ثقة روى هو و اخوه عن ابيعبدالله و ابى الحسن عليهما السلام ذكرهما اصحاب الرجال له كتاب رواه عنه محمد بن ابى عمير اخبرنا محمد والحسين قالا حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابن ابى عمير عن بشار به انتهى (٦). ولايبعد ان يكون ذلك من الكتاب حملا على الجار ويؤيده ان فى رجال

---

١ ـ ٦٨ : الفهرست .　　٢ ـ ما وجدناه فى مظانه .

٣ ـ ٦٩ : ابن داود .　　٤ ـ ٦ : الوجيزة .

٥ ـ ٤١١ : الكشى .

٦ - ٨٢ : النجاشى ، وفيه : بشار بن يسار .

ابن داود بشار(بالباء المفردةوالشين المعجمة) ابن يسار(بالياء المثناة تحت والسين المهملة) العجلى الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ جش) ثقة (كش) قال على بن الحسن هو خيرمن ابان وليس به بأس (١) والله اعلم .

وفى « النقد » بشار بن يسار الضبعى (٢) اخو سعيد مولى بنى ضبيعة من عجل ثقة روى هو واخوه عن الصادق والكاظم عليهما السلام ذكرهما اصحاب الرجال له كتاب روى عنه محمد بن ابى عمير (جش) حدثنى محمد بن مسعود قال سئلت على بن الحسن عن بشار بن يسار الذى يروى عنه أبان بن عثمان قال هوخيرمن أبان وليس به بأس (كش) وفى بعض النسخ من رجالى النجاشى والكشى بشار بن بشار (بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة انتهى (٣) .

وبشر بن مسلمة وبشار بن يسار لهما اصل يروى الاصلين الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عنه .

وفى : «مشكا» ابن يسار الضبيعى اوالضبعى عنه ابان بن عميروهوعن ابان بن عثمان .

الفصل السابع

فى بشر، فيه : ثلثة رجال ، واربعة على نسخة اخرى .

بشربن طرخان دعاق كش له فكثرت اولاده وماله

بشر بن طرخان النخاس روى الكشى بطريق فيه محمد بن عيسى عنه ان اباعبدالله عليه السلام دعا له بكثرة الولد والمال فرزق كذا فى النقد (٤) .

وفى « صه » بشر بن طرخان النخاس روى الكشى فى كتابه حديثا فى

---

١ ـ ٦٩ - ابن داود .
٢ - فى المصدر المطبوع : الضبعى .
٣ - ٥٦ - نقد الرجال .
٤ - ٥٧ ـ نقد الرجال .

طريقه محمد بن عيسى ان ابـا عبدالله عليه السلام دعـا له بكثرة المال و الولد انتهى (١) .

وفى « د » بشر بن طرخان النخاس من اصحاب الصادق عليه‌السلام(كش) دعا عليه السلام له بنماء الولد والمال فاكثر منهما انتهى (٢) .

وفى « الوجيزة » وابن طرخان ممدوح (٣) .

وفى : « مشكا » ابن طرخان عنه الحسن بن الوشا انتهى .

وقال الشهيد الثانى فى تعليقاته بطريق ضعيف والدعاء لايدل على توثيقه‌بل ربما دل على مدح لو صح طريقه انتهى ، وفى دلالته على المدح ايضا تأمل لمـا روى عنه عليه السلام انـه قـال اللهم ارزق محب محمد وآل محمد الكفاف والعفاف وارزق عدو آل محمد كثرة المال والولد بل ربما افاد نوع ذم فتدبر .

وفى « كش » حمدويه وابراهيم ابنا نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، قال حدثنا الحسن الوشا ، عن بشر بن طرخان ، قال لما قدم ابوعبدالله عليه‌السلام الحيرة اتيته فسئلنى‌عن صناعتى ؟ فقلت نخاس(٤) فقال نخاس الدواب فقلت‌نعم، وكنت رث الحال (٥) فقال اطلب لى بغلة فضحاء بيضاء الاعفاج (٦) بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفة قط ، فقال بلى ، فخرجت من عنده فلقيت غلامـاً تحته بغلة بهذه الصفة فسئلته عنها ؟ فدلنى على مولاه ، فاتيته فلم ابرح حتى اشتريتها ، ثم اتيت ابا عبدالله عليه السلام بها ، فقال نعم هذه الصفة طلبت ، ثم دعالى فقال انمى الله ولدك وكثر مـالك ، فرزقت مـن ذلك ببركة دعـائه نشب مـن الاولاد

---

١ - ١٤ : خلاصة الاقوال .　　٢ - ٧١ : ابن داود .

٣ - ٦ : الوجيزة .

٤ - النخاس : من يبيع ويشترى الرقيق والدواب .

٥ - رث الثوب اذا بلى .

٦ - الفصحاء ، اى البيضاء التى ليست بشديد البياض ، والعفج ، ما سفل من البطن من المعى ، والاعفاج كالامعاء .

ماقصرت عنه الامنية (١) .

وفى : « تعق » ليس فى السند من يتوقف فيه سوى: محمد بن عيسى ، وهو من الثقات كما يأتى .

وقد رجح العلامة أيضا قبول روايته مع انه محصل للظن النا فع فى امثال المقام .

وقول الشهيد الثانى والدعاء لايدل ـ الخ ـ فيه انه لم يظهر منه رحمه‌الله ارادة التوثيق ، بل الظاهر خلافه ومامر من انه افاد نوع ذ م خلاف الظاهر كيف والدعاء جزآء لخدمته ونصيحته مع ورود الحث فى الدعاء فى طلب الولد وسعة المال والرزق والمقامات مختلفة

واعترض أيضا بانه شهادة لنفسه ، وفيه انهم يعتدون بهالحصول الظن مع ان مراده ليس التزكية بل اظهار استجابة الدعاء و شكر صنيعه ومارزق من بركة دعائه هذا .

والوارد فى الكافى ان الصادق عليه السلام دعا لطرخان بكثرة المال والولد ، فتأمل .

وفى : « طس » ابن طرخان النخاس ، روى ان أباعبدالله عليه السلام دعاله بكثرة الولد والمال ، الطريق فيه : محمد بن عيسى .

اقول : الرثاثة ، البذاذة، والرث : الشيء البالى ، وقدرث الحبل وغيره، وفلان رث الهيئة، وفى هيئته رثاثة اى : بذاذة، والفضخاء مؤنث الافضخ ، والافضخ الابيض ليس بشديد البياض ، والاعفاج من الناس ومن الحافر ، ومن السباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التى تؤدى اليها الكرش ما دفعته الواحدة ، عفج بالتحريك . وكذلك العفج(٢) والعفج (٣) مثل كبد وكبد ، ثلاث لغات ، ونشب الشيء فى الشيىء من باب

١ ـ ٣١١ ـ الكشى .

٢ ـ بفتح العين وسكون الفاء ٣ ـ بفتح العين وكسر الفاء

تعب وعلم ، نشوبا علق فيه ، ونشب بعضهم فی بعض ای دخل وتعلق ، ومنه حديث الاحنف : ان الناس نشبوا فی قتل عثمان ای علقوا ويقال نشب الحرب بينهم نشوبا اشتبكت ،كذا : فی النهاية .

عن لی روی کش قال فی ضف الخبر　　من شرطة الخميس بشر بن عمر

وفی بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

عاد الی لی بن کثير و استقر　　»　　»　　»　　»

فعلی هذه النسخة البيت اشارة الی رجلين :

الاول: بشر بن عمر الهمدانی .

فی : «كش» محمد بن مسعود العياشی ، وأبوعمر وبن عبدالعزيز ، قالا : حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسی عن ابی الحسن الغربی (١) عن غياث الهمدانی عن بشر بن عمر الهمدانی ، قال مر بنا امير المؤمنين عليه السلام فقال : البثوا (٢) فی هذه الشرطة ، فوالله لايلی (٣) بعدهم الاشرطة النار الامن عمل مثل اعمالهم ، انتهی (٤) .

وهذا الحديث وان كان غير نقی السند ، الاانه لوصح لدل بظاهره علی انه من الشرطة .

وفی : « الوجيزة » وابن عمر الهمدانی ممدوح (٥)

والثانی: بشر بن كثير ، روی الكشی عن الفضل بن شاذان ، انه من السابقين الذين رجعوا الی أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة .

بشر ابو صدقة ابن مسلمة　　عنه ابن ابی عمير عدل جش وصه

بشر بن مسلمة ، يكنی : أباصدقة ،كوفی ، روی عن : أبی عبدالله عليه السلام ثقة

---

١ ـ فی المصدر : الغزلی ، وفی نسخة : العرنی .

٢ ـ اكتبوا　٣ ـ فی المصدر : لاغنی

٤ ـ ٥ : الكشی .　٥ ـ ٦ : الوجيزة

« صه » (١) .

وفى : « جش » بشربن مسلمة ، كوفى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب ، رواه ابن أبى عمير .

اخبرنا : الحسين ومحمد ، قالا : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا ابن بطة قال حدثنا الصفار ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير ، عن بشر ، به ، انتهى (٢)

وفى : « ست » بشربن مسلمة ، له أصل ، انتهى (٣) .

وقد سبقت عبارته مع بشاربن بشار .

وفى: « ق » ابن مسلمة الكوفى، ثم فى:« ظم » ابن مسلمة ثقة يكنى:أباصدقة

وفى : « مشكا » ابن مسلمة الثقة عنه محمد بن ابى عمير .

وفى : « الوجيزة » وابن مسلمة ثقة (٤)

وفى : « ايضاح الاشتباه » بشر(بالراء بعدالشين المعجمة) ابن مسلم (بالميم المفتوحة والسين المهملة الساكنة) انتهى .

وفى : « د » بشربن مسلم يكنى أباصدقة ، ثقة (٥)

الفصل الثامن والتاسع

فى بشير وبكار ، وفى كل منهما رجلان .

وجه بشير ناقل الاخبار (٦) هو ابن اسماعيل بن عمار

بشير بن اسماعيل بن عمار ، من وجوه من روى الحديث كمامرفى ترجمة: اسحاق بن عمار ، حيث قال : وابنا أخيه على بن اسماعيل ، وبشير بن اسماعيل

---

١ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال ٢ ـ ٨١ : النجاشى

٣ ـ ٦٨ : الفهرست . ٤ ـ ٦ : الوجيزة

٥ ـ ٧١: ابن داود ، وفيه : بشربن مسلمة يكنى : أباصدقة من اصحاب الصادق(ع)

٦ ـ الاثار ـ خ ل .

كانا من وجوه من روى الحديث ، وفى بعض النسخ المعتبرة : بشر ، كما روى عن (ق) أيضا .

وفى : « الوجيزة » بشيربن اسماعيل بن عمار ممدوح (١)

وفى : « الحاوى » ذكره فى الضعاف .

بشير النبال طق ضف مدحا　　ثم بكار فى العيون قدحا

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

بشير النبال طق ضف مدحا　　بدعوة الرضا بكار قدحا

وهوابن عبدالله ظالم الرضا　　وقد دعا عليه ضابه مضى

بشير النبال ، روى الكشى حديثا فى طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبى حماد ، وليس صريحا فى تعديله ، فأنا فى روايته متوقف ، « صه » (٢)

وفى : « د » بشير النبال ، من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ممدوح ،(كش)

وقال : (جخ) بشيربن ميمون الوابشى النبال الكوفى ، انتهى (٣)

وفى : «الوجيزة» وابن ميمون النبال ممدوح (٤)

وفى : « تعق » قال فى كمال الدين انه من حملة الحديث من اصحاب الصادق عليه السلام .

وفى : « كش » فى بشير النبال وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام ، وطاهر بن عيسى الوراق ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن (٥) أيوب ، قال : حدثنا أبو الحسن صالح بن أبى حماد الرازى ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان ، عن محمد بن زيد الشحام ، قال: رآنى ابوعبدالله عليه السلام وانا اصلى فارسل الىّ ، ودعانى ، فقال لى: من أين أنت ؟ قلت : من مواليك ، قال: فأى موالى ؟ قلت : من أهل الكوفة ، فقال : من تعرف الكوفة ؟ قلت بشير النبال

---

١ ـ ٦ : الوجيزة .

٢ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال　　٣ ـ ٧١ : رجال ابن داود

٤ ـ ٦ : الوجزة　　٥ ـ فى المصدر : احمد بن ايوب

وشجرة ، قال : وكيف صنيعتهما اليك ؟ فقلت : ماأحسن صنيعتهما الىّ ، قال : خير المسلمين من وصل وأعان ونفع ، مابتّ ليلة قط والله وفى مالى حق البالسة(١) ثم قال : أى شيء معكم من النفقة ؟ قلت عندى مأتادرهم ، قال : أرينها ؟ قاتيته بها ، فزادنى فيها ثلاثين درهما ودينارين ، ثم قال : تعش عندى ، فجئت وتعشيت عنده .

قال : فلماكان من القابلة لم أذهب اليه، فارسل الىّ فدعانى من غده (٢). فقال : مالك لم تأتنى البارحة وقد شققت علىّ؟! فقلت : لم يجئنى رسولك ، فقال: فانا رسول نفسى اليك مادمت مقيما فى هذه البلدة ، أى شيء تشتهى من الطعام؟ قلت : اللبن ، فاشترى من اجلى شاة لبونا ، قال : فقلت له علمنى دعاء ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم، يامن ارجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل عثرة ، يا من يعطى الكثير بالقليل ، ويا من أعطى من سأله تحننا منه ورحمة ، يامن اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد واهل بيته(٣) واعطنى بمسألتك خير الدنيا (٤) وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ماأعطيت ، وزدنى من سعة فضلك ياكريم .

ثم رفع يديه فقال :

يا ذا المن والطول ياذاالجلال والاكرام ياذاالنعماء والجود ارحم شيبتى من النار.

ثم وضع يديه على لحيته ولم يرفعهما الا وقد امتلاء ظهر كفه دموعا (٥) بكار بن عبدالله بن مصعب ، قال ابن بابويه فى عيون اخبار الرضا عليه السلام

١ ــ فى المصدر: مابت ليلة قط ولله فى مالى حق يسألنيه .
٢ ــ من عنده ــ خل ٣ ــ فى المصدر: صل على محمد واهل بيته
٤ ــ فى المصدر: واعطنى بمسألتى اياك جميع خير الدنيا .
٥ ــ ٣٦٩ : الكشى

حدثنا الحاكم ابوعلى الحسين بن احمد البيهقى، قال : حدثنا محمد بن يحيى(١) الصولى ، قال : حدثنى احمد بن محمد بن اسحاق الخراسانى قال : سمعت محمد بن على النوفلى (٢) يقول : استخلف الزبير بن بكار رجلا من الطالبيين على شىء بين القبر والمنبر، فحلف وبرص، وأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير، وكان ابوه: بكار، قد ظلم الرضا عليه السلام فى شىء ، فدعا عليه فسقط فى وقت دعائه عليه من قصره فاندقت عنقه .

واما : أبوه عبدالله بن مصعب ، فانه مزق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن وامانه بين يدى الرشيد ، وقال: اقتله ياأميرالمؤمنين ، فانه لاامان له ، فقال يحيى للرشيد: انه خرج مع اخى بالامس، وأنشد أشعارا له ، فانكره فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة ، فحم من وقته ، ومات بعد ثلاث ، فانخسف قبره مرات كثيرة ، وذكر خبرا طويلا اختصرنا هذا منه ، انتهى .

وفى: « الوجيزة » بكار بن عبدالله بن مصعب، ضعيف (٣).

اما ابن كردم فطق اليه ضف　　بابن سنان وبمدح متصف

بكار بن كردم (ق) «جخ» .

وفى : «تعق» قيل كردم (بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة) حكم خالى بكونه ممدوحا ، لان للصدوق (رحمه الله) طريقا اليه .

ويروى عنه محمد بن ابى عمير ويونس بن عبدالرحمن ، قيل : وفيه اشعار بوثاقته كما مر فى الفوائد ، ويظهر من اخباره حسن ، انتهى .

الفصل العاشر

فى بكر، وفيه : ست رجال .

جش بكر بن احمد ضف فى الخبر　　غض مظلم الامر غريب الاثر

---

١ ـ على - خل　　٢ـ على بن محمد النوفلى- خ ل.

٣ - ٦ ـ الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول .

بكربن احمد(مكبرا) بن ابراهيم بن زياد (بالزاى والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والدال المهملة) كذا فى: « ايضاح الاشتباه ».

وفى: « جش » بكربن احمد بن زياد بن موسى بن مالك بن يزيد الاشج ، ابومحمد الذى يقال له: أشج بنى أعصر الوارد على النبى ﷺ فى وفد عبدالقيس روى عن أبى جعفر الثانى وهوضعيف ، له كتب منها :

كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، وكتاب المناقب .

قال ابوعبدالله بن عياش : حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن رويدة العسكرى الحداد ، قال : حدثنا بكربها ، انتهى . (١)

وفى: « ست » بكربن احمد ، له: كتاب الطهارة والصلاة ، انتهى . (٢)

وفى : « د » ابن احمد بن ابراهيم الاشج ، ابومحمد الذى يقال له : أشج بنى عصر(بالمهملتين المفتوحتين) منسوب الى عصربن عمروبن عنف بن خزيمة بن عوف الوارد على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس و(جخ - وجش) ضعيف يروى الغرائب، ويعتمد المجاهيل وامره مظلم انتهى (٣) .

وفى: « الوجيزة » بكربن احمد الاشج ضعيف (٤) .

ولايخفى ان قول العلامة رحمه الله يزعم انه من ولد أشج بن عصر ، ينافى بظاهره سوق نسبه اليه أولا،والسر فى ذلك انه رحمه‌الله جمع بين كلامى النجاشى والغضائرى، فان الزائد المذكور كلام الغضائرى بتمامه كمانقله فى النقد(٥) والمجمع فوقع الخلاف بين صدر الكلام وذيله .

جش بوسماعيل ابن اشعث الثقة وابن جناح جش وصه عدل ثقة

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

« » « وابن جناح عنه عرجش وثقه

---

١ - ٧٩ : النجاشى . ٢ - ٦٨ : الفهرست

٣ - ٤٣١ - ابن داود ، وفيه : يقال له : اشج بنى اعصر(بالمهملتين المفتوحيين) منسوب الى اعصربن عمروبن عوف بن جذيمة . . .

٤ - ٦ - . الوجيزة . ٥- ٥٨ - نقد الرجال .

بكر بن الاشعث ابو اسماعيل كوفي ثقة، روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام «صه»(١)

وفي: « جش » بكر بن الاشعث ابو اسماعيل كوفي ثقة ، روى عن موسى بن جعفر كتابا (٢) .

وفي: « د » بكر بن الاشعث ابو اسماعيل، روى عن موسى الكاظم عليه السلام (جش) كوفي ، ثقة (٣) .

وفي: « الوجيزة » ابن الاشعث ابو اسماعيل ثقة (٤) .

بكر بن جناح ابو محمد كوفي ثقة مولى، له كتاب يرويه عدة اخبرناه الحسين قال : حدثنا احمد بن جعفر، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة ، قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن بكر بن جناح به ، انتهى (٥)

وفي: « ايضاح الاشتباه » بكر بن جناح (مكبراً) والجناح (بفتح الجيم) .

وفي : « صه » بكر بن جناح ابو محمد كوفي ثقة مولى ، انتهى. (٦)

وفي : « د » بكر بن جناح ابو محمد (جش) مولى كوفي ثقة ، انتهى (٧).

وفي : « الوجيزة » وابن جناح الكوفي ثقة . (٨)

ويحتمل ان يكون هذا وبكر بن الاشعث واحدا .

وفي : «تعق» الظاهر انه اخو سعيد بن جناح مولى الازد ، ووالد محمد بن بكر وسعيد ، **(ظم ـ ضا)** وأخوه ابو عامر **(ظم)** وهذا مما يؤيد كون بكر بن محمد بن جناح سهوا ويحتمل ان يكون هذا نسب الى جده لشهرته به ، وهو بعيد .

وفي: « مشكا » ابن جناح الثقة عنه محمد بن أبي عمير، وقول الناظم رحمه الله

ـ عر ـ اشارة الى ابن ابي عمير

جش غض ابن صالح سقيم　　وطـق صحيح فيه ابـراهيم

---

١ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال　　٢ ـ ٧٩ : النجاشي

٣ ـ ٧٢ : رجال ابن داود　　٤ـ ٦ : الوجيزة

٥ ـ ٧٩ : النجاشي .　　٦ـ ١٤ : خلاصة الاقوال

٧ـ ٧٢: رجال ابن داود　　٨ ـ ٦ : الوجيزة .

عنه محمد بن خالد روى وابن ابى عمير الذى احتوى

بكر بن صالح الرازى ،له كتاب فى درجات الايمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد ، اخبرنا به ابن ابى جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن بكر بن صالح ، « صه » (١)

وفى: «جش» بكر بن صالح الرازى ، مولى بنى ضبة ، روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام ضعيف له كتاب نوادر ، يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرناه : محمد بن على ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبى قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن خالد البرقى عن بكر به ، وهذا الكتاب يختلف باختلاف الرواة عنه، انتهى (٢)

وفى : «صه» بكر بن صالح الرازى مولى بنى ضبة ، روى عن أبى الحسن الكاظم عليه السلام ضعيف جدا ،كثير التفرد بالغرايب ، انتهى . (٣)

وفى: « د » بكر بن صالح الرازى الضبى مولى حمزة بن اليسع الاشعرى ثقة انتهى (٤)

وفى: « الوجيزة » وابن صالح ضعيف (٥)

اقول : لما ذكر الشيخ عند ذكر اصحاب الرضا عليه السلام ان بكر بن صالح الضبى الرازى مولى نعم ذكر فى يليه رجلا اسمه : بائس ، مولى حمزة بن اليسع الاشعرى من أصحاب الرضا عليه السلام ، ثقة ، توهم ابن داود ان هذا أيضاً من صفات بكر بن صالح الرازى، ومن ثم ذكر فى كتابه فى الموثقين حيث قال : بكر بن صالح الرازى الضبى مولى حمزة (٦) بن اليسع الاشعرى ، ثقة مع انه نقل عن

---

١ ـ سها قلمه الشريف والعبارة موجودة فى:ص٦٩ ـ الفهرست

٢ ـ ٧٩: رجال النجاشى ٣ ـ ٩٩: خلاصة الاقوال

٤ ـ ٧٢ : رجال ابن داود ، وذكره ايضاً فى القسم الثانى (ص: ٤٣٢)

٥ ـ ٦: الوجيزة ٦ ـ فى نقد الرجال : مولى بآئس مولى حمزة

رجال الشيخ اولا ان : بائس مولى حمزة بن اليسع الاشعرى ، من أصحاب الرضا عليه السلام ثقة، ولما رآى ان الاصحاب مثل: النجاشى ، والشيخ ، وابن الغضائرى والعلامة قدس الله أرواحهم ذكروه ضعيفاً ومهملا ، ذكره مرة اخرى فى الضعفاء حيث قال ثمة : بكر بن صالح الرازى مولى بنى ضبة (جش) روى عن أبى الحسن موسى عليه السلام (جخ - لم) ضعيف (الغضائرى) كثير بالغرايب .

وذكره الشيخ قدس سره فى باب من لم يروعن الائمة عليهم السلام أيضاً أن : بكر بن صالح الرازى ، روى ، عنه ابراهيم بن هاشم ، والظاهر انهما واحد ، كما لا يخفى انتهى مافى النقد (١) .

وفى : « منهج المقال » وفى : «ضا » ابن صالح الضبى الرازى مولى ، ثم فى : «لم» ابن صالح ، روى عنه ابراهيم بن هاشم ، وهذا يقتضى التعدد ، ولعل الاتحاد اظهر .

وفى : « منتهى المقال » ثم فى : « لم » ابن صالح الرازى عنه ابراهيم بن هاشم وهو يقتضى التعدد ، ولعل الاتحاد الاظهر .

وفى : « تعق » يأتى فى عبد الله بن ابراهيم الجعفرى ماله ربط وتضعيف (صه) من رجال الغضائرى على مايظهر من (طس) ففيه نوع وهن ، سيما بعد ملاحظة ماأشرنا اليه فى الفوائد خصوصا بعد رواية ابراهيم عنه كما مر فى اسماعيل بن مرار .

أقول : الذى قاله فى (طس) ان الغضائرى ضعف بكر بن صالح ، ولم يظهر من هذا ما استظهره دام فضله مع ان تضعيف النجاشى لا وهن فيه .

وفى : « الوجيزة » ايضا ضعيف كما مر (٢) .

وقول الميرزا ، وهو يقتضى التعدد ، لان ذكره فى أصحاب الرضا عليه السلام يعطى روايته عنه ، بل ربما عاصره أو صحبه ولم يروعنه ، فلا ينا فى ذكر الرجل فى

١- ٥٩ : نقد الرجال　　٢- ٦ : الوجيزة

من لم يروعن الائمة عليهم السلام وغيره من الابواب ، كذا أفاد جملة من مشايخنا المعاصرين ، ولعله خلاف الظاهر وهو ينادى بذلك قول الشيخ فى كثير من التراجم ، عاصره ، ولاأدرى روى عنه ، وقوله فى أول رجاله ولمن لم يروعنهم (لم) .

وصرح السيد الداماد فى الرواشح بان اصطلاحات الشيخ فى كتاب الرجال فى الاصحاب أصحاب الرواية لاأصحاب الملاقات ، فتتبع واعتذر وله الاستاد العلامة عن ذكر الرجل فى لم يروعنهم عليهم السلام وفى غيره من الابواب بان الشيخ ربما كان يظن الرجل لم يروعنهم فيذكره (لم) ثم يظهر عليه روايته عن احدهم عليهم السلام فيذكره فى بابه، فتأمل.

و يحتمل أن يكون ذلك لظن الشيخ التعدد ، ولعله لايجرى فى جملة من الاسماء هذا .

وفى حواشى الشهيد الثانى على خلاصة الاقوال فى باب : بكر، زاد : ابن داود واحداً فى الباب الاول : وبكر بن صالح الرازى مولى حمزة بن اليسع الاشعرى ثقة انتهى (١) .

وهو عجيب منه رحمه الله ،وكان بائس فى نسخته كان مكتوباً بالسواد ، فجعل الترجمتين واحدة .

وفى : « مشكا » ابن الصالح الرازى الضعيف عنه محمد بن خالد البرقى و ابراهيم بن هاشم ، و أحمد بن محمد بن عيسى ، وهو عن الحسن بن محمد بن عمران .

بكر بن عبدالله جش قد يعرف سبط حبيب وينكر يوصف

بكر بن عبدالله بن حبيب المزنى يعرف وينكر ويسكن الرى« صه » (٢) .

وفى : « جش » بكر بن عبدالله بن حبيب المزنى يعرف وينكر، يسكن الرى له : كتاب نوادر ، أخبرناه الحسين بن عبيدالله ، قال : حدثنا على بن محمد القلانسى

١ ـ ٧٢ : رجال ابن داود ٢ ـ ٩٩ : خلاصة الاقوال

قال : حدثنا حمزة ، عن بكر بكتابه ، انتهى (١) .

وفى : « د » بكر بن عبدالله بن حبيب المزنى (جش) يعرف وينكر، يسكن الرى (٢) .

وفى: « الوجيزة » وابن عبدالله بن الحبيب يعرف وينكر(٣) .

ثلاثة بكر بنو محمد　　سبط جناح واقف لم يهتد

بكر بن محمد بن جناح من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفى « صه » (٤) (جخ) .

و قال الكشى : قال حمدويه عن بعض أشياخه ان بكر بن محمد بن جناح واقفى (٥) .

وفى : « د » بكر بن محمد بن جناح من اصحاب الكاظم عليه السلام (جخ - كش) واقفى انتهى (٦) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن جناح اسند عنه (٧) .

وفى : « تعق » يأتى فى باب الميم : محمد بن بكر بن جناح ، ثقة . عن (جش) واقفى ، يروى عن موسى الكاظم عليه السلام .

فيحتمل كون احد المذكورين : أباً ، والاخر : ابناً ، منسوبا الى الجد لمامر فى بكر بن جناح ، وهذا مما يرجح الاحتمال الثانى .

والمازنى جده حبيب　　جش عالم ضاوهو الاديب

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

و المازنى جده حبيب　　رحم قبضا عالم اديب

---

١ - ٧٩ : النجاشى .　　٢ - ٤٣٢ : رجال ابن داود .

٣ - ٦ : الوجيزة .　　٤- ٩٩ : خلاصة الاقوال

٥- ٤٦٧ : الكشى　　٦ - ٤٣٢ : رجال ابن داود

٧ -٨ : الوجيزة

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ابوعثمان المازنى ، مازن بنى شيبان كان سيد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة ومقدمته مشهورة بذلك ، كان من علماء الامامية وهو من غلمان اسماعيل بن ميثم فى الادب ، مات أبوعثمان فى سنة : ثمان واربعين ومأتين « صه » (١) .

وفى : « جش » بكربن محمد بن حبيب بن بقية أبوعثمان المازنى ، مازن بنى شيبان، كان سيد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة، ومقدمته مشهورة بذلك اخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الكلوذانى المعروف بابن مروان رحمه الله، قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولى (٢) قال : حدثنا ابوالعباس محمد بن يزيد ، قال : ومن علمآء الامامية ابوعثمان بكربن محمد، وكان من غلمان اسماعيل بن ميثم ، له فى الادب كتاب التصريف ، كتاب مايلحن فيه العامة ، التعليق ، قال : ابو عبدالله بن عبدون رحمه الله ، وحدث بخط ابى سعيد السكرى : مات ابوعثمان بكربن محمد رحمه الله سنة : ثمان واربعين ومأتين، انتهى (٣) .

وفى : « د » بكربن محمدبن حبيب بن بقية (٤) ابوعثمان المازنى الشيبانى شيخ الفضلاء لم يرو عن الائمة عليهم السلام (كش) (٥) كان اماميا ثقة ، انتهى (٦) .

وفى: « الوجيزة » وابن محمدبن حبيب ممدوح (٧) .

وفى تعليقات الشهيد الثانى رحمه الله على الخلاصة ، قال : ابن داود نقلا عن (كش) انه ، يعنى اباعثمان امام ثقة ، انتهى ، قلت الاانى لم اجده فى (كش) والله اعلم .

---

١ ـ ١٤ خلاصة الاقوال
٢- فى المصدر: الصوفى
٣- ٧٩ ـ رجال النجاشى
٤ ـ فى المصدر : حبيب بن بقية ممدوح
٥ ـ فى المصدر : جش
٦ ـ ٧٣ : رجال ابن داود
٧ ـ ٧ : الوجيزة

اقول : لايخفى ما فيه ، اى : فى كلام العلامة من التصحيف و الاسقاط ، انتهى .

وفى : « الحاوى » ان مافى الخلاصة غير واضح المعنى ، وكانه وقع سهواً من القلم ، و الصواب مافى (جش) ، و قال : نحوه المحقق (م ـ ٥) وزاد : واحتمال أن يكون المراد : من غلمانه ، لكونه تأدب عليه ، غيرمعروف الذكر فى الرجال ، وكأنهمأخوذ من (جش) والعجلة اقتضت اسقاط لفظة : له فىالادب كتاب التصريف ، فلاينبغى الغفلة عن ذلك ، انتهى .

اقول : العلامة أعلى الله مقامه كثيراً ما ينقل عبارة (جش) ويزيد عليها ما يقتضيه المقام ، وربما يحذف منه (١) بعض الزوايد غيرالمخلة كما هنا ، ومجيء الغلام بمعنى المتأدب اى التلميذ فىعبارة القوم اكثر كثير ، فلاحظ ترجمةأحمدبن عبدالله الكرخى ، وترجمة : احمد بن اسماعيل سمكة ، وعبدالعزيز بن البراج ، ومحمد بن جعفر بن محمد ابى الفتح الهمدانى ، والمظفربن محمد الخراسانى ، ومحمد بن بشر ، وترجمة الكشى ، وغيرها ، مما لايحصى كثرة ، بل لم أجد الى الان استعمال الغلام فى كتب الرجال فى غير التلميذ ، ويظهر ذلك من غير كتاب الرجال أيضاً .

ففى كشف الغمة : فى جملة حديث ، فدعى أبوالحسن بعلى بن أبىحمزة البطائنى ، و كان تلميذاً لابى بصير ، فجعل يوصيه ـ الى أن قال : ـ أنا أصحبه منذ حين ، ثم يتخطانى بحوائجه الى بعض غلمانى .

و فى تفسير مجمع البيان : الغلام للذكرأول ما يبلغ ـ الى أن قال : ـ ثم يستعمل فى التلميذ ، فيقال : غلام ، فغلب هذا .

وفى : « الحاوى » ذكره فى الضعاف ، فتأمل .

---

١ ـ منها

وسبط عبدالرحمن ضف بالازد جش ثقة طق صح عندى متحد

بكربنمحمد الازدى ابن أخى سدير الصيرفى ، قال الكشى: قال : حمدويه ذكر محمد بن عيسى العبيدى بكربن محمد الازدى ، فقال : خيّر فاضل ، وعندى فى محمد بن عيسى توقف ، « صه » (١) .

وفى : «ايضاح الاشتباه » بكر (مكبراً) ابن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم (بضم النون و فتح العين) الازدى الغامدى (بالغين المعجمة و الدال المهملة) عمومته شديد (بالشين المعجمة) عبدالسلام و عمه غيثمة (بفتح الغين المعجمة واسكان اليآء المنقطة تحتها نقطتين وفتح الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) رويا عن الصادق والكاظم عليهما السلام، انتهى .

و فى : « جش » بكربن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدى الغامدى ، ابو محمد وجه فى هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين ، عمومته : شديد و عبدالسلام ، و ابن عمه : موسى بن عبد السلام ، وهم كثير ، وعمته : غيثمة روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، ذكر ذلك أصحاب الرجال وكان ثقة وعمّر عمراً طويلا ، له كتاب يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرناه محمد بن على قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى. قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا احمد بن اسحاق عن بكربن محمد بكتابه .

وأخبرنا محمد بن على بن حبيش التميمى (٢) المقرى ، قال : حدثنا محمد بن على بن دخيم، قال : حدثنا أبى، قال : حدثنا احمد بن احمد عن بكربن محمد، انتهى (٣) .

وعن شيخنا بهاء الدين العاملى (رحمه الله) فى حاشية رجال النجاشى ان شديداً (بالشين المعجمة و الدالين) وظنى ان بكربن محمد الذى يقال انه : ابن

---

١ - ١٤ خلاصة الاقوال ٢ - فى المصدر: حشيش

٣ - ٧٨ : النجاشى

أخى سدير الصيرفى ، وأن الاشتباه وقع فى شديد للظن انه سدير ، والا لم يكن فى الرواة سدير الا الصيرفى ، قيل : ابن أخى سدير الصيرفى ، انتهى .

وفى : « د » بكربن محمدبن عبدالرحمن الازدى (بالزاى)الغامدى (بالغين المعجمة) أبومحمد وجه جليل ثقة كوفى ، انتهى (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الازدى ثقة ، انتهى.(٢)

وفى : « ست » بكربن محمد الازدى ، له أصل ، اخبرنابه ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفارعن العباس بن معروف ، وأبى طالب عبدالله بن الصلت القمى عنه (٣) .

اقول : كانه بكربن محمد بن عبد الرحمن الثقة كما فى خلاصة الاقوال و رجال النجاشى (٤) لانه المشهور، وصاحب الاصل ، ولانه الذى يروى العباس بن معروف عنه ، كما يظهرمن رجال النجاشى وطريق الشيخ اليه صحيح ممن روى الصدوق عنه لان طريق الشيخ الى سعد بن عبدالله الثقة صحيح ، و هو يروى عنه بطريق صحيح ، ولان الشيخ روى جميع رواياته عن الشيخ المفيد عنه عن الحسن بن الوليد ، والكل ثقات .

وأيضا : الظاهرأن المذكور فى التهذيب والاستبصار والفقيه هو هذا ، لبعد ذكر غيرالراوى .

ثم ان لبعض الا فاضل هيهنا ايراد على العلامة رحمه الله ، أولا : ان هذا مناف قوله فى ترجمة : محمد بن عيسى العبيدى ـ و الاقوى عندى قبول روايته ـ وثانيا : ان الذى يظهرمن كلام النجاشى ان بكربن محمد الازدى الغامدى الثقة هو ابن أخى سدير الصيرفى ، و انهما رجل واحد ، و هو الظاهر ، و حكم العلامة بتعددهما : وهم ، انتهى .

---

١ - ٧٣ : رجال ابن داود　　٢ ـ ٧ : الوجيزة

٣ - ٧٠ : الفهرست　　٤ ـ ١٤ : خلاصة الاقوال ، ٧٨ : رجال النجاشى

وفيه : نظر ، لان الذى يظهرمن النجاشى وهو متعدد عندنا ان بكربن‌محمد الازدى‌الغامدى‌الثقةهوابن‌شديد(بالشين‌المعجمةوالدال‌المهملةأخيراً)بن‌عبدالرحمن الا أن ابن أخى سدير (بالسين المهملة والراء أخيراً) لان سدير هذا (هو - خل) ابن حكم الصيرفى كماذكره الشيخ فى‌الرجال عندذكرأصحاب الصادق عليه‌السلام شديد بن عبدالرحمن : فى باب : الشين المعجمة ، و سدير بن حكيم ، فى باب : السين المهملة .

وقد ذكرالكشى ان‌بكر بن‌محمد الازدى كان‌ابن أخى سديرالصيرفى ، فعلى ماذكرنا توهم هذا الفاضل توهم العلامة قدس سره ، وفيه : تأمل .

وفى :«منتهى المقال» بكربن محمدبن عبدالرحمن بن نعيم الازدى الغامدى عمومته : شديد وعبدالسلام ، وابن عمه : موسى بن عبدالسلام ، الى آخر ما فى (جش) (١) .

ويروى فضل بن شاذان عن ابن أبى‌عمير عن بكر بن محمد ، قال : حدثنى عمى سدير ، و فى نقل ابن أبى عمير عنه تأييد لما قاله ابن عيسى ، أو شهادة على ماقيل، وفى: (ق) ابن‌محمد، أبومحمد الازدى الكوفى‌عربى، وفى: (ظم)ابن‌محمد الازدى، له‌كتاب ، وزاد : (ضا) روى عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام اومن‌اصحاب‌ابى‌عبدالله عليه‌السلام على اختلاف النسخ ، وفى : (لم) ابن محمد الازدى عنه عباس بن معروف .

واعلم أن شديداً (بالمعجمة ودالين مهملتين بينهما تحتانية) هوا بن عبد - الرحمن مذكور فى رجال الصادق عليه‌السلام فى باب : الشين المعجمة ، فالذى يظهر من رجالى الكشى والنجاشى انه‌واحد ، عمّرطويلا، وكونه : ابن ابن‌أخى سدير (بالرآء) تصحيف ، و كون : عمه صيرفيا ، اما واقع أوناش من التصحيف ايضا لاشتهار سدير به ، وكلام خلاصة الاقوال يناسب التعدد ابن أخى سدير،وابن‌اخى شديد ، وكذا ابن داود فى رجاله ، والظاهر الاتحاد ، لان سدير الصير فى مولى ضبة ، وليس‌أزديا ، فليس بكرهذا : ابن أخيه ، فبكربن‌محمد الازدى واحد ثقة .

١ - ٧٨ : رجال النجاشى

و فى : « تعق » على قول الخلاصة توقف لا وجه للتوقف ، وسمى الاخبار الكثيرة صحاحا مع وجوده فى الطريق ، كماقاله الفاضل الاردبيلى، وفى عبدالسلام بن عبدالرحمن رواية عن بكر بن محمد ، وقال : هذا سند معتبر، بل فى المنتهى فى باب : القراءة خلف الامام ، وفى الوقت ، حكم بصحة حديثه .

اقول : واستظهر الاتحاد أيضا فى الحاوى وقال ولم يتفطن العلامة وابن داود الى كلام النجاشى واخذ صدر الكلام، انتهى .

وصرح بالاتحاد ايضا فى المجمع وفى الفوائد النجفية ، وكذا المحقق الشيخ حسن فى حواشى الخلاصة واطال الكلام فيها مع العلامة وظن انه تبع فى ذلك (طس) حيث ذكر فى كتابه بكر بن محمد بالصورة التى ذكرها العلامة بعينها ماعداقوله وعندى ـ الخ ـ قال وهو من آثار التقليد وقلة المراجعة .

قلت : لايخفى مافى كلامه من الجسارة وقلة الادب ، فان ماذكره العلامة رحمه‌الله من كونه ابن أخى سدير هو الموجود فى الاختيار كما رأيت ونقله الناقلون ورايت ذكره ثانيا ان بكر بن محمد بن اخى سدير الصيرفى .

وقوله ثالثاً: حدثنى عمى سدير، فمنشأ ظن العلامة التعدد هو اختلاف الوصف فى : رجالى الكشى و النجاشى ، وقد رجح التعدد أيضا والده (شه) فلا تغفل.

و فى « مشكا » ابن محمد الازدى الثقة عنه احمد بن اسحق الاشعرى وابراهيم بن هاشم كمافى مشيخة الفقيه والعباس بن معروف و عبدالله بن الصلت .

الفصل الحاديعشر

فى بكير (مصغرا) وفيه : رجل واحد .

بكير بن اعين ق قال قد　　انزل بين ل ولى فليعتمد (١)
كش من حوارى قروق ترحماً　　وفى طق ابراهيم صح فاعلما

بكير بن اعين مشكور مات على الاستقامة ، روى الكشى عن حمدويه ، عن

١ ـ فليعتقد ـ خ ل

يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبى عمير والفضل ، وابراهيم ابنى محمد(١) الاشعريين ان الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته : لقد انزله الله بين رسوله و امير المؤمنين عليهما السلام « صه » (٢)

والذى فى «كش» فى بكير بن أعين ، حدثنا حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير ، عن الفضل وابراهيم ابنى محمد الاشعريين قالا ان اباعبدالله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين قال: أما والله لقد انزله الله بين رسوله وامير المؤمنين عليهما الصلوة والسلام (٣)

والسند صحيح لكنه لايخلو عن خدشة، تامل .

محمد بن مسعود، قال حدثنى على بن الحسن ، عن ابيه ، عن ابراهيم بن محمد الاشعرى ، عن عبيد بن زرارة

والحسن بن الجهم بن بكير عن عبدالله بن بكير(٤) عن عبيد بن زرارة قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فذكر: بكير بن أعين فقال : رحم الله بكيراً ، والله فعل ، ونظرت اليه وكنت يومئذ فى حدث السن ، فقال : انى اقول انشاء الله . (٥)

وفى موضع آخر ذكره مع اخوته ويأتى فى حمران ، وفى رواية انه من حوارى محمد بن على وجعفر بن محمد عليهما السلام وقد سبق فى اويس القرنى .

وفى« قر » بكير بن اعين بن سنسن الشيبانى الكوفى روى عنه وعن أبى عبدالله يكنى أباعبدالله، ويقال ابو الجهم، وله ستة اولاد ذكور: عبدالله، والجهم، وعبدالحميد وعبدالاعلى ، وعمرو، وزيد .

وفى «ق» ابن أعين الشيبانى يكنى اباعبدالله ، مات فى حيوة ابى عبدالله عليه السلام .

وفى رجال الشيخ: بكير بن أعين بن سنسن الشيبانى الكوفى من اصحاب

---

١ ـ فى المصدر : وابراهيم بن محمد

٢ ـ ١٥ : خلاصة الاقوال

٣ ـ ١٨١ : الكشى

٤ ـ فى المصدر: عن عمه عبدالله بن بكير

٥ ـ ١٨١ : الكشى .

الباقروالصادق عليهما السلام ، وفيه مدح عظيم قريب من التعديل ، وله ايضا مدائح اخر مذكورة فى (كش) .

وفى « تعق » قال جدى خبرد حسن كالصحيح وربما يوصف بالصحة .

وذكرفى « الحاوى » فى الثقات ، ثم فى الحسان ، و قال الطريق صحيح ، ولايبعد استفادة توثيقه منه .

وفى « الوجيزة » بكير بن أعين ممدوح (١)

وفى « طس » مشكورمات على الاستقامة ومارأيت ما ينافى ذلك .

وفى« مشكا » ابن اعين الممدوح عنه ابن اذينة وحريز وابوايوب وابان بن عثمان ومحمد بن ابى عمير وجميل بن صالح وعلى بن رئاب و هو عن الباقر و الصادق عليهما السلام .

وفى « ايضاح الاشتباه » سنسن (بضم السين قبل النون الساكنة وبعد سين مضمومة والنون ايضااخيراً) انتهى .

ثم ان الالف فى البيت فى آخر : فاعلما ، اما للاطلاق ، واما انها بدل من نون التأكيد .

الفصل الثانى عشر

فى بلال ، وفيه : رجل واحد .

بلال مولى ل توفى فى طحا　　كش فى الصحيح كان عبداً صالحا
اول من يسبق بالجنان　　لانه سابق بالاذان

بلال بن رباح ، يكنى أباعبدالكريم ، وقيل أباعبدالله ، وقيل اباعمرو ، و امه : حمامة ، من مولدى مكة لبنى جمح ، وقيل من مولدى السراة ، و هومولى ابى بكر ، اشتراه بخمس اواقى ، وقيل بسبع اواقى ، وقيل بتسع اواقى ، واعتقه لله عزوجل ، وكان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخازنا ، شهد بدراً والمشاهد كلها

١ - ٧ : الوجيزة

وكان من السابقين الى الاسلام و ممن يعذب فى الله عزوجل فيصبر على العذاب ، وكان ابوجهل يبطحه على وجهه فى الشمس ويضع الرحآء عليه حتى تصهره الشمس ، ويقول : اكفر برب محمد ؟ فيقول : أحد أحد ، فاجتازبه ورقة بن نوفل وهويعذب ويقول : أحد أحد ، فقال : يا بلال أحد أحد ، والله لئن مت على هذالاتخذن قبرك حنانا .

قيل كان مولى لبنى جمح وكان امية بن خلف يعذبه ويتابع عليه العذاب فقدر الله سبحانه وتعالى ان بلالا قتله ببدر ، قال : سعيد بن المسيب وذكر بلالا وكان شحيحا على دينه وكان يعذب ، فاذا أراد المشركون ان يقاربهم قال: اللهالله ، قال فلقى النبى صلى الله عليه وسلم ابابكر فقال لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا؟ قال فلقى ابو بكر العباس بن عبدالمطلب فقال اشترلى بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك ان تبيعينى عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره؟ قالت : وماتصنع به انه خبيث ؟ ! وانه وانه؟ ! ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه منها ، وبعث به الى أبى بكر.

وقيل ان ابابكر اشتراه وهومدفون بالحجارة يعذب تحتها وآخى رسول الله (ص) بينه وبين ابى عبيدة بن الجراح ، وكان يؤذن لرسول الله (ص) فى حيوته سفرا وحضرا ، وهوأول من أذن فى الاسلام .

اخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفرانى الفقيه الشافعى باسناده الى احمد بن شعيب ، قال : حدثنا محمد بن معدان بن عيسى ، اخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الاعمش ، عن ابراهيم عن الاسود عن بلال قال آخر الاذان : اللهأكبر اللهاكبر، لااله الا الله .

فلماتوفى رسول الله (ص) ، أراد أن يخرج الى الشام ، فقال له ابو بكر: بل تكون عندى،فقال: ان كنت أعتقتنى لنفسك فأحبسنى، وان كنت اعتقنى لله عزوجل؟ فذرنى أذهب الى الله عزوجل ؟ !

فقال: اذهب ، فذهب الى الشام، فكان به حتى مات، وقيل انه اذن لابى بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا أبو محمد ابن ابى القاسم الدمشقى اجازة اخبرنا عمى اخبرنا ابو طالب بن يوسف اخبرنا ابو محمد الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا اسماعيل بن عبدالله بن أبى اويس اخبرنا عبدالرحمن سعد بن عمار بن سعد المؤذن حدثنى عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد، وعمار بن حفص بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم انهم اخبروهم ، قالوا : لماتوفى رسول الله (ص) جاء بلال الى أبى بكر فقال : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أفضل اعمال المؤمن الجهاد فى سبيل الله ، وقد اردت ان ارابط فى سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انشدك الله يا بلال وحرمتى وحقى فقد كبرت واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتى توفى ابو بكر، فلما توفى جاء بلال الى عمر فقال له : كما قال لابى بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر، فأبى .

وقيل: انه ، لما قال له عمر، لتقم عندى، فابى عليه ، فقال مايمنعك أن تؤذن ؟ فقال : انى اذنت لرسول الله (ص) حتى قبض ، ثم اذنت لابى بكر حتى قبض، لانه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال ليس عمل أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فخرج الى الشام مجاهدا وانه اذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم نر باكياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر وعمر وعلى وابن مسعود وعبدالله بن عمرو كعب بن عجرة واسامة بن زيد وجابر وابو سعيد الخدرى والبرآء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام .

وروى ابو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس الى الجابية ، سأله بلال ان يقره بالشام ؟ ففعل ذلك ، قال وأخى ابو رويحة الذى آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبينه ؟! قال : وأخوك ، فنزلا داريا فى خولان فقال : لهم ، قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين ، فهدانا الله ، وكنا مملوكين فاعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فان تزوجونا فالحمد لله ، وان تردون فلا حول

ولاقوة الا بالله ، فزوجوهما .

ثم ان بلالا رأى النبى (ص) فى منامه ، وهويقول : ما هذه الجفوة يابلال؟! مـا آن لك أن تزورنـا ؟! فانتبه حزينا ، فركب الى المدينة ، فأتى قبر النبى (ص) وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه ، فاقبل الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويضمهما، فقالاله: نشتهى أن تؤذن فى السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: ألله أكبر، الله اكبر ارتجت المدينة ، فلما قال: أشهد أن لااله الا الله ، زادت رجتها ، فلما قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، خرج النساء من خدورهن ، فمارى يوم أكثر باكيا وباكية من ذلك اليوم .

اخبرنا ابوجعفر بن أحمد بن على، واسماعيل بن عبيدالله بن على،وابراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا باسنادهم : عـن أبى عيسى الترمذى ، قـال : حـدثنا الحسين بن حريث، اخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبدالله ابن بريدة عن ابيه (قال) اصبح رسول الله (ص) فدعا بلالا ، فقال : يابلال بم سبقتنى الى الجنة مادخلت الجنة قط ، ألاسمعت خشخشتك أمامى ؟ !

اخبرنـا عمر بن محمد بن المعمر ، و غيره ، قالوا : أخبرنـا هبة الله بن عبدالواحد الكاتب أخبرنـا ابوطالب محمد بن غيلان ، اخبرنـا محمد بن عبدالله بن ابراهيم ، اخبرنا ابو منصور بن سلمان بن محمد بن الفضل البجلى ، أخبرنـا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان عن سلمان التيمى عن أبى عثمان النهدى أن بلالا قال للنبى (ص) : لاتسبقنى بآمين ، فكان عمر بن الخطاب يقول : أبوبكر سيدنا و اعتق سيدنا ، يعنى بلالا ، و(قال) مجاهد : أول من أظهر الاسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، و سمية ام عمار ، فأما بلال فهانت عليه نفسه فى الله عزوجل ، وهان على قومه ، فأخذوه فكتفوه ، ثم جعلوا فى عنقه حبلا من ليف فرفعوه الى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به ! بين أخشبى مكة ، فاذا ملوا تركوه ، واما الباقون فسترد أخبارهم فى أسمائهم .

وروى شبابة عن ايوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عـن جابر بن

عبدالله عن أبي بكر ، عن بلال ، قال : أذنت في غداة باردة ، فخرج النبي (ص) فلم يرفي المسجد أحداً! فقال : أين الناس ؟ فقلت: حبستهم القر ؟ ! فقال: اللهم اذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة .

ورواه الحماني وغيره ، عن أيوب ، ولم يذكروا : أبا بكر ، قال: محمد بن سعد كاتب الواقدي توفي بلال بدمشق ، و دفن بباب الصغير سنة : عشرين ، وهو : ابن بضع و ستين سنة ، وقيل : مات سنة : سبع ، أو ثمان عشرة ، و قال علي بن عبدالرحمن : مات بلال بحلب ودفن على باب الاربعين ، وكان آدم شديد الادمة نحيفا طوالا أجنى خفيف العارضين .

قال ابوعمر: وله أخ اسمه : خالد ، واخت اسمها: عقرة ، وهي مولاةعمر ابن عبدالله مولى عفرة المحقث ، ولم يعقب بلال .

اخرجه الثلاثة ، يعني : ب ، د ، ع ، (١) انتهى ما في اسد الغابة (٢) .

وفي: « صه » بلال ، روى الكشي عن أبي عبدالله ومحمد بن ابراهيم ، قال حدثني علي بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير . عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : كان بلال عبدأصالحا وكان صهيب عبداً سوءاً (٣)

وفي: « د » بلال بن رباح (بالبآء المفردة) مولى رسول الله صلى عليه وآله وسلم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وعلى بن أبي طالب عليه السلام كان صالحا (جخ) وقال الكشي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله حسب ، شهد بدراً ، و توفي بدمشق بالطاعون ، كنيته : أبوعبدالله ، وقيل أبوعمرو، وقيل : أبوعبدالكريم، انتهى (٤).

---

١ ـ ابن عبد البر ، وابن مندة ، وأبونعيم .

٢ ـ ٢٠٦ ج ١ : اسد الغابة ، ولا يخفى ما فيه من الاكاذيب الواضحة والاضاليل الواصحة ، والعلائم الواصمة .

٣ ـ ١٥ : خلاصة الاقول　　٤ ـ ٧٣ : رجال ابن داود

وفى : « الوجيزة » بلال المؤذن ممدوح (١)

وقال : « الكشى » كان صهيب يبكى على عمر (٢)

وفى : « الوسيط » بلال مولى رسول الله ﷺ شهد بدراً ، وتوفى بدمشق فى الطاعون سنة : ثمان عشرة ، كنيته : أبوعبدالله ، وقيل : أبو عمرو ، و يقال ابوعبدالكريم ، وهو : بلال بن رباح ، مدفون بباب الصغير بدمشق(ل) .

وفى : « تحرير الطاوسى » روى الكشى ان بلالا كان عبداً صالحا ، وكان صهيب عبداً سوءاً ، الطريق : ابوعبدالله محمد بن ابراهيم ، قال : حدثنى على بن محمد بن يزيد (٣) قال : حدثنى عبيدالله (٤) بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى : « كش » بدل ابن يزيد ، ابن ابى بريدة (٥)

وفى : تعليقات الشهيد الثانى رحمه‌الله على خلاصة الاقوال: بلال بن رباح ابوعبدالله شهد بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ مؤذن النبى ﷺ لم يؤذن لاحد بعد النبى ﷺ فيما روى الامرة واحدة فى قدمة قدمها المدينة لزيارة قبر النبى ﷺ طلب اليه الصحابة ذلك ، فاذّن لهم، ولم يتم الاذان ، مات بدمشق سنة : عشرين وقيل: احدى وعشرين ، وقيل : ثمانى عشرة ، وهو ابن بضع وستين سنة ، ودفن بباب الصغير ، وقال على بن عبدالرحمن ان بلالا مات بحلب ودفن على باب الاربعين ، انتهى .

وفى : « الفقيه » روى أبو بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال : ان بلالا كان عبداً صالحا ، فقال : لااؤذن لاحد بعد رسول الله ﷺ فترك يومئذ (٦) حى على خير

---

١ ـ ٧ : الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول

٢ ـ ٣٩ : الكشى ، وفيه : وكان صهيب عبدسوء يبكى على عمر

٣ ـ فى الكشى : يزيد القمى ، وفى بعض النسخ : زيد القمى

٤ ـ فى الكشى : عبدالله ٥ ـ ماحصلنا على رغم انف الجهد

٦ ـ أى : يوم سماع ذلك الكلام من بلال رضى الله عنه لزعمهم ان اذا اعتقدوا ـ

العمل (١) ثم فيه ايضا انه لما قبض رسول‌الله ﷺ امتنع بلال من الاذان ، وقال: لااؤذن لاحد بعد رسول الله ﷺ وأن فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم انى اشتهى ان اسمع صوت موذن‌أبى بالاذان فبلغ ذلك بلالافاخذ فى‌الاذان فلماقال : الله‌اكبر(٢) ذكرت أباها وايامه فلم تتمالك من البكاء ، فلما بلغ الى قوله : أشهد أن محمداً رسول‌الله شهقت فاطمة عليها السلام وسقطت لوجهها‌وغشى عليها.

فقال الناس لبلال : أمسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله ﷺ الدنيا ، وظنوا أنها قدماتت ، فقطع أذانه ولم يتمه ، فأفاقت فاطمة عليها السلام ، و سألته أن يتم الاذان ؟ فلم يفعل ، وقال لها : يا سيدة النسوان انى أخشى عليك بما تنزلينه‌بنفسك اذا سمعت صوتى بالاذان ، فاعفته عن ذلك (٣) .

وفى : « التهذيب » فى‌فصل الاذان فى‌الصحيح عن‌محمد بن‌على بن‌محبوب عن معاوية بن‌حكيم عن‌سليمان بن جعفر الجعفرى، عن‌أبيه، قال : دخل‌رجل‌من‌أهل الشام على أبى عبدالله عليه السلام ، فقال له : ان اول من‌يسبق الى الجنة بلال‌قال : ولم؟ قال: لانه‌أول من اذن، انتهى .

ولايبعد أن يكون القائل الاول بذلك ، هو الشامى ،كما هو ظاهر السياق ، وان‌كان ايراد الشيخ ذلك فى‌فصل الاذان يشعر أن القائل هو ابوعبدالله عليه السلام .

ومما‌يؤيد ذلك مارواه مخالفونا مما يدل على ذلك ، وانكار اصحابنا عليهم كمانقله ابن طاوس فى‌الطرائف ،

وذكر‌الشيخ ابوجعفر الطوسى فى اختيار الرجال عن هشام بن سالم عن ابى‌عبدالله عن أبى البخترى ، قال حدثنا عبدالله بن الحسن عليه السلام ان بلالا أبى ان

ـ بافضلية الصلاة لم‌يهتموا بأمر‌الجهاد فتركوا: حى‌على خير‌العمل، مصلحة استحسانا منهم واجتهاداً قبال النص الصريح وجعلوا بدله التثويب فى صلاة الصبح وهو قول المؤذن : الصلاة خير‌من النوم .

١ ـ ٢٨٣ : ج ١ من لايحضره الفقيه　　٢ ـ فى المصدر : الله‌اكبر‌الله‌اكبر

٣ ـ ٢٩٧ ج ١ من لايحضره الفقيه

يبايع ابابكر، وأن عمر أخذ بتلابيبه ، فقال : يابلال هذا جزاء أبى بكرمنك ان اعتقك فلاتجيء ان تبايعه ؟ !

فقال: ان كان ابوبكر اعتقنى لله فليد عنى لله ، وان كان اعتقنى لغير ذلك فها أناذا ، واما بيعته فماكنت ابايع أحداً لم يستخلفه رسول الله ﷺ فى أعناقنا الى يوم القيامة ، فقال له عمر : لاأباً لك ، لانقم معنا ، فارتحل الى الشام ، وتوفى بدمشق ودفن بالباب الصغير، وله شعرفى هذاالمعنى ،كذا وجد منسوبا الى الشهيد الثانى ولم أره فى كتاب الاختيار للشيخ رحمه الله (١) .

وقيل : توفى بلال سنة : عشرين ، وقيل : احدى وعشرين ، وقيل : مات بحلب ودفن بباب الاربعين كمامر .

ومما قال بلال فى مدح النبى ﷺ :

أر بر كنكره كرى كرى منظره

معناه بالعربية :

اذاالمناقب فى آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل

الفصل الثالث عشر

فى البلالى ، وفيه : رجل واحد .

كش فى البلالى امين وثقه رواه فى التوقيع ممن وثقه

البلالى طاهربن محمدبن على بن بلال ، لانه كان من الابواب و السفرآء المعروفين ، لكن تغير وظهرمنه ماأوجب رد مولينا على بن بلال البغدادى ابومحمد هذا ، روى عنه محمدبن احمد بن يحيى ، ومحمدبن احمد أبى قتادة وهوثقة من اصحاب الجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام .

وابوالطيب بن على بن بلال اخومحمد بن على روى عن الهادى عليه السلام ، ولم أظهرله بتوثيق ، بل الظاهر موافقته لاخيه ، والله اعلم .

١ــ ولم نره أيضا فى رجاله

وعلى بن بلال ، ابوالحسن المهلبى الازدى البصرى ، وهوثقة ايضا ، لم يرو عنهم عليهم السلام وروى عنه المفيد وابن عبدون، وربمااحتمل احد هؤلاء فيخص بمايفيد تخصيصه ، انتهى مافى منهج المقال .

وفى : « النقد » يظهر من الكشى انه ثقة مأمون ، ويحتمل ان يكون اسمه محمدبن على بن بلال ، او : على بن بلال ، اومحمد بن بلال ، انتهى (١)

وفى : « الوسيط » الظاهرانه : محمدبن على بن بلال وهو من رجال على الهادى والعسكرى عليهما السلام ، ويحتمل : اباه على بن بلال وهو من رجال الهادى والجواد والعسكرى عليهم السلام .

وفى رجال العسكرى : محمدبن بلال ثقة ، فليتأمل .

وفى: «كش» حكى بعض الثقاة بنيسابور، وذكر توقيعا طويلا يتضمن العتب على اسحاق بن اسماعيل وذم سيرته فى ايام الماضى وأيامه واقامة ابراهيم بن عبدة والدعآء له ، وأمر ابن عبدة ان يحمل ما يحمل اليه من حقوقه الى الرازى ، وفى الكتاب يأبااسحاق اقرء كتابنا على البلالى رضى الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه ، واقرء على المحمودى عافاه الله فما أحمدنا لطاعته، فاذاوردت بغداد فاقرء على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذى يقبض من موالينا وفيه فلاتخرجن من البلد حتى نلقى العمرى (بفتح العين) رضى الله عنه برضاى عنه و تسلم اليه وتعرفه ويعرفك فانه الطاهرالامين العفيف القريب من موالينا (٢) كذا : فى «صه» الظاهر أن المراد: بالرازى ، احمد بن اسحاق الرازى ، الاانه قديحتمل انيكون الرزارى فهو: اما : محمد بن سليمان بن سليمان بن الحسن بن الجهم، أو : ابوغالب الزرارى احمدبن محمدبن سليمان ، أو: أبوطاهر محمدبن عبدالله بن احمد ، وكلهم ثقات كذا : فى الوسيط ، وقدسبق توثيقه فى توقيع اسحاق بن اسماعيل فى ابراهيم بن عبدة .

١ــ ٤٠٦ : نقدالرجال

٢ ــ فى الكشى : منا والينا ، ص : ٥٧٩

الفصل الرابع عشر

فی بنان ، وفیه : رجلان .

ثم بنان کاذب مطعون اذیق حر السیف کش ملعون

بنان (بضم الباء بعدها النون قبل الالف وبعدها) روی الکشی عن سعد بن عبدالله ، قال : حدثنی محمد بن خالد الطیالسی ، عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن ابن سنان، ان الصادق علیه السلام لعنه « صه » (١) .

وفی: « د » بنان (بضم الباء والنون)(٢)

وفی : «الوجیزة» بنان الذی من اصحاب الصادق علیه السلام ضعیف (٣)

وفی : «کش» أبو علی خلف بن حامد ، وقال : حدثنی أبو محمد الحسن بن طلحة ، عن ابن فضال ، عن یونس بن یعقوب ، عن برید العجلی ، عن ابی عبدالله علیه السلام قال : انزل الله فی القرآن سبعة باسمآئهم فمحت قریش ستة ، وترکو أبالهب وسألنا عن قول الله عزوجل :

« هل انبئکم علی من تنزل الشیاطین تنزل علی کل افاک اثیم » (٤)

قال : هم سبعة : المغیرة بن سعید ، وبنان ، وصاید النهدی ، والحارث الشامی ، وعبدالله بن الحارث ، وحمزة بن عمارة الزبیری (٥) وابو الخطاب (٦)

ثم فیه ایضاً : قال محمد بن مسعود ، حدثنی الحسین بن الحسن بن بندار و محمد بن قولویه القمیان ، قالا حدثنا سعد بن عبدالله بن أبی خلف ، قال حدثنا یعقوب بن یزید . عن محمد بن أبی عمیر ، عن ابن أبی بکیر (٧) عن زرارة ، عن

---

١ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٢ ـ ٤٣٢ : رجال ابن داود

٣ ـ ٧: الوجیزة

٤ ـ ٢٢٢ : الشعرآء

٥ ـ فی المصدر : البربری

٦ ـ ٢٩٠ : الکشی

٧ ـ فی المصدر : عن ابن بکیر

ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول : لعن‌الله بنان البتان (١) وان بنانا لعنه‌الله کان یکذب علی ابی ، اشهد ان‌ابی علی‌بن الحسین عليهما السلام کان عبداً صالحاً .

ثم‌فیه ایضاً : سعدقال : حدثنی احمدبن محمدبن عیسی ، واحمدبن الحسن بن‌فضال ، ومحمد بن‌الحسین بن‌ابی الخطاب ، ویعقوب بن یزید عن‌الحسن بن علی‌بن فضال ، عن‌داود بن‌أبی یزید العطارعمن حدثه من‌اصحابنا ، عن‌ابی‌عبدالله علیه‌السلام فی‌قول الله عزوجل :

«هل‌انبئکم علی‌من تنزل الشیاطین تنزل‌علی‌کل افاك اثیم» (٢)

قال : هم سبعة . المغیرة بن سعید ، وبنان ، وصاید النهدی ، وحمزة بن عمارة الزبیری(٣) ، والحارث‌الشامی، وعبدالله بن‌عمرو بن‌الحارث، وأبوالخطاب سعد ، قال : حدثنی احمد بن محمد بن عیسی ، عن ابی یحیی سهل بن زیاد الواسطی ، ومحمدبن عیسی‌بن عبید ، عن‌اخیه جعفر، وابی یحیی الواسطی ،قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام کان بنان یکذب علی علیّ ابن الحسین عليهما السلام فاذاقه‌الله حرالحدید، وکان‌المغیرة بن سعید یکذب علی‌أبی‌عبدالله علیه السلام(٤) فاذاقه‌الله حرالحدید ، وکان محمد بن‌جعفر (٥) یکذب علی ابی‌الحسن موسی علیه‌السلام فاذاقه‌الله‌حرالحدید، وکان ابوالخطاب یکذب‌علی ابی‌عبدالله علیه السلام فاذاقه‌الله حرالحدید ، والذی یکذب‌علی محمدبن فرات

قال: ابویحیی، وکان محمدبن‌فرات‌من‌الکتاب فقتله ابراهیم بن شکله .

ثم فیه أیضا : سعد ، قال : حدثنی احمدبن محمد بن عیسی ، عن الحسین بن سعید عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن الحکم ، عن ابی عبدالله عليه السلام ، قال : ان‌بنانا والسری وبزیعالعنهم‌الله ، تراءی لهم الشیطان فی‌احسن‌مایکون صورة آدمی من قرنه الی سرته ، قال : فقلت ان بناناً یتأول هذه الایة :

١ـ فی‌المصدر: بیان التبان .

٢ـ ٢٢٢ : سورة الشعراء

٣ـ فی‌المصدر: عمارة البربری

٤ـ فی‌المصدر : علی‌ابی جعفر(ع)

٥ـ فی‌المصدر: محمدبن بشیر

« وهو الذى فى السمآء اله وفى الارض اله »

ان اله الذى فى الارض غير اله السماء ، واله السماء غير اله الارض ، واله السماء اعظم من اله الارض، وان اهل الارض يعرفون فضل اله السماء ويعظمونه، فقال والله ماهو الا الله وحده لاشريك له اله من فى السماوات واله من فى الارض (١) كذب بنان عليه لعنة الله ، لقد صغر الله جل جلاله وصغر عظمته .

ثم فيه ايضا : سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن خالد الطيالسى ،عن عبدالرحمن بن ابى نجران ، عن ابن سنان ، قال : قال ابوعبدالله عليه السلام انا اهل بيت صادقون لانخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس مكان (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان امير المؤمنين عليه السلام اصدق من برء الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الذى يكذب عليه ويعمل فى تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبدالله بن سبا لعنه الله وكان ابوعبدالله الحسين عليه السلام قد ابتلى بالمختار .

ثم : ذكر ابوعبدالله عليه السلام الحارث الشامى وبنان ، فقال : كانا يكذبان على على بن الحسين عليهما السلام

ثم ذكر : المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسرى و ابا الخطاب و معمراً وبشار الاشعرى وحمزة اليزيدى (٣) وصايد النهدى ، فقال : لعنهم الله فانا لانخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأى ، كفانا الله مؤنة كل كذاب ، واذاقهم الله حرّ الحديد ، انتهى . (٤)

وفى : « تاريخ ابى زيد البلخى » اما البيانية فانهم اقروا بنبوة بيان ، وهو رجل من سواد الكوفة، تأول قول الله عزوجل : «**وهذا بيان للناس**» انه هو، وكان يقول بالتناسخ والرجعة ، فقتله خالد بن عبيدالله القسرى ، انتهى.

---

١ ــ فى المصدر : فى الارضين ٢ ــ فى المصدر : كان

٣ ــ فى المصدر : البربرى

٤ ــ ٣٠٥ ــ ٢٩٠ ــ الكشى .

فالتحقيق : انه بيان (بالتحتانية بعد الموحدة) كما كان فى اختيار الشيخ من الكشى ، وفى اكثرالروايات فى رجال الكشى (١) .

و ابن محمد بن عيسى مشتهر　　به اخوه عنه لم يروالخبر

بنان بن محمد بن‌عيسى اخوا احمد ، واسمه عبدالله، وانما بنان لقبه‌صرح به الكشى ، و قال : قال نصربن الصباح -- الى ان قال -- وعبدالله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان اخو احمد بن محمد بن عيسى (٢) .

وفى : « النقد » بنان بن محمد بن عيسى ، اسمه : عبدالله ، وبنان : لقبه ، على ما وجدنا فى النجاشى عند ذكر محمد بن سنان ، وكذا : ذكره الكشى مع اخيه : احمد بن محمد بن عيسى ، و لم اجد فى شأنه شيئا من جرح ولا تعديل ، انتهى . (٣)

وفى : « الباب الاول من (د) » بنان (بضم البآء والنون) بن محمد بن عيسى أخو احمد بن محمد بن عيسى (كش) مهمل (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن عيسى مجهول (٥) .

وفى: « تعق » يروى عنه محمدبن احمد بن يحيى ولم يستثن روايته ، وفيه: اشعار بالاعتماد عليه بل لايبعد الحكم بوثاقته ايضاً ، وفى : محمد بن سنان روى عنه الكشى ان محمداً همّ ان يطير ، فقص ، ثم قال : وهذا يدل على اضطراب كان فزال هذا اعتماده عليه وبناؤه على قوله ، فتأمل .

و من تلك الترجمة وصفه بالاسدى ، وقال رحمه الله هوكثير الرواية من مشايخ الاجازة، انتهى ، ومرحكمها فى الفائدة ، ومما يؤيد جلالته بل وثاقته‌ايضا: سلوك اخيه احمد بالنسبة الى البرقى وغيره ، وروايته مع ذلك عنه كثيرا .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن عيسى عنه محمد بن على بن محبوب .

---

١ - ٣٠٥ - ٢٩٠ - الكشى .　　٢ - ٥١٢ : الكشى .

٣ - ٦١ : نقد الرجال .　　٤ - ٧٤ : رجال ابن داود .

٥ - ٧ : الوجيزة .

الفصل الخامس عشر والسادس عشر

فی بندار ، وبیان ، وفی کل منهما رجل

بندار مناجش کثیر الاثر فضل وخیر بیان الجزری

بندار بن محمد بن عبدالله امامی متقدم ، له کتب ، منها : کتاب الطهارة ، کتاب الصلاة ، کتاب الصیام ، کتاب الزکاة ، وغیرها علی نسق الاصول وله کتاب الامامة من جهة الخبر ، کتاب المتعة ، کتاب العمرة ، ذکر ذلك ابوالفرج محمدبن اسحاق أبی یعقوب النديم فی کتابه الفهرست « ست »(١)

وفی: « ایضاح الاشتباه » بنداربن محمد (بضم البآء المنقطة تحتها نقطة و اسکان النون والدال بعدها والراء أخیراً) انتهی .

وفی : «جش» بنداربن محمدبن عبدالله امامی متقدم ، له کتب منها : کتاب الطهارة ، کتاب الصلاة ، کتاب الصوم ، کتاب الحج ، کتاب الزکاة ، ذکر ذلك ابوالفرج محمدبن اسحاق أبی یعقوب النديم فی کتاب الفهرست وذکر أیضاً له : کتاباً فی الامامة ، وکتاباً فی المتعة ، وکتابا فی العمرة ، انتهی (٢)

وفی : « صه » بندار (بضم الباء واسکان النون وبعده الدال غیر المعجمة و الراء اخیراً) ابن محمدبن عبدالله امامی ومتقدم ، انتهی (٣)

وفی: « د » بندار (بضم البآء وسکون النون) بن محمدبن عبدالله لم یروعن الائمة عليهم السلام « ست » امامی متقدم له کتب ، انتهی (٤)

وفی « الوجیزة » بنداربن محمد ممدوح (٥)

وفی: « النقد » بنداربن محمدبن عبدالله امامی متقدم له کتب (جش ـ ست ـ جخ) لم یرو عن الائمة علیهم السلام (٦) وفی : (لم) امامی له کتب ذکرناها فی

١ـ ٧٠ : الفهرست ، وفیها ایضا کتاب الحج
٢ـ ٨٢ . رجال النجاشی
٣ـ ١٥ : خلاصة الاقوال
٤ـ ٧٤ : رجال ابن داود
٥ـ ٧ : الوجیزة
٦ـ ٦١ : نقد الرجال

الفهرست .

وفى : « تعق » فى الوجيزة والبلغة ممدوح، وقيل انمجرد ما ذكرفى الرجال غيركاف انتهى ، وفيه : نظر .

بيان (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين و النون بعد الالف) الجزرى (بفتح الجيم والزاى بعدها) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » بيان الجزرى كوفى ابو احمد (١) مولى، قال : محمد بن عبدالحميد كان خيّراً فاضلا، انتهى (٢)

ففى : قول الناظم رحمه‌الله : فضل ، مخفف : فاضل ، كعم ، فى قول ابن مالك :

واحده كلمة والقول عم　　وكلمة بها كلام قد يؤم

وفى : «جش» بيان الجزرى كوفى ابواحمد مولى قال محمد بن عبد الحميد كان خيّراً فاضلا له كتاب، اخبرناه احمد بن عبدالواحد ، قال حدثنا على بن حبشى قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا عبدالله بن احمد بن نهيك ، قال حدثنا يحيى بن محمد العليمى ، قال حدثنا بيان بكتابه ، كذا وصل الينا ، والله اعلم (٣)

وفى : « د » بيان (بالباء المفردة والياء المثناة تحت) الجزرى ابواحمد (٤) كوفى مولى (جش) قال محمد بن عبدالحميد : كان خيّراً فاضلا (٥)

وفى : « الوجيزة » بيان الجزرى ممدوح (٦)

وفى : « الحاوى » ذكره فى الحسان .

١ـ فى المصدر: ابومحمد　　٢ـ١٥: خلاصة الاقوال

٣ـ٨٢: رجال النجاشى　　٤ـ فى نسخة من المصدر: أبومحمد .

د ـ ٧٤ : رجال ابن داود　　٦ ـ ٧ : الوجيزة

الفصل السابع عشر

فى : بهلول ، وفيه : رجل واحد .

بهلول الشهير بالمجنون حبرجليل اعقل العيون

بهلول بن عمرو الكوفى ، هوالعالم العارف الكامل الكاشف عن لطائف اسرار الفنون ، العاقل الشهير بالمجنون ، اسمه : وهب ، غير مذكورفى الكتابين ويظهر من كتب السير وغيرها فضله وجلالته وعلورتبته .

ذكرفى : « المجالس المؤمنين » شطراً من مقاماته مع المخالفين ومناظراته مع اعدآء الدين ، وكان من خواص تلامذة مولانا الصادق عليه السلام ، كاملا فى فنون الحكم والمعارف والاداب ، بل من جملة المفتين على طريقة أهل الحق واليقين فى زمانه مقبولا عندالعامة ايضاً (١)

ويقال : ان أباعمرو ، كان عم الرشيد كما فى تاريخ المستوفى .

وفى: « المجالس » انالرشيد لما أجمع أمره علىقمع اثرمولينا الكاظم عليه السلام وجعلا يحتال فى ذلك ، أرسل الىحملة الفتيا ، يستفتيهم عن اباحة دم المعصوم (ع) ! متهما اياه بداعية الخروج ، فافتوا !! قاتلهم الله جميعا بالاباحة سوى البهلول وكان منهم ، فانه لقى فى سره الامام عليه السلام وأخبره بالواقعة وطلب منه الهدايةالى طريق النجاة ؟ ! فاشار عليه السلام اليه : بالتجنن وأعينهم واظهاره السفه والهذيان صيانة لنفسه ودينه ، واقداراً له على احقاق الحق وابطال الباطل كما يريد (٢)

ويؤيد ذلك مانقله السيد نعمةالله التسترى رحمه الله فى حق الرجل فى كتابه الموسوم : بغرايب الاخيار ، وقال : روى ان هارون الرشيد أراد أن يولى قضآء بغداد ، فشاور أصحابه ؟ فقالوا لايصلح لذلك الابهلول ، فاستدعاه ؟ وقال : ياأيها الشيخ الفقيه أعنا على عملنا هذا ؟ قال : بأى شيء أعينك ؟ قال : بعمل القضاء ، قال: أنالاأصلح لذلك ، قال : أطبق أهل بغداد على انك صالح لهذا العمل ، فقال

١ - ١٤ ج ٢ : مجالس المؤمنين ٢ - ١٤ ج ٢ : مجالس المؤمنين

ياسبحان الله انى أعرف بنفسى منهم ، ثم انى فى اخبارى عن نفسى بانى لاأصلح للقضاء لايخلو أمرى من وجهين :

اما : ان اكون صادقا فهوماقول ، وان كنت كاذبا ، فالكاذب لايصلح لهذا العمل ، فالحّوا عليه وشددوا وقالوا : لاندعك أوتقبل هذا العمل ، قال : ان كان ولابد فامهلوا بى الليلة حتى افكر فى امرى ؟ ! فأمهلوه فخرج من عندهم .

فلما أصبح فى اليوم الثانى تجانن وركب قصبة ودخل السوق ، وكان يقول ترّقوا خلوا الطريق لايظالم فرسى ، فقال الناس : جن بهلول ! فقيل ذلك لهارون فقيل : ماجن ولكن فرّ بدينه منا ، و بقى على ذلك الى أن مات ، وكان من العقلاء رحمه الله .

ويؤيد أيضا صدق هذه النسبة اليه مانقل فى اخبارنا المعتبرة من صدور الامر بالتجانن عن مولينا أبى جعفر الباقر عليه السلام بالنسبة الى جابر الجعفى ، وهو أيضا من جملة اسرارهم الاخيار المقربين حين خروجه الى الكوفة من خدمة الامام عليه السلام ، وكان والى الكوفة ، قد امر بارسال رأسه الى الخليفة ، لكثرة ما كان ينشره فيهم من مناقب المعصومين عليهم السلام فصار ذلك منشأ لخلاصه وعذرهم اياه بعد الشهادة اهل البلد لجنونه ، الا ان جنون جابر كان من قبيل الادوارى ومختصا بتلك الواقعة ، بخلاف جنون البهلول المطبقة اوقاته طول حياته لشدة التقية فى زمانه الذى هو الى أواخر زمن المتوكل ، بخلافها فى زمن الصادقين عليهما السلام كما لايخفى .

وله مناظرات طريفة ، ومباهتات لطيفة مع أبى حنيفة و غيره أيضاً منقول فى المجالس وغيره ، انه سمع أباحنيفة يقول لاصحابه : ان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول بثلاثة أشياء لاأرتضيها ولااقبلها منه ، يقول :

ان الشيطان يعذب بالنار مع أن خلقته منها ، ولايتأذى الشىء بماهو من سنخه ويقول : ان الله لايرى ولاتصح عليه الرؤية ، مع انه شىء موجود لابد فيه من الرؤية ويقول: ان الشيطان فقال: العباد الى أنفسهم ، والعبد هو الفاعل لفعله ، والنصوص بخلافه!

فأخذ البهلول حجراً وضربه به فأوجعه وأدماه ، فذهب ابوحنيفة الى هارون واستحضروا البهلول ووبخوه على ذلك !

فقال لابى حنيفة : ارنى الرجع الذى تدعيه ؟ والافأنت كاذب وايضا فأنت من تراب كيف تألمت من تراب ، ثم ما الذى اذنبته اليك والفاعل ليس هوالعبد بل الله تعالى ، فسكت ابوحنيفة وقام خجلا وعرف انه لم يرد بذلك الاجواب تشكيكاته (١)

ومنها : ان الوزير قال له يوما : يابهلول طب نفسا ، فان الخليفة ولاك على الخنازيرالذء وآب ، فقال : اذا عرفت ذلك فألزم نفسك كى لاتخرج عن طاعتى وولايتى ، فضحك الحاضرون وخجل الوزير (٢)

وقيل له يوما وهوفى البصرة : عدّلنامجانين البلد ؟ ! فقال : كيف وهم لايحصون فان شئتم اعدد لكم العقلاء (٣)

ودخل ذات يوم على الرشيد وهويتنزه الى بعض عماراته الجديدة ، فسأله انيكتب شيئا عليها ؟ فأخذ بهلول فحمة وكتب بها على بعض الجدران : رفعت الطين، ووضعت الدين ، رفعت الجص ، و وضعت النص ، فان كان من مالك فقد اسرفت والله لايحب المسرفين ، وان كان من مال غيرك ، فقد ظلمت والله لايحب الظالمين (٤) .

وعن الفضيل قال دخلت الكوفة وانااريد الحج الى بيت‌الله الحرام واذاً بهلول جالس بين قبرين قديمين ، فقلت له : يابهلول ما جلوسك هيهنا ؟ ! قال : يافضيل أماترى هذه الاعين السائلة ، والمحاسن البالية ، والشعورالمتمعطة والجلود المتمزقة ، والجماجم الخاوية، والعظام النخرة ، لايقاربون بالانساب ولايتواصلون تواصل الاحباب ، وكيف يتواصل من قدطحنتهم كلاكل البلاء ، واكلت لحومهم

١ ـ ١٤ ج ٢ : مجالس المؤمنين ٢ـ ٤١٩ : لطائف الطوائف
٣ ـ ١٩ ج ٢ : مجالس المؤمنين ٤٢٣ : لطائف الطوائف
٤ ـ ١٩ ج ٢ : مجالس المؤمنين

الجنادل فى الثرى ، وخلت منهم المنازل والقرى ، قد صارت عابسة بعد نظرتها و العظام نخرة بعدقوتهـا ، تجر عليهم الرياح بذيولها ، وتصب عليهم السمآء بسيولها .

ثم انه بكى وجعل يقول :

تناديك اجداث وهن صموت　　وارابها تحت التراب خفوت
فياجامع الدنيا حريصا لغيره　　لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

قال الفضيل : واذاً بهاتف يسمع كلامه ولايرى شخصه ، وهو يقول :

ملوا الاحبة زورتى فجفيت　　فسكنت فى دارالبلاء ونسيت
وكذلك ينسى كل من سكن الثرى　　وتمل الزوار حين يموت

قال الفضيل : فوقع بهلول مغشيا عليه، فتركت وانصرفت.

وحكى عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هارون الرشيد ، فلما صرنا بالكوفة وكنا فى طاق المحامل ، اذاً نحن ببهلول المجنون قاعد يلعب بالتراب ، فابتدر اليه الخدم فتردوه فاسرعت اليه وقلت هذا أمير المؤمنين قدأقبل.

فلما حاذاه الهودج قام قائما وقال : يا أمير المؤمنين حدثنى ايمن بن نابل ، قال: حدثنى قدامة بن عبدالله قال: رايت النبى ﷺ بمنى على جمل أحمر تحته رجل رثّ ولم يكن ضرب ولاطرد .

فقلت : ياأمير المؤمنين انه بهلول المجنون قاعد يلعب بالتراب ، قال : قد عرفت ، قال قل وأوجز؟ ! فقال :

هب انك قد ملكت الارض طرا　　و دان لك العباد فكان ماذا
ألست تصير فى قبـر و تحثو　　عليك ترابه هذا وهذا

فقال: اجدت ، قل وأوجز! ، قال: ياامير المؤمنين من رزقه الله مالا وجمالا فعف فى جماله وواسى من ماله ،كتب عندالله فى ديوان الابرار .

فظن هارون أن عليه دينا ، فقال : قد امرنا ان يقضى عليك دينك ، قال : لاتفعل يا أمير المؤمنين لايقضى دين بدين اردد الحق الى اهله ، فجميع مايديك

دين عليك ، قال: قد امرنا ان يجرى عليك نفقة، قال : لاتفعل ، اتراه اجرى عليك ونسيني ، ثم ولى وانشأ يقول :

توكلت على الله وما ارجوسوى الله
وماالرزق من الناس بل الرزق من الله

ففى محاضرات الراغب قال: كان بهلول يتشيع ، فقال له اسحاق الكندى اكثرالله فى الشيعة مثلك ، فقال : بل اكثرالله فى المرجئة مثلى وفى الشيعة مثلك

وبعث الرشيد الى بهلول فاحضره واجلسه فى صحن الدار، وام جعفرتراه من حيث لايراها، وعيسى بن جعفرجالس، فقال الرشيد: يابهلول عدلنا المجانين؟ فقال : اولهم : انا ، قال هيه ، قال : وهذه واشارالىّ ، فقال بهلول : وانت الثالث ياصاحب العربدة ، فقال الرشيد اخرجوه ، قال : وانت الرابع .

واحضربهلول وعيناوه عند موسى، قالموسى : لمسميت بهلول ؟ ! فقال: أنت لمسميت موسى ؟ ! فقال يا ابن الفاعلة ، فالتفت الى عيناوه فقال :كنااثنين فصرنا ثلاثة ، ثمقالموسى لعيناوته ماهذاالستر؟! قال : ارمنى، قال : وهذا المقعد

قال طبرى: فصفعه بهلول وقال: اسكت فان الساعة يقول هم اصحاب انماط لامجانين ، فضحك موسى حتى استلقى .

وكتب يوما الى عيناوه، كتابى اليك ليلة الميلاد لثلاث ساعات من النهار، ودجلة طفح بالمآء والموصل هيهنا والحجارة لاتزداد الاكثرة والصبيان تبرأهمالله لايزدادون الاخبثاً و لعنة فان قدرت ألاتبيت الا وحولك حجارة فافعل واستعمل قول الله تعالى :

« واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل » (١)

وعدى يوما بين أيدى الصبيان فدخل دارا وصعد سطحها واطلع عليهم ، وقال: يابنى الفجارومن أينابلانىالله بكم؟ ! فقال له رجل : ويلك تناولالحجارة وارجمهم بها وفرقهم عنك، فقال : مرّيا مجنون انا ان فعلت شيئا من هذا رجعوا

١ ـ ٦٠ : سورة الانفال

الى التيوس آبائهم ، فقالوا لهم: هذا المجنون بدا يحرك يديه فيجب انيقل ويقيد فان فى ذلك اجراً عظيما فلايكفينى ماالقاه منهم حتى اغل واقيد .

ولمامات ابو بهلول خلف ستمأة درهم ، فتنا وله القاضى ، فجاء يوما فقال ايها القاضى ادفع الىّ مأة درهم حتى اقعد فى الخلقان ، فان حسنت ان اتجر فيها دفعت الى الباقى وان اتلفت فالباقى عندك ، فدفع ذلك اليه فذهب وانفق الجميع ، وذهب الىّ القاضى فى مجلسه فقال : انى انفقت المأة فتفضل بردها فقد اسآت اذ دفعت الى ذلك ولم يثبت عندك رشدى ، فقال القاضى : صدقت والتزم له المأة ونظر الى مجنون استقبل الناس يوم العيد وهو يقول : ياايها انى رسول الله اليكم جميعا ، فلطمه وقال: ولاتجعل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه، انتهى

وفى كتاب الكشكول قال: دخل بهلول وعليان المجنون على الرشيد وكلمهما فاغلظا له فى الجواب ، فامر بنطع وسيف ، فقال : عليان كنا مجنونين فى البلد ، فصرنا الان ثلاثة (١) .

واحسن ماروى عن عبدالله بن مهران قال: حج الرشيد فوافى فى الكوفة وأقام بها اياماً، ثم ضرب بالرحيل فخرج الناس وخرج بهلول المجنون فيمن خرج، وجلس بالكناسة والصبيان يؤذونه ويولعون به، اذ أقبلت هوادج هارون فكف الصبيان عن الولوع .

فلماجاء هارون نادى باعلى صوته : ياهارون ، فقال : من المتجرى علينا ؟ ! فقيل : هو البهلول ، فرفع هارون السجاف بيده عن وجهه وقال لبيك يا بهلول ، فقال البهلول : يا امير المؤمنين روينا بالاسناد عن قدامة بن عبدالله العاحرى قال : رأيت رسول الله ﷺ منصرفا من عرفة يرمى جمرة العقبة على ناقة صهباء لاضرب ولاطرد ولاقال اليك اليك، وتواضعك ياأمير المؤمنين فى سفرك هذا خير من تكبرك وتجبرك ، قال : فبكى الرشيد حتى سقطت دموعه على الارض ، وقال : أحسنت يابهلول زدنا .

---

١ -- ٤١٧ : لطائف الطوائف ، وعليان (بضم العين وفتح اللام والياء المشددة) .

وفي رواية : كان على قصبته ، فلماقالوا له أجب الامير ؟ عدّا على القصبة الى أن بلغ اليه ، فسلم عليه الرشيد فاجابه ، فقال له الرشيد : كنت مشتاقا اليك قال : لكنى لم اسموا اليك ، قال عظنى ؟ ! قال : وبماأعظك هذه قصورهم وهذه قبورهم .

قال له الرشيد زدنى ؟ ! فقد أحسنت ، فقال : ايما رجل اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق له ماله وعف جماله وعدل فى سلطانه كتب فى خالص ديوان الله تعالى من الابرار فقال الرشيد : احسنت احسنت يابهلول ، كيف انت مع الجائزة قال اردد الجائزة على من اخذتها منه فلاحاجة لى فيها ، فقال : يابهلول فان يك عليك دين قضينا ؟! قال : يا امير المؤمنين هؤلاء اهل العلم بالكوفة متوافرون اجمعت آرائهم على ان قضاء الدين بالدين لايجوز ، قال : يابهلول فنجرى عليك بما يقوتك ويقنعك ؟ فرفع البهلول طرفه الى السماء ، وقال : يا امير المؤمنين انا وانت من عيال الله فمحال ان يذكرك وينسانى ، فاسبل هارون السجاف ، ومضى .

وفى بعض مجاميع الاصحاب : ان بهلولا كان يجمع مايوهب له عند مولاته من كندة ، وكانت له كالام ، و ربما عنها شيئاً و دفنه ، فجاء يوما بعشرة دراهم كانت معه الى خدبة ودفنها ، ورءاه رجل ، فلما خرج ذهب الرجل واخذ الدراهم وعاد بهلول فلم يجدها ، وكان قدرآى الرجل يوم دفنها ، فعلم انه اخذها .

فجاء اليه وقال : ياأخى ان لى دراهم مدفونة فى مواضع كثيرة متفرقة ، واريد ان اجمعها فى موضع دفنت فيه هذه الايام عشرة دراهم ، فانه احرز من كل موضع ، فأحسب كم تبلغ جملتها ؟ قال : هات ؟ قال : خذ عشرين درهما كذا فى موضع ، وخمسين فى موضع كذا ، حتى طرح عليه مقدار ثلاثماة درهم ، وقام من بين يديه ومرّ .

فقال الرجل فى نفسه : الصواب ان ارد العشرة الى موضعها حتى يجمع اليها هذه الجملة ، ثم آخذها كلها ، فردها .

وجاء بهلول فدخل الخربة وأخذ الدراهم ، وخرء مكانها وغطاها بالتراب

ومرّ ، وكان الرجل يترصد البهلول وقت الدخول وخروجه ، فلما خرج مربعجلة انكشف عن الموضع فتلوثت يده بالخرء ، ولم يجد شيئا ، ففطن بحيلة بهلول عليه.

ثم ان بهلول عاد اليه بعدأيام ، فقال : أحسب ياسيدى ، عشرين در هما ، وخمسة عشردراهم ، وشم يديك، فوثب الرجل ليضربه فعدى بهلول .

ثم ان فى مجالس المؤمنين نقلا عن السرى السقطى (١) قال مررت يوما بمقبرة فرأيت بهلول على قبربال ادلى فيه رجليه ويلعب بالتراب ، فقلت له : و ما تصنع بالمقام فى هذه المقابر،فقال : أنا عند قوم لايؤذوننى وان غبت عنهم لايغتابوننى

وفى رواية: كمابالبال زيادة، واذاغفلت يعظوننى، فقلت له : يا بهلول ان الخبز قد غلا كثيرا فادع الله لنا فى ذلك ؟! فقال : لاابالى ولوأن كل حبة بمثقال ، علىّ أن أعبده وعليه رزقى كما وعد سبحانه وتعالى (٢) .

و فيه أيضاً : قال : سأل الرجل من السنية القائلة بتعصيب فى الميراث على سبيل الاستهزاء عن رجل مات ولم يخلف مالاوله ام وبنت وزوجة ؟ فكيف طريق القسمة بينهن ؟ فقال بهلول : للبنت : اليتيم ، وللام : النياح ، و للزوجة : البيت الخراب ، والباقى : للعصبة ، والله اعلم بالصواب (٣) .

وفيه أيضا : انه قال له بعض الظرفآء العارفين بأمره : قد ورد فى الاخبارانه لما وزن ايمان الشيخين بايمان سايرالامة ترجح ايمانهما ! فقال لوصح هذا فليس الا لمنقصة كانت فى ذلك الميزان (٤) .

وعن تاريخ محمد بن جريربن رستم الطبرى ايضا، نقلا عن كتاب الايضاح قال : مرّ بهلول يوما على بعض زقاق البصرة فرآى جماعة يسارعون فى المشى امامه، فقال لواحد منهم الى اين تعد وهذه البهايم من غير راع وعاصم ؟! فأجابه

---

١ - سرى بن المغلس السقطى ، وكنيته : ابوالحسن ، توفى فى يوم الثلثآء الثالث من شهررمضان المبارك سنة : ٢٥٣ ، كان تلميذ معروف الكرخى ، وتلميذه الجنيد .

٢ و٣- ٢٠ : مجالس المؤمنين　　٤ - ١٩ مجالس المؤمنين

الرجل مداعيا بأنهن، فى طلب العلف والماء ،فقال بهلول: كيف مع قلة الحمى والمنع الشديد ، فوالله لقد كان العلف كثيراً فحصدوه والخصب واسعا فبنارهم افسدوه ، ثم أنشد :

برئت الى الله من ظالم بسبط النبى ابى القاسم
و دنت الهى بحب الوصى و حب النبى ابى فاطم
وذلك حرز من الصائبات ومن كل متهم غاشم
بهم ارتجى الفوز يوم المعاد وآمن من نقمته الحاكم

فلما سمعت الجماعة منه الكلام رجعوا اليه ، و قالوا له : هؤلاء يمشون الى بيت الوالى ، محمد بن سليمان ، ابن عم الرشيد ، فان عمر بن عطا العدوى الذى هو من اسباط عمر بن الخطاب ، ويدعى العلم والفضائل هناك ، ونحن نريد استعلام حاله، وان انت وافقتنا فى المناظرة معه اذذاك فلنعم المطلوب ؟ ! فقال بهلول يا ويحكم ان الجدل مع الخاطى يجروه على عصيانه ، وربما يلقى بذلك ارباب البصيرة فى الشبهات وليس فى الله شك ولا فى الحق تشبه والالتباس ، ولوانكم كنتم عرفآء بالحق لقنعتم بما اخذتموه من اهله .

فلما يئست الجماعة منه وحضروا المجلس وقصوا على ابن سليمان القصة، فأمر بشخوصه ، فلما قرب بهلول من البيت قام عمر ، والتمس من الوالى الاذن فى مناظرته ؟ فاذن له .

ثم لما ورد بهلول قال : السلام على من اتبع الهدى ، و تجنب الضلالة و الغوى ، فقال عمر: و على المسلمين السلام ، اجلس يابهلول ؟ فقال بهلول : ويحلك تأمرنى بأمر ليس لك وتتقدم فيه على من فضله عليك : ظاهراً ، وان مثلك فيه مثل من تطفل على مائدة ويزيد أن يمن بها على غيره ! فبهت ابن عطا ولم يتكلم بعد ، فقال له الامير : كيف سكت من البدو وأنت قد سألتنى الرخصة فى مخاصمته فقال : ايها الامير ولا بدع فى ذلك من أمر الله اما قرئت فى كلامه تبارك وتعالى :

« فبهت الذى كفر والله لايهدى القوم الظالمين » (١) .

فأشار اليه الامير بالجلوس ، وقال ان المجلس منى وانا آذن لك ، فدعى له بهلول وقال : عمر الله مجلسك وأصبغ نعمه عليك واوضح برهان الحق لديك الى آخر ماقال ـ (٢) .

ثم سأل عنه العدوى ترك الهزل فى الجدال وجعلا يتسائلون عن الجد ، فكان من جملة ماسأل عنه العدوى ؟ ان قال له : أخبرنى يابهلول عن حقيقة الايمان ؟ ان كنت من أهله ؟ فقال :

قال مولينا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : الايمان عقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان .

فقال العدوى : ومن مقالتك هذه استفيد ان لم يكن فى زمان ذكرته صادق سواه ، فقال : نعم ، ويجرى على جدك عمر أيضا مثل ذلك حيث سمى صاحبه بالصديق مع أن الله يقول : « **والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون(٣)** ورسوله أيضاً قال لبعض أصحابه : اذا فعلت الخير كنت صديقا .

ثم جعل العدوى يثب معه من غصن الى غصن ، الى أن قال له : أخبرنى من امام زمانك ؟ فقال بهلول : من سبح فى كفه الحصى ، وكلمه الذئب اذعوى ، وردت له الشمس بين الملاء ، وأوجب الرسول على الخلق له الولا ، وتكاملت فيه الخيرات وتنزه عن الاخلاق الدنيات . فذلك امامى وامام البريات .

فقال العدوى : ويحك ألست تقول بامامة الرشيد ! ؟ فقال : بل الويل لك ياملعون ، لم ترأمير المؤمنين لهذه المحامد أهلا ، وتزعم فى حق الرشيد انه عارعما ذكرت ؟ ! فوالله لست أظنك الاعدواً له ، تبدى اقراراً بخلافته وتخفى الخلاف

---

١ - ٢٥٨ سورة البقرة

٢ -- واراك الحق حقا ، واعانك على اتباعه ، و اراك الباطل باطلا و اعانك على اجتنابه

٣ -- ١٩ : سورة الحديد

معه ، وايم الله انه لواطلع على مقالتك فيه لعذبك ، فضحك ابن سليمان من طريقة الحجاج بهلول .

ثم قال للعدوى : والله ان بهلول أخزاك وأرداك والقاك فيما أردت ان تلقيه فيه ؟ ! وماأحسن فى المرء أن يجنب نفسه عمالايعنيه ، وما اقبح فيه ان يدعى ماليس فيه ، ثم امر باخراجه عن المجلس .

وتوجه الى بهلول قال : علمت ان الفضل ماهو الافيك و ما العقل الامن عندك (١) والمجنون من سماك مجنونا ، فأخبرنى يابهلول : على عليه السلام افضل ام ابو بكر؟ قال بهلول: اصلح الله الامير ، ان عليا من النبى كالشىء من الشىء (٢) والعضو من العضو ، والعضد من الذراع ، وابو بكر ليس منه ولايوازيه فى فضله الامثله ولكل فاضل فاضلة .

قال اخبرنى ابنآء على عليه السلام احق بالخلافة ام بنو عباس ؟ فسكت بهلول خوفا من نفسه ، فقال الامير : لم سكت ولم تتكلم ؟! فقال : و انى يقدر مجنون مثلى ليتميز مثل هذه الامر ؟ ! وتحقيق الحق فيه .

دع ياامير المؤمنين ، ذكر الماضين وهات الان مافيه صلاح احوالنا ؟ وقد غلبنى الجوع الساعة ، قال : وماتشتهى من المطعوم ؟ فقال ماتسد به فورة جوعى ، فأمر له بالوان من الادم والطعام .

فلما حضرت أشار اليه بالاكل ، فقال بهلول : اصلح الله الامير ماطاب الطعام المفشى لاالمحشى ، فلو أنك آذنتنى بالخروج فيهنأنى الطعام ؟ فأذن له فافرغ ماحضر له فى حجره ، وخرج من البيت وهو يصيح منشداً .

ان كنت تهواهم حقا بلا كذب فالزم جنونك فى جد وفى لعب

---

١ ــ فى مجالس المؤمنين : ماالفضل الافيك ، وماالعقل الامن عندك ، والمجنون من سماك مجنونا .

٢ ــ فى مجالس المؤمنين : كالضوء من الضوء

اياك من أن يقولوا عاقل فطن　　فتبتلى بالطوال الكد والنسب
مولاك يعلم ماتطواه من خلق　　فما يضرك أنسبوك بالكذب

فاجتمع عليه الصبيان ونهبوا ماكان معه ، فهرب منهم وتحصن فى مسجد كان هناك و اغلق عليهم الباب وصعد على السطح حتى اذا أشرف عليهم منه جعل يقرء .

« فضرب بينهم بسورله باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » (١) .

فضحك مما أبصرمنه محمد بن سليمان ثم أمربتفرقة الاطفال عنه ، و قال . لااله الاالله لقدرزق الله على بن ابى طالب عليه السلام لب كل ذى لب انتهى(٢) .

وحكى عن سهل بن منصور ، قال رأيت الصبيان يرمون بهلول بالحصى ، فادمت حصاة ، فقال .

حسبى الله توكلت عليه　　من نواصى الخلق طراً بيده
ليس للهارب فى مهربه　　أبداً من راحة الااليه
رب رام لى باحجار الردى　　لم أجد بداً من العطف عليه

فقلت يابهلول تعطف عليهم وهم يرمونك بالاحجار ؟ ! فقال اسكت لعل الله يطلع على غمى ووجعى ، وفرح هؤلاء الصبيان فيسره فيهب بعضنا من بعض.

وعن احمد بن ابى الجوارى ، قال دخلت الكوفة فرأيت بهلول وقد حجز الناس عن الطريق ، فلما رآنى قال مرحبا ياأحمد ، أنا بهلول أعرفك بعرفات ، ثم أنشأ يقول :

حقيق بالتواضع من يموت　　وحسب المرء من دنيا قوت
فما للمرء يصبح ذا اهتمام　　وشغل لايقوم له النعوت
صنيع مليكنا حسن جميل　　وما ارزاقنا مما تفوت

---

١ - ١٣ : سورة الحديد.　　٢ - ١٩ - ١٥ : ج ٢ مجالس المؤمنين

فياهذا سترحـل عن قريب الى قـوم كلامهم السكوت

وقال بعضهم : مرّ بهلول بصبيان الكتاب فجهلوا يضربونه فدنوت منه وقلت لهلاتشكوهم الى آبائهم ؟ ! فقال : اسكت فلعلى اذامت يذكرون هذا الفرح ، فيقولون رحم الله ذاك المجنون .

وعن ابى عوانة قال سمعت اباعلى يقول بلغنى أن بهلول فتسلق داره ودخل بيته واخذ كيساً وحمله ثم رجع الى نفسه واخذ بلحيته ورأسه وقال اشتوه لك ، ثم نادى خذ واللص ياأهل الدار ، فوثبوا اهل الدار وقال اين اللص؟ فقال هاانا ذا ، فجاؤا بالسراج فاذا بهلول ، فقال اذهبوا بى الى السلطان ؟ ! فقال صاحب الدار معاذ الله فما الذى حملك . والح عليه ، فقال : جوع ثلثة ايام ووسوسة الشيطان .

وحكى ان بعض الخلفآء قال لبهلول اتريد ان احيل امر معاشك الى الخزانة حتى لاتكون فى تعب منه طول حيوتك ؟ فقال ارضى به ما ان خلى من معاتب ، اولها : انك لاتدرى الى متى احتاج حتى تهيأ لى ثانيها انك لاتدرى متى احتاج حتى لاتتجاوزه ، ثالثها : انك لاتدرى مقدار حاجتى حتى لاتزيد عنه ولا تنقص فتبلينى و الله الذى ضمن رزقى يدرى جميع هذه الثلثة منى مع انك ربما غضبت على فحرمتنى والله سبحانه وتعالى لايمنعنى فضله ورزقه وان كنت عاصياله بجميع جوارحى و اعضائى .

ومما ينسب اليه .

ملوك الارض ارباب الرعايا و نحن عبيد خلاق الرايا

و ان فخروا بديباج و قز فخرنا بالمسوح و بالعبايا

طعمنا الخبز مع ملح جريش اذا طعموا الحلاوة والقلايا

و ان جلسوا على نجد بكبر جلسنا بالخشوع بالخشايا

وان سكنوا قصوراً عاليات سكنا فى المساجد و الزوايا

شددنا و سطنا بحبال ليف اذاشدوا الحوايص والخلايا

غدا تتبين السادات منا و يبصر اينا اكثر عطايا

السنا فى التراب وهم سواء　　اذا نزلت بنا حتف المنايـا

وفى منتخب الطريحى وغيره ايضامايدل على ان بهلول المجنون بقى الى زمن المتوكل ، ولما اراد هوان يحرث قبر سيدنا المظلوم بحيث لايبقى له اثر ، وتوعد الناس بالقتل لمن زاره ! فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخير يقال له : زيد المجنون وكان ذا عقل سديد ورأى رشيد ، قدافخم فى جنونه ايضاكل لبيب وقطع حجة كل اديب ، وكان مسكنه يومئذ بمصر، فخرج منه الى الكوفة ماشياهائما على وجهه شاكيا الحزن له الى ربه .

وكان بهلول يومئذ بالكوفة فلقيه زيد فسلم عليه فرد وتعارفا فى عالم الارواح فقال له البهلول من اين لك معرفتى ولم ترنى قط ؟ فقال له زيد : ياهذا ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف .

فقال له البهلول : يازيد ماالذى اخرجك من بلادك بغير دابة ولا مركوب ؟ ! فقال : والله ما خرجت الامن شدة وجدى وقد بلغنى ان هذا اللعين أمر بحرث قبر الحسين عليه السلام وخراب بنيانه ، وقتل زواره ، فهذا الذى اخرجنى من وطنى ونغص علىّ عيشى واجرى دموعى واقل هجوعى ، فقال له البهلول : و انا والله كذلك ،

فقال له قم بنا الى كربلاء لنشاهد قبور اولاد على المرتضى ، فاخذ كل منهما بيد صاحبه حتى وصلا الى قبر الحسين عليه السلام واذا هو على حاله لم يتغير .

وقد هدموا بنيانه وكلما اجروا عليه المآء غار وحاز واستدار بقدرة العزيز الجبار ، ولم تصل قطرة واحدة الى قبر الحسين عليه السلام ، وكان القبر الشريف اذاجائه الماء ارتفع ارضه باذن الله تعالى، فتعجب زيد المجنون وقال انظر يابهلول .

يريدون ليطفؤ انورالله بافواههم ويابى الله الاان يتم نوره ولوكره المشركون (١) .

الى آخرماذكره من القصةالطويلةالتى فى آخرهاكرامة ظاهرةلزيد ، ولكن ذلك بعيد فى الغاية عن الاعتبار ولا شاهد له فى شيىء من السير والاخبار ، وان احتمل التعدد فى ذلك اللقب لرجلين كانامن المتجننين الابرارهذا .

ومن جملة كلماته الوائقةبنقل بعض المعتبرين البلوغ بلوغان ، بلوغ الاطفال وبلوغ الرجال ، امابلوغ الاطفال فبخروج المنى واما بلوغ الرجال . فبا لخروج عن المنى .

ثم ليعلم ان البهلول كما فى القاموس هوبضم الباءكسرسور بمعنى الضحاك و السيد الجامع لكل خيريقال رجل بهلول ، اى . ضحاك وجامع مجا مع خير وحسنات وايضا يقال هوبهلول اىسيد وجامع لكل خير .

الباب الثالث

فى حرف التآء المنقطة بنقطتين من فوق ، وفيه : فصلان الفصل الاول :

فى تقى وفيه : رجل .

تقى التقى بـو الصلاح عين فقيه صاحب القداح
تلميذشيخ وابن نجم الحلبى والمرتضى خلفه فى الحلب

تقى بن نجم الحلبى ابو الصلاح رحمه الله ثقة عين له تصانيف حسنةذكرناها فى الكتاب الكبير قرء على الشيخ الطوسى رحمه الله وعلى المرتضى رحمه الله « صه » (١) .

---

١ ــ فى القرآن المجيد : يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولوكره الكافرون (٣٢ـالتوبة) وفى سورة الصف : يريدون ليطفئوا نورالله بأفواههم والله متم نوره ولوكره الكافرون (الاية : ٨) .

٢ - ١٥ : خلاصه الاقوال .

وعن الشيخ عين له كتب قرء علينا وعلى المرتضى يكنى اباالصلاح لم يرو عن الائمة عليهم السلام « جخ » .

اقول : فى المقنعة: الشيخ التقى بن نجم الحلبى عين ثقة قرء على الاجل المرتضى علم الهدى نضرالله وجهه وعلى الشيخ الموفق ابى جعفر، وله تصانيف منها : الكافى ، انتهى .

وفى: « ب » ابوالصلاح تقى بن نجم الحلبى من تلامذة المرتضى قدس الله روحه له البداية فى الفقه والكافى فى اصول الدين والفقه وشرح الذخيرة للمرتضى (رض)

وفى اجازة الشهيد الثانى : الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى فى البلاد الحلبية ابوالصلاح تقى بن نجم الحلبى وله تقريب المعارف والعمدة الكافية والشافية، وهو من مشايخ الفقيه الصالح ثابتين احمد بن عبدالوهاب الحلبى وتلمذ ابوالصلاح عند سلار ايضا ، وكان كلما يستفتى من سلار مسئلة يقول : تقى عندكم اسئلوا منه ، ويعبر الفقهآء عنه تارة باسمه وتارة بكنيته وتارة بالحلبى .

وفى : « د » تقى بن نجم الدين الحلبى ابوالصلاح عظيم القدر من عظماء مشايخ الشيعة لم يروعن الائمة عليهم السلام « جخ » قال الشيخ فى « لم » قرء علينا وعلى المرتضى يكنى اباالصلاح وحاله شهير (١) .

وفى: « الوجيزة » تقى بن نجم الحلبى ثقة وهو ابوالصلاح المعروف (٢) .

وفى بعض نسخ المتن بدل البيت الثانى اعنى قوله تلميذ شيخ - الخ هكذا ورد.

له عن السيد والشيخ سند　　بن حذلم الناجى تميم قد شهد

فعلى هذه النسخة الضمير فى له راجع الى تقى اذ سنده رحمه الله عن الشيخ الطوسى والسيد المرتضى رحمهما الله كما مر.

وبالجملة هو الشيخ الفقيه النبيه الوجيه السامى ابوالصلاح تقى الدين بن نجم بن عبيدالله الحلبى الثقة العدل الامامى من مشاهير فقهآء حلب ومنعوت بخليفة المرتضى رضى الله عنه ، فى علومه لكونه منصوباً بالبلاد الحلبية من قبل استاده السيد

١ -- ٧٤ : رجال ابن داود　　٢ -- ٧ : الوجيزة

مرتضى رضى الله عنه ، كما ان : ابن البراج كان خليفة شيخنا الطوسى فى البلاد الشامية أولنيابته عنه فى التدريس حيث ان كليهما منصوص عليه كما بالبال وناهيك له بذلك منزلة ومقاما .

وقال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته : الشيخ تقى الدين بن نجم الحلبى فقيه عين ثقة قرء على الاجل المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابى جعفر ، وله تصانيف منها: الكافى، اخبرنابه غيرواحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى .

وعن ابن شهر آشوب المازندرانى انه قال فى معالم العلماء : تقى بن نجم الحلبى رحمه الله من تلامذة المرتضى ، الى اخرمامضى (١)

وفى : «امل الامل» انابا الصلاح هذايروى عنه ابن البراج ، وكان معاصراً للشيخ الطوسى ثقة عالماً فاضلا فقيها محدثا ، له : كتب رأيت منها كتاب تقريب المعارف حسن جيد (٢)

اقول: وقد رأيت كتابه الكافى فى الفقه على ترتيب ابوابه وهو كتاب حسن معروف بين اصحابنا معول عليه عندهم ، يقرب من عشرين الف بيت ولكن على اطراف مارايت من نسخه سقطات كثيرة تركت مواضعها مبيضة لانتهائها الى نسخة واحدة انمحت منهاتلك المواضع بسانحة الايام ولم اكن اعرف له الان ايضا كتابا غير ماقد عرفته منه ، نعم قديوجد نسبة كتاب المعراج وكانه فى الاحاديث المجموعة الى ابى صالح الحلبى الذى نسب الشهيد اليه القول بوجوب التسليم ايضا فى نكت الارشاد كما ذكر صاحب الرياض وقد يسند الى الشهيد ايضا نسبة كتاب الاشارة فى الذمة الى الحلبى المطلق الذى هو أيضا ظاهر فى صاحب الترجمة

وظنى ان الاولى منهما لو أمنت الاشتباه الشايع فى أمثال ذلك بين الاعاظم فضلا عن غيرهم انما هى نسبة الى صاحب العنوان بعينه نظراً الى قرب تصحيف ابى الصلاح بابى الصالح اوبالعكس ، وبعد كونهما لمتعدد من فقهاء بلدواحد وكذلك

١ ـ ٢٩ : معالم العلماء . ٢- ٤٦ ج٢ : امل الامل

القول فيمن انتسب اليه القول المذكور في كلام الشهيد بطريق اولى ، واما كتاب اشارة السبق في معرفة الحق الذى يعبر عنه المتأخرون بالاشارة وهو مختصر في اصول الدين وفروعه الى باب الامر بالمعروف فهو بنص الفاضل الهندى وصاحب الرياض وغيرهما تصنيف الشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن ابى الفضل الحسن ابى المجد الحلبى .

وقال صاحب المقابس : ان تاريخ كتابة نسخته الموجودة عندى سنة : ثمان وسبعمأة .

ويظهر من الامارات انها كانت عند صاحب كشف اللثام وان هذا الكتاب هو الذى يعبر عنه بالاشارة

وبالجملة فهو غير صاحب الترجمة يقينا وكان من اشتبه من اعاظم هذه الاواخر في نسبة الى هذا الرجل ايضاً انخدع من اطلاق ماوجده في كلام الشهيد ام غيره فحسبه عبارة عنه نظرا الى استقرار اصطلاحهم في لفظة الحلبى عليه لاغير وذلك كما أن الحلبيين بصيغة التثنية في كلام الشهيد وغيره من الفقهاء عبارة عنه

وعن السيد ابن زهرة صاحب الغنية والحلبيين بصيغة الجمع عنهما ، وعن ابى الصالح المتقدم وابنى سعيد الحليين ثم الحلبيين بصيغة الجمع عنهما مع العلامة وصاحب السرائر والحلى عن الاخير كالمتاخر والحليين بصيغة التثنية عن المحقق والعلامة كالفاضلين والشاميين جمعا عن الحلبيين مع الشيخ محمود الحمصى وابن زهرة وابن البراج كالقاضى للاخير

وفى الرياض ان الشاميين مقيدا بالثلاثة عبارة عن الحلبى وابنى البراج وزهرة ومطلقا عن الثلاثة مع الحمصى وكما ان الطوسى اومع العماد عن صاحب الوسيلة او التجريد والديلمى عن صاحب المراسم والاسكافى عن ابن الجنيد والقديمين عنه مع الحسن بن أبى عقيل كالحسن وابن أبى عقيل له والسيدين عن المرتضى وابن زهرة والشيخين عن المفيد والطوسى كالشيخ للاخير ثم الثلاثة عنهما مع المرتضى والاربعة عنهم مع الصدوق والخمسة عن الاربعة مع والد الصدوق كالصدوقين لهما

وثقة الاسلام صاحب الكافى كالكلينى الى غير ذلك من مصطلحات القدماء والمتأخرين سيما الفيض العارف الكاشى فى كتاب المفاتيح وغيره فان مدار اختصار كلماته على اصطلاحاته الطريفة

والانسب تفصيل ذلك فى ترجمته انشاءالله تعالى

ثم ليعلم فى مثل هذا الموضع ان الحلب على وزن الطلب اسم لاربعة مواضع

الاول : مدينة عظيمة بارض الشام كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة التربة لها سور حصين وكان الخليل عليه السلام يحلب غنمه ويتصدق بلبنها يوم الجمعة ولقد حص الله هذه المدينة ببركة عظيم من حيث يزرع بارضها القطن والسمسم والدخن و الكرم والمشمش والطين ويسقى بماء المطر وهى مسورة بحجر أسود والقلعة بجانب السور لان المدينة فى وطاء من الارض والقلعة على جبل مدور مهندم لها خندق عظيم وصل حفره الى الماء وفيها مقامان للخليل عليه السلام يزاران الى الان وفى بعض ضياعها بئر اذا شرب منها من عضه الكلب الكلب برء ومن عجائبها سوق الزجاج لكثرة ما فيها من الظرائف اللطيفة والالات العجيبة كما ذكر جميع ذلك فى تلخيص الاثار

والثانى : كفر حلب ، من قراها

والثالث : اسم لمحلة فى ظاهر القاهرة من جهة الفسطاط

والرابع : حلب الساجور ، من نواحى حلب ايضاً

والاول: كانت من القديم محط الرحال علماء الشيعة الامامية وأهلها ايضاً من اسلم الشامات قلبا واجودهم ذكاء وفضلا وفهما ، ومن جملة فقهائهم المعروفين المنسوب اليهم القول بعينية وجوب الاجتهاد وعدم جواز التقليد لاحد من الناس فى فروع الشريعة مثل اصولها هو الشيخ كردى ابن عكبرى بن كردى الفارسى الفقيه الثقة الصالح الذى قرء على شيخنا الطوسى وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات .

ومنهم الشيخ العفيف الزاهد القارى أبو على الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبى وهو الفاضل الجليل الذى يروى عنه ابن زهرة ومنهم الشيخ العالم الفاضل الفقيه الجليل المقدار الشيخ الحسن بن حمزة الحلبى و منهم الشيخ ابو جعفر

محمد بن على بن الحسن الفقيه الصالح الراوى عن الشيخ وابن البراج كما نص على ذلك كله الشيخ منتجب الدين فى فهرسته .

ومنهم أيضا : فى الظاهر الشيخ ثابت بن أسلم الحلبى النحوى الامامى الاتى ترجمته انشاء الله تعالى فى ذيل سايراطباق الفريقين .

وفى بعض اجازات المحقق الشيخ على بن عبد العالى رحمه الله قال ومن اجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب وهم جمع كثير.

ومنهم : الشيخ الاجل السعيد ابو الفتح الكراجكى نزيل الرملة البيضاء .

ومنهم : الشيخ الامام السعيد جامع المعقول والمنقول أمين الدين ابو الفضل الطبرسى صاحب التصانيف الكثيرة ، منها : التفاسير الثلاثة ـ الى أن قال ـ ومن فقهآء حلب الشيخ الاجل الفقيه هبة الله بن حمزة صاحب الوسيلة وقد رويت جميع مصنفاته ومروياته بالاسانيد الكثيرة والطرق المتعددة فمنها الطرق المتقدمة الى الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن فهد عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوى الحسينى عن شيخه السيد العالم الفاضل على بن عبد الحميد فخار العلوى الحسينى الموسوى عن والده عن السيد عبد الحميد عن ابن حمزة، انتهى.

وسوف يتضح لك اشتباهه العظيم فى تمييز صاحب الوسيلة فى ذيل ترجمة ابن حمزة بن على بن زهرة المشهور ، انشاءالله تعالى .

واما الحلبى : من الرواة المتقدمين فهو فى مصطلح اهل الرجال عبارة عن الشيخ الفقيه الثقة الصدوق عبيدالله بن على بن أبى شعبة الحلبى ، وآل أبى شعبة بيت مذكور فى أصحابنا ، روى جدهم ابو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا بأجمعهم ثقات مرجوعا اليهم فيمايقولون، وكان عبيدالله كبيرهم ووجههم، وصنف الكتاب المشهور المنتسب اليه وعرضه على مولينا الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه وقال عند قرائته : ليس لهؤلاء فى الفقه مثله ، وهو أول كتاب صنف فى فقه الشيعة كما عن رجال الشيخ وغيره (١) هذا .

---

١ ـ بل على قول : كتاب على بن أبى رافع .

ومن جملة ماينبغى التنبيه عليه أيضا ان من خصائص ألقاب صاحب العنوان هوالتقى المطلق ، وذلك لماعرفت من ان اسمه : لقبه ، فمهما وجدذلك فى كلمات الفقهآء مطلقا ليس يراد منه الاایاه .

ومنه قوله فى مجمع البحرين : عند ذكرسلار وابوالصلاح الحلبى ، قرء عليه ، وكان اذا استفتى من حلب يقول عندكم التقى (١) نعم يوجد فى علمآء الامامية من المتلقبين بتقى الدين ايضاكثيرون قديشتبه بعضهم بصاحب العنوان ، فمنهم الشيخ تقى‌الدين داود الحلى صاحب الرجال، وكانه المراد بماظهرلبعضهم من بعض تعليقات كتب الفقه كونه من العلماء و اصحاب الفتاوى فى طبقة العلامة رحمه‌الله ، ثم استظهرذلك البعض ايضاكونه اياه .

ومنهم الشيخ الفاضل الكامل المحدث الجليل تقى الدين عبدالله الحلبى أوالحلى ، صاحب‌كتاب الدر الثمين ، منتخب كتاب مشارق انوار اليقين للحافظ البرسى وتفسيرخمسمأة آية نزلت فى فضائل أهل البيت عليهم السلام .

وفوائد اخرى كثيرة وهو أيضا من متأخرى اصحابنا ومعاصرى‌من تقدم عليه الشهيد ان فى الظاهر .

ومنهم الشيخ تقى الدين حجة الذى يوجد عنه النقل فى كتب الكفعمى ، ولا يبعد اتحاد هذا مع جد الشهيد الثانى المعروف بتقى الدين بن صالح تلميذ العلامة كما افيد ، ويؤيده تلقب هذا الشهيد ايضا بابن الحجة ، فلا تغفل .

ثم ان من جملة علماء سلسلة صاحب الترجمة هوسبطه وناقلته الفاضل الفقيه الجليل ابوالحسن على بن منصور بن ابى الصلاح المذكور كما ذكره صاحب الرياض ، قال : وقد ذكره الشهيد فى بحث قضاء الفائتة من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالمضائقه و قال انه : عمل فيها مسألة طويلة يتضمن الرد على الشيخ ابى على الحسن بن ظاهر الصورى فى التوسعة وهوغيرعلى بن منصور بن محمد

---

١ - ٢٥٥ : مجمع البحرين

الحسينى الشيرازى الذى كان من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوى ، وله : رسائل فى الامامة ، الفها باسم السلطان المذكور و المراد من : ابن حذلم ، فى المصراع الاخير من البيت المذكور ، هو تميم الاتى فى الثانى من الفصلين المذكورين ، فأقول :

الفصل الثانى

فى تميم ، وفيه رجلان .

ثم تميم بن خزيم الناجى　　صه من خواص لى على المنهاج

تميم بن خزيم ، قال العلامة فى آخر القسم الاول من « صه » تميم بن خزيم (بالخاء المعجمة والزاى والياء قبل الميم) الناجى (بالنون والجيم) وقد شهد مع على عليه السلام ، انتهى .

وقال هو اعلى الله مقامه فى اول هذا القسم : تميم بن حذلم (بالحاء غير المعجمة والذال المعجمة) الناجى ، شهد مع على عليه السلام انتهى .

وفى القاموس : تميم بن حذلم ، كجعفر ، تابعى .

وفى الصحاح : تميم بن حذلم الضبى من التابعين .

وفى قب : ابن حذلم (بمهملة) الضبى ، ابو سلمة كوفى ثقة من الثانية ونحوه فى تهذيب الاسماء .

وفى « قى » : فى خواصه من مضر ، ورأيت بعض اصحابنا قد اثبت بدل خزيم حذلم ، (باللام) وهذا هو أقرب .

وفى : « د » تميم بن حذيم (بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة تحت) من أصحاب على بن ابى طالب عليه السلام (جخ) شهد معه عليه السلام وكان من خواصه ، كذا أثبته الشيخ بخطه ، ورأيت بعض أصحابنا (١) قد اثبته : حذلم (باللام) وهو أقرب ، قال الجوهرى : تميم بن حذلم من التابعين ، ورأيت

١ ـ وهو العلامة رحمه الله فى خلاصة الاقوال

هذا المصنف قد أثبت هذا الاسم بعينه فى خواص امير المؤمنين عليه السلام ، تميم بن خزيم(بالخاءالمعجمة والزاى) وهووهم،انتهى(١) والصواب : حذلم .

ثم تميم غض بضعف احتوى عنه الصدوق مترضيا روى

تميم بن عبدالله بن تميم القرشى الذى روى عنه ابوجعفر محمد بن بابويه ضعيف « صه » .

وكذا : « غض »بعبارته .

وفى : « د » تميم بن عبدالله بن تميم القرشى الذى روى عنه ابوجعفر محمد بن بابويه (كش) ضعيف ، انتهى ولم اجده فيه (٢)

وفى : « تعق » يروى الصدوق عنه مترضيا وأكثر من الرواية عنه كذلك ، ولقبه بالحميرى ايضا ، وكناه بأبى الفضل ومنشأ تضعيف (صه) غيرظاهر .

اقول : تضعيفه من الغضائرى ، بل هذه عبارته بعينها كما نقله فى المجمع .

وقال بعض الفضلاء كلما يذكره الصدوق طاب الله ثراه يقول : رضى الله عنه ، وذكر مكررا ، أن كلما ينقله فهو صحيح من حيث الرجال والصدوق اعرف بالرجال من الغضائرى وتبع العلامة رحمه الله فى خلاصة اقوال الغضائرى ، فتدبر ، مع انه من مشايخ الاجازة انتهى .

هذا مضافا الى ملاقاة الصدوق رحمه الله له واطلاعه على حاله ورفع الوثوق عن تضعيف الغضائرى فما فى الوجيزة من انه قال : تميم بن عبدالله القرشى ضعيف فيه تأمل ظاهر .

والصواب فى (د) بدل (كش غض) لما عرفت قبيل هذا .

الباب الرابع

فى حرف الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط

وفيه : ثلاثة فصول ـ الفصل الاول : فى ثابت و فيه : اربعة رجال .

١ـ ٧٥ : رجال ابن داود ٢ـ ولم نجده ايضا فى المطبوع منه

وثابت　بوحمزة الثمالى　هو ابن دينار سديد الحال
كش جش وست عدل كسلمان انتظم　طق صح عندى وهوقروق وظم
لكثرة الطريق صح طق كذا　لصحة الذى روى و غيرذا

ثابت بن دينار وفى : «ايضاح الاشتباه» ثابت بن أبى صفية (بالثاء المنقطة فوقها ثلاثة نقط) ابوحمزة الثمالى (بضم المنقطة فوقها ثلاثة نقط) واسم : أبى صفية : دينار ، انتهى .

وفى : « ست » ثابت بن دينار يكنى اباحمزة الثمالى وكنيته دينار : ابو-صفية (١) له كتاب أخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن ، وموسى بن المتوكل عن سعد بن عبدالله ، والحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة ، وأخبرنا أحمد بن عبدون عن ابى طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن يونس بن على العطار عن أبى حمزة ، وله كتاب النوادر ، وكتاب الزهد، رواهما حميد بن زياد عن محمد بن عياش بن عيسى أبى جعفر عن أبى حمزة ، انتهى (٢) .

وفى : « جش » ثابت بن ابى صفية ابوحمزة بن دينار مولى كوفى ثقة ، وكان آل المهلب يدعون ولائه ، و ليس من قبيلهم لانهم من العتيك (٣) قال محمد بن عمر الجعانى (٤) ثابت بن أبى صفية مولى المهلب بن أبى صفرة وأولاده نوح ، ومنصور ، وحمزة قتلوا مع زيد ، لقى على بن الحسين واباجعفر واباعبدالله و ابا الحسن عليهم السلام و روى عنهم عليهم السلام ، و كان من خيار اصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم فى الرواية والحديث .

وروى عن أبى عبد الله عليه السلام انه قال : ابوحمزة فى زمانه مثل سلمان فى زمانه .

---

١ - فى المصدر : أبوصفية ثقة　　٢-٧١: الفهرست
٣ - فى المصدر : القنيك　　٤ - فى المصدر : الجعابى

و روى عنه العامة .

و مات فى سنة خمسين ومأة ، وله تفسير كتاب القرآن أخبرنا عدة من اصحابنا ، قالوا : اخبرنا ابوبكرمحمد بن عمربن سليم (١) بن البربن سرة بن سيار (٢) التميمى المعروف بالجعانى (٣) قال حدثنا ابوسهل عمروبن (٤) حمدان فى المحرم سنة : سبع و ثلاثمأة ، قال حدثنا سليمان بن اسحاق بن داود المهلبى قدم عليا (٥) البصرة سنة : سبع وستين ومأتين ، قال حدثنا عمى عبدربه قال حدثنى ابوحمزة بالتفسير، وله كتاب النوادر ، رواية الحسن بن محبوب اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا جعفر بن محمدقال حدثنا ابى عن سعد عن احمد وعبدالله ابنى محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزة به وله رسالة الحقوق عن على بن الحسين عليه السلام ، اخبرنا احمد بن على ، قال حدثنا الحسن بن حمزة قال على بن ابراهيم عن محمد بن المفضل (٦) عن ابى حمزة عن على بن الحسين انتهى (٧) .

اقول : فى مشيخة الفقيه انه من حى ثعل ، ونسب الى ثمالة لان داره كانت فيهم وهوثقة عدل ، لقى اربعة من الائمة : على بن الحسين ومحمدبن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام ، انتهى كلام الصدوق رحمه الله .

ثم ان فى رواية الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى نظر لايخفى ، فان الحسن بن محبوب توفى سنة : اربع وعشرين ومأتين ، وكان عمره خمسا وسبعين سنة كما قاله العلامة فى الخلاصة وغيره ووفاة أبى حمزة فى سنة : خمسين ومأة كما قاله فى هذا الكتاب فكيف يروى عنه الحسن بن محبوب ، والى هذا ينظر قول

---

١ فى المصدر : سلم
٢ - فى المصد : سيرة بن السيار
٣ - فى المصدر الجعابى
٤ فى المصدر : عمر بن حمدان
٥ فى المصدر : علينا
٦ - فى المصدر : الفضل
٧ - ٨٣ : النجاشى

الكشى ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى ابى حمزة كما سبق فى(جش) عند ترجمة احمدبن محمدبن عيسى وذكروجه التهمة فى الحاشية وفى (صه) ثابت بن دينار يكنى دينار:اباصفية وكنيته ثابت: أبوحمزة الثمالى روىعن علىبن الحسين عليهما السلام ومن بعده واختلف فى بقائه الى وقت أبى الحسن موسى عليه السلام كانثقة وكان عربيا ازديا .

قال : « الكشى » وجدت بخط أبى عبدالله محمدبن نعيم (١) الشاذانى قال سمعت الفضل بن شاذان قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا عليه السلام يقول : ابوحمزة الثمالى فىزمانه كسلمان (٢) فى زمانه ، وذلك انه قدم (٣) اربعة مناعلىبن الحسين ومحمدبن على وجعفربن محمد وبرهة من عصرموسىبن جعفر عليهم السلام .

ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان فى زمانه (٤).

وروى عنهالعامة ، ومات فىسنة : خمسين ومأة ، وأولاده : نوح ، ومنصور وحمزة ، قتلوا مع زيد بن على بن الحسين عليهما السلام انتهى .

وفى . « د » ثابت بن دينار ، أبوحمزة الثمالى ، واسم دينار : ابوصفية ، من اصحاب علىبن الحسين ، ومحمدبن على ، وجعفربن محمد عليهم السلام (جخ ـ ست ثقة له كتب (٥) انتهى (٦) .

وفى : « الوجيزة » ثابت بن دينار ابوحمزة الثمالى ثقة (٧) .

وبخط الشهيد الثانىعلى الخلاصة فىلفظ قدم ،كذا وجدت فىجميع نسخ الكتاب ، وكذلك بخطابن طاوس من كتاب الكشى، والذىرأيته فى كتاب الكشىفى ترجمةيونس بن عبدالرحمن ماهذا لفظه : قال الفضل بن شاذان سمعت الثقةيقول سمعت

---

١ ـ فىنسخة من المصدر : محمدبن احمد بن نعيم .

٢ ـ فى المصدر :كلقمان　　٣ ـ فى نسخة من المصدر : خدم

٤ ـ ٢٠٣ : الكشى　　٥ ـ فى المصدر : له كتاب

٦ ـ ٧٧ : رجال ابن داود　　٧ ـ ٧ : الوجيزة

الرضا عليه السلام يقول : ابوحمزة الثمالى فى زمانه كسلمان (١) الفارسى فى زمانه وذلك انه خدم (٢) اربعة منا على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليهم السلام انتهى (٣) وهذا هو الصواب خصوصاً قوله : خدم ، بدل قدم ، فان البرهة من زمان موسى لايطابق قدم زمنه و فيه تعداد الائمة الاربعة وكان الصادق عليه السلام ترك من تلك النسخة سهواً انتهى .

فلم يكن فى نسخة جعفر بن محمد فكتب كذا فى النسخ اجمع حتى بخط السيد جمال الدين بن طاوس ، والذى فى (كش) فى أبى حمزة الثمالى ثابت بن دينار أبى صفية عربى أزدى ، حدثنى محمد بن مسعود ، قال : سألت على بن الحسن بن فضال عن الحديث الذى روى عن عبدالملك بن أعين وتسميه ابنه الضريس قال فقال انما رواه ابوحمزة الثمالى و اصبغ بن عبدالملك خير من أبى حمزة وكان ابوحمزة يشرب النبيذ ومتهما به الا أنه قال ترك قبل موته وزعم ان اباحمزة وزرارة ومحمد بن مسلم ماتوا فى سنة واحدة بعد ابى عبدالله عليه السلام بسنة اونحواً منه وكان ابوحمزة كوفيا .

حدثنى على بن محمد بن قتيبة ابومحمد ومحمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال كنت انا وعامر بن عبدالله بن خداعة الاسدى (٤) وحجر بن زايدة جلوسا على باب الفيل اذ دخل ابوحمزة الثمالى ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبدالله ياعامر أنت حرشت (٥) علىّ أباعبدالله عليه السلام فقلت ابوحمزة يشرب النبيذ ، فقال له عامر ما حرشت عليك اباعبدالله عليه السلام ، ولكن سألت اباعبدالله عليه السلام عن المسكر؟ فقال: كل مسكر حرام ، وقال ولكن ابوحمزة يشرب النبيذ ، قال فقال ابوحمزة استغفر الله (منه) الآن وأتوب اليه .

---

١ ـ فى المصدر : كلمقان ٢ ـ فى بعض النسخ : قدم

٣ ـ ٢٠٣ الكشى ٤ ـ فى المصدر : جذاعة الازدى

٥ ـ حرش بينهم : أغرى بعضهم ببعض

حدثنا حمدويه بن نصير قال حدثنا ايوب بن نوح عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى حمزة قال كانت لى بنية (١) سقطت ، فانكسرت يدها اليمنى (٢) فاخذها فنظرالى يدها فقال منكسرة ، فدخل يخرج الجباير ، و انا على الباب ، فدخلتنى رقة على الصبية فبكيت ودعوت وخرج بالجبايرفتناول بيد الصبية فلم يربها شيئا ، ثم نظرالى الاخرى فقال ما بها شيء ، قال فذكرت ذلك لابى‌عبدالله عليه السلام‌فقال ياابا‌حمزة وافق الدعاء الرضاء فاستجيب لك فى‌اسرع من طرفة عين .

حدثنا محمد بن اسماعيل قال‌حدثنا الفضل عن الحسن بن محبوب عن‌على بن‌ابى حمزةعن ابى بصيرقال دخلت على‌ابى عبدالله عليه السلام ،فقال : مافعل ابوحمزة الثمالى ؟ ! فقلت خلفته عليلا ، قال : فاذا رجعت اليه فاقرأه منى السلام ، واعلمه انه يموت فى شهر كذا ويوم كذا ، قال ابو‌بصير : قلت : جعلت فداك والله لقدكان فيه انس وكان لكم شيعة ! قال : صدقت ما عند خير لكم من شيعتكم معكم (٣) قال ان هو خاف‌الله و راقب نبيه (٤) وتوقى الذنوب ، فاذا هو فعل كان معنا فى درجاتنا ، قال على : فرجعنا تلك السنة فمالبث ابو حمزة الايسيراحتى‌توفى (٥).

وفى: « تعق » يأتى فى‌ابنيه على والحسين عن (كش) ايضاً توثيقه، وهوفى الجلالة بحيث لايحتاج الى البيان ولا يقدح فيه امثال ما ذكرمع ان الراوى لذلك محمدبن‌موسى‌الهمدانى،ووردفيه ماورد ، وربمايستفاد من‌كلام على بن الحسين‌بن

---

١ - بضم الباء وفتح النون والياء وتشديدها ، وفى‌بعض النسخ : صبية

٢ - فى نسخة : السمنى ، وفى بعض النسخ : التميمى ولعل المراد : ذكروصف الجبار ولقبه الشخصى .

٣ - فى المصدر : خيرلكم : قلت من شيعتكم معكم

٤ - فى‌بعض النسخ : قال نعم ان هوخاف الله وراقبه ونبيه

٥ - ٢٠١ : الكشى

فضال مع فطحيته كان متهما به وعلى تقدير الصحة يمكن ان يكون لم يعرف حرمته يرشد اليه كثرة سؤال أصحابهم عن حرمته ومنه هذا الخبر أو كان يشربه لعلمه معتقداً حليته للعلة كما نحوه فى ابن أبى يعفور او انه كان يشرب الحلال منه فنمّو اليه عليه السلام ويكون استغفاره من سوء ظنه بعامر، ولعله هو الظاهر اذ لا دخل لعدم تحريش عامر فى الاستغفار عن شربه ، فتأمل أو يكون الاستغفار من ارتكابه بجهله وظهور خطاء اجتهاده او كان ذلك قبل وثاقته فيكون حاله فى اخباره حال ابن أبى نصر ونظائره من الاجلة الذين كانوا فاسدى العقيدة ثم رجعوا او شرنا اليه فى الفوائد انتهى .

وفى : « منتهى المقال» **اقول** : ماذكره دام مجده فى غاية الجودة و الرجل فى اعلى درجات العدالة وصرح بتوثيقه ايضا الصدوق فى اسانيد الفقيه ، الا أن بعض اعذاره سلمه الله تعالى لايخلو من تكلف اما الطعن فى السند بمحمد بن موسى فلاشتراكه مع على بن محمد وهو من الاجلة .

واما قوله : و ربما يستفاد من كلام على بن الحسين بن فضال مع فطحيته انه كان متهما ففيه ان الظاهر من كلام (عل) القدح فيه وعدم الاعتناء بروايته لشربه وتهمته بالشرب لانه مكذوب وعليه مجرد تهمته يرشد اليه قوله واصبغ بن عبد -- الملك خير من أبى حمزة .

وقوله اذ لا دخل ـ الخ ـ فيه انه ظاهر لما علم يعلم الامام عليه السلام بشربه وفشى ذلك استغفر وتاب بحضورهم ليبروه ، بعد ذلك .

واما قوله: قبل وثاقته ، ففيه ان صريح (عل) انه تاب قبل موته ، وظاهر ذلك انه بمدة قليلة ، وعلى هذا فتسقط احاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار ولايكون حينئذ حاله حال ابن ابى نصر واضرابه فالذى ينبغى ان يقال انه لاخلاف بين الطائفة فى عدالته، وامثال هذه الاخبار لاتنهض للمعارضة مع ان الخبر الثانى مرسل والحاكى غير معلوم اذ ليس هو محمد بن الحسين ابى الخطاب لامحالة فان محمدا يروى عن عامر بن عبدالله بن جذاعة بواسطتين صفوان عن ابن مسكان نبه عليه الميرزا فى

حواشى الكتاب والمحقق الشيخ فى حواشى (طس) .

وفى : «مشكا» ابن دينارالثقة عنه عبد ربه والمفضل بن عمركما فى الفقيه والحسن بن محبوب وعلى بن الحكم الثقة وعلى بن رئاب ومنصوربن يونس بن بزرج واسماعيل بن الفضل كمافى الفقيه وفيه رواية العلاء عن الثمالى وعن يونس بن على العطاروابن عياش وعبدالله بن سنان والحسن بن راشد وسيف بن عميرة وهشام بن سالم ومحمد بن عذافرومالك بن عطية الثقة وصفوان بن يحيى ومحمد بن الفضل وابوايوب الخزاز ، انتهى .

ثم ان ثابت بن دينارهنا غيرثابت بن دينارالذى ذكره فى اسد الغابة حيث قال : ثابت بن دينار، وقال ابراهيم بن الجنيد هوثابت بن عازب أخوالبراء بن عازب ، وهووالد عدى بن ثابت ، ذكره ابوعبدالله بن ماجة فى سننه فى الصلاة عن محمد بن يحيى عن الهيثم بن جميل عن ابن المبارك عن ابان بن تغلب عن عدى بن ثابت عن أبيه ، قال كان النبى صلى‌الله‌عليه وسلم اذا قام على المنبراستقبله اصحابه بوجوههم ، قال ابن ماجة: ارجوان يكون متصلا ، وقد ذكرابوموسى ان عدى بن ثابت هو ابن هذا و ذكر ابوعمران عدى بن ثابت هو ثابت بن قيس الحليم والله اعلم اخرجه ابوموسى انتهى (١) .

ثم ان قول الناظم رحمه‌الله (طق ـ صح) عندى اشارة الى أن طريق الصدوق الى أبى حمزة صحيح وفى طريقه محمد بن الفضل وهو وان كان مشتركاً لكن يمكن تصحيح الطريق بوجوه ، منها : ان الصدوق رحمه‌الله ، قال فى المشيخة بعدذكر ذلك الطريق ان طرقى اليه ، أى الى أبى حمزة كثير ، ولكن اقتصرت على طريق واحد منها وكثرة الطريق فيه اليه تدل على صحة اخباره لديه مشتبها اليه ، ومنها : أن البزنطى من أصحاب الاجماع وطريق الصدوق اليه صحيح ، ومنها : ان الظاهر ان الصدوق وكذا غيره من المحدثين اخذوا تلك الاخبار من الكتب المعلومة

---

١ ـ ٢٢٢ : ج ١ اسدالغابة

نسبتها الى مصنفها، فضبط الطريق حينئذ انما يتضمن وحفظ السلسلة والشواهد عليه كثيرة جداً .

وابن شريح الصايغ الانبارى جش ثقة ق ومن الاخيار

ثابت بن شريح (١) له كتاب اخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن ثابت بن شريح ورواه حميد عن ابن نهيك عن ثابت بن شريح ، واخبرنا احمد بن محمد بن موسى (٢) عن احمد بن محمد بن سعيد عن حميد عن احمد بن الحسن القدار (٣) البصرى عن ابى شعيب خالد بن صالح عن ثابت بن شريح الصايغ « ست » . (٤)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ثابت (بالثآء المثلثة فوقها ثلاث نقط) ابن شريح (بالشين المعجمة ابو اسماعيل الصايغ (بالغين المعجمة واليآء قبلها) انتهى

وفى : « جش » ثابت بن شريح ابواسماعيل الصايغ الانبارى مولى الازد ثقة روى عن أبى عبدالله عليه السلام واكثر عن أبى بصيروعن الحسين بن ابى العلاوابنه محمد بن ثابت له كتاب فى انواع الفقه .

اخبرنا على بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا الحسن بن متيّل، قال حدثنا الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة عن عنبسة (٥) بن هشام عن ثابت وهذا الكتاب يرويه عنه جماعات من الناس .

وانما اختصرنا الطريق الى الروايه حتى لايكثر فليس اذكر الاطريقا واحدا فحسب انتهى (٦)

---

١ ــ فى المصدر : ثابت بن شريح (ابواسماعيل الصائغ الانبارى مولى الازد ، ثقة ، واكثر عن ابى بصير وعن الحسين بن ابى العلاء) له كتاب .

٢ ــ فى المصدر : واخبرنا به محمد بن احمد بن موسى

٣ ــ فى المصدر : الحسين القزاز ٤ ــ ٧٢ : الفهرست

٥ ــ فى المصدر : عن عبيسى ٦ ــ ٨٤ : النجاشى

وفى : « صه » ثابت بن شريح (بالشين المعجمة والحاء غير المعجمة) ابواسماعيل الصايغ الانبارى مولى الازدى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام واكثر عن ابى بصير وعن الحسين بن ابى العلاء ، انتهى (١)

وفى: « د » ثابت بن شريح ابواسماعيل الصايغ الانبارى مولى الازد ، من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ - كش) ثقة ، اكثر عن ابى بصير وعن الحسين بن أبى العلاء ، انتهى (٢)

وفى : « الوجيزة » وابن شريح الصايغ الانبارى ، ثقة (٣)

وفى : « مشكا » ابن شريح الثقة عنه عبيس بن هشام وابن نهيك وابوشعيب خالد بن صالح وهو عن أبى بصير والحسين بن أبى العلا الشيخ الامام ابوالفضل انتهى .

اما ابن قيس شماس فهومن　　أهل الجنان ومن الشرائتمن

ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجى خطيب الانصارى ، سكن المدينة قتل يوم اليمامة .

وذكر « د » فى البابين ، فقال فى الباب الاول : ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجى من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله (جخ) خطيب الانصار سكن المدينة ، قتل يوم اليمامة (٤) انتهى (٥) .

واليمامة بلاد تنبّى بها مسيلمة الكذاب، انتهى.

وفى الباب الثانى من «د» ثابت بن قيس بن الشماس خطيب الانصارى من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله (جخ) قتل يوم اليمامة، وهو قتال البحرين مع مسيلمة الكذاب انتهى(٦)

وبخط الشهيد الثانى حاشية على خلاصة الاقوال ، كان خطيب النبى صلى الله عليه وآله وشهد له النبى صلى الله عليه وآله بالجنة ، استشهد سنة : احدى عشر باليمامة ، انتهى .

---

١ - ١٦ : خلاصة الاقوال　　٢ - ٧٧ - رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة　　٤ - فى بعض النسخ : بوم الامامة

٥ - ٧٧ : رجال ابن داود　　٦ - ٤٣٣ : رجال ابن داود

وفى : « قب » من كبار الصحابة ، بشره النبى ﷺ بالجنة

وفى : « أخبار الدول » اليمامة ناحية بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله واكثرها خيرا ونخلا ، كانت فى قديم الزمان منزل : طسم وجديس ، وهما من ولد اودبن سام بن نوح عليه السلام أقاموا بالقيامة وكثروا بها وملك عليهم رجل يقال له عمليق حكى انه احتكم اليه رجل وامرأة فى مولود بينهما فقال الزوج واسمه : قابس ، أيها الملك اعطيتها مهراً كاملا ، ولم أصب منها طابلا الاولداً خاملا ، فافعل ما كنت فاعلا؟ فقالت الزوجة واسمها : هزيلة ، أيها الملك هذا ولدى حملته تسعا ووضعتها دفعا وارضعته شفعا ولم أنل منه نفعا لقد كان بطنى له وعاء وثديى له سقاء وحجرى له غطاء ، حتى اذا فصاله واشتدت اوصاله ، أراد زوجى اخذه كرها وتركى له ولها

فقال الزوج : أيها الملك انى حملته ثقلا قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضعه

فقالت الزوجة : ايها الملك انه حمله خفا ، وانا حملته ثقلا ، ووضعه شهوة ووضعته كرها .

فلما رآى عمليق : متانة حجتها ، حكم لها بالولد وتنسب اليها زرقاء اليمامة وانها كانت ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة ، وتنسب اليها مسيلمة الكذاب ، انتهى .

وفى : « اسد الغابة » ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك وهو الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وامه امرأة من طى ، يكنى ابا محمد بابنه محمد ، وقيل : ابو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الانصار وخطيب النبى (ص) كما كان حسان شاعره ، وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد احداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر شهيداً .

اخبرنا ابو الفضل عبدالله بن احمد بن عبد القاهر ، أخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين المقرى ، اخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان اخبرنا عثمان بن احمد بن السمال اخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، اخبرنا أزهر بن سعد عن ابن عون ، قال : أنبأنى موسى بن أنس عن أنس بن مالك ان رسول الله (ص)

افتقد ثابت بن قيس ، فقال : من يعلم لى علمه : فقال رجل : أنايارسول الله فذهب فوجده فى منزله جالساً منكسا رأسه ، فقال : ماشأنك ؟! قال شرّ ، كنت ارفع صوتى فوق صوت رسول الله (ص) فقد حبط عملى ، وانامن اهل النار ، فرجع الى رسول الله فأعلمه ، قال موسى بن أنس فرجع اليه والله فى المرة الاخيرة ببشارة عظيمة ، فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة .

اخبرنا على بن عبيدالله وابراهيم بن محمد وابوجعفر باسنادهم عن أبى عيسى اخبرنا قتيبة ، اخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن سهل بن أبى صالح عن أبى هريرة ان النبى (ص) قال: نعم الرجل ابوبكر نعم الرجل عمر ، نعم الرجل ابوعبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح .

قال أنس بن مالك: لماانكشف الناس يوم اليمامة ، قلت لثابت بن قيس بن شماس ألاترى ياعم ، ووجدته يتحنط ، فقال : ماهكذا ؟ ! كنا نقاتل مع رسول الله (ص) ، بئس ماعودتم أقرانكم ، وبئس ماعودتم انفسكم ، أللهم انى أبرء اليك مماجآء به ، هؤلاء يعنى الكفار ، وأبرء اليك ممايصنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل بعد ان ثبت هو وسالم مولى أبى حذيفة فقاتلا حتى قتلا. وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت فى منامه ، فقال له: انى اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضعيه؟! انى لما قتلت أمس مر بى رجل من المسلمين فأخذ درعى ومنزله فى اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن فى طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل ، فأت خالدا فمره فليبعث فليأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله (ص) يعنى أبا بكر ، فقل له ان علىّ من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالدا ، فأخبره فبعث الى الدرع ، فأتى بها على ماوصف ، وحدث ابابكر برؤياه فأجاز وصيته ولانعلم احداً اجيزت وصيته بعد موته سواه ، روى عنه أنس بن مالك

واولاده محمد ويحيى وعبدالله اولاد ثابت، قتلوا يوم الحرة، أخرجه الثلاثة (١) .

ثم ابن هرمز ابوالمقدام صه وهوبترى وذوالاثام

ثابت بن هرمز ابوالمقدام الحداد ، روى نسخة عن على بن الحسين عليهما السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت ، قال ابن نوح حدثنا على بن الحسين بن سفين قال حدثنا على بن العباس بن الوليد قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدى ، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن على بن الحسين عليهما السلام « جش » (٢)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ثابت (بالثآء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابن هرمز (بضم الهآء واسكان الرآء وضم الميم والزاى أخيراً) أبوالمقدام الحداد (بالحاء المهملة والدالين المهملتين) انتهى .

وفى : « صه » ثابت الحداد ابوالمقدام زيدى بترى ، انتهى (٣)

وفى : « د » فى الباب الثانى : ثابت بن هرمز الفارسى أبوالمقدام العجلى الحداد مولى بنى عجل ، فى بعض نسخ (ست) زيدى بترى **(ى - ين - قر - ق)** (جخ) وفى الباب الاول منه : ثابت بن هرمز ابوالمقدام الفارسى الحداد **(ن)** (٤) (جخ - كش) مهمل ، وفيه غمز ذكر لاجله فى الضعفاء ، انتهى (٥).

وفى : « النقد » ثابت بن هرمز الفارسى ابوالمقدام العجلى الحداد مولى بنى عجل **(ين - قر - ق)** (جخ) (٦) روى نسخة عن على بن الحسين عليهما السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت (جش) وسيجىء بعض أحواله عند ترجمة سلمة بن كهيل (٧)

---

١ - ٢٢٩ : ج ١ - اسدالغابة ، ولايخفى ما فيه من الكذب المحض ، والعجب ثم العجب بل آلاف عجب من المؤلف ان يذكر فى كتابه الشريف مثل هذا .

٢ - ٨٤ : النجاشى ٣ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٤ - فى المصدر : ى ، ين ٥ - ٤٣٣ : و٧٨ : رجال ابن داود

٦ - فى المصدر : زيدى بترى (صه) روى نسخة . . .

٧ - ٦٣ : نقد الرجال .

وفى : « مشكا » ابن هرمز البترى الضعيف ، عنه عمرو بن ثابت ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن هرمز ابوالمقدام ضعيف وغيرهم مجهول (١)

وفى : « منهج المقال » ثابت بن هرمز الفارسى ابوالمقدام العجلى الحداد مولى بنى عجل (ين) ثم ثابت بن هرمز ابوالمقدام العجلى مولاهم الكوفى الحداد (قر) وفى بعض النسخ : زيدى بترى .

وفى : « ق » ابن هرمز العجلى ابوالمقدام الكوفى

وفى : «كش» سعيد بن صباح (٢) الكشى ، قال حدثنى على بن محمد بن يزيد القمى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان الرواسى عن سدير ، قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام ومعى سلمة بن كهيل وابوالمقدام ثابت الحداد وسالم بن أبى حفصة، وكثير النواء وجماعة معهم وعندأبى جعفر عليه السلام اخوه زيدبن على عليه السلام فقالوا لابى جعفر عليه السلام نتولى عليا وحسنا وحسينا عليهم السلام ونتبرء من أعدائهم ، قال نعم ، قالوا ، نتولى ابابكر وعمر ونتبرء من أعدائهم ، قال فالتفت اليهم زيدبن على عليه السلام ، وقال لهم أتتبرؤن من فاطمة عليها السلام بترتم (٣) امرنا بتركم الله ، فيومئذ سموا البترية انتهى (٤) .

وقدسبق مثل ذلك فى البترية فى أول الكتاب .

الفصل الثانى

فى : ثبيت ، وفيه : رجل .

ثم ثبيت حاذق الدراية　　ذوالفقه والكلام والرواية

ثبيت (بالثاء المنقطة فوقهاثلاث نقط المضمومة تحتها نقطة واحدةالمفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة فوقها نقطتين (ابن محمد ابى العسكرى روى عنه ايوب الخزاز (بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين بينهما ألف) كذا :

---

١ ـ ٧ : الوجيزة　　٢ ـ فى بعض النسخ : جناح

٣ ـ بتره بتراً ، اى : قطعه　　٤ ـ ٢٣٦ ـ رجال الكشى

فى « ايضاح الاشتباه » .

وفى : « جش » ثبيت بن محمد ، ابو محمد العسكرى صاحب ابى عيسى الوراق متكلم حاذق من اصحابنا العسكريين ، وكان له ايضا اطلاع بالحديث والرواية والفقه له كتب منها : كتاب توليدات بنى امية فى الحديث ، وذكر الاحاديث الموضوعة والكتاب الذى يعزى الى أبى عيسى الوراق فى نقض العثمانية له وكتاب الاسفار ودلائل الائمة، ثبيت ممن كان يروى عن أبى عبدالله عليه السلام ، وله عنه احاديث وما أعرفها مدونة ، روى عنه ابو أيوب الخزاز ، قال ابو العباس بن سعيد حدثنا جعفر بن عبدالله قال حدثنا ابن أبى عمير عن أبى ايوب عن ابى بصير ، قال حدثنى ثبيت ، قال : قال معاذ بن كثير كنت مع أبى عبدالله عليه السلام ذات ليلة ، فقلت له هل كان احد عندابيك مثلك ؟ فقال : أبو عبدالله عليه السلام لا ، وذكر الحديث ، انتهى (١)

وفى : « صه » ثبيت بن محمد ابو محمد العسكرى صاحب أبى عيسى الوراق متكلم حاذق من اصحاب العسكريين وكان ايضاله اطلاع بالحديث والرواية والفقه والكتاب الذى يعزى الى أبى عيسى الوراق فى نقص العثمانية له ، وله كتاب توليدات بنى امية ، انتهى (٢) .

وفى : « د » ثبيت بن محمد ابو محمد العسكرى صاحب أبى عيسى الوراق (لم) (جش) متكلم حاذق من اصحاب العسكريين كان له اطلاع بالحديث والرواية والفقه ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » ثبيت بن محمد ممدوح .

وذكره فى : « الحاوى » فى الضعاف وليس فى محله اذيظهر مما ذكر جلالته

وفى : « مشكا » ابن محمد ابو محمد المتكلم الحاذق عنه أبو أيوب الخزاز وأبو بصير .

---

١ - ٨٤ : رجال النجاشى ٢ - ١٦ : خلاصة الاقوال

٣ - ٧٨ : رجال ابن داود

الفصل الثالث

فى ثعلبة ، وفيه : رجل واحد .

ثم ابن ميمون يسمى ثعلبة　　وجه فقيه زاهد ما أدبه
كش خير عدل من الزهاد　　وطق اليه صح فى الاسناد

ثعلبة بن ميمون بنى أسد ، مولى بنى سلامة ابواسحاق النحوى كان وجها فى اصحابنا قاريا فقيها نحويا لغويا راوية ، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد روى عن أبى الحسن عليه السلام له كتاب تختلف الرواية عنه ، وقد رواه جماعات من الناس ، قرأت على الحسين بن عبيدالله (١) اخبركم احمد بن محمد الزرارى عن حميد ، قال حدثنا ابوطاهر محمد بن تسنيم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد المزخرف الحجال عن ثعلبة بالكتاب ، ورأيت بخط ابن نوح فيما كان وصى به الىّ من كتبه حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعيد (٢) قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن على بن أسباط ، قال لما أن حج هارون الرشيد مر بالكوفة فصار الى الموضع الذى يعرف بمسجد سمال ، وكان ثعلبة ينزل فى غرفة على الطريق فسمعه هارون وهو فى الوتر وهو يدعو وكان فصيحا حسن العبارة ، فوقف ليسمع دعاءه ، ووقف من قدامه ومن خلفه واقبل يتسمع ، ثم قال للفضل بن الربيع قال تسمع ما اسمع ثم قال ان خيارنا بالكوفة ، انتهى « جش » (٣)

وفى : « صه » ثعلبة بن ميمون مولى بنى أسد ثم مولى بنى سلامة كان وجها فى اصحابنا قارئا فقيها نحويا لغويا راوية ، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فاضلا متقدما معدودا فى العلماء والفقهاء الاجلة فى هذه العصابة ، سمعه هارون الرشيد يدعو فى الوتر ، فأعجبه ، انتهى (٤)

---

١ ـ فى المصدر : عبدالله
٢ ـ فى المصدر : حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد بن سعيد
٣ ـ ٨٤ : رجال النجاشى　　٤ ـ ١٦ : خلاصة الاقوال

وفى : « د » ثعلبة بن ميمون مولى بنى أسد ، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (جخ - جش) كان وجها فى اصحابنا قاريا فقيها نحويا لغويا زاهداً ، انتهى(١)

وفى : « الوجيزة » ثعلبة بن ميمون ثقة (٢)

وفى : « منهج المقال » وفى : « ق » ثعلبة بن ميمون الاسدى من الكوفة ثم فى : «ظم» ابن ميمون كوفى له كتاب ، روى عن أبى عبدالله عليه السلام يكنى : أبا اسحاق انتهى .

واعلم : انه يقال له ابو اسحاق الفقيه كما يأتى فى ترجمة جميل وأبو اسحاق النحوى كما يأتى فى : (جش)

و فى : «كش » فى ثعلبة بن ميمون ذكر حمدويه عن محمد بن عيسى ان ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الانصارى ، وهو ثقة خيّر فاضل مقدم معلوم معدود فى العلمآء والفقهآء من هذه العصابة (٣)

وعن : « جخ » ثعلبة بن ميمون كوفى له كتاب ، روى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام يكنى : أبا اسحاق .

وفى : « تعق » فى الوجيزة ثقة، قلت هو من أعاظم الثقات والزهاد والعباد والفقهآء و العلمآء الامجاد ، وربما يتأمل فى وثاقته لعدم ذكرها بلفظها ، وما فى (كش) الظاهر انه من محمد بن عيسى ، وهذا التأمل فى غاية الركاكة ، ولعمرى ان (جش) لم يكن يدرى بانه يقنع بمجرد ثقته ، بل بمجرد رجحانه ولايكفيه جميع ماذكر على ان محمد بن على بن محمد بن عيسى، من الثقاة الاجلة مع أن ذكر (جش) ذلك ليس مجرد حكاية بل هو فى مقام الاعتماد و الاعتذار .

ثم احتمل بعض أن يكون وهو ثقة من كلام (كش) قال وهو خلاف الظاهر

أقول : واحتمل فى (الحاوى) كونه من كلام حمدويه ، ولايخفى ان المتأمل

١- ٧٨ : رجال ابن داود

٢ - ٧ : الوجيزة ٣ - ٤١٢ : رجال الكشى

فى وثاقته متأمل فى وثاقة محمد كما يظهر من كلامه وعليه فلا كلام معه ، واما ساير الاوصاف السابقة عن (جش) فلا تفيد اكثر من الحسن والوثاقة مأخوذة فيها مضافا الى العدالة والضبط ،نعم على القول بوثاقة محمد كماهو الصحيح لامجال للتوقف فى وثاقته ان قلنا بكون التعديل من باب الاخبار والظنون الاجتهادية ، وقد ذكر فى (الحاوى) مع ماعرف من طريقته فى الثقاة .

وفى : « مشكا » ابن ميمون الثقة عنه ابومحمد عبدالله بن محمد المزخرف الحجال ، وابن أبى عمير ومحمد بن اسماعيل بن بزيع وعلى بن الحكم وهو عن زرارة وأبى بكر الحضرمى والصادق والكاظم عليهم السلام .

الباب الخامس

فى حرف : الجيم وفيه : أربعة عشر فصلا .

الفصل الاول : فى جابر وفيه ثلاث رجال.

وصاحب الاسرار ابن حيان　　امام فن صنعة الاكوان

جابر بن حيان ، هو الشيخ النبيل ابوموسى جابر بن حيان الصوفى الطرطوسى كان من مشاهير قدماء العلماء بالافانين الغريبة من الكيميآء و الليميآء و الهيميآء والسيميآء والريميآء وساير علوم السر والجفر الجامع وأمثال ذلك .

اعلم : ان العلوم الخمسة الاول المذكورة من العلوم المكتومة التى اخفاها الحكمآء أشد الخفآء حتى انهم استعملوا فى ذكرها الاشارات و الرموز و اللوازم البعيدة ، وعبروا عنها بكلمة : سركله ، وكل حرف منها اشارة الى واحدة منها .

فالسين اشارة الى علم السيميآء ، وهو علم التخيلات وهو من التسخيرات ومن الطلسمات والعقاقير فيعملون بها الامور العجيبة الخارقة للعبادة .

والرآء : اشارة الى الريميآء ، وهو : علم الشعبدات .

و الكاف : اشارة الى الكيميآء ، بكسر الكاف والمد ، وهو لفظ يونانى

بمعنى : الاكسير ، وهو : اما معرب خيميآء ، وهو أيضا : لفظ يونانى ، بمعنى برء الساعة ، أو معرب : كيمية ، وهو لفظ عبرانى بمعنى : من الله ، فالكيميآء ، زراعة الذهب والفضة والجواهر النفيسة من الالماس والياقوت واللعل و الزمرد والفيروزج واللؤللؤ وغيرذلك ، أعلى من المعدن وأصح .

واللام : اشارة الى الليميآء ، وهو علم الطلسمات ، ومنه مايعمل بطبايع العقاقير .

والهآء : اشارة الى الهيميآء وهوعلم التسخيرات .

ثم ان فى وجود الكيميآء وعدمه اختلاف ، أنكره ثلة من الاولين ، منهم : الشيخ ابوعلى بن سينآء وحنين بن اسحاق والشهيد أعلى الله مقامه وطائفة الافرنج والانكريز و الروسى و غيرهم ادعآء منهم بأن قلب الماهية محال ، ومن جملة المنكرين يعقوب الكندى ، لـه رسالة بديعة سماها : ابطال دعـوى المدعين صنعة الذهب والفضة ، جعلها مقالتين يذكرفيهما تعذر فعل الناس لماانفردت الطبيعة بفعله وخدع أهل هذه الصناعة وجهلهم ، ويقال : ان أبابكر الرازى ردعليه فى رسالة له ، ورأيت لابى عثمان الجاحظ فى كتاب الحيوان عند ذكر خلق الفار من الطين كلاما فى الكيميآء بعد فيه وقرب ولم يخرج على شيء من ابطالها وتحقيقها والصحيح الاشهر عدم الصحة فيها ، ولذكرها هيهنا عقيب صناعة النجوم مناسبة لاموال الناس فيهما .

واما جابربن حيان المذكور كان فى زمن جعفر الصادق عليه السلام وانه قال فى كتبه : قال لى سيدى وسمعت من سيدى فانه يعنى به : جعفر الصادق عليه السلام وأثبته قليل من الاخرين .

منهم : السيد السند والحبر الاوحد المجتهد الافخم والحكيم الاعظم الامير محمد باقر الداماد ، و الشيخ الفقيه الجامع للفنون والعلوم الشيخ بهاء الدين ، و الحكيم الكامل آقا محمد البيد آبادى ، والحكيم العارف المير أبوالقاسم الفندرسكى الاسترآبادى وغيرهم .

والدليل على امكانه ووجوده ماروا ه ابن شهرآشوب المازندرانى فى المناقب

انه لماسئل عن نقطة دائرة المطالب على بن أبى طالب عليه السلام عن علم الكيميآء وهو يخطب ؟ قال صلوات الله وسلامه عليه : هى اخت النبوة وعصمة المروة ان الناس يتكلمون فيها بالظاهروانى والله لاعلم ظاهرها وباطنها، ماهى الامآء جامد وهواء راكدونارحائلة وارض سائلة .

وعنه عليه السلام فى خطبة البيان : ان الكيميآء فى الاسرب والزاج والزيبق الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر .

وعنه عليه السلام : ان فى الزيبق الرجراج لما لا جما ، وعنه سلام الله عليه من حل الطلق فقد استغنى عن الخلق والحق وجوده ولكن لايتيسر الالمن له مادة قابلة ونفس كاملة وامتحن الله قلبه .

قال الفاضل الدر بندى طاب ثراه فى خزائنه كنت فى سالف الزمـان من المنكرين للاكسيرومن الطاعنين للخائطين فى صناعته والمدعين وقوعه ووجوده الى أن شاهدت فى الحائر الحسينية على مشرفه آلاف ثناء وتحية قبل الواقعة الهائلة فى السرداب رجلا كاملا صنع بأعيننا ماصنع ، ثم صبه فى الريجة صار خمس سبائك الى آخر ماقال .

و بالجملة : له أصل كاحضار الموكلين من الجن وطى الارض والاخفاء وغيرها مما يستبعدها العقول الضعيفة .

وصاحب الترجمة من مهرة هذا الفن كالجلدكى ، و العراقى ، والصاحب الكنز ، وابن الاصيل ، ومحمد القمرى ، وغيرهم ، وأناوان لم اظفر الى الآن على ترجمة له بالخصوص فى شىء من فهارس الرجال الفريقين ، الاان ابن خلكان المورخ ذكرفى ترجمة مولينا الصادق عليه السلام انه احد الائمة الاثنى عشر على مذهب الامامية كان من سادات أهل البيت عليهم السلام ، ولقب : بالصادق ، لصدقه فى مقالته ، وفضله أشهرمن ان يذكروله كلام فى صناعة الكيميآء والزجروالفال ، وكان تلميذه ابوموسى جابربن حيان الصوفى الطرسوسى ، قدألف كتابايشتمل على ألف ورقة

تتضمن رسائل جعفر الصادق عليه السلام وهى خمس مأة رسالة ، انتهى ، وهو غريب .

و قال صاحب رياض العلماء بعد الترجمة له بشيء مما ذكرناه .

وقال الحكيم سلمة بن أحمد المجريطى فى كتاب : غاية الحكم ، بعد نقل مهارة أبى بكر محمد بن زكريا الرازى فى علوم الطلسمات ونحوها من العلوم الحكمية بهذه العبارة :

واما البارع فى هذه الصناعة على الاطلاق هو المقدم فيها الشيخ الاجل ابوموسى جابر بن حيان الصوفى منشى كتاب المنتخب فى صنعة الطلسمات، وكتاب: الطلسمات الكبير الذى جعله خمسين مقالة، وكتاب المفتاح فى صور الدرج وتأثيراتها فى الاحكام ، و كتاب الجامع فى الاسطرلاب علما و عملا ، يحتوى على ألف باب ونيف ، ذكر فيه من الاعمال العجيبة مالم يسبقه اليه أحد ، وماظنك بكتابه الكبير فى الطلسمات الذى جمع فيه من العلوم عجائب ماتشاح القوم عليها ، ولم يتسامحوا بذكرها من علم الطلسمات والصور والخواص وافعال الكواكب وافعال الطبايع وتأثيراتها وهو من المنشى لعلم الميزان والمستنبط له بعدد الصور .

فجابر بن حيان هذا من الاقدمين ، وقال بعض افاضل هذه الصنعة فى ديباجة السفر الاول من كتاب المصباح فى علم المفتاح :

واعلم : أن الحكماء المتأخرين من أهل هذه الصنعة اجمعوا على الاصول المتقدمة ذكرها ايضاً ولكنهم افترقوا فى شرح كلام القوم على أنحآء كثيرة فكل منهم تكلم بكلام فتح عليه من الرموز ووضع الاسمآء والكنايات مثل الامير خالد بن يزيد فانه أبدع فى كتاب الفردوس مالايخفى على أهل التحقيق و التحصيل ، وله فى المنثور كتب اخرى و مصنفات عالية وقفنا عليها واستفدنا منها.

و من بعده الاستاد الكبير جابر بن حيان ، فانه الاستاد العظيم الشأن الذى هو استاد كل من وصل بعده الى هذه الصناعة الكريمة ، لكنه فرق العلم فى كتب

كثيرة فمن اطلع على كثير من كتبه وكان من أهل الفهم والاشراق ، فانه يستفيد منه ماقسم له من أسباب الوصول .

ثم من بعده مؤيد الدين الطغرائي وعلى كتبه المصابيح والمفاتيح .

و الاستاد الكبير العلامة سلمة بن أحمد المجريطى ، وله كتب جليلة فى هذه الصناعة .

وكذلك الاستاد الكبير العارف الصادق محمد بن أميل التميمى، وأجل كتبه مفاتيح الحكمة العظمى .

وكذلك الاستاد الكبير صاحب المكتسب وانه أخفى اسمه ولم نقف على ترجمته وقد شرحنا كتابه المكتسب فى كتابنا نهاية الطلب ، وبينا مقاصده ولعله أوضح مالم يوضح من تقدمه وحذونا حذوه فى الايضاح والبيان .

واما الاستاد الكبير ابوالحسن على بن موسى صاحب الشذور ، فقد شرحنا مقاصد كتابه فى عدة كتب لنا و شرحنا جميع ديوانه فى كتابنا غاية السرور ، فى اربعة أجزاء ، فمن تأملها بحسن النظر و اعتبار فقد ادرك المعانى الغامضة المتعلقة بعلم الحجر وعلم الميزان .

وهو ايضا أربعة أجزآء كبار ، و ذكرنا فيه أجزآء كثيرة من العلم الالهى و الطبيعى ، و الالهى على مقدمات اصول القوم ، وشرحنا فيه كتاب بلياس فى الاصنام السبعة ، وكتاب جابر فى الاجساد السبعة ، وحللنا فيه غالب كتب الموازين لجابر ، وعدنا فيه بكتابنا هذا الذى سميناه : المصباح فى علم المفتاح ، و جعلنا الخلاصة من جميع ما ألفناه لانه الحاوى لمفاتيح أبواب كنوز الصناعة و به يحل الطالب جميع المشكلات من رموزهم ، فمن أو صله الله تعالى الى كتابنا هذا فليحمد الله ويشكره ويحسن فيه النظر حتى يبلغ العلم ويتسلم المفتاح باذن الله الملك الفتاح الى أن قال : فالله الله الله يا أخى فى كتمان هذا العلم المصون عن غير اهله وبالله التوفيق على الدوام .

ثم ذكر فى أواخر هذا الكتاب انمن جملة الاسباب لتأليفنا هذا انه قد ثبت

عندنا بطريق البرهان ثبوت الصناعة الالهية من طريقة المادة الاصلية للحجر المكرم والاكسير الاعظم فيسر الله علينا ان سلكنا الطريق الوسطى التى هى جادت القوم و عليها اكثر الرموز و قد صورت صورها فى المصاحف و الكنوز فثبت عند صحة الطريق الوسطى فتصورنا بالبرهان انه لاسبيل لاحد الى الوصول الى الاكسير الاعظم الامن هذا الطريق .

وكنت أتعجب من أقوال جابر فى الباب الاعظم و الاكبر والاصغر، والظن أن هذا من جملة رموزه .

ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد فى كتبه على اشارات وطرق عبارات متباينة لما نحن عليه من سلوك تلك الجادة فمازلت فى حيرة من التناقض فى ذلك ولم يثبت عندى ان الرصاص الاسربى مستحيل ذهنا الافى الاكسير الاوسط المنصوص عليه بالبرهان انه ينقلب فضة من غير الاكسير الحق المشاهد المنصوص عليه بالبرهان .

فأخذت فى الرحلة الى طلب العلم من صدور الرجال حتى درت الافاق و جمعت من الكتب الجابرية مايزيد على ألف كتاب واطلعت بحمدالله تعالى على كتب غالب الحكماء فى غالب الابواب ، و لازلت ارتاض بالعلم والعمل الى ان اطلعنى الله على علم الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ورأينا من نتايج العلوم العجائب والغرائب .

و كنا قد اثبتنا فى التصانيف الاولة ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط و الجادة الاولى ، ثم انفتح علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب ، فاستخرنا الله تعالى، ووضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب ، وكتابنا المسمى بالتقريب فى أسرار التركيب، ثم المختصر المسمى بالبرهان ، وشرحه المسمى بسراخ الاذهان، وكتابنا المسمى بالشمس المنير ، والمصحف الكبير فيما يتعلق بالاكسير ، وكتابنا المسمى بكنز الاختصاص فى علم الخواص .

ثم رأينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل و جه وباب ، فاستخرت الله تعالى ، وصنفت هذا الكتاب ، ولم أترك عليه رمزاً ولاحجاباً الابعض ألفاظ علّمت

عليها ببعض الاقلام حرصاً على العلم لئلا يبذل لمن لايستحقه من الارذال والعوام.

ثم ان المراد بقول الناظم : **صنعة الاكوان** صنعة الاجساد والفلزات السبعة الناقصة المعروفة .

و جابرمن خاصة الاطهار　　جخل الی قروهوالانصاری

محترم معظم معدل　　مبلغ فی طق له المفضل

وفی بعض النسخ بدل البيت الثانی هكذا :

وطق اليه قيل ضف بابن عمر　　مفضل و هو لدی معتبر

جابر بن عبدالله من اصحاب رسول الله ﷺ شهد بدراً ، اورد الكشی فی مدحه روايات كثيرة من غير ان يورد ما يخالفها ، وقد ذكرناها فی الكتاب الكبير ، قال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الی أمير المؤمنين عليه السلام ، و قال ابن عقدة ان جابربن عبدالله منقطع الی أهل البيت عليهم السلام ، وروی مدحه عن محمد بن مفضل عن محمد بن سنان عن حريز عن الصادق عليه السلام «صه» (١)

وعن الشيخ فی أصحاب الرسول ﷺ : جابربن عبدالله بن عمر وبن حزام نزل المدينة شهد بدراً وثمانی عشر غزوة مع النبی ﷺ مات سنة : ثمانی و سبعين ثم فی أصحاب علی بن ابی طالب عليه السلام : ابن عبدالله الانصاری المدنی العربی الخزرجی ، ثم فی اصحاب الحسن والحسين عليهما السلام ابن عبدالله الانصاری وفی اصحاب علی بن الحسين عليهما السلام : ابن عبدالله بن حزام الانصاری صاحب رسول الله صلی الله عليه وآله ، ثم فی اصحاب الباقر عليه السلام ابن عبدالله بن عمروبن الحرام ابوعبدالله الانصاری صحابی .

وفی : « قب » ابن حزام (بمهملة وزای) .

وفی : « د » جابربن عبدالله بن عمروبن حزام (٢) الانصاری ، من اصحاب الرسول ﷺ وعلی بن ابی طالب والحسن والحسين وعلی بن الحسين و محمد بن

---

١ -- ١٨ : خلاصة الاقوال　　٢ ـ فی المصدر : حرام

علی عليه السلام (جخ) عظيم الشأن ،قال قال الصادق عليه السلام انه آخر من بقی من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وكان منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد فی مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم (١) بعمامة سوداء ، روی ان النبی صلى الله عليه وآله قال له : انك تلقی الباقر عليه السلام من ولدی فقل له كذا وكذا، شهد بدراً و ثمانی عشرة غزاة مع النبی صلى الله عليه وآله ، مات سنة ثمان وسبعين ، انتهى (٢)

وفی : « الوجيزة » وابن عبدالله الانصاری ثقة وجلالته اجل من ان يحتاج الی البيان (٣) .

وفی: « كش » عن الفضل انه قال من السابقين الذين رجعوا الی امير المؤمنين عليه السلام - الی ان قال - وجابر بن عبدالله الانصاری ، حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا ايوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيی ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار، عن ابن (٤) الزبير المكی ، قال سألت جابر بن عبدالله الانصاری؟ فقلت : اخبرنی ای رجل كان علی بن ابی طالب عليه السلام ؟ قال : فرفع حاجبيه عن عينيه ، و قد كان سقط علی عينيه ، قال : فقال ذلك : خير البشر ، اما والله ان كنا لنعرف المنافقين علی عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ببغضهم اياه .

محمد بن مسعود ، قال حدثنی علی بن محمد بن يزيد القمی ، قال حدثنی احمد بن محمد بن عيسی القمی ، عن ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام ، قال كان عبدالله بن (٥) جابر بن عبدالله من السبعين ومن الاثنی عشر ، وجابر من السبعين وليس من الاثنی عشر .

حمدويه وابراهيم ابنا نصير ، قالا حدثنا محمد بن عيسی ، عن محمد بن سنان ، عن حريز ، عن أبان بن تغلب ، قال حدثنی ابو عبدالله عليه السلام قال ان جابر بن عبدالله كان آخر من بقی من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا

---

١ - فی بعض النسخ : مقيم ، وفی بعض : متعمم . ٢ - ٧٩ : رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة ٤ - فی المصدر : قال كان عبدالله ابو جابر بن عبدالله .

٥ - فی المصدر : عن ابن ابی الزبير

أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ﷺ وهو معتم بعمامة سوداء فكان ينادى : يا باقر العلم ، يا باقرالعلم فكان أهل المدينة يقولون : جابريهجر، فكان يقول : لاوالله مـا أهجر ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : انك ستدرك رجلا من أهل بيتى اسمه اسمى ، وشمائله شمائلى ، يبقر العلم بقراً ، فذلك الذىدعانى الى ما أقول .

قال فبينا جابر يتردد ذات يوم فى بعض طرق المدينة اذ هو بطريق فىذلك الطريق كتاب (١) فيه محمد بن على بن الحسين عليهما السلام ، فلما نظر اليه قال ياغلام أقبل فأقبل ؟ ثم قال : أدبر ؟ فأدبر فقال شمايل رسول الله ﷺ والذى نفس جابر بيده ياغلاممااسمك؟ قال : محمدبن علىبن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ، فاقبل عليه يقبل رأسه، وقال : بأبى أنت وامى رسولالله ﷺ يقرئك السلامويقول: لك ، قال : فرجع محمد بن على عليهما السلام الى أبيه على بن الحسين عليهما السلام وهو : ذهر، فأخبر الخبر ، فقال له : يا بنى قد فعلها جابر قال : نعم ، قال : يا بنى الزمبيتك؟ قال : فكان جابر يأتيه طرفى النهار ، فكان أهل المدينة يقولون : واعجبا لجابر يأتى هذا الغلام طرفى النهار وهو آخر من بقى من اصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث ان مضى على بن الحسين عليهما السلام فكان محمد بن على عليهما السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته رسول الله ﷺ (٢) .

قال : فجلس فحدثهم عن أبيه فقال أهل المدينة ما رأينا أحداً قط اجرىءمن ذا قال ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ قال اهل المدينة مـا رأينا احداً قط اكذب من هذا يحدث عمن لم يره ، قال : فلما رأى مـا يقولون حدثهم عن جابر بن عبدالله فصدقوا ، وكان جابر و الله يأتيه يتعلم منه .

حدثنا ابوجعفرمحمد بن معروف قـال حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم قـال : قال لى ابوعبدالله عليه السلام ان

١ ـ بضم الكاف وتشديد التاء ، موضع التعليم .

٢ ـ فى المصدر : برسول الله (ص)

لابی مناقب ما هی لابائی ان رسول الله ﷺ قال لجابر بن عبدالله الانصاری انك تدرك محمد بن علی عليهما السلام فاقرأه منی السلام ، قال فأتی جابر منزل علی بن الحسين عليهما السلام فطلب محمد بن علی عليهما السلام فقال له علی عليه السلام هو فی الكتاب ارسل لك اليه قال ولكنی اذهب اليه فذهب فی طلب فقال للمعلم : أين محمد بن علی ؟ قال : هو فی تلك الرفقة ارسل لك اليه ، قال ولكنی اذهب اليه قال فجآءه فالتزمه وقبل رأسه وقال ان رسول الله ﷺ ارسلنی اليك برسالة أن أقرئك السلام ، قال عليه وعليك السلام ، ثم قال له جابر بأبی أنت وامی أضمن لی أنت الشفاعة يوم القيامة قال فقد فعلت ذلك ياجابر . احمد بن علی القمی السلولی ، قال حدثنی ادريس بن ايوب القمی عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدی عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال : قال جابر يعلم (١) واثنی عليه خيراً ، قال قلت له : وكان من اصحاب علی عليه السلام .

قال كان جابر يعلم قول الله عزوجل :

« ان الذی فرض عليك القرآن لرادك الی معاد » (٢)

احمد بن علی قال : حدثنی ادريس عن الحسين بن بشير قال حدثنی هشام بن سالم عن محمد بن مسلم ، وزرارة قالا سألنا أبا جعفر عليه السلام عن احاديث فرواها عن جابر فقلنا مالنا ولجابر ؟ ! فقال بلغ من ايمان جابر انه كان يقرء هذه الاية :

« ان الذی فرض عليك القرآن لرادك الی معاد » (٣)

احمد بن علی القمی شقران السلولی قال حدثنی ادريس عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن اذينة عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت مالنا ولجابر نروی عنه ، فقال يا زرارة ان جابراً قد كان يعلم تأويل هذه الاية :

« ان الذی فرض عليك القرآن لرادك الی معاد » (٤)

---

١ ـ ای قال ابوجعفر (ع) يعلم جابر قول الله ان . . . ثم اثنی عليه فی وسط كلامه

٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٨٥ : سورة القصص

محمد بن مسعود قال حدثنی علی بن محمد ، قال حدثنی محمد بن احمد بن یحیی عن محمد المنقری(١) عن علی بن الحکم عن فضل (٢) بن عثمان عن ابی الزبیر المکی، قال رأیت جابراً یتوکأ علی عصاه، وهو یدور فی سکك المدینة ومجالسهم وهو یقول : علیّ خیر البشر فمن أبی فقد کفر ، معاشر الانصار ادبوا اولادکم علی حب علی فمن ابی فلینظر فی شأن امه (٣)

ثم قال فیما بعد محمد بن نصیر قال حدثنی محمد بن عیسی عن جعفر بن عیسی عن صفوان عمن سمعه عن ابیعبدالله علیه السلام قال ارتد الناس بعد قتل الحسین علیه السلام الا ثلثة ابو خالد الکابلی ویحیی بن ام الطویل وجبیر بن مطعم ثم ان الناس لحقوا وکثروا .

و روی یونس عن حمزة بن محمد الطیار مثله فزاد فیه و جابر بن عبدالله الانصاری حدثنی احمد بن علی قال حدثنی ابوسعید الادمی قال حدثنا الحسن بن یزید النوفلی عن عمرو بن ابی المقدام عن ابی جعفر الاول علیه السلام قال :

اما یحیی بن ام الطویل فکان یظهر الفتوة وکان اذا مشی فی الطریق وضع الخلوق علی راسه ویمضغ اللبان(٤) ویطول ذیله فطلبه الحجاج وقال تلعن اباتراب وامر بقطع یدیه ورجلیه وقتله الی أن قال :

و اما جابر بن عبدالله الانصاری وکان رجلا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله فلم یتعرض له وکان شیخا قد أسنّ ،انتهی (٥)

وفی « تعق » فی آخر الباب الاول من خلاصة الاقوال عن (قی) انه من الاصفیاء

---

١ - فی نسخة : عن محمد بن السفری ، وفی بعض : الشغری ، وفی بعض : الشقری وفی المطبوع : التغلبی .

٢ - فی نسخة : فضیل

٣ - ٤٤ - ٤٠ : رجال الکشی

٤ - بضم اللام : الکندر، والخلوق (بالفتح) ضرب من الطیب مرکب من الزعفران وغیره

٥ - ١٢٣ : رجال الکشی

ولايخفى انه من الجلالة بمكان لايحتاج الى التوثيق ووثقه خالى وقيل لايبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة .

وفى منتهى المقال اقول الظاهر انه الفاضل عبد النبى فانه مع ماعرفت من طريقته ذكره فى الثقاة وقال خاله فى الانقطاع الى اهل البيت عليهم السلام والجلالة اشهر من ان يذكر ولايبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة انتهى

وفى «طس» نحوما فى خلاصة الاقوال الا النقل عن ابن عقدة ويأتى فى ابيه وفى وردان مدحه رحمه الله

وفى اسد الغابة جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة يجتمع هو الذى قبله فى غنم بن كعب وكلاهما انصاريان سلميان .

وقيل فى نسبته غير هذا، وهذا اشهر هاوامه نسيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن هابى(١) بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم تجتمع هى وابوه فى حرام يكنى اباعبدالله وقيل اباعبدالرحمن والاول اصح شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صبى .

وقال بعضهم شهد بدرا وقيل لم يشهدها وكذلك غزوة احد اخبرنا ابو الفضل المنصور بن ابى الحسن ابن ابيعبدالله المخزومى باسناده الى احمد بن على بن المثنى قال حدثنا ابو خيثمة اخبرنا روح اخبرنا زكريا حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر ايقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احداً منعنى ابى فلما قتل يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى غزوة قط وقال الكلبى شهد جابر احدا

وقيل شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة وشهد صفين مع على بن ابيطالب رضى الله عنه وعمى فى آخر عمره ، وكان يحفى شاربه وكان يخضب بالصفرة وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد اورده ابن مندة فى اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر الموسم وخرج نفر من الانصار منهم : اسعد بن زرارة وجابر بن عبدالله السلمى وقطبة بن عامر وذكرهم قال فاتاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و دعاهم الى الاسلام

١ ـ فى المصدر : نابى

وذكر الحديث فظن ان جابر بن عبدالله السلمى هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام. وليس كذلك وانماهو جابر بن عبدالله بن رئاب ، وقد كان جابر هذا اصغر من شهد العقبة الثانية مع ابيه فيكون فى اول الامر رأسا فيهم ، هذا بعيد على ان النقل الصحيح من الائمة انه جابر بن عبدالله بن رئاب والله اعلم .

وكان من المكثرين فى الحديث الحافظين للسنن روى عنه محمد بن على بن الحسين وعمرو بن دينار وابوالزبير المكى وعطآء ومجاهد وغيرهم .

اخبرنا عبدالله بن احمد بن عبدالقاهر اخبرنا ابوالخطاب نصر بن احمد بن عبدالله القارى اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ابوعلى اخبر ناعثمان بن احمد الدقاق اخبرنا عبدالملك بن محمد ابوقلابة الرقاشى اخبرنا ابوربيعة اخبرنا ابوعوانة عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله (ص) يقول اهتزعرش الرحمن لموت سعد بن معاذ فقيل لجابر ان البرآء يقول اهتزالسرير فقال جابر كان بين هذين الحيين : الاوس والخزرج ضغائن سمعت رسول الله (ص) يقول اهتزعرش الرحمن ! قلت : وجابر أيضا من الخزرج حمله دينه على قول الحق والانكار على قول من كتمه .

اخبرنا اسماعيل بن عبيدالله بن على ، وابوجعفر أحمد بن على وابراهيم بن محمد بن مهران ، باسنادهم الى أبى عيسى قال حدثنا ابن ابى عمر اخبرنا بشر بن السرى اخبرنا حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن جابر قال استغفر لى رسول الله (ص) ليلة البعير خمساً وعشرين مرة يعنى بقوله ليلة البعير انه باع من رسول الله (ص) بعيراً واشترط ظهره الى المدينة وكان فى غزوة لهم .

وتوفى جابر سنة اربع وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وصلى عليه ابان بن عثمان وكان امير المدينة وكان عمر جابر : اربعاً وتسعين ، اخرجه الثلثة انتهى مافيه (١)

وابن يزيد غض ثق جش مختلط　　ينسب بالجعف وعندى منضبط
اذ هو من اهل الصفا والسر　　طق ضف بعمرو وهوا بن شمر

١ - ٢٥٦ ج ١ : اسد الغابة .

جابر بن يزيد الجعمى له اصل اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابى الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن المفضل بن صالح عنه ورواه حميد بن زيادعن ابراهيم بن سليمان عن جابر وله كتاب التفسير اخبرنا به جماعة من اصحابنا عن أبى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن ابى على بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك ومحمد بن جعفر الرزاز عن القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عماربن مروان عن منخل بن جميل عن جابر « ست »(١)

وفى: « جش »جابربن يزيدابوعبدالله وقيل ابومحمدالجعفى عربى قديم نسبته ببنى الحارث بن عبديغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مراربن جعفى لقى اباجعفروا باعبدالله عليهما السلام ومات فى ايامه سنة ثمان وعشرين ومأة روى عنه جماعة غمزفيهم وضعفوا .

منهم : عمروبن شمرومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان فى نفسه مختلطا وكان شيخنا ابوعبدالله محمدبن محمدبن النعمان رحمه الله ينشدنا اشعاراً كثيرة فى معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها وقل ما يورد عنه شىء فى الحلال و الحرام .

له كتب منها التفسير اخبرناه احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا احمدبن محمدبن سعيدقال حدثنا احمدبن محمدبن احمدبن خاقان النهدى قال حدثنا محمد بن على ابوسمينة الصيرفى قال حدثنا الربيع بن زكريا الوراق عن عبدالله بن محمد عن جابربه وهذا عبدالله بن محمد يقال له الجعفى ضعيف وروى هذه النسخة احمد بن محمد بن سعيدعن جعفربن عبدالله المحمدى عن يحيى بن حبيب الدراع عن عمر وبن شمرعن جابر وله كتاب النوادر .

اخبرنا احمد بن محمد الجندى قال حدثنا محمدبن همام قال حدثنا جعفربن محمدبن مالك قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف قال حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابربه .

---

١ ـ ٧٣ : الفهرست

وله كتاب الفضايل اخبرنا احمد بن محمد بن هارون عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد بن الحسن القطوانى عن عباد بن ثابت عن عمرو بن شمر عن جابر به ، وكتاب الجمل وكتاب صفين و كتاب النهروان و كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب مقتل الحسين عليه السلام روى هذه الكتب الحسين بن الحصين القمى قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن معلى قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابى واخبرنا ابن نوح عن عبد الجبار بن شيران الساكن بنهر حظى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر بهذه الكتب ويضاف اليه رسالة ابى جعفر الى اهل البصرة وغيرها من الاحاديث والكتب وذلك موضوع والله اعلم ، انتهى (١) .

وفى : « صه » جابر بن يزيد ، روى الكشى فيه مدحاً وبعض الذم ، والطريقان ضعيفان ذكرناهما فى الكتاب الكبير .

وقال السيد على بن احمد العقيقى العلوى روى ابى عن عمار بن ابان عن الحسين بن ابى العلا ان الصادق عليه السلام ترحم عليه وقال انه كان يصدق علينا .

وقال ابن عقدة روى محمد بن احمد بن البر الصايغ عن احمد بن الفضل عن حنان (٢) بن سدير عن زياد بن ابى الحلال ان الصادق عليه السلام ترحم على جابر وقال انه كان يصدق علينا ، ولعن المغيرة و قال انه كان يكذب علينا .

وقال ابن الغضايرى : ان جابر بن يزيد الجعفى الكوفى ثقة فى نفسه ولكن جل من روى عنه ضعيف ، فممن اكثر عنه من الضعفاء : عمرو بن شمر الجعفى ، ومفضل بن صالح السكونى ، ومنخل بن جميل الاسدى ، وأرى الترك لما روى هؤلاء عنه والباقى الاما خرج شاهدا .

وقال النجاشى جابر بن يزيد الجعفى لقى اباجعفر واباعبدالله عليهما السلام ومات فى

---

١ ـ ٩٣ : رجال النجاشى

٢ ـ فى المصدر : روى احمد بن محمد بن البراء الصائغ عن احمد بن الفضل بن حنان بن . . .

ايامه سنة: ثمان وعشربن ومأة .

روى عنه جماعة غمزفيهم وضعفوا ، منهم : عمروبن شمرومفضل بن صالح و منخل بن جميل ويوسف بن يعقوب ، وكان فى نفسه مختلطا وكان شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمدبن النعمان ينشدنا اشعاراً كثيرة فى معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها والاقوى عندى الوقف فيمايرويه هؤلاء عنه كما قاله الشيخ ابن الغضايرى رحمه الله ، انتهى (١) .

وفى : « د » يزيد الجعفى(قر-كش) مدحه روى عن الصادق عليه السلام انه قال رحم الله جابراً كان يصدق علينا وذمه النجاشى وسياتى فى المجروحين ، هذا فى الباب الاول (٢) وقال فى الباب الثانى : جابربن يزيد الجعفى من اصحاب الباقر عليه السلام(كش)مدحه النجاشى ذمه وقال روى عنه جماعة غمزفيهم وضعفوا .

منهم : عمروبن شمرومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان فى نفسه مختلطا وكان شيخنا المفيد يشيرالى اختلاطه وقلما يورد عنه شيئا فى الحلال والحرام (غض) ثقة ولكن جل من روى ضعيف ويتوقف (٣) فيما يرويه مطلقا الاماخرج شاهدا ، انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن يزيد الجعفى ثقة (٥) .

وفى « قر » ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى توفى سنة ثمان وعشرين ومأة على ماذكره ابن حنبل وقال يحيى بن معين مات سنة اثنتين وثلثين وقال القتيبى هو من الازدوفى (ق)ابن يزيد ابوعبدالله الجعفى تابعى اسندعنه روى عنها وفى (هب) روى عنه شعبة والسفيانان من اكبرعلمآء الشيعة ، وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ.

---

١ ـ ١٨ : خلاصة الاقوال ٢ـ ٨٠ : رجال ابن داود

٣ـ فى المصدر : من يروى عنه ضعيف وتوقف ...

٤ ـ ٣٣٣ : رجال ابن داود ٥ ـ ٧ : الوجيزة

و فى : « قب » ابن يزيد بن الحارث الجعفى ابو عبدالله الكوفى ضعيف رافضى من الخامسة مات سنة سبع وعشرين و مأة وقيل سنة اثنتين و ثلثين واعلم ان ماتقدم من قول (صه) والاقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء ،مشعر بقبول مايرويه عنه الثقاة ولعله الصواب فان تلك الاشعار ان كان مما قبلت فيه،ولعله لسخافة مانقله عنه هؤلاء الضعفآء،وان نقلت عنه اومضمونها،فلعل ذلك ايضا من فعل هؤلاء على ان قائلها غير معلوم الآن لنا ، وكان مستند نسبة الاختلاط ليس الا هذا؟ والله العالـم .

وفى : «كش » جابر بن يزيد الجعفى رحمه الله حدثنى حمدويه و ابراهيم ابنانصير،قالاحدثنا محمدبن عيسى،عن على بن الحكم،عن ابن بكير،عن زرارة قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن احاديث جابر؟فقال: مارأيته عندأبى قط الامرة واحدة وما دخل على قط .

حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى،عن على بن الحكم،عن زياد بن ابى الحلال قال اختلف اصحابنا فى احاديث جابر الجعفى،فقلت انااسئل ابا ـ عبد الله عليه السلام فلما دخلت ابتدئنى وقال : رحم الله جابر الجعفى كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن ابى عمير،عن عبد الحميد بن ابى العلاقال دخلت المسجد حين قتل الوليد فاذا الناس مجتمعون فاتيتهم فاذا جابر الجعفى عليه عمامة خز حمر آء،واذا هو يقول:حدثنى وصى الاوصيآء ووارث علم الانبيآء محمد بن على عليهما السلام قال فقال الناس:جن جابر،جن جابر .

آدم بن محمد البلخى قـال حدثنا على بن الحسن بن هارون الدقاق قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا حميد بن سليمان (١) قال حدثنى الحسن بن على بن فضال عن على بن حسان عن المفضل بن عمر الجعفى قال سئلت

---

١ ـ فى بعض النسخ : على بن سليمان . وفى بعض : احمد بن على بن سليمان

اباعبدالله عليه السلام عن تفسير جابر؟قال:لاتحدث به السفلة فيذيعوه ،اماتقرء فى كتاب الله عزوجل:«فاذا نقر فى الناقور»ان منا اماما مستترا اذا اراد الله اظهار امره نكت فى قلبه،فظهر فقام بامر الله .

جبرئيل بن احمد قال حدثنى الشجاعى،عن محمد بن الحسين،عن احمد بن النضر،عن عمرو بن شمر،عن جابر قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام وانا شاب فقال من انت؟قلت:من اهل الكوفة قال ممن قلت من جعفى قال ماأقدمك الى هيهنا قلت طلب العلم قال ممن قلت منك قال فاذا سئلك احد من اين انت؟ فقل:من اهل المدينة قال قلت اسئلك قبل كل شيء عن هذا يحل لى ان اكذب قال ليس هذا بكذب من كان فى المدينة فهو من اهلها حتى يخرج،قال ودفع الى كتاباً وقال ان أنت حدثت به قبل ان يهلك (١) بنو امية فعليك لعنتى ولعنة آبائى .

جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عيسى عن عبدالله بن جبلة الكنانى عن ذريح المحاربى قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن جابر الجعفى وماروى ؟فلم يجبنى فاظنه قال سئلته بجمع؟فلم يجبنى وسئلته الثانية ؟ فقال لى ياذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه شيعوا او قال اذا عوا .

وروى عن سفيان الثورى انه قال جابر الجعفى صدوق فى الحديث الا انه كان يتشيع،وحكى عنه انه قال مارايت اورع بالحديث من جابر .

جبرئيل بن احمد الفاريابى حدثنى محمد بن عيسى العبيدى عن على بن حسان الهاشمى قال حدثنى عبدالرحمن بن كثير عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ياجابر حديثنا صعب مستصعب امرد ذوكوار (٢) وعرأجرد (٣) ولا يحتمله

---

١ ـ فى نسخة : حدثت به حتى تهلك بنو امية

٢ ـ فى بعض النسخ: أمرد ذكوان

٣ ـ الامرد والاجرد : مالاغش فيه ولاخل ولاعيب ، والذكوان : اما من : الذكو ، بمعنى الشدة فى التلهب والاشتعال، أومن : الذكاء ، بمعنى سرعة الفهم والفطنة و: الوعر*

والله الانبى مرسل اوملك مقرب اومؤمن ممتحن، فاذا ورد عليك ياجابر شيء من احاديث امرنافلان لهقلبك فاحمدالله،وان انكرت فرده الينا اهل البيت ولاتقل كيف جاء هذا؟وكيف كان؟ وكيف هوفان هذا هووالله الشرك بالله العظيم .

على بن محمد قال حدثنى محمدبن احمد عن يعقوب بن يزيد عن عمروبن عثمان عن ابى جميلة عن جابر قال رويت خمسين الف حديث ماسمعه احدمنى.

جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عيسى عن اسماعيل بن مهران عن ابى جميلة المفضل بن صالح عن جابربن يزيد الجعفى قال حدثنى ابوجعفر عليه السلام سبعين الف حديث لم احدث بها احداًقط ولااحدث بها احداً ابداً ، قال جابر قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك قدحملتنى وقراعظيما بماحدثتنى به من ذكركم الذى لااحدث به احد، فربما جاش فى صدرى حتى ياخذنى منه شبه الجنون،قال ياجابر:فاذاكان كذلك فاخرج الى الجبانة (١) فاحفرحفيرة ودل رأسك فيها ، ثم قل حدثنى محمد بن على بكذا وكذا .

نصربن الصباح قال حدثنا ابويعقوب اسحق بن محمد البصرى قال حدثنا على بن عبدالله قال خرج جابرذات يوم وعلى راسه قوصرة راكبا قصبة حتى مرعلى سكك الكوفة فجعل الناس يقولون جن جابرجن جابرفلبثنا بعدذلك اياما فاذاكتاب هشام قدجاء بحمله قال فسئل عنه الامير فشهدوا عنده انه قداختلط فكتب بذلك الى هشام فلم يعرض له ثم رجع الى ماكان من حاله الاولى .

نصربن الصباح قال حدثنى اسحق بن محمد قال حدثنا فضيل عن يزيد الحافظ(٢) عن موسى بن عبدالله عن عمروبن شمر قال جاء قوم الى جابر الجعفى فسئلوه ان يعينهم فى بناء مسجدهم قال ماكنت بالذى اعين(يعين-خ) فى بناء شيء يقع منه رجل

---

*المكان الصلب المخيف ،ويمكن أن يكون : الامرد والاجرد ، اشارة الى الحدة والشدة ، يقال : مردعلى جرد ، اى شبان مرد على خيول جرد

١ ـ فى المصدر : الجبان ، بالفتح فالتشديد . الصحراء

٢ ـ وفى بعض النسخ: عن زيدالحامض ، وفى بعض: عن محمدبن زيدالحامض

مؤمن فيموت فخرجوا من عنده وهم يبخلونه ويكذبونه فلما كان من الغد اتموا الدراهم ووضعوا ايديهم في البناء فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوقع فمات

نصر، قال حدثني اسحق قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن منصور الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن صدقة عن عمرو بن شمر قال جآء العلاء بن رزين(١) رجل من جعفي قال خرجت مع جابر لما طلبه هشام حتى انتهى الى السواد قال فبينا نحن قعود وراع قريب منا اذنعت (٢) نعجة من شياته الى حمل . فضحك جابر فقلت له مايضحكك يا ابا محمد قال ان هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء فقالت له تنح عن ذلك الموضع فان الذئب عام اول اخذاً خاك منه فقلت لاعلمن حقية هذا وكذبه فجئت الى الراعي فقلت ياراعي تبيعني هذا الحمل قال فقال لاقلت ولم قال لان امّه افره شاة في الغنم واغزرها ذرة وكان الذئب حملا لها منذ عام(٣) اول من ذلك الموضع فمارجع لبنها حتى وضعت هذا، فدرت عليه ، فقلت : صدقت

ثم اقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر الى رجل معه خاتم ياقوت ، فقال له يافلان خاتمك هذا البراق ارنيه ؟! قال : فخلعه فاعطاه فلما صار في يده رمى به الى الفرات

قال : الاخر ما صنعت ؟! قال تحب ان تأخذه ؟ قال : نعم ، قال : فقال فاشار بيده الى المآء يعلو بعضه على بعض حتى اذا قرب تناوله واخذه

نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن منصور عن محمد بن اسماعيل عن عمرو بن شمر ، قال قال : اتى رجل الى جابر بن يزيد فقال له جابر تريد ان ترى اباجعفر عليه السلام قال نعم قال فمسح على عيني ومررت وانا اسبق الريح حتى صرت الى المدينة قال فبينا انا كذلك متعجب اذ فكرت فقلت ما احوجني الى وتداتده

---

١ ـ في بعض النسخ : جاء العلاء بن يزيد ، وبعض : علاء بن شريك

٢ ـ في المصدر : اذ لفتت ٣ ـ في نسخة : عند

فاذا حججت عاماقابلانظرت هيهنا هوأم لافلم اعلم الاوجابربين يدىيعطينى وتدا ، قال ففزعت ، فقال : هذا عمل العبد باذن الله فكيف لورايت السيد الاكبر قال ثم لم أره .

قال فمضيت حتى صرت الى باب ابى جعفرعليه السلام فاذا هو يصيح بى ادخل لاباس عليك ؟!فدخلت ، فاذا جابرعنده قال فقال : لجابريانوح غرقتهم اولا بالمآء و غرقتهم آخراً بالعلم اذا كسرت فاجبره قال ثم قال من اطاع الله اطيع ، اى البلاد احب اليك ؟ قال قلت الكوفة ، قال بالكوفة فكن قال سمعت اخا النون بالكوفة ، قال فبقيت متعجبا من قول جابرفجئت فاذاً هوفى موضعه الذى كان فيه قاعداً .

قال فسألت القوم هل قام اوتنحى ؟ فقالوا : لاوكان سبب توحيدى انسمعت قوله بالالهية فى الائمة عليهم السلام .

هذاحديث موضوع لاشك فى كذبه ورواته كلهم متهمون بالغلووالتفويض.

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصيرعن محمد بن عيسى . و حمد ويه بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عروة بن موسى قال كنت جالسامع أبى مريم الحناط و جابرعنده جالس ، فقام ابومريم فجاء بدورق (١) من مآء بئرمبارك بن عكرمة (٢) فقال له جابر ويحك ياأبامريم كانى بك قد استغنيت عن هذا البئرواغترفت من هيهنا من ماء الفرات ؟ !

فقال له ابو مريم ما الوم الناس ان يسمونا كذا بين ، و كان مولى الجعفر(٣) كيف يجيء ماء الفرات الى هيهنا ؟ ! قال ويحك يحتفرهيهنا نهر أوله عذاب على الناس، وآخره رحمة يجرى فيه ماء الفرات ، فتخرج المرأة الضعيفة

---

١ ـ نوع من الابريق .

٢ ـ فى نسخة : برء منازل ابن عكرمة .

٣ ـ فى المصدر : مولى لجعفرعليه السلام .

و الصبى فيغترف منه ، و يجعل له أبواب فى بنى رواس و فى بنى موهبة (١) وعند بئر بنى كندة وفى بنى زرارة (٢) تتغامس (٣) فيه الصبيان .

قال على(٤) انه قد كان ذلك وان الذى حدث (٥) على وعهده لعلى انه سمع بهذا الحديث قبل ان يكون (٦) .

وفى : « تعق » قول (جش) روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا الظاهر انه يشير الى غمز (الغضائرى) وتضعيفه ، ولم يسندهما الى نفسه ويشير اليه انه لم يطعن على خصوص بعضهم فى ترجمته ومرفى الفوائد حال غمز الغضائرى .

وقوله : قال شيخنا ابوعبدالله الصدوق ، الظاهر من عبارته فى رسالته الرد على الصدوق و و ثاقته ، حيث ذكر فى جملة الروايات التى ادعى انها صادرة من فقهاء أصحابهم عليهم السلام و الرؤساء الاعلام و سنشير اليها فى زياد بن المنذر فلاحظ وتأمل .

وقال جدى رحمه الله والذى يخطر ببالى من تتبع اخباره انه كان من اصحاب أسرا رهما عليهما السلام وكان يذكر بعض المعجزات التى لاتدركها عقول الضعفاء حصل به الغلو فى بعضهم ونسبوا اليه افتراء سيما الغلاة والعامة .

قلت ومن تلك الروايات ماسنذكره .

وروى مسلم فى أول كتابه ذموما كثيرة فى جابر والكل يرجع الى الرفض والى القول بالرجعة وكان مشتهرا بينهم .

و عمل على اخباره جل اصحاب الحديث ولم نطلع على شىء يدل على غلوه واختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشى، والله يعلم .

---

١ - فى نسخة : بنى موهية ٢ - فى نسخة :فزارة .

٣ - فى نسخة : حتى تتغامس . ٤ - اى : على بن الحكم

٥ - فى نسخة : حدث على وعمر ، وكلمة : عمر بتشديد الميم ، من التعمير مجهولا

٦ - ١٩٨ - ١٩١ : رجال الكشى

قلت ويؤيده ما ذكرناه فى الفائدة الثانية و وثقه خالى رحمه‌الله والغضائرى مع اكثاره فى الطعن على الاجلة قال فيه : ثقة فى نفسه ، ولكن جل من يروى عنه ضعيف وهذا ينادى بكمال وثاقته .

وقول : « صه» كما قال الشيخ ابن الغضايرى فيه شيء الا ان الامرفيه سهل وفى الروضة عنه قال حدثنى محمدبن على سبعين الف حديثا ولم احدث بها احداً قط ولا احدث بها احدا فلما مضى محمد بن على ثقلت على عنقى وضاق بها صدرى فاتيت الصادق عليه السلام - الى ان قال - رأسك فيها وقل حدثنى محمد بن على بكذا وكذا ثم طمه قال الارض تسترعليك قال جابرفعلت ذلك فخف عنى ما كنت اجده .

و فى الكافى فى باب ان الجن ياتيهم و يسألونهم ، بسنده عن النعمان بن بشر(١) قال كنت مزاملا لجابربن يزيد الجعفى فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابى‌جعفر عليه السلام فودعه وخرج‌من عنده وهومسرورحتى‌وردنافصلينا الزوال فلما نهض بنا البعيراذانابرجل طوال آدم‌معه‌كتاب فناول فتناول وقبله‌ووضعه (٢) على عينيه‌فاذا هو من محمد بن على الى‌جابربن يزيدوعليه طين اسود رطب ، فقال له متى‌عهدك بسيدى ؟ فقال‌له قبل الساعة او بعدها فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل يقرءه ويقبض و جهه حتى اتى آخره ، ثم امسك الكتاب فمارايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة .

فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتى ، فلما اصبحت اتيته اعظاماله فوجدته قد خرج علىّ وفى عنقه‌كعاب قد علقها وقدركب قصبة ، وهويقول : أجد منصوربن جمهور اميراً غيرمأمور ، الحديث (٣) .

---

١ - فى الكافى : بشير

٢ - فى الكافى : حتى وردنا الاحيرجة اول منزل نعدل من فيدالى‌المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال ، فلما نهض بنا البعيراذا أنا برجل طوال آدم معه‌كتاب فناوله جابرا، فتناوله فقبله ووضعه .

٣ - ٢٤٦ :ج٢ الكافى المترجم

وببالى ان الكفعمى عده من البوابين للائمة عليهم السلام .

وقوله : اختلف اصحابنا فى احاديث جابر ، نقل فى بصائرالدرجات عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن زياد بن ابى الحلال قال اختلف الناس فى جابربن يزيد واحاديثه واعاجيبه الخ .

وهذا يدل على ان منشأ الاختلاف نقل الاعاجيب عنهم عليهم السلام اوصدورهامنه ويأتى فى خالدبن نجيح ونصربن الصباح ماله ربط ويؤيده ما ذكره جدى رحمه الله ان منشأ الحكم بالغلو امثال هذه .

وقوله : هذا حديث موضوع الخ ـ لعل من مثله هذا يرمون امثاله الى الغلو كما يظهر منهم فى غير واحد من التراجم ولا يخفى فساده سيما بعد ملاحظة انه روى روايات صريحة فى خلاف الغلو اذ الروايات الصادرة عنه فى خلاف الغلو من الكثرة بحيث لايعد ولايحصى ولا يمكن التوجيه لصراحتها كما لا يخفى على المطلع.

وفى «منتهى المقال» أقول ذكره فى الحاوى فى الضعاف ،قال: لقدح النجاشى فيه وتوثيق الغضائرى لايصلح لمعارضته ، قلت : كلام النجاشى ليس صريحافى ضعفه ، وعلى فرضه فالترجيح للتوثيق لترحم الامام عليه بل تزكيته وعدم مقاومتها لقدح النجاشى عجيب والسند كما ترى صحيح مضافا الى الحديث الاخر الصحيح فى جلالته ، ايضا والسند أى معتبر، ويأتى فى يونس بن عبدالرحمن ان علم الائمة انتهى الى أربعة : أحدهم جابر.

وفى حاشية المجمع من المصنف عن ميزان الاعتدال: جابربن يزيدالجعفى الكوفى احد علماء الشيعة ورع فى الحديث مارأيت اورع منه صدوق وذكرذمه كثيراً فى التشيع .

والذى نقله فى مجالس المؤمنين عن الميزان هكذا: جابربن يزيدالجعفى احد علماء الشيعة ، وعن ابن مهدى انه كان ورعا فى الحديث مارأيت اورع منه . قال الشعبى صدوق وعده يحيى بن أبى بكرمن اوثق الناس، وقال وكيع ثقة

وروى عنه الحاكم عن الشافعي انسفيان الثورى كان يقول للشعبى انقلت في جابرقلت فيك انتهى ، اى ان طعنت فيه طعنت فيك .

واما الاستناد الى الاشعارفعجيب من مثل النجاشى كانت منه اوفيه ، ومامر عن (تعق) من ان قول (صه) فيه شيء هوان الذى حكم به الغضائرى ترك مايرويه هؤلاء والوقف فى الباقى لاالوقف فيما يرويه هؤلاء كماأورده الفاضل عبدالنبى ايضا وكذا المحقق الشيخ محمد على العلامة رحمه الله ، والجواب ان المرادمن الوقف : الترك ، كمااعترف بهالاخير ، والمراد بالمماثلة فى خصوص هذا المقدار لاغير ،واليه أشارفى قوله دامفضله: الاان الامرسهل .

وفى : «مشكا» ابن يزيد الجعفى عنه عمروبن شمر وعبدالرحمن بن كثير وابو جميلة المفضل بن صالح والسكونى وعبدالله بن محمد والمنخل بن جميل الاسدى ويوسف بن يعقوب وابراهيم بن سليمان،انتهى .

الفصل الثانى

فى الجارود ، وفيه : رجل واحد .

**جش عن ابى العباس جارود ثقة		هوابن منذرصه ايضا وثقه**

جارود بن المنذر النخاس (بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : «ست» جارود بن المنذرله كتاب اخبرنا بهابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفارعن احمدبن محمدبن عيسى عن صفوان بن يحيى عن جارود انتهى (١)

وفى : «جش» جارود بن المنذرابوالمنذرالكندى النخاس كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة ثقة ، ذكره ابوالعباس فى رجاله ، له كتاب تختلف الرواةعنه اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن جعفرعن حميد عن الحسن بن سماعةقال حدثنا على بن الحسن بن رباط عن الجارود به ، انتهى (٢) .

---

١ - ٧٣ : الفهرست		٢ - ٩٣ : النجاشى

وفی : «صه» جارود بن المنذرابوالمنذرالكندی النخاس الكوفی روی عن ابی‌عبدالله علیه السلام ثقة ثقة انتهی (١) .

وفی : « د » جارود بن المنذر ابوالمنذر الكندی النخاس الكوفی ، من اصحاب الصادق علیه السلام (جش) ثقة ثقة ، انتهی (٢) .

وفی : «الوجیزة» جارود بن المنذرثقة (٣) .

و فی : « ق » الجارود بن المنذرالكندی ثم قال فی (قر) جارود یكنی اباالمنذر.

وفی : «منتهی المقال» أقول : یظهرمن (جخ) درکه خمسة من الائمة علیهم السلام ولعله بعید سیما مع عدم ذکرالنجاشی الا روایته عن الصادق علیه السلام مع أن الشیخ لم‌یذکره فی(سین وین) نعم قال فی (ن)الجارود بن المنذرفتأمل.

وفی « اسد الغابة » الجارود بن المنذر روی عنه الحسن و ابن سیرین قاله ابن مندة وجعله ترجمة ثانیةهذا والذی‌قبله ،وقال :قال محمدبن اسماعیل البخاری فی‌کتاب الوحدان هماااثنانوفرق بینهما.

روی‌حدیثه ابن مسهرعن اشعث عن‌ابن سیرین عن‌الجارود قال أتیت‌رسول الله صلی الله علیه وآله فقلت : انی علی‌دین فان ترکت دینی ودخلت فی دینك لایعذبنی اللهیوم القیمة ؟ قال : نعم ، اخرجه ابن مندة وحده ، قلت:جعله ابن مندة غیرالذی قبله اعنی جارود بن المعلی،وهما واحد .

ولاشك ان بعض الرواة رأی‌کنیته ابوالمنذر،فظن هذا والذی قبله واحد والله اعلم (٤) .

وفی: «مشکا» ابن المنذرعنه علی‌بن الحسن‌بن رباط ومحمد بن ابی‌حمزة وهوعن الصادق علیه السلام .

---

١ ـ ١٩ : خلاصة الاقول . ٢ ـ ٨٠ : رجال ابن داود

٣ ـ ٧ : الوجیزة ٤ ـ ٢٦١:ج١ : اسد الغابة ، وفیها : فظنها ابن

الفصل الثالث

فى : جبرئيل ، وفيه : رجل واحد .

بن احمدالكشى جبرئيل　　ممدوح المعتمد الجليل

جبرئيل بن احمد الفاريابى يكنى ابامحمد كان مقيما بكش، كثير الرواية من العلمآء بالعراق وقم وخراسان (لم- جخ) ونقله فى (د) وقال جبرئيل بن الفاريابى يكنى أبامحمد كان مقيما بكش (لم - جخ) كثير الرواية من العلماء بالعراق وقم وخراسان. انتهى .

وفى : « الوجيزة » جبرئيل بن احمد ممدوح (١) .

وفى: « تعق » عده خالى ممدوحا والظاهر انه لقوله كثير الرواية ومر فى الفايدة الثالثة وايضا هو معتمد (كش) حتى انه يعتمد على ماوجد من خطه وفيه اشعار بجلالته بل بوثاقته ايضا فتامل .

وفى : «منتهى المقال» اقول: فى حواشى المجمع من المصنف يظهر من ذكر اى (كش) والنقل عنه اعتباره والاعتماد عليه وعلى خطه وكتابه ، ثم ان (كش) بالفتح قرية بجرجان قريبة بسمرقند .

الفصل الرابع

فى : جبير، وفيه : رجل

ثم جبير و هو ابن مطعم　　كش من حوارى بن رواه عن ظم

جبير بن مطعم ، روى الكشى عن محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله بن ابى خلف قال حدثنى على بن سليمان بن داود الرازى قال حدثنى على بن اسباط بن سالم عن ابى الحسن الكاظم عليه السلام انه كان من حوارى على بن الحسين عليهما السلام «صه» (٢) .

---

١ - ٧ : الوجيزة　٢ - ١٩ : خلاصة الاقوال .

هو كذلك وقد قدمناله منه مدحا في ترجمة جابر بن عبدالله الانصاري وفي (ل) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف يكنى ابامحمد مات سنة ثمان وخمسين

وفي : «اسد الغابة» جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبامحمد، وقيل أباعدي، أمه أم حبيب، وقيل أم جميل بنت سعيد من بني عامر بن لؤى وقيل أم جميل بنت شعبة بن عبدالله بن ابي قيس من بني عامر بن لؤى وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس قاله الزبير وكان من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول أخذت النسب عن ابي بكر و جاء الى النبي صلى الله عليه و سلم فكلمه في أسارى بدر فقال لو كان الشيخ أبوك حيا فأتانا فيهم لشفعناه وكان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وهي انه كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم من الطائف حين دعا ثقيفا الى الاسلام وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم و بني المطلب و اياه عني ابو طالب بقوله :

أمطعم ان القوم ساموك خطة وانى متى أوكل فلست بآكل

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر وكان اسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل أسلم في الفتح ، روى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح ان بمكة اربعة نفر من قريش أربأبهم عن الشرك وأرغب لهم في الاسلام: عتاب بن اسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو.

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبدالرحمن بن أزهر وابناء نافع ومحمد ابنا جبير، أخبرنا أبو محمد ارسلان بن بغان الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، اخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب ، أخبرنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا عاصم بن على ، اخبرنا ابراهيم

بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتت النبى (ص) امرأة فكلمته فى شيء فأمرها أن ترجع اليه ، فقالت يارسول الله : أرأيت ان رجعت فلم اجدك ،كانها تعنى الموت ، قال : ان لم تجدينى فأتى أبابكر .

وتوفى جبير سنة : سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل سنة : تسع وخمسين ، اخرجه الثلاثة ، انتهى ما فى اسد الغابة (١)

فى : « كش » محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله عن على بن سليمان بن داود عن على بن اسباط عن اسباط بن سالم عن ابى الحسن عليه السلام انه من على بن الحسين عليهما السلام .

وروى بطريق مرسل عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى عن صفوان عمن سمعه عن ابى عبدالله عليه السلام قال ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلثة : ابوخالد الكابلى ، ويحيى بن ام الطويل ، وجبير بن مطعم ،ثم ان الناس لحقوا و كثروا .

وروى يونس عن حمزة بن محمد الطيار مثله ، وزاد فيه و جابر بن عبدالله الانصارى، انتهى (٢) .

و حوارى الرجل:خلصائه، وقد تقدم فى اويس القرنى ما يفيد مدح جبير بن مطعم (٣).

الفصل الخامس و السادس

فى : جحدر ، وجرير ، فى كل واحد منهما : رجل واحد .

وجحدرغض ضف خطابى كذب　　اميرنا دار جرير قد خرب

جحدر بن المغيرة (بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة فالراء اخيراً بعد الدال المهملة المفتوحة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

---

١ - ٢٧١ ج١ : اسد الغابة .　٢-١٢٣ : رجال الكشى　٣- ص:٣٧١.

وفى « صه » جحدر بن المغيرة الطائى كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام وله عنه كتاب ، قال ابن الغضائرى انه كان خطابيا فى مذهبه ضعيفا فى حديثه وكتابه لم يروالامن طريق واحد انتهى (١) .

وفى « جش » جحدر بن المغيرة الطائى كوفى روى عن جعفر بن محمد عليهماالسلام ذكرذلك الجماعة له كتاب قال ابن سعد حدثنا ابوالازهر سعيد بن مالك بن عبدالله بن العلا بن حنظلة المهرانى قال حدثنا محمد بن ادريس صاحب الكرابيس قال حدثنا جحدر بن المغيرة بكتابه انتهى (٢) .

وفى: «د» جحدر بن المغيرة الطائى كوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) مهمل، انتهى (٣).

وفى : «الوجيزة» جحدر بن المغيرة ضعيف (٤) .

جرير بن عبدالله البجلى قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام الى معاوية (صه-جخ) (٥)

وفى « د » جرير (بالجيم) ابن عبدالله ابو عمرو (٦) ويقال ابوعبدالله البجلى سكن الكوفة وقدم الشام برسالة امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام الى معاوية ، من أصحاب على عليه السلام (جخ) أسلم فى السنة التى قبض فيه النبى (ص) وقيل كان طوله ستة اذرع ، انتهى (٧)

وفى: «حاشية الوجيزة» جرير بن عبدالله البجلى من اصحاب على عليه السلام يظهر من كتاب صفين وغيره ضعفه ، انتهى .

---

١ - ١٠١ : خلاصة الاقوال

٢ - ٩٥ : رجال النجاشى ٣ - ٨١ : رجال ابن داود

٤ - ٧ : الوجيزة

٥ - ١٩ : خلاصة الاقوال ٦ - فى نسخة : ابوعمر

٧ - ٨١ : رجال ابن داود

وفى : « اسد الغابة » جرير بن عبدالله بن جابر ، وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار بن اراش ابوعمرو ، وقيل : ابوعبدالله البجلى ، وقد اختلف النسابون فى بجيلة ، فمنهم من جعلهم من اليمن وقال اراش بن عمر وبن الغوث بن بنت وعمرو هذا هوأخوالازد ، وهو قول الكلبى واكثرأهل النسب .

ومنهم من قال:هم من نزار ، وقال هو انمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن اسحاق ومصعب ، والله أعلم .

نسبوا الى امهم بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة .

اسلم جرير قبل وفاة النبى (ص) باربعين يوما ؛ وكان حسن الصورة قال عمر بن الخطاب جرير يوسف هذه الامة وهوسيد قومه .

وقال النبى (ص) لما دخل عليه جرير ، فاكرمه اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وكان له فى الحروب بالعراق القادسية وغيرها أثر عظيم، وكانت بجيلة متفرقة فجمعهم عمر بن الخطاب وجعل عليهم جريراً رئيساً .

اخبرنا الاستاذ ابومنصور بن مكارم بن احمد بن مكارم المؤدب . اخبرنا ابوالقاسم نصر بن محمد بن صفوان اخبرنا ابوالبركات سعد بن محمد بن ادريس والخطيب ابوالفضل الحسن بن هبةالله قالا اخبرنا ابوالفرج محمد بن ادريس بن محمد بن ادريس اخبرنا ابو المنصور المظفر بن محمد الطوسى اخبرنا ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدى الموصلى ، قال اخبرت عن محمد بن حميد الرازى عن سلمة عن محمد بن اسحاق قال لما انتهت الى عمر مصيبة أهل الجسر وقدم عليه فلهم قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن فى ركب من بجيلة ، وعرفجة بن هرثمة ، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة وكان حليفا لهم من الازد، فكلمهم ، وقال قد علمتم ماكان من المصيبة فى اخوانكم بالعراق ، فسيروا اليهم وأنا اخرج اليكم من كان منكم فى قبائل العرب واجمعهم اليكم ، قالوا نفعل ياامير المؤمنين .

فأخرج اليهم قيس كبة وشحمة وعرينة من بنى عامر بن صعصعة وهذه بطون

من بجيلة وأمرعليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبدالله فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين: فقالوا استعملت علينا رجلا ليس منافارسل الى عرفجة فقال ما يقول هؤلاء ،فقالواصدقوا ياأمير المؤمنين لست منهم لكنى من الازد ،كنا أصبنا فى الجاهلية دمافى قومنا فلحقنا ببجلية فبلغنا فيهم من السودد مابلغك ، فقال عمر فأثبت على منزلتك فدافعهم كما يدافعونك ، فقال لست فاعلا ولاسايرا معهم .

فسار عرفجة الى البصرة بعدان نزلت وامر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه الى العراق واقام جرير بالكوفة ، ولما اتى على الكوفة وسكنهاسار جرير عنها الى قرقيسيا ، فمات بها وقيل مات بالسراة .

وروى بنوه : عبيدالله والمنذر، وابراهيم ، وروى عنه : قيس بن أبى حازم وشعبى وهمام بن الحارث وابووائل و ابوزرعة بن عمرو بن جرير وغيرهم اخبرنا اسماعيل بن عبيدالله ، وغيرواحد باسنادهم الى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، اخبرنا احمدبن متيع اخبرنا معاوية بن عمر والازدى عن زائدة عن بيان عن قيس بن أبى حازم عن جريربن عبد الله قال ماحجبنى رسول الله (ص) منذ أسلمت ولارآنى الاضحك .

ورواه : زائدة ايضا عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير مثله ، قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وارسله رسول الله الى ذى الخلصة وهى بيت فيه صنم لخثعم ليهدمه ، فقال انى لااثبت على الخليل ، فصك رسول الله (ص) فى صدره وقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، فخرج فى مأة وخمسين راكبا من قومه فاحرقها فدعا رسول الله (ص) لخيل أحمس ورجالها .

اخبرنا: ابوالفضل الخطيب ، اخبرنا ابوالخطاب بن البطراجازة ان لم يكن سماعا ، اخبرنا عبدالله بن عبيدالله المعلم ، اخبرنا الحسين المحاملى ، اخبرنا احمدبن محمدبن يحيى بن سعد ، اخبرنا حسين الجعفى عن زائدة عن بيان البجلى عن قيس بن أبى حازم اخبرنا جريربن عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة البدر فقال : انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لاتضامون في رؤيته .

وتوفي جرير سنة : احدى وخمسين وقيل : أربع وخمسين ، وكان يخضب بالصفرة ، أخرجه الثلاثة ، الشليل (بفتح الشين المعجمة وبلامين بينهما يآء تحتها نقطتان) وحزيمة (بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى) ونذير (بفتح النون وكسر الذال المعجمة) انتهى مافي اسد الغابة (١).

وقال الشهيد الثاني ارسال على عليه السلام وان دل على مدح اولا، لكن مفارقته له عليه السلام ولحوقه بمعاوية ثانيا كما هو معلوم مشهور يدفع ذلك المدح وسيرته وتخريب على عليه السلام داره بالكوفة بعد لحوقه بمعاوية .

وفي: « يب » محمّد بن على بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن محمد بن عذا فر عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة .

ثم قال فاما المساجد الملعونة : فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير بن عبدالله البجلى ومسجد السماك بن ابى خرشة .

واما المساجد المباركة : فمسجد سهيل ومسجد زيد ومسجد صعصعة ومسجد الجامع الذى ضرب فيه على عليه السلام .

وعن محمد بن يحيى عن الحسن بن على بن عبدالله عن عبيس بن هشام عن سالم عن ابى جعفر عليه السلام قال حدث اربعة مساجد بالكوفة فرحا بقتل الحسين عليه السلام مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شبث بن ربعى، انتهى .

وقال الشيخ رحمه الله ولايجوز الصلوة فى خمسة مساجد اى بالكوفة مسجد الاشعث ومسجد جرير بن عبدالله البجلى ومسجد سماك بن خرشة ومسجد شبث بن ربعى ومسجد التميم ، لان امير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة فيها .

و بالجملة ما مرمن ان مسجده بالكوفة من المساجد المحدثة فرحا بقتل

---

(١) ٢٧٩ ج ١ : اسد الغابة

الحسين عليه السلام وكذلك انحرافه عن اهل البيت عليهم السلام و روايته عن النبى صلى الله عليه وآله رؤية الله سبحانه وخلط فى عقله فى آخر عمره يخرجه من قسم الثقاة .

اقول : فى شرح ابن أبى الحديد قالوا : وكان الاشعث بن قيس الكندى وجرير بن عبدالله البجلى يبغضانه (ع) وهدم على (ع) دار جرير بن عبدالله قال اسماعيل بن جرير هدم على (ع) دارنا مرتين .

وروى الحارث بن الحصين ان النبى صلى الله عليه وآله دفع الى جرير بن عبدالله نعلين من نعاله وقال احتفظ بهما فان ذهابهما ذهاب دينك فلما كان يوم الجمل ذهبت احديهما فلما أرسله على عليه السلام الى معاوية ذهب الاخرى ثم فارق عليا عليه السلام واعتزل الحرب انتهى .

وفى منتهى المقال ان قول صاحب الوجيزة ضعيف ، ليس فى مكانه .

الفصل السابع والثامن

فى : جعفر ، وجفير ، وفى الاول : سبع وثلاثون رجلا ، وفى الثانى : رجل .

سيدنا الاصفى الجليل جعفر ابن ابى اسحاق المفسر
قد كان بدراً لسماء العلم وبعد لمح غاب نجم العلم

جعفر بن ابى اسحق هو العالم الفاضل والنحرير الكامل عمدة العظام وزبدة الفخام واسوة الجهابذة الاعلام كهف الارامل والايتام وقدوة اهل النقض و الابرام سيد السادات ومنبع الكمالات والسعادات صاحب كتاب التفسير الذى ليس له نظير بل هو كالاكسير ، السيد جعفر الكشفى الدارابى عمّر ثمان وسبعين سنة وتوفى فى سنة سبع وستين ومأتين بعد الالف .

جش ابن ابراهيم جعفر الثقة الجعفرى ق كذا صه صدقه

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

سبط محمد روى عن ين وقه

جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار ابن أبى طالب

المدنی روی عن ابی عبدالله علیه السلام، ثقة، ویأتی فی ابنه سلیمان توثیقه عن النجاشی وفی (جخ) (ین - ق) .

وفی : «صه» جعفر بن ابراهیم بن محمد بن علی بن عبدالله بن جعفر الطیار روی عن ابی عبدالله علیه السلام ثقة انتهی(١) .

وفی : « ق » الی أن قال : ابو جعفر بن أبی طالب وفی(صه) ایضا فی ابنه سلیمان بن جعفر الجعفری انه روی عن ابی الحسن علیه السلام ایضا وکانا ثقتین (٢) .

وفی الحاوی الظاهر انه المعنون فی بعض الاخبار بالجعفری کما ذکره (شه) رحمه الله فی شرح الشرایع فی باب تحریم الصدقة علی بنی هاشم، انتهی، ونحوه المحقق (م د) .

وفی : « د » جعفر بن ابراهیم بن محمد بن علی بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب من اصحاب الصادق علیه السلام (جخ) ثقة(٣) .

وفی : « الوجیزة » جعفر بن ابراهیم الجعفری ثقة (٤) .

وفی « مشکا » ابن ابراهیم بن محمد بن علی بن عبدالله بن جعفر الطیار الثقة عنه عبدالرحمن بن الحجاج وهو عن الصادق علیه السلام .

ثم ابن احمد هو ابن التاجر　　صح حدیثا مذهبا فی الغابر

وفی بعض النسخ وردالبیت هکذا :

و الثقة ابن احمد المهدی　　هو ابن تاجر السمر قندی

جعفر بن احمد بن ایوب السمرقندی ابوسعید یقال له ابن العاجز(بالعین المهملة والجیم والزای) کذا فی ایضاح الاشتباه .

وفی «جش» جعفر بن احمد بن ایوب السمرقندی ابوسعید یقال له ابن العاجز کان صحیح الحدیث والمذهب، روی عنه محمد بن مسعود العیاشی ذکر احمد

---

١ - ١٨ : خلاصة الاقوال　　٢ - ٣٨ : خلاصة الاقوال

٣ - ٨٢ : رجال ابن داود　　٤ - ٧: الوجیزة

بن الحسين رحمه‌الله ان له كتاباً للرد على من زعم ان النبى ﷺ كان على دين قومه قبل النبوة طريقنا اليه شيخنا ابوعبدالله محمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى عنه، انتهى(١).

وفى : «صه» جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى ابوسعيد يقال له ابن العاجز (بالجيم والزاى) كان صحيح الحديث والمذهب روى عنه محمد بن مسعود العياشى انتهى (٢) .

وفى « د » جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى يقال له ابن التاجر (٣) كذا رأيته بخط الشيخ (جخ جش) كان صحيح الحديث والمذهب روى محمد بن مسعود العياشى، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن احمد بن ايوب السمرقندى ممدوح كصح (٥) .

وفى كتاب رجال الشيخ التاجر وذكر ابن داود انه وجده التاجر بخط الشيخ رحمه‌الله .

وفى الوسيط والكبير قلت الموجود فيما رأيت من النسخ جعفر بن محمد بن ايوب يعرف بابن التاجر من اهل سمرقند متكلم له كتب (لم) لكن الذى يأتى فى سند الكشى ابن احمد كثيرا .

وفى : « ب » ابن محمد بن ايوب بن التاجر السمرقندى متكلم ، له كتب هذا والظاهر وعود ضمير عنه فى آخر كلام الى معد السابق ذكره فان الكشى لا يروى عن ابى التاجر الا بواسطة ، وظن فى المجمع عوده الى ابن التاجر وحكم بحذف الواسطة من كلام النجاشى .

ثم ان فى الحاوى ذكره فى الثقات .

---

١ ـ ٨٧ : رجال النجاشى ٢ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال

٣ ـ فى نسخه : التأخر

٤ ـ ٨٢ : رجال ابن داود ٥ ـ ٧ : الوجيزة

وفى « مشكا » ابن احمد روى عنه الكشى ومحمدبن مسعود .

و سبط يوسف موثق وغض　　فى ابن اسماعيل بكذب قدغمض

جعفربن احمد بن يوسف الاودى (بالواو والدال المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

اقول : أودبالضم موضع بالبادية ، وفى الاوقيانوس : اود (بالفتح) لقب ملك من ملوك اليمن الذين يطلق عليهم الاذواء وكان اسم هذا الملك : مرثد ، كان سلطانا ستمأة سنة .

وفى الصحاح : اود ، بالفتح اسم رجل ، قال الافوه الاودى .

ملكنا ملك لقاح اول　　وابونا من بنى اودخيار

وفى : «جش» جعفربن أحمد بن يوسف الاودى ابوعبدالله شيخ من اصحابنا الكوفيين ثقة ، روى عنه احمدبن محمدبن عقدة ، له كتاب المناقب ، اخبرنا محمدبن جعفر التميمى قال حدثنا محمد بن جعفر الدهلى عنه بكتابه، انتهى (١)

وفى : « صه » جعفربن احمدبن يوسف الاودى ابوعبدالله شيخ من اصحابنا الكوفيين ثقة انتهى (٢) .

وفى : « د » جعفربن احمد بن يوسف الاودى ابوعبدالله (جش) كوفى ثقة انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن احمد بن يوسف الاودى ثقة (٤) .

وفى «تعق» فى الوجيزة ثقة وليس ببعيد ، أقول : لما كانت كلمة ثقة ساقطة من نسخته دام فضله من رجال الميرزا ظن اختصاص الوجيزة وهى موجودة فى جميع نسخ (جش) من رجال الميرزا ، فلاحظ .

جعفربن اسماعيل المنقرى (بكسر الميم والنون الساكنة وفتح القاف والراء)

---

١ -- ٨٩ : رجال النجاشى　　٢ - ١٧ : خلاصة الاقوال

٣ - ٨٢ : رجال ابن داود　　٤ - ٧ : الوجيزة

كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى: « صه » جعفربن اسماعيل المنقرى له نوادراخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمدبن جعفرعن حميد عنه بها،انتهى(١).

وفى : « صه » جعفر بن اسماعيل المنقرى كوفى روى عنه حميد بن زياد وابن رياح قال ابن الغضايرى انه كان غاليا كذابا انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن اسماعيل المنقرى ضعيف (٣)

وفى بعض نسخ : « د » المقرى بدل المنقرى ، وفى المجمع عن الغضايرى ايضاً المنقرى .

وابن بشير فقحة العلم ثقة جش ست عن الثقاة طق مصدقة

وفى بعض النسخ بدل البيت هكذا :

و ابن بشير جعفرضا زاهد موثق جش ست جليل عابد

ذوفقه العلم وطق اليه صح وفاته زرا كما قداتضح

جعفر بن بشير البجلى ثقة جليل القدر ، له كتاب اخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل عن محمدبن الحسين بن ابى الخطاب عن جعفربن بشير وله كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام رواية على بن موسى الرضا عليه السلام « ست » (١) .

---

١ - بل الموجود فى : ٨٧-رجال النجاشى

٢ - ١٠١ : خلاصة الاقوال ٣ - ٧ : الوجيزة

٤-٧الفهرست ، وفى بعض النسخ منها : جعفربن بشير ابومحمد البجلى الوشاء من زهاداصحابنا وعبادهم ونساكهم وكان ثقة وله مسجد بالكوفة باق فى بجيلة الى اليوم وأنا وكثيرمن أصحابنا اذا وردنا الكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب فى الصلاة فيها،ومات جعفررحمه الله تعالى بالابواء سنة : ثمان ومأتين كان ابو العباس بن نوح يقول كان يلقب فقحة العلم ، ثقة جليل القدر .

و فى : « جش » جعفربن بشير ابو محمد البجلى الوشا من زهاد اصحابنا وعبادهم ونساكهم وكان ثقة وله مسجد بالكوفة باق فى بجيلة الى اليوم وانا وكثير من اصحابنا اذا وردنا بالكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب فى الصلوة فيها ، ومات جعفر رحمه الله بالابواء سنة ثمانى و مأتين ، و كان ابو العباس بن نوح يقول كان يلقب فقحة العلم .

روى عن الثقاة ورووا عنه ، له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب الا انه اصغر منه ، وكتاب الصلاة ، وكتاب المكاسب ، وكتاب الصيد ، و كتاب الذ بايح .

اخبرنا أحمد بن محمد بن هارون عن احمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمدبن مفضل بن ابراهيم ، قال حدثنا جعفربن بشير ، وله نوادر ، رواها ابن أبى الخطاب الزيات .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن الزرارى عن الحميرى عن ابن أبى الخطاب بساير كتبه ، انتهى(١) .

و فى « صه » جعفربن بشير (بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة و بعدها الشين المعجمة) أبومحمد البجلى الوشآء من زهاد اصحابنا وعبّادهم و نساكهم وكان ثقة قال النجاشى رحمه الله انله مسجداً بالكوفة باقياً فى بجيلة الى اليوم وأنا وكثير من أصحابنا اذا و ردنا الكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب (٢) فى الصلاة فيها وكان ثقة جليل القدر .

قال : الكشى ، قال : نصر أخذ جعفربن بشير فضرب ولقى شدة حتى خلصه الله ومات فى طريق مكة وصاحبه المأمون بعد موت الرضا عليه السلام وكان يعرف بقفة العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقاة ورووا عنه .

له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب الا انه اصغر منه ، و له

---

١ ــ ٨٦ : رجال النجاشى　٢ ــ فى نسخة : رغب

كتب اخرذكرناها فى الكتاب الكبير ، ومات بالابواء سنة ثمان ومأتين رحمه‌الله انتهى (١) .

و عليها بخط الشهيد الثانى على قوله بقفة العلم ، كذا وجدت فى النسخ التى عندى ، والذى ذكره المصنف فى ايضاح الاشتباه فقحة العلم (بالفآء والقاف والحآء المهملة) ثم حكى عن السيد صفى‌الدين معدانه نفحة العلم (بالنون والفاء والحاء المهملة) انتهى.

واعلم : أن قول الكشى الى عليه السلام وزاد جعفربن بشير مولى بجيلة كوفى ، مات سنة ثمان ومأتين (٢) .

وفى «ضا» ابن بشير البجلى .

وفى: « د » جعفر بن بشير (بالباء المفردة تحت المفتوحة والشين المعجمة) ابو محمد البجلى الوشآء (ضا) (جخ ـ كش ـ جش) من زهاد اصحابنا وعبّادهم ونسّاكهم وثقاتهم ، له مسجد بالكوفة باق فى بجيلة الى اليوم قال النجاشى : انا واصحابنا اذاوردنا الكوفة نصلى فيه‌مع المساجد، مات بالابوآء (بالبآء المفردة) موضع قريب من‌مكة كان ملقبا بقفة العلم (٣) روى عن الثقاة، انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن بشير البجلى ثقة (٥) .

الابواء (بفتح الهمزة وسكون البآء والمد) جبل بين مكة والمدينة ، وعنده بلد ينسب اليها ، كذا فى النهاية الاثيرية ، والقفة بضم ما ارتفع من الارض وضم بعضه على بعض حتى صار كالقفة .

وكان ابوالعباس بن نوح يقول :كان يلقب نفحة العلم ، روى عن الثقاة ورورواعنه ، له كتب .

وفى « مشكا » ابن بشرالثقة ، عنه محمدبن المفضل بن ابراهيم ومحمدبن

---

١ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال ٢ـ٦٠٥:رجال‌الكشى وفيها : مات‌بالابوآء

٣ ـ فى بعض النسخ : ملقبا بقفة العلم .

٤ـ ٨٢ : رجال ابن داود ٥ـ ٧ : الوجيزة

جمهورالقمى ومحمد بن الحسين ابى الخطاب وهو اديم بن‌الحر ، وعن ذريح : وعن على بن موسى ، انتهى .

ثم ابوالقاسم نجم الدين　　ابن الحسن ابن نجيب الدين
هو المحقق الجليل المعتمد　　مولده تبر وعمره نكد

وفى بعض النسخ بدل البيت الثانى هكذا :

هو المحقق الامام المرجع　　مولده فى خب وفاته خعوا

جعفر بن الحسن هو الشيخ الاجل الافقه الافضل الافخر نجم الملة والحق والدين ابوالقاسم جعفربن الحسن بن ابى‌زكريايحيى بن الحسن بن‌سعيد الهذلى الحلى الملقب بالمحقق على الاطلاق ، وبـالمحقق الاول كان طاب ثراه واحد عصره واوانه والسن ايامه وزمانه واقومهم بالحجج واسرعهم استحضاراً والمسلم فى كل مابهر من العلم والفهم والفضيلة فى الافاق يعنى اشتهار مقاماته العالية بين الطوائف غنى‌عن الاظهار ويكفى‌انتشار افاداته‌المالئة درج الصحايف مؤنةالتكرار

فاذن الاولى اختصار الكلمة فى نعت كماله والاقتصار على ماذكره ابن‌اخته العلامة فى‌شأن حاله فى وصف حاله عند عده فى اجازاته الكبيرة التى (١) زهرة العلويين من كبار مشايخه الجليين .

وهوانه كان أفضل أهل‌عصره فى الفقه مضافاً الى ماذكره سميّه الشيخ‌حسن بن‌الشهيد الثانى رحمه‌الله فى اجازته المبسوطة المشهورة ايضاعند نقله لهذه‌العبارة عن‌العلامة(ره):انه‌لو ترك التقييد كان‌أصوب(٢)اذلاارى فى‌فقهائنا مثله‌على‌الاطلاق ، بل الى مايعترض‌به‌عليهما جميعاً من‌اولوية ترك تقييد افضليته بالفقه من‌الرأس .

وذلك انه‌رحمه‌الله كان اماماً محققافائق الراى فى فنون شتى‌بل لم‌يكديفرض فى‌مراتب تفضيله على‌ساير الافاضل موضع للفظة حتى‌ان الواصف‌المعتبر المختصر نافع من مفارج قدره ، لوجعل نهج الوصول الى اختصار مراسم امره الاعتراف

---

١ ــ فى روضات الجنات : لبنى زهرة العلويين .

٢ ــ فى روضات الجنات : عن العلامة من انه لو ترك التقييد باهل زمانه كان أصوب

بان نكت النهاية منه لاتحصى ، ورسائل المسائل عنه ليس تستقصى ، لما انه علم منطقا فى العلم قد عجزعن القيام بمثله السلف ، و الهم مسلكا فى الفقهليس يكاد يبلغه وسع احد من الخلف لماكان مخالفا بهذه الجملة من كلامه الحق شرايع الاسلام ولابها منحرفا عن قبلة الصدق الى يسار رسالتهاالتى هى فى ايدى الانام الى يوم القيام .

كيف لاوقد اتفقت كلمة من علمناه من العصابة على كونه الافقه الافضل الى الان من جملة من كان قد تأخر عن الائمة والصحابة .

وقد ذكره ابن داود الحلى من كبار تلامذته فى كتاب الرجال بهذه الصورة .

جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلى شيخنا نجم الدين ابو القاسم المحقق المدقق الامام العلامة واحد عصره و كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجج (١) و أسرعهم استحضاراً ، قرأت عليه وربانى صغيراً وكان له على احسان عظيم والتفات (٢) جسيم (٣) و اجازلى جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وكل ما يصح روايته عنه .

توفى فى شهر ربيع الاخر سنة : ستة و سبعين و ستمأة له تصانيف حسنة محققة محررة عذبة (٤) فمنها : شرايع الاسلام مجلدان(٥).

كتاب النافع فى مختصره مجلد ، كتاب المعتبر شرح المختصر لم يتم (٦) مجلدان ، كتاب نكت النهاية مجلد(٧) كتاب المسائل الغرية مجلد ، كتاب المسائل

---

١ ـ فى المصدر : بالحجة ٢ ـ فى نسخة من المصدر : احسانا عظيما والتفاتا

٣ ـ ليس فى المصدر بن كلمة : جسيم ٤ ـ فى نسخة : عذبة ، بالياء المشددة

٥ ـ وقدشرح الشرايع شروحا عديدة واوسعها (جواهر الكلام) للعلامة المحقق الفقيه الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد باقر النجفى رحمه الله ، وقد طبع طبعات عديدة كما ان الشرايع طبع طبعات عديدة

٦ـ خرج منه العبادات وبعض التجارة ٧ـ بل هو كتاب : شرح نكت النهاية ، والنهاية للشيخ الطوسى رحمه الله فى الفقه وهو مطبوع .

المصرية مجلد، كتاب المسلك فى اصول الدين مجلد ، كتاب المعارج فى اصول الفقه مجلد ، كتاب الكهنة (١) فى المنطق مجلد ، وله : كتب غير ذلك ليس هذا موضع استيفائها .

فأمرها ظاهرة وله تلاميذ فقهاء فضلاء رحمه الله ، انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن الحسن بن يحيى الحلى المحقق صاحب الشرايع ثقة جليل (٣) .

وأقول : فمن جملة تلامذته الفضلاء هو السيد غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن طاوس رحمه الله صاحب فرحة الغرى ، و السيد جلال الدين محمد بن على بن طاوس الذى كتب لاجله ابوه السيد رضى الدين كتابه المسمى بالبهجة لثمرة المهجة .

ومنهم : الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن الكوفى الهاشمى الحارثى شيخ الشهيد .

ومنهم : الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن السرايا الحلى الفاضل الشاعر الاديب الماهر المشهور صاحب القصيدة البديعية المحتملة على مأة وخمسين نوعاً من انواع البديع وشرحها وديوان شعر كبير وصغير وغير ذلك .

ومنهم : الشيخ الكامل الفقيه النبيه عزالدين حسن بن ابيطالب اليوسفى الآبى صاحب كتاب كشف الرموز فى شرح النافع ، وهو الذى ذكر بحرالعلوم رحمه الله فى حقه انه أول من شرح النافع محقق ، فقيه قوى الفقاهة حكى الاصحاب كالشهيد و السيورى أقواله ، ويعبرون عنه بالآبى ، وابن الربيب ، وشارح النافع وتلميذ المحقق .

---

١ ـ فى نسخة : الكهية ، وفى نسخة : الهية ، وفى التنقيح و روضات الجنات : الكهنة ، ولعل الصحيح : النكهة ، كما فى المطبوع .

٢ ـ ٨٣ : رجال ابن داود

٣ ـ ٧ : الوجيزة

وشهرة هـذا الرجل دون فضله وعلمه اكثرمن ذكره ونقله ، وكتابه حسن مشتمل على فوائدكثيرة مع ذكر الاقوال والادلة على سبيل الايجاز ، ويختص بالنقل عن السيدبن طاوس أبى الفضائل فى كثير من المسائل ، وله مع شيخه المحقق مخالفات ومباحثات فى كثير من المواضع ، وهو ممن اختار المضايقة فى القضاء وتحريم الجمعة فى زمان الغيبة وحرمان الزوجة من الرباع وان كانت ذات ولد .

وعندى من كتابه نسخة قديمة ، وفى آخرها ان فراغه من تاليف الكتاب فى شهر رمضان ٦٧٢ ، انتهى .

وسوف تأتى الاشارة الى ترجمة آية فى ذيل ترجمة السيد رضى الدين محمد بن محمد الداعى انشاء الله .

ومنهم : الوزير شرف الدين ابوالقاسم على بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمى ، وكان عالما جليل القدر شاعراً أديبا ، وابوه كان وزير المستعصم العباسى شيعيا يجيىء الاشارة اليه فى ترجمة الخواجه نصير الدين الطوسى انشاء الله تعالى ومنهم: الشيخ شمس الملة والدين محفوظ بن وشاح ابن محمد الراثى ، له بفاخر قصيدته والمرثى عليه بقصيدة الحسن بن داود من بعد موته كما سوف تأتيانك جميعاً انشاء الله تعالى .

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا فى عصره كما ذكره الشيخ حسن بن الشهيد الثانى فى اجازته الكبيرة، وقال : ورأيت بخط الشهيد الاول فى بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ ، وفيها تنبيه على ماقلناه .

فمنها : انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد ابياتا من جملتها هذه:

اغيب عنك وأشواقى تجاذبنى	الى لقائك جذب المعزم العانى
الى لقاء حبيب مثل بدردجى	وقد ره ما باعراض وهجران
قلبى وشخصك مقرونان فى قرن	عندانتباهى وبعد النوم يغشانى
يا جعفر بن سعيد يا امام هدى	يا اوحد الدهر يامن ماله ثان
انى بحبك مغرى غير مكترث	بمن يلوم وفى حبيبك يلحانى

فانت سيد اهل الفضل كلهم　　لم يختلف ابداً فى فضلك اثنان
فى قلبك العلم مخزون باجمعه　　تهدى به من ضلال كل حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم　　تروى به من ضلال كل ظمئان
وفخرك الشامخ الرامى وزنت به　　رضوى فزاد على رضوى وتهلان

الى آخر ماكتبه ، فاجابه المحقق بهذه الابيات :

لقد وافت قصائدك العوالى　　تهـز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن فخلت انـى　　فضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها فى رياض　　كسين بناظـر الزهـر الانيق
فكم ابصرت من لفظ بديع　　يـدل بـه على معنى الدقيق
وكم شاهدت مـن علم خفى　　يقـرب مطلب الفضل السحيق
شربت بهـا كؤساً مـن معانى　　غنيت بشر بهن عـن الرحيق
ولكنى حملت بهـا حقوقـا　　اخاف لثقلهن مـن العقوق
فسرنـا بالفضائـل بـى رويداً　　فلست اطبق كفران الحقوق
وحمل مـا اطيق بـه نهوضا　　فـان الرفق انسب بالصديق

وكتب بعدها نثراً من جملته: ولست ادرى كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه على اخوانه وشفقته على اوليائه وخلانه اثقال كاهل بمالايطيق الرجال حمله بل تضعف الجبال ان ثقله حتى صيرنى بالعجز عن مجازاته اسيراً ووقفنى فى ميدان محاورته حسيراً ، الى آخرما ذكره من النثر الرشيق ، هذا .

وكان الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ الذى هو أيضاً من الفضلاء الصلحاء الادباء المشهورين ويروى عنه لقيبة بن معية الحسنى الديباجى هو من اجلة أولاد هذا الشيخ الجليل الكامل كما فى أمل الامل .

وكان الشيخ سديد الدين المذكور فيه بعنوان سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السورانى العالم الفاضل الفقيه صاحب كتاب المنهاج فى الكلام وغير ذلك من المصنفات التى يرويها العلامة عن ابيه عنه ايضا من اولاده رحمه الله بناء

على كون نسبة أبيه الى الجد كما هو الشايع فلاتغفل .

ومنهم: الشيخ المحدث الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى صاحب كتاب الدر النظيم فى مناقب الائمة اللهاميم ينقل فيه كما ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وله أيضا كتاب الاربعين من الاربعين كما ان له الرواية ايضاً عن السيدبن طاوس المشهور .

ومنهم ايضا بعض ابناء عمومته الفضلاء الماجدين كالشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن عمه احمد وكان هومن مشايخ السيد تاج الدين بن معية والشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدى والشيخ على بن طراد المطار بادى شيخ الشهيد ومنهم الشيخ الفاضل الجليل شمس الدين محمد بن صالح السبيى القسينى الراوى عن أبيه الفاضل ايضا بل وعن جملة من مشايخ المحقق كالسيد فخاربن معد الموسوى والشيخ مجد الدين بن نما والشيخ مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبى العريضى وجماعة آخرين .

ومنهم الشيخ جمال الدين ابوجعفر محمد بن على الفاشى الفاضل الجليل.

ومنهم ابن اخته العلامة على الاطلاق واخوه السيدرضى الدين على بن يوسف صاحب العدد القوية بل الشيخ فخر الدين بن العلامة ايضاكما استفيد لنامن اجازة تلميذه الشيخ على بن عبدالحميد النيلى الاتى ترجمته لابن فهدالحلى المتقدم عنوانه الى غير اولئك من الفضلاء الكابرين .

واما رواية هذا الشيخ الجليل فهو ايضا عن جماعة اجلاء نبلاء اشهرهم ذكراً والدسميّه المقدم ذكره على هذه الترجمة .

و منهم السيد الفقيه النبيه فخار بن معد الموسوى الاتى ترجمة انشاء الله تعالى .

ومنهم والد نفسه الحسن بن يحيى بن سعيد الراوى عن ابيه يحيى الاكبر عن عربى بن مسافر كما نص عليه شيخنا الشهيد الثانى فى اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى رحمهم الله تعالى جميعا ، وقد ذكر العلامة فى

اجازته المقدم ذكرها عند وصفه : الشيخ مفيد الدين بن جهم الحلى احدمشايخه الاجلة بالفقه والمعرفة بالاصولين .

قال : وكان الشيخ الاعظم الخواجه نصيرالدين محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه وزيراً للسلطان هلاكوخان فانفذه الى العراق فحضرالحلةفاجتمع عنده فقهاؤها فأشار الى الفقيه نجم الدين ابى القاسم جعفربن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال : كلهم فاضلون علماء ، وان كان واحد منهم مبرزاً فى فنّ كان الاخر منهم مبرزاً فى فن آخر ، فقال من اعلمهم بالاصولين ؟ فاشار الى و الدى سدى الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهم ، فقال : هذان اعلم الجماعة، بعلم الكلام واصول الفقه، فتكدرالشيخ يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه ابى القاسم يعتب عليه واورد فى مكتوبه ابياتاً ، وهى : (١)

لاتهن من عظيم قدر وان كنـ　　ـت مشاراً اليه بالتعظيم
فالكريم اللبيب ينقص قدرا　　بالتعدى على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمـ　　ـر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن الجهم ولم تذكرنى فكتب اليه يعتذر اليه ويقول لو سئلك خواجه مسئلة فى الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء .

اقول : وظنى ان معظم تسلط الشيخ نجيب الدين المذكور كان فى فنون العربية و الاخبار لما نقله صاحب البغية بعد الترجمة له بعنوان يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلى الشيعى عن الفاضل الذهبى انه لغوى اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة سمع من ابن الاخضر، ولد بالكوفة سنة : احدى وستمأة ، ومات ليلة عرفة سنة : تسع وثمانين وستمأة ، انتهى .

وسيأتى الاشارة منا الى ابن أخضر المذكور ايضا فى ذيل ترجمة خلف بن حيان البصرى الملقب بالاحمر كما هومن طريقتنا فى جمع امثال هذه المختلفات

---

١ ـ فى لؤلؤة البحرين : وهى قوله قدس سره .

وتكثير المستطردات والمستطرفات تتميما لعائدة الكتاب وتكميلا لفائدةالخطاب هذا وكان ابن ابن عمه الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المذكور أيضا من أعاظم مشايخ الاجازات .

وله الرواية عن السيد تـاج الدين بن معية و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى والشيخ على بن لالا وغيرهم .

وفى شرح الشيخ جمال الدين بن فهد الحلى رحمه الله على النافع قـال حضرالمحقق الطوسى ذات يوم حلقة درس المحقق رحمه الله بالحلة فقط المحقق الدرس تعظيماله واجلالا لمنزلته ، فالتمس الخواجه اتمام الدرس .

فجرى البحث فى مسئلة استحباب التياسر للمصلى بالعراق ، فأورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهوحرام وان كان من غيرها اليها فهوواجب، فاجاب المحقق بانه من القبلة الى القبلة فسكت الخواجة .

ثم ان المحقق الّف رسالة لطيفة فى المسئلة وارسلها الى المحقق الطوسى فاستحسنها ، انتهى .

واقول ان تلك الرسالة بعينها مذكورة فى شرح النافع المشار اليه ، (١) وله ايضا من المصنفات سوى ما اسلفناه لك من كتاب ابن داود من كتاب الشرايع الى كتاب الكهنة التى هى فى الظاهر مصحف الكهانة بالفتح بمعنى الصناعـة لما يوجد من المؤلفات بهذا الرسم كثيراً فى الكتب القديمة ويعتبر فيها ايضا المعنى الصحيح بهذه الجهة ، كتاب له فى اختصار مراسم سلار الديلمى فى الفقه ، وكتاب سماه نهج الوصول الى معرفة الاصول اشيرالى كل منهما ايضا فيماقدمناه من البراعة فى النعت .

---

١ ـ وانظر الرسالة ايضا فى اعيان الشيعة (ص : ٣٧٧ ـ ٣٨٢ ج ١٥) نقلا عن المهذب البارع .

وفى اجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمه الله نقلا عن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبى القسيسى تلميذ فخار بن معد الموسوى وابن نما المتقدم ذكره وغيرهما فى اجازته للشيخ المحقق الفاضل نجم الدين طمان بن احمد العاملى الشامى انه قال بعد ذكر جماعة من مشايخه المعظمين : ورويت عن الفقيه المعظم السعيد الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد جميع ماصنفه والفه ورواه .

وكنت فى زمن قرائتى على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما اتردد اليه أواخر كل نهار ، وحفظت عليه كتاب المسمى نهج الوصول الى معرفة الاصول فى اصول الفقه وشرحه لى ، قال وقرأت كتاب الجامع فى الشرايع تصنيف الفقيه السعيد المعظم شيخ الشيعة فى زمانه نجيب الدين ابى زكريا يحيى بن احمد بن سعيد عليه اجمع وسمع بقرائتى جماعة منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن على بن طاوس والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى والوزير شرف الدين ابو القاسم على بن الوزير المعظم مؤيد الدين محمد بن العلقمى الى آخر ما ذكره .

وفيه دلالة على ان كتاب النهج المذكور مما كتبه المحقق فى أوائل أمره، و ان صاحب الاجازة الموصوفة شرحه مع انه كان من شركاء الدرس معه عند المشايخ وان الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد الذى هو ابن عم المحقق من غير واسطة لولم يكن فى زمانه باشهر منه فى الفقه والتقدم لدى الفضلاء لما كان بانقص منه الى غير ذلك من الدلالات ثم ان له كثر الله تعالى أمثاله ، من الاشعار الرائقة الافكار الفائقة ايضا كثيراً كما قال فى امل الامل من بعد مصنفاته ، وله شعر جيد وانشاء بليغ حسن ، الى أن قال :

ومن شعره ، قوله : وكتبه الى أبيه :

ليهنك انى كل يوم الى العلا　　اقدم رجلا لايزل (١) بها النعل

---

١ ـ فى لؤلؤة البحرين : لاتزل .

وغير بعيد أن تراه (١) مقدما على الناس حتى قيل ليس له مثل
فطا وعنى بكر المعانى وعونها وتنقاد لى حتى كأنى لها بعل
و يشهد لى بالفضل كل مبرز ولا فاضل الاّ ولى فوقه فضل

قال المحقق فكتب إلى فوق هذه الابيات : لئن أحسنت فى شعرك لقد أسأت فى نفسك ؟ ! أما علمت ان الشعر صناعة من خلع الفقه ولبس الخرقة ، والشاعر ملعون ، وان أصاب ، ومنقوص ، ولواتى بالشيء العجاب ؟ !

و كأنى بك قد دهمك الشعر بفضيلته ، فجعلت تلفق منه ما تلفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره ، فسموك به ، ولقد كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر ، اما تسمع :

ولست ارضى ان يقال شاعر تباً لها من عدد الفضائل

قال : فوقف عند ذلك خاطرى ، حتى كأنى لم أقرع له باباً ، ولم أرفع له حجاباً (٢) .

---

١ ـ فى روضات الجنات ، ولؤلؤة البحرين : ترانى .

٢ ـ فى ذيل الصفحة : ٢٣٣ لؤلؤة البحرين تذييل نعجب ذكره ، وهو هذا : لهذه المحاورة تكملة ، وقد أورد العلامة الحجة سيدنا المحسن العاملى فى أعيان الشيعة (ج ١٥ ـ ص : ٣٨٥) نص المحاورة بكاملها وقد نقلها ـ كما ذكر ـ من مجموعة الشهيد الاول التى هى بخط الشيخ محمد بن على العاملى الجباعى جد الشيخ بهآء الدين العاملى رحمه الله ، ثم قال سيدنا المحسن رحمه الله بعد انتهائها مانصه : «وفى كتابة أبيه اليه بما مر دلالة على مالابيه من الرصانة وقوة الايمان ، فان العادة جارية فى مثل المقام ان يفرح الانسان بما يراه من ولده من شعر أو فخر وغيره و يرى قليله كثيراً ولكن أباه حلمه نظره الصائب وايمانه القوى على زجر ولده عن الفخر ونظم الشعر» .

ثم ذكر سيد الامين فى (ص : ٣٨٩) مراسلة شعرية بين المحقق و بين صديقه الشيخ محفوظ بن وشاح الحلى المتوفى سنة : ٦٩٠ هـ ، نقلها عن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى وهو قد نقلها عن بعض مجاميع الشهيد الاول المخطوطة بخطه .

ومن شعره ايضاً قوله :

هجرت صوب(١) قوافى الشعر مذزمن　　هيهات ترضى وقد اغضبته برضا (٢)
وعدت اوقظ افكارى وقد حججت(٣)　　عنقا وازعجت(٤) عزمى بعدماسكنا(٥)

ومن أشعاره أيضا قوله :

يا راقداً و المنايا غير راقد　　وغافلا وسهام الليل (٦) ترميه
بما اغترارك والايام مرصدة　　والدهر قدملاء الاسماع واعية(٧)
امارأتك الليالى نسج دخلتها(٨)　　و عذرها بالذى كانت تصافيه
رفقا بنفسك يا مغرور ان لها　　يوما تشيب النواصى من دواهيه

وليعلم ان فى تاريخ وفاته رحمه الله بل ميلاده الشريف اختلافا شديدا وقد عرفت فيماقبل ماعن رجال ابن داود فى ذلك ويشهد به ايضا ماذكره بعضهم من أن تاريخ وفاته رحمه الله بحساب الجمل : زبدة المحققين رحمه الله .

وفى كتاب توضيح المقاصد لشيخنا بهاء الدين العاملى ايضا ان فى الثالث والعشرين من جمادى الاخرى تلك السنة توفى الشيخ المدقق سلطان العلماء فى زمانه نجم الدين جعفربن سعيد الحلى ، ولكن عن بعض تلامذة صاحب البحار انه توفى سنة ست وعشرين وسبعمأة عن ثمان وثمانين سنة .

---

١ - فى لؤلؤه البحرين : صوغ .　　٢ - فى لؤلؤة البحرين : زمنا
٣ - فى روضات الجنات ولؤلؤة البحرين : هجعت
٤ - فى روضات الجنات ولؤلؤة البحرين : وازعجت
٥ - وزيد فى الروضات ، واللؤلؤة ، واعيان الشيعة ج : ١٥ :

ان الخواطر كالابـاران نزحت　　طابت وان يبق فيهـا ماؤها أجنا
فاصبح شكوت اياديك التى سلفت　　ماكنت اظهر عينى بعد ما كمنـا

٦ - فى لؤلؤه البحرين : سهام الموت　　٧ - فى لؤلؤة البحرين : داعية .
٨ - فى لؤلؤة البحرين : اماأرتك الليالى قبح دخلتها .

وقيل ان مولده سنة : اربع وعشرين ، وقيل : بل اثنتين وستمأة ، وكانه الحق الاوفق بالاعتبـار لملائمته التامة ايضا مع ما ذكروه فى تاريخ وفاته الاول وعليه المعول واليه اشار الناظم بقوله : (خب) وتوفى رحمه الله كمامرفى شهرربيع الاخرمن سنة : ستة : وسبعين وستمأة ، واليه أشاربقوله : (خعو)

وقال الشيخ يوسف رحمه الله فى اللؤلؤة: وقال: بعض الاجلاء الاعلام من متأخرى المتأخرين رأيت بخط بعض الافاضل ماصورة عبارته هكذا : انه فى صبح يوم الخميس ثالث عشرربيع الاخرفى السنة المذكورة (١) سقط الشيخ ابو القاسم (٢) جعفربن الحسن بن سعيد الحلى رحمه الله من أعلى درجة فى داره ، فخرميتالوقته من غيرنطق ولاحركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثيروحمل الى مشهد أميرالمؤمنين عليه السلام (٣) .

اقول : فعلى ماذكره هذا الفاضل فيكون عمرالمحقق المذكوراربعـا و سبعين سنة تقريبا ، واليه اومى بقوله **(نكد)**

مع ان الشايع عند الخاص والعام انمرقده الشريف بالحلة المحروسة وهو مزارمعروف وعليه خدام يتوارثون ذلك وقد زرته حين اشتغالى فى النجف الاشرف

ثم اقول: يمكن فيه الاشتباه كماوقع مثله بالنسبة الى قبرسيدنا المرتضى رضى الله عنه فلاتغفل ، وذكربعض الاجلاء من تلامذة شيخنا المجلسى ان مولده كان سنة: ثمان وثلثين وستمأة، وتوفى ليلة السبت فى شهرمحرم الحرام سنة: ست وعشرين وسبعمأة ، فعمره على هذا : خمس وثمانون تقريباً ، والظاهرانه لايخلوعن اشكال

وبالجملة : الاقرب هوماذكره ابن داود ، ولعل مافى النسخة التى نقلنا منها ماتقدم عن ذلك الفاضل كان غلطـا ، ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت العلامة كان

---

١ ـ فى اللؤلؤة : فى سنة : ٦٧٦ ٢ ـ فى اللؤلؤة : الشيخ الفقيه أبوالقاسم

٣ ـ ٢٣١ : اللؤلؤة البحرين ، وفيها بعبد : عليه السلام ، وسئل عن مولده؟ فقال سنة: ٦٠٢ هـ .

سنة: ست وعشرين وسبعمأة، فيكون موته وموت المحقق فى سنة واحدة، ولاريب فى بطلانه ، وعلى تقديرضم الوفاة بما ذكرابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمرالمحقق رحمه‌الله ثمان وثلثون سنة تقريبا .

ولماتوفى رثاه جماعة منهم محفوظ بن وشاح المتقدم اليه الاشارة ، فمن قصيدته يرثيه قوله رحمه الله :

اقلقنـى الدهر و فرط الاسى	وزاد فى قلبى لهف الضرام
لفقد بحر العلـم والمرتضـى	فى‌القول‌والفعل وفصل الخصام
اعنى اباالقاسم شمس العلى	الماجد المقدام ليث الرخـام
ازمـة الدهـــر بتد بيـره	منظومة أحسن بذلك النظـام
شبه بـه البـازى فى بحثه	وعنده الفـاضل فرخ الحمـام
قد اوضح الدين بتصنيفـه	من بعد ماكان شديد الظلام
بعدك اضحى الناس فى حيرة	عالمهـــم مشتبـه بالعوام
لولا الذى بيـن فى كتبـه	لاشرف الدين على الاصطلام
قد قلت للقبـر الذى ضمـه	كيف حويت البحر والبحرطام
عليك منـى ما حدا سائق	او عزد القمرى الفـا سلام

ثم انه‌قدس سره أول المتاخرين فالذين قبله يسمون بالمتقدمين .

فقول صاحب المعالم فى بحث المفرد المحلى باللام : متقدمى الاصحاب الاالمحقق ، محمول امابجعل الاستثناء منقطعاً اوبان المحقق كان متصلا بالمتقدمين فعده منهم بعلاقة المجاورة .

وبالجملة : جلالة شأنه أجل من‌ان يذكرمستوقى ومن جملته ذكرجمع‌من العلماء ان بعضنا من اهل السفن دخل بجزيرة خضراء ، وهى مقام أولاد صاحب الامر عليه السلام فسمع منهم انهم يعظمون من الفقهـاء المحقق الاول والشيخ المفيد و الشيخ الطوسى والصدوق ، ثم نقل من واحد أكابرهم ان مسائل الشرايع كلها مطابقة للواقع الامسئلتين ولم‌يذكرهما، وذكرهذه القصة الشيخ اسدالله الكاظمى

رحمه‌الله اجمالا فی کتابه المقابیس.

وابن الحسین بن علی جش ثقة شیخ الصدوق لم صه ایضا وثقه

جعفر بن الحسین بن علی بن شهریار (بالشین المعجمة والهاء والراء ثم الیاء المنقطة تحتها نقطتین والراء بعد الالف) کذا فی : «ایضاح الاشتباه» .

وفی : «جش» جعفر بن الحسین بن علی بن شهریار ابومحمد المؤمن القمی شیخ اصحاب القمیین ثقة ، انتقل الی الکوفة ، وأقام بها ، وصنف کتابا فی المزار وفضل الکوفة ، ومساجدها ، وله کتاب النوادر .

أخبرنا عدة من اصحابنا رحمهم الله عن أبی الحسین بن تمام عنه بکتبه ، وتوفی جعفر بالکوفة سنة أربعین وثلثماة ، انتهی (١) .

وفی: « صه » جعفر بن الحسن بن علی بن شهریار (بالشین المعجمة والراء بعد الهاء وبعد الالف والیاء المنقطة تحتها نقطتین قبل الالف) ابومحمد (٢) المؤمن القمی ، شیخ من أصحابنا القمیین ، ثقة ، انتقل الی الکرفة ومات بها سنة : اربعین وثلث مأة ، انتهی (٣).

وفی : « د » جعفر بن الحسین (٤) بن علی بن شهریار ابومحمد المؤمن القمی لم یرو عن الائمة علیهم السلام (جش) شیخ من اصحابنا القمیین ، ثقة ، انتقل الی الکوفة واقام بها **وفی** : « الوجیزة » وابن الحسین بن علی بن شهریار ابومحمد المؤمن القمی ثقة (٥) .

وعن الشیخ جعفر بن الحسین روی عنه ابن بابویه ، لم یروعن الائمة علیهم السلام

وسبط حسکة من الحسان جعفر الواقف بن حیان

جعفر بن الحسین حسکة ابوالحسین القمی ، روی عن جعفر بن بابویه روی عنه الشیخ الطوسی رحمه الله .

---

١ ـ ٨٩ : النجاشی
٢ ـ فی المصدر : ابن محمد
٣ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال
٤ ـ فی المصدر : جعفر بن حسن
٥ ـ ٧ : الوجیزة

وفى : « تعق » سيجىء فى محمد بن على بن الحسين بن على ، يعنى : الصدوق رحمه الله وجه يؤمى الى حسنه وكونه من مشايخه ، وكذا فى محمد بن قيس البجلى .

اقول : صرح العلامة فى اجازته الكبيرة بكونه من مشايخ الشيخ جعفر بن حيان (بالياء المشددة المنقطة تحتها نقطتين) الصيرفى الكوفى اخو هذيل ، ثقة (جخ) .

و فى : « منتهى المقال » جعفر بن حيان الكوفى ثقة ، ثم فى اصحاب الصادق عليه السلام بزيادة الصيرفى ، ثم فيهم بدل الكوفى أخو هذيل ، ثم فى اصحاب الكاظم عليه السلام ابن حيان واقفى الا أن فى خلاصة الاقوال ورجال ابن داود : جهيم بن جعفر بن حيان واقفى (١) ونسبه اليه ابن داود حيث قال : جهيم بن جعفر بن حيان من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى (٢) .

والذى وجدناه فيهم فى نسخ هكذا :

جهيم بن جعفربن حيان .

ولعل لفظ : ابن ، سقط من نسخنا ، والله أعلم .

اقول: وفى نسختى من (جخ) فى أصحاب الصادق عليه السلام كما مر بثلاث تراجم واما فى أصحاب الكاظم عليه السلام ففى نسخة : جهيم بن جعفربن حيان ، وفى نسخة اخرى: جهيم بن جعفربن حيان واقفى ونقل فى الحاوى من (جخ) جهيم بن جعفر لكن فى المجمع عنه جهيم جعفربن حيان .

وفى : «الوجيزة» جعفربن حيان ضعيف (٣) ويأتى فى جهيم مافيه .

وفى بعض النسخة من المتن هكذا ورد من الناظم :

وابن حيان جعفرجخ ظم وقف　　ثم ابن خلف كش لظم نعم الخلف

جعفر بن حيان قد مر ذكره آنفا : و أما جعفر بن خلف فهومن اصحاب

---

١ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال　　٢ ـ ٤٣٦ : رجال ابن داود

٣ ـ ٧ : الوجيزة

ابى‌الحسن موسى عليه السلام وزاد فى (ق) الكوفى .

وفى : « كش » فى جعفر بن خلف : جعفر بن احمد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن جعفر بن خلف ، قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : سعد امرء لم يمت حتى يرى منه خلفا ، وقدأرانى‌الله ابنى هذا خلفاً (١) وأشارالیه دلالةعلى خصوصيته ، انتهى (٢) .

وقال الشيخ فى الرجال من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كذا فى النقد (٣) .

وفى « منتهى المقال » جعفربن خلف من اصحاب الكاظم عليه السلام وزاد (ق) الكوفى وفى (كش) جعفربن احمد عن يونس‌بن عبدالرحمن عن جعفر بن خلف الى قوله : خصوصيته (٤) .

وفى : « تعق » فى البلغة فيه مدح .

وفى : « الوجيزة » مدح عظيم (٥) ولعل المدح غير ماذكره الكشى هنا ، أولم افهم اذ غايته انه روى الاشارة الى ابنه الرضا عليه السلام بالامامة فتامل ، ورجوع الاشارة والضميرالیه بعيد ، وسيجيء نظير الرواية فى موسى بن بكر .

اقول : الذى نقله فى المجمع ، واشارالیه يعنى الرضا عليه السلام وفيه دلالةعلى خصوصية ، وقال فى حاشية المجمع : هذاكلام الشيخ الجليل الكشى رحمه الله فى‌مقام الاستدلال على‌اعتبار الراوى ولعل‌فى‌الكشى الذى‌عندالفاضلين‌المذكورين ايضاكذلك وفهما منه ذلك ، وفى نسختى من الاختيار والتحرير ، واشارالیه دلالة على خصوصيته فتدبر هذا .

وفى « د » جعفر بن خلف من اصحاب الكاظم عليه السلام (كش) ممدوح (٦).

---

١ ـ كانه اشارالى : الرضا (ع) . ٢ ـ ٤٧٧: رجال الكشى

٣ ـ ٦٩ : نقدالرجال ٤ ـ ٤٧٧ : الكشى .

٥ ـ ٧ : الوجيزة ، وفيها : مدح ، ضعيف ، خ ل

٦ ـ ٨٤ : رجال ابن داود ، وفيه : لم يرو عن الائمة عليهم‌السلام .

وفى نسخة وجيزتى فيه : مدح ضعيف ، اى المدح ضعيف ، فتامل .

وكاشف الغطا فقيه مبتكر　　جعفر الشيخ الجليل بن الخضر

الشيخ جعفر بن الشيخ خضر ، هو استاد الفقهاء الاجلة وشيخ مشايخ النجف والحلة ، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الحلى الجناجى الاصل النجفى المسكن والخاتمة ، كان رحمة الله عليه من اساتذة الفقه والكلام وجهابذة المعرفة بالاحكام(١) منقحالدروس شرايع الاسلام مفرعالرؤوس مسائل الحلال والحرام مروجا للمذهب الحق الاثنى عشرى كما هو حقه ومفرجا عن كل ما اشكل فى الادراك البشرى وبيده رتقه وفتقه مقدما عند الخاص والعام معظما فى عيون الاعاظم والاعلام (٢) غيوراً فى باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقورا عند هزاهز الدهر ، وهجوم أنحآء الغير مطاعا للعرب والعجم فى زمانه ، مفوقاً فى الدنيا والدين على ساير أمثاله وأقرانه .

ظهر من غير بيت العلم فصار فى بيداء حكومته علما مشهورا ومهر فى نشر الفقه حين من الدهر (٣) لم يكن شيئا مذكوراً ولنعم ما أسفر نفسه عن وصف حاله وحسن باله فيما يقول :

كنت جعيفراً، ثم الشيخ جعفر ، ثم شيخ العراق، ثم شيخ مشايخ المسلمين على الاطلاق ، هذا ومن صفاته المرضية انه رحمه الله كان شديد التواضع والخفض واللين، وفاقد التجبر والكبر على المؤمنين، مع مافيه من الصولة والوقار ، والهيبة والاقتدار ، فلم يكن يمتاز فى ظاهر هيئته عن واحد من الاعراب ويرتعد من كمال هيبته فرائص اولى الالباب .

وكان ابيض الرأس واللحية فى ازمنة مشيبه كبير الجثة ، رفيع الهمة ، سمحاً شجاعاً قوياً فى دينه ، بصيراً فى أمره ، كثير الشوق الى الانكحة ، والطعام ، والتعلق

---

١ ـ وزيد فى روضات الجنات : معروفا بالسالة والاحكام .

٢ ـ فى روضات الجنات : الاعاظم والحكام.

٣ ـ فى روضات الجنات : فى نشر زيت الفقه اذ اتى عليه حين من الدهر .

بابواب الملوك والحكام لاجل مافى ذلك من المصالح الدينية باعتقاده ، والمنافع اليقينية على اجتهاده .

وكان يرى استيفاء حقوق الله تعالى من اموال الخلايق على سبيل القهر(١) ويباشر ايضا صرف ذلك بمحض القبض الى مستحقيه الحاضرين من اهل الفاقة والفقر .

ونقل انه رحمه الله كان فى مبادى امره : ذاعيلة شديدة فى مسغبة ومسكنة ذات مترية فرآى أن يوجر نفسه من بعضهم لاتمام ثلثين سنة من العبادة كى يستغنى باجرتها عن مؤنات زمان التحصيل .

وكان غالب تلمذه على الشيخ محمد مهدى الفتونى العاملى الفقيه العلام ، وعلى السيد صادق بن الفحام والشيخ محمد تقى الدورقى من فقهاء النجف الاشرف على مشرفه آلاف ثناء وتحية ، ثم على شيخ مشايخنا الاكابر المحقق المروج الاقا محمد باقر فى ارض الحائر الطاهر وله الرواية أيضا عنهم ، وكذا عن السيد المهدى بحر العلوم صاحب (الدرة) أجزل الله تعالى بره وغيراولئك من المشايخ الكابرين وكان مجازاً منهم .

ويروى عنه غالب فقهاء العصر كسيدنا العلامة ذى المناقب والمفاخر الحاج السيد محمد باقر صاحب مطالع الانوار ، والحاج محمد ابراهيم صاحب الاشارات والمنهاج ، والشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام وكذا الفقيهان (٢) الفاضلان السيد صدر الدين الموسوى العاملى والشيخ محمد تقى بن عبدالرحيم الرازى (٣) صاحب هداية المسترشدين (٤) وكذا الاجلة (٥) الكرام مشايخ الاسلام والفقهاء الاعلام ، وهم : الشيخ الفقيه الاكبر الافخر موسى بن جعفر ، وكان بصيرا بقوانين

---

١ ـ فى روضات الجنات : من اموال الخلايق على سبيل الخرق والقهر

٢ ـ فى روضات الجنات : وكذا صهرى نفسه على ابنتيه الاعجميتين، وهما الفقيهان...

٣ ـ ثم الاصفهانى ٤ ـ فى شرح معالم الدين ، المطبوع فى ايران.

٥ ـ فى الروضات : وكذا أبنائه الاجلة

الفقه بما لم يبصر بنظيره الانام (١)

وكان ابوه يقدمه فى الفقه على من عدا المحقق والشهيد المرحومين ، وله شرح رسالة ابيه من اول الطهارة الى آخر الصلاة فى مجلدين ،

وقد توفى فى حدود سنة : ثنتين اوثلاث وأربعين ومأتين بعد الالف .

وولده الاخر المسلم فقهه ايضا المسمى بالشيخ على صاحب كتاب الخيارات المبسوط (٢) وبعض مسائل البيوع .

ومات هوفى أواسط حدود الاربعين بالحائر المقدس ، ثم نقل نعشه الشريف على اكتاف الخلائق الى النجف الاشرف ، ودفن بقرب اخيه ووالده المرحومين ثم ولده الاخر الاصغر منهما سنا ، والاقرب من سايرالفقهاء اليهما فضلا وفقها وفهما أوذهنا وهوالمسمى بالشيخ حسن .

وحكى انه لما توفى الشيخ المرقوم المرحوم فاشتغل ابنه الشيخ موسى رحمه الله بالتدريس ، ثم بعده الشيخ على المدعو بالمحقق الثالث الذى كان وحيد عصره وفريد دهره ، والشاهد على هذا المدعى كتاب عناوين السيد فتاح بن على المراغى الذى تلمذ منهما ، ولقد أسس فيه القواعد الكلية الفقهية وفرع فيه فروعا جديدة بلانهاية ، وهوفى الحقيقة أنفع من قواعد الشهيد وعوائد الفاضل النراقى اعلى الله مقامهما ، واكثر تحقيقاته من الشيخ على وبعضه من الشيخ موسى طاب الله ثراهما .

وناهيك فى فقاهة الشيخ على انه رحمه الله لما اشتغل بالتدريس على حسب وصية أبيه بان : أفقه أولاده لابدأن يشتغل بالتدريس ، وحضر بمجلس درسه العالم الفقيه و الفاضل النبيه الحائز قصب السبق بالتحقيق والسابق فى مضمار الاصول بالتدقيق ، السيد اسماعيل (٣) القزوينى سبع عشر شهراً .

نازع أخاه الشيخ حسن معه فى : أنى أفقه منك ، فلاجرم ان اشتغل بعد أبى بالتدريس ، فقال رحمه الله انى أقطع هذه المنازعة والمشاجرة باحسن الوجوه .

---

١ ـ فى الروضات : وكان خلاقا للفقه بصيرا بقوانينه لم يبصر بنظره الايام .

٢ ـ فى الروضات : المبسوط الكبير.　　٣ ـ فى الاصل : السيد ابراهيم .

فارتحل وسكن فى كربلاء واشتغل بالتدريس ، وقال انت اشتغل بالتدريس بالنجف .

فلما آل الامر الى ذلك فشد العلماء والطلاب الرحال نحوه ، وتركوا الشيخ حسن فى النجف ، فلما شاهد هذه الحال فجاء رد أخاه بالنجف ، فارتحل هو نحو الحلة وقام بها برهة ، فلما توفى الشيخ على رحمه الله رجع الى النجف فاشتغل بالتدريس الى سنة أربع وستين ومأتين بعد الالف ، فتوفى والسيد ابراهيم القزوينى فى تلك السنة بمرض الوباء .

وبالجملة : جلالة شأنه وغزارة علمه لايحتاج الى البيان لما هو محسوس بالعيان والانصاف ان من زمان الغيبة الى زماننا هذا لم يوجد أحد فى الاحاطة تحت فلك القمر كما قال اعلى الله مقامه ورفع فى الخلد اعلامه : الفقه باق على بكارته لم يمسه احد الا أنا والشهيد وابنى موسى ، وينبىء عن هذا قوله رحمه الله : انى باحثت الشرايع ثلث مأة مرة .

وقال أيضاً : لو محى كل كتب الفقه اكتب من اول الطهارة الى الديات ، و الشاهد على ذلك مصنفاته وتاليفاته المنفية(١) مثل :

كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء (٢) وقد خرج منه ابواب الاصوليين ومن الفقه ماتعلق بالعبادات الى اواخر ابواب الجهاد ، ولم يكتب احد مثله ، ثم الحق به كتاب الوقف وتوابعه ، وينيف مابرز منه اربعين الف بيت ، الا انه فآثق على كل من تقدمه من كتب الفن ، مع انه انما صنفه فى بعض الاسفار ، ولم يكن عنده من كتب الفقه غير قواعد العلامة كما نقله الثقات.

ومنها : شرح القواعد على بعض ابواب المكاسب ، مشتمل على قواعد فقهية

---

١ ــ فى مقدمة رجال السيد بحر العلوم (المعروف بفوائد الرجالية) له : شرح مشكاة الهداية ، وهى منثور : الدرة ولم يبرز منها الا كتاب الطهارة ، وشرحها بامر من السيد نفسه

٢ ــ وقد طبع بايران مكرراً ، منها سنة : ١٣١٧ قمرية هجرية ، الموجود فى مكتبتنا الخاصة .

وفقاهة اعجازية لم يرمثله عين الزمان .

ومنها : كتاب كبير له في الطهارة كتبه في مبادى امره لجمع عبارات الاصحاب والاحاديث الواردة في ذلك الباب.

ومنها : رسالته العملية في الطهارة والصلاة ، سماها : بغية الطالب ، ورسالة اخرى في مناسك الحج ، واخرى في اصول الدين ، سماها : العقايد الجعفرية

ومنها كتاب آخر سماه الحق المبين في الرد على الاخباريين

ومنها رسالة لطيفة في الطعن على الميرزا محمد بن عبدالنبى النيسابورى الشهير بالاخبارى ، سماها ايضاً : بكشف الغطاء عن معائب الميرزا محمد عدو العلماء ، ارسلها الى السلطان فتحعلى شاه القاجار ، ودلل فيها على قبايح افعال ذلك الرجل ومفاسد اعتقاداته الكفرية ، بمالامزيد عليه ، وذلك حين التجأه الى حريم ذلك السلطان ، خوفاً على نفسه الخبيثة ، وفراراً من علماء العراق ، وقد أرخها مخاطباً لاهل الطهران بقوله : ميرزا محمد كم لامذهب له ، وفيها ذكر انه نسب شيخنا المعظم اليه الى الاموية ، ونسب الى السيد محسن الكاظمى الفقيه المتورع الربانى تحليل اللواطة وامثال ذلك ، والعياذ بالله .

وسيأتى في ذيل ترجمة المولى محمد امين الاسترآبادى الاشارة الى شيء من اقاويله الفاسدة ووقاحته الشنيعة في حق علماء الشيعة.

ومن جملة ما اورده الشيخ المعظم اليه المرحوم في تضاعيف رسالته المشار اليها ، وهومن مناسبات المقام قوله مخاطبا اياه :

اعلم : و الله انك نقصت اعتبارك ، واذهبت وقارك ، وتحملت عارك ، واحججت نارك ، و عرفت بصفات خمس هى أخص الصفات ، وبها : نالتك الفضيحة في الحيوة، وتنالك بعد الممات، اولها : نقص العقل ، ثانيها : نقص الدين ، ثالثها : عدم الوفاء ، رابعها : عدم الحياء ، خامسها : الحسد المتجاوز للحد ، وعلى كل واحد منها شواهد ، ودلائل لاتخفى على العالم بل ولا الجاهل .

ثم ذكر من جملة شواهد نقص العقل اموراً ، ثالثها : انك أتيت بالعجب

حيث نسبت الى بنى‌امية شخصاً من اهل عراق العرب ، وقد علم الناس ان عراق العرب محل بنى‌العباس ومن كان فيه من بنى امية فرّوا منه ، ولم‌يبق منهم احد ، ولم يعرف احد من اهل العراق من اهل الصحارى والبلدان بهذا النسب ، وانما ذكر انهم صاروا فرقتين هربت احديهما الى بعض سواحل البحر ، والاخرى الى الهند ، والحقوا أنفسهم ببنى‌هاشم خوفا .

ولما كان للهند طريقان احدهما على البحر ، والاخرعلى البر ، فيحتمل‌والله اعلم ان‌البريين ذهب منهم جمع على طريق نيسابور فبقوا فيها مختفين مدة ، ثم ذهبوا الى الهند فصاروا هنديين نيسابوريين ، فجنابكم اقرب الى هذا النسب ، والاثارتدل على ذلك .

فان الاوائل ناصبوا من قرنوا مع الكتاب وخزنة الحكمة وفصل الخطاب وانت لما لم‌تدرك الائمة طعنت بسهمك النواب ثم جناجية من ادنى القرى وأهلها من أفقرالناس فكيف عرفت اصلهم ، وما ظهراسم جناجية الابظهور والدى حيث خرج منها الى النجف واشتغل بتحصيل العلم ، و عرف بالصلاح و التقوى والفضيلة وكان الفضلاء والصلحاء يتزاحمون على الصلاة خلفه .

و السيد السند الواحد الاوحد ، واحد عصره وفريد دهره العابد الزاهد والراكع الساجد العالم العامل والفاضل الكامل المرحوم المبرور السيد هاشم رحمه‌الله قال فى حقه : من أرادأن ينظرالى وجه من وجوه الجنة فلينظر الى وجه الشيخ خضر .

ولما حضرت السيد الوفاة أوصى ان يقف على غسله ، وكانت الكرامات تنسب اليه ، وجميع العلمآء مطلعون‌على حاله ، ونسب اليه ملاقات صاحب الامر روحى لهالفداء أوالخضراوهما معاً عليهما السلام .

وانه فتحت له باب سيد الشهداء وسايرالائمة عليهم السلام ، والله سبحانه و تعالى اعلم بالحقايق .

فلوكان لك عقل يدبرك لماكذبت‌كذبا يفضحك بين الناس ، ولايوافقك

عليه احد ، فلواطعتنى شربت مآء الجبن ، وهيهات ان يؤثرمعك ـ الى ان قال ـ:

واما شواهدنقص الدين فامور ، اولها : انك شغلت اللسان والقلم ، وصرفت ماعندك من الهمم فيسب العلماء الذين جعلهم الله تعالى بمنزلة الانبياء ، وجعل الرادّ عليهم كالرادّ علىالله ، وهو على حدالشرك بالله ، و الطعن عليهم طعن على شريعة رسولالله صلىالله عليه وآله ، ولهم اسوة بالانبيآء والقائمين مقامهم من الائمة الامناء .

فقد خرج مسيلمة الكذاب و ابـوالخمار العنبسى على رسول الله ﷺ والخوارج علىأميرالمؤمنين عليه السلام، وخرج عن دين الاثنى عشرية وكل من المذاهب القليلة (١) من المبدعين ، ومالبست به علىالعوام من ان الحق مع القليل بديهى البطلان فى حق الشيعة .

نعم : فىأول ظهور الامامة أوالنبوة يظهرالواحد بعد الواحد ، ففى قدحك على العلماء و قصرك الحق على نفسك ، و شياطين آخرين معك طعن فى دين الشيعة .

وربما : استند اهل الاديان الاخر فى بطلان مذهب القائلين بامامة الاثنى عشرالى قولكاذلم يعلموا بكذبك وقبحفعلك ، فقالوا : الامامية على ضلال اذليس لهم علماء سوى بعض الجهال ـ الى ان قال :

ثانيها : انك استعملت الكذب و ادعيت انك تعمل بالعلم و المجتهدون يعملون بالظن وبالقياس وعندى والله انك العالم بالقياس والعامل بالظن لانك تتعدى فىالاحكام من غيراستناد الى قول الائمة عليهم السلام .

وقد اردت اثبات ذلك عليك كما اثبته على جميع المدخلين أنفسهم فى الاخباريين ، حيث اجتمعوا فى مجلس الدرس فى بلد الكاظميين عليهما السلام فقلت لهم

---

١ ـ فى الروضات : وخرج عن دين الاثنى عشرية فى كل زمان جمع قليل كالزيدية والناووسية والاسماعيلية والفطحية والواقفية وغيرهم وكان الحق مع الكثيروهم الاثنى عشرية وكل من المذاهب القليلة .

لولانكم تعملون بالقياس لكنت منكم .

ولوانكم تكذبون فى ادعاء العمل بـالعلم وعدم الاخذ بظاهرالقرآن من غيرتفسيرأهل البيت لكنت معكم وأثبت كل ذلك عليهم بحضور جماعة من علماء الكاظميين عليهم السلام فطلبوا المهلة الى ثلاثة أيام وما أجابوا .

واما المجتهدون فبريئون من العمل بالظن من حيث انه ظن ، بل لرجوعه الى العلم فهم عاملون بالعلم .

واتفق لى أمرفى مجيىء الى اصبهان ، فانى لما خرجت من قاسان اردت التوجه الى طريق قهرود فاستخرت الله عليه فنهانى ، فاستخرت على طريق نطنز : وفيه زيادة منزلين فنهانى ، فاستخرت الى طريق اردستان وفيه زيادة أربع منازل فامرنى ونهانى عن تركه ، فتعجبت لانى لم اعلم ان باطن المجتهدين وشريعة سيد المرسلين قضيا بذلك .

فلما وردت اردستان اخبرت ان شخصاً فاضلا من مريديك فى البلد ، فقلت ائتونى به فلماجاؤا به قلت له : أنت تابع ميرزا محمد ؟ ! فقال : ومن يكون ميرزا محمد ؟ انامستقل بنفسى فقلت له : أنت تدعى علمية الاخبار ؟ !

فقال : نعم ، فقلت : يامسكين أتدعى خلاف الضرورة و البديهة ؟ كيف يمكن حصول العلم من خبريتردد على واحد (١) من بعدواحد ، وكتاب بعد كتاب فيما يزيد على الف سنة باسانيد محتملة القطع ، محتملة اشتباه الراوى ، محتملة النقل بالمعنى الى غيرذلك من الوجوه .

فطفرالى اصول الدين ، فقلت : قف ؟ حتى نتحقق ان ماقوله بديهى اولا، فان كان بديهيا انقطع الكلام ، فلماتمت الحجة وظهرامرالله ، قال : ألحق معك .

وقدكان فى السابق ننقل عنه أموراً من أصناف العصيان ، مثل كتابة لعن العلماء المجتهدين على الجدران، ولعن علماء اصفهان وغيرهم من العلماءالاعيان وأقمت عليه الحجة بأن المجتهدين يعملون بالظن لرجوعه الى العلم، وانتم تعملون

١ ــ فى الروضات : على لسان واحد .

بالظن من حيث انه ظن ، وان سميتموه علماً فهم راجعون وانتم غيرراجعين الى العلم وهم عاملون بالعلم ، وانتم عاملون بالظن فأقرّواعترف بذلك .

ثالثهـا : انك تصرفت فى كتاب اهدى الى حضرة ظل الله وكتبت عليـه الحواشى من غيراذنه وكيف يأذن لك فى ذلك ؟ وهودامت دولته يعلم بعداوتك مع العلماء .

وانهم لوجاءوا بالمعاجزلم تقبلها منهم عداوة وبغضا ، فمااجرأك على الله وعدم مراعاتك حرمة ظل الله ؟ ! ثم لماعصيت وكتبت لم كتبت كتابة تنفضح بها بين العالم ، ويضحك عليك بسببها الطلبة فضلا عن العلماء .

ومالك والدخول فى بحرمتلاطم الامواج واسع اللجاج (١) اذا دخلهمثلك جاهل لايستطيع الخروج منه لعدم معرفته بالساحل ، فلقد فضحك نفسك الامارة وحسدك وحقدك الكامن فى صدرك .

رابعهـا : ما اشتهرت به من الافعال التى هى والله حقيقة بأن تزول منها الجبال ان صحت الافعـال كتبديلك الاخباروتطبيقها على ماتهوى وتختـاربحذف الصدرمرة وحذف العجزاخرى للتدليس على الناس وايقاعهم فى الاشتباه والالتباس وجلوسك مدة عندملوك بغدادلتوقع فى دين الشيعة الفساد فلم يقبلوا منك واخرجوك من البلاد واعرضوا عنك ، وما قبلوا تلك الاكاذيب منك .

خامسها : افتاؤك الناس على مايحبون وتبديلك الحكم على نحومايريدون فتقدم رضى المخلوقين على رضاء رب العالمين ، مع انك لوكنت مصيبـا فى الفتوى لكنت عاصيا وكنت مع من استفتاك فى جهنم ثاوياً لان فرضك الرجوع الى العلماء دون الاستقلال بالاراء لجهلك بالدين وتحريك شريعة سيد المرسلين ثم شرع فى ذكرشواهد عدم وفائه وعدم سكرة المنعمين عليه وامثال ذلك الى آخرماذكره وبرهن به الى الحق المبين .

هذا وكان من دأب الشيخ رحمه الله انه كلما صلى ويأخذ ذيله ويدوربين

---

١ - فى الروضات : الفجاج

الصفوف ويجمع دراهم ودنانير ويعطى للفقراء والمساكين واذا مشى الى مجالس الظلام والتجار بعنوان الضيافة يلاحظ الاطعمة والاشربة ولم يأكل منهما ولم يشرب ولم يأذن لاحد بالاكل حتى يقوّم كلما فى الخوان فيبيع كلها بصاحب المجلس ويأخذ ثمنها ثم يأمر بالاكل فيعطى الاثمان للمستحقين .

وحكى ان يوماً ورد لشخص فأحضر هذا الشخص الطعام، فأمر الشيخ للمقوّمين فقوّموا ماحضر بثلاثين دينار، فأخذ القيمة الادينار ولم يكن حاضراً، فما اكل الشيخ ومن معه فى المجلس، وقال صاحب المنزل: كلوا وبعد صرف الغذاء اعطى الدينار الباقى ، فقال الشيخ : لا ، حتى تعطيه فأخذه ثم أمر بالاكل ، فبذل الشيخ الثلاثين للمحتاجين .

ونقل ايضاً انه رحمه الله : ربما ورد ببيت يعجبه ذلك البيت فيذكر أوصافه ومدايحه ، ويقول رب البيت : هذا البيت مبذول لجنابك ، فيقول : قبلت بشرط ان تعطى قيمته فياخذ القيمة فينفق لذى متربة .

ونقل ايضا : ان الشيخ ورد اصبهان فأقام فيها أياما ، ثم أراد ان يخرج منها فركب ، فحينئذ حضر سيد فأخذ لجام فرس الشيخ ، وقال : أنا سيد فقير محتاج الى مأة دينار، ولااخليك الى أن تعطيها .

وكان امين الدولة فى تلك الايام حاكماً فى اصفهان . فقال الشيخ للسيد : اذهب الى أمين الدولة وقل: الشيخ يأمرك ان تعطينى ماة دينار، وقال السيد اخاف ان لايعطينى ، وقال الشيخ : أنا واقف هنا حتى يعطيك ، فذهب السيد وبلغه وقال امين الدولة اين الشيخ ؟ فقالوا: راكب للترحل ، فقال للملازمين هاتوا مأة دينار ؟ فاحضروا كيسا و أرادوا عدها ، فقال : اعطوا الكيس له اخاف ان يطول ويصير زحمة للشيخ ، فاخذ السيد و رجع الى الشيخ ، وأمر الشيخ بعده ، فوجدوا فيه ماتى دينار فاعطى للسيد ماة دينار، وانفق الباقى للفقراء .

ومن جملة كراماته : انه طاب ثراه استدعى ربه ان لايقطع الفقاهة والاجتهاد من أولاده وأحفاده فاستجاب دعوته والى يومنا هذا ، وقد مضى ستون عاما بقى

الاجتهاد فى نسله .

وكان من دأبه : يامر بتهيئة الطعام ليجتمع أولاده فى أكله ثم يباحثون بعده ساعتين فى علم الفقه .

ومنها: ان شخصاً ابتلى بوجع العين وعجزعن علاجه الاطباء والجراحون وكان الشيخ يومئذ فى لاهيجان ، فحضرعنده فدعا الشيخ وتفل عينه فبرء .

وكان قدس سره اكولا حتى حكى انه يأكل فى أكله واحدة منّا تبريزيا من الطعام ومأة درم من البصل ورأس حمل ، ومع ذلك كان يتهجد ثلثى ليل ، و يجامع كل ليل مع امرأته، وكان كثير التمتع .

وايضا من طبه انه رحمه الله يوقظ كل ليلة أولاده صغيرهم وكبيرهم واناثهم وذكورهم وحرهم ومملوكهم للتهجد واتيان صلاة الليل .

وقد توفى أعلى الله مقامه فى الغرى السرى ودفن ايضا بها فى بعض بيوتات المدرسة المشهورة بمدرسة معتمد التى وقعت بين مسجده .

وفيها مقابر كثيرة من أولاده وعشيرته المنتجبين رضوان الله عليهم اجمعين.

وذلك فى أواخر رجب المرجب من شهور سنة : سبع وعشرين ومأتين بعد الالف قدس الله سره وأجزل بره وانعامه .

وابن سليمان ثق جليل　　وابن سهيل صيقل وكيل

جعفر بن سليمان القمى ابومحمد ثقة ، من أصحابنا القميين ، له كتاب ثواب الاعمال ، أخبرنا على بن أحمد بن أحمد بن أبى جيد ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه « جش » . (١)

وفى: «صه» جعفر بن سليمان القمى أبومحمد، ثقة ، من أصحابنا، انتهى (٢)

وفى : «د» جعفر بن سليمان القمى ، أبومحمد لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة انتهى ولم نجده فى (لم) فتأمل (٣) .

---

١ - ٨٨ : النجاشى　　٢ - ١٧ : خلاصة الاقوال .

٣ - ٨٤ : رجال ابن داود ، وفى بعض نسخ المصدر: لم ، وفى بعض : م .

وفى « الوجيزة » وابن سليمان القمى ثقة (١).

وفى : « ظم » ابن سليمان .

ثم فى : « دى » ابن سليمان .

وذكرابن داود: بعدذكرهذا الرجل رجلاآخرحيث قال : جعفربن سليمان الضبعى (بالضاد المعجمة والباءالمفردة المفتوحتين والمهملة) البصرى (ق) (جخ) ثقة (٢) انتهى .

ولم أجد : ابن سليمان فى (ق) أصلا .

وفى : «قب» جعفربن سليمان الضبعى (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصرى صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع من الثامنة ، مات سنة : ثمان وسبعين ومأة .

وفى : «هب» جعفربن سليمان الضبعى عن ثابت وأبى عمران الجونى، وعنه ابن مهدى ومسدد، ثقة، فيه شيء ، ومع كثرة علومه كان اميا، وهومن زهاد الشيعة توفى فى سنة : ثمان وسبعين ومأة ، انتهى .

وفى : « جخ » جعفربن سليمان الضبعى (بالمعجمة والمفردة المفتوحتين و المهملة) البصرى (ق) .

وفى : « منتهى المقال » أقول : هو مذكور فى (ق) من (جخ) فى نسختى موثقا كما نقله ابن داود ، ونقل التوثيق عن (ق) فى المجمع أيضا الا انه لم يذكره فى : « الحاوى » وفى : « الوجيزة » اصلا .

وفى : « مخهب » جعفر بن سليمان الامام العابد ابو سليمان الضبعى من ثقات الشيعة وزهادهم ، قال : وثقه ابن معين ، وكان راوية ثابت البنانى، واحسن بن سعد حيث يقول : كان ثقة ، فيه ضعيف ، انتهى .

وعن: « ميزان الاعتدال » جعفربن سليمان الضبعى من علماء الشيعة وزهادهم انتهى ، فهو : حسن بلا ريب .

---

١ - ٧ : الوجيزة ٢ - ٨٥ : رجال ابن داود .

ولايخفى : انه ليس احد المذكورين فى (ظم ـ و ـ دى) كما يظهر عن ذكر الميرزا اياهما .

واحتمل فى: « الوسيط » كونه الاخير، وهو كذلك أيضا بعيد لرواية (جش) عنه بواسطة على بن احمد بن أبى جيد ، و محمد بن الحسن بن الوليد ، ولذا لم يذكرهما فى المجمع . وفى : « الحاوى » فى ترجمته ، فلا تغفل .

وفى : « مشكا » ابن سليمان القمى ، عنه محمد بن الحسن بن الوليد .

جعفر بن سهيل الصيقل من اصحاب أبى محمد العسكرى وكيل أبى الحسن وأبى محمد وصاحب الدار عليهم السلام « صه » (١) .

وفى: « د » جعفر بن سهيل(٢) الصيقل من اصحاب أبى محمد العسكرى عليهما السلام (جخ) وكيل أبى الحسن وأبى محمد العسكريين وصاحب الزمان عليهم السلام انتهى (٣).

وفى : « الوجيزة » وابن سهيل كان وكيلا . (٤)

وفى : « تعق » هذا يشير الى الجلالة بل الوثاقة ، قلت سيما بعد وكالته لثلاثة منهم عليهم السلام ولذا ذكره العلامة رحمه الله فى القسم الاول ، وكذا ابن داود .

وذكره فى: « الحاوى » فى الضعاف لعدم دلالة الوكالة على مدح ، فتأمل .

ثم ابن عبدالله رأس المذرى　　وجه فقيه اوثق فى الخبر

جعفر بن عبدالله رأس المذرى بن جعفر الثانى ابوعبدالله (٥) بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب عليه السلام ابوعبدالله امّه آمنة بنت عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن على بن الحسين ، كان وجها فى اصحابنا ، وفقيها ، و اوثق الناس فى حديثه .

وروى عن أخيه محمد عن ابيه عبدالله بن جعفر، وله عقب بالكوفة والبصرة وابن ابنه ابوالحسن العباس بن أبى طالب على بن جعفر ، روى عنه هـارون بن

---

١ ـ ١٦ : خلاصة الاقوال　　٢ ـ فى نسخة من المصدر : سهل

٣ ـ ٨٥ : رجال ابن داود　　٤ ـ ٧ : الوجيزة

٥ ـ فى المصدر : ابن عبدالله

موسى ، وروى جعفر عن أجلة أصحابنا ، مثل الحسن بن محبوب ، و محمد بن أبى عمير ، و الحسن بن على بن فضال ، و عبيس بن هشام ، و صفوان ، وابن جبلة ، قال : احمد بن الحسين رحمه الله رأيت له كتاب المتعة ، يرويه عنه احمد بن محمدبن سعيد بن عبدالرحمن الهمدانى، وقد اخبرنا جماعة عنه به «جش»(١)

ويقال له : جعفر بن عبدالله المحمدى ، كما يأتى فى ابن ابنه أبى الحسن العباس بن أبى طالب .

وفى : « صه » جعفر بن عبد (٢) رأس المذرى (٣) بن جعفر الثانى بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب عليه السلام ابوعبدالله ، كان وجها فى اصحابنا وفقيها واوثق الناس فى حديثه ، انتهى . (٤)

وفى : « د » جعفر بن عبدالله رأس المذرى (٥) بن جعفر الثانى بن عبدالله بن جعفربن محمد بن على بن أبى طالب عليه السلام ، أبوعبدالله ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) كان وجها فقيها ، ثقة فى حديثه ، (٦) روى عن أخيه محمد عن ابيه عبدالله بن جعفر . (٧)

وفى: « الوجيزة » وابن عبدالله بن جعفربن محمدبن على بن ابى طالب عليه السلام اسند عنه (٨) .

وفى : « تعق » يأتى عن (جش) فى محمد بن الحسن وصفه بالمحدث .

وفى : « منتهى المقال » أقول وكذا قال فى المجمع ، وقال : ولد لاستاد ـ دام علاهما ـ كونه المحمدى سهو واضح ، فان الذى يقال له جعفر المحمدى هو جد المذرى ، وجد العباس بن على ، فيكون العباس المذكور ابن عم المذرى

---

١ ـ ٨٦ : النجاشى ٢ ـ فى المصدر : عبدالله

٣ ـ فى المطبوع : المدرى ٤ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال

٥ ـ فى نسخة من المصدر : المدرى بالدال المهملة

٦ ـ فى المطبوع : فقيها فى حديثه ٧ ـ ٨٥ : رجال ابن داود

٨ ـ ٧ : الوجيزة

لا ابن ابنه ، انتهى ، فتأمل جداً ، فان (جش) كما صرح بكونه ابن ابنه ، ويأتى فى : سماعة رواية ابن عقدة عن جعفر بن عبدالله المحمدى ، فتدبر .

وفى : « مشكا » ابن عبدالله عنه عقد ، و هو عن الحسن بن محبوب ، ومحمد بن أبى عمير والحسن بن على بن فضال وعبيس بن هشام و صفوان وابن أبى جيد .

ثم ابن عثمان هو الرواسى　　كش ثقة و من خيار الناس

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

«　　»　　»　　طق ضف وعله اليه او الى

كش ثقة طق ضف مع التباس　　من كان باسمه ولكن جعلا

جعفر بن عثمان بن زياد الرواسى (١) روى الكشى رحمه‌الله عن حمدويه عن اشياخه انه ثقة فاضل خيّر « صه » (٢) .

وفى: « د » جعفر بن عثمان بن زياد الرواسى (كش) ممدوح ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن عثمان الرواسى ثقة (٤) .

وعن (كش) عن حمدويه قال سمعت أشياخى يذكرون : ان حماداًوجعفراً و الحسين بن عثمان بن زياد الرواسى ، و حماد يلقب بالباب (٥) كلهم ثقات فاضلون خيار الناس (٦) .

وقال الشيخ فى الرجال : ثقة .

ذكره فى الحاوى فى الثقات وقال : لايتوهم انمانقله الكشى مرسل فلايفيد

---

١ ـ فى المصدر : الراوى　　٢ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال

٣ ـ ٨٥ : رجال ابن داود

٤ ـ ٧ : الوجيزة ، و فيهـا : وابن عثمان الرواسى ثقة : ويطلق على مجهولين ، والغالب هو الثقة

٥ ـ فى المصدر : بالناب　　٦ ـ ٣٧٢ : رجال الكشى

التوثيق لان بعض مشايخ حمدويه ثقة ، والاضافة تفيد العموم ، قيل وفيه نظر ، وقد ذكرته فى القسم الرابع ايضا كذلك، انتهى .

ولم أره فى القسم الرابع من نسختى .

وقول الناظم رحمه الله (طق ضف) أى طريق الشيخ محمد بن على بن بابويه فى كتاب من لايحضره الفقيه الى جعفر بن عثمان ضعيف .

وقوله : (مع التباس) وكذا قوله : (وعله اليه) من كان باسمه اشارة الى ان طريق الصدوق كما هو ضعيف اليه .

وكذا ضعيف الى جعفر بن عثمان بن شريك بن عدى بن الكلابى الوحيدى ابن أخى عبد الله بن شريك واخوه الحسين بن عثمان ، رويا عن ابى عبد الله عليه السلام .

له كتاب رواه عنه جماعة ابن ابى عمير عنه به (جش) وليس فى الكشى الا ماتقدم .

وفى : (الفهرست) ابن عثمان صاحب ابى بصير له كتاب فروياه بالاسناد الاول عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عنه فالاسناد عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله ، هذا واحتمال الاتحاد لايخفى .

وفى : « تعق » لعل ظاهر العلامة هنا و مـا يذكره فى الحسين اخيه ذلك ، وفى رواية ابن ابى عمير عنه اشعار بالوثاقة قال جدى مشترك بين الثقة وغيره ، وظنى انهما واحد ، وقال خالى : ثقة ويطلق على مجهولين والغالب هو الثقة انتهى ، فتأمل .

اقول: حكم فى المجمع بالاتحاد ، وقال: والظاهر ان ابابصير هذا اى الذى فى : الفهرست ، ليث بن البخترى المرادى فان حماد اخاه روى عنه وهذا قرينة ان المذكور فى : الفهرست هو الرواسى ، انتهى .

قلت : وقرينة اخرى على الاتحاد كون الاخ فى الموضعين : الحسين ، والظاهر عن العلامة اتحاد الحسينين ، فتدبر.

وفى : « مشكا » ابن عثمان بن شريك عنه ابن ابى عمير ومحمد بن خالد البرقى ، ويمكن الاتحاد مع الرواسى .

جعفر الطائى بن عفان　　بشر بالغفران والجنان

جعفربن عفانالطائى روى الكشى حديثا وفى سنده نصربن الصباحومحمد بن سنان وهما ضعيفان ان الصادق عليه السلام شهد لهبالجنة ولم يثبت عندى غيرذلك ، فالوجه التوقف فيروايته « صه » (١) .

وفى : « النقد » قال الكشى حدثنى نصر بن الصباح قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن عمران قال حدثنا محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنا عند ابى عبدالله الصادق عليه السلام فقر به وادناه ثم قال : يا جعفر قال لبيك جعلنى الله فداك قال : بلغنى انك تقول الشعرفى الحسين عليه السلام و تجيد ؟ فقال له نعم جعلنى الله فداك قال : قل فانشده (٢) عليه السلام فبكى و من حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته .

ثم قال : ياجعفروالله لقد شهدك ملائكة الله المقربون هيهنا يسمعون قولك فىالحسين عليه السلام ولقد بكواكما بكينا أواكثرولقد اوجبالله لك يا جعفرفى ساعتك الجنة بأسرها وغفرالله لك .

فقال : ياجعفر ألاازيدك ؟ قال نعمياسيدى ، قال : مامنأحد قال فى الحسين عليه السلام شعراً فبكى وابكى به الااوجبالله لهالجنة وغفرالله له، انتهى (٣) .

وفى : « د » جعفر بن عفان (٤) الطائى شاعراهل البيت روى عن الصادق عليه السلام (كش) ممدوح (٥)

وفى : « الوجيزة » وابنعفان الطائى ممدوح (٦)

---

١ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال　　٢ ـ انشده الشعر: قرأه عليه

٣ ـ ٧٠ : نقد الرجال ، ٢٨٩ : رجال الكشى

٤ ـ فى المصدر : عثمان　　٥ ـ ٨٦ : رجال ابن داود

٦ ـ ٧ : الوجيزة

وثق شیخ الصدوق ابن علی هو ابن رازی فقیه فاقبل

وفی بعض النسخ بدل البیت هکذا :

وابن علی دثق بن احمد هو ابن رازی ابو محمد

جعفر بن علی بن احمد القمی المعروف بـابن الرازی (**لم - جخ**) ابو محمد ثقة مصنف (د) لاغیر ولم أجده فی (**لم**) وفی : الرجال وغیره (١).

وفی : « تعق » الظاهر انه من مشایخ الصدوق وشیخ الاجازة علی ماقیل ففیه اشعار بوثاقته وکثیر أما یروی عنه مترضیا واصفاله بالفقیه وهذا ایضا یشعر بالوثاقة وربما یصفه بالقمی .

اقول : فی نسختین عندی من رجال الشیخ فی (لم) جعفر بن احمد بن علی القمی المعروف بابن الرازی یکنی ابامحمد صاحب المصنفات ولیس فیه التوثیق لکن نقله فی المجمع عن (لم) کما ذکره ابن داود ، ولم یذکره فی الحاوی .

وکذا لم یذکره المجلسی فی الوجیزة أصلا .

والدقاق ابن علی الدوری جخ حافظ اجاز التلعکبری

جعفر بن علی بن سهل بن فروخ الدقاق الدوری الحافظ بغدادی یکنی ابامحمد سمع منه التلعکبری سنة ثمان وعشرین وثلث مأة ومابعدها، وله منه اجازة « لم » .

وفی : « تعق » فیه اشعار بالوثاقة کما مر فی الفوائد .

وفی : « د » جعفر بن علی بن سهل بن فروخ (٢) (بفتح الفاء وبالخاء المعجمة) الدقاق الدوری الحافظ البغدادی ، لم یروعن الائمة ﷺ (**جخ**) یکنی أبامحمد، روی التلعکبری : انتهی (٣)

وفی : « القاموس » الدور (بالضم) قریتان بین سرمن رأی وتکریت علیا وسفلی ، وناحیة من دجیل ، ومحلة قرب مشهد أبی حنیفة ، والظاهر ان هذا هو

---

١ - ٨٦ : رجال ابن داود ، ٧١ : نقد الرجال

٢ - فی نسخة من المصدر : فروخی ٣ - ٨٦ : رجال ابن داود

المراد هنا ، ومحلة بنيسابور، منها : ابوعبدالله الدورى، وبلاد بالاهواز ، وموضع بالبادية (١)

اعلم ان المراد من التلعكبرى فى كتب الرجال هوهارون بن موسى بن احمد بن سعيد (بالياء) ابومحمد .

وعكبر (بالعين المهملة والباء الموحدة المضمومتين بينهما كاف ساكنة) قصبة فى سواد العراق (٢) واضيف اليه التل فقيل تلعكبرى ، اوسمى به ذلك المكان فالتلعكبرى نسبة اليه .

وفى : « ايضاح الاشتباه » التلعكبرى (بالتاء المنقطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء) ثقة ، وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد ، حدثنى برهان

---

١ - فى : ٤٨١ ج٢ معجم البلدان : الدور : بضم اوله ، وسكون ثانيه سبع مواضع ، بارض العراق من نواحى بغداد ، أحدها : دور تكريت وهو بين سامرا وتكريت ، والثانى : بين سامرا وتكريت ايضا يعرف بدور عربايى ، وفى عمل الدجيل قرية تعرف بدور بنى أوقر وهى المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر . . . وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ . . والدور أيضا: قرية قرب سميساط ، وأيضا : محلة بنيسابور . . . وبقرب بغداد قرية اخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل ، وفى طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور ، خربت الان ، ودور الراسبى قريب من الاهواز بلد مشهور . . . وقد نسب الى كل واحد منها قوم من الرواة ، انتهى ملخصا ، وفى ٢١٧ ج ٣ تاج العروس باختلاف يسير .

٢ - فى : ٤٢٠ ج ٣ تاج العروس ، والعكبر (بالكسر) شىء تجىء به النحل على افخاذها واعضادها فتجعله فى الشهد مكان العسل ، وعكبر (كجعفر) جد الامام جلال الدين عبدالجبار ، والعكبرى (بضمتين) بطن من همدان ينتسبون الى : عكبر بن عكار بن الحرث ، انتهى ملخصا .

الدين القزوينى وفقه‌الله تعالى ، قال : سمعت السيد فضل الله الراوندى رحمه الله يقول : قدورد أميريقال له عكبر فقال احدنا هذا عكبر (بفتح العين) فقال فضل‌الله لا، عكبر(بضم العين والباء) وكذلك شيخ الاصحاب هارون بن موسى التلعكبرى (بضم الباء)

وفى : « القاموس » عكبراء (بضم العين وفتح الباء وبالمد والقصر) قصبة فى سواد العراق ، ويقال فى النسبة عكبراوى بالواو، وعكبرى ، انتهى (١) .

ثم‌ابن عيسى‌بن‌عبيد ضادعا له بخيروالى الخيرسعى

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

ثم ابن عيسى‌بن عبيد ضا دعا لـه بخير قيل ثق ومنعا

جعفربن عيسى بن عبيد (ضا ـ جخ) .

ويحتمل ان يكون هذا هوجعفربن عيسى بن يقطين كما فى النقد (٢) روى الكشى‌عن حمدويه وابراهيم ابنانصير قالا حدثنا ابوجعفر محمدبن عيسى العبيدى قال سمعت هشام بن ابراهيم الختلى (٣) وهوالمشرقى ، يقول : استاذنت‌الجماعة على أبى‌الحسن عليه السلام فى سنة : تسع وتسعين ومأة فحضروا وحضرنا ستة عشررجلا على‌باب ابى‌الحسن‌الثانى عليه السلام فخرج‌مسافر فقال: آل يقطين ويونس بن‌عبدالرحمن ويدخل الباقون رجل رجل(٤) فلمادخلوا وخرجوا ، خرج مسافرودعانى وموسى وجعفر بن عيسى ويونس ، فادخلنا جميعا عليه والعباس قائم ناحية بلاحذاولارداء وذلك فى سنة ابى السرايا .

فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس ، فلما جلسنا ، قال له جعفربن عيسى : أشكوا الى‌الله(٥) واليك مانحن فيه من أصحابنا: فقال : وماأنتم فيه منهم ؟ فقال جعفر:هم

---

١ ـ أيضا فى : ٤٢٠ ج٣ تاج العروس فى شرح القاموس

٢ ـ ٧١ : نقد الرجال ٣ ـ فى بعض نسخ الكشى : الجبلى

٤ ـ رجلا رجلا ـ خل ٥ ـ فى الكشى : ياسيدى نشكوا الى‌الله .

والله ياسيدى يزند قونا أويكفرونا ويبرءون منا (١) فقال : هكذا كان أصحاب على بن الحسين ومحمد بن على و اصحاب جعفر وموسى (صلوات الله عليهم) ولقدكان اصحاب زرارة يكفرون غيرهم ، وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم .

فقلت له : ياسيدى نستعين بك على هذين الشخصين (٢) يونس وهشام ، وهماحاضران وهما ادبانا وعلمانا الكلام، فانكنا ياسيدى على هدى ففزناوانكنا على ضلال فهذان اضلانا ، فمرنا بتركه ونتوب الى الله منه ياسيدى فادعنا الى دين الله نتبعك .

فقال عليه السلام ماعلمكم الا على هدى ، وجزاكم الله على النصيحة (٣) القديمة والحديثة خيراً فتأولوا القديمة على بن يقطين رحمه الله ، والحديثة خدمتنا له ، والله اعلم .

فقال جعفر: جعلت فداك ، ان صالحا وابا الاسيدى (٤) خصا على بن يقطين حكيا عنك ، انهما حكيا لك شيئاً من كلامنا ، فقلت لهما : مالكما والكلام يثنيكم الى الزندقة ؟ ! فقال عليه السلام : ماقلت لهما ذلك ، والله ماقلت لهما

وقال يونس : جعلت فداك انهم يزعمون انا زنادقة وكان جالساً الى جنب رجل وهو متربع رجلا على رجل وهـوساعة بعدساعة تمرغ وجهه وخديه على باطن قدمه اليسرى ، فقال له : ارايتك لوكنت زنديقاً ، فقال لك هو مؤمن ماكان ينفعك من ذلك ، ولوكنت مؤمناً فقال هوزنديق ماكان يضرك منه

وقال المشرقى له : والله مانقول الا مايقول آبائك عليهم السلام عندنا كتاب سميناه كتاب الجامع ، فيه جميع مايتكلم به الناس عليه (٥) عن آبائك عليهم السلام وانما نتكلم عليه، فقال له ابو جعفر شبيها بهذا الكلام، فاقبل على جعفر، فقال: اذاكنتم لاتتكلمون بكلام آبائى عليهم السلام فبكلام ابى بكر وعمر تريدون ان تتكلموا .

---

١ ـ فى الكشى : ويكفرونا ويتبرءون منا
٢ ـ فى الكشى : الشيخين
٣ ـ فى بعض النسخ : الصحبة
٤ ـ فى الكشى : وابا الاسد
٥ ـ فى الكشى : فيه جميع ما تكلم الناس فيه

قال حمدويه هشام المشرقي هوابن ابراهيم البغدادي ، فسئلته عنه وقلت له ثقة هو(١) فقال ثقة وقال رأيت ابنه ببغداد . (٢)

وفي : «تعق» عـد ممدوحاً لماذكـر ، والظاهر انه من متكلمي اصحابهم و اجلائهم واخوه الجليل محمد بن عيسى كثيراً مايروى عنه ، ولهما اخ آخراسمه موسى ، وموسى المذكور فيرواية المشرقي فيتحرير الطاووسي انه موسى بن صالح . وسيجيء عن المصنف ايضاً ملقب بالمشرقي ، كما سيجيء في هشام بن الحكم .

ثم انه يظهر من هذه الترجمة وكثيرمن التراجم مثل يونس بن عبدالرحمن وزرارة والمفضل بن عمر وغيرذلك ان اصحاب الائمة عليهم السلام كانوا يقعون بعضهم في بعض في الانتساب الى الكفر والغلو والزندق وغيرذلك ، بل وفي حضورهم عليهم السلام ايضاً وربما كانوا يمنعون وربما كانوا عليهم السلام لايمنعونهم لمصالح

وان هذه النسب كلها لااصل لها

فاذا كانوا فيزمان الحجة بلفي حضوره يفعلون امثال هذه ، فما ظنك بهم في زمان الغيبة ؟! بل الذى نرى في زماننا انه لم يسلم جليل مقدس ، وان كان في غاية التقدس عن قدح جليل متدين ، فماظنك بغيرهم ومن غيرهم .

وقداشيرفي أحمدبن نوح حتى آل الامرالى انه لوسمعوا من احدلفظ الرياضة وامثال ذلك اتهموه بالتصوف ، وجمع منهم يكفرون معظم فقهائنا رضى الله عنهم بأنهم يجعلون لاهل السنة نصيباً من الاسلام .

حتى ان فاضلا متدينا ورعاً منهم يعبرعن مولانا الاحمد الاردبيلي بالكودن مع ان تقدسه اجل واشهرمن انيذكر ، وغيرهم ربما ينسبون هؤلاء الى الغلو .

وبالجملة : كل منهم يعتقد امراً انه من اصول الدين بحيث يكفرغيرالمقربة، بل آل الامرالى أن المسائل الفروعية غير الضرورية ، ربما يكفرون من جهتها .

و الاخباريون يطعنون على المجتهدين رضوان الله عليهم بتخريب الدين

١ - في الكشي : ثقة ثقة ٢ - ٥٠٠ - ٢٩٨ : رجال الكشي

والخروج عن طريقة الائمة الطاهرين عليهم السلام ومتابعة ابى حنيفة وغيره من اهل السنة .

بل ربما يفسقون (يشنعون ـ خ ل) من قرء كتبهم .

بل وربما يقولون فيهم مالايقصر عن التكفير .

ومن هذا يظهر التأمل فى ثبوت الغلو والتفويض واضطراب المذهب بامثال ماذكر من مجرد رمى علماء الرجال فى الرجال : قبل تحقيق الحال .

وفى : « منتهى المقال » اقول حكى لى غير واحد ممن اتفق به عن صالح ورع ممن يدعى الاخبارية من ابناء هذا الزمان انه كان فى دار شيخنا (سف) فتناول كتاباً لينظر اليه ما هو فقيل له قبل ان يفتحه انه كتاب الشرايع فطرحه من يده مسرعا كانه عقرب لذعته ثم اشار الى كتاب فقيل انه كتاب المفاتيح ففتحه وجعل ينظر فيه .

وحكى الاستاد العلامة ادام الله ايامه ان اوائل قدومه العراق كان الرجل منهم اذا اراد ان ينظر الى كتاب من كتب فقهائنا رضوان الله عليهم كان يحمله مع منديل .

ونقل انه شهد بعض الطلبة ان الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى بشهادة فاجازها فقال المدعى عليه وهو من بعض تلامذته تقبل شهادة هذا ؟ ! واقيم لك الشهود على انهم رأوه يطالع فى كتاب زبدة الاصول ، فقال اذا لاتقبله وهذا افضل فضلائهم واصلح صلحائهم شيخنا (سف) يقول فى مقام الرد على المحقق الشيخ حسن فى تقسيمه الحديث الى صحيح وغيره الاعراض عن كلامه أحرى ، فانه ممن زاد فى الطنبور نغمة اخرى فشبه اصول فقه الطائفة بالطنبور .

وذكرنا نبذة من مقالاتهم فى رسالتنا عقد اللئالى البهية فى الرد على الطائفة البغية .

وذكره فى الحاوى فى الحسان .

وفى : « د » جعفر بن عيسى بن يقطين روى عن على بن محمد الهادى عليه السلام

(كش) ممدوح (١) .

وفى : « الوجيزه » وابن عيسى بن يقطين ممدوح (٢) .

ثم الخطيب ابن المثنى واقف وسبط عبد السلام عدل عارف

وفى بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

وابن المثنى ضاخطيب واقف وسبط عبد السلام عدل عارف

جعفر بن المثنى الخطيب مولى لثقيف كوفى واقفى من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ) .

و فى : « صه » جعفر بن المثنى الخطيب مولى لثقيف كوفى واقفى ، انتهى (٣) .

وفى : « د » جعفر بن المثنى الخطيب من أصحاب الرضا عليه السلام (جخ) نزيل ثقيف كوفى واقفى ، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن المثنى الخطيب ضعيف (٥) .

وحكم فى (المجمع) اتحاده مع جعفر بن المثنى بن عبدالسلام بن عبد الرحمن بن نعيم الازدى العطار ، ثقة من وجوه أصحابنا الكوفى «صه» وهو بعيد (٦) .

وفى : « جش » جعفر بن المثنى عبدالسلام بن عبد الرحمن بن نعيم الازدى العطار ، ثقة ، من وجوه أصحابنا الكوفيين ، ومن بيت آل نعيم : له كتاب نوادر .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا احمد بن جعفر ، قال : حدثنا حميد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن جعفر بن المثنى ، به ، انتهى (٧) .

١ـ ٨٧ : رجال ابن داود ٢ـ ٧ : الوجيزة

٣ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٤ـ ٤٣٤ : رجال ابن داود ، وفيه : نزل ثقيف كوفى واقفى

٥ـ ٧ : الوجيزة . ٦ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال

٧ ـ ٨٧ : رجال النجاشى

وفى : « د » جعفر بن المثنى بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم الازدى العطار ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ، من وجوه اصحابنا الكوفيين ، انتهى (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن المثنى بن عبدالسلام الازدى ، ثقة (٢) .

وفى : « تعق » قوله : من بيت آل نعيم ، اشارة الى انهم من بيت جليل كماذكر فى : بكر بن محمد .

وفى : « مشكا » ابن المثنى بن عبدالسلام الثقة ، عنه القاسم بن محمد انتهى

بنو محمد ثلاث عشر　　اكثرهم موثق وخير
فالسيدان ابنا محمد هما　　مصرى الحيرى لم كلاهما
وعنهما استجاز التلعكبرى　　وسبط اسحاق وثيق بجلى

جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام الحيرى ، روى عنه التلعكبرى ، وسمع منه سنة : ستين وثلاث مأة .

وله : منه اجازة روى عن حميد ، (لم ـ جخ) وكناه اولا : اباعبدالله ، وعد بعض الاصحاب روايته فى الحسان ، ولاباس به ، وكذا الذى بعده ، بل اولى والله أعلم .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن ابراهيم الموسوى الحيرى ، عنه التلعكبرى وهو عن حميد جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام العلوى الحسينى الموسوى المصرى

روى عنه : التلعكبرى ، وكان سماعه منه سنة : أربعين وثلاث مأة بمصر ، وله منه اجازة (لم ـ جخ) .

وفى بعض النسخ : يكنى : اباالقاسم ، جعفر ، الخ ، والظاهر انه : يكنى فى ترجمة : محمد بن أبى عمير ، وعبر عنه بالشريف الصالح ، وكذا فى مواضع

١ ـ ٨٧ : رجال ابن داود　　٢ ـ ٧ : الوجيزة

اخر ، فليتدبر.

وفى : رجال ابن داود، جعفربن ابراهيم بن عبدالله (١) بن موسى الكاظم عليه السلام المصرى لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ) روى عنه التلعكبرى .

والظاهرانه سهومن الناسخ ، والقرينة عليه انه : رحمه الله ليس من دأبه أن يذكر: جعفربن ابراهيم ، فى هذا الموضع لاجل الترتيب .

وفى: « تعق » فى جعفربن محمد بن ابراهيم، وكذا فى مواضع: منهاترجمة: حذيفة بن منصور، وداود بن سرحان ، ومحمد بن يوسف الصنعانى ، وفى: عبدالله بن احمد بن نهيك ، ايضا انه من مشايخ الاجازة ، وفيه : اشعار بالوثاقة كما مرفى الفوائد، وكذا الحال فى قوله : جعفربن محمد بن ابراهيم الذى قبله .

جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط (بالراء المكسورة والباء المنقطعة تحتها نقطة والطاء المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى: « جش » جعفربن محمد بن اسحاق بن رباط ابوالقاسم البجلى، شيخ ثقة كوفى من اصحابنا، له كتاب الرد على الواقفة كتاب الرد على الفطحية، كتاب نوادر.

أخبرنا ابن نوح عن ابى عبدالله الصفوانى عن جعفربن محمد بن اسحاق بكتابه ، (٢) انتهى (٣) .

وفى : «صه» جعفربن محمد بن اسحاق بن رباط ابوالقاسم البجلى ، شيخ ثقة ، من اصحابنا ، انتهى . (٤)

وفى: « د » جعفربن محمد بن اسحاق بن رباط ابوالقاسم البجلى، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) شيخ ثقة كوفى من أصحابنا ، انتهى . (٥)

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسحاق بن رباط البجلى ثقة (٦) .

---

١ ـ فى ذيل رجال ابن داود تذييل ، وهذا نصه : صرح الممقانى بان الصحيح «عبيدالله» واشارالى وقوع الاشتباه فى رجال ابن داود .

٢ ـ بكتبه : خل . ٣ ـ ٨٨ : رجال النجاشى ، وفيه : كتاب الرد على الواقفة

٤ ـ ١٧ : خلاصة الاقوال . ٥ ـ ٨٧ : رجال ابن داود ٦ ـ ٧: الوجيزة.

وفى : «مشكا» ابن محمد بن اسحاق الثقة ، عنه أبو عبدالله الصفوانى، انتهى كلامه .

كذاك سبط جعفر بن الحسن　　وسبط جعفر بن موسى الاحسن

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ابو عبدالله ، هو: والد أبى قيراط ، وابنه : يحيى بن جعفر ، روى الحديث ، كان وجها فى الطالبيين ، متقدما : وكان ثقة فى أصحابنا ، سمع وأكثر وعمّر ، وعلا اسناده ، له : كتاب تاريخ العلوى ، وكتاب الصخرة والبئر.

أخبرنا شيخنا محمد بن محمد رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن محمد الجعابى، قال : حدثنا بكتبه (١) .

ومات فى ذى القعدة سنة: ثمان وثلاثمأة، وله : نيف وتسعون سنة، وذكر عنه انه قال : ولدت بسر من رآى سنة أربع وعشرين ومأتين « جش » (٢)

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام (٣) ، كان وجها فى الطالبيين مقدما ، وكان ثقة فى اصحابنا ، مات فى ذى القعدة سنة: ثمانين وثلاثمأة، وله نيف وتسعون سنة، انتهى (٤)

وفى « د » جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ، ابو عبدالله ، والد أبى قيراط ، وابنه : يحيى بن جعفر (جش) روى الحديث ، كان وجهاً (٥) فى الطالبيين مقدما (٦) سمع فأكثر وعمّر نيفا وتسعين سنة ، ومات فى ذى القعدة من سنة : ثمانين وثلاثمأة ، انتهى . (٧)

---

١ -- فى المصدر: قال حدثنا جعفر بكتبه　　٢ -- ٨٨ : رجال النجاشى

٣-- فى المصدر: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام .

٤ -- ١٧ : خلاصة الاقوال　　٥ -- فى بعض النسخ : وجيها

٦ -- فى المصدر: متقدما ثقة .　　٧ -- ٨٧ : رجال ابن داود .

وبالجملة : رجال ابن داود وافق الخلاصة فى ثمانين ، وعلى كل حال لايخفى التنافى لماذكرمن مدة عمره ،كمالايخفى .

وفى:« تعق » فى الوجيزة وابن محمد بن جعفر العلوى ثقة، روى عن الجعابى انتهى (١) .

ولايخفى مافيه ، وهو: جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الخ ـ كمايأتى فى ابيه .

وفى منتهى المقال :كذا بخطه دام فضله، ولايخفى ان محمد بن جعفر الاتى ليس أباه ، بل هوابنه ، لانه يعرف بابى قيراط ، وهذا والد أبى قيراط كما رأيت تصريح النجاشى به .

وقوله سلمه الله تعالى : لايخفى مافيه ،كان مراده ان الذى ينبغى (٢) عنه ابن الجعابى ، وهو كذلك الان فى نسختى من الوجيزة ايضا عنه .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن جعفر بن الحسن الثقة عنه محمد بن عمر بن محمد الجعابى .

وقول الناظم رحمه الله : **وسبط جعفر بن موسى الاحسن** اشارة الى ابن قولويه الاتى .

والعدل جعفر بن قولويه عنه المفيد فات فى شنجيه

وفى بعض النسخ : البيت هكذاورد :

وثق جش ست ابن قولويه شيخ المفيد مات فى شنجيه

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه .

فى : ايضاح الاشتباه ، جعفر بن محمد بن قولويه (بضم القاف وسكون الواوالاول وضم اللام والواوبعدها) كان أبوه يلقب : مسلمة (بفتح الميم واسكان السين) انتهى .

وفى : « ست » جعفر بن محمد بن قولويه القمى ، يكنى : أباالقاسم ، ثقة ،

---

١ ـ ٧ : الوجيزة . ٢ ـ يعنى : ان المروى عنه هوابن الجعابى

له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه، منها: كتاب مداواة الحسد لحيوة الابد، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب الفطرة، كتاب الصرف كتاب الوطى بملك اليمين، كتاب الرضاع، كتاب الاضاحى، وله كتاب جامع الزيارات، وما روى فى ذلك من الفضل (١) عن الائمة صلوات الله عليهم أجمعين، وغير ذلك، وهى كثيرة، وله: فهرست ماروا ه من الكتب والاصول.

اخبرنا: برواياته وفهرست كتبه جماعة من اصحابنا، منهم: الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان (٢) والحسين بن عبيدالله، واحمد بن عبدون، وغيرهم عن جعفر بن محمد بن قولويه القمى، انتهى (٣)

وفى: «جش» جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، ابوالقاسم، وكان أبوه يلقب: مسلمة، من خيار أصحاب سعد، وكان ابوالقاسم من ثقات أصحابنا وأجلائهم فى الحديث والفقه، روى عن أبيه وأخيه عن سعد.

وقال: ماسمعت من سعد الاربعة أحاديث.

وعليه قرء شيخنا أبو عبدالله الفقيه (٤) ومنه حمل وكل مايوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه.

ولـه كتب حسان: كتاب مداواة الحسد (٥) كتاب الصلاة، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب قيام الليل، كتاب الرضاع كتاب الصداق، كتاب الاضاحى كتاب الصرف كتاب الوطى بملك اليمين، كتاب بيان حل الحيوان من محرمه، كتاب قسمة الزكاة، كتاب العدد فى شهر رمضان، كتاب الرد على ابن داود فى عدد شهر رمضان، كتاب الزيارات، كتاب الحج، كتاب يوم وليلة، كتاب القضاء وادب الحكام (٦) كتاب الشهادات، كتاب العقيقة، كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها،

---

١ ـ فى المصدر: المفضل　　٢ ـ فى المصدر: النعمان المفيد رضى الله عنه

٣ ـ ٧٧: الفهرست

٤ ـ فى المصدر: الفقه　٥ ـ فى المصدر، وامل الامل، ومعالم العلماء ـ الجسد

٦ ـ فى امل الامل ومعالم العلماء: آداب الحكام

كتاب النوادر ،كتاب النساء ولم يتمه ، قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابى عبدالله رحمه‌الله وعلى بن الحسين بن‌عبيدالله(١) انتهى(٢).

وفى: « د » جعفربن‌محمد بن جعفربن موسى بن‌قولويه‌ابوالقاسم‌شيخ‌المفيد يلقب : أبوه مسلمة لم يروعن الائمة عليهم‌السلام (ست ـ جش) جليل (٣) مصنف كلما يوصف به الناس من جميل وثقة ثقة فهو فوقه ، مات سنة : ثمان وستين وثلاثمأة ، ذكره الشيخ فى كتاب الرجال ، وبعض اصحابنا قال (٤) سنة : تسع وستين ، والاظهر الاول ، انتهى (٥) .

واليه أشار الناظم رحمه الله بقوله : **(مات فى شنجيه)** .

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، يكنى : اباالقاسم ، وكان ابوه يلقب مسلمة (بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام والميم ايضا والتاء) من خيار اصحاب سعد ، وكان‌ابوالقاسم من ثقات اصحابنا وأجلائهم فى‌الحديث والفقه ، روى عن أبيه وأخيه عن‌سعد

وقال : ماسمعت من سعدالا أربعة أحاديث

وهو استاد الشيخ المفيد رحمه‌الله ، ومنه حمل (٦) وكلما يوصف به‌الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه ، له تصانيف ذكرناها فى كتابنا الكبير

توفى رحمه‌الله سنة تسع وستين وثلاثمأة انتهى (٧)

ولايخفى تفاوت التاريخين بسنة ، فتأمل .

وفى : « تعق » فى أخيه علىّ أن والد موسى هذا .

وفى : « لم » جعفر بن محمد بن قولويه يكنى ابـا القاسم القمى صاحب

---

١ ـ فى الامل : والحسين‌بن عبيدالله ٢ ـ ٨٩: النجاشى ، ٥٥ : امل الامل ، ٣٠ معالم العلماء .

٣ ـ فى المصدر : ثقة جليل ٤ ـ هوالعلامة رحمه‌الله

٥ ـ ٨٨ : رجال ابن داود . ٦ ـ فى المصدر : ومنه حمل العلم والحديث

٧ ـ ١٦ : خلاصة الاقوال ، وفيها : توفى رحمه الله سنه : ست وثلاثمأة .

مصنفات ، قد ذكرنا بعض كتبه فى الفهرست ، روى عنه التلعكبرى ، واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون وابن غرور ، مات سنة : ثمان وستين وثلاثمأة .

وفى : « تعق » فى اخيه على ان والد موسى هذا مسرور ، وان أباه يلقب : مملة ، فتامل .

وفى : « الوجيزة » جعفر بن محمد بن قولويه ، مؤلف كتاب كامل الزيارة ثقة . (١)

أقول : لعل مملة محرف مسلمة .

و زعم فى : « المجمع » انه اشتباه بلقب الصفار ، و لا يخفى ان ذلك : ممولة ، هذا .

وفى : « ب » روى عن الكلينى ، وعن عقد مسلمة .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن جعفربن موسى بن قولويه ، الثقة ، المكنى بابى القاسم ، عنه التلعكبرى ، ومحمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيدالله وأحمد بن غرور ، فتامل .

وفى بعض النسخ بدل البيتين المذكورين هكذا :

كذاك سبطا جعفر فالسيد　　عنه الجعابى وثيق امجد

مراد الناظم أعلى الله مقامه من : سبطى جعفر، احدهما :

جعفربن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفربن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام .

وثانيهما : جعفربن محمد بن جعفربن موسى بن قولويه ، اللذين مرذكرهما والمراد بالسيد الاول ، اذمحمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البرآء بن سبرة بن سيار التميمى ابوبكر المعروف بالجعابى، يروى عنه .

فمراده رحمه‌الله ان سبطى جعفر كسبط اسحاق وثيقان .

---

١ - ٧ : الوجيزة ، وفيها : وابن محمدبن جعفربن موسى بن قولويه .

وفى الايضاح : محمد بن عمر (بضم العين) ابن محمد بن سالم بن البرآء بن سبرة (بفتح السين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء) ابن سيار (بفتح السين المهملة و تشديد الياء والراء أخيراً بعد الالف) التميمى المعروف بالجعابى (بالبآء بعد الالف والجيم المسكورة بعد العين المهملة) .

و بالجملة : الثانى هو الشيخ المحدث المتقن المتبحر أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمى البغدادى الملقب احياناً بالصدوق كما ذكره صاحب : ايجاز المقال ، هو من ثقات اصحابنا الامامية ونبلائهم فى الفقه والحديث ، يروى عن الشيخ أبى جعفر الكلينى وعن أبى نفسه الراوية الجليل محمد بن قولويه الذى هومن مشايخ الكشى وخيارأصحاب سعدبن عبدالله القمى كما فى الرجال .

وكان من كبار مشايخ شيخنا المفيد ، والمدفون ايضا فى جنبه بالقرب من حضرة مولينا الجواد عليه السلام كما فى البحار عن خط الشهيد .

واطلعت على الاثرمنهما أيضا هنافى الرواق الاول المشرقى المتصل بالحضرة الكاظمية زادهاالله شرفا وتعظيما .

وفى رياض العلمآء : ان قبره الآن بقم المحروسة معروف ، ثم نسب ماذكرناه الى القيل .

والظاهر ان ذلك منه اشتباه محض بتربة أبيه المذكور ، أو واحدمن اهل بيته الفضلاء المدفون بها البتة .

و الدوريستى الوثيق جعفر من الاجلاء عن مفيد مخبر

جعفر بن محمد الدوريستى ، ابوعبدالله ، ثقة ، لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ) فى نسخة صحيحة .

ونقل عنه ابن داودأيضا حيث قال : جعفربن محمد الدوريستى ، ابوعبدالله لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ) ثقة ، انتهى (١) .

١ - ٨٩ : رجال ابن داود

وفى : « تعق » كذا نقله جدى أيضاً ، و زاد : روى عن المفيد ، و روى عنه ابن ادريس ، وكان معمراً.

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الدوريستى ، ثقة (١)

والطبرسى فى احتجاجه قال فى جملة سنده : حدثنى الشيخ الصدوق ابوعبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستى رحمه الله ، قال : حدثنى الشيخ السعيد ابوجعفر يعنى : ابن بابويه رحمه الله .

وبالجملة : هذا الشيخ الفاضل المتقدم هوالشيخ الاواه ابوعبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر العبسى الدوريستى ، نسبة الى قرية : دوريست التى هى على فرسخين من الرى ، و يقال له فى هذا الزمان كما سيأتى : درشت (بالشين المعجمة) كما فى مجالس المؤمنين .

وعن الطبرانى فى المعجم انه بضم الدال المهملة وسكون الواووالرآء ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة والسين المهملة الساكنة والتآء الفوقانية المثناة (٢)

وقال صاحب أمل الامل : انه الشيخ ابوعبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستى ، ثقة عين عظيم الشأن ، معاصر الشيخ الطوسى ، وقد ذكره فى رجاله (٣) ووثقه ، له كتب منها :

كتاب الكفاية فى العبادات ، و كتاب يوم وليلة ، وكتاب الاعتقادات ، وكتاب الرد على الزيدية ، وغيرذلك ، يروى عن الشيخ المفيد .

وقد ذكره ابن شهرآشوب المازندرانى ، و قال له : الرد على الزيدية (٤)

وذكره منتجب الدين فى فهرسته ، فقال ثقة عين عدل قرء على شيخنا المفيد وعلى المرتضى وأخيه السيد الرضى ، ثم ذكر كتبه السالفة الا الاخير .

ثم قال : اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن على

---

١ - ٨ : الوجيزة

٢ - ٤٨٣ ج ٢ معجم البلدان　　٣ - ٤٥٩ : رجال الطوسى

٣ - ٣٢ : معالم العلماء

الخزاعي عن الشيخ المفيد عبدالجبار المقرىء عنه (١)

وكذا : عن الشيخ أبي عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري المذكور في الرجال صاحب كتاب مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر، وساير المصنفات الكثيرة كما في اجازة الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي ، من علماء طبقة العلامة في الظاهر .

ويروى أيضا عن أبي نفسه الشيخ محمد بن احمد الدوريستي الفقيه الرازي عن الصدوق ، كما وقع في الاجازات .

واما الرواية عنه فهي أيضا لكثير من اجلاء الاصحاب منهم :

الشيخ محمد بن ادريس الحلي صاحب كتاب السرائر، كما وجدته في بعض الاجازات المعتبرة القديمة .

ومنهم : الشيخ الفقيه الثقة الجليل شاذان بن جبرئيل القمي صاحب كتاب الفضائل وغيره .

ومنهم : السيد العالم العابد ابوجعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي شيخ رواية شيخنا الطبرسي الذي هو صاحب الاحتجاج بحق روايته عنه عن ابيه عن الصدوق بن بابويه .

ومنهم : الشيخ الحاكم ابومنصور علي بن عبدالله الزيادي بحق روايته عنه في أواخر ذي الحجة سنة : أربع وسبعين واربعمأة ، قال حدثني أبي محمد بن أحمد رحمه الله، قال : حدثني الشيخ أبوجعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، الى آخر ما ذكره .

ومنهم : الفقيه المحدث فضل الله بن محمود الفارسي صاحب كتاب رياض الجنان في الاخبار ، وهو الذي ذكره صاحب بحار الانوار في فصله الاول ، ثم قال في فصله الثاني : و كتاب رياض الاخبار ، مشتمل على أخبار غريبة في المناقب ،

---

١ - ٥٣: ج٢ : أمل الامل

واخرجنا منه ما وافق اخبار الكتب الاربعة .

وقال صاحب رياض العلماء : ويظهر من بعض اسانيده ، انه كان تلميذ الشيخ ابى عبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى .

وروى فيه عن الاصبغ بن نباتة، قال : سمعت مولاى امير المؤمنين عليه السلام يقول : من ضحك فى وجه عدو لنا من النواصب والمعتزلة والخوارج و القدرية ومخالف مذهب الامامية و من سواهم لايقبل الله طاعته اربعين سنة ، انتهى .

وفى هذا الحديث من النظر ما لايخفى .

ومنهم : السيد على بن ابى طالب السليقى الذى هو من مشايخ القطب الراوندى.

و منهم : الشيخ الثقة الفقيه عبدالجبار بن عبدالله المقرى الرازى من كبار تلامذة الشيخ.

ومنهم : السيد المرتضى بن الداعى القاسم الحسنى الشريف شيخ الشيخ منتجب الدين القمى كماورد فى اجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمهما الله تعالى .

ومنهم : الشيخ امين الدين المرزبان بن الحسين بن محمد .

ومنهم : ايضا حفيد نفسه الشيخ الكامل الفقيه ابو جعفر محمد بن محمد بن موسى بن جعفر الدوريستى ، و لا رواية لابيه موسى عنه ، كما لارواية لولد جعفر ابى الشيخ الفقيه الاجل الاكمل ابى محمد عبدالله بن جعفر بن موسى ايضا عن ابيه بل لناقلته الشيخ عبدالله المذكور الرواية عنه عن جده صاحب العنوان .

قيل : و يظهر من اجازة الشيخ حسين بن على بن حماد الليثى الواسطى للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطارابادى ، ان الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحايرى ، يروى عن الشيخ الجليل ابى محمد عبدالله بن جعفر بن ابى جعفر محمد بن موسى بن ابى عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستى الرازى المذكور، عن جده ابى محمد عبدالله وجده عن الشيخ المفيد رحمه الله .

والمراد بابي محمد عبدالله : هو هذا الشيخ ، كما في رياض العلماء .

قال : وكذا يظهر منها ايضا ان الشيخ عبدالله المذكور، يروى عن الشيخ ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب كتاب مجمع البيان - الى ان قال - وقال الشهيد في بعض اسانيد اخبار اربعينه ان ابن ادريس الحلى ، يروى عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جده جعفر بن محمد بن أحمد، عن الشيخ المفيد .

واقول : قد سبق في ترجمة : جعفر بن محمد الدوريستي ، والظاهر انه ولد هذا الشيخ .

وكذا سبق في ترجمة : الحسن بن جعفر بن محمد الدوريستي ، ان الحق انه اخوه ، انتهى ، فليتامل جدا .

وفي كتاب مثالب النواصب الذى كتبه الشيخ العالم العارف المتبحر الجليل عبدالجليل بن محمد القزويني في تنقيح مسئلة الامامة ورد اباطيل العامة بالفارسية بنقل صاحب المجالس عنه ، انه قال: في صفة الشيخ أبي عبدالله المذكور، انه كان مشهوراً في جميع الفنون مصنفا كثير الرواية، من أكابر هذه الطائفة وعلمائهم، معظما في الغاية عند نظام الملك الوزير.

وكان: يذهب في كل اسبوعين مرة من الرى الى قرية دوريست المذكورة لسماع ماكان يريده من بركات انفاسه ، ويرجع .

ثم قال : وهو من بيت جليل تحلّوا بحليتي العلم والامامة، عن قديم الزمان.

قلت : وانك قد عرفت شرذمة من اوصاف بعض ذلك البيت في ضمن ما ذكرناه .

وسيجيء في ترجمة : الشيخ عبدالله بن جعفر انشاء الله تعالى من كتاب فهرست الشيخ منتجب الدين دلالة على ذلك ، حيث اتبعه بقوله : فقيه صالح ، وله الرواية عن اسلافه مشايخ دوريست فقهاء الشيعة .

وكذا فيما نقل عن كتاب المعجم: فى وصف هذا الرجل من قوله عند ذكره فى جملة المنتسبين الى دوريست بعنوان :

الشيخ عبدالله بن محمد (١) بن موسى بن جعفر ابو محمد الدوريستى ، هو أحد فقهاء الشيعة وكان يرى نفسه من اولاد حذيفة اليمان الصحابى ، قدم بغداد فى سنة : ست وستين وخمسمأة ، واقام بها مدة كان يذكر فيهم من احاديث جده محمد بن موسى ، ثم عاد الى وطنه ومات من بعد الستمأة بقليل ، انتهى (٢) .

ولما انجر الكلام الى هذا المقام فلنصرف العنان الى : تعميم بقية مما تركه المتقدمون ، ولم يتفطن به الحذاق المتأخرون ، سوى من سوف نشير اليه وهى :

ان الشيخ ابا محمد عبدالله بن جعفر المذكور لما كان من مشايخ صاحب السرائر ومن فى طبقته ، وكان فى طبقته بل مادونها ، الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمى ايضا ، وان لم يثبت روايته عن الشيخ عبدالله ، الأن فى بعض طرق العلامة أعلى الله مقامه روايته عن جده المتقدم صاحب العنوان ، فلابد من التنظر فيها غايته بل من الحمل على غلط النقلة او النساخ لو لم نجد وجه جمع بين ذلك أم نرشد الى جهة التوفيق وقد تعرض قبل لهذا المنع باشد ما امكن له من تاكيد الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمه الله فى اجازته الكبيرة المعروفة وبالغ ايضا فى الاستدلال عليه من الاطراف بما لامزيد عليه .

ثم قال : ثم أقول : بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق ، وان فى البين واسطة متروكة توهما ان الظاهر كون المتروكة احد الدوريستيين ، اذ من المستبعد أن يحصل التوهم فى الواسطة من غيرهم .

---

١ ــ فى المعجم : عبدالله بن جعفر بن محمد

٢ ــ ٤٨٤ ج٢ معجم البلدان ، وفيه : واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشىء من اخبار الائمة من ولد على رضى الله عنه وعاد الى بلده ، وبلغنا انه مات بعد سنة : ٦٠٠ بيسير .

وقد ذكره الشيخ نجم الدين بن نما ان والده اجازله رواية جميع كتب الشيخ المفيد ، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى ، عن الشيخين الجليلين ابى محمد بن عبدالله بن جعفر الدوريستى ، وابى الفضل شاذان بن جبرئيل ، عن جد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد هذا صريح فى الواسطة مبين لها على وفق ماقلناه ، فتكون رواية شاذان عن أبى جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستى ، عن جده الشيخ ابى عبدالله جعفر بن محمد ، عن الشيخ المفيد ، فوقع التوهم من أبى جعفر الى جعفر ، ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه .

وقد بان بحمدالله وجه الصواب والله الموفق ، انتهى .

واقول : بل يمكن ان يصحح رواية شاذان المذكور بطريق آخر أوقع فى النفس لايلزم منه اضمار محذور ، وهو : انه ليس بمستبعد فى العادة ان يكون طول عمر أبى عبدالله جعفر المروى عنه المتاصل ذكره هنا الى حيث أمكن معه رواية شاذان المشارإليه عنه أوادراك أوائله أواخره لااقل ، وخصوصاً بعد قيام هذا الاحتمال فى جهة الراوى ايضا .

ورواية المعاصر من امثال هذه الجهة عن شيخ مشايخ اساتيد متعاصريه كثيرة لابدع فيها وان كنت ابيت الاضماراً وتقديراً او حملا على اشتباه فى الالفاظ فليحتملها قريحتك السليمة وفطنتك المستقيمة بالنسبة الى كلام من لايلزم من نسبة شىء اليه محذور ، ويتم به ايضا المقصود على هذا التقدير .

وذلك ان الحموئى العامى صاحب فرائد السمطين ذكر فيه من جملة رواياته عن شيخنا الصدوق القمى رحمه الله تعالى رواية فيها نقل الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريستى الخبر عنه رحمه الله بلاواسطة من بعد ان عقب ذكر اسمه بهذه الصورة ، بقوله : وعاش ثمان عشرة ومأة سنة ، محتملا ارجاع ضميره الى المضاف كاحتماله الى المضاف اليه الذى هو جعفر .

ولكنه لما كان فى الاحتمال الاول من اللازم المستحيل فى العادة ماليس بوجه الابتقدير وسايط كثيرين من البين ، وهو رواية الشيخ عبدالله المذكور المعاصر

لابن ادريس ،كما قدعرفته عن الصدوق بلاواسطة ، مع ان جدجده جعفرالمتقدم لايروى عنه الابواسطة ابيه .

فتعين الحمل على كون الجملة صفة للمضاف اليه المتصل به ليكون المعنى حينئذ ان جعفرالمذكور عاش كذا ، فيتم به ايضا ما نحن بصدده من المقصود ، كمالايخفى .

الاان اللازم حينئذان نقول بتوهم وقع من المؤلف أوالنساخ من لفظة : أبى عبدالله جعفر ، الى عبدالله بن جعفر ، نظير ما التزمه الشيخ حسن بن الشهيد رحمهماالله من التوهم فى الكلام ولانأبى عنه ايضا بوجه ،كيف وهو اقرب الى الاوهام وابعد عن الشناعة والملام وليس يلزم معه التزام حذف واسطة فى المقام كما لايخفى على ذوى الافهام .

واما الخطب بالنظرالى روايته حينئذ عن الصدوق رحمه‌الله من غيرواسطة ابيه فهو سهل يسير، ليس يمتنع عن الالتزام بمثله العارف البصير ، ولاينبئك مثل خبير هذا .

ثم فى المجالس من بعد ان ذكرصاحب العنوان واتبعه بترجمة الشيخ عبدالله بن جعفرالمذكور كمعتقد ولديته له ترجمة اخرى للشيخ حسن بن جعفر الدوريستى يذكر فيها انه ولدشيخنا المتقدم المبرور .

وفى التحلية بفنون الفضائل والكمالات ايضا مشهور، وكان له رغبة الى انشاد الشعر وهذا مماقاله :

بغض الوصى علامة معروفة　　كتبت على جبهات اولاد الزنا
من لم يوال من الانام وليه　　سيان عندالله صلى ام زنا

وقال غيره ولادرى قائله :

سيان عندالله صلى او زنا　　من لم يوال فى البرية حيدرا

طيب الله فاهما وجعل الجنة مثواهما .

وبالجملة: الدوريست كمامر،الان يقال درشت(بفتح الدال والراء المهملتين وسكون الشين المعجمة) قرية من قرى الرى .

وفى : « منتهى المقال » اقول كذا فى نسخة عندى من (جخ) ايضا وكذا نقله عين عدل ، قرء على شيخنا الموفق ابى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى البغدادى المعروف بابن المعلم .

وعلى الاجل المرتضى علم الهدى أبى القاسم على،قدس روحهم .

وله تصانيف ، منها :كتاب الكفاية فى العبادات ، وكتاب عمل يوم وليلة ، وكتاب الاعتقاد .

اخبرنابها الشيخ الامام جمال الدين ابوالفتوح الحسينى بن على بن الخزاعى عن الشيخ المفيد عبدالجبار المقرى الرازى عنه ، رحمهم الله ، انتهى .

وفى : « ب » له الرد على الزيدية ، هذا ومامرمن رواية ابن ادريس عنه ، لعله بعيد ، وان قيل بكونه من المعمرين ، اذيلزم رواية ابن ادريس عن المفيد بواسطة واحدة ، مع انه يروى عن الشيخ بواسطتين .

وايضا الشيخ منتجب الدين معاصرلابن ادريس ان لم نقل متقدم ومع ذلك يروى عن الدوريستى بواسطتين كمارايت ، فكيف يروى ابن ادريس عنه بلاواسطة فتامل .

واما ماذكره دام فضله عن الاحتجاج فالظاهر وقوع سقط فى نسخته .

والذى وجدته : قال ابن جعفر بن محمد الدوريستى ، حدثنى والدى محمد بن احمد ، قال : حدثنى الشيخ السعيد فلاحظ .

سبط سماعة بن موسى العدل قف وسبط عون بالوجاهة اتصف

جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى بن زويد بن نشيط الحضرمى مولى عبدالجبار بن وائل الحضرمى حليف بنى كندة، ابوعبدالله ، اخوأبى محمد الحسن وابراهيم أبى محمد ، وكان جعفرأكبر من اخويه ، ثقة فى حديثه ، واقف،له كتاب

النوادر كبير .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدثنا احمد بن جعفر بن سفيان ، قال : حدثنا حميد بن زياد ، قال : حدثنا الحسن بن محمد عن اخيه « جش» (١).

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن سماعة ثقة فى الحديث ، واقفى ،انتهى(٢).

وفى : « د » جعفر بن محمد بن سماعة ، يروى عن ابى الحسن الكاظم عليه السلام (جخ) ثقة واقفى ، انتهى . (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سماعة ، ثقة (٤) .

وفى : « تعق » سيذكر فى الحسن بن حذيفة عن الشيخ مايدل على كونه من فقهاء القدمآء ، لان جعفر بن سماعة فى عبارته هو هذا ، الا الذى ذكر فى ترجمته ، ولعل ظهور كونه من الفقهآء وأرباب الرأى والمذهب فى كلامهم فى كثير من المواضع .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن سماعة الواقفى ، عنه : الحسن بن محمد اخوه .

وفى : « الايضاح » جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى بن زويد .

(بضم الزاى و الو اوالساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين و الدال المهملة) ابن نشيط (بالنون المفتوحة والشين المكسورة المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين والطاء المهملة) الحضرمى ، انتهى .

جعفر بن محمد بن عون (٥)الاسدى ، وجه ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى « صه » (٦)

---

١ ـ ٨٦ : رجال النجاشى　　٢ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٣ ـ ٤٣٤ : رجال ابن داود ، وفيه . جعفر بن سماعة (م) جخ ، واقفى

٤ ـ ٧ : الوجيزة　　٥ ـ فى المصدر : عودة

٦ ـ ١٨: خلاصة الاقوال

وفى : « د » جعفر بن محمد بن عون الاسدى لم يروعن الائمة عليهم السلام وجه روى عنه : احمدبن محمدبن عيسى انتهى(١)

وذكره النجاشى فى ترجمة ابن‌محمد بن جعفر بن عون الاسدى ابوالحسين الكوفى ، حيث قال هنا : وكان ابوه وجها ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى والظاهران الضميرعايد الى جعفر ، والمراد باحمدبن‌محمد بن‌عيسى هوالاشعرى

وفى : « الوجيزة» وابن محمد بن عون الاسدى ممدوح ، انتهى (٢).

جخ سبط‌مالك ثق‌وقيل ضف جش‌غض‌بضعف‌وبوضع‌اتصف(٣)

جعفر بن محمد بن مالك ، له‌كتاب النوادر ، اخبرنا به‌جماعة من اصحابنا عن ابن محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن ابى على بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك .« ست » (٤) .

وفى : «جش» جعفر بن محمد بن مالك بن‌عيسى‌بن سابور ، مولى‌اسماءبن خارجة بن حصين الفزارى‌كوفى ، ابوعبدالله ،كان ضعيفا فى الحديث ، قال : احمد بن الحسين كان يضع الحديث وضعا ويروى عن المجاهيل .

وسمعت من قال :كان أيضاً فاسد المذهب والرواية .

ولاادرى كيف يروى عنه شيخنا النبيل الثقة : ابوعلى بن همام ، وشيخنا الجليل الثقة : ابوغالب‌الزرارى رحمه‌الله ، وليس هذا موضع ذكره .

له:كتاب غررالاخبار، وكتاب اخبارالائمة عليهم السلام ومواليدهم ، وكتاب‌الفتن والملاحم .

اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابراهيم بن أبى رافع ، عن محمد بن همام عنه‌بكتبه .

واخبرنا ابوالحسن بن الجندى‌عن محمد بن همام عنه ، انتهى(٥).

---

١ ـ ٨٩ : رجال ابن داود ٢ ـ ٨ : الوجيزة .

٣ ـ متصف ـ خل ٤ـ ٨٧ : الفهرست

٥ - ٨٨ : رجال النجاشى

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى مالك بن أسمآء بن خارجة الفزارى، ابوعبدالله ، كوفى .

قال النجاشى : كان ضعيفا فى الحديث ، ثم قال ، قال : احمد بن الحسين كان يضع الحديث و ضعا ، ويروى عن المجاهيل .

وسمعنا من قال : كان أيضا فاسد المذهب والرواية .

ولاأدرى كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابوعلى همام ، وشيخنا الجليل الثقة ابوغالب الزرارى (١) رحمهماالله .

له كتاب غرر الاخبار ، وكتاب اخبار الائمة ومواليد هم عليهم السلام وكتاب الفتن والملاحم وقال ابن الغضايرى رحمه الله : انه كان كذابا متروك الحديث ، جملة، وكان فى مذهبه ارتفاع ويروى عن الضعفاء والمجاهيل وكل عيوب الضعفاء مجتمعة فيه

وقال الشيخ الطوسى رحمه الله : جعفر بن محمد بن مالك كوفى ثقة ويضعفه قوم .

روى فى مولد القائم عليه السلام اعاجيب (لم) والظاهر انه هو المشار اليه .

فعندى فى حديثه توقف ولاأعمل بروايته انتهى (٢).

وفى : « د » جعفر بن محمد بن مالك لم يروعن الائمة عليهم السلام (جخ) ثقة وضعفه قوم ، ويكنى اباالقاسم صاحب مصنفات كثيرة (غض) وهو ابوعبدالله كذاب ، يروى عن الضعفاء والمجاهيل (٣) وقيل كان فاسد المذهب .

ولاادرى كيف يروى عنه شيخنا النبيل الثقة ابوعلى بن همام ، وشيخنا الجليل الثقة ابوغالب الزرارى انتهى (٤) .

---

١ ـ فى المصدر : الرازى　　٢ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٣ فى المصدر : يروى عن الضعفاء والمجاهيل ويضع الحديث غير معتمد عليه لافى شاهد ولا فى غيره (جش) قال احمد بن الحسين : يضع الحديث وضعا ، و يروى عن المجاهيل ، وقيل كان ...

٤ ـ ٤٣٤ : رجال ابن داود، وفى نسخة منه : ابوغالب الرازى

وفي : « الوجيزة » وابن محمد بن مالك الكوفي ضعيف (١) .

وفي : « ايضاح الاشتباه » جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور (بالسين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والراء بعد الواو) انتهى .

وفي : « مشكا » ابن محمد بن مالك ، عنه محمد بن همام .

وفي : «تعق» جعفر بن محمد بن مالك، سيجيء في محمد بن احمد بن يحيى استثناء ابن الوليد والصدوق اياه من رجاله، وتصويب ابن نوح ذلك، بناؤه على عدم الوثاقة .

وقوله : روى عنه شيخنا ـ الخ ـ ويروى عنه ايضا البزوفري وابن عقدة ، وهو كثير الرواية ، وقد اكثر من الرواية عنه المشايخ ، وقدمر في الفوائد حالهما ، وقوله : وقال الشيخ بكونه ثقة ونقله التضعيف عن قوم دليل على تامل منه فيه .

ثم في قوله : روى مولد القائم عليه السلام ـ الخ ـ بعد توثيقه ونقله التضعيف لعله اشارة منه الى ان سبب تضعيفهم : رواية الاعاجيب في مولده ، وانه ليس منشأ للتضعيف ، والامر على ماذكره رحمه الله ، فان رواية الاعاجيب وامثالها لعله منشأ للتضعيف عند كثير من القدماء ، كما لايخفى على المتتبع والمطلع ، والحال انه ليس كذلك .

وقال جدي رحمه الله : لاشك في ان اموره عليه السلام كلها اعاجيب ، بل معجزات الانبياء كلها اعاجيب ، ولاعجب من الغضائري في أمثال هذه ، والعجب من الشيخ لكن الظاهر من الشيخ ذكر ذلك لبيان وجه تضعيف القوم لا للذم .

ثم قال : والعجب من النجاشي انه مع معرفته هذه الاجلاء وروايتهم عنه كيف سمع قول جاهل مجهول فيه .

والظاهر ان الجميع نشأ من قول : الغضائري ، كما صرح به النجاشي ، حيث قال : ضعيفا في الحديث .

قال احمد بن الحسين رحمه الله : فانظر انه متى يجوز نسبة الوضع الى

---

١ ـ ٨ : الوجيزة .

أحد لرواية الاعاجيب ؟! و الحال انه هو لم يروها فقط ، بل رواها جماعة من الثقات ، انتهى .

اقول : فى قوله :والظاهران الجميع نشأ من الغضائرى ، فيه شيء لايخفى على المطلع باحوال النجاشى وطريقته ، مع انه قداشرنا الى استثناء ابن الوليد والصدوق - الخ - .

نعم لايبعد أن يكون منشأ قولهم و تضعيفهم رواية الاعاجيب ، ومنشأ قول النجاشى تضعيفهم أومع روايةالاعاجيب .

والظاهران من جملة المنشأ روايته عن المجاهيل ونسبة الارتفاع اليه ولعل هذه النسبة ايضا من روايته الاعاجيب ، ومرّفى صدر الرسالة الكلام فى نسبة الارتفاع والرواية عن المجاهيل وغيرذلك .

ومما يدل على عدم غلوه مارواه فى الخصال عنه بسنده الى الصادق عليه السلام ، قال : صنفان من امتى لانصيب لهما فى الاسلام الغلاة ، و القدرية ، انتهى (١) .

اقول : فى كتاب الاستغاثة فى البدع الثلاثة (٢) حدثنا جماعة من مشايخنا الثقات منهم جعفربن محمد بن مالك الكوفى فتدبر .

وفى: « مشكا » ابن محمدبن مالك ، عنه محمد بن همام .

---

١ -٨٢: الخصال ، حديث : ١٠٩ ، وهكذا نصه : حدثنا محمدبن على بن بشار القزوينى رضى الله عنه ، قال : حدثنا المظفربن احمد ، وعلى بن محمدبن سليمان ، قالا : حدثناعلى بن جعفرالبغدادى ، عن جعفربن محمدبن مالك الكوفى عن الحسن بن راشد ، عن على بن سالم ، عن ابيه ، قال : قال ابوعبدالله جعفربن محمد الصادق عليه السلام : ادنى مايخرج به الرجل من الايمان أن يجلس الى غال فيستمع الى حديثه ويصدقه على قوله ، ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : صنفان من امتى لانصيب لهما فى الاسلام : الغلاة ، والقدرية .

٢ - الاستغاثة فى بدع الثلاثة المطبوع بطهران .

جخ ابن عش فضل وبالغلو غض سبط مفضل رمى وقد غمض

جعفر بن محمد بن مسعود العياشى ، فاضل روى عن ابيه جميع كتب أبيه روى عنه ابوالمفضل الشيبانى (**لم-جخ**) .

فقول الناظم رحمه‌الله (**فضل**) اى ذافضل ، من باب زيد عدل .

وسيأتى فى ترجمة : أبيه محمد ، و ذكر كتبه عن رجال النجاشى انه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن جعفربن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه رحمه‌الله بجميع كتبه ورواياته .

وفى : « الوجيزة » وابن محمدبن مسعود العياشى ممدوح(١).

وفى: « د » جعفربن محمدبن مسعود العياشى (بالعين المهملة والياء المثناة تحت والشين المعجمة) لم يروعن الائمة عليهم السلام (**جخ**) فاضل (٢).

جعفر بن محمدبن مفضل كوفى يروى عنه الغلاة خاصة ، قال ابن الغضايرى مارأيت لهرواية صحيحة ، وهومتهم فى كل احواله (صه) (٣).

وقال ايضا انه كان خطابيا فى مذهبه ضعيفاً فى حديثه ، وكتابه لم يرو الامن طريق واحد .

وفى: « د » جعفربن محمدبن المفضل، يروى عن الغلاة، الغضائرى: ليس بشىء جملة (٤)

وفى : «الوجيزة» من المجلسى رحمه الله وابن محمدبن مفضل ضعيف (٥)

وسبط يونس الوثيق دودى وفى طق ابن هاشم فاعتمد

جعفر بن محمدبن يونس ، له كتاب ، اخبرنا بعدة من اصحابنا عن أبى المفضل ، عن ابن بطة ، عن احمدبن ابى عبدالله ، عن أبيه ، عن جعفربن محمد بن يونس « ست » (٦)

١- ٨: الوجيزة ٢- ٨٩ : رجال ابن داود

٣- ١٠١ : خلاصة الاقوال ٤- ٤٣٥ : رجال ابن داود

٥- ٨ : الوجيزة ٦- ٧٨ : الفهرست .

وفي : «جش» جعفر بن محمد بن يونس الاحول الصيرفي مولى بجيلة ، روى عن ابى جعفر الثاني ، روى عنه : احمد بن محمد بن عيسى ، له كتاب نوادر اخبرنا ابن نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا ابن بطة ، عن احمد بن محمد بن خالد، قال : حدثنا جعفر بنوادره، انتهى(١).

وفي: «صه» جعفر بن محمد بن يونس الاحول من اصحاب ابى الحسن الرضا عليه السلام ثقه ، انتهى(٢).

وفي : «د» جعفر بن محمد بن يونس الاحول، من اصحاب محمد بن على الجواد عليهما السلام (جخ) ثقة لغوى فاضل ، انتهى (٣) .

وفي : «الوجيزة» وابن محمد بن يونس الاحول الصيرفي ثقة (٤).

اقول : (لم) في نسختى من (جخ) في اصحاب الرضا عليه السلام.

وفي: «الحاوى» لم اظفر في (جخ) في رجال الرضا عليه السلام ولم يذكره غيره ، فنقله انه من رجال الرضا عليه السلام سهو ، والاقتصار عليه سهو آخر ، فتأمل.

وفي : «جخ» من اصحاب محمد الجواد وعلى الهادى عليهما السلام

وفي : «مشكا» ابن محمد بن يونس الثقة ، عنه احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه، وعنه : ابراهيم بن هاشم

وقول الناظم رحمه الله **(وفي طق ابن هاشم فاعتمد)** اشارة الى ان في طريق الصدوق رحمه الله الى جعفر بن محمد بن يونس بن ابراهيم بن هاشم، فاعتمد على هذا.

ثم ابن معروف السمرقندى غض　　فيه بالارتفاع والنكر غمض

---

١ -- ٨٧ : رجال النجاشى

٢ - ١٦ : خلاصة : الاقوال　　٣- ٨٩: رجال ابن داود

٤ - ٨ : الوجيزة

جعفر بن معروف يكنى ابامحمد من أهل كش (١) كان مكاتبا ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، قال الشيخ والظاهر انه ليس جعفربن معروف السمرقندى الذى قال عنه (٢) ابن الغضايرى : انه مرتفع المذهب ، يعرف حديثه تارة وينكر اخرى ، لان ابن الغضايرى قال : انه يكنى اباالفضل ، قال وكان يروى عنه العباس كثيراً(٣) (صه) فى القسم الاول(٤).

وفى: «القسم» الثانى جعفربن معروف قال ابن الغضائرى رحمه الله : جعفر بن معروف ابوالفضل السمرقندى يروى عنه العياشى كثيراً ،كان فى مذهبه ارتفاع وحديثه نعرفه تارة وننكره أخرى (٥) والوجه عندى التوقف فى روايته لقول هذا

١- فى الخلاصة : كس ، وفى معجم البلدان (٤٦٠ ج ٤) **كس** : بكسر اوله وتشديد ثانيه ، مدينة تقارب سمرقند .

وقال ابن ماكولا: كسر العراقيون الكاف ،وغيرهم يقوله : بفتح الكاف ، و ربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة ، وهو خطأ **وكس** : (بكسر الكاف) ايضا مدينة بارض السند . .

وقال ابوالفضل بن طاهر : كس ، بالسين المهملة ، تعريب : كش بالشين المعجمة .

وقال فى(ص:٤٦٢) **كش** بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ، واذا عرّب كتب بالسين .

وقال ابوموسى الحافظ الاصفهانى: كش ، قريه من قرى اصفهان .

وفى : « البلدان » كش (بكسر الكاف) بلدمن بلاد : صغد ، بينه وبين بخارا سبعة منازل .

٢ - فى الخلاصة : قال فيه :

٣ - فى الخلاصة : يروى عن العياشى كثيراً .

٤ - ١٦ : خلاصة الاقوال

٥- فى المصدر: يعرف تارة وينكر اخرى .

الشيخ ابن الغضايرى عنه ، انتهى (١) .

وفى : « تعق » يروى عنه (كش) على وجه ظاهره اعتماده عليه .

وابن طاوس : صرح باتحاده مع السمرقندى ، وفيه مافى خلاصة الاقوال ، وقوله : وكيل ، فيه ايماء الى جلالته بل وثاقته ، كما أشرنا اليه فى الفوائد .

وفى: « د » جعفربن معروف السمرقندى ابوالفضل (غض) مرتفع المذهب يعرف حديثه وينكر(٢) .

وفى: « الوجيزة » وابن معروف الكشى كان وكيلا وابن معروف السمرقندى ضعيف (٣) .

وحكم بمغايرة الاسمين ايضاً فى : الحاوى والمجمع ، وهوالظاهر كمافى منهج المقال والوسيط ايضاً .

و قال فى المجمع : انه استاد الكشى ويشير اليه ماذكره فى : « تعق » والى التعدد رواية العياشى عن ذاك والكشى عن هذا ، فتأمل .

والظاهرسقوط : وكيل ، من قلم ناسخ الخلاصة والا فلاوجه لذكره فى القسم الاول .

وسمرقندمدينة مشهورة بماوراء النهرقالوا : أول من أسسها كيكاوس بن كيقباد ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولاانزه منها ولاأحسن ، وهى تشبه بخارى فى العمارة والحسن وبها قصورعالية شاهقة ونهوردافقة تخترق ازقتها ودورها كذا فى اخبارالدول .

---

١ ـ ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٢ ـ ٣٣٥ : رجال ابن داود .

٣ ـ ٨ : الوجيزة .

و جعفر بن واقد لعين والعدل بن هارون قامين

جعفربن واقد (بالقاف) روى الكشى رحمه الله عن محمد بن قولويه ، و الحسين بن الحسن بن بندار، قالا : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى ابراهيم بن مهزيار، قال : سمعت (١) أباجعفر عليه السلام يلعن جعفربن واقد « صه » (٢) .

وفى : « د » جعفربن واقد (بالقاف) (كش) لعنه الباقر عليه السلام (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن واقدضعيف (٤) .

وفى: « كش » فى هاشم بن ابىهاشم وابى السمهرى وابن أبى الزرقاء .

حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بندار(٥) القمى، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى ابراهيم بن مهزيارومحمد بن عيسى (٦) عن على بن مهزيار، قال : سمعت أباجعفرصلوات الله وسلامه عليه يقول وقد ذكرعنده أبوالخطاب: لعن الله اباالخطاب ولعن الله أصحابه(٧) ولعن الشاكين فى لعنه ولعن من وقف فى ذلك وشك فيه .

ثم قال: هذا أبوالغمروجعفربن واقد وهاشم بن أبىهاشم استاكلوا بناالناس فصاروا دعاة يدعون الى (٨) مادعى اليه أبوالخطاب ، لعنه الله ولعنهم معه ولعن

---

١ ـ فى المصدر: قال حدثنى ابراهيم بن مهزيار، روى محمد بن عيسى عن علىبن مهزيارقال سمعت .

٢ ـ ١٠١ : خلاصة الاقوال.

٣ ـ ٤٣٥ : رجال ابن داود .

٤ ـ ٨ : الوجيزة .

٥ ـ فى الكشى : الحسن بن بندار.

٦ـ فىالكشى : ومحمد بن عيسى بنعبيد.

٧ ـ فى الكشى : ولعن اصحابه

٨ ـ فى الكشى : يدعون الناس .

من ينكر ذلك منهم (٢) ياعلى لاتخرجن (٣) من لعنهم لعنهم الله ، فان الله قد لعنهم ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ناخم (٤) ان يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله .

قال سعد : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال : حدثني اسحاق الانبارى قال لى (٥) أبو جعفر الثانى عليه السلام مافعل أبو السمهرى لعنه الله يكذب علينا ، ويزعم انه وابن أبى الزرقاء دعاة الينا؟! اشهدكم انى أتبرء الى الله جل جلاله منهما، انهما فتانان ملعونان .

ياإسحاق : ارحنى منهما ، يرح الله عزوجل بعيشك فى الجنة .

فقلت له : جعلت فداك يحل لى قتلهما ؟ فقال : انهما فتانان يفتنان الناس ، ويعملان فى خيط رقبتى ورقبة موالى ، فدمائهما هدر للمسلمين ، واياك والقتل (٦) فان الاسلام قد قيد القتل (٧) واشفق ان قتلته ظاهراً اتسئل (٨) لم قتلته ولاتجد السبيل الى ثبيت (٩) حجة، ولايمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم بعض موالينا (١٠) بدم كافر عليكم بالاغتيال(١١) .

قال محمد بن عيسى : فمازال اسحاق يطلب ذلك ان يجد السبيل الى ان يغتالهما بقتل ، وقد كان قد حذراه لعنهما الله ، انتهى. (١٢).

---

١ ــ فى الكشى: ولعن من قبل ذلك منهم

٢ ــ فى الكشى : لاتتحرجن ، وتحرج وتأثم : تجنب الحرج والاثم وكف .

٣ ــ فى المصدر: تأثم .

٤ ــ فى المصدر: قال : قال لن .

٥ ــ فى الكشى : الفتك ، وهو القتل جهارا .

٦ ــ فى الكشى : الفتك .		٧ ــ فى المصدر: ان تسأل .

٨ــ فى المصدر: الى تثبيت .

٩ ــ فى المصدر: فيسفك دم مؤمن من اوليائنا .

١٠ ــ الاغتيال : الاهلاك والاخذ من حيث لايدرى، وغفلة.

١١ ــ ٥٢٨ : رجال الكشى

وقد نقلت جميع ذلك لظني ان أبا السمهري هو: جعفر بن واقد اذ لولا ذلك كان ينبغي ذكر جعفر بن واقد ايضا في العنوان كما لا يخفى، والله اعلم .

ويأتي ايضاً عن الكشي في : جعفر بن واقد في ترجمة محمد بن مقلاص أبي الخطاب مايقتضي لعنه ، فلا تغفل (١) .

وفي : « تعق » في النقد (٢) مكان أباجعفر: الباقر عليه السلام ، وهووهم .

قلت : لان الراوي علي بن مهزيار.

جعفر بن هارون الكوفي يكنى أباعبدالله من رجال الصادق عليه السلام ثقة « صه » (٣) .

وفي : « د » جعفر بن هارون ابوعبدالله من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ) ثقة . (٤)

وفي : «الوجيزة» وابن هارون الكوفي ثقة ، انتهى مافيها (٥) .

ثم ابن يحيى بن العلا الرازي ثقة جفير الجعفي جش قد وثقه

جعفر بن يحيى بن العلا ابومحمد الرازي (٦) ثقة ، وابوه ايضا ، روى ابوه عن ابي عبدالله عليه السلام وهواخلط بنا من ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلا قاضيا بالري ، وكتابه يختلط بكتاب ابيه ، لانه يروي كتاب أبيه عنه ، وربما نسب الى أبيه وربمانسب اليه .

أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سليم الصابوني بمصر، قال : حدثنا موسى بن الحسين (٧) قال : حدثنا جعفر بن يحيى بن العلا « جش » . (٨)

---

١ ـ ٣٠٠ : الكشي ٢ ـ ٧٥ : نقد الرجال ٣ ـ ١٦ : خلاصة الاقوال .

٤ ـ ٩٠ ـ رجال ابن داود ٥ ـ ٨ : الوجيزة

٦ ـ انما قيل له : الرازي ، لانه سكن الري ، وهوعربي من خزاعة ، كما في: ٢٩٤ ج١ رجال السيد بحرالعلوم قدس سره .

٧ ـ في المصدر : موسى بن الحسين بن موسى ٨ ـ ٩١ : رجال النجاشي

وفى : « صه » جعفربن يحيى بن العلا ، ابومحمد الرازى ، ثقة وابوه ايضا روى عن ابى عبدالله عليه السلام وهواخلط بنا (١) من ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلا قاضيا بالرى ، انتهى (٢)

الاان فى : « جش » روى ابوه عن أبى عبد الله عليه السلام ، ولعله اصح لان اباه ايضا ثقة ، ولم تظهر روايته هوعن ابى عبدالله عليه السلام فى موضع آخر .

وفى : « د » جعفر بن يحيى بن العلا ابومحمد الرازى لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ، وابوه ايضاً ، روى عن الصادق عليه السلام (٣) وهو اخلط بنامن ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلاقاضياً بالرى، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن يحيى بن العلا ابومحمد الرازى ثقة (٥)

ويفهم من الخلاصة انجعفراً روى عن الصادق عليه السلام ، ولم اظفر به فى رجاله (٦) وعبارة النجاشى لايفهم منها ذلك ، ولعل لفظ ابوه الثانى سقط من نسخته .

وفى : « مشكا » ابن يحيى بن العلا الثقة الرازى عنه موسى بن الحسين بن موسى وصفه فى التهذيب بالخزاعى .

جفير بن الحكم (بفتح الجيم اولا ثم الفاء ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الراء) وقيل جيفر (بالجيم اولاالمفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والفاء والراء) كذا فى : « ايضاح الاشتباه » .

وفى : « جش » جفيربن الحكم العبدى ، ابوالمنذرعربى ، ثقة ، روىعن جعفر بن محمد عليهما السلام ، له كتاب ، اخبرنا احمد بن محمد بن هارون ، قال : حدثنا

---

١ ـ فى المصدر : لنا　　٢ ـ ١٨ : خلاصة الاقوال

٣ ـ فى بعض النسخ : روى عن الصادق عليه السلام وكذا فى خلاصة الاقوال كما مرآنفا ، و عنه فى جامع الرواة ، و فى بعض نسخ من رجال ابن داود : روى ابوه عن الصادق عليه السلام .

٤ ـ ٩٠ : رجال ابن داود　　٥ ـ ٨ : الوجيزة

٦ ـ بل توجد فى : ١٨ : خلاصة الاقوال

احمدبن محمدبن سعيد ، قال: حدثنا محمدبن احمدبن الحسين القطوانى ، قال : حدثنا منذربن جفيرعن ابيه به . انتهى (١) .

وفى : « صه » جفير(بالفاء بعد الجيم) ابن الحكم العبدى ابوالمنذر عربى ثقة ، روى عن جعفربن محمد عليهما السلام ، انتهى (٢) .

وفى : « د » جفير (بالجيم والفاء) ابن الحكم العبدى ابوالمنذر(ق) روى عن الصادق عليه السلام (جخ) عربى ثقة ، انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » جفيربن الحكم ابوالمنذر العبدى ثقة (٤) .

وعن (جخ) جيفربن الحكم العبدى الكوفى روى عن الصادق عليه السلام ، والظاهرانهما واحد .

الفصل التاسع والعاشر

فى جلبة ، وجماعة ، فى كل واحد منهما : رجل .

وابن عياض جلبة موثق جماعة غض ضعفه محقق

جلبة بن عياض (بالعين المهملة و الضاد المعجمة) كذا فى : « ايضاح الاشتباه » .

وفى: « جش » جبلة بن عياض ابوالحسن الليثى أخوأبى حمزة(٥)ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب ، اخبرنا أبونوح (٦) وغيره عن أبى محمد الحسين بن حمزة الحسينى ، قال : حدثنا ابن بطة قال حدثنا ما جيلويه والصفار ومحمد بن على بن محبوب عن هارون بن مسلم به (٧) انتهى (٨).

---

١ ـ ٩٥ : رجال النجاشى ٢ ـ ١٩ : خلاصة الاقوال

٣ ـ ٩١ : رجال ابن داود ٤ ـ ٨ : الوجيزة

٥ ـ بل الصحيح : ابى ضمرة ، وهو : انس بن عياض المتقدم بالصفحة: ٣٥٥

٦ ـ فى المصدر : ابن نوح ٧ ـ فى المصدر : عنه به

٨ ـ ٩٣ : رجال النجاشى

وفى : « صه » جلبة بن عياض (بالعين غير المعجمة و الياء المنقطة تحتها نقطتين والضاد المعجمة) ابوالحسن الليثى اخوأبى ضمرة ، ثقة ، قليل الحديث ، انتهى (١) .

وفى : « د » جلبة بن العياض ابوالحسن (٢) الليثى اخو ابى ضمرة (٣) لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة ، قليل الحديث ، انتهى (٤) ،

وفى : « الوجيزة » جلبة بن عياض ابو الحسن الليثى اخوابى ضمرة ، ثقة (٥) .

وفى : « مشكا » ابن عياض الليثى الثقة ، عنه هارون بن مسلم .

جماعة بن سعد الجعفى الصائغ روى عن ابى عبدالله عليه السلام خرج مع ابى الخطاب ، وقيل ، و هو ضعيف فى الحديث ومذهبه كما ذكرت فى خلاصة الاقوال يعنى خطابى (٦) .

اقول : ما فى خلاصة الاقوال عين عبارة الغضائرى كما فى المجمع .

وفى : « د » جماعة بن سعد الجعفى الصائغ روى عن الصادق عليه السلام (غض) ليس بشىء ، لهعدة أحاديث ، خرج مع ابى الخطاب وقتل (٧) .

وفى : « الوجيزة » جماعة بن سعد ضعيف (٨) .

الفصل الحادى عشر

فى جميل ، وفيه: رجلان.

جميل الجميل بن دراج　　**جش ست موثق على المنهاج**

---

١ - ١٩ : خلاصة الاقوال　　٢ - فى المصدر : ابوالحسين

٣ - فى المصدر : ابى ضميرة　　٤ - ٩٢ : رجال ابن داود

٥ - ٨ : الوجيزة ، وفيها : اخو سعد ابى حمزة ثقة ، وغيره مجهول .

٦ - ١٠١ : خلاصة الاقول　　٧ - ٤٣٥ : رجال ابن داود

٨ - ٨ : الوجيزة ، وفيها: جماعة بن سور ضعيف وغيره مجهول

عليه اجمعوا وطق اليه صح وثاقة بن صالح ظم متضح

جميل بن دراج (بفتح الجيم) ابن دراج (بتشديد الراء والدال المهملة والجيم اخيراً) يكنى بأبى الصبيح (بالصاد المهملة) هكذا فى «ايضاح الاشتباه»

وفى : « ست » جميل بن دراج، لهاصل، وهو ثقة ، اخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابى عمير، وصفوان ، عن جميل بن دراج انتهى (١) .

وفى: « جش » جميل بن دراج، ودراج يكنى بابى الصبيح، عبدالله ابو على النخعى ، وقال ابن فضال ابو محمد شيخنا ووجه الطائفة ، ثقة ، روى عن ابيعبدالله وابى الحسن عليهما السلام اخذ عن زرارة واخوه نوح بن دراج ،كان ايضا من اصحابنا وكان يخفى أمره ، وكان اكبر من نوح وعمى فى آخرعمره ومات فى أيام الرضا عليه السلام .

له كتاب رواه عنه جماعات من الناس ، و طرقه كثيرة ، وانا على ماذكرته فى هذا الكتاب لاأذكر الاطريقا أوطريقين حتى لايكبر الكتاب اذالغرض غير ذلك قرأته على الحسين بن عبيدالله حدثكم احمد بن عبيدالله حدثكم احمد بن محمد الزرارى عن جده عن على بن الحسن بن الفضال عن على بن نوح (٢) عن ابن ابى عمير عن جميل .

وله كتاب اشترك هو ومحمد بن حمران فيه ، رواه الحسن بن على بن بنت الياس عنهما .

اخبرنا محمد بن جعفر التميمى عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه ، واصله، فى رجب سنة : تسع ومأتين .

قال : حدثنا الحسن بن على بن بنت الياس عنهما به وله كتاب اشترك هو ومرازم بن حكيم فيه .

---

١ - ٨٠ : الفهرست ٢ - فى المصدر : ايوب بن نوح

اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن حديد عنهما ، انتهى (١).

وفى : « صه » جميل بن دراج (بالدال غير المعجمة والراء المشددة والجيم ودراج يكنى بأبى الصبيح بن عبدالله ابوعلى النخعى ، وقال ابن فضال ابومحمد شيخنا ووجه الطائفة . ثقة .

روى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام واخوه نوح بن دراج القاضى ايضا من اصحابنا وكان يخفى أمره ، و مات جميل بن دراج (٢) فى ايام الرضا عليه السلام وكان اكبر من نوح ، وعمى فى آخر عمره ، وأخذ عن زرارة له اصل.

قال الكشى : انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه فيما يقول والاقرار له بالفقه ، انتهى (٣) .

وفى : « د » جميل بن دراج يكنى اباالصبح بن عبدالله ، ابوعلى النخعى روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام (جش ـ كش) قال ابن فضال : ابومحمد شيخنا ووجه الطائفة ثقة ، واخوه نوح بن دراج القاضى كان ايضا من اصحابنا ، وكان يخفى أمره ، وهو من الستة الذين اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم و تصديقهم لما يقولون واقروالهم بالفقه وهو مقدمهم وثقتهم (٤).

وقدمر الكلام فيهم مستوفى فى المقدمة ، وهم على الاجمال : جميل بن دراج وعبدالله بن مسكان وعبدالله بن بكير وحماد بن عثمان وابان عثمان وعماد بن عيسى

وفى : « الوجيزة » جميل بن دراج ثقة (٥).

ثم انهم قالوا زعم أبواسحق الفقيه يعنى ثعلبة بن ميمون، ان أفقه هؤلاء جميل بن دراج وهم احداث اصحاب ابى عبدالله عليه السلام (كش) مذكور فى (ق ـ و ـ ظم).

---

١ ـ ٩٢ : رجال النجاشى　　٢ ـ فى المصدر : ومات دراج

٣ ـ ١٨ : خلاصة الاقوال ، ٣٧٥ : رجال الكشى　　٤ ـ ٩٢ : رجال ابن داود .

٥ ـ ٨ : الوجيزة .

ففى : « ق » ابن دراج مولى النخعى كوفى .

وفى : « ظم » ابن‌دراج روى عن ابى عبدالله عليه السلام .

وفى : « كش » حمدويه وايراهيم ابنانصير، قالا : حدثنا ايوب بن نوح‌عن عبدالله بن المغيرة ، قال : حدثنا محمد بن حسان، قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يتلو هذه الاية :

«فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوابها بكافرين» (١)

ثم اهوى بيده الينا ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره ، فقلنا أجل والله جعلت فداك لايكفر بها .

محمد بن مسعود قال : حدثنى على بن محمد ، قال : حدثنى احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمربن عبدالعزيز ، عن جميل بن دراج ، عن ابى عبدالله عليه السلام قال ، قال لى : ياجميل لاتحدث اصحابنا بمالم يجمعوا عليه فيكذبونك .

قال محمد بن مسعود سئلت اباجعفر حمدان بن احمد الكوفى ، عن نوح بن دراج ؟ فقال :كان من الشيعة وكان قاضى الكوفة ، فقيل له لم دخلت فى اعمالهم ؟ ! فقال : لم أدخل فى‌اعمال هؤلاء حتى سئلت أخى جميلا يوما ، فقلت له : لم لاتحضر المسجد ؟ ! فقال ليس لى ازار .

وقال حمدان : مات جميل عن مأة ألف .

وقال حمدان : كان دراج بقالا ، وكان نوح مخارجه (٢) من الذين يقتلون

---

١ - ٨٩ : سورة الانعام.

٢ - فى ذيل الكلمة فى الكشى تذييل وهوهذا : قال السيد فى الحاشية : بضم الميم بصيغة اسم الفاعل اى مخارج أبيه من‌الذين يتشاجرون فى العصبية‌التى تقع بين الشركاء والخصماء فى المجالس، فيصالحهم على المساهمة من‌قبل ابيه .

والمخارجة : المناهدة والمساهمة ،

وقوله: لوترك، اى لوترك له القضاء لاى رجل كان فهونعم‌الرجل فى‌القضاء وهو مع ذلك ثقة .

فى القضية التى تقع فيها بين المجالس (١) وكان يكتب الحديث وكان ابوه يقول لو ترك لقضا النوح اى لرجل كان (٢) .

نصر بن الصباح قال : حدثنى الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابى عمير ، وهو ساجد واطال السجود جداً (٣) فلما رفع رأسه ، قال له محمد بن ابى عمير : أطلت السجود ؟ ! فقال : وكيف لو رايت معروف بن خربوذ انتهى (٤) .

ثم قال فى تسمية الفقهاء من اصحاب ابى عبدالله عليه السلام :

اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون ، واقروالهم بالفقه ، من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم ستة نفرفهم : جميل بن دراج وعبدالله بن مسكان ، الى آخرمامر (٥)

وفى : « مشكا » ابن دراج الثقةعنه ابن أبى عميروصفوان بن يحيى وعمر بن عبدالعزيز وفضالة والحسن بن على بن بنت الياس وعلى بن حديد والنضربن شعيب و احمد بن محمد بن ابى نصر و عبدالله بن المغيرة و الحسن بن محبوب وهوعن حديد بن حكيم وزرارة والصادق والكاظم عليهم السلام

وفى: « يب » عن النضربن سويد عن جميل بن دراج و فى : « المنتقى » وفى: (ضا) عن النضربن شعيب ، وهو اظهر ، والتصحيف فى يب .

---

١ – فى المصدر : وكان نوح مخارجه من الذين يقتتلون فى العصبية التى تقع بين المجالس .

٢ – فى بعض النسخ : كان ثقة .

٣ – فى العبارة حذف ، والصحيح هكذا : قال دخلت على محمد بن أبى عمير ، وهوساجد ، فاطال السجود فلما رفع رأسه ذكرله الفضل طول سجوده ، فقال : كيف ؟ لورأيت جميل بن دراج ، ثم حدثه انه دخل على جميل فوجده ساجداً فاطان السجود جداً . فلمارفع . . . الخ .

٤-٢٥٢ – ٢٥١ : الكشى　　٥ – فى الصفحة: ٥٨٦، الماضية.

وفى : « اسناد » الشيخ موسى بن القاسم عن جميل بن دراج .

وفى : « المنتقى » ان موسى بن القاسم يروى فى الاحاديث المتكررة عن جميل هذا بواسطة أو اثنين، ورعاية الطبقات قاضية ايضا بثبوت اصل الواسطة، ومن جملة من يتوسط بينهما ابراهيم النخعى (ظم) ومنه اخذ على طريقه فى الاخذ بظاهر السند بصحيح الحديث، انتهى .

ووقع فى . « ضا ويب » الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج وهو خلاف المعهود المتكرر ، والغالب توسط ابن ابى عمير وقد يكون هو مع فضالة ، وقيل مع فرض الحصر فيهما لايقدح سقوطهما من الحديث .

وفى « كتاب الطلاق التهذيب » فى بحث الرجعة سنداً هو الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن احمد بن محمد عن جميل بن دراج ، وصوابه : عطف احمد بن محمد بالواو ، لا عن ، فان احمد هذا ابن ابى نصر ، وابن ابى عمير لايروى عنه اصلا .

جميل بن صالح ، له : اصل .

اخبرنا به ابن أبى جيد ، عن : ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن غير واحد عن جميل بن صالح « ست » . (١)

وفى : « جش » جميل بن صالح الاسدى ، ثقة ، وجه ، روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس فى كتاب الرجال ، روى عنه سماعة ، و اكثر مايرى منه نسخة رواية الحسن بن محبوب أو محمد بن ابى عمير طريق القميين اليه اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه به .

واما رواية الكوفيين ، فأخبرنا محمد بن عثمان عن جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبيدالله بن احمد بن نهيك عن ابن ابى عمير عنه به .

وقد رواه عنه على بن حديد ، اخبرنا ابن نوح ، عن الحسن بن حمزة

---

١ - ٨٠ : الفهرست

قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد ، عن جميل به ، انتهى (١) .

وفى : « صه » جميل بن صالح الاسدى ، ثقة وجه ، روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ذكره ابوالعباس فى كتاب الرجال ، انتهى (٢).

وفى : «د» جميل بن صالح الاسدى ، روى عن ابى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام (كش) (٣) ثقة وجه ، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن صالح الاسدى ثقة (٥) .

وفى : « مشكا » ابن صالح الاسدى الثقة ، عنه الحسن بن محبوب و ابن ابى عمير وعلى بن حديد وابن سماعة ، وهو عن ذريح المحاربى ، انتهى .

ومر فى ابن دراج انه ايضاً يروى عنه ابن أبى عمير ، وعلى بن حديد ، فتأمل

الفصل الثانى عشر

فى جندب ، وفيه : ثلاث رجال

وجندب ابى ذر الغفارى ابن جنادة من الاخيار

جندب بن جنادة أبوذر الغفارى رحمه‌الله ، احد الاركان الاربعة ، له خطبة ، يشرح فيها الامور بعد النبى صلى الله عليه وآله اخبرنا بها الحسين بن عبيدالله عن الدورى عن الحسن بن على البصرى عن العباس بن بكار عن أبى الاشعب عن أبى رجا العطاردى قال . خطب ابوذر رضى‌الله عنه وذكر بطولها ، « ست » (٦) .

وفى : «ايضاح الاشتباه» جندب (بضم الجيم واسكان النون وفتح الدال المهملة وبعدها باء منقطة تحتها نقطة) ابن جنادة (بضم الجيم والنون بعدها) ابوذر رحمه‌الله ، له خطبة يذكر فيها الامور بعد النبى صلى الله عليه وآله ، انتهى .

---

١ ـ ٩٢ : رجال النجاشى
٢ ـ ١٨ : خلاصة الاقوال
٣ ـ لعل تصحيف : جش
٤ ـ ٩٢ : رجال ابن داود
٥ ـ ٨ الوجيزة
٦ ـ ٨٠ : الفهرست

وفى : « د » جندب (بضم الدال وفتحها) ابن جنادة ، ابوذر الغفارى وقيل : جندب بن السكن (بالفتحتين) وقيل اسمه برير (بالباء المفتوحة والراء المكسورة والياء المثناة تحت والراء) مات فى زمن عثمان بالربذة (١) (بالراء والتاء المفردة والذال المعجمة المفتوحات) من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وعلى بن أبى طالب عليه السلام (جخ ـ ست) ثقة، احد الاركان الاربعة، انتهى (٢) .

وفى: « صه » جندب (بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال غير المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة) ابن جنادة (بالجيم المضمومة والنون والدال بعد الالف غير المعجمة) الغفارى ابوذر رحمه الله ، وقيل جندب بن السكن ، وقيل ، اسمه برير بن (٣) جنادة ، مهاجرى ، احد الاركان الاربعة (٤) .

روى عن الباقر عليه السلام : انه لم يرتد (ولذا ورد : ارتد القوم الاربعة، على رواية أو: الا ثلاثة على اخرى كما سياتى) (٥) ومات رحمه الله فى زمن عثمان بالربذة .

له خطب يشرح فيها الامور بعد النبى صلى الله عليه وآله ، انتهى (٦) .

وفى : « الوجيزة » وابن جنادة ابوذر الغفارى جلالته أظهر من ان يخفى على احد ، انتهى (٧).

وبنو غفار ككتاب ، قبيلة من كنانة ومنهم ابوذر الغفارى .

---

١ ـ زرنا بحمد الله تعالى قبره الشريف بمرات عديدة فى قرية الربذة ، والربذة (بالراء المهملة والباء المفردة والذال المعجمة المفتوحات) قرية صغيرة قرب واسط على رأس: ١٢٥ كيلومترات من المدينة المنورة بيسار الشارع الرئيسى بخمسمأة متر أتقريباً ـ المسترحمى .

٢ ـ ٩٣ : رجال ابن داود .

٣ ـ فى المصدر : يزيد ، وهذا سهو من قلمه الشريف رحمه الله تعالى وايانا

٤ ـ وهم : سلمان ، وابوذر ، ومقداد ، وحذيفة ، وقيل عمار .

٥ ـ مابين القوسين ليس فى المصدر . ٦ ـ ١٩ : خلاصة الاقوال .

٧ ـ ٨ : الوجيزة .

وروى الكشى عن على بن الحكم ، عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال :

قال ابو جعفر عليه السلام ارتد الناس الاثلاثة نفر . سلمان ، وابوذر ، والمقداد ، قال : قلت فعمار قال قد كان جاض جيضة (١) ثم رجع قال ان اردت الذى لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ، واما سلمان فانه عرض فى قلبه عارض ان عند امير المؤمنين عليه السلام اسم الله الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو هكذا فلبب ووجيت (٢) عنقه حتى تركت كالسلعة (٣) فمر به امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا عبدالله هذا من ذاك بايع ! فبايع (٤) .

وفى : « كش » احاديث كثيرة فى مدحه .

منها ما فى الكافى : عن على بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن يحيى الخثعمى ، عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ان اباذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرئيل فى صورة دحية الكلبى وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله .

فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما .

فقال جبرئيل اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان له دعاء (٥) يدعو به ، معروفا عند اهل السماء ، فسله (٦) عنه اذا عرجت الى السماء .

---

١ ـ جاض عنه يجيض : حاد وعدل .

٢ ـ لببه : جمع ثيابه عند نحره فى الخصومة ثم جره ، وجأيوجأ ، ضربه باليد والسكين .

٣ ـ فى بعض النسخ : كالسلعة　　٤ ـ ١١ : رجال الكشى .

٥ ـ فى الكافى : ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام ، يا محمد هذا أبوذر قد مر بنا ولم يسلم علينا ، اما لو سلم لرددنا عليه ، يا محمد ان له دعاءاً . . .

٦ ـ بل الصحيح : فاسأله .

فلما ارتفع (١) جاء أبوذر الى النبى صلى‌الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما منعك يا أباذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال . ظننت يا رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم ان الذى معك (٢) دحية فقال ذلك جبرئيل وقال (٣) امالوسلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ماشاء الله .

فقال رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم: ما هذا الدعاء الذى تدعوبه فقد أخبرنى جبرئيل انلك دعاءتدعوبه معروفا فى‌السماء ، فقال: نعم يارسول‌الله ﷺ أقول :

اللهم‌انى اسئلك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافيةمن جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس (٢) .

ونحوه فى الكشى ، وانما اشرناه لصحة سنده (٥) .

وفى : « كش » ايضا : حدثنى‌على بن محمد القتيبى ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، قال حدثنى أبى ، عن على بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، قال : قال ابوالحسن عليه السلام : قال ابوذر من جزى‌الله عنه الدنيا خيراً فجزاها الله عنى مذمة بعد رغيفى شعيراً اتغذى بأحدهما واتعشى بالاخر ، و بعد شملتى صوف أترز باحديهما وارتدى بالاخرى .

قال : وقال عليه السلام ان اباذربكى من خشية‌الله حتى اشتكى عينيه فخافوا عليهما فقيل‌له : ياأباذر لودعوت‌الله فى عينيك ؟ فقال : انى عنهما لمشغول وماعنانى (٦) اكبر فقيل له وماشغلك عنهما ؟ قال : عظيمتان (٧) الجنة والنار .

---

١ ــ فى الكافى : فلما ارتفع جبرئيل ٢ ـ لعل الصحيح : ان‌الذى‌كان معك .

٣ ـ فى الكافى : دحية الكلبى قد استخليته لبعض شأنك ، فقال : ذاك جبرئيل ، يا اباذر وقد قال ...

٤ ــ ٥٨٧ ج ٢ : اصول الكافى . ٥ ـ ٢٥ : رجال الكشى

٦ ـ عناه : آذاه وكلفه . ٧ ـ فى المصدر : العظيمتان .

قال : : وقيل له عندالموت ياأباذر مالك ؟ قال : عملى ، قالوا وانما نسئلك عن الذهب والفضة ؟ قال : ماأصبح فلاأمسى ومأمسى فلاأصبح كند وح تضع فيه خير متاعنا (١) سمعت حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كندوح المرء قبره (٢) .

اقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه :

ماأقلت الغبراء ولاأظلت الخضراء (٣) على ذى لهجة اصدق من ابى ذر

جبرئيل بن احمد قال : حدثنى محمدبن عيسى ، عن ابن أبى نجران ،عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تعالى امرنى بحب اربعة ، قالوا ومن هم يارسول الله صلى الله عليه واله وسلم ؟ قال : على بن ابيطالب عليه السلام والمقداد بن الاسود وابوذر الغفارى وسلمان الفارسى (٤) .

ومر خبر الحواريين فى اويس (٥) وياتى ذكره فى حذيفة ، وسعد بن مالك وابى سعيد الخدرى ، وفى سلمان ، وفى مالك الاشتر، وقبره مزار معروف بالربذة وتعرف الان بالصفراء بين الحرمين الشريفين (٦).

وفى: « اسدالغابة » جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيدبن حرام بن غفاربن مليل بن ضمرة بن بكربن عبدمناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

وقيل غيرذلك ابوذر الغفارى ويرد فى الكنى انشاءالله تعالى .

اسلم والنبى صلى الله عليه وسلم بمكة أول الاسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل خامس خمسة .

---

١ ـ فى المصدر : وما امسى فلااصبح لناكندوح ندع فيه حرمتاعنا .

٢ ـ ٢٨ : الكشى ٣ ـ فى المراجع : ماأظلت الخضراء ولاأقلت الغبراء .

٤ ـ ١٠ . الكشى ٥ ـ الصفحة ٣٧٠

٦ ـ وقد اشرنا الى موضع قبره الشريف فى الصفحة : ٥٩١

وقد اختلف فى اسمه ونسبه اختلافا كثيراً .

وهواول من حيى رسول الله صلى‌الله عليه وسلم بتحية الاسلام ولما اسلم ، رجع الى بلاد قومه فاقام بها ، حتى هاجر النبى صلى‌الله عليه وسلم فاتاه بالمدينة بعد ماذهبت بدر واحدوالخندق ، وصحبه الى ان مات .

وكان يعبدالله تعالى قبل مبعث النبى صلى‌الله عليه وسلم بثلاث سنين وبايع النبى (ص) على ان لاتاخذه فى الله لومة لائم وعلى انيقول الحق وان كان مراً .

اخبرنا ابراهيم بن محمد واسماعيل بن عبيدالله وابو جعفر بن السمين باسنادهم الى ابى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن‌نمير عن الاعمش ، عن‌عثمان بن عمير هو ابواليقظان ، عن أبى‌حرب ، عن أبى‌الاسود الدئلى عن عبدالله بن‌عمرو ، قال سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول :

مااظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق من ابى‌ذر.

وروى ان‌النبى صلى‌الله عليه وسلم قال : ابوذر يمشى على الارض فى زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمربن الخطاب وابنه عبدالله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة .

ثم هاجرالى الشام بعدوفاة أبى‌بكر، فلم‌يزل بها حتى ولى عثمان فاستقدمه لشكوى معوية منه ، فاسكنه الربذة ، حتى مات بها .

أخبرنا أبوبكرمحمد بن‌محمدبن‌عبدالوهاب (١) بن‌عبدالله‌بن‌على‌الانصارى يعرف بابن الشيرجى ، وغيرواحد ، قالوا :

أخبرنا الحافظ أبوالقاسم على بن‌الحسن بن‌هبة بن الحسن الشافعى، أخبرنا الشريف أبوالقاسم على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبوالحسن ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن على بن يحيى بن سلون المازنى .

---

١ ـ فى المصدر: ابوبكرمحمدبن عبدالوهاب .

أخبرنا أبوالقاسم بن الفرج (١) بن عبدالواحد الهاشمى ، اخبرأبومسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابى ادريس الخولانى ، عن أبى ذر، عن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى انه قال :

ياعبادى: انى قدحرمت الظلم على‌نفسى ، وجعلته بينكم محرماً، فلاتظالموا

ياعبادى : انكم تخطئون بالليل والنهار، وانا الذى اغفرالذنوب ، ولاابالى فاستغفرونى اغفرلكم .

ياعبادى :كلكم جائع الاما (٢) أطعمته فاستطعمونى أطعمكم .

ياعبادى :كلكم عارالامن كسوته فاستكسونى اكسكم .

ياعبادى : لوأن‌أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا أفجرقلب‌رجل‌منكم لم‌ينقص ذلك من ملكى شيئاً :

ياعبادى:لوأن أولكم‌وآخركم وانسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم‌يزد ذلك فى ملكى شيئا .

يا عبادى : لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنّكم كانوا فى صعيد واحد فاسئلونى فأعطيت كل انسان ماسئل ، لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً الاكمالاينقص البحرأن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة .

ياعبادى: انما هى أعمالكم أحفظها عليكم فمن‌وجد خيراً فليحمدالله، ومن وجد غيرذلك فلايلومن الانفسه .

أخبرنا أبومحمد الحسن بن أبى‌القاسم على بن الحسن اجازة ، أخبرناأبى اخبرنا أبوسهل محمد بن ابراهيم ، أخبرنا ابوالفضل الرازى ، اخبرنا جعفربن

---

١ ـ فى المصدر: اخبرنا ابوالقاسم الفضل بن جعفر التميمى ، اخبرنا ابوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج . . .

٢ ـ فى المصدر: من

عبدالله ، اخبرنا محمد بن هارون ، اخبرنا محمد بن اسحق ، اخبرنا عفان بن مسلم ، اخبرنا وهيب ، اخبرنا عبدالله بن جشم (١) عن مجاهد ، عن ابراهيم بن الاشتر، عن ابيه ، عن زوجة أبىذر.

انأباذر حضره الموت ، وهوبالربذة، فبكت امرأته ، فقال : مايبكيك؟ فقالت ابكى انه لابدلى من تكفينك ، وليس عندى ثوب يسع لك كفناً فقال لاتبكى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وانا عنده فى نفريقول:

ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معى فى ذلك المجلس ، مات فى جماعة ، وقرية ، ولم يبق غيرى .

وقد اصبحت بالفلاة اموت ، فراقبى الطريق ، فانك سوف ترين ماأقول لك ، وانى والله ماكذبت ولاكذبت ، قالت وانى ذلك ؟ ! وقد انقطع الحاج، قال انقطع الحاج ، قال راقبى الطريق ، فبينما هى كذلك ، اذا هى بقوم تخب بهم رواحلهم كانهم الرخم ، فاقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا مالك ؟ قالت امرء من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ؟ ! قالوا ومن هو؟ قالت ابوذر.

قال ففدوه بآبائهم وامهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم فى نحورها يبتدرونه ، فقال ابشروا فأنتم النفرالذين قال فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اصبحت اليوم حيث ترون ، ولوأن لى ثوباً من ثيابى يسعنى لم اكفن الافيه ، فانشدكم بالله لايكفننى رجل كان أميراً أوعريفاً أوبريداً.

فكل القوم كان نال من ذلك شيئا الافتى من الانصار، كان مع القوم، قال انا صاحبه ، الثوبان فى عيبتى من غزل امى،واحد ثوبى هذين اللذين على ، قال أنت صاحبى فكفنى .

وتوفى ابوذر سنة اثنين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبدالله بن مسعود، فانه كان مع اولئك النفرالذين شهدوا موته وحملوا عياله الى عثمان بن عفان بالمدينة

---

١ ــ فى المصدر: عبدالله بن عثمان بن جشم .

فضم ابنته الى عياله ، وقال يرحم الله أباذر .

وكان ادم طويلا أبيض الراس واللحية ، اخرجه الثلاثة (١) .

وقال ابوالحسن على بن محمد بن عبدالكريم الجزرى المعروف بابن الاثير فى باب الكنى من كتاب اسد الغابة ابوذر الغفارى اختلف فى اسمه اختلافا كثيراً .

فقيل : جندب بن جنادة ، وهو اكثرواصح ماقيل فيه .

وقيل : بريربن عبدالله ، وبريربن جنادة ، وبريرة بن عشرقة .

وقيل : جندب بن عبدالله .

وقيل : جندب بن سكن ، و المشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن سعيربن حرام بن غفار .

وقيل : جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيدبن حرام بن غفار بن مليل بن ضميرة بن بكربن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة الغفارى .

وامه : رملة بنت الوقيعة من بنى غفار ايضا .

وكان ابوذر من كبار الصحابة وفضلائهم ، قديم الاسلام ، يقال : أسلم بعد أربعة وكان خامساً ثم انصرف الى بلاد قومه واقام بها حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

اخبرنا غيرواحد باسنادهم الى محمدبن اسماعيل ، حدثنا عمروبن عباس أنبأنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا المثنى ، عن ابى حمزة بن عباس قال لمابلغ اباذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادى فأعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى ياتيه الخبرمن السماء واسمع من قوله ثم ائتنى .

فانطلق الاخ حتى قدم وسمع من قوله ورجع الى أبى ذر ، فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ، وكلاماً ماهو بالشعر ، فقال ماشفيتنى مما اردت ، فتزودوا

---

١ - ٣٠٣-٣٠١ ج١ : اسد الغابة .

حمل شسنة له فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع .

فرآه على (عليه السلام) فعرف انه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسئل واحد منهما صاحبه عن شىء ، حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد ، وظل ذلك اليوم ، ولا يراه النبى صلى الله عليه وسلم حتى امسى ، فعاد الى مضجعه .

فمر به على (عليه السلام) فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسئل واحد منهما صاحبه عن شىء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك ، فاقامه ثم قال الا تحدثنى ما الذى أقدمك ؟ قال ان اعطيتنى عهداً وميثاقا ترشدنى فعلت ، ففعل ، فاخبره .

قال انه حق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا أصبحت فاتبعنى فانى ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء ، فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ، ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبى (ص) ودخل معه فسمع من قوله ، واسلم مكانه .

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك ، فاخبرهم حتى يأتيك امرى قال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى بأعلى صوته .

اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله .

فقال القوم اليه فضربوه حتى اضجعوه ، وأتى العباس فاكب عليه ، وقال ويلكم ألستم تعلمون انه من غفار ، وانه طريق تجاركم الى الشام ، فانقذه منهم .

ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه وثاروا اليه ، فاكب العباس عليه .

وروينا فى اسلامه الحديث الطويل المشهور وتركناه خوف التطويل .

وتوفى ابوذر بالربذة سنة احدى وثلثين او اثنتين وثلثين ، وصلى عليه عبدالله بن مسعود ، ثم مات بعده فى ذلك العام .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابوذر فى امتى على زهد عيسى بن مريم .

وقال على(عليه السلام) وعى ابوذر علما عجز الناس عنه ، ثم اوكأ عليه فلم يخرج منه شيئا .

اخبرنا ابوجعفر باسناده ، عن يونس ، عن ابن اسحاق ، قال حدثنى بريدة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن ابن مسعود قال لما صار رسول الله (ص) الى تبوك جعل لايزال يتخلف الرجل فيقولون يارسول الله (ص) تخلف فلان ، فيقول دعوه ان يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم ، وان يكن غير ذلك فقد اراحكم الله منه .

حتى قيل يارسول الله (ص) تخلف ابوذر ، فقال رسول الله (ص) ماكان يقوله ، فتلوّم (١) ابوذر على بعيره فلما ابطأ عليه اخذ متاعه فجعله على ظهره ، ثم خرج يتبع رسول الله (ص) ماشياً ونظر ناظر من المسلمين .

فقال ان هذا الرجل يمشى على الطريق ، فقال رسول الله (ص) كن أباذر فلما تامله القوم ، قالوا يارسول الله هو والله ابوذر ، فقال رسول الله (ص) يرحم الله اباذر يمشى وحده ويموت وحده ويحشر وحده .

فضرب الدهر من ضربه وسير ابوذر الى الربذة .

وفى ذكر موته وصلاة عبدالله بن مسعود عليه ومن كان معه فى موته ومقامه بالربذة احاديث لانطول بذكرها .

وكان ابوذر طويلا عظيما ، اخرجه ابوعمر ، انتهى كلام اسدالغابة (٢).

ثم ابن ايوب على ظم قدوقف　　و ابن زهير تابع وذو الشرف

جندب بن ايوب و اقفى ، يروى عن ابى الحسن الكاظم عليه السلام « صه » (٣) .

وفى « د » جندب بن ايوب ، يروى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام (جخ) واقفى انتهى (٤) .

---

١ ـ اى تمكث وانتظر (منه رحمه الله)　　٢ ـ ١٨٨ : ١٨٦ ج ٥ : اسدالغابة

٣ ـ ١٠١ : خلاصة الاقوال　　٤ ـ ٤٣٥ : رجال ابن داود

وفى. « الوجيزة » جندب بن ايوب ضعيف (١).

جندب بن زهير .

روى الكشى عن الفضل بن شاذان انه من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم جندب بن زهير ، قاتل الساحر وعد جماعة اخر (٢) .

وفى . « قب » جندب بن الخير الازدى ابوعبدالله قاتل الساحر ، مختلف فى صحبته ، وقال ابن كعب ويقال ابن زهير ، ذكره ابن حيان فى ثقات التابعين، وقال ابوعبيد قتل بصفين .

وفى « الوجيزة » وابن زهير ممدوح (٣).

وفى « اسدالغابة » جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن زهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد بن مناة (٤) بن غامد الازدى الغامدى .

كان على رجالة صفين مع على (عليه السلام) وقتل فى تلك الحرب بصفين .

قال ابوعمر قيل ان الذى قتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة بن ابى معيط هو جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار .

وقيل جندب بن كعب ، وهو الصحيح .

قال وقداختلف فى صحبة جندب بن زهير، فقيل له صحبة ، وقيل لاصحبة له، وان حديثه مرسل ، وتكلموا فى حديثه من اجل السرى بن اسماعيل .

قال ابونعيم : ذكره البغوى وقال : هو أزدى ، وروى الكلبى عن ابى صالح

---

١ - ٨ : الوجيزة :

٢-٦٩: الكشى، وفيه : وعبدالله بن بديل، وحجر بن عدى، وسليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة ، وعلقمة ، والاشتر، وسعيد بن قيس ، واشباههم كثير، افناهم الحرب ، ثم كثروا بعد ، حتى قتلوا مع الحسين (ع) وبعده .

٣ - ٨ : الوجيزة ٤ - فى المصدر : سعد مناة

عن ابن عباس ، قال . كان جندب بن زهير اذا صلى اوصام اوتصدق فذكر ربه (١) «فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه احدا».

وكان : فيمن سيره عثمان من الكوفة الى الشام ، وهو احد جنادب الازدوهم اربعة : جندب بن الخير بن عبدالله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير .

وقتل مع على (عليه السلام) بصفين .

أخرجه ابن مندة وابونعيم ، واماابوعمر فأخرج من اخباره شيئا فى ترجمة جندب بن كعب ، انتهى .(٢)

الفصل الثالث عشر

فى جويرية ، وفيه : رجلان .

كش زندق لايفلحن جويرية　　طق ضف الى مبشر جويرية

وفى بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

لايفلح الزنديق كش جويرية　　طق ضف الى مبشر جويرية

جويرية (بضم الجيم) ابن اسما ، روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال فيه : انه زنديق لايرجع ابداً وحمران مؤمن لايرجع ابداً وفى الطريق اسحاق بن محمد البصرى « صه » (٣)

وفى: « كش » اسحاق بن محمد البصرى قال حدثنى على بن داود بن على الحداد عن حريز بن عبدالله، قال: كنت عندابى عبدالله (عليه السلام) فدخل عليه حمران بن اعين وجويرية بن اسماء فلما خرجا، قال : أماحمران فمؤمن لايرجع ابداً ، واماجويرية

---

١ ـ فى المصدر : فذكر بخير ارتاح له فزاد فى ذلك لمقالة الناس فانزل الله تعالى فى ذلك : «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ...

٢ ـ ٣٠٣ ج١ : اسد الغابة

٣ـ ١٠١ : خلاصة الاقوال ، وليس فيها : وحمران مؤمن لايرجع أبداً

فزنديق لايفلح أبداً ، فقتل هارون جويرية بعد ذلك، انتهى (١).

واسحاق هو البصرى ، يرمى بالغلو ، وعلى بن داود مهمل ،كذا فى : الوسيط .

وفى : « د » جويرية بن اسمايروى عن الصادق عليه السلام (كش) عن محمدبن مسعود قال ، قال : الصادق عليه السلام انه زنديق لايرجع أبداً (٢) .

وفى : « الوجيزة » جويرية بن أسمآء ضعيف

والزنديق بكسر الزاى المعجمة ،كقنديل ، جمعه : زنادقة وزناديق .

وفى : « الاوقيانوس » يقال : هوزنديق ، اى من الثنوية ، أوالقائل بالنور والظلمة أو من لايؤمن بالاخرة وبالربوبية ، أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان ، أو هو بفتح الزاى ، معرب : زن دين .

وفى : « مجمع البحرين » الزنديق كقنديل ، والمشهور عندالناس هوالذى لايتمسك بشريعة ، ويقول بدوام الدهر، والعرب يعبرعنه بقولهم: ملحد ، والجمع زنا دقة .

وفى الحديث الزنادقة: هم الدهرية الذين يقولون لارب ولاجنة ولانار ، وما يهلكنا الاالدهر .

وفى المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية ، يقولون النور مبدء الخيرات والظلمة مبدء الشرور .

وقيل مأخوذ من الزند وهوكتاب الفهلوية ،كان لزردشت المجوس ، ثم استعمل فى كل ملحد فى الدين .

وقيل هم قوم من السبائية اصحاب عبدالله بن سبا ، اظهرالاسلام ابتغاء الفتنة وتضليلا للاسلام ، فسعى اولاباثارة الفتنة على عثمان ثم انضوى الى الشيعة ، واخذ فى تضليل جهالهم حتى اعتقدوا فى على العبودية فاستتابهم على عليه السلام فلم يتوبوا، فاحرقهم مبالغة فى النكاية .

---

١ - ٣٧٩ : - ١٧٩ : الكشى ٢ - ٤٣٥ : رجال ابن داود

وفى مفاتيح العلوم : الزنا دقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هوالذى ظهر فى أيام قباد ، وزعم ان الاموال والحرم مشتركة، واظهر كتابا سماه زنداً ، و هو كتاب المجوس الذى جاء به زردشت الذى يزعمون انه نبى ، ونسب اصحاب مزدك الى زند ، فاعربت الكلمة ، فقيل زنديق ، والجمع زنادقة، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، واصله الزناديق ، والاسم الزندقة ، عرّب من الزند وهواسم كتاب لهم .

وفى: القاموس، زنديق معرب زن دين، اى دين المرأة .

و فى : الحديث ، انى اصبت قوما من المسلمين زنادقة ، قيل تسميتهم مسلمين باعتبار ماكانوا عليه ، والافليسوا بمسلمين عندالكل، انتهى(١).

وفى : « المصباح المنير» الزنديق مثل قنديل ، قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقى : رجل زنديقى وزنديق ، اذا كان شديد البخل وهو محكى عن تغلب ، وعن بعضهم سئلت اعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الامور .

والمشهور على ألسنة الناس ان الزنديق هو الذى لايتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر، والعرب تعبرعن هذا بقولهم : ملحد ، اى طاعن فى الاديان .

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه　　كم(٢)جاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذى ترك الاوهام حايرة　　وصير العالم النحرير زنديقا (٣)

وقال فى البارع : زنديق ، وزناديق وزنادق ، وليس فى ذلك من كلام العرب فى الاصل .

وفى التهذيب : و زندقة ، و زنديق ، انه لايؤمن بالاخرة ولا بوحدانية الخالق .

---

١ - ٣٩٩: مجمع البحرين　　٢ - فى جامع الشواهد : وجاهل

٣ - همامن أبيات لابن الراوندى وهو من الزنادقة . وقبله

سبحان من جعل الاشياء موضعها　　و فرق العز والاذلال تفريقا

جويرية بن مسهر العبدى ممدوح كذا فى : « الوجيزة» (١) .

وفى : « د » جويرية (بالجيم والياءين المثناتين تحت والراء بينهما) ابن مسهر العبدى (كش) ممدوح (٢) .

وفى : « ى » جويرية ابن مسهر العبدى عربى كوفى شهد مع امير المؤمنين عليه السلام .

وفى : «كش » جويرية بن مسهر العبدى ، قال : حدثنا معروف (٣) قال اخبرنى الحسن بن على بن النعمان ، قال : حدثنى أبى على بن النعمان ، عن محمدبن سنان ، عن أبى الجارود ، عن جويرية بن مسهر العبدى ، قال سمعت عليا عليه السلام يقول :

أحبب محب آل محمد ما احبهم ، فاذا ابغضهم فابغضه، وابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم ، فاذا احبهم فاحبه ، وانا ابشرك ، وانا ابشرك ، وانا ابشرك ، ثلاث مرات (٤) .

وفى : « تعق » فى ترجمة هشام بن محمد السائب ، ان له كتابا فى مقتل رشيد ، وميثم ، وجويرية ، وفيه ايماء الى مشكوريته وجلالته ، واشتهار حديثه فى رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام وكونها ملقاة بالقبول يؤمى على الاعتماد انتهى .

وفى : « الخرايج والجرايح » للراوندى ، ان عليا عليه السلام قال : لجويرية بن مسهر لتقتلن الى القتل الزنيم ، وليقطعن يدك ورجلك ثم لتصلبن .

ثم مضى دهر ولى زياد فقطع يده ورجله ثم صلبه ، انتهى كلام الخرايج .

---

١ - ٨ : الوجيزة ٢ - ٩٢ : رجال ابن داود

٣ - فى المصدر : جعفر بن معروف ٤ - ١٠٦ . الكشى

الفصل الرابع عشر والخامس عشر

فى : جهم وجهيم ، وفى كل منهما : رجل .

وابن حكيم ثقة وهوجهم وابن ابى جهم ضعيف متهم

جهم (بفتح الجيم واسكان الهاء والميم بعدها) ابن الحكيم كوفى ثقة، كذا فى : «ايضاح الاشتباه».

وفى : «صه» جهم (بالجيم المفتوحة والميم بعد الهاء) ابن حكيم كوفى ثقة قليل الحديث ، انتهى (١) .

وفى : « جش » جهم بن حكيم كوفى ثقة قليل الحديث ، له كتاب ، ذكره ابن بطة ، وخلط اسناده .

تارة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى (٢) عنه .

وتارة قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عنه، انتهى (٣).

وفى « د » جهم بن حكيم لم يروعن الائمة عليهم السلام (جش) كوفى ثقة (٤).

وفى « الوجيزة » جهم بن حكيم ثقة . (٥).

وفى « مشكا » ابن حكيم الثقة ، عنه أحمد بن محمد البرقى ، وتارة عن ابيه عنه .

وفى « قول الناظم » **(وهوجهم)** بفتح الهاء ، لضرورة الشعر.

جهيم (٦) بن ابى جهم من الكاظم عليه السلام .

وفى « ايضاح الاشتباه » جهم (بالجيم المضمومة والهاء المفتوحة والياء المنطقة تحتها نقطتين الساكنة) ابن أبى جهم (بفتح الجيم واسكان الهاء والميم بعدها) ويقال ابن أبى جهمة ، بزيادة الهاء ، انتهى .

وفى « جش » جهيم أبى جهم ، ويقال له ابن أبى جهمة كوفى .

---

١ ـ ١٩ : خلاصة الاقوال ٢ـ فى المصدر: احمد بن محمد البرقى

٣ ـ ٩٣ : رجال النجاشى ٤ ـ ٩٤ : رجال ابن داود .

٥ ـ ٨ : الوجيزة ، وفيها : وغيره : مجهول ٦ ـ فى عدة من المراجع : «جهم»

روى عنه سعدان بن مسلم نوادر .

أخبرنا ابن نوح ، قال : حدثنا محمد بن على بن الحسن ، عن ابن الوليد، عن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عنه ، انتهى (١) .

وفى : « د » جهيم بن ابى جهم ، ويقال : ابن أبى جهمة (٢) (كش) (٣) روى عنه سعدان بن مسلم (٤) نوادر (٥) .

وفى: « تعق » لعله يذكره مكبرا ومصغرا معاً ، وللصدوق طريق اليه ، لكنه ضعيف على ما أشار اليه الناظم .

وفى : « منتهى المقال » عده خالى ممدوحاً لما ذكر فى ترجمته : ان آل أبى جهم بيت كبير بالكوفة ، ولايبعد انيكون اخا سعيد بن ابى الجهم الثقة،فيكون ممدوحاً لما فى ترجمة : منذر بن محمد انه من بيت جليل ، فلاحظ .

وعن السيد الداماد : انه لابأس به .

وفى : « مشكا » ابن أبى جهم ، عنه سعدان بن مسلم .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد مؤلفه المحتاج الى رحمة ربه البارى : على يد مولفه وكاتبه المحتاج الى رحمة ربه البارى علىّ بن عبدالله العلى يارى فى الطفل من يوم اثنين فى عشرى الشهر السادس من شهور سنة: ١٣١٤ (هجرية) قمرية والحمدلله رب العالمين .

تم بحمدالله تعالى الجزء الثانى من أجزاء : بهجة الامال فى شرح زبدة المقال .

ويليه : الجزء الثالث ان شاء الله تعالى ، أوله :

الباب السادس ، فى حرف الحاء المهملة .

يوم الاحد السابع من شهر جمادى الثانية سنة : ١٤٠١ هجرية قمرية الحاج السيد هداية الله المسترحمى

---

١ ـ ٩٥ : رجال النجاشى ٢ ـ فى نسخة من المصدر : ابى جهيمة

٣ ـ لعل مصحف جش ، لان الكشى لم يتعرض بذكره

٤ ـ فى نسخة من المصدر : سعدان بن أبى مسلم ٥ ـ ٩٤ رجال ابن داود

اعتذار

بالرغم من العناية التامة المبذولة لابراز هذه الموسوعة القيمة صحيحة وتنقيحها من الاغلاط المطبعية التى يعسر الاحتراز عنها فقد حصل حظ منها ، فيرجى من القراء الكرام تصحيح الكلمات التالية قبل البدء بالمطالعة ، ويمكن ان توجد فى تضاعيف الكتاب اغلاط طفيفة مطبعية فات مع تسجيلها ، وكلناها الى فهم القارىء الكريم ، فالرجاء من العلماء الاعلام والفضلاء العظام ، وارباب النقض والابرام ، ان رأوا فيه غليطات، أن يعفوا عن ذلك ، ويصفحوا عما هنالك ، فان الانسان معرض الخطأ والنسيان ـ المسترحمى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩	٢٣	الوجبزة	الوجيزة
٢٥	فوق السطور	احمد بن بشير	احمد بن الحارث
١٥١	٨	المجلسى	المجلس
١٨٤	١٥	عنده	عند
١٨٨	٢٤	(٢)	(٣)
٢٦٠	٦	الذين	الدين
٤٧٠	٢٠	(ابن	) ابن

خطبة الكتاب

الفصل الرابع

أجلح بن عبدالله أبو حجية الكندى ١

الفصل الخامس

احكم بن بشار المروزى الكلثومى ٢

الفصل السادس

احمدبن ابراهيم ابوحامد المراغى ٤
احمدبن ابراهيم ، أبى رافع الصيمرى ٥
احمد بن ابراهيم ...حمدون الكاتب النديم ٧
احمد بن ابراهيم المعروف بعلان ٨
احمد بن ابراهيم . . . العمى البصرى ٩
احمد بن أبى بشر السراج ١١
احمدبن أبى زاهر ١٣
احمد بن أبى عوف ١٤
احمد بن ادريس الاشعرى القمى ١٥
احمدبن اسحاق الرازى ١٦
احمدبن اسحاق . . . الاشعرى ١٨

احمدبن اسماعيل بن سمكة	٢١
احمدبن بشير البرقى	٢٤
احمدبن الحارث الانماطى	٢٤
احمدبن الحارث الكوفى	٢٥
احمدبن الحارث الزاهد	٢٦
احمدبن الحسن ... ميثم التمار	٢٦
احمد بن الحسن الاسفرائنى المفسر	٢٨
احمد بن الحسن القطان	٣٠
احمدبن الحسن .. اللؤلؤى	٣٠
احمدبن الحسن الرازى	٣١
احمدبن الحسن ... فضال	٣٢
احمد بن الحسن الحسين ... مهران الاهوازى	٣٥
احمدبن الحسين...الاودى	٣٧
احمد بن الحسين ... الغضائرى	٣٨
تحقيق حول توثيق الغضائرى بنحولايحتاج الى التنصيص فى مقامات ثمانية	٤١
احمدبن الحسين... الصيقل	٥٣
احمدبن حمادالمروزى	٥٤
احمد بن حمزة... القمى	٥٩
احمدبن داود... القمى	٥٩
احمد بن رزق الغمشانى	٦٠
احمد بن رشيد الهلالى	٦١
احمد بن زياد الخزاز	٦١
احمدبن زياد الهمدانى	٦٢
احمد بن سابق	٦٣

احمد بن السرى	٦٤
احمد بن صبيح	٦٤
احمدبن عايذ	٦٥
احمد ... الدورى الوراق	٦٦
احمد ... الحافظ ابونعيم الاصفهانى	٦٩
حافظ ابونعيم فضل بن دكين	٧١
ابونعيم نصربن عصام (قرقارة)	٧١
احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة	٧٣
احمد بن عبدالله بن مهران . . ابن خانبه	٧٣
احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز . . ابن عبدون	٧٥
احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان	٧٧
احمد بن على الرازى الخضيب الايادى	٧٨
احمد بن على بن أبىطالب الطبرسى	٧٩
احمد بن على بن . . عبدالله بن النجاشى	٨٢
احمد بن على البلخى	٨٥
احمد بن على بن الحسن بن شاذان	٨٦
احمد بن على . . السيرافى	٨٧
احمد بن علىالفائدى القزوينى	٨٨
احمد بن على بن كلثوم	٨٩
احمد بن عمر بن ابى شعبة الحلبى	٩٠
احمد بن عمر الحلال	٩١
احمد بن عيسى بن جعفرالعلوى	٩٣
احمد بن الفضل الخزاعى	٩٣
احمد بن القاسم بن طرخان	٩٤

احمد بن فهد الحلى	٩٢
احمد بن محمد ... الاملى الطبرى	١٠٠
احمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى	١٠١
احمد بن محمد بن احمد بن طرخان	١٠٦
احمد بن محمد بن . . الجرجانى	١٠٧
احمد بن محمد الاردبيلى (المقدس)	١٠٧
أحمد بن محمد . . . عاصم المحدث	١١٥
أحمد بن محمد بن جعفر الصولى	١١٦
أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد	١١٧
أحمد بن محمد بن خالد البرقى (صاحب المحاسن)	١١٩
أحمد بن محمد . . ابن عقدة	١٢٨
أحمد بن محمد . . سنسن الزرارى	١٣٢
احمد بن محمد بن سيار الكاتب البصرى	١٣٥
احمد بن محمد بن الصقر	١٣٨
احمد بن محمد بن عاصم	١٣٨
أحمد بن محمد بن عبيدالله الاشعرى القمى	١٣٩
أحمد بن محمد بن عبيدالله . . . عياش	١٤٠
أحمد بن محمد بن على بن . . القلاء السواق ، واخوته	١٤١
أحمد بن محمد عمار الكوفى	١٤٤
أحمد بن محمد . . . ابن الجندى	١٤٥
أحمد بن محمد بن عيسى . . . عامر الاشعرى	١٤٧
احمد بن محمد بن موسى . . . ابن الصلت الاهوازى	١٥٥
احمد بن محمد بن هيثم العجلى	١٥٦
احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى	»

احمدبن موسی بن‌جعفر . . . ابن طاوسی العلوی الحسینی ۱۵۷
احمدبن موسی بن‌جعفر عليهما السلام (الشاه چراغ) ۱۶۰
احمدبن مهران ۱۶۲
احمدبن میثم بن‌أبی نعیم دکین ۱۶۳
احمدبن النضر الخزاز ۱۶۵
احمدبن هلال العبرتائی ۱۶۶
فی توقیع ورد فی‌ذم احمدبن هلال ولعن الشلمغانی ۱۶۷
احمدبن یحیی الفقیه السمرقندی ۱۷۲
احمدبن یحیی بن‌حکیم الاودی الصوفی الکوفی »
احمدبن یوسف ۱۷۳
احمدبن یحیی المکتب »
احمدبن یوسف بن‌یعقوب الجعفی ۱۷۴

الفصل السابع

ادریس بن‌عبدالله بن‌سعد الاشعری ۱۷۴
ادریس بن زیاد الکفر ثوثی ۱۷۶
ادریس بن‌عیسی الاشعری القمی ۱۷۸
ادریس بن‌الفضل ... الخولانی ۱۷۹

الفصل الثامن

ادیم بن الحرالجعفی ۱۷۹

الفصل التاسع ، والفصل العاشر ، والفصل الحادیعشر

أرطاة بن‌حبیب الاسدی ۱۸۱
ارقم بن شرحبیل الاودی الکوفی »

اسامةبن حفص ١٨١
اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله ﷺ ١٨٢
فى أن اسامة قتل مرداس بن نهيك وهو يقول : أشهد أن لااله الاالله وان محمداً رسول الله ١٨٤
العلة التى من اجلها تخلف اسامة عن أمير المؤمنين عليه السلام ١٨٥

الفصل الثانى عشر

اسحاق بن ابراهيم الحضينى ١٨٩
اسحاق بن اسماعيل النيسابورى ١٩٠
فى توقيع خرج لاسحاق من أبى محمد (ع) ١٩١
اسحاق بن بريد الكوفى ١٩٣
اسحاق بن بشر الكاهلى الخراسانى ١٩٥
اسحاق بن جرير ١٩٥
اسحاق بن جعفر الصادق (ع) ١٩٧
اسحاق بن جندب الفرايضى ١٩٨
اسحاق بن الحسن بن بكران ١٩٨
اسحاق بن عبدالله بن سعد الاشعرى القمى ١٩٩
اسحاق بن عبدالعزيز البزاز الكوفى ٢٠٠
اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفى ٢٠١
اسحاق بن عمار الساباطى ٢٠٤
بحث واستقصاء حول : اسحاق بن عمار الساباطى واسحاق بن عمار ، وهل هما واحد أم اثنان ٢٠٥
اسحاق بن غالب الاسدى ٢٣٨
اسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان ٢٣٨

اسحاق بن محمد البصری ٢٤٠
اسحاق بن محمد ٢٤١
اسحاق بن یعقوب ٢٤٢

الفصل الثالث عشر

أسد بن أبی العلا ٢٤٣
أسد بن عفر ٢٤٣
اسد بن الحاج اسماعیل التستری ٢٤٤
اسدالله بن الحاج عبدالله البروجردی ٢٤٦

الفصل الرابع عشر

اسماعیل بن آدم الاشعری القمی ٢٤٧
اسماعیل القصیر الکوفی ٢٤٨
اسماعیل بن أبی خالد ٢٤٩
اسماعیل بن ابی زیاد السکونی ٢٥٠
اسماعیل بن أبی زیاد السلمی ٢٥٤
اسماعیل بن أبی فدیك ٢٥٦
اسماعیل بن بزیع ٢٥٧
اسماعیل بن بکر ٢٥٧
اسماعیل بن جابر الجعفی الکوفی ٢٥٨
فی قول رسول الله : یحمل هذا الدین فی کل قرن عدول ٢٦٠
اسماعیل بن جعفر الصادق (ع) ٢٦٢
اسماعیل بن الخطاب ٢٦٤
اسماعیل بن دینار ٢٦٦
اسماعیل بن زید الطحان الکوفی »

اسماعيل بن سعد الاحوص الاشعرى القمى	٢٦٧
اسماعيل بن سهل الدهقان	٢٦٧
اسماعيل بن شعيب العريشى	٢٦٨
اسماعيل بن عباد الطالقانى (الصاحب بن عباد)	٢٦٩
قصته فى اعطاء المطرح	٢٧٥
اشعاره فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام	٢٧٨
كتب التى الفت فى احوال الصاحب	٢٨١
التآليف التى اهديت الى الصاحب	٢٨٢
تآليف الصاحب	٢٨٣
من جملة آثاره المرضية	٢٨٩
اسماعيل بن عبدالخالق الجعفى الاسدى	٢٩٣
اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى الكوفى	٢٩٦
اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة	٢٩٧
اسماعيل بن على بن اسحاق النوبختى	٢٩٨
اسماعيل بن على بن رزين (ابن اخى دعبل)	٣٠٠
اسماعيل بن على العمى (ابوعلى البصرى)	٣٠٢
اسماعيل بن عمار الصير فى الكوفى	٣٠٣
اسماعيل بن عمر بن أبان الكلبى	٣٠٤
اسماعيل بن الفضل	٣٠٥
اسماعيل بن عيسى السندى	٣٠٦
اسماعيل بن محمدبن اسحاق بن جعفر الصادق عليه‌السلام	٣٠٧
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل (هلال المخزومى)	٣٠٨
اسماعيل بن محمد الحميرى (السيد الحميرى الشاعر)	٣١٠
قصيدة : لام عمرو باللوى مربع	٣١٢

قصيدة البائية من السيد ٣٣٢
اسماعيل بن مرار ٣٣٩
اسماعيل بن مسلم (ابن زياد السكونى الكوفى) ٣٤٠
اسماعيل بن مهران ٣٤٠
اسماعيل بن همام ٣٤٣
اسماعيل بن يسار الهاشمى ٣٤٤

الفصل الخامس عشر

اشعث بن قيس الكندى ٣٤٥

الفصل السادس عشر

اصبغ بن نباتة المجاشعى ٣٤٨

الفصل السابع عشر والثامن عشر

اصرم بن حوشب البجلى ٣٥١
اعلم الازدى ٣٥٢

الفصل التاسع عشر

الياس بن عمرو البجلى الصيرفى ٣٥٢

الفصل العشرون

امية بن على القيسى (القتيبى) الشامى ٣٥٣
امية بن عمرو الشغيرى ٣٥٤

الفصل الحادى والعشرون

انس بن عياض (أبو ضمرة الليثى) ٣٥٥

انس بن مالك (خادم رسول الله ﷺ) ٣٥٧

الفصل الثانى والعشرون

اويس القرنى ٣٦٣

الفصل الثالث والعشرون

ايوب بن الحرالجعفى الكوفى ٣٧٢
ايوب بن عطية الحذاء الاعرج ٣٧٣
ايوب بن نوح بن دراج النخعى ٣٧٤
خاتمة باب الالف ٣٧٧

الباب الثانى

فى حرف الباء

الفصل الاول والثانى

بائس مولى حمزة بن اليسع الاشعرى ٣٧٨
البرآء بن عازب الانصارى الخزرجى ٣٧٨
البراء بن مالك الانصارى ٣٨٢
البراء بن محمد الكوفى ٣٨٤
البرآء بن معرورالخزرجى الانصارى ٣٨٤

الفصل الثالث

بريد بن معاوية العجلى ٣٨٧

الفصل الرابع

بريدة بن الحصيب الاسلمى الخزاعى ٣٩١

الفصل الخامس

بسطام بن الحصين ٣٩٥
بسطام بن سابورابزيات ٣٩٦

الفصل السادس

بشاربن يسارالضبيعى العجلى الكوفى ٣٩٧

الفصل السابع

بشربن طرخان النخاس ٣٩٩
بشربن عمرالهمدانى ٤٠٢
بشربن كثير ٤٠٢
بشربن مسلمة (ابوصدقة الكوفى) ٤٠٢

الفصل الثامن والتاسع

بشربن اسماعيل بن عمار ٤٠٣
بشيربن ميمون الوابشى النبال ٤٠٤
بكاربن عبدالله بن مصعب ٤٠٥
بكاربن كردم ٤٠٦

الفصل العاشر

بكربن احمد بن ابراهيم الاشج ٤٠٧
بكربن الاشعث ٤٠٨
بكربن جناح الكوفى ٤٠٨
بكربن صالح الرازى ٤٠٩

بكر بن عبدالله بن حبيب المزنى ٤١١
بكر بن محمد بن جناح ٤١٢
بكر بن محمد بن حبيب (المازنى الشيبانى) ٤١٣
بكر بن محمد الازدى الغامدى ٤١٥

الفصل الحادى عشر

بكير بن أعين بن سنسن الشيبانى الكوفى ٤١٨

الفصل الثانى عشر

بلال بن رباح (مؤذن رسول الله ﷺ) ٤٢٠

الفصل الثالث عشر

(البلالى) طاهر بن محمد بن على بن بلال ٤٢٠

الفصل الرابع عشر

بنان ٤٢٩
بنان بن محمد بن عيسى ٤٣٢

الفصل الخامس عشر والسادس عشر

بندار بن محمد بن عبدالله ٤٣٣

الفصل السابع عشر

بهلول بن عمرو الكوفى (العالم العاقل الشهير بالمجنون) ٤٣٥

الباب الثالث

فى حرف التآء

الفصل الاول

تقى بن نجم الدين الحلبى (ابوالصلاح) ٤٤٩

الفصل الثانى

تميم بن خزيم (حذلم - حذيم) ٤٥٦
تميم بن عبدالله بن تميم القرشى ٤٥٧

الباب الرابع

فى حرف الثاء

الفصل الاول ، فى : ثابت

ثابت بن دينار (أبوحمزة الثمالى) ٤٥٨
ثابت بن شريح الصايغ الانبارى ٤٦٥
ثابت بن قيس بن الشماس الانصارى (خطيب النبى ﷺ) ٤٦٦
ثابت بن هرمز الحداد (ابوالمقدام) ٤٦٩

الفصل الثانى

ثبيت بن محمد ٤٧٠

الفصل الثالث

ثعلبة بن ميمون ٤٨٢

الباب الخامس

فى حرف الجيم

الفصل الاول

جابر بن حيان ٤٧٤

جابر بن عبدالله الانصارى ٤٨٠
جابر بن يزيد الجعفى ٤٨٧

الفصل الثانى

جارود بن المنذر النخاس الكوفى ٤٩٨

الفصل الثالث

جبرئيل بن احمد الفاريابى ٥٠٠

الفصل الرابع

جبيربن مطعم ٥٠٠

الفصل الخامس والسادس

جحدربن المغيرة الطائى الكوفى ٥٠٢
جريربن عبدالله البجلى ٥٠٣

الفصل السابع والثامن

جعفربن ابى اسحاق ٥٠٧
جعفر بن ابراهيم .. جعفرالطيار »
جعفربن احمدبن ايوب السمرقندى ٥٠٨
جعفربن احمد بن يوسف الاودى ٥١٠
جعفربن اسماعيل المنقرى »
جعفربن بشيرالبجلى الوشاء ٥١١
جعفر بن الحسن ، المحقق الحلى ٥١٤
جعفربن الحسين بن على بن شهريار (المؤمن القمى) ٥٢٧
جعفر بن الحسين حسكة القمى ٥٢٧

جعفر بن حيان الكوفى	٥٢٨
جعفر بن خلف	»
الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الحلى (صاحب : كشف الغطاء)	٥٣٠
جعفر بن سليمان القمى الضبعى	٥٤٠
جعفر بن سهيل الصيقل	٥٤٢
جعفر بن عبدالله رأس المذرى	»
جعفر بن عثمان بن زياد الرواسى	٥٤٤
جعفر بن عفان الطائى	٥٤٦
جعفر بن على بن احمد القمى (ابن الرازى)	٥٤٧
جعفر بن على بن سهل بن فروخ الدقاق الدورى	٥٤٧
الدور : و : عكبر	٥٤٨
جعفر بن عيسى بن عبيد (بن يقطين)	٥٤٩
جعفر بن المثنى الخطيب	٥٥٣
جعفر بن محمد بن ابراهيم . . . على بن أبى طالب عليهم السلام	٥٥٤
جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط البجلى	٥٥٥
جعفر بن محمد بن .. الحسن المثنى (والد أبى قيراط)	٥٥٦
جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه	٥٥٧
جعفر بن محمد الدوريستى (ابوعبدالله)	٥٦١
جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى الحضرمى	٥٦٩
جعفر بن محمد بن عون الاسدى	٥٧٠
جعفر بن محمد بن مالك الكوفى	٥٧١
جعفر بن محمد بن مسعود العياشى	٥٧٥
جعفر بن محمد بن يونس (الاحول الصيرفى)	٥٧٥
جعفر بن معروف يكنى ابامحمد	٥٧٧

https://t.me/NoorAlbersi_Library

جعفر بن واقد ٥٧٩
جعفر بن هارون الكوفى ٥٨١
جعفر بن يحيى بن العلا (أبو محمد الرازى) ٥٨١
جفير بن الحكم العبدى ٥٨٢

الفصل التاسع والعاشر

جبلة بن عياض (ابو الحسن الليثى) ٥٨٣
جماعة بن سعد الجعفى الصائغ ٥٨٤

الفصل الحادى عشر

جميل بن دراج ٥٨٥
جميل بن صالح الاسدى ٥٨٩

الفصل الثانى عشر

جندب بن جنادة (ابوذر الغفارى رضى الله عنه) ٥٩٠
جندب بن أيوب ٦٠٠
جندب بن زهير ٦٠١

الفصل الثالث عشر

جويرية بن اسما ٦٠٢
معنى الزنديق ٦٠٣
جويرية بن مسهر العبدى ٦٠٥

الفصل الرابع عشر والخامس عشر

جهم بن الحكيم ٦٠٦
جهيم بن أبى جهم ٦٠٦